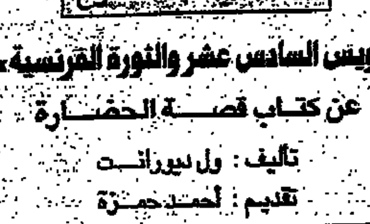
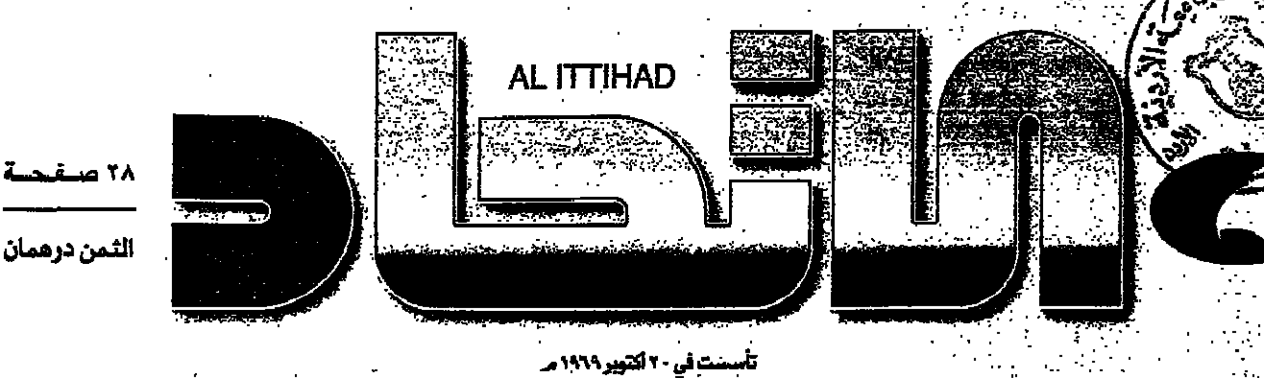






AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8645 SUNDAY MARCH 7, 1999

زايد أكد أن وفاة الشيخ عيسى خسارة للإمارات... وخليفة ومحمد بن راشد قدّما العزاء في المنامة

البحرين تشيّع أميرها وتعلن حمد حاكماً جديداً

■ المنامة - «الاتحاد»، وام، أ ف ب:

■ غيّب الموت أمس أمير دولة البحرين ومؤسس نهضتها الحديثة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن عمر يناهز الـ٦٦ عاماً، إثر نوبة قلبية مفاجئة. وشيع جثمان الأمير الراحل عصر أمس في المنامة، كما أعلن عن تولي نجله الأكبر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (٤٢ عاماً) مقاليد الحكم في البحرين خلفاً له.

وأجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً مساء أمس بصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة أعرب فيه عن صادق مواساته وتعازيه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وأكد سموه خلال الاتصال دعم دولة الامارات الكامل لصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووقوفها الى جانبه تشد من أزره مسخرة كل طاقاتها من امكانيات حتى تظل البحرين عضوا عزيزا وفاعلا في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسهم في تقدمه وتطويره.

واضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان مبايعة مجلس وزراء البحرين وشعب البحرين لصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اميرا للبحرين ليكمل مسيرة البناء والخير التي قادها والده الراحل، طيب الله ثراه، هي ترجمة صادقة لرغبات الفقيد الكبير وتأكيد على الثقة بالأمير الجديد الذي عمل الى جانب والده السنوات الطوال.

وقال سموه مخاطبا صاحب السمو الشيخ حمد: «كنا معكم وستظل بجانبكم متضامنين متكاتفين، ولكم منا كل التأييد والمساندة».

واختتم سموه اتصاله بقوله ان دولة الامارات تبتهل الى الله العلي القدير ان يشمل أمير البحرين بعنايته ورعايته وأن يسدد خطاه ليواصل قيادة مسيرة البحرين الشقيق نحو الرفعة والازدهار.

ونعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونائبه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، أمير البحرين الراحل.

وأصدر ديوان الرئاسة بياناً نعى فيه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال صاحب السمو رئيس الدولة في البيان ان «رحيل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خسارة عظيمة لنا شخصياً ولقيادة وشعب دولة الإمارات والأمتين العربية والإسلامية».

وأعلن البيان انه تقرر تعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من أمس السبت. كما تقرر إعلان الحداد الرسمي لمدة أربعين يوما حدادا على الفقيد الكبير. (تفاصيل ص ٣)

ونيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وعن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة للبحرين أمس لتقديم التعازي.

ورافق سموهما وفد رسمي ضم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة.

ونعى الديوان الأميري في المنامة أمس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى شعب البحرين والى الأمة العربية والاسلامية والدول الصديقة. وأعلن الديوان الحداد الرسمي ثلاثة أشهر وتنكيس الأعلام حزنا على وفاة أمير البلاد ورائد نهضتنا ووالدنا البار الذي وافاه الأجل المحتوم إثر نوبة قلبية مفاجئة تعرض لها سموه صباح اليوم (أمس)». وقال مسؤول في قوة دفاع البحرين ان الشيخ عيسى «توفي فجأة بعد لقائه مع وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين».

كما أعلن الديوان الاميري ان النجل الأكبر للأمير الراحل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أصبح أميرا للبحرين خلفا لوالده.

كما نعى مجلس الوزراء البحريني الأمير الراحل ونادى بالشيخ حمد خلفا له «إعمالاً لأحكام الدستور والمرسوم الأميري (١٢) لسنة ٧٣ بتنظيم توارث الإمارة والأمر الأميري (١٤) لسنة ٧٥».

وبعد المناداة به أميراً جديداً للبلاد شارك الشيخ حمد بن عيسى في تشييع جثمان والده الراحل الى مثواه الأخير في جامع الشيخ عيسى بالرفاع الغربي. كما شارك في تشييع أمير البحرين الراحل كبار المسؤولين في البحرين، وعشرات الآلاف من المواطنين والمقيمين.

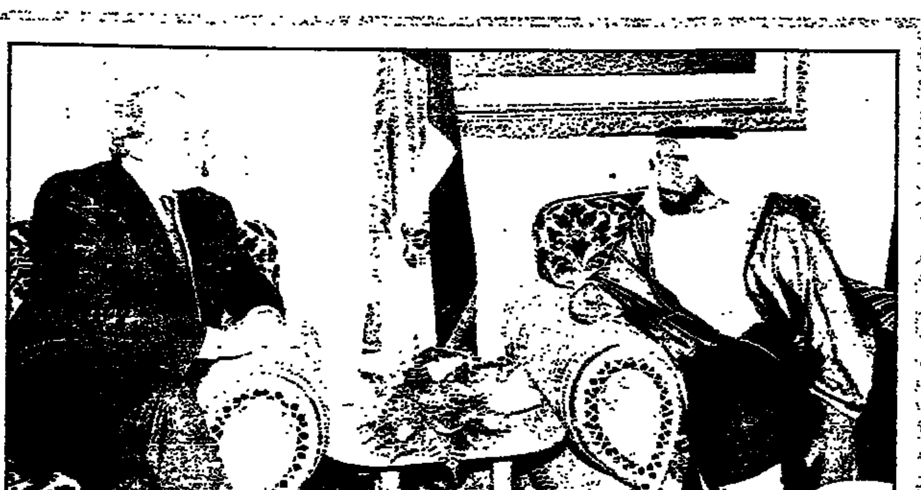
ونعى زعماء العالم والدول العربية أمس الأمير الراحل. وأعلنت معظم الدول العربية الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام حداداً على الشيخ عيسى الذي أجمع المراقبون على أنه قاد بلاده على مدى ٣٧ عاما نحو الاستقلال والرخاء الاقتصادي ليؤسس دولة البحرين الحديثة. كما نعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ عيسى الى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وللأمتين العربية والاسلامية.

(طالع ص ٢٢-٢٣)

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعزيان أمير البحرين الجديد. (وام)



أمير البحرين الراحل أثناء مشاركته في تشييع الملك حسين. (رويترز)



رئيس الدولة خلال اجتماعه مع فيدرين. (وام)

زايد بحث مع فيدرين الاوضاع في المنطقة والعراق

فرنسا تؤيد موقف الامارات من قضية الجزر المحتلة

■ محمد سمير ووام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة قبل ظهر امس وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي اكد دعم بلاده لموقف دولة الامارات حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران الداعي الى تسوية النزاع سلميا او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع وزير الخارجية الفرنسي اضافة الى قضية الجزر الوضع في العراق والجهود المبذولة لاقرار الامن والاستقرار في منطقة الخليج والتعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه في مختلف المجالات.

واشاد فيدرين بسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحكيمة التي ينتهجها منذ اعوام طويلة «وأتت بنتائج منهلة» واوضح في مؤتمر صحافي امس «ان تطور دولة الامارات يلفت الانتباه وهذا ما لاحظناه خلال الزيارات الثلاث السابقة للدولة وماتراه من مؤشرات سياسية واقتصادية منهلة».

ورحبت الدولة امس بالمبادرة الفرنسية تجاه العراق لايجاد حل عادل ودائم لها بالطرق السلمية. وطلب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي بديوان الرئاسة بعد ظهر امس رفع المعاناة عن الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه باعتبارها مسألة انسانية يعاني منها الشعب العراقي.

واكد وزير الخارجية الفرنسي خلال المؤتمر الصحافي ان الغارات الاميركية والبريطانية لاتخدم المساعي للتوصل الى حل سياسي مشيرا الى انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار الحظر المفروض على العراق «الذي لم يعد يمثل اي ضرورة استراتيجية ولايضر الا بالشعب العراقي».

وكان مصدر دبلوماسي فرنسي صرح لـ «الاتحاد» امس ان فرنسا تعتمد المنطق السياسي وليس منطق العقوبات لحل الازمة العراقية».

وأعاد فيدرين التذكير بالافكار الفرنسية التي تم تقديمها لمجلس الامن اخيرا وقال انها تأخذ في الحسبان الاحتياجات الأمنية في المنطقة وتركز على اعتماد منظومة لمراقبة تسلح العراق ودعمها بآلية لمراقبة وضع العائدات النفطية العراقية لكي لاتستخدم في اعادة التسلح موضحا ان من شأن هذه الافكار رفع الحظر».

وفي ما يتعلق بقضية الجزر المحتلة. اوضح ان تبادل الآراء مع صاحب السمو رئيس الدولة كان مهما جدا في هذا الجانب واعرب عن اسف بلاده لاستمرار التوتر الذي تصاعد اخيرا مشيرا بذلك الى المناورات العسكرية التي اجرتها ايران قرب الجزر الاماراتية المحتلة.

واضاف انه ليست لدى فرنسا نية لاقتراح وساطة بهذا الشأن وأنه يمكن لها عبر اتصالاتها مع البلدين ان تقوم بمساع حميدة ودور ايجابي مؤكدا ان الموقف الفرنسي يشجع على الحل السلمي من خلال المحادثات الثنائية او من خلال احالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية.

(طالع ص٢)

كوهين يؤكد مواصلة الغارات ضد العراق

■ بغداد، الرياض - رويترز: انتقل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس إلى الرياض محطته الثانية في جولته الحالية بالخليج بعد زيارة للبحرين بينما كانت الطائرات الاميركية تقوم بالفعل باسقاط قنابل موجهة بالليزر على ثمانية مواقع عراقية في منطقتي الحظر الجوي بالشمال والجنوب. وقد استقبل العاهل السعودي الملك فهد الوزير الاميركي وبحث معه التطورات في المنطقة. وأكد له (حسب مسؤول اميركي كبير) دعم المملكة الحازم للولايات المتحدة في مواجهة العراق. وخلال زيارته المنامة دافع وزير الدفاع الاميركي عن الضربات الجوية ضد العراق مشددا على ان منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه ضروريتان «لمنع العراق من مهاجمة شعبه أو جيرانه». وفي وقت لاحق، اعلن مسؤولون اميركيون ان طائرات من طراز «ف ١٥» قصفت خمسة مواقع للمضادات الأرضية العراقية التي قامت بتوجيه نيرانها الى الطائرات الاميركية فوق منطقة تقع قرب الموصل. كما قصفت ثلاثة مواقع في الجنوب. وأعلن العراق من جانبه ان اشخاصا عدة أصيبوا.

محادثات مبارك والقذافي في القاهرة: خطوة مهمة نحو حل نهائي لأزمة لوكربي

■ القاهرة - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى محادثات أجراها الرئيس حسني مبارك مع الزعيم الليبي معمر القذافي في القاهرة امس بأنها «خطوة مهمة للغاية على طريق التحرك نحو الانفراج» في أزمة لوكربي.

واعتبر دبلوماسي عربي بارز في القاهرة أن زيارة القذافي الى مصر تأتي «ضمن مشاورات اللحظات الأخيرة قبل التوصل الى اتفاق حول تفاصيل تسليم الليبيين المشتبه فيهما في قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي لمحكمة دولية خاصة في لاهاي».

وأكد موسى في تصريحات صحافية ان «الأمور تقدمت بشأن مطالبة ليبيا الحصول على ضمانات لمحاكمة عادلة لمواطنيها، وهناك اتصالات بين الأمين العام للأمم المتحدة والحكومة الليبية بهذا الشأن نرجو ان تؤدي الى انفراج في وقت قريب».

وخص الرئيس المصري ضيفه باستقبال رسمي تم خلاله عزف النشيدين الوطنيين وعرض حرس الشرف قبل ان تبدأ المحادثات في خيمة بيضاء اقيمت خصيصا للقذافي في حديقة قصر القبة الرئاسي.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان قضية لوكربي وتطوراتها فرضت نفسها على اجواء المحادثات اذ عرض الرئيسان آخر الاتصالات والمساعي الرامية للتوصل الى حل قريب لهذه الأزمة يرضي جميع الأطراف وسيواصل مبارك والقذافي محادثاتهما في وقت لاحق، ويعقد القذافي مؤتمرا صحافيا غدا الاثنين في ختام المحادثات الرئاسية.

واشار الشريف الى ان الاتصالات الجارية بشأن حل قضية لوكربي شملت عدة أطراف من بينها مصر، وقال ردا على سؤال عن تنسيق بين بلاده والسعودية وجنوب افريقيا: «ان الجميع يبذلون المساعي الحميدة ويتكاتفون من أجل الوصول الى حل».

وفي لندن طلبت بريطانيا من كل الدول الثلاثين التي قتل لها رعايا في حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي العام ١٩٨٨، حض ليبيا على تسليم مواطنيها المشتبه بارتكابهما الحادث، وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان أحدث بيانات صدرت عن ليبيا واشارت الى استعدادها المتزايد لتسليم الرجلين «تبعث على التفاؤل» الا انه اوضح ان ذلك «ليس أمرا مسلما به».

وقال كوك للصحافيين في طائرته اثناء عودته من روسيا «وزعنا للتو مذكرة على سفاراتنا في كل الدول الثلاثين التي فقدت رعايا في التفجير، وأثرنا الحاجة الى الضغط على ليبيا. انه في مصلحة كل الدول اجراء محاكمة». وقال ايضا «الامر يبدو مشجعا ولكننا لن نفرط في التفاؤل، نريد مواصلة استكشاف أي مجال مفتوح امامنا».

ومن جهة اخرى تبدأ محكمة الجنايات الباريسية غدا الاثنين محاكمة ستة مسؤولين ليبيين غيابيا بتهمة التورط في انفجار أدى الى مقتل ١٧٠ شخصا على متن طائرة ركاب تابعة لشركة «يوتا» الفرنسية خلال رحلة من باريس الى برازافيل يوم ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ حيث تحطمت وتناثرت اجزاؤها فوق صحراء النيجر بشمال افريقيا.

والمتهمون الستة هم عبدالله السنوسي، قريب الزعيم الليبي الذي تعتبره أجهزة مكافحة الجاسوسية الفرنسية «الرجل الثاني سابقا في جهاز الاستخبارات الليبي والمحرض على تنفيذ الاعتداء»، وعبدالله الازرق، الذي كان يتولى منصبا دبلوماسيا في برازافيل في ١٩٨٩ وابراهيم نائلي ومصباح عرباس وعبدالسلام حمودة، النزاع ليمتي للسنوسي وعبدالسلام شيبقي.

وبصورة عامة، فان محاكمتهم غيابيا امام محكمة الجنايات لا تعرضهم سوى خيارين: البراءة او الحكم بالعقوبة القصوى، وهي السجن المؤبد في حال ادانتهم.



مبارك والقذافي يتحادثان داخل الخيمة بحديقة قصر القبة. (أ.ف.ب)

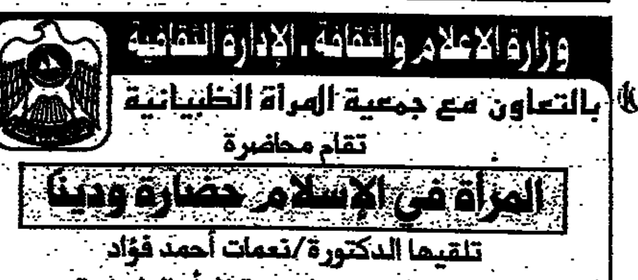
الانتخابات البلدية في قطر غداً: ٢٣٠ مرشحاً وست مرشحات

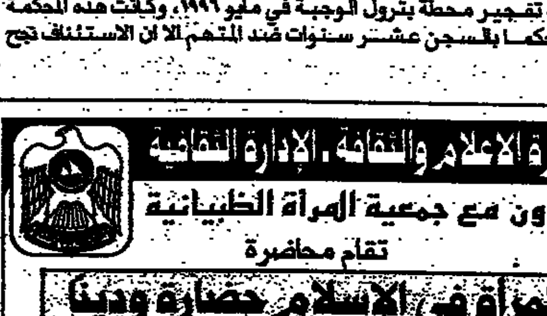
■ الدوحة - جابر الحرمي:

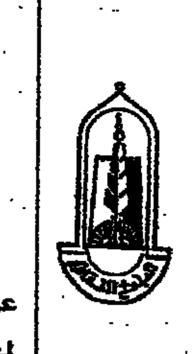
■ أعلن مصدر قطري مسؤول امس ان عدد الذين سحبوا ترشيحهم من الانتخابات البلدية المقرر ان تتم غدا ارتفع الى ١٨ شخصا في جميع الدوائر البالغ عددها ٢٩، واوضح المصدر ان التنافس الآن سيتم بين ٢٣٠ مرشحا وست مرشحات. واطمأنت اللجنة العليا للانتخابات خلال اجتماع امس على اكتمال الترتيبات وسير العملية الانتخابية، فيما بدأت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة حملة ارشاد للمواطنين حول كيفية التصويت في المقار الانتخابية التي ستفتح ابوابها من الثامنة صباحا وحتى الخامسة عصرا يوم غد الاثنين.

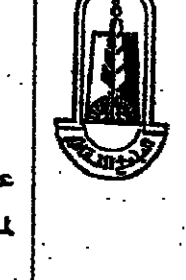
ولليوم الثاني على التوالي، قامت الوفود البرلمانية العربية والاوروبية الزائرة للدوحة لحضور الانتخابات بلقاءات مع المرشحين وعدد من المسؤولين.

وعلى صعيد آخر، برأت محكمة الجنايات الكبرى في قطر امس فواز الهندي من تهمة تفجير محطة بترول الوجبة في مايو ١٩٩٦، وكانت هذه المحكمة اصدرت حكما بالسجن عشر سنوات ضد المتهم الا ان الاستئناف نجح بتبرئته.









«الاتحاد» تنشر أسرار أخطر تنظيمات الارهاب في مصر (ص ١٦)

واشنطن تبيع صواريخ «أمرام» الى البحرين (ص ٢٣)

هكذا من الأصل

رئيس الدولة يستقبل وزير الخارجية الفرنسي والميرغني

فيدرين يشيد بسياسة زايد الحكيمة ويعرب عن أسف فرنسا للتصعيد الايراني

□ الوثبة - محمد سمير ووام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة قبل ظهر امس معالي هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا. وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع في منطقة الخليج وقضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى».

واكد معالي وزير الخارجية الفرنسي دعم بلاده لموقف دولة الامارات الذي يدعو ايران الى تسوية النزاع سلميا او اللجوء الى محكمة العدل الدولية. كما جرى خلال اللقاء بحث الوضع في العراق والجهود المبذولة لاقرار الامن والاستقرار في منطقة الخليج اضافة الى التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه في مختلف المجالات. كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السابق في جمهورية السودان الشقيقة.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة ومعالي راشد عبد الله وزير الخارجية وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة.

وأشاد معالي وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين بسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي «ينتهجها منذ سنين طويلة والتي أتت بنتائج مذهلة»، وقال معالي هوبير فيدرين خلال مؤتمر صحافي عقده امس في ابوظبي «ان التطور المذهل لدولة الامارات يلفت الانتباه وهذا ما لحظناه خلال الزيارات الثلاث السابقة للدولة وما نراه من مؤشرات سياسية واقتصادية مذهلة».

واوضح وزير الخارجية الفرنسي انه تناول خلال محادثاته مع كبار المسؤولين في الدولة اربعة موضوعات رئيسية وهي: الازمة العراقية والعلاقات الفرنسية - الاماراتية مع ايران ومشكلة كوسوفو وتطورات قضية السلام في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بقضية الجزر اكد ان الموقف الفرنسي يشجع على الحل السلمي اما من خلال المحادثات الثنائية او من خلال احالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية واعرب عن اسف بلاده لاستمرار التوتر الذي تصاعد مؤخرا مشيرا بذلك الى المناورات العسكرية الايرانية التي اجرتها في جزرنا المحتلة. واضاف انه ليست لدى فرنسا نية لاقتراح وساطة بهذا الشأن وانه يمكن لها عبر اتصالاتها مع البلدين ان تقوم بمساع حميدة ودور ايجابي.

وكرر فيدرين تأكيده بمتانة العلاقات الثنائية مع الامارات والتي وصفها بأنها مهمة في السياسة الفرنسية وأعرب عن رضاه التام عن الحوار الجاري بين البلدين والاتفاق الدفاعي وكل ما هو مشمول تحت عبارة الشراكة مؤكدا ان هذه العلاقات تندرج ضمن اطار الثقة المتبادلة.

وعن الأزمة العراقية، اوضح وزير الخارجية الفرنسي انه اكد خلال لقاءاته امس في ابوظبي اهتمام فرنسا الكبير بهذه القضية موضحا ان سياسة فرنسا تؤكد على الحلول السياسية التي تضمن استقرار المنطقة وسلامة ارض العراق، وأكد فيدرين ان التطورات العسكرية الاخيرة لا تخدم هذه الاهداف وذكر بالافكار الفرنسية التي تم تقديمها لمجلس الامن مؤخرا والتي تأخذ في الحسبان الاحتياجات الامنية في المنطقة وتركز على اعتماد منظومة لمراقبة تسلح العراق ودعمها بآلية لمراقبة وضع العائدات النفطية العراقية لكي لا تستخدم في التسلح، واضاف ان «من شأن هذه الافكار ان تتيح رفع الحظر الذي لم يعد يتماشى مع اي ضرورة سياسية ولا يضر الا بالشعب العراقي»، مؤكدا ان الحظر لم يعد له مبرر.

واوضح انه اعطى بعض المؤشرات لآليات لتطبيق الافكار الفرنسية والتي تعتمد التوجه السياسي لحل الأزمة مع الحفاظ على يقظة عالية لتفادي تسليح العراق.

وكان مصدر دبلوماسي فرنسي صرح لـ «الاتحاد» قبل المؤتمر الصحافي ان فرنسا تعتمد «المنطق السياسي وليس منطق العقوبات لحل الازمة».

وأكد فيدرين ان الغارات الأميركية والبريطانية لا تخدم المساعي للتوصل الى حل سياسي واشار الى انه وجد «اهتماما كبيرا وتفهما حقيقيا» لدى المسؤولين الاماراتيين للافكار الفرنسية.

كما أجرى تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي جدد فيه اسف فرنسا للتصعيد الايراني مؤكدا تحبيذ فرنسا لحل القضية بين الامارات وايران بالطرق السلمية، واضاف، اذا تعثرت لسبب ما فاننا سنتفهم موقف الامارات اذا توجهت الى محكمة العدل الدولية لايجاد حل في اطارها وهذه القضية من المحتمل ان تثار من خلال المحادثات التي ستجرى في باريس بيننا وبين الرئيس الايراني، وقال: «انتم تعلمون بأن الدولة عندما ترتبط بعلاقات قوية مع دولة ما فانها تتباحث بكل شيء وبالتالي فإن مشكلة الجزر ليس من المستبعد ان تثار في هذه المحادثات».

وبشأن العراق قال الوزير الفرنسي، ان بلاده قدمت الى مجلس الأمن اقتراحات للخروج من الطريق المسدود وهذه المقترحات تغطي مجمل المشكلة وهي تشمل اولا مسألة الامن في المنطقة واقصد ان لايعود العراق دولة تهدد جيرانها ويقوم ذلك عبر مراقبة لتسلحه ولكن ليس عن طريق لجنة «يونيسكوم» التي اكل الدهر عليها وشرب ومن ناحية اخرى لابد من مراقبة الدخل العراقي في حال رفع الحظر عنه واذا قمنا بتطبيق هذه المراقبة فان الحظر يفقد قيمته ولن تكون له اية اهمية استراتيجية ولايعمل الا على تعميق مأساة الشعب العراقي.

وعن الأمن في المنطقة قال، هذه النقطة اود ان أؤكد ان فرنسا متمسكة جدا بوحدة العراق وبالتالي فهي ليست مع اية سياسة من شأنها تفتيت العراق.

وعن فكرة اقامة دولة كردية في شمال العراق هل هي مقبولة من فرنسا. قال، «لا.. لا .. لاتوجد اية دولة او اى قوة تحبذ قيام مثل هذه الدولة في شمال العراق».

وعن السلام في الشرق الاوسط قال ان مفاوضات السلام تحتاج لصبر طويل وفرنسا ومنذ عشرين سنة تقدمت بكثير من الافكار والمبادرات التى ساعدت على دفع المشروع التفاوضي ولكن الآن مع توقف هذه المفاوضات لانعرف اين نحن ولكن في حال انطلاقة جديدة لهذه المفاوضات بعد الانتخابات الاسرائيلية يجب المحافظة على مدريد واوسلو و «واى ريفر». وبشأن لبنان وعودة التوتر قال: نحن نلعب دورا في صلب لجنة المراقبة في جنوب لبنان والتي ساعدت اكثر من مرة في تهدئة الوضع في الجنوب.

مغادرة فيدرين

وغادر البلاد مساء امس وزير الخارجية الفرنسي متوجها الى الدوحة. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال أحمد الميرغني (وام)

اللجنة التحضيرية للاستشاري الوطني تناقش تقرير الرد على خطاب الافتتاح

■ عقدت اللجنة التحضيرية للمجلس الاستشاري الوطني اجتماعا أمس بمقر الامانة العامة للمجلس الاستشاري الوطني برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

واطلعت اللجنة على تقرير لجنة الرد على خطاب الافتتاح وتشكيل اللجان الدائمة للمجلس في دورته الحالية.

كما تقرر تأجيل موعد عقد الجلسة العادية الثانية للمجلس الاستشاري الوطني في دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث عشر الى صباح يوم الثلاثاء القادم بدلا من يوم الاثنين. (وام)

الفرقاطة المصرية شرم الشيخ تصل الى البلاد

■ دبي - «الاتحاد»: وصلت الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» الى ميناء راشد في دبي في زيارة للدولة تستمر ثلاثة ايام. وكان في استقبال الفرقاطة العقيد بحري بخيت محمد النعيمي وسعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام في دبي والامارات الشمالية.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي سورية وغانا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جيري رولنجز رئيس جمهورية غانا وذلك لمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية غانا. (وام).



سلطان بن زايد يستقبل وزير الخارجية الفرنسي الامارات تؤيد المبادرة الفرنسية بشأن العراق

■ رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بالمبادرة الفرنسية تجاه العراق لايجاد حل عادل ودائم لها بالطرق السلمية. وطالب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله معالي هوبيرت فيدرين وزير خارجية فرنسا بديوان الرئاسة بعد ظهر امس برفع المعاناة عن الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه باعتبارها مسألة إنسانية يعاني منها الشعب العراقي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والوضع في العراق ومنطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية أمن واستقرار الوضع في المنطقة لما فيه مصلحة شعوبها.

كما أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط واستئناف عملية السلام بعد توقفها من جراء التعنت الاسرائيلي مشيدا بالدور الفرنسي والاتحاد الاوروبي في دفع عملية السلام الى الامام ومؤكدا على اهمية التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي وانتقد سموه قرار الحكومة الاسرائيلية عدم تنفيذها للاتفاقيات التي تم توقيعها مع الجانب الفلسطيني مطالبا المجموعة الاوروبية بمزيد من الضغط على اسرائيل لاستئناف عملية السلام على كافة المسارات من اجل ايجاد حل عادل و شامل في منطقة الشرق الاوسط ووصف سموه العلاقات مع فرنسا بأنها علاقات مميزة ومتينة وهي على ارفع مستوى معربا عن امله ان تشهد هذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في مختلف المجالات تحت القيادة الرشيدة للبلدين.

ومن جانبه اعرب معالي وزير خارجية فرنسا عن ارتياحه للمواضيع التي تم بحثها وما وجده من تفهم لهذه المواضيع مؤكدا ان فرنسا تسعى بكل جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط واحلال السلام في هذه المنطقة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي.

واشاد وزير الخارجية الفرنسي بدور دولة الامارات العربية المتحدة في دعم القضايا الدولية. وحضر المقابلة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة. (وام)

لجنة المجلس الوطني تنهي مناقشة مشروع قانون استغلال الثروات المائية

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعية والثروة السمكية بالمجلس الوطني الاتحادي من مناقشة مشروع قانون استغلال الثروات المائية الحية في الدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر امانة المجلس في دبي برئاسة سعادة صالح احمد الشال رئيس اللجنة وحضور السادة عبيد بن عيسى بن احمد، وعبيد علي المهيري، وحمد بن سيف المنصوري، وعلي عبدالله الحمراني، وعبدالله محمد المويجعي اعضاء اللجنة. كذلك حضر الاجتماع سعادة راشد محمد خلفان الشريقي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية، وسعادة عبيد محمد جمعة الوكيل المساعد لشؤون الثروة السمكية، وعبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بالوزارة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن استكمال مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن استغلال وتنمية وحماية الثروات المائية الحية في الدولة والمحال اليها من المجلس. حيث انتهت اللجنة من مناقشة جميع مواد القانون، وستقوم اللجنة باعداد تقريرها مشفوعا بالملاحظات والاقتراحات التي ابداها السادة اعضاء اللجنة تمهيدا لرفعه الى المجلس، كما اطلعت اللجنة على التقرير المعد من قبلها والمتعلق بسياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي السادة ابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس واحمد عبدالسميع المستشار المساعد بالمجلس، وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

الظاهري يستقبل وزير العدل السعودي بحث تنسيق التعاون في مجال القضاء بين البلدين

■ وصل الى البلاد ظهر أمس معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل بالمملكة العربية السعودية الشقيقة على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام. وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

ورحب معالي محمد بن نخيرة الظاهري بأخيه معالي الوزير السعودي في بلده الثاني متمنيا له زيارة طيبة وموفقه مشيرا معاليه الى ان هذه الزيارة تأتي في اطار دعم العلاقات الثنائية بين الوزارتين انطلاقا مما يربط البلدين الشقيقين الامارات والسعودية من اواصر الاخاء ووحدة الهدف بقيادة العاهلين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

وقال معاليه ان هذه الزيارة تهدف ايضا الى تنسيق التعاون والتشاور بين الوزارتين لدعم وتنمية مسيرة العدالة وتطويرها بما يخدم الشعبين الشقيقين وبما يواكب التطور العالمي الذي تشهده ساحة القضاء ويلبي احتياجات المرحلة المقبلة. واضاف معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان قضية العدالة وسيادة القانون في دولة الامارات العربية المتحدة وماتحظيان به من اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات دفع الوزارة الى بذل المزيد من الجهد والعطاء حتى تكون محل الثقة وحسن الظن من القيادة الرشيدة. واشار معاليه الى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعطى القسط الاوفى من اهتمامه لهذه القضية تمشيا مع حرصه على ترسيخ دعائم الامن والاستقرار اللذين تعتبر العدالة القاعدة الاساسية لهما والمنطلق الفعال لتوطيدهما فسعى الى تنظيم اللقاءات الوزارية التي تخدم هذا الهدف تأسيا بلقاءات القادة ورؤساء دول المجلس في هذا المضمار.

وأدلى معالي وزير العدل السعودي بتصريح لوكالة انباء الامارات اكد فيه على عمق ومتانة العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال معاليه لمناسبة زيارته الى دولة الامارات «ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة كريمة من اخي معالي وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك امتدادا للقاءات والمشاورات الدائمة بين كافة المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عامة وبين المسؤولين في المملكة ودولة الامارات بشكل خاص». واضاف معاليه ان اللقاءات الخليجية المشتركة مفيدة وداعمة للعلاقات المتينة وفيها خير كثير وان لنا في لقاءات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس المنتظمة والخيرة اسوة حسنة فهي وسيلة فاعلة نحو توحيد الآراء وتنسيق المواقف والاستفادة من الخبرات والامكانات المتاحة.

ونوه معالي وزير العدل السعودي بأهمية المجالس الوزارية التي تعقد في اطار مجلس التعاون مشيدا بما يقوم به مجلس وزراء العدل في هذا الجانب من أعمال وماقدمه من انجازات تمثلت في اقرار العديد من المشروعات النموذجية والاسترشادية للانظمة والتي اقرتها المجالس العليا واصبحت رافدا مهما في سبيل توحيد الانظمة مشيدا في هذا الصدد بما سبق توقيعه بين دول المجلس بشأن اتفاقية الاعلانات القضائية والانابات وقال انها خطوة طيبة تعكس وحدة دول المجلس وتعمل على تكريس وترسيخ التعاون فيما بينها. وعن التعاون الثنائي بين وزارتي العدل في كل من المملكة والامارات قال معاليه ان التعاون الثنائي في المجال القضائي قائم منذ زمن وهو طيب وممتاز وينال الرضا والتقدير من قادة البلدين وهذا الامر ليس بمستغرب نتيجة لما هو قائم من علاقة واخوة بين المملكة والامارات على كافة الاصعدة.

واضاف معاليه ان اهتمام القادة في البلدين بمرفق القضاء ومنسوبيه وعنايتهم به دليل على بعد النظر وادراك ما للقضاء من اهمية ومكانة مؤكدا معاليه ان هذا الاهتمام وتلك العناية ينعكس ايجابا على توفير الاجواء المناسبة والظروف المساعدة للقضاء للعمل على انجاز مصالح المواطنين وحفظ حقوقهم وصيانة الارواح والممتلكات. (وام)





نجوم وغيوم... في الدرجة الثانية

كلباء يقترب من الأضواء... ومطاردة العروبة لاتزال مستمرة

■ سيد عثمان:

■ السماء في الدرجة الثانية مازالت ملبدة بالغيوم وبخاصة على القمة حيث ان مباريات الاسابيع الاخيرة والقادمة لا فرق فيها بين فرق ضعيفة واخرى ٥ نجوم.

وجاء حصاد الاسبوع الـ ٢٢ كالتالي... اقترب فريق اتحاد كلباء من تحقيق احلامه، والعروبة هو الآخر ابتسمت ايامه والامارات تعثرت خطواته ودبي تجددت آماله واهلي الفجيرة تألق فرسانه... وكان هذا موقف الخمسة الكبار الجالسين على القمة مع صفارة النهاية.

فاتحاد كلباء يقترب اسبوعا بعد اسبوع من تحقيق هدفين الاول وهو حلم الصعود والثاني الفوز بالبطولة التي يعتلي عرشها منذ البداية حتى الآن بعد ان اثبت قولا وفعلا ونتيجة انه الافضل بين فرق الدرجة الثانية قاطبة فمهاجموه عبدالكريم حسن وحسن سعيد وعادل محمد ووليد سعيد وعيسى علي لا يشق لهم غبار حيث استطاعوا ومعهم العزيز بهلول احراز ٦٨ هدفا في ٢٠ مباراة بفارق ١٣ هدفا عن العروبة الوصيف ودفاع ابناء القافلة الصفراء بقيادة عيسى مطر ومحمد المغني وفهد سعيد وجاسم ومن خلفهم الحارس محمد عبدالله. هذا الدفاع يلعب بفدائية وروح قتالية تطبيقا لمبدأ الهجوم الجيد يبدأ من دفاع جيد وقوي ولهذا لم تهتز شباكهم سوى ١٤ مرة ويأتي من بعدهم العروبة الوصيف وعليه ٢٣ هدفا.

ولا يمكن ان ننسى دور الوسيط الكلباوي بقيادة عادل محمد والكرواتي كوكو ومسعود درويش فكل هؤلاء لهم بصمة في اداء الفريق.

ولكن اتحاد كلباء لا يسير في الركب وحده وبمفرده، صحيح انه في المقدمة الا انه يسير على بضع خطوات منه او لنقل على مرمى حجر منه فرق العروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة ولكن العروبة الوصيف يعد الاقرب اليه حيث ان فارق النقاط ليس كبيرا وهو ٢ نقاط بين الكلباوية والعرباوية ولكن هناك مباراة لاتحاد كلباء الذي خاض ٢٠ لقاء والعروبة ٢١ وهذا يعني ان المنافسة مازالت مشتعلة على القمة والصدارة.

وجديد هذا الاسبوع معركة الوصيف حيث استطاع فريق العروبة حسمها لصالحه ولكن ليس بشكل حاسم حيث ان الباب مازال مفتوحا لدخول شركاء جدد فالعروبة لديه ٤٩ نقطة وقد زاد الفارق بينه وصاحب المركز الثالث الامارات الى ٧ نقاط وهذا الكلام يعني ان اتحاد كلباء والعروبة سيبقيان وحدهما على القمة لعدة اسابيع اخرى ولكن هذا لا يعني ان النار خامدة في القمة - بالمركزين الاول والثاني - على العكس تماما النار مشتعلة وستزداد اشتعالا عندما سيتواجه اتحاد كلباء والعروبة وجها لوجه في الاسبوع الـ ٢٣ يوم الجمعة المقبلة ١٢ مارس بملعب اتحاد كلباء.

نقطة اخرى لابد من الاشارة اليها وهي ان فريق العروبة رغم فوزه هذا الاسبوع بهدفين نظيفين على دبا الفجيرة الا انه خيب ظن جماهيره نتيجة الاداء الذي لم يرتق لمستوى المباريات السابقة لابناء القافلة الخضراء واعتقد ان لعنة الاصابات كانت وراء ذلك حسبما اكد لي مدرب الفريق القدير سعد جميل العزاوي الذي كان في موقف لا يحسد عليه بعد ان اجرى ٣ تغييرات اضطرارية نتيجة الاصابة خلال اللقاء قبل الماضي مع الذيد.

وكان فريق الامارات أكبر الخاسرين هذا الاسبوع بعد ان ضاعت من بين يديه نقطتين ثمينتين بالتعادل مع حتا مما جعل نقاطه تتوقف عند ٤٢ نقطة بالتساوي مع دبي صاحب المركز الرابع حيث ان فارق الاهداف لصالح الامارات ولكن ضياع نقطة تلو النقطة تعني ضياع البطولة وفرصة الصعود... وتعادل ابناء الامارات جعل فريقي اتحاد كلباء والعروبة في واد وفرق الصدارة الاخرى الامارات ودبي وأهلي الفجيرة في واد آخر نظرا لاتساع هوة الفارق في النقاط.

لعبتان... وليست واحدة

ويمعنى آخر ان لعبة الكراسي اصبحت بين فريقي اتحاد كلباء والعروبة اللذين يتنافسان على من يجلس على العرش. هذا من جهة ومن جهة اخرى تلعب فرق الامارات ودبي واهلي الفجيرة لعبة الكراسي الموسيقية فيما بينهما حيث ان المنافسة بينهم على المراكز من الثالث وحتى الخامس ولن يحدث كسر لهذه القاعدة الا اذا حدثت مفاجأة على القمة مما يجدد امل الفرق الثلاثة الاخرى في دخول المنطقة الساخنة اي صراع القمة والوصيف.

هذا ما حدث بشكل عام خلال الاسبوع المنصرم فدعونا نقترب اكثر لنرى اداء كل فريق مع منافسه.

سعد جميل

العربي × اتحاد كلباء

عزز فريق العربي بملعبه موقف ابناء القافلة الصفراء وكان الفريق كريما الى اقصى حد وخسر بخمسة اهداف نظيفة ساهمت ايضا في تعزيز بنك الاهداف لاتحاد كلباء.

وشهد هذا اللقاء عودة عادل محمد لسابق عهده كلاعب هداف بخلاف مهمته الاخرى كصانع للالعاب بالاشتراك مع كوكو الكرواتي وكان نصيب عادل خلال اللقاء هدفين. كما عززت هذه المباراة موقف عبدالكريم حسن على عرش الهدافين وجعلته يتربع برصيد ٢٥ نقطة بلا منافس وذلك بعد ان احرز هدفين وشارك حسن سعيد كعادته في الوليمة بهدف وهذا الثلاثي هم مثلث الرعب في اتحاد كلباء الذي ارتفع رصيده الى ٥١ نقطة.

سلخي... السخي

اما العربي فلا يمتلك سوى ١٩ نقطة وخسر ايضا خلال المباراة لاعبه حسن سلخي الذي تسبب طرده بالشوط الثاني في فتح شباك فريقه على مصراعيه أمام مهاجمي اتحاد كلباء الذين لا يشبعون ولا يكتفون ولا يشفقون على الفرق الاخرى ويكفي ان نعرف ان الشوط الاول انتهى بهدف نظيف... ولهذا فقد كان لاعب العربي سلخي سخيا الى اقصى حد.

العروبة × دبا الفجيرة

باعجوبة وبصعوبة فاز ابناء العروبة على دبا الفجيرة بهدفين نظيفين فكل المؤشرات تؤكد ان طريق الفوز لابناء القافلة الخضراء سيكون مفروشا بالورود حيث انهم يحتلون المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة اما دبا الفجيرة فليس لديهم سوى ١٤ نقطة ويشغلون المركز الثالث عشر هذا اولا. وتأتي الى ثانيا حيث تقول الارقام انه اذا كان مهاجمو دبا الفجيرة لم يحرزوا سوى ٢٢ هدفا هذا الموسم فان دفاع العروبة لم يهتز هو الآخر سوى ٢٢ مرة وهذا بالطبع صعب مهمة مهاجمي دبا الفجيرة في هز شباك العروبة بينما صمد دفاع العروبة لفترة طويلة كما استطاع المدرب سعيد جميل انهاء المباراة لصالح فريقه بحنكة ومهارة بعد ان دفع بنجم الفريق خليفة راشد في الشوط الثاني بسبب معاناته من اصابة واستطاع بالفعل قلب الموازين وخلخلة دفاع دبا ومن هنا جاء الهدف الاول على يد المحترف المغربي عبدالخالق مسريانة ثم الثاني بواسطة خليفة راشد نفسه.

واذا كانت لنا كلمة فنهمس بها الى ادارة دبا الفجيرة لنؤكد ان العناصر الجديدة بالفريق مبشرة بالخير... وهذا يكفي.

حتا × الامارات

وعلى ملعب حتا ضاع من فريق الامارات فوز ثمين بعد ان تمكن عيسى عبدالله بعد فترة من نزوله في قلب المباراة رأسا على عقب ليصيب جماهير الامارات بالوجوم اثر احراز هدف التعادل لحتا في وقت قاتل بالدقيقة ٨٧.

نقطتان من ذهب

وعموما كان فريق حتا السادس ٣٣ نقطة نمرا شرسا على ارضه ونجح لاعبه الاجنبي ريجلسون في احراز هدف السبق ولكن باسم عبدالله انتزع هو الآخر البسمة من شفاه جماهير حتا عندما افلح بالتعادل ثم رجح كفة فريقه بالهدف الثاني ولكن النهاية لم تكن سعيدة لفريق الامارات الذي خسر نقطتين من ذهب في هذا الزمن والوقت الصعب ولكن الفريق مع ذلك لم يفقد باب الامل وطريق المنافسة مازال مفتوحا.

اما حتا فاعتقد ان فرصته في المنافسة اصبحت معدومة والفريق الآن يأتي على قمة المنطقة الدافئة.

دبي × دبا الحصن

سواها الولد الشقي حسام فوزي وانتزع الفوز لفريقه الذي واجه نمرا شرسا وهو فريق دبا الحصن الذي جاء من قلعته وعرينه دبا الحصن طامعا في النقاط الثلاث حتى لو كانت بعقر دار منافسه دبي والذي كان في أمس الحاجة اليها حيث ان فريق دبي أمله كبير في الصعود للأضواء بينما يجلس فريق دبا الحصن بالمنطقة الدافئة برصيد ٢٧ نقطة وهو يحتل المركز السابع اما دبي فبالمركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة وهو نفس الرصيد الذي يمتلكه الامارات الثالث.

الماء الساخن

ولهذا كله جاءت المباراة ساخنة فدبا الحصن كانت كمن يده في الماء البارد والذي يسعى لتحقيق نتائج قوية بهدف اثبات الوجود أما دبي فقد كانت اصابعه في النار ولا بديل له عن الفوز من اجل الاستمرار ضمن الخمسة الكبار وتحقق له في النهاية ما اراد رغم صلابة وعناد دفاع الحصن بقيادة عبدالجبار هاشم الذي كان نجما وكذلك مراوغات سعيد ركيبي التي لم يكتب لها النجاح وكان الحسم من حسام.

أهلي الفجيرة × الجزيرة الحمراء

اهلي الفجيرة هو الفارس رقم ٥ في الترتيب العام وقد جددت هذه المباراة وبشكل كبير آماله في الاستمرار ضمن فرق الصدارة وبالتالي المنافسة على الصعود بعد ان رفعت رصيده الى ٤٠ نقطة اي ضاق الفارق بينه وصاحبي المركزين الثالث والرابع الى نقطتين.

وعموما قدم اهلي الفجيرة مباراة رائعة وتألق جميع مهاجميه وبخاصة عثمان ربيع وويلي اللذين احرزا ٤ اهداف بواقع هدفين لكل واحد بخلاف هدف لعلي اصغر وآخر لحسن عبدالله.

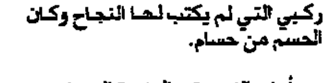
وكان حسن عبدالله هو الذي فتح الطريق لفريقه من اجل تحقيق الفوز بعد ان سجل هدف البداية بعد مرور اكثر من نصف ساعة واجه خلالها الفريق صمودا كبيرا من فريق الجزيرة الحمراء الذي رغم الاهداف الستة التي هزت شباكه الا انه لم يستسلم حتى الدقيقة الاخيرة والمستقبل امام لاعبيه الصغار طيب بالمواسم القادمة.

نمر حقيقي وليس من ورق

وبهذا الفوز الكبير اثبت فريق اهلي الفجيرة بقيادة طه بصري انه نمر حقيقي وليس من ورق وانه بالفعل جاد في تصميمه على الفوز باحدى ورقتي الصعود.

الرمس × الذيد

شهادة تقدير جديدة حصل عليها فريق الذيد الذي تقدم مستواه بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة ونجح في الافلات من القاع ولم يسقط كغيره في الهاوية واصبح فعليا ضمن فرق المنطقة الدافئة بعد ان وصل رصيده الى ٢٤ نقطة بالمركز العاشر حيث نجح ابناؤه في حصد النقاط الثلاث من عقر دار فريق الرمس الذي يحسب له الجميع الف حساب على ارضه ورغم ان الرمس تقدم بهدف بواسطة هدافه المحنك عبدالحكيم بلهون الا ان تراوري كان هو الورقة الرابحة لفريقه بعد عودته ظافرا من بلاده بعد مشاركته الناجحة مع منتخب وطنه واحرز بالامس هدفي التعادل والفوز.



طه بصري

من الحب ما قتل

وكالعادة دفع الرمس فاتورة غالية نتيجة طرد لاعبه احمد علي الحمر في الدقيقة ٤٦ حيث تسبب في حرمان فريقه من جهوده لمدة ٤٤ دقيقة وصدق من قال «من الحب ما قتل» فقد خسر فريقه وتوقف رصيده عند ٢٥ نقطة بالمركز التاسع.

عجمان × مسافي

كان هذا اللقاء مهرجانا للاهداف وشهد ١٠ اهداف بعد ان انتهى لصالح عجمان على ارضه ٤/٦.

ورغم ان فريق مسافي تقدم بهدف مبكر بواسطة محمد رمضان الا ان معتوق سعيد اعلن شارة التحدي ونجح في تحقيق التعادل لعجمان وسجل هدفين آخرين هما الثالث والاخير بجانب هدفين لصمونيل وواحد لعيسى ابراهيم.

عموما المباراة كانت قوية من الفريقين ولم يبخل فريق مسافي باي جهد رغم خسارته وتألق سلم نياكو واحرز هو الآخر هدفين وحمدان سعيد هدفا ولان الكرة فوز وخسارة فكانت النقاط في النهاية من نصيب فريق عجمان الذي وجد اخيرا ضالته مع مدربه عادل البابلي ويحتل الآن المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة ومسافي الحادي عشر ٢٢ نقطة.

اخيرا كشفت الجولة عن وجود فرق ٥ نجوم مثل اتحاد كلباء والعروبة واهلي الفجيرة ودبي بينما ساد فرق اخرى الوجوم بسبب خسارة النقاط.

فريق كلباء

فريق اهلي الفجيرة

الموقف بالدرجة الثانية حتى نهاية الاسبوع الـ ٢٢

الترتيب	النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الاول	اتحاد كلباء	٢٠	١٦	٣	١	٦٨	١٤	٥١
الثاني	العروبة	٢١	١٥	٤	٢	٥٥	٢٣	٤٩
الثالث	الامارات	٢١	١٣	٣	٥	٥٥	٣٢	٤٢
الرابع	دبي	٢٠	١٣	٣	٤	٤٨	٢٨	٤٢
الخامس	أهلي الفجيرة	٢٠	١٢	٤	٤	٥١	٣٦	٤٠
السادس	حتا	٢١	٩	٦	٦	٤٠	٢٥	٣٣
السابع	دبا الحصن	٢١	٧	٦	٨	٣٥	٣٥	٢٧
الثامن	عجمان	٢٠	٧	٥	٨	٣٦	٤٢	٢٦
التاسع	الرمس	٢١	٦	٧	٨	٣٩	٣٨	٢٥
العاشر	الذيد	٢٠	٧	٣	١٠	٣٦	٣٥	٢٤
الحادي عشر	مسافي	٢١	٦	٤	١١	٤٦	٤٧	٢٢
الثاني عشر	العربي	٢١	٤	٧	١٠	٣٧	٤٦	١٩
الثالث عشر	دبا الفجيرة	٢٠	٣	٥	١٢	٢٢	٥٣	١٤
الرابع عشر	الحمرية	٢٠	٢	٥	١٣	١٨	٥١	١١
الخامس عشر	الجزيرة الحمراء	٢١	١	١	١٩	١٨	٧٠	٤

قلوبنا بيضاء... يا أهل الجزيرة الحمراء

■ اذا كنا قسونا على فريق الجزيرة الحمراء فهذا من اجل الفريق الذي طالبناه باحداث صحوة بعد ان توقف رصيده عند ٤ نقاط ويحتل المركز الاخير. اغلقوا صفحة الماضي وانسوا النقاط الثمينة التي سحبت منكم بسبب لاعب سلة كان مقيدا بفريق الامارات منذ اكثر من ٦ سنوات... لن نقول غلطة من... الذي حدث انتهى وصار... وفكروا في المستقبل فلديكم لاعبون جيدون وتتوافر ادارة واعية ونحن قلوبنا نحوكم بيضاء... يا اهل الجزيرة الحمراء.

الحصاد المر

ثمنا غاليا دفعه فريقا العربي والرمس بعد ان تم اشهار البطاقة الحمراء ضد حسن سلخي (العربي) واحمد علي الحمر (الرمس).

فخسر الاول من اتحاد كلباء صفر/٥ والثاني من الذيد ٢/١... نعم اللعب النظيف هو الاكثر فائدة.

عطر... وزعفران

رغم فوز العروبة على دبا الفجيرة بهدفين نظيفين الا انهما جرحا كعادتهما... فالعروبة كان يهاجم مرمى دبا «بالعطر» اي نجمه عبدالله العطر وكان دبا الفجيرة يتقدم صفوفه خميس «الزعفران».

عبدالله العطر

باق ٣ كيلوجرامات

■ ٣ كيلوجرامات فقط باقية ليعود نجم العروبة خليفة راشد كسابق عهده كالغزال. خليفة اكد «للاتحاد الرياضي» انه فقد ١٦ كيلوجراما هذا الموسم من اجل ان يصبح احد نجوم هذا الدوري... وهذا ما حدث بالفعل وهو الآن هداف فريقه ومعه عبدالله العطر. واضاف انه في حاجة لانقاص وزنه ٣ كيلوجرامات فقط... ادعو له بالتوفيق وامنعوا عنه الاكلات الدسمة.

٤ سعداء وتعيسان

■ يعكس الاسبوع الماضي ابتسم الحظ لاربعة فرق على ارضها حيث فاز اهلي الفجيرة على الجزيرة الحمراء ٦/١ والعروبة على دبا الفجيرة ٢/صفر وعجمان على مسافي ٦/٤ ودبي على دبا الحصن ١/صفر. بينما خذل الحظ فريق العربي الذي خسر من اتحاد كلباء صفر/٥ والرمس من الذيد ٢/١. اما حتا والامارات فكانوا حبايب بالتعادل ٢/٢.



عادل محمد

عودة حميدة... ياعادل

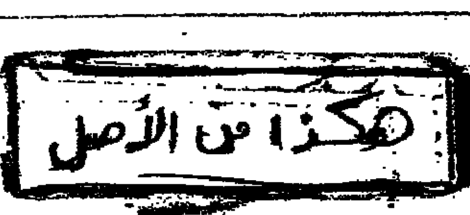
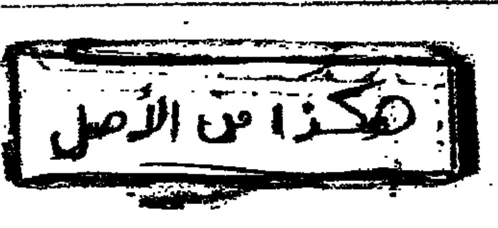
■ عادل محمد نجم اتحاد كلباء عاد الى سابق عهده كلاعب هداف وساهم بشكل فعال في فوز فريقه باحرازه هدفين علاوة على هدفين احرزهما نجم نجوم هذا الموسم «كريمو» هداف الدرجة الثانية بخلاف هدف لحسن سعيد الذي سبق له ان مارس هواية هز الشباك. وعودة حميدة ياعادل... فهذا ما يريده الجميع من نجوم المنتخب... التألق وليس سواه.

حظوظ... ياسيد جكاريه

■ جاكاريه مدرب فريق الامارات البرازيلي السابق الذي انتهى عقده بالتفنيش السريع منذ ثلاثة أسابيع... كان اسعد مدرب بالدرجة الثانية هذا الاسبوع بعد ان انتقل بسرعة الصاروخ للدرجة الاولى بعد ان تسلم دفة فريق رأس الخيمة... ليكون بذلك اول مدرب بالدرجة الثانية يصعد للاولى هذا الموسم... والدنيا حظوظ.



جاكاريه


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تفقده المعرض


... وسموه خلال المؤتمر الصحفي


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والسادة الحضور

افتتح المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية

سلطان بن زايد يشيد برعاية ودعم رئيس الدولة للبيئة

الإمارات من الدول الرائدة في مجال حماية الموارد الطبيعية

- أحمد هاشم :
تصوير: صلاح الباز :

■ أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات عن خالص شكره وتقديره إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامه الكبير الذي يوليه في المحافظة على البيئة والذي بدأ منذ فترة طويلة تجاوزت العشرين عاما سواء في المحافظة على البيئة البرية أو البحرية.

وأشار سموه الى أن هذه الاهتمامات كان لها عميق الأثر والفضل في جعل الإمارات من الدول الرائدة في مجال المحافظة على البيئة.

وقال سموه في تصريح صحافي عقد عقب افتتاحه للمؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية والذي ينظمه نادي تراث الإمارات ويستمر حتى يوم غد الاثنين في فندق انتركونتيننتال أبوظبي ان صاحب السمو الوالد رئيس الدولة حافظ على الحيوانات البرية من الانقراض والصيد كما حافظ على الطيور بمختلف أنواعها. واهتم بزرع الغابات في مناطق برية غير صالحة للزراعة تحتاج الى رعاية كبيرة لكي تصبح الحيوانات البرية قادرة على التعايش معها.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان صاحب السمو رئيس الدولة أولى اهتماما بالبيئة البحرية حيث بدأ توجيهاته منذ فترة طويلة بحسن استخدم الثروة السمكية بصورة لاتؤثر على البيئة البحرية، مشيرا الى أن دولة الإمارات وعلى الرغم مما تشهده من تطورات وكونها دولة نفطية مطلة على الخليج إلا أنها تنعم ببيئة بحرية نظيفة خالية من التلوث تنعم بموارد مائية وطبيعية جيدة معربا عن سعادته البالغة بهذا الاهتمام في الوقت الحاضر والذي يعد من النادر أن نشاهده في دول عديدة أخرى متقدمة.

وأضاف سموه ان احتفال الدولة بيوم البيئة الوطني وانعقاد المؤتمر الدولي للمها العربي الذي نظمته الدائرة الخاصة وإعلان دبي عن إنشاء جائزة زايد الدولية في حماية البيئة اضافة الى انعقاد العديد من المؤتمرات. كل هذا بلاشك له دور كبير في نشر الوعي البيئي على مستوى الدولة ويفسح المجال للتعرف على الأنشطة البيئية المختلفة والتي تمارسها كافة الجهات المعنية والمختصة بالدولة في مجال استخدام آخر التطورات البيئية والتقنيات الحديثة في سبيل المحافظة على البيئة. وقال: ان استلهام فكر زايد راعي البيئة الاول يعطي البيئة الوطنية اهتماما جعلها ركنا ركينا في خطط السياسة التنموية ومحورا بارزا من محاور الاستراتيجية التعليمية لابنائها.

واختتم سموه تصريحه الصحافي مؤكدا على أن أمر الحفاظ على البيئة لم يقتصر على الجهود الرسمية بل امتد حتى تقدمت العديد من الجمعيات والأندية لتأخذ دورها في الحفاظ على البيئة وحمايتها ليكونوا أصدقاء مخلصين، ويعد نادي تراث الإمارات في مقدمة هذه المؤسسات التي تحافظ وتنشر الوعي البيئي للحد من الممارسات غير الشرعية.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات قد افتتح صباح أمس فعاليات المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية والذي يشارك فيه ١٨ باحثا و ٢٠٠ مشارك يتباحثون في خمسين ورقة عمل.

التصدي للمخاطر

وفي كلمة في حفل الافتتاح أشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شتى مجالات العمل البيئي ومتابعته الحثيثة التي مثلت حافزا في الارتقاء بالخدمات ونحن على مشارف قرن جديد ونتطلع إلى آفاق جديدة. وقال: ان انعقاد المؤتمر لأول مرة على أرض الإمارات وبمشاركة نخبة مختارة من علماء وباحثين يؤكد بالفعل حرص الإمارات ومساهمتها الفعالة في البحث عن أحدث الوسائل والطرق لمعالجة قضايا البيئة المتعددة وللتصدي للمخاطر الجسيمة التي تواجه الانسانية والحياة الطبيعية، مشيرا الى أن صاحب السمو رئيس الدولة جعل قضايا البيئة أمرا ملحا وذا أبعاد عالمية وليست محلية أو اقليمية فقط وأخذ يركز عليه قولا وعملا في جميع المحافل والمناسبات.

وقال معاليه ان دولة الإمارات تشهد حاليا سلسلة من المؤتمرات على الصعيدين الرسمي والشعبي تتزامن وانعقاد المؤتمر وهذا يرجع الى أننا نولي جل اهتمامنا بالبيئة لأنها جزء عضوي من بلادنا وتاريخنا وتراثنا كما يقول صاحب السمو رئيس الدولة: «لقد عاش آباؤنا وأجدادنا على هذه الأرض الطيبة وتعايشوا مع بيئتنا في البر والبحر وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة للمحافظة عليها وأن يأخذوا منها قدر احتياجاتهم فقط ويتركوا فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدرا للخير ونبعا للعطاء».

وأضاف المدفع: نحن مسؤولون عن الاهتمام ببيئتنا والحياة البرية والبحرية وحمايتها ليس من أجل أنفسنا فقط بل من أجل أبنائنا وأحفادنا.

واشار معالي حمد عبدالرحمن المدفع الى أنه من منطلق التزام الدولة الراسخ بأهمية المحافظة على البيئة. فقد اعتبرت الدولة منذ سنين عديدة ادماج الاعتبارات البيئية في خطط التنمية الشاملة، ركنا أساسيا من أركان سياستها التنموية. وعملت على إنشاء مجموعة من الهيئات الاتحادية للبيئة، اضافة الى ما تقوم به بلديات الدولة في هذا المجال. بجانب الخدمات البيئية التي تقدمها المؤسسات الصناعية الكبرى وشركات النفط. كما عملت الدولة على إنشاء الجمعيات والأندية التي تهتم بمختلف قضايا البيئة. وعلى رأسها نادي تراث الإمارات. الذي يقوم بالمحافظة على التراث. وعلى الممارسات البيئية السليمة التي استخدمها أجدادنا في الماضي موضحا انه في الفترة القريبة القادمة سوف يصدر أول قانون اتحادي شامل لحماية البيئة وتنميتها في دولة الامارات بعد أن أجاز مجلس الوزراء مشروع القانون الى جانب مشروع قانون آخر خاص باستغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية. كما تعمل الدولة كذلك على إعداد الإستراتيجية الوطنية للبيئة، وخطة العمل البيئي تلبية لنداء مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بقمة الأرض والذي عقد بالبرازيل في العام ١٩٩٢.

وأوضح معاليه ان المرحلة المقبلة التي تصادف الألفية الثالثة لكوكبنا الأرض، تتطلب جهودا مكثفة وعملا متواصلا وتعاونا اقليميا ودوليا لدرء أخطار التلوث البيئي في ظل عملية التطور التكنولوجي والصناعي والحضاري الذي نعيشه الآن، والتزايد المطرد في عدد السكان، الأمر الذي شكل ضغطا على الموارد البيئية المتاحة وإفراز العديد من المشكلات البيئية التي يتعين على المجتمع الدولي إيجاد آليات فاعلة للتغلب على هذه المشكلات والحد من آثارها السلبية على البيئة. فبرغم الاهتمام الذي يبديه العالم للقضية البيئية إلا أن الجهود لاتتناسب تماما مع حدة التدهور البيئي الذي يشهده العالم، مشيرا الى أن دولة الامارات انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة شاركت في دعم الكثير من الجهود العالمية التي بذلت من أجل المحافظة على البيئة وانضمت لمعظم الاتفاقيات والمعاهدات الاقليمية والدولية ذات العلاقة.

دعم البيئة

ومن جانبه أكد سعادة أحمد بن علي الرميثي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر نائب مدير نادي تراث الإمارات للجزر والقرى التراثية ان عقد المؤتمر الذي ينظمه نادي تراث الإمارات يعكس بالدرجة الأولى اهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية بالبيئة والحد من التلوث تقديرا لمكانة الانسان هذا الوطن كما يعكس اهتمامات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات ودعمه في كافة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها النادي في المجال البيئي معربا عن أمله أن يحقق المؤتمر مزيدا من الاحتكاك والتعارف في ظل مشاركة هذه الكوكبة من العلماء من أجل خدمة البيئة في الامارات.

كما ألقى الدكتور عبدالغني الصغير رئيس اللجنة العلمية كلمة المشاركين والتي وجه فيها الشكر نيابة عن السادة العلماء والمحاضرين على استضافتهم لهذا المؤتمر الذي يعد رائدا في المنطقة ويتماشى مع المؤتمرات الدولية. مشيرا الى ان الملوثات لاتعرف حدودا جغرافية وانها تتسرب يوميا للبيئة المحيطة نتيجة الممارسات الانسانية اللامسؤولة الأمر الذي يؤدي الى كوارث طبيعية تهدد الحرث والنسل. مؤكدا ان دأب العلماء في البحث وصولا لأحدث التقنيات العلمية يساهم في تشخيص معضلات التلوث.

وقال ان انعقاد المؤتمر يعد حدثا عظيما وفريدا في الدول العربية لأنه يجمع كما من الخبراء قلما يتجمعون إلا في المؤتمرات العلمية العالمية المتخصصة منوها بأن الانعقاد هذا سوف يكون نواة لاحتكاك عربي وعالمي نطمح في استمراريته من أجل تنمية مهارات الشباب العربي والإماراتي الباحث في مجال البيئة... موضحا ان الأبحاث العلمية والتوصيات التي يتمخض عنها المؤتمر سوف تنشر في إحدى المجلات العلمية المتخصصة كي تكون مرجعا عالميا. مؤكدا على نجاح المؤتمر نظرا لما يناقشه من موضوعات علمية مهمة تعد حديث الساعة البيئية. وتوجه بالشكر للقائمين على تنظيم المؤتمر وعلى كرم الضيافة من شعب الامارات المضياف.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

سعادة أحمد بن علي الرميثي

د. عبدالغني الصغير

المدفع: اهتمامنا بالبيئة نهج راسخ لتأمين حياة الاجيال

جانب من الحضور للعلماء والخبراء المشاركين

نخبة من علماء وخبراء البيئة يشاركون في المؤتمر

■ أكد السيد عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة على ان نادي تراث الامارات استطاع من خلال المؤتمر العربي العالمي للتقنيات البيئية ان يستقدم نخبة من علماء وخبراء العالم تعرض الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم وصولا الى أحدث التقنيات في مجال العمل البيئي.

وأكد ان توجهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي ترتكز على تفعيل العمل البيئي بالنادي سواء في عقد مؤتمرات علمية هادفة او تنفيذ مشروعات بيئية والتي نفذ منها النادي بالفعل مفاقس للسلاحف البحرية بالاضافة الى مشروع الأسماك الهادف الى تنمية المردود السمكي في مياه الخليج وإقامة الأبحاث العلمية علما بأن النادي أقام اخيرا مختبرا بيئيا لاجراء التجارب والأبحاث في شتى علوم البيئة.

وقال ان اللجنة العليا المنظمة وعلى مدى الشهور الماضية بذلت جهودا مكثفة للتحضير للمؤتمر وذلك من أجل توظيف كافة الامكانيات المتاحة بغرض توفير المناخ المناسب لكافة المشاركين كي يقدموا وعلى مدى أربعة أيام خلاصة علمهم وخبرتهم الواسعة اضافة الى عرض أحدث ما توصل اليه العلم في مجال التقنيات البيئية واشار الى ان انعقاد المؤتمر يتماشى واهتمامات الدولة في حماية البيئة والتي تعد هدفا رئيسيا في سياستها وحققتها في ظروف قاسية وظهر ذلك في مشكلة معالجتها للتصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة البحرية وحمايتها من التلوث اضافة للحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية واكثارها.

واختتم عبدالمنعم درويش مؤكدا على ان اهتمام نادي تراث الامارات ينصب بصورة اساسية على الحفاظ على تراث الامارات سواء كان حضاريا او بيئيا خصوصا وان العقود الاخيرة من هذا القرن شهدت مستجدات افرزتها النهضة الصناعية ونحن على مشارف القرن الجديد اصبح من الضروري توظيف التقنيات الحديثة في المحافظة على البيئة وتنميتها متمنيا ان يكون المؤتمر علامة بارزة في هذا الاتجاه.

سلطان بن زايد يفتتح المعرض البيئي ويستقبل المشاركين في الخيمة التراثية

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات المعرض البيئي المقام على هامش فعاليات المؤتمر العربي العالمي للتقنيات البيئية والذي تشارك فيه الهيئات البيئية الرسمية على مستوى الدولة والعديد من الشركات العالمية والمحلية المعنية بشؤون البيئة اضافة الى بعض جمعيات النفع العام. وقد قام سموه بجولة تفقد خلالها أجنحة المعرض واستمع الى شرح من سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة عن أهم النشاطات التي تقوم بها الهيئة اضافة الى الدراسات البحثية التي نفذتها في شتى مجالات العمل البيئي كما قام سموه بالمشاهدة عن قرب لانتاج الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة من الخضروات والفواكهة والتي انتجتها الدائرة الخاصة في المنطقة الغربية وجزيرة صير بني ياس وحزام الغابات كما استمع الى شرح المهندس فيصل الحوسني مسؤول قسم التراخيص البيئية بمركز رقابة الاغذية ببلدية ابوظبي والذي قدم ملخصا وشرحا على طبيعة الاجهزة الحديثة التي يستخدمها المركز في قياس الملوثات الهوائية والضوضائية والملوثات الغازية اضافة الى الأجهزة المستخدمة في قياس نسبة السمية في المواد الغذائية والماء.. ثم توجه سموه الى ركن القطاع الخاص والذي تشارك فيه الشركات الدولية والمحلية. واشاد سموه بالمشاركة الكبيرة في المعرض والتي كان لها عميق الاثر في نجاح فعاليات المؤتمر. بعد ذلك توجه سموه الى الخيمة التراثية مستقبلا السادة الضيوف المشاركين في المؤتمر مشيدا بجهودهم ومقدرا لهم حضورهم.

الجلسات العلمية الصباحية والمسائية:

مناقشة أوراق عمل حول مجابهة التلوث البحري واستخدام نظم المعلومات والاستشعار لحماية البيئة

■ تناولت الجلسات العلمية الصباحية والمسائية للمؤتمر العربي الدولي العديد من القضايا والأبحاث المهمة في مجال العمل البيئي كان أبرزها البحث المقدم من قبل الدكتور باتريك دايرت (معمل التكنولوجيا والبيئة - فرنسا) حول خصائص التجمعات الميكروبية الموجودة في عمليات إزالة الفوسفات الحيوية تناول فيها عملية انتاج مزيلات الفوسفات المحسنة بيولوجيا والتي تعد صعبة جدا ومعقدة.. ثم قام كل من رونالد لوجلاند وعبدالمنعم درويش من لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات بتقديم ورقة عمل حول تأثير تدفق النفط على المنظومة البيئية لبعض الشواطيء بدولة الامارات ومدى تأثر الاحياء البيئية بالبترول المتدفق خصوصا اشجار المنجاروف. وتناولت الدراسة المدة الزمنية في عمليات التنظيف وإزالة آثار التلوث كما حددت الدراسة توفير المعلومات المهمة والضرورية في كيفية الحفاظ على البيئة الساحلية والتخطيط الجيد لمجابهة التلوث البحري.

أما د. مايكل واجنر «خبير المانى» فقدم دراسة حول التحاليل الداخلية للتركيب ووظائف العشائر الميكروبية المسؤولة عن ازالة النيتروجين من مياه الصرف الصحي والسطحي المصاحب ألقى خلالها الضوء على كيفية ازالة نسبة السمية من مياه الصرف والتي ترتفع مع وجود نسبة النيستريت والأمونيا. وتناول المدير الفني بمركز الاستشعار عن بعد في الشارقة د. يوني كويشنان خلال بحثه ادارة البيانات البيئية المدمجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ونظام الاستشعار عن بعد ونظام الموقع العالمي اوضح فيها النظم الحديثة المستخدمة في جمع البيانات ورسم الخرائط وتجميع المعلومات، وناقشت ورقة عمل كذلك مدى الارتباط الوثيق بين انواع المعلومات الخاصة وتشكيل واتخاذ القرار البيئي وتوضح الدراسة كذلك استخدام نظام الاستشعار عن بعد كأداة لتحليل النتائج اضافة الى النظام الجغرافي والذي يعطي صورة كاملة كأداة لمراقبة البيئة وتغيراتها الطارئة. كما قدم كل من نورا النعيمي ومحمد بيدار ويحيى مشرف (الإمارات) ورقة حول تحليل تراكيز منخفضة من مجموعات مبيدات أعشاب كزوماتوجرافيا باستخدام مركبات مثلور.

وقدم الدكتور رودلف أمان (المانيا) ورقة عمل حول المفاهيم الحديثة المعتمدة على المستوى الجزئي لدراسة المجتمعات الميكروبية لمنظومة بيئية اما تأثير تدفق النفط على أداء أشجار القرم وعلى المجهودات التكاثرية للنبات فقد تناوله كل من طارق يوسف وممدوح العامري. واشرف يوسف. كما قام الباحث أمجد عليوي بتقديم دراسة حول استخدام نوع من الأبلر كأداة لحماية المياه الجوفية من التلوث في فلسطين. بعدها قدمت مجموعة من الباحثين ورقة عمل حول خصائص البكتريا المقاومة للحرارة والمزيلة للكبريت المعزولة من اراضي المملكة العربية السعودية. واختتمت الجلسات المسائية بورقة عمل الدكتور علي القبلاوي والدكتورة فاطمة الانصاري حول دراسة العوامل المؤثرة على إنبات بذور نبات «الرجلة» الضار على كثير من المحاصيل في معظم انحاء العالم.

المواطنون يشيدون بحرص رئيس الدولة على توفير الحياة الكريمة لهم

مكرمة زايد بتوزيع اراض زراعية تدعم الاستقرار الاجتماعي للمواطنين

الحلامي : الدائرة حريصة على ترجمة توجيهات رئيس الدولة الى واقع عملي

■ العين - حمدي نصر:









سعادة أحمد سلطان الحلامي — خلفان المر النعيمي — سالمين بن جروان — عايض جرمان بطي — منصور سيف الخييلي

عبد الله سعيد — نهيان محمد سهيل — محمد خليفة الكتبي — صالح راشد الظاهري — محمد العبد

■ أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وأوامره السامية بتوزيع عدد ٣٦٢ أرضا زراعية على المواطنين بالعين، وأكد سعادته ان المكرمة الجديدة هي اضافة لحرص سموه على توفير كل أسباب الحياة الكريمة والرفاهية لأبنائه المواطنين، وما يمكنهم من رفع مستوياتهم المعيشية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي لهم.

وقال في تصريح «للاتحاد» أمس: ان سموه أكد في مرات كثيرة ان الزراعة هي أساس التطور الحضاري والعمراني، عندما قال: «اعطوني زراعة أعطكم حضارة»، وقول سموه أيضا: «لا شيء يرفع مستوى الانسان ومعيشته أكثر من الزراعة»، و حرصت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين على ترجمة توجيهات سموه فورا الى واقع عملي حيث يتم استصلاح آلاف الهكتارات من الأراضي وتحويلها الى مزارع تمهيدا لتوزيعها على المواطنين ليتنعموا بالخير الوفير الذي ينعم به الله عليهم أولا، من خلال عملهم وكدهم في المزارع التي يتكرم صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيعها عليهم لتكون نواة لاستقرارهم في الأماكن التي نشأوا فيها، ودخلا اضافيا يعينهم على توفير أسباب الرفاهية والعيش الكريم لهم.

وقال سعادة خلفان المر النعيمي وكيل مساعد دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان الدائرة تواصل جهودها في استصلاح الأراضي في أماكن اختارها صاحب السمو رئيس الدولة لتكون بجوار أماكن اقامتهم وبالقرب من المساكن الشعبية التي يتكرم صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيعها على أبنائه المواطنين لتكون مرتكزا لاستقرارهم، ونواة لحياة يعملون فيها بجد واجتهاد لرفع مستوى معيشتهم ويساهمون في دعم الاقتصاد الوطني، والدائرة على استعداد دائم لتنفيذ توجيهات سموه بتوزيع الأراضي التي يأمر بها لأبنائه المواطنين في كل مناطق العين، وقال النعيمي: ان مكارم صاحب السمو رئيس الدولة لا تعد ولا تحصى ونسأل الله أن يطيل في عمره وأن يهبه الصحة والعافية، وأن تحقق بلادنا تحت قيادته الرشيدة كل تقدم وازدهار، وأن تحقق أيضا طموحاتها في تنمية وتطوير القطاع الزراعي والوصول به الى الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل.

وفي قسم الاراضي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين تابعت «الاتحاد» مراجعة عدد من المواطنين للقسم للاستفسار أو استلام مزارعهم الجديدة التي أمر بها صاحب السمو رئيس الدولة، حيث بدأ سالمين بن جروان كلامه بالدعاء لصاحب السمو رئيس الدولة بطول العمر والصحة والعافية، وقال: ان عطاء سموه للمواطنين عطية كبيرة لا تقدر بمال، ويعجز الانسان عن وصف وتقدير هذه المكرمة. وقد استفاد المواطن من هذه العطية ورفع من مستواه المعيشي وحصل فائدة عظيمة من ورائها، نسأل الله أن يطيل في عمره وأن يعيننا على أن نقدم للوطن جهدنا للمساهمة في خيره ورفاهيته.

أما عايض جرمان بطي الاحبابي فقال: انه حصل على مزرعه في منطقة الظاهرة، وهي نعمة من الله سبحانه وتعالى، ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة، والمزارع الجديدة هي مكرمة من مكارم سموه التي لا تعد ولا تحصى، ويجد فيها المواطنون فرصة كبيرة لزيادة دخلهم، وتساهم في استقرارهم، وتساهم أيضا في الاستفادة من أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع والخير.

عبد الله سعيد الساعدي أشاد بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، وقال: انها واحدة من المكارم العديدة التي طوق بها أعناق ابناء الوطن، وهدفها زيادة رفاهية المواطن ورفع مستوى معيشته، ونسأل الله أن يعيننا على أن نرد هذا الجميل بالعطاء المخلص في هذا المجال، حتى تعطي مزارعنا أكبر انتاج، وبهذا نكون قد اجتهدنا على قدر طاقتنا في خدمة الوطن.

أما نهيان محمد سهيل والذي حصل على مزرعة في ابوسمرة فقال: ان صاحب السمو رئيس الدولة يشجع الزراعة ويدعمها ويأمر بتوفير كافة الامكانيات لها من علم حديث ووسائل متطورة، لان سموه يدرك ان الزراعة هي أساس التقدم والرقي، اضافة الى انها تفيد المواطن وتشغله فيما ينفعه وينفع الوطن، وتعوده على الانتاج، وتوفر له فرصة عظيمة في قضاء وقت فراغه والاستفادة منه، وناشد نهيان الشباب أن يغتنموا هذه المكارم العظيمة التي يتفضل بها عليهم صاحب السمو رئيس الدولة في شغل وقت فراغهم فيما يفيد والمساهمة في تحقيق طفرة زراعية كبيرة تفيد الوطن والمواطن.

محمد خليفة سعيد الكتبي أكد على عظمة هذه المكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة. وقال: من الصعب أن نتحدث عن مكارم سموه لانها لا تحصى، ولأننا مهما تحدثنا عنها فلن نفيها حقها، ولا نجد ما نقوله سوى الدعاء لسموه بطول العمر والصحة والعافية.

صالح راشد مصبح الظاهري أبدى سعادة كبيرة بالحصول على مزرعة من المزارع التي أمر بها صاحب السمو رئيس الدولة، وقال: أتمنى من الله عز وجل أن يوفقني في رعايتها والاهتمام بها، حتى يكون في ذلك رد للدين والجميل الكبير الذي طوق به صاحب السمو رئيس الدولة عنقي وأعناق الاخوة المواطنين الذين استفادوا من هذه المكرمة.

محمد العبد رئيس قسم الاراضي قال: ان المواطنين يراجعون باستمرار للاستفسار عن المزارع التي أمر صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره بتوزيعها على المواطنين. وبمجرد ظهور اسم المواطن في كشوفات المستفيدين، تقوم لجنة من الدائرة باطلاعه على مزرعته على الطبيعة، وتحدد له مقاساتها، وتقوم المعدات بتسوية الأرض ان لم تكن جاهزة، ويتم حفر بئرين فيها بعد أن يتم تخطيطها وتسويرها بالشبك، وصرف غطاسات للمياه وتمديد الكهرباء، وتساعد الدائرة صاحب المزرعة في زراعة ٢٠٠ نخلة في مزرعته تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، كما يتم زراعة خط من أشجار السدر حول المزرعة كمصدات رياح وللاستفادة من انتاجها. اضافة الى تمديد شبكة الري بالتنقيط. حيث يستلم المزارع مزرعته وهي جاهزة تماما للزراعة كما يتم امداده أيضا بالأشتال اللازمة.

اعداد الترشيحات النهائية لمؤتمر تطوير المناهج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ انتهت وزارة التربية والتعليم والشباب من اعداد الترشيحات النهائية للمؤتمر العام الموسع لتطوير المناهج والذي يعقد برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال الشهر الحالي.

واعتمد معالي الوزير قرارا تضمن تشكيل لجنة الاشراف على أعمال المؤتمر ترأسها سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، وعضوية كل من السادة

عبدالله احمد زعل مدير المكتب الفني للوزير، والدكتور ابراهيم سالم السكر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية، والسيدة حمدة يوسف لوتاه مدير ادارة المناهج والكتب بالانابة، والسيد ابراهيم سعيد كنون مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالانابة.

وتتولى اللجنة المهام التالية:

الاشراف على الاعداد للمؤتمر، ومتابعة سير العمل وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه.

كما تضمن القرار تشكيل لجنة الصياغة واعداد تقرير المؤتمر العام الموسع لتقويم المناهج من كل من: الدكتور عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير رئيسا، وعضوية الدكتور عفت الشرقاوي رئيس فريق تقويم التربية الاسلامية، والدكتور محمود احمد السيد رئيس فريق تقويم اللغة الانجليزية، والدكتور برايان لوجري رئيس فريق تقويم اللغة الانجليزية، والدكتور وليم تاوضروس عبيد رئيس فريق تقويم الرياضيات، والدكتور حسني احمد اسماعيل رئيس فريق تقويم مادة العلوم، واسامة عبدالكريم احمد السكري عضو فريق تقويم مادة العلوم، والدكتور يعقوب عبدالله سليمان ابو حلو رئيس فريق تقويم مادة الاجتماعيات، والدكتور مسعد سيد عويس رئيس فريق تقويم الانشطة والرعاية الطلابية. وثابت ادريس الخطيب موجه اول اللغة العربية، ويوسف محمد عبدالله النجار موجه اول الادارة المدرسية.

وتتولى اللجنة المهام التالية: رصد اتجاهات المؤتمر من خلال متابعة الجلسات وتقارير مقرري الجلسات، واعداد وصياغة وتصنيف التوصيات التي تقدم للمؤتمر من خلال مناقشاته، وتقديم توصيات مستخلصة من تقارير رؤساء فرق التقويم، على ان تصنف: توصيات عامة خاصة بالاتجاهات المستقبلية للتطوير، وتوصيات خاصة بتطوير المواد الاساسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية في التعليم العام.

تكليف ٥٨ أمين مكتبة بمدارس الدولة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال المحيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف ٥٨ من بينهم اربعة ذكور و٥٤ من الاناث للقيام بوظيفة امين مكتبة بالمدارس التابعة للمناطق المحددة لكل مكلف.

والمكلفون هم:

اولا: الذكور: في العين: حازم مبارك سرحان، وسهيل سالم راشد الشامسي. وفي عجمان: يعقوب يوسف عبدالله، واحمد علي احمد الشحي.

ثانيا: الاناث: في ابوظبي: شما عبدالله محمد سيف المزروعي، وموزة خميس صالح سليم، ونجلاء سعيد فرحان، وسهير جلال عبدالرحمن، وسلمى عتيق عطشان العاملي، وثريا محمد علي حمد السليلي، وفاطمة محمد احمد سيف الشحي، ومنيرة سعيد محمد القمزي، وبشرى علي اسماعيل، وسالة محمد صالح سالم. العين: علياء هويدن نيبان الكتبي، ومريم عبيد صالح الرنجي، ونورة عبدالله حسين صالح، وسعيدة صالح غلبس، وشيخة عبدالله راشد، واميرة دين محمد محكم، ومريم محمد علي سلطان، ووضحة عبدالله علي الكعبي، ونورة جرمان بطي، وعفراء سالم سيف، وغوية صغير محمد صبح الكتبي، وموزة راشد خليفة، وسهيلة راشد محمد، ومريم محمد سلطان، وعائشة سالم حمد، وسارة سلطان محمد، وشيخة محمد حمد، ومزنة ناصر مبارك، وفاطمة حمد محمد الكعبي، وموزة سالم مطر الشامسي. في دبي: هند مقبل حمد الدوسري، وفاطمة جبر سعيد المكتوم، وموزة جمعة معضد جبر، ونورة احمد سعيد، وزكية مبارك بطي، ومريم احمد سيف راشد، وسمر ابراهيم آل رحمة. في الشارقة: ابتسام خميس عبيد، وهيا احمد عبدالله، ونورة عبدالله محمد الجابري، ومنى عبيد سعيد عبيد، ومها علي حسن احمد. في عجمان: موزة احمد حسن العوابد. ومريم علي خليفة عابد، وفاطمة ناصر سعيد. في رأس الخيمة: عائشة احمد راشد احمد، ومنى محمد عبدالله محمد، وحصة محمد سالم الشاعر، ووفاء علي محمد، وعائشة احمد عبدالله سحتل. في الفجيرة: راية سعيد خميس، وخديجة سعيد عبدالله، وفاطمة راشد جمعة، وآمنة راشد محمد. وستجرى للمكلفين دورة تدريبية متخصصة في المكتبات، ويتم التنسيق بشأنها بين ادارة المكتبات وادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي.

علي العمودي

ثورة التعليم

اعلان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس الأول في تصريحه الخاص لـ «الاتحاد» عن الغاء التشعيب في صفوف المرحلة الثانوية والمصنفة حاليا الى «علمي» و«أدبي» والغاء الامتحان التقليدي في جميع مراحل التعليم يعد ثورة في قطاع التربية والتعليم ليس في بلادنا فحسب بل وفي العالم بأسره.

ويتزامن هذا الاعلان مع طرح الوزارة لاستراتيجيتها الخاصة بالتعليم حتى العام ٢٠٢٠.

لقد جاءت تصريحات معاليه استشعارا لعقدة أساسية في صلب المسيرة التعليمية والتي تعاقبت على أجيال وأجيال وكانت نتيجتها ما نراه اليوم من عدم توافق في التحصيل والعطاء على هذا الصعيد ونحن على اعتاب القرن المقبل والعالم يعيش ثورة حقيقية في مجال المعرفة وتقنياتها التي جعلت البشرية في خضم بحر متلاطم من المعلومات والعلوم فرضت تحديات جديدة في طريقة التعاطي معها.

الاعلان الجديد الى جانب النقلة التي سيحققها على صعيد المناهج التعليمية فانه يعيد الاعتبار للدور المحوري للمدرس.

وجاء يمثل هزة لتلك المفاهيم التقليدية التي تعاقبت ولم تفرخ الا الواقع الهزيل الذي صارت اليه العملية التربوية والتعليمية وأضحت معه معمل تجارب للعديد من المدارس والاتجاهات والتوجهات في التعليم جاءتنا العديد من الاتصالات التي تلقت الخبر بكثير من الذهول وقدر من عدم التصديق، ومكمن ردود الافعال التي اشرت اليها ما كانت تمثله شهادة الثانوية العامة بشقيها من عقبة كأداء امام مجاميع كبيرة من الشباب وهم على ابواب مرحلة جديدة من مراحل استكمال التعليم والحياة.

ان الخطوة الثورية التي اعلنت عنها الوزارة ستنتزع أول ما تنتزع حاجز الخوف والرهبة الذي انغرس ولعقود طويلة في قلوب أبنائنا الطلاب من شيء اسمه امتحان وسيل التقويمات التي كانت بمثابة العقدة للمجد والمقصر على حد سواء.

ونحن نشهد خطوة الوزارة نأمل ان تكون قد انتهت بصورة جدية واضحة من كافة الترتيبات الخاصة لانجاز هذه الثورة التعليمية.

بدء امتحانات اللغة الانجليزية في كلية شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت امس الامتحانات النهائية لدراسة اللغة الانجليزية للضباط وضباط الصف للعام الدراسي الحالي في شرطة دبي بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وبلغ عدد المتقدمين للامتحان ١٣٤ ضابطا وضابط صف.

وصرح الدكتور عصام دبلان رئيس قسم اللغات بانه تم افتتاح شعبة جديدة لتدريس شهادة اللغة الانجليزية التمهيدية بالاضافة الى الشهادات الدولية للغة الانجليزية التي يتم تدريسها في قسم اللغات في الكلية حاليا.

ويتم تدريس اللغة الانجليزية في كلية شرطة دبي في الفترتين الصباحية والمسائية لكافة الضباط وصف الضباط في شرطة دبي وذلك حرصا من القيادة العامة لشرطة دبي على بناء الانسان قبل المكان في مختلف المجالات، وستعلن نتائج الامتحانات الحالية الاسبوع المقبل كما سيتم توزيع الشهادات على المتفوقين والناجحين.

«لبيك اللهم لبيك» محاضرة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن اللجنة الثقافية بالجمعية عن تنظيم دورة دينية تثقيفية قرب موسم الحج هذا العام، بعنوان «لبيك اللهم لبيك» اليوم الاحد وتستمر حتى يوم غد الموافق الثامن من مارس الحالي ١٩٩٩ وذلك في الفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء «الدعوة عامة لجميع السيدات».

صرف المساعدات الاجتماعية في رأس الخيمة اليوم

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في رأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين عن شهر فبراير اعتبارا من صباح اليوم ويقدر عدد المستحقين بـ ٣١٥٤ حالة.

وذكر السيد شاهين احمد القائم بأعمال مدير مكتب الشؤون الاجتماعية ان عملية الصرف سوف تتم من خلال ثمانية مراكز للرجال والنساء وهي: مركز المدينة والنخيل ومركز الجزيرة الحمراء والرمس والدقداقة واذن وشعم والنيعي وملحقاتها.

ومن جهتها قالت السيدة منى المزكي مشرفة الشؤون الاجتماعية في مركز التنمية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان النساء المستحقات للمساعدات يصرفن من خلال خمسة مراكز في المدينة وهي: الجزيرة الحمراء والمدينة والدقداقة واذن والنيعي.

وصدر عن مكتب الشؤون الاجتماعية في رأس الخيمة جدول صرف المساعدات للشهر الماضي كالتالي: اليوم الاحد يكون الصرف للنساء والرجال الاثنين، الصرف للمستحقين من الرجال في منطقتي الجبوس والرمس في نفس اليوم. اما مسافي واذن وشعل والمدينة والجزيرة الحمراء فسيتم الصرف للرجال والنساء يوم الثلاثاء التاسع من مارس ويليه في يوم الاربعاء الصرف لمناطق خت والحمرانية والمعيرض وجلفار والجزيرة الحمراء للرجال والسيدات ويتبع برنامج صرف المساعدات نشاطه يوم السبت الثالث عشر من مارس بصرف مساعدات للمستحقين من الرجال والسيدات في مناطق سهيلة والدقداقة والحيل والفحلين ويكون يوم الاحد خاصا بالرجال من منطقتي شعم والجير اما يوم الاثنين فيكون للرجال من غليلة وخور خوير. ونوه مدير الشؤون الاجتماعية بالوكالة الى ان نسب المستحقين والمستحقات تتغير طرديا حسب بعض الظروف مثل وفاة المستحق او المستحقة.



قسم غسيل الكلى الجديد بمستشفى أم القيوين.

بدء العمل بالاقسام الجديدة في مستشفى أم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ بدأت الأقسام الجديدة في مستشفى أم القيوين العام العمل بعد افتتاحها الرسمي واكتمال الاجهزة والمعدات اللازمة لها وتوفير الكادر الطبي والفني المتخصص.

وذكر السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام ان افتتاح الاقسام الجديدة بالمستشفى وهي اقسام الباطنة رجال وتسمى العناية المركز وغسيل الكلى يأتي ضمن حركة التطور والتحديث المستمرة التي تشهدها منطقة أم القيوين الطبية لتوفير الاحتياجات واستجدات الاقسام اللازمة بمستشفى أم القيوين العام والمراكز الصحية وفي اطار الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة ممثلة في وزارة الصحة للتوسع في كافة المرافق العلاجية والوقائية بما يتلاءم مع المد السكاني بالامارة.

وأكد السيد الشحي انه تم تزويد الاقسام الجديدة بأحدث الاجهزة والمعدات وتوفير الكادر الطبي والفني المتخصص لتمكينها من أداء عملها على أكمل وجه، واوضح ان قسم الرعاية المركزة يضم ثمانية أسرة ويحتوي على أجهزة تنفس حديثة وأجهزة مراقبة لكل مريض مرتبطة بوحدة مركزية لمراقبة كل مريض مرتبطة بوحدة مركزية لمراقبة المرضى بواسطة طبيب وهيئة تمريض يعملون جميعا على مدار الساعة.. كما يضم القسم لأجهزة القلب ومعملا للتحاليل الطبية. أما قسم غسيل الكلى فيحتوي على ثمانية أسرة مجهزة بأحدث المعدات اللازمة وكادر طبي وفني متخصص برئاسة استشاري امراض كلى.

وأكد مدير مستشفى ام القيوين العام ان المستشفى أصبح بحمد الله قادرا على استيعاب كافة الحالات المتصلة بغسيل الكلى والعناية المركزة التي غالبا ما تنجم عن الحوادث المرورية وامراض القلب التي كانت تحول سابقا الى مستشفى القاسمي بالشارقة ومستشفى المفرق بابوظبي.

وأكد ان مستشفى ام القيوين على استعداد لاستقبال بعض الحالات الخاصة بغسيل الكلى والعناية المركزة المحولة من المستشفيات الأخرى عند الضرورة.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الصحة . إدارة المشتريات

إعلان عن طرح المناقصتين العامتين رقمي

*م ع - ٩٩/١٠ *م ع - ٩٩/١١

* تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن أي من المناقصتين العامتين التاليتين:-

١- المناقصة العامة رقم/م ع - ٩٩/١٠ بشأن القيام بتوريد وتركيب كراسي أسنان لمنطقة الفجيرة الطبية.

٢- المناقصة العامة رقم/م ع - ٩٩/١١ بشأن القيام بتوريد وتركيب أجهزة كمبيوتر خاصة بالشبكات.

* يمكن الحصول على مستندات أي من المناقصتين خلال ساعات الدوام الرسمي من قسم المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد.

* يجب ان يصطحب العطاء تأمين ابتدائي في صورة كفالة مصرفية صادرة عن احد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لاتقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول حتى يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٨/٤ وتجدد تلقائياً.

* تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بقسم المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦

* تفتح المظاريف الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٧ وعلى مندوبي الشركات الراغبين في حضور جلسة فتح المظاريف التواجد بديوان الوزارة في الوقت والتاريخ المحدد أعلاه.

* تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

* لأي استفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة بشبكة الإنترنت على العنوان التالي:

www.fedfin gov.ae

وكيل الوزارة

هكذا من الأصل


الشيخ نهيان بن مبارك خلال اجتماعه مع اعضاء المجلس الوطني برئاسة معالي محمد بن خليفة الحبتور

رئيس المجلس الوطني يتسلم درع الجامعة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك

وفد من المجلس الوطني يلتقي نهيان ويطلع على خطط جامعة الامارات

الحبتور يؤكد دور الجامعة في عملية التنمية الشاملة

نهيان يستعرض برامج الدراسة لمواكبة التطور العالمي وسوق العمل

العين - أحمد الخشن

■ أكد معالي محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي على أهمية الدور الذي تلعبه جامعة الإمارات كصرح علمي وتعليمي جاء تتويجا لجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتطلعاته لبناء الإنسان من الداخل.

وقال إن الجامعة نجحت خلال فترة وجيزة من عمرها الزمني في إعداد الكوادر المواطنة المؤهلة التي تمارس دورها في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة، وأشار الى حرص المجلس الوطني الاتحادي على الاطلاع على الخطط، والبرامج العلمية، والتخصصات التي تطرحها الجامعة، وخصوصا الخطط التطويرية، للاطلاع على ملامح التطوير الذي تسعى إليه الجامعة، وتوفير الدعم اللازم لها.

جاء ذلك عقب استقبال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات أمس لمعالي محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له. والذي ضم كلا من: علي عبدالله الشرهان وأحمد الخاطري وراشد الكشف وأحمد بن شبيب الظاهري وسعيد الجاري الكتبي، وسعيد بن حفيظ المزروعي، ومحمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس. وريحان مبارك مدير البحوث والدراسات. وكان الوفد عقد سلسلة لقاءات مع القيادات الأكاديمية بالجامعة، التقى خلالها بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. بحضور د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة. ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع. ود. أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لقطاع التخطيط. وأعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء عن تقديره لزيارة رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي للجامعة. مؤكدا أن جامعة الامارات نجحت في تلبية طموحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأشار معاليه الى ان التعليم العالي في دولة الإمارات نجح في تحقيق قفزات نوعية متميزة. حيث بلغت نسبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي من الطلبة والطالبات الناجحين بشهادة الثانوية العامة ٩٧٪ وهي النسبة الأكبر من نوعها على مستوى المنطقة والعالم. مما يؤكد المكانة العلمية المتميزة لهذه المؤسسات وفي مقدمتها جامعة الامارات وكليات التقنية العليا. وجامعة زايد.

وأكد معاليه على أن زيادة نسبة الطالبات عن الطلاب بالجامعة. ليست مؤشرا سلبيا، وانما تأتي انعكاسا لمتطلبات سوق العمل. حيث تستوعب الجامعة قرابة ٦٥٪ من الطالبات و٣٥٪ من الطلاب . نظرا لتوفر عدة بدائل أمام الطلبة مثل المؤسسات العسكرية، وكليات الشرطة، وكلية اتصالات، والبعثات الخارجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة إلى التحاق الطلاب بشركات النفط والتي ترسلهم بدورها في بعثات خارجية.

وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان إلى أن الدراسات العلمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتوقع ازدياد الطلب على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الحكومية خلال السنوات المقبلة بمعدل ٢٠ ألف طالب وطالبة سنويا. مما يعني ازدياد العبء المالي على هذه المؤسسات وزيادة احتياجات هذه المؤسسات لتلبية هذه الاحتياجات من الموارد والمعدات، والتقنيات اللازمة لهؤلاء الطلبة، مشيرا إلى تركيز الوزارة على المواءمة بين هذه الموارد وجودة التعليم.

التقييم الخارجي

وأشار معاليه إلى أن الجامعة تجعل نفسها خاضعة وباستمرار للتقييم الخارجي المستمر ببرامجها. وخططها وطرق تدريسها، وطلبتها، ومخرجاتها التعليمية وأن هذا الاعتماد يلقى من قبل منظمات علمية دولية معروفة، وبذلك يتم تقييم الخطط والبرامج بموضوعية من قبل متخصصين عالميين قطعوا شوطا في المجالات العلمية والأكاديمية. لمعرفة مدى الحاجة لتطوير هذه الخطط وفق مقتضى احتياجات سوق العمل.

وأكد معالي الوزير على أن جامعة الامارات مؤسسة أكاديمية عريقة تؤدي رسالتها محققة أهدافها بفخر واعتزاز منتهجة الأسلوب العلمي الذي يعتمد الدراسة والتقييم المستمر في جميع المراحل العلمية والتعليمية بدءاً من اختيار اعضاء هيئة التدريس، حيث تضم الجامعة نخبة من أفضل أعضاء هيئة التدريس بالعالم العربي، فالجامعة تختار أعضاء هيئة التدريس وفق معايير دقيقة تبدأ بالاعلان عن الوظائف بالصحف المحلية والعالمية، وشبكة الأنترنيت، وشبكات المعلومات المتخصصة، والمؤتمرات العلمية وغيرها، ثم تتلقى الجامعة الطلبات التي يتم فرزها من خلال الأقسام العلمية، ومجالس الكليات، وتتم دراستها بدقة من قبل لجنة برئاسة مدير الجامعة، وعدد من القيادة الأكاديمية بالجامعة. مشيرا إلى أن هذه الاجراءات تضمن اختيار أفضل عناصر من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ونوه معالي الوزير الى أن جامعة الامارات تعمل على توفير المناخ الصحي والعلمي الذي يساعدهم على الابداع والابتكار والتميز في التدريس، وتطبيق أحدث الأساليب العلمية التي تواكب المستجدات العلمية ومتطلبات سوق العمل. وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية وتنمية روح البحث والتعلم الذاتي لديه من خلال الأبحاث، والمشاركة بالمحاضرات، وأن الجامعة خصصت ضمن خططها الدراسية فصلا دراسيا كاملا لتدريب الطلبة في مواقع العمل المتعلقة في مجال تخصصهم، لتنمية القدرات الميدانية والتطبيقية للطالب، وربطه بسوق العمل، وتعريف سوق العمل بقدراته، واطلاع الطالب على ماتحتاجه سوق العمل من مهارات وخبرات. ومن جهة أخرى اكد سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي حرص المجلس واهتمامه على الاطلاع على هذه الخطط والتعرف على ملامح التطوير. وأجاب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بأن الخطط الدراسية لجامعة الامارات تخضع لعمليات تقييم دورية مستمرة، والمعدل المعروف في عمليات تغيير الخطط الدراسية هو ثلاث سنوات على الأقل لمواكبة التطور المتلاحق في مجال العلوم والمعارف وسوق العمل، مشيرا إلى أن تطوير الخطط لايأتي من فراغ، وإنما يستند إلى الاحتياجات العلمية للتخصصات المطروحة، وتشارك في عمليات التطوير مجالس الأقسام العلمية، والكليات، ولجان المناهج، والخطط الدراسية ومجلس الشؤون العلمية والتعليمية بالجامعة للتأكد من أن عمليات التغيير تسير في المنحى السليم. وأشار الى أن الجامعة تقوم بأداء كم من الأعباء الإدارية، والمالية، فهي تقوم بتلبية احتياجات قرابة ١٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة، بكل مستلزماتهم واحتياجاتهم، وهو عدد كبير نسبيا بالمقارنة مع كليات التقنية العليا وجامعة زايد، وعلى الرغم من ذلك فإن الجامعة وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لم تقصر في أداء هذه المهام تجاه طلبتها، والذي ركز على بناء الإنسان من الداخل، وهذا مايشكل الحافز الأكبر لدفع الطلبة للتفوق.

اختيار طلبة الطب

وتساءل معالي محمد بن خليفة الحبتور حول عملية اختيار طلبة كلية الطب والعلوم الصحية، والآلية التي تتم فيها عملية قبول الطلبة فيها، وكيفية تقييم المستوى العلمي للطلبة فيها، وأجاب معالي الوزير أن الجامعة حريصة على تقديم مخرجات متميزة للمجتمع بمختلف التخصصات العلمية وأن كلية الطب والعلوم الصحية عملت على الارتقاء بهذه المخرجات لأفضل المستويات العالية، وهذا ماأكدته ردود الفعل من قبل الهيئات والمؤسسات العلمية والطبية المختلفة التي يعمل لديها خريجو وخريجات الكلية بالإضافة لما نجحت الكلية في تحقيقه من رسم أفضل صورة لخريجيها الذين التحقوا بالعمل في مختلف المؤسسات الطبية والصحية، وهذا ماأتاح لبعض خريجينا متابعة دراساتهم الطبية العليا بكفاءة في التخصصات الطبية النادرة.

اعتزاز المجلس

وأعرب علي عبدالله الشرهان رئيس لجنة التربية والتعليم والتعليم العالي بالمجلس الوطني عن اعتزاز المجلس بالدور الريادي لجامعة الامارات برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، حيث أن الوطن كان يحلم بأن يكون لديه خريجون من المواطنين، بينما يفخر الوطن اليوم بتبوؤ أبناء الوطن لمراكز علمية قيادية في المجتمع، إضافة الى آلاف الخريجين المؤهلين الذين يمارسون دورهم في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها المجتمع.

وأكد إن زيارة المجلس الوطني للجامعة، تأتي انطلاقا من اهتمام المجلس وتقديره لهذه المؤسسة التعليمية والوطنية والدور المهم الذي تلعبه في إعداد أبناء الوطن والتعامل معها من منطلق الهدف الواحد والمصلحة العامة للارتقاء بالجامعة لمستوى التطلعات.

وأشار معالي الشيخ نهيان الى ان الجامعة تعمل وتجتهد لتطوير آلياتها، ومن يعمل فهو غير منزه عن الخطأ، والمهم أن يكون خطؤنا قليلا، وأن نفيد من أخطائنا، مشيرا الى أن الجامعة تفتح الصدر رحبا لآراء أعضاء المجلس الوطني تقديرا منها لحرص أعضاء المجلس على تعزيز المكانة العلمية للجامعة ودورها الريادي في المجتمع.

وأشار معاليه إلى أن الأمور المالية للجامعة والتي تعتبر أبرز المعوقات تحظى بالاهتمام من المسؤولين بوزارة المالية مع تقديرنا للظروف الأخرى، وإن زيادة الموارد المخصصة للجامعة ستسهم في تطوير أداء الجامعة وتوفير كل مستلزماتها من قاعات، وشبكات، وحاسبات آلية، وتقنيات وغيرها.

الكيف لا الكم

وأشاد معالي الشيخ نهيان بحرص المجلس على نجاح مسيرة الجامعة وتوفير احتياجاتها المالية، مؤكدا أن نجاح الجامعات العريقة في العالم ينبع من قدرتها على الحفاظ على نوعية متميزة في التعليم، وأن هناك جامعات عريقة يتقدم لها قرابة عشرة الاف طالب وطالبة ولاتقبل منهم أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة مما يعني أن التعليم ليس بالكم كما هو الحال لدى بعض الجامعات، وهذا مايجعل جامعتنا حريصة كل الحرص على نوعية التعليم مما يتيح للطالب فرص استخدام أحدث وأرقى التقنيات العلمية، التي يستطيع مواكبة عصره بها من استخدامات شبكات المعلومات العالمية، والحاسب الآلي، والمختبرات العلمية المتطورة مما ينعكس في النهاية على مستوى إعداد الطالب وتأهيله لممارسة الدور المنوط به في عمله.

المجتمع والجامعة

ومن جهته أكد علي عبدالله الشرهان على ضرورة الارتقاء بمستوى تفاعل مختلف مؤسسات المجتمع بدعم أنشطة الجامعة، وزيادة الموارد المالية المخصصة لدعمها تعزيزا لمسيرتها، فالحاجة الآن أكبر لبناء البشر أكثر من بناء الحجر.

وتساءل أحمد الخاطري عضو المجلس الوطني عن خطة جامعة الإمارات بشأن افتتاح فروع أخرى لجامعة زايد في مدن الدولة، وأثر ذلك على تخفيف عبء الموارد المالية للجامعة

وأجاب معالي الوزير ان هذه الخطوة مع انطلاقة جامعة زايد، والتي استقطبت ١٣٠٠ طالبة في العام الدراسي الجامعي الحالي، وهذه الحصيلة كان يفترض التحاقها بجامعة الامارات، مما كان يعني زيادة العبء على المنشآت السكنية لإقامة هؤلاء الطالبات ومايتبع ذلك من مصاريف الغذاء والنقل وغيره مؤكدا وجود خطة لافتتاح فروع أخرى لجامعة زايد في مدن الدولة في الفترة القادمة.

وأشار إلى أن هذه المشروعات تتم بتنسيق كامل ورؤيا استراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة الأعداد المتزايدة للطلبة الراغبين بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في الدولة، وأن التوسع بانشاء كليات التقنية العليا والتي تضم ١٠ كليات يأتي في هذا الصدد إضافة إلى كلية التقنية التي سيتم افتتاحها بإمارة الفجيرة قريبا. وأكد معاليه خلال لقائه مع وفد المجلس الوطني الاتحادي على أن الجامعة تسير بخطوات راسخة وثابتة نحو القرن المقبل، وأنها تعمل بجد واجتهاد لتطوير أدائها لخدمة مصلحة الوطن والمواطن، وأنها ترحب بكل الآراء والمقترحات من أبناء الوطن المخلصين.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على أن جامعة الإمارات ستحافظ على دورها الريادي كصرح، ومصدر اشعاع علمي في الدولة، وأن الجامعة ستعمل على توفير تخصصات علمية جديدة غير متوفرة في جامعة زايد، إضافة إلى عملها على تطوير أدائها في مجال البحث العلمي والنهوض بالدراسات العليا والدراسات الميدانية التي تخدم المجتمع.

البحث العلمي

كما التقى وفد المجلس الوطني بأعضاء مجلس البحث العلمي في الجامعة برئاسة د. عبداللطيف الطريفي الشامسي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي، وحضر اللقاء عدد من السادة عمداء ومساعدي عمداء الكليات. وقدم د. عبداللطيف الطريفي صورة شاملة عن خطط واستراتيجيات البحث العلمي في الجامعة مشيرا إلى تخصيص الجامعة لمبلغ ٥ ملايين درهم كمرحلة أولى لدعم البحث العلمي إضافة إلى تخصيص ٢٠٠ ألف درهم لدعم كل بحث جماعي تشترك فيه الكليات، و٢٠ ألف درهم للبحث الفردي وأشار إلى أن مشروعات البحث العلمي تستهدف تلبية احتياجات القطاعات التنموية بالدولة وقدم د. الطريفي نبذة شاملة حول الهيكل الإداري للبحث العلمي بالجامعة. والبحوث الجارية في الكليات. وركز الدكتور الطريفي على الأنشطة العلمية ذات التمويل الخارجي والقاعدة التنظيمية التي بدأت الجامعة باعتمادها مع المؤسسات الخارجية الراغبة بالتعاون معها والتي تهدف إلى: ابراز وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع. باعتبارها المؤسسة البحثية الرائدة في الدولة. العمل على إنشاء وتطوير العلاقات، وزيادة التفاعل الإيجابي مع أجهزة الدولة ومؤسساتها في القطاعين الحكومي والخاص، والدوائر المحلية والهيئات العلمية والمحلية بكافة أنواعها. وإيجاد مصادر لتمويل أنشطة المركز لدعم الجهود العلمية والبحثية بالجامعة وقام معالي محمد بن خليفة الحبتور والوفد المرافق له بعدة زيارات في الجامعة. تفقدوا خلالها وحدة المتطلبات الجامعية العامة. وكلية الطب والعلوم الصحية. وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وعمادة المكتبات الجامعية.

مدير الجامعة خلال اجتماعه مع وفد المجلس الوطني (تصوير - ريحي سعد)

■ وزير التعليم العالي يؤكد الحرص على تقديم كوادر مؤهلة للمجتمع

■ خطط لافتتاح فروع جديدة لجامعة زايد في مدن الدولة

بمشاركة مؤسسة الامارات للاعلام

سعيد القاسمي يفتتح الاسبوع الثقافي الأول بدبا الحصن

■ دبا الحصن - ياسين سالم:

■ أشاد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في خورفكان بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة بالثقافة. وقال بعد ان افتتح الاسبوع الثقافي الأول الذي اقامته أمس جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح بالتعاون مع مؤسسة الامارات للاعلام ان دولة الامارات حققت نقلة كبيرة في المجال الثقافي واستطاعت ان تتبوأ مركزا متقدما على الصعيد العربي مشيرا إلى ان الأسبوع الثقافي الأول في دبا الحصن يعتبر ظاهرة حضارية تنم عن وعي وادراك للقيمة الثقافية وما تلعبه من دور مؤثر في تطور وتقدم الامم، كما نوه بجهود مؤسسة الامارات للاعلام. وقال ان هذه الخطوة تعبر عن إيمان صحيفة الاتحاد بدورها الثقافي حيال المجتمع، بعد ذلك قام راعي الحفل بزيارة المعرض والذي اقيم على هامش الأسبوع ويضم عددا من الصور التي تسجل مراحل قيام دولة الاتحاد اضافة الى بعض الكتب والدوريات التي تنشرها مؤسسة الامارات للاعلام. من جانبه عبر سليمان جمعوه مدير مدرسة الخالدية الثانوية والذي تحتضن مدرسته الملتقى الثقافي عن سعادته بإقامة الاسبوع في المدرسة واكد على أهمية ايلاء الجانب الثقافي والفكري اهتماما أكبر في اجهزة الاعلام كما شدد على دور البحوث واهميتها كرافد اساسي للمعرفة. وقال حميد الطريان رئيس جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح ان هذه اللقاءات تهدف الى تحفيز افراد المجتمع ورفع المستوى المعرفي لديهم وخلق بيئة ثقافية فاعلة من خلال تفعيل دور الجمعيات الثقافية والمؤسسات الاعلامية من أجل الارتقاء بالمستوى الثقافي لدى المجتمع. وقال عمر يوسف المنسق العام للمعرض ان مشاركة مؤسسة الامارات للاعلام تأتي في اطار تفعيل دورها الثقافي والاعلامي ليشمل كافة مناطق ومدن وقرى الدولة. وبدأ الاسبوع اعماله امس بمحاضرة للزميل الدكتور حسن ابوطالب رئيس قسم الدراسات بجريدة الاتحاد. تحدث خلالها عن دور الاعلام في تنمية المجتمع تبعتها محاضرات اخرى وأمسيات شعرية طوال أيام الأسبوع. حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في الدوائر المحلية والاتحادية ومديرو المدارس ووجهاء منطقة دبا الحصن.

خلال افتتاح الاسبوع الثقافي (تصوير : اسامه الحريري)

انتخاب مجلس جديد لجمعية النخيل للفن الشعبي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عقدت الجمعية العمومية العادية بجمعية النخيل للفن والتراث الشعبي امس اجتماعا ناقشت فيه التقرير المالي والاداري للعام المنصرم ١٩٩٨ واعتمدت الميزانية التقديرية وتم انتخاب مجلس ادارة جديد للعام الحالي بحضور ممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شاهين احمد علي ابراهيموه رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام برأس الخيمة. ويتألف مجلس الادارة من: محمد علي راشد المعمري رئيسا للمجلس، سعيد علي بن ديماس نائبا، محمد راشد بن تون مديرا، خميس محمد الطويل نائبا للمدير، محمد احمد علي ابراهيموه امينا للسر، فيصل محمد بن ديه نائبا لامين السر، محمد عبدالله الهياس امينا للصندوق، عبدالله حسن حسنوه مسؤولا للمشتريات، حسن خميس الهفيت مديرا للعلاقات العامة. جمعة عبيد بن دية مسؤولا للفرق، محمد سعيد سالم الشين مساعدا المدير العلاقات العامة. عبدالرحمن محمد الحمودي مساعدا لمسؤول الفرق. علي محمد بن يوسف مسؤولا للنقليات، عبدالله حسن عبدالله وخميس وراشد حسن وسعيد ربيع غانم «اعضاء».

«الاتحاد» تستطلع آراء التربويين حول الغاء «العلمي» و«الادبي» والامتحانات التقليدية

نجاح النظام الجديد يتطلب اعادة النظر في المناهج ومراعاة حاجة الميدان

■ استطلاع - جمال ابوطالب
حمدي نصر:

■ اثار قرار وزارة التربية والتعليم والشباب الغاء نظام «العلمي» و«الادبي» في المرحلة الثانوية والغاء الامتحانات التقليدية اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ردود فعل واسعة في الاوساط التربوية التي اعتبرت القرار «انقلاب» في سياسة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة وخطوة جريئة جدا تسجل لوزارة التربية والتعليم والشباب والتي اقدمت على احداث هذه النقلة غير المسبوقة على مستوى المنطقة والعالم العربي خصوصا وان نظام التعليم المكرس منذ عشرات السنين يكرس التشعيب في الادبي والعلمي ويكرس المناهج القديمة والاقتراب من تغييره اوشك ان يكون من «المحرمات» على الرغم من الثغرات والعيوب التي تعتريه وتؤثر سلبا على الطلاب ومستويات التحصيل.

واعتبر التربويون ان هذا القرار يعتبر تحولا من الكم الى الكيف ونقل بؤر الارتكاز من التعليم الى التعلم ومن المعلم الى المتعلم. وان النظام الجديد خطوة للاخذ بنظام الساعات المعتمدة او نظام المقررات.

وربط التربويون والمتخصصون في الميدان التعليمي في لقاءات مع «الاتحاد» نجاح النظام الجديد بشروط في مقدمتها المناهج ونظام التدريس والمعلم وان القرار يحتاج الى الكثير من التوضيح... وان انجاح هذا النظام يتطلب اعادة النظر في المقررات ومراعاة حاجات الميدان وثانيا استطلاع «الاتحاد» حول الغاء نظام «العلمي» و«الادبي» والغاء نظام الامتحانات التقليدي فماذا يقول التربويون واهل الميدان التعليمي!

في البداية اكد الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات على ان خطوة الغاء التشعيب خطوة رائعة مع ضرورة شرطين لنجاحها، وقال، انه منذ فترة طويلة والخبراء يبحثون عن طريقة لتجاوز مشكلة تحديد قرار المستقبل بالنسبة للمتعلم، وهو ما كان يشكل صعوبة في ظل عدم وجود الارشاد الكافي، فكان الطفل الاماراتي يجد مشكلة في تحديد توجهه العلمي واختيار الطريق الامثل الذي يتفق مع رغباته وميوله وقدراته، وهو ما كان يمثل هضما لحقوقه.

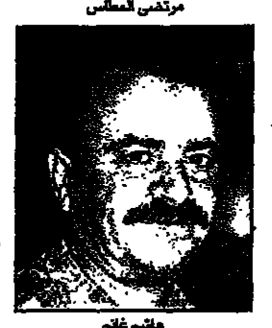
وقال، ان كثيرا من دول العالم تبحث في جعل التعليم الاساسي مشتركا لجميع الطلاب يكتسبون فيه اكبر قدر ممكن من المعرفة والمهارات، ثم يأتي بعد تلك التخصص.

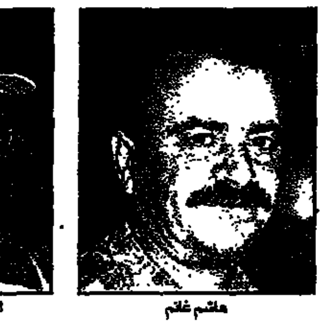
واضاف، أن العملية التعليمية اليوم تمضي بمنظومة متكاملة يحتاج فيها الانسان الى جرعات متعددة من المعرفة، وبالتالي لابد ان تعطي المناهج التعليمية المتعلم مفاتيح المعرفة، فالتعلم في المرحلة العامة لا يحتاج الى هذا الكم من كل مادة من المواد العلمية، ويضرب مثالا على ذلك بقوله: الفيزياء، او الرياضيات، او الكيمياء، يحتاج فيها المتعلم الى قدر من المعرفة، اما التخصص فيدرسه المتخصص في الجامعة حيث يجب ان يبدأ التخصص، وهذا يتطلب تطوير المناهج بما يكفل نجاح هذا المشروع، مما يعني تعديلات متعددة منها ادارية، خاصة في توزيع الحصص والدروس، ومنها ايجاد وسائل على الارض لانجاح هذا المشروع. وقد حدد الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية شرطين لنجاح للمشروع من وجهة نظره، الاول اعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تكون مفاتيح للمعرفة وليست للتخصص، والثاني: مراعاة الحاجات التنفيذية في الميدان لانجاح هذا المشروع، وتلك بورش عمل مكثفة جدا للمدرسين تجعلهم اكثر قدرة على تطبيق فلسفة التعليم الجديد.

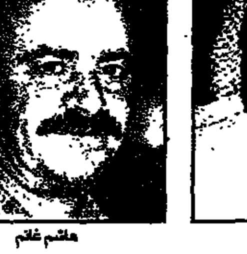
وسألنا الدكتور خليفة السويدي: هذا الامر يمكن تداركه بالنسبة لجامعة الامارات بحيث يتم تطوير اسلوب القبول فيها بما يتفق مع التوجه الجديد للتعليم الثانوي، لكن، هناك من ابناء الامارات من يسافرون لتكملة تعليمهم في الجامعات الخارجية التي تلتزم بالتخصص العلمي والادبي، قال الدكتور خليفة: هذا النظام مطبق في الجامعات العربية فقط، وابناء الامارات الذين يرغبون في الدراسة بالجامعات العربية عددهم قليل جدا، اما الجامعات الغربية خاصة الجامعات الاميركية فتشترط أن يكون التعليم الاساسي ١٢ عاما فقط، وللدراسة المتخصصة في الجامعات، يتقدم الطلاب الراغبون في الكليات العلمية الى اختبار تحديد مستوى قبل التحاقهم بها، وبعدها يتم توجيههم الى حاجتهم للاستزادة في المادة التي لا يحصلون فيها على تقدير مرتفع، او قبولهم في الكلية بعد اجتيازهم لكافة الاختبارات.









د. خليفة السويدي — سلطان السامان — موسى ابوخاطر — محمد عمارة — سالم الحوسني

حسن الملكي — مرتضى العطاس — عبدالعزيز احمد عبدالعزيز — حسن المرزوقي

علي التميمي — هاشم غانم — الطالب ابراهيم السكري — الطالب حميد الرميثي

الخطوة ايجابية ... ولكن تحتاج الى كثير من التوضيح

البعد عن شبح الامتحانات التقليدية يطلق العنان للابداع

تخفيف المناهج

وقال السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ان نظام الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية مع تخفيف المناهج يتيح الفرصة لقرار الطالب بشأن التخصص الاكاديمي عند الالتحاق بالجامعة، ويكون للطالب في هذه الحالة حرية الاختيار بشكل واضح... اما في حالة التخصص للطالب وهو في سن ١٦ سنة فهذا يعني ان الطالب اجبر على التخصص المستقبلي، واضاف ان الغاء الامتحانات التقليدية يكون البديل عنها التقويمات المستمرة والانشطة والابحاث والمتابعة الدائمة.

واوضح ان الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية والامتحانات التقليدية يعني توجه الوزارة الى احداث تغيير جذري في مفاهيم واساليب وممارسات التعليم والتحول من الكم الى الكيف ونقل بؤر الارتكاز من التعليم الى التعلم ومن المعلم الى المتعلم ومن الحفظ الى التفكير والتأمل والابتكار وهذا يقتضي بطبيعة الحال تدريبا مستمرا للمعلمين والموجهين لتغيير ادوارهم التقليدية التي تدعم الاتجاه نحو العمل على تنمية ثقافة الابداع كما جاء في مشروع وثيقة رؤية التعليم ٢٠٢٠.

ويقول السيد موسى ابوخاطر موجه اول التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب ان الغاء التشعيب نظام يحقق اعطاء الطالب جرعات من المعلومات ذات الصلة بالمواد الادبية والمواد العلمية حيث يتم تخرج طالب الثانوية العامة وهو ملم الماما كافيا من الناحيتين العلمية والادبية ويكون هذا الطالب ناضجا فكريا لاتخاذ قراره في اختيار مساره الاكاديمي الجامعي، وقال ان غالبية الدول الاوروبية تأخذ بنظام الغاء التشعيب حيث يحدد اتجاه الطالب بعد حصوله على الثانوية العامة معايير معينة مثل امتحان القبول في الجامعات الاوروبية او الحصول على درجة معينة بالنسبة للنظام الاميركي واعتقد ان عدم التشعيب يمهد للاخذ بنظام الساعات المعتمدة او نظام المقررات في المرحلة الثانوية حتى يتمكن الطالب الممتاز في المرحلة الثانوية من انهاء دراسته قبل ثلاث سنوات دراسية. وهذا يشجع الطلاب على مواصلة الدراسة الثانوية باطمئنان.

الامتحانات

ويتبع هذا النظام بالتالي التخلص من نظام الامتحانات التقليدي والقضاء على رهبة الطلاب من هذه الامتحانات، مع العلم بان الطالب يكون في النظام الجديد متحفزا للدراسة حاضر البديهة متقد الذهن كما يكون المعلم مستمرا في تأثيره على الطالب تأثيرا مباشرا حيث يبقى تقدير المعلم للطالب من خلال نشاط الطالب وتفاعله الصفي وادراكه للمفاهيم الاساسية للمنهج الدراسي ولحب ان اوضح والحديث لابوخاطر ان هذا النظام سيقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية ويقضي على ظاهرة قلق اولياء الامور لان الدرجات للطالب ستكون عبارة عن مجموعة من المعطيات التربوية، يدخل في ثناياها نشاط الطالب وتفاعله الصفي وابحاثه التي يقوم بها.

واكد ان هذا النظام الجديد يحتاج الى امكانات علمية وبشرية مدربة ومؤهلة تأهيلا علميا عاليا وامكانيات مادية مناسبة حتى يتحقق النجاح لهذا النظام الجديد.

مساحة من الحرية

ويقول السيد سالم الحوسني موجه مادة الفيزياء ورئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية ان عدم التشعيب في المرحلة الثانوية يعطي مساحة من الحرية للطالب لاختيار بعض المساقات ليتذوق منها ما يناسب ميوله في ظل المرشد التعليمي لتوجيه هذا الطالب للتخصص المستقبلي في الجامعة. ويتم التركيز على مواد اللغات والعلوم والرياضيات واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

واضاف انه بالنسبة لالغاء الامتحانات التقليدية واستبدال ذلك بنظام جديد يمكن ان يتضمن وضع اختبارات من اساتذة متخصصين لمعرفة مدى فهم الطالب لمهارات المنهج وليس وضع اسئلة حفظية. حيث اننا نريد من الطالب كيفية استخدام القانون وليس حفظ القانون فقط.

ويقول السيد اسماعيل الحوسني موجه الادارة المدرسية ومدير مدرسة ثانوية ابوظبي اننا نؤيد التطوير والسعي الى تخفيف المواد الدراسية على الطلاب خصوصا في الصف الاول ثانوي وعدم تهويل الامور بالنسبة للامتحانات والتركيز على الاداء العملي وتعويد الطلاب على عملية التفكير والاعتماد على النفس في التعلم.

وقال انني اؤيد الغاء الامتحانات التقليدية مع ابقاء الاختبارات القياسية وهذا يتطلب دورات تخصصية للمعلمين على وضع اساليب القياس العلمية لمعرفة مدى تحصيل الطالب للمنهج واكتسابه للمهارات والكفايات العلمية للمادة.

وقال ان التقويم المستمر سوف يلزم الطالب بالتفاعل مع معلمه اثناء الحصة والتعود على البحث وعمل التجارب والمشاريع التربوية التي تتعلق بالمادة ولذلك نحتاج ايضا الى تدريب المعلمين على هذا النمط من التعليم غير التقليدي لما فيه مصلحة الطلاب وضرورة ايجاد وعي لدى اولياء الامور والطلاب وكافة الادارات المدرسية والمعلمين بهذا النظام الجديد.

ويقول السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية ان الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية نظام جيد على اساس ان الطالب سيركز على المواد العلمية والادبية معا والتي تؤهله للجامعة بصورة بعيدة عن الحشو الذهني الذي يتلاشى مع الالتحاق بالجامعة. وانه بنظام الغاء التشعيب سوف يستثمر الطالب معظم وقته المتاح في المواد التي تؤهله للتخصص الذي يرغبه. واضاف انه بالنسبة لالغاء الامتحانات التقليدية فهذا يعني البعد عن شبح الامتحانات وكثرتها ووضع الطالب في حالة قلق واضطراب مستمرة ويتفق الغاء الامتحانات التقليدية مع نظام التقويم المستمر بصورة تراعي الجوانب التعليمية والشخصية وقدراته وامكانياته وكفايات التعليم لديه، وسوف يحقق ذلك حصول اكبر عدد من الطلاب على شهادة الثانوية العامة باعتبارها الحد الادنى للثقافة العامة المشتركة اللازمة لاي تخصص مهني في حالة اذا كان الطالب راغبا في النزول الى سوق العمل.

ويقول السيد حسن الملكي مدير مدرسة خليفة بن زايد الثانوية ان قرار الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية من ايجابياته جعل الطالب يدرس كل التخصصات العلمية والادبية معا... ويكون اكثر نضجا في اتخاذ القرار بشأن تخصصه الجامعي ودراسة الطالب لمواد مشتركة في صفوف المرحلة الثانوية فيه ايضا توفير لجهد الطلاب... مع الامل في ان يحقق هذا النظام تحقيق ميول الطلاب الادبية او العلمية في الجامعة وان لايجبر على تخصص معين. واضاف انه بالنسبة لالغاء نظام الامتحانات التقليدية فان ذلك يمثل خطوة ايجابية وناجحة شريطة اختيار المعلم المؤهل الكفء في عملية تقويم الطالب وان يكون هناك وضوح للرؤية في اساليب التقويم حتى يمكن نجاح هذا النظام الذي يقضي على الخوف والرهبة والتوتر لدى الطلاب.

اكتساب المعارف

ويقول السيد مرتضى زين علي العطاس مساعد مدير مدرسة خليفة بن زايد ان قرار الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية يحقق تنمية قدرات الطالب في الحصول على جميع العلوم والمعارف وحتى ينجح هذا النظام لابد من وجود معلمين متخصصين بجانب دورات تدريبية مكثفة للمعلمين الحاليين حتى يكونوا على مستوى تطبيق هذا النظام الجديد.

واضاف اما بالنسبة لقرار الغاء الامتحانات التقليدية فانه قرار يستحق الاشادة واؤيده نظرا لان التقويم العام من قبل المعلم للطالب سيكون تقويما من جميع جوانب شخصية الطالب اجتماعيا وتربويا وعلميا الى جانب المجال المعرفي من مهارات معرفية للمادة، واستطرد قائلا: ان هذا النظام يحقق تخرج كوادر قادرة على الابداع والابتكار حيث يتعود الطالب على اكتساب المهارات والمعارف والعلوم بدلا من ان يكون همه الحصول على الدرجة في نهاية العام فقط.

مطلوب التوضيح

وقال السيد عبدالعزيز احمد عبدالعزيز مساعد مدير مدرسة خليفة بن زايد ان قرار الغاء التشعيب في صفوف المرحلة الثانوية يحتاج الى كثير من التوضيح من حيث المناهج الدراسية وطرائق تدريسها واساليب تقويمها حتى يمكن اعطاء الرأي الواضح خاصة اذا كان قرار الغاء التشعيب سيحقق تحصيل الطالب للعلوم والمعارف التي تؤهله للدخول في التخصص الاكاديمي الجامعي الذي يرغبه وبذلك يكون القرار صائبا ومبنيا على رؤية واضحة ونضج لقرار الطالب. كما انني مع القرار في حالة تنمية مهارات الطالب المختلفة وجعل العملية التعليمية محببة اكثر للطالب وتركز على الطرق العملية بعيدا عن الحشو والتطويل في المناهج.

وقال ان الامتحانات التقليدية تقيم الطالب بشكل اساسي من حيث الحفظ فقط حتى لولم يحضر الدراسة طوال العام، حيث يمكن لهذا الطالب ان يحصل على ٩٠٪ في امتحان نهاية العام... ولايكون مستوعبا للمناهج اما بالنسبة لتقويم الطالب من حيث الحضور وتفاعله مع استاذه خلال الحصص الدراسية وتقديم البحوث والدراسات للمادة الدراسية فان التقويم مناسب لقياس معارف ومهارات الاستيعاب الحقيقي للمادة بعيدا عن الحفظ الجامد الذي يذهب ادراج الرياح عقب اداء الامتحانات بفترة وجيزة وضرب مثلا بالقاء درس عن كيفية اداء الصلاة حيث يمكن للطالب حفظ الدرس والاجابة على اسئلة الدرس بسهولة ولكن هذا لايقيس صحة اداء الصلاة عند الطالب... ولكن في حالة تدريس هذا الدرس بصورة عملية لاداء الصلاة فان تقييم الطالب من خلال ادائه العملي للصلاة سوف يكون تقييما سليما... ويحقق الهدف من الدرس وعدم نسيان الطالب لكافة المعلومات الخاصة بهذا الدرس الديني، وهذا اقرب مثال بين التقويم العملي للطالب والامتحانات التقليدية الحالية.

ويقول السيد هشام غانم مساعد مدير مدرسة حنيفة بن اليمان المشتركة ان قرار الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية يحقق استمرارية تعليم الطالب حتى الثالث ثانوي والقضاء على مشكلة التسرب من الدراسة والحد من نسب الرسوب وبالتالي القضاء على التوتر الاسري سواء للطالب اوللاسرة ذاتها من جراء الامتحانات التقليدية التي تقيس الحفظ لمرحلة زمنية قصيرة في الوقت الذي يتيح فيه النظام الجديد للتقويم تخريج طلاب حاصلين على الثانوية العامة وفتح ابواب الجامعات او العمل المهني امام الطالب. واضاف انه خلال العام الماضي عقدت عدة لقاءات مع المسؤولين عن الامتحانات لاستطلاع آراء السادة مدراء المدارس والمساعدين في شأن اتجاه الوزارة لالغاء الامتحانات التقليدية على اساس التقويم المستمر حيث كان هذا الاجتماع يضم ما لايقل عن ٦٠ من الاساتذة المديرين ومساعديهم.

التخصص الاكاديمي

ويقول السيد حسن المرزوقي مدرس الاحياء بان الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية فرصة للطالب في اختيار التخصص الاكاديمي عند التحاقه بالجامعة حيث يشعر الطالب في هذا النظام الجديد بالاستقرار النفسي بعيدا عن الكم والحشو في المناهج الحالية ويكتسب من هذا النظام مهارات وكفايات المادة الدراسية مما يتيح له الفرصة في الابداع والتفوق. واكد ان الغاء الامتحانات التقليدية والاعتماد على نظام التقويم المستمر من قبل المعلم الكفء سوف يزيل رهبة الامتحانات للطالب ويعيد الثقة والاحترام للمعلم.

ويؤكد السيد علي التميمي مدرس الكيمياء ان الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية يعطي للطالب فرصة اتخاذ القرار بصورة سليمة للتخصص الاكاديمي الجامعي بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة. واوضح ان نظام التقويم من قبل الطالب للمعلم عند الغاء نظام الامتحانات الحالية سوف يحقق تدفق واستمرارية الدراسة بالنسبة للطالب من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث ثانوي ويعيد هيبة واحترام الطالب للمعلم وللعلم ايضا.

الطلاب

اما بالنسبة لطلاب الصف الاول ثانوي الذين تم اللقاء معهم بشأن الحصول على آرائهم بالنسبة لالغاء التشعيب في المرحلة الثانوية ومن بينهم الطلاب ابراهيم السكري وبدر القبيسي وحميد مرشد الرميثي فلم يتمكنوا من اعطاء آرائهم بوضوح... الا انهم اكدوا جميعا ان قرار الاختيار للتخصص الجامعي في سن ١٨ سنة افضل من اتخاذ القرار وهم في سن ١٥ سنة حيث يكون الطالب اكثر نضجا وقدرة ومعرفة لميوله اثناء التخصص الدراسي في الجامعة طالما ان شهادة الثانوية العامة سوف تحقق ميوله ورغبته في الالتحاق بالتخصص الذي يريده.

الدكتور التويني خلال الدورة. (تصوير: شوكت علي)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

بدء المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي حول فن التعامل مع مرحلة المراهقة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بدأت أمس فعاليات المرحلة الثانية للبرنامج التدريبي الخاص بتأهيل مجموعة من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية ونفسية سليمة والذي ينظمه قسم التدريب الاجتماعي في مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات والخدمات الاجتماعية.

وبدأت الفعاليات أمس بدورة تخصصية حول فن الحوار تحدث فيها الدكتور محمد فهد التويني مساعد عميد كلية التربية بدولة الكويت عن تسعة أنواع من الحوارات الناجحة بحضور السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بقاعة فندق ميريدان أبوظبي و٤٠ من الاساتذة الموجهين ومديري المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والمعنيين بالتعامل مع الشباب من نادي تراث الامارات ومعهد أبوظبي لتحفيظ القرآن الكريم.

وأعطى الدكتور التويني أمثلة للحوارات التسعة وهي حوار الاوامر وحوار التوجيه وحوار التعاطف وحوار الراوي وحوار الطوارئ وحوار التجاهل وحوار النفس وحوار الانزواء.

كما تحدث عن عناصر الحوار الناجح مع الأبناء والتي تتمثل في الاستعداد عن التنازل بالاستماع الى الطريق الآخر والتفتح الذهني بقبول الاحتمالات وتقصير مدة الحوار والحفاظ على خصوصية الطرف الآخر في الحوار والاستعداد النفسي للحوار ووضوح نقاط الحوار وتأكيد نقاط الاتفاق في نهاية الحوار.

وقد استهدفت مناقشات المشاركين اكتساب مهارات الحوار مع الشباب لتحقيق الأهداف في التوجيه السليم الذي يحقق بناء شخصية الطالب لتحمل المسؤولية في المستقبل.

وسيقوم الدكتور التويني بعد ذلك بتنفيذ دورة فهم النفسيات باستعراض وسائل التعرف على شخصية المربي والمتربي من حيث اتخاذ القرار، والاقناع وكيفية رفع مستوى الأداء التربوي ثم حلقة نقاشية مطولة حول عدد من القضايا النفسية والاجتماعية والتربوية التي تهم المشاركين في هذه الدورة.

وتأتي المرحلة الثانية للبرنامج استكمالا للمرحلة الأولى التي تم فيها تنفيذ دورة فهم مرحلة المراهقة وصيدلية المراهقة وتعريف تسعة انماط للشخصية التربوية او الوالدية بهدف اكساب المشاركين فن مهارات التعامل مع مرحلة المراهقة والشباب.

ترشيح مساعد مدير لدورة مدراء المدارس

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترشيح السيد عبدالله محمد عبدالله جمعة مساعد مدير مدرسة ابو ايوب الانصاري للبنين بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠.

ترشيح معلمتين لوظيفة مساعد مدير مدرسة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا بترشيح معلمتين من ابوظبي لحضور الدورة التأهيلية للمرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ وهما:

كلثم محمد حمد حماد الشامسي بالخنساء الاعدادية للبنات، وماجدة احمد فرهود بروضة الفيحاء.

وسيقوم قطاع الانشطة التربوية والمركزية من خلال ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بتحديد موعد الدورة ومكانها وبرنامجها.

وتجرى لكل من المذكورتين في حال نجاحهما في اختبار الدورة التأهيلية مقابلة شخصية. وسيصدر قرار لاحق بموعد ومكان المقابلات.

ويسمح للمذكورتين بمغادرة مدرستيهما خلال ايام الدورة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا. على الا يؤثر ذلك في ادائهما للمهام الاصلية المناطة بهما.

لجنة لتوفير مستلزمات لقاءات التربية التعريفية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة من التربية تتولى توفير مستلزمات عقد لقاءات الوزارة التعريفية حول رؤية التعليم حتى العام ٢٠٢٠.

وتضمن القرار تحديدا لمهام كل عضو في اللجنة. وتضم اللجنة كلا من السادة: عبدالله احمد زعل مدير المكتب الفني للوزير رئيسا، وابراهيم سعيد كنون، وسالم راشد تريس، واحمد عبدالله بن احمد، وعبدالنور احمد، اعضاء.

وحدد القرار مهام اعضاء اللجنة في التالي:

تقوم اللجنة بتوفير كل ما تحتاجه خطة شرح رؤية التعليم حتى العام ٢٠٢٠ من متطلبات اعلامية وتنظيمية وتوثيقية وتجهيزات، واستقراء اسماء مرشحي الميدان التربوي من المعلمين ومديري المدارس والموجهين. ذكورا واناثا. في ضوء الكشف المرفق من معالي الوزير. واجراء الاتصالات الرسمية الضرورية مع الجهات الرسمية والاهلية التي حددها معالي الوزير للتداول معها بشأن «رؤية التعليم حتى العام ٢٠٢٠» وذلك في المواعيد التي تحدد لاحقا.

وفاة معلمة واصابة ثلاث في حادث مرور

■ توفيت معلمة وأصيبت ٣ معلمات آخريات في حادث مروري مروع عند محطة بترول محاوي على طريق ابوظبي العين قبل وصولهن الى مقر مدرستهن في بني ياس بدقائق معدودات.

ووقع الحادث اثر تصادم بين سيارتين الأولى سيارة أجرة بقيادة زينات حسين محمد باكستاني الجنسية وبرفقته ٤ معلمات من مدرسة امامة بنت الحارث وهن: درية عرفة خليل أحمد مصرية الجنسية ٤٥ سنة، وانتصار محمد أحمد فلسطينية الجنسية ٣٣ سنة وسعاد عيسى أسعد أردنية الجنسية ٤٠ سنة، ونجدة محمد سليمان مصرية الجنسية ٤٥ سنة، والسيارة الثانية «نيسان» بقيادة بهلوان خان باكستاني الجنسية عمره ٤٣ سنة. وتم نقل جميع المعلمات الى مستشفى المفرق حيث توفت السيدة درية عرفة خليل عقب وصولها الى المستشفى فورا وادخلت المعلمات الآخريات للمستشفى للعلاج من الاصابات نتيجة الحادث. وانتقل السيد سلطان السامان الى المستشفى. وأعرب عن أسفه لوفاة المعلمة واطمأن على حالة المعلمات المصابات.

وقام النقيب علي محمد الظاهري ضابط الحوادث في مرور أبوظبي مع ضباط مرور المفرق بالانتقال الى موقع الحادث وتم تخطيط الحادث وتنظيم حركة المرور.

وأهاب الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور في أبوظبي بجميع السائقين بضرورة الالتزام بالسرعات المحددة وتخفيف السرعة عند المنحنيات مع اتخاذ الحيطة والحذر في مثل هذه الأماكن لتجنب وقوع الحوادث.

القبض على لصين ارتكبا ٢١ حادث سرقة من السيارات

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على لصين ارتكبا ٢١ حادث سرقة، احدهما آسيوي والآخر عربي احترفا السرقة من السيارات وارتكبا العديد من حوادث السرقة.

وقد تعددت هذه الحوادث بصورة شكلت ظاهرة مقلقة فتم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية لسرعة القبض على المشتبه بهم وضبط المسروقات حيث تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي المتخصصة. ومن خلال احد الكمائن التي اعدتها الفرقة المتخصصة في المواقع التي يتوقع ان يتردد عليها المشتبه بهم تم القبض على عرفان شاهد محمد اسلم - باكستاني الجنسية - في منطقة الكرامة وبجلبه الى مركز شرطة الرفاعة وبسؤاله اعترف بارتكابه للعديد من حوادث السرقة من السيارات بمشاركة محمد نزيه منجد - عربي وقد بلغت الحوادث التي ارتكباها واحدا وعشرين حادثا تم تدوين بلاغات لبعضها في مركزي الرفاعة وبر دبي.

وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الثاني مساء نفس اليوم وقد اعترف بمشاركته في حوادث السرقة وبتفتيش مقر سكنهما في امارة الشارقة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم ضبط كمية ضخمة من المسروقات شملت الكترونيات وادوات كهربائية وادوات رياضية وساعات وشيكات ونظارات وعطور واوقفا على ذمة القضية.

تأجيل قضية مصنع المخدرات الى الثلاثاء

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت محكمة الجنايات برئاسة المستشار محمد جمال كامل وعضوية المستشارين القاضيين سامي عبدالجليل ومصطفى معوض جلسة امس للنظر في قضية مصنع المخدرات والمتهم فيها ٢١ شخصا من جنسيات متعددة. وحضر الجلسة المستشار حافظ ابوسليم رئيس المكتب الفني في النيابة والسيد عبدالعزيز الزرعوني رئيس النيابة وفضل محمد حبيب امين السر.

وقررت المحكمة تأجيل الجلسة الى ما بعد غد الثلاثاء للفصل في موضوع تعارض مواقف بعض المحامين. وكان المستشار محمد جمال كامل قد نبه بعض المحامين بانهم موكلون عن اكثر من متهم تتعارض مواقفهم في القضية.

استئنافية دبي تؤيد ثلاثة احكام بالحبس والابعاد

■ دبي - «الاتحاد»: ايدت محكمة الاستئناف في دبي حكما بالحبس لباكستانيين لمدة عام مع الابعاد وذلك بعد ان ادانتهما محكمة اول درجة بسرقة حقيبة يد بها ١٣ الفا و٥٠٠ درهم وهاتف متحرك ورخصة قيادة ورخصة سيارة.

كما ايدت المحكمة حبس هـ س فلبينية لمدة ستة اشهر مع الابعاد عن تهمة سرقة بطاقة ائتمان واستخدامها دون اذن صاحبة البطاقة التي كانت خارج البلاد.

متسللون يسرقون محلاً للمجوهرات

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة الشارقة من القبض على كل من «محمد رفيق وولي خان وحكيم زاده وايوب خان» وجميعهم من الجنسية الباكستانية بعد دخولهم البلاد بصورة غير مشروعة وقيامهم بسرقة كمية من المصوغات الذهبية. وفي اعقاب بلاغ ورد الى شرطة الشارقة من أحد تجار المجوهرات افاد فيه ان عدداً من الآسيويين دخلوا محله وشاهدوا بعض المصوغات والحلي الذهبية، وبعد خروجهم من المحل اكتشف انهم سرقوا كمية من المصوغات الذهبية تزن قرابة الكيلوجرام من الذهب. وكثفت مباحث شرطة الشارقة تحرياتها بعد البلاغ عن الجناة وتمكنت احدى دوريات المباحث من رصد اربعة اشخاص وهم يتجولون بين المحال التجارية دون هدف محدد، مما اثار شكوك رجال المباحث الذين حاولوا استيقافهم والتدقيق في هوياتهم فلاذوا بالفرار وطاردهم رجال المباحث حتى تمكنوا من القبض عليهم جميعا. وتبين بعد استجوابهم انهم يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية بعد ان تمكنوا من التسلل عبر احد المنافذ البرية للدولة وانهم لايقيمون في مكان محدد حيث يتخذون من المنازل تحت الانشاء وبعض المساجد اماكن لاقامتهم وتنقلاتهم من موقع الى آخر. وبعرضهم على الشاكي تعرف عليهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

آل التاجر

دبي - الإمارات العربية المتحدة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن عيسى آل خليفة

أمير دولة البحرين

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس وزراء دولة البحرين

وإلى أصحاب السمو آل خليفة الكرام

وإلى شعب البحرين

في وفاة سيدنا وأميرنا المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / عيسى بن سلمان آل خليفة

داعين الله عز وجل أن يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً جميل الصبر وأحسن العزاء

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور (اسماعيل فيلي)

نيابة عن حمدان بن راشد

حشر آل مكتوم يفتتح معرض طب الاسنان العربي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ونيابة عن سموه افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير علم دائرة اعلام دبي صباح امس في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان «ايدك ٩٩» ومعرض طب الاسنان العربي.

وقال الشيخ حشر في افتتاح المؤتمر: لقد دأبت دبي على استضافة المؤتمرات العلمية والطبية نظرا لمردودها الايجابي على تنمية وتفعيل القوى العاملة المتخصصة في الدولة والذي يعود بالفائدة على صحة المجتمع. واضاف مدير علم دائرة اعلام دبي ان دولة الامارات العربية المتحدة تعمل بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على الاستمرار في تقديم ارقى الخدمات الطبية المتعلقة بصحة الانسان وعلى تطويرها، وتسخير كافة الامكانيات المتاحة من اجل تأمين حياة صحية سليمة لافراد المجتمع، ونحن ندرك ان صحة الاسنان واللثة والفم مرآة لصحة الانسان، لذا فان الدولة قد خصصت الاعتمادات اللازمة ورسمت الخطط الصحية التي من شأنها رفع المستوى الصحي للانسان في الدولة وخصوصا من ناحية صحة الاسنان.

وقال الشيخ حشر آل مكتوم ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في اطار افساح المجال امام العاملين في هذا القطاع للتفاعل مع الخبراء العالميين وتبادل الخبرات معهم، مما سيعزز القدرات الفنية والطبية للعاملين في صحة الاسنان.

والقى سعادة احمد عتيق الجميري مدير علم دائرة الصحة والخدمات الطبية كلمة قال فيها: دأبت دائرة الصحة والخدمات الطبية على استضافة المؤتمرات والندوات والتجمعات العلمية الدولية في دبي، ويأتي هذا الحرص بناء على توجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، واضاف اننا نلتقي في حدث علمي خاص يركز على احدى التخصصات المهمة في الحقل الطبي وبرعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية والذي يحرص دائما على تأكيد دور الدائرة في تقديم ارقى الخدمات الطبية للانسان في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مدير علم دائرة الصحة ان من شأن هذه التجمعات العلمية دفع عجلة التقدم والنمو في الدولة والارتقاء والتميز في مستوى الخدمات الصحية المقدمة مضارعة بها مثيلاتها في دول العالم. وقد منح انعقاد مؤتمر الامارات لطب الاسنان سنويا العاملين في طب الاسنان في دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة اضافة الى الدول الاخرى ترابطا وتلاحما علميا واستمرارية في التفاعل والاطلاع على آخر المستجدات العلمية في طب الاسنان.

وقد ترجم هذا التفاعل على الصعيد المحلي بشكل ملحوظ، حيث تشهد دائرة الصحة والخدمات الطبية نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة في طب الاسنان، بقيام قسم الاسنان التابع للدائرة باستحداث تقنيات الجراحة في الفك والوجه وقد نجح الفريق الجراحي باجراء العديد من العمليات الجراحية المعقدة جدا في الفك والوجه. كما قام الفريق المتخصص في تقويم الاسنان، مستخدمين آخر التقنيات المتوفرة لديهم، باجراء العديد من معالجات تقويم الاسنان التي ساهمت في اعطاء العديد من الاطفال والكبار الفرصة للاستفادة من هذه التقنيات في تحسين النطق ومخارج الحروف اضافة الى الناحية الجمالية.

كما اجرى فريق زراعة الاسنان عمليات معقدة في زراعة الاسنان ساهمت هي الاخرى في منح العديد من المراجعين الفرصة للتخلص من استخدام تركيبات الاسنان المتحركة، والمحافظة عليها. وهذه الانجازات مثال متواضع على الانجازات التي تحققت بفضل التفاعل بين اطباء الاسنان في الدائرة وزملائهم من انحاء العالم.

وتوالت الكلمات حيث القى الدكتورعبدالله الخياط رئيس جمعية الامارات الطبية كلمة قال فيها: ان من احد اهداف قيام جمعية الامارات الطبية في العام ١٩٨٠ هو الملتقى لجميع الاطباء في الدولة تحت سقف واحد لطرح المشورة العلمية كل في مجال تخصصه. وهنك ما يقارب من ١٢ شعبة طبية في مختلف التخصصات تعمل تحت مظلة الجمعية الام. وهذه ترجمة للجمعيات ذات النفع العلم. وتبلور هذا الملتقى العلمي في اقامة مؤتمرات علمية منسقة مع وزارة الصحة، ودائرة الصحة بالاضافة الى كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، وهذا المؤتمر تأكيد على حرص المؤسسات الرسمية بالدولة على استمرارية التعليم وخلق تمازج علمي من خلال تبادل الآراء والخبرات المحلية من اجل رفع المستوى العلمي لاطبائنا في القطاعين الحكومي والخاص.

واعلن الدكتور طارق خوري رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر استضافة ٤٠ عالما ومحاضرا وزميلا من كافة انحاء العالم فاسحين المجال للزملاء للاطلاع على آخر المستجدات والتقنيات في دول العالم والاستفادة منها. واضاف الدكتور خوري، وقد تم تخصيص ثلاث قاعات للمحاضرات تطرح فيها الموضوعات المتعلقة بكافة فروع طب الاسنان، وقد خصصت ولاول مرة قاعة للمحاضرات للزملاء العاملين في حقل طب الاسنان من فنيين وتقنيين، وذلك نظرا لاهمية دورهم في حقل طب الاسنان، ويتضمن البرنامج العملي ٥٧ ساعة علمية خلال ثلاثة ايام، اضافة الى ٦٠ ساعة اخرى من ورش العمل من خلال برامج التدريب ما قبل وما بعد المؤتمر.

وقال الدكتور خوري: لاعطاء الحدث بعدا عالميا تم استقطاب العديد من كبرى الشركات المتخصصة في مجال تقنية طب الاسنان للمشاركة في فعاليات معرض طب الاسنان العربي، منها الجمعية الالمانية المتخصصة بالصناعة المتعلقة بتقنيات طب الاسنان، اضافة الى كبرى الشركات من فرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا وانجلترا واميركا وغيرها من دول العالم، حيث يشارك اكثر من ١٨٠ شركة عالمية.

وقال الدكتور خوري: اننا نتطلع بكل الفخر والاعتزاز الى تقديم برنامجنا العلمي ومعرضنا العالمي، حيث نوجه الدعوة الى الزملاء للمشاركة مرة اخرى في مؤتمر الامارات التاسع لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي «ايدك ٢٠٠٠» في الفترة من ١٢ الى ٢٤ مارس العام ٢٠٠٠ والذي نطمح ان يكون بمثابة الحدث الابرز عالميا احتفاء بالالفية الثالثة، والذي ينعقد تحت شعار «نحو الافضل في طب الاسنان».

وقد بدأت محاضرات اليوم الاول للمؤتمر حيث قدم البروفيسور د. دشبيكرمان رئيس قسم التركيبات «التعويضات» السنية في جامعة اخن بالمانيا محاضرة عن اعادة تأهيل المرضى ذوي الفقد الجزئي للاسنان بمعالجة تقليدية او بالمعالجة بالزراعات السنية الداعمة للترميمات، كما قدم محاضرة عن العوامل التجميلية في زراعة الاسنان.

ومن جامعة بوسطن بالولايات المتحدة قدم الدكتور م. مورجانو رئيس قسم بحوث الدكتوراه محاضرة عن اعادة المعالجة الكاملة للفم لاعادة التأهيل الكامل بداية من التشخيص وخطر المعالجة والطريقة. كما قدم الدكتور راغوفير باتل عضو جمعية تطوير التخدير في طب الاسنان محاضرتين عن الانسحال الهوائي المجهري في طب الاسنان وتكون السن والترميمات الجزئية الخالية من المعدن في طب الاسنان.

وقدم الدكتور هيربرت التمان اخصائي الكيمياء الحيوية وعلم الجينات في المانيا محاضرة عن توفير الوقت في عيادة الاسنان وخصصت لمساعد الطبيب الجراح وللفنيين، وقدم الدكتور لوتر بروبستز من المانيا محاضرة عن التركيبات الناجحة على مشارف القرن المقبل، واختتم اليوم الاول للمؤتمر بمحاضرة عن التيتانيوم في طب الاسنان، وكانت للدكتور جورج كوتشر والسيد احمد حبوس.

ضمن استراتيجية متكاملة للوقاية من الأمراض الوراثية

الصحة تستحدث برنامجا للكشف المبكر لمرض الانيميا المنجلية

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة دراسة الخطوات التنفيذية لاستحداث برنامج جديد ضمن مجموعة برامج الاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية التي تؤثر على نمو الطفل وقدراته الذهنية والعقلية وصحته العامة.. ويهدف البرنامج الجديد الى الاكتشاف المبكر لمرض الانيميا المنجلية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي بأن البرنامج الجديد والذي وافق سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة على استحداثه هو البرنامج الثالث في سلسلة برامج الاكتشاف المبكر للامراض الوراثية للمواليد الجدد والتي بدأ تنفيذها لأول مرة في يناير من العام ١٩٩٥ ببرنامج الكشف المبكر عن الفينايل كيتونيوريا.. وهو اضطراب وراثي يصيب الانسان نتيجة خلل في احد الانزيمات حيث يعاني المريض من عدم وجود الانزيم المسؤول عن تحويل أحد مكونات البروتين الموجود في الطعام الى مركبات يستفيد منها الجسم مما يؤدي الى ارتفاع مستوى هذا البروتين المعروف باسم «فينايل الانين» في الدم.. وتؤدي الاصابة بهذا المرض وعدم علاجه مبكرا الى تعرض الأطفال للتخلف العقلي الذي قد يكون شديدا ومصحوبا بتشنجات ومشاكل أخرى مثل التغيرات والالتهابات الجلدية كالاكزيما والخمول وسرعة التهيج ونوبات الصرع.

وأضافت ان البرنامج الثاني من مجموعة برامج الاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية هو برنامج اكتشاف نقص افراز الغدة الدرقية الخلقي.. وهو نقص في هرمونات الغدة الدرقية التي هي عبارة عن ناقلات كيميائية ينتجها الجسم لمراقبة وظائفه الحيوية.. ومن أسبابه فشل الغدة الدرقية في ٧٥ بالمئة من الحالات وفشل انتاج الهرمونات بنسبة ١٠ بالمئة ونقص الهرمون المنظم للغدة في ٥ بالمئة من الحالات.. وتكمن خطورة هذا المرض في انه لا يسبب اعراضا ظاهرة على الطفل عند الولادة.. ويؤدي عدم اكتشافه وعلاجه مبكرا الى اصابة الطفل بالتخلف العقلي.. حيث انه من المعروف ان هرمونات الغدة الدرقية تلعب دورا أساسيا في تطوير ونمو الدماغ الذي يستكمل في عمر ٦ أشهر.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان وزارة الصحة تستضيف حاليا البروفيسور ديفيد تايبن والبروفيسور روبرت كندي خبيري الاكتشاف المبكر للامراض الوراثية للاطفال حديثي الولادة في جلاسجو بالمملكة المتحدة للاشتراك في اجراء مراجعة شاملة وتقييم الوضع الحالي لبرنامج الاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية في الامارات من حيث طريقة التنفيذ واسلوب جمع العينات والطرق المستخدمة في اجراء الفحوص المختبرية وخطة التوسع في البرنامج لتغطية المزيد من الامراض الوراثية، بالاضافة الى تدريب العاملين في البرنامج ودراسة وسائل زيادة نسبة المشاركة لاجراء الفحوص الوراثية لاكبر عدد ممكن من الأطفال وتحديد الأمراض الجديدة التي يمكن اضافتها للبرنامج.

وقد استقبل سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة أمس الخبيرين الزائرين حيث استعرض معهما الاتجاهات المستقبلية لجهود الوزارة في مجال الحد من الأمراض الوراثية والوقاية من مضاعفاتها مشيرا الى ان وزارة الصحة تتبنى استراتيجية متكاملة في هذا المجال تقوم على عدة محاور رئيسية وعلى رأسها التوسع في عيادات الاستشارات الوراثية والتوسع في برامج الاكتشاف المبكر لهذه النوعية من الأمراض.

وقام الخبيران الزائران بزيارة مستشفى الكورنيش حيث عقدا لقاء علميا مع اطباء النساء والتوليد في المستشفى حول نتائج برنامج الاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية وتأثيراته في وقاية الأطفال الذين يعانون من بعض هذه الأمراض من الاضطرابات الذهنية والعقلية عن طريق العلاج المبكر.

وسوف يلتقي الخبيران الزائران كذلك مع سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية للاطلاع على ما تم تحقيقه في مجال الكشف المبكر عن أمراض حديثي الولادة والبرامج التي تقرر استحداثها.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان الخبيرين الزائرين شاركا من قبل في وضع البرنامج الحالي للاكتشاف المبكر للامراض الوراثية والذي استهدف في مرحلته الأولى والتي بدأت في العام ١٩٩٥ التأكيد على أن أي طفل يثبت انه يعاني من مرض الفينايل كيتونيوريا أو مرض قصور الغدة الدرقية الخلقي سيحصل على العلاج المناسب لحالته قبل اليوم الرابع والعشرين من عمره لمنع اصابته بالتخلف العقلي.

واضافت ان البرنامج شهد حتى أوائل العام الحالي فحص ٧٥ الف عينة دم مأخوذة من المواليد الجدد.. ويتم فحص حوالي ٢٠ الف طفل في المتوسط سنويا مع توقع استمرار معدلات الزيادة في اعداد المستفيدين من البرنامج بواقع ٦٠ الى ٦٥ بالمئة.

وقالت ان الحالات الايجابية تخضع للمتابعة الطبية الدقيقة وفق بروتوكول خاص تم اعداده لهذا الغرض بواسطة أطباء متخصصين في أمراض الأطفال وامراض الغدد الصماء حيث تم تحديد الطرق الملائمة لمتابعة العلاج بعد التثبت من التشخيص واجراء الفحوص التأكيدية اللازمة.

جلسات استشارية للعلاج الطبيعي بجمعية أولياء أمور المعاقين في الشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظرا للاقبال المتزايد من أولياء امور المعاقين لعرض ابنائهم على جلسات العلاج الطبيعي تستمر جمعية اولياء امور المعاقين بالشارقة في تقديم خدمتها المجانية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في مقر الجمعية، وتستقبل ادارة الجمعية اسبوعيا المترددين على العيادة الطبية الخاصة بالعلاج الطبيعي، وذكر الاستاذ محمد فوزي يوسف اخصائي العلاج الطبيعي في مركز التدخل المبكر انه يجب على الاهالي الذين يعاني ابناؤهم من صعوبات في الحركة انتهاز الفرصة وعرضهم بالعيادة المجانية التي تقيمها الجمعية يوم الاثنين من كل اسبوع وتبدأ من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة مساء في مقر الجمعية.

واكد اولياء الامور على حاجتهم لمثل هذه الخدمات، وقد ادركت المؤسسات والمراكز المعنية بتربية الطفل المعاق مؤخرا اهمية دور الاباء فعمدت الى تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية من شأنها مساعدة الوالدين على القيام بتدريب طفلهما المعاق على المهارات التي هو بحاجة لها.

افتتاح الحلقة الدراسية حول ادارة العمليات الشرطية

■ دبي - «الاتحاد»: افتتحت صباح امس في معهد التنمية الادارية والشرطية التابع للادارة العامة للكليات والمعاهد في شرطة دبي الحلقة الدراسية حول ادارة العمليات الشرطية للضباط ويستمر انعقادها لمدة اسبوع.

وتهدف الحلقة الى تنمية المهارات الادارية لمستوى القيادات لتؤهلهم لادارة وقيادة ناجحة للعمليات الشرطية وصقل خبراتهم بمعايشة الواقع التطبيقي من خلال دراسة وتحليل بعض العمليات الشرطية التي وقعت فعلا وتقديم ادوار ومواقف مفتعلة كاملة للتدريب. ويشمل برنامج الحلقة الدراسية موضوعات عدة منها مبادىء ادارة عمليات الشرطة وتنفيذها وكيفية ادارة الوقت بالنسبة للعمليات وتماسك الجماعة وعوامل نجاح العمليات.

حوار

الروائي الاسباني خوان غوتيسولو

اسبانيا تصحرت ثقافيا بعد رحيل العرب

■ يتقن اللغة العربية ويحترم الاسلام كثيرا، ويطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ويعتبر ان اسبانيا تحولت الى صحراء ثقافية بعد رحيل عرب الأندلس.

هذا بعض ما يقوله خوان غوتيسولو، الأديب الاسباني المترحل والذي يعيش منذ سنوات في مراكش.

هنا ترجمه لحوار اجرته اللوموند الفرنسية

● انت اسباني أوروبي. فلماذا تركيز موضوعات رواياتك على العالم العربي؟

- أعتقد أنه على كل كاتب ان ينظر الى ثقافته الخاصة، وثقافة بلده. على ضوء ثقافات الآخرين، سيما وأن الثقافة الاسبانية لطالما كانت منغلقة على نفسها، إن قوة اية ثقافة تكمن في مدى قدرتها على استيعاب الثقافات الاخرى، على فضولها في التعرف على الثقافات الاخرى.

في القرون الوسطى، كانت «طليطلة» مركز الثقافة العالمية. لكن اسبانيا اصبحت صحراء ثقافية منذ اواخر القرن السابع عشر. لدرجة انني أول كاتب اسباني يتعلم اللغة العربية منذ احداث القرن الرابع عشر التي تكلمت عنها في روايتي «المقبرة»

(الصادرة العام ١٩٨٢) مع الاشارة الى وجود اربعة آلاف كلمة من اصل عربي في اللغة الاسبانية.

شجرة الأدب

● هل يعني ذلك انك تفضل الأدب العربي على الأدب الاسباني؟

- بعد اقامتي الطويلة في باريس وسنوات التعليم الطويلة في الولايات المتحدة وأقامتي الآن في مراكش، تكون لدي سلم قيم جديد. وهذا ما جعلني اقوم ببناء ما اسميه «شجرة الادب» (١٩٩٠) ثم غابة الكتابة ١٩٩٧ وهما الكتابان - الدراستان- اللذان حاولت من خلالهما اعادة تركيب «شجرة العائلة» للادب بهدف البحث عن اجدادي.

الشاعر الاميركي ايليوت كان يقول: ينبغي على الكاتب الا يكتب لمعاصريه. بل للموتى»!

إن كل واحد من مؤلفاتي هو اعادة احياء وتكريم للكتاب الذين سبقوني، كتابي «فضائل العصفور الوحيد» (١٩٩٠) يدور حول سان جان ديلاكروا. روايتي «مشاهد بعد المعركة» (١٩٨٥) يتجه نحو فلوبير وسيمون دي بوفوار وباكوشيه وباتجاه سرفنتس بالدرجة الاولى روايتي «حالة طوارئ» هي تكريم اخر لسرفنتس ايضا. وكتب احد النقاد الاسبان ان رواية «حالة طوارئ» تضع سرفنتس في سجن سراييفو.

دفاتر سراييفو

● سراييفو؟ هل تقع القضية اليوغوسلافية ضمن دائرة اهتمامك ايضا؟

- ذهبت الى سراييفو ثلاث مرات وهي تحت الحصار، في صيف ١٩٩٣ كتبت رواية «دفتر سراييفو» وعندما عدت اليها مجددا مطلع ١٩٩٤ كان وضعها اصبح اكثر كارثيه: كان البرد هائلا والقصف المدمر متواصلا، وخطرت لي فكرة كتابة رواية يجد القارئ نفسه فيها وسط الحصار، «حصار الحصارات».

في سراييفو. اكتشفت سرفنتس وكنت، منذ روايتي «دون جوليان» (١٩٧١) اشعر بأن ثمة شيئا من سرفنتس كامن في داخلي

● لماذا

- حتى سرفنتس كان للسرد الروائي وجه تأكيدي دائم: الكاتب يروي والقارئ يصدق ما يرويه الكاتب في «دون كيشوت» كان ثمة الكاتب الأول الذي يطرح نفسه، في المقدمة كأب روحي للرواية، هناك الكاتب الثاني الذي يجد المخطوطة العربية ويترجمها، ويقول ان ترجمته ليست صحيحة تماما، مما يضع القارئ في حال ارتباك.

بذلك الارتباط يحطم سرفنتس سلطة الكاتب وهنا تماما فرادة وأهمية سرفنتس.

● كناقد، كيف تقيم الكاتب الكبير الذي هو أنت؟

- رواية «حالة حصار» انطلقت بها منذ بعض ابيات شعرية كتبتها في المقدمة والباقي كتب من تلقاء ذاته، لا التزام باي قواعد كتابية في رواياتي، وهذا ربما يجعلني اتقاطع كثيرا مع سرفنتس كل شيء يظل مفتوحا على كل شيء عندي.

أكتب وللقارئ ان يقيم كما يشاء... وفي النهاية انني مجرد كتاب من مكتبة بابل هذا العالم.

● هل تجد صعوبة ما في التعاطي روائيا مع مسائل سياسية ساخنة كمسألة سراييفو مثلا؟

- عندما يدخل اي شيء في الادب يصبح ادبا حتى الحياة نفسها، لا يمكن الفصل في الادب بين ما هو سياسي او اي شيء آخر، انها جميعها اشياء الحياة في النهاية، واشياء الادب بالتالي.

● لديك مشاريع جاهزة؟

- روايتي المقبلة قيد الطبع، عنوانها «اسبوع الحديقة»

● الجديد فيها؟

- غلافها سيكون خاليا من اسمي، لانها نتاج حلقة من القراء اقترح احدهم ان اقوم بالصياغة ففعلت.

● هل ثمة ثوابت معينة في رواياتك؟

- في روايتي «الحي الثاني» كما في غيرها كنت ترى تعايش العرب مع اليهود والارمن والاكراد والاتراك والهنود والباكستانيين... انما بعد ذلك، في سراييفو، التي كانت تتعايش فيها اديان واعراق وحضارات متناقضة، انفجر التعايش وحل الدم مكان كل شيء.

لا ثوابت في اي شيء، في هذا العالم البشري المتأجج.

غوتيسولو، العالم كازينو صغير

الاسلام

● تعيش في المغرب منذ مدة طويلة، كيف تنظر الى الاسلام؟

- الاسلام دين منفتح احترمه كثيرا، وفخور بأن أكون الكاتب الاسباني الاكثر ترجمة الى العربية، بعد ماركيز.

● الى اي مدى ترى تأثير ابتعادك الطويل عن اسبانيا على لغتك الاسبانية؟

- قبل اقامتي الطويلة في المغرب العربي الآن، اقمت طويلا في بلدان ناطقة بالفرنسية وبالانكليزية، وبحيث لم تعد الاسبانية لغتي الطبيعية، اليومية، بل اصبحت لغة الكتابة عندي فقط. وبمعنى ما، لغة العمل، لانني رجل محترف الكتابة.

● ما مدى شعورك بالانتماء الأوروبي، أو بالهوية الأوروبية كبديل عن الهوية الاسبانية؟

- لا أستطيع ان ارفض الاوروبية بالمطلق بفعل انفتاح الثقافة الأوروبية على ثقافات العالم الاخرى، انما من الناحية السياسية لا استطيع ان انتمي الى هذه الاوروبية المنعزلة عن العالم.

● تتكلم عن عزلة اوروبا في زمن... العولمة؟

- ليس صحيحا ان «العالم قرية صغيرة» بل الصحيح هو ان العالم كازينو صغير، العولمة الجارية الآن هي عولمة البضائع والأموال وليست عولمة الاشخاص «الانسان».

جائزة الغجر

● هذا الانسلاخ الجسدي عن اللغة الاسبانية، الا يعطيك هامش حرية اوسع في التعاطي مع الرواية التقليدية؟

- لم ارغب يوما في احتراف الكتابة، ولعلني من الادباء الاسبان المعروفين القلائل الذين لم يحظوا حتى الآن بأي جائزة ادبية، ولعلها من المفارقات المثيرة أن الجائزة الأدبية الوحيدة التي حصلت عليها هي جائزة الجالية الغجرية، والتي افخر بها جدا.

إن مشكلة الدم كانت المشكلة الاساسية للادب الاسباني طوال القرون الثلاثة الماضية، حيث كان ٨٠ في المئة من الأدباء الاسبان يهودا، وهذا ما جعل الأدب الاسباني يتسم بالمنحى الدفاعي، العرقي.

● هل لاتزال العنصرية سمة اساسية في الأدب الاسباني المعاصر؟

- حتى في ايام فرانكو كانت العنصرية ما تزال في اوجها، لم يكن بامكان اليهود والسود والعرب والهنود الاميركيين الدخول الى الجامعات الاسبانية حتى القرن التاسع عشر، ولا الى الكلية العسكرية.

كان على الطالب ان يبرز افادة طبية تؤكد نقاء دمه الاسباني.

والمؤسف ان الجمهوريين ايضا كانوا مصابين بفيروس التفرقة العنصرية خصوصا تجاه المسلمين كردة فعل على وجود مغاربة في صفوف قوات فرانكو.

● هل لديك مشكلة مع المثقفين العرب في اطار الموقف تجاه اسرائيل؟

- انني ضد السياسة الخارجية لاسرائيل، ومع قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ اؤيد بقوة اعادة بناء دولة فلسطينية.

● ماذا عن الثنائي الروائي الذي تشكله مع زوجتك الروائية الشهيرة مونيك لونغ؟

- كانت وفاة مونيك في السابع من اكتوبر ١٩٩٦ كارثة مأسوية بالنسبة لي، كانت تملك موهبة ادبية هائلة، واعترف بأنها هي التي ارست ذلك التوازن الضروري في عملي الكتابي.

كان لها موقع أساسي جدا في حياتي، ومن دون ان يؤثر ذلك على احتفاظي بالجزء الآخر من حياتي الخاصة.

● هل تحلم بجائزة نوبل؟

- هذا آخر اهتماماتي.

«اورينت برس» - خاص بـ «الاتحاد»

مدبولي أشهر ناشر وبائع صحف عربي

أنا وزير «غير متوج» للثقافة!

القاهرة - علاء العربي:

■ «مدبولي» اسم شهير بالقاهرة يعرفه جيدا المثقفون في مصر والعالم العربي. ومدبولي - رغم شهرته الكبيرة - ليس شاعرا. أو أديبا. أو فنانا. وإنما يسهم في التعريف بالشعراء والفنانين والأدباء والمثقفين. فالرجل ناشر كبير لمختلف ألوان الكتب. فضلا عن كونه صاحب أشهر مركز لتوزيع الصحف في وسط القاهرة.

وفي ميدانه يعد نموذجا للناشر المجتهد الذي بدأت علاقته بعالم الكتب من أول السلم، فظل يعمل، وينتقل من مرحلة إلى مرحلة حتى أصبح واحدا من اكبر الناشرين في الوطن العربي، ويمتد عمر مشواره الى نحو نصف قرن.

حلم الكتاب والحصارات

عن تجربته كناشر كانت ندوة مركز الدراسات الاجتماعية والسياسية الفرنسي «السيداج» بالقاهرة، اكد الحاج محمد مدبولي ان حلمه الكبير أن يعود الكتاب العربي الى مكانته السابقة بين الكتب والمؤلفات الاجنبية، وكذلك التعاون في إخراج الكتاب العربي إلى النور. بحيث تتم كتابته في بلد، ويطبع في بلد آخر. ليقرأ في جميع البلدان العربية في وقت واحد.

حلم آخر يراود الحاج مدبولي بشدة. وهو رفع الحصار عن كل من ليبيا والعراق، وزيادة التضامن العربي كما وكيفا.

قال مدبولي عن تجربته الطويلة: بدأت بائع صحف ومجلات العام ١٩٤٤، متنقلا من شارع الى آخر بالقاهرة، حتى العام ١٩٥٠ حين قامت نقابة الصحافيين المصريين بطرح عدد من اكشاك بيع الصحف للإيجار، فقررت مشاركة أخي في أحد الاكشاك، خصوصا ان قيمة الايجار كانت تبلغ ٣ جنيهات شهريا، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت، مقارنا بما كنا نحصل عليه من بيع الصحف.

مسرحيات مترجمة

وحتى نتمكن من دفع الايجار قررنا بيع الصحف الاجنبية بكل لغات العالم الى جوار الصحف المصرية، ومن هنا بدأت شهرتنا تظهر، فكنا نشهد زحاما شديدا علينا كل صباح من الاجانب والمصريين لشراء الصحف إلا ان هذه الحال لم تدم طويلا، ففي العام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثي على مصر، وتم حظر دخول أي صحف اجنبية اليها، وفي الوقت نفسه بدأ الاجانب وخصوصا الفرنسيين والانكليز في مغادرة البلاد، فانتهزت هذه الفرصة وعرضت على البعض منهم شراء كتبهم ومكتباتهم الثقافية القديمة بأكملها، وبالفعل اشتريت مجموعات كاملة من الكتب بأسعار زهيدة، ثم قمت ببيعها بأسعار أعلى تحقق هامش ربح معقولا استطيع من خلاله دفع إيجار الكشك.

مضى على قيام ثورة يوليو اربع سنوات كاملة فوجدت ان روح القومية العربية ظاهرة في الاجواء السياسية والاجتماعية والثقافية ففكرت في أن يكون لي دور في دعم هذه الروح، فأطلعت على تجارب بعض الناشرين وفضلت ان اقوم بترجمة بعض المسرحيات العالمية بمعاونة أحد المترجمين، وقمت بنشر مسرحيات لكبار كتاب الغرب مثل سارتر وشكسبير، وهو ما حقق لي الربح الوفير، ففكرت في ترجمة كتب أخرى لكتاب آخرين كنت أجد كتبهم ملقاة على الرصيف لدى باعة الصحف من دون أي اهتمام من القارئ المصري.



الحاج مدبولي، الناشر الاشهر

وفي هذه الايام كان الكاتب الراحل الكبير احمد بهاء الدين قام بنشر كتاب «الاقليمية جذورها وبذورها» بواسطة دور نشر لبنانية، فاتصلت بهم وطلبت منهم ألف نسخة. وبدأت بيع الكتب المنشورة في دور نشر أخرى، ووجدت اقبالا من الناشرين اللبنانيين لبيع اصداراتهم من خلال الكشك الخاص بي، ومنهم الناشر الكبير سهيل أدريس.

وأذكر أن الشاعر الراحل نزار قباني جاءني يطلب مني نشر بعض اشعاره، وقمت بطباعة ١٧ ديوانا شعريا له، وبدأت لطور عملي أكثر فأكثر فحصلت على أحد المحال وحولته إلى مكتبة وخلفها أنشأت أحد المخازن الخاصة بالكتب حتى إذا جاءني أحد القراء وليس معه ثمن الكتاب الذي يرغبه كنت اجعله يقرأه في المخزن الملحق بالمكتبة من دون ان يدفع ثمنه لي. اذ وجدت ان تعميق الثقافة لدى الجماهير أحد الادوار التي لابد أن اقوم بها.

وفي فترة الستينات بعت ونشرت كتبا سياسية خطيرة ما جلب لي مشاكل عديدة تمثلت في ٢٤ قضية أمن الدولة.

إلا أن هذه المشاكل لم تؤثر في مسيرتي لتدعيم مكانة الكتاب العربي الى يومنا هذا، لدرجة ان احد المقربين لي، قال عني انني وزير ثقافة غير متوج. وهو ما يثبت مدى نجاحي في مسيرة كفاحي الطويلة رغم أنني لم اتعلم القراءة والكتابة في أي مدرسة أو جامعة ولكنني تعلمتها من خلال الكتب التي اقدمها للجماهير، ولم أقف حاليا عند حد بيع ونشر الكتب، ولكنني اساعد كل من يحتاج مني المساعدة سواء في تقديم بعض الكتب بلا مقابل للطلاب والقراء غير القادرين أو مساعدة الكتاب الشباب، لدرجة أن احد المثقفين قال لي أن الفرد الذي لا يساهم مدبولي في جيبه ساهم في عقله.

وقد أستطعت ان اجعل الكثير من الحكام العرب يشهدون بالكفاءة لمكتبة ودار نشر مدبولي بعدما أكد لي أحد رؤساء الوزراء في بلد عربي شقيق أنه تعلم ونجح في حياته الدراسية عبر قراءة كتب وترجمات مكتبة مدبولي.

سجن ٨ سنوات

ويتابع الحاج مدبولي مسيرته كناشر قائلا: وجدت يوما الجهات الأمنية تقبض علي، في المكتبة، حيث وجهوا لي اتهاما ببيع كتاب «مسافة في عقل رجل» للمؤلف علاء حامد والذي اشتمل على ازدراء للأديان وتضمن بعض العبارات الجنسية فقلت انني اعرض سلعة وليس لي دخل فيما كتبه المؤلف. ورغم ذلك تم اتهامي في هذه القضية وحكم علي بالسجن لمدة ثماني سنوات إلا ان الحكم تم وقف تنفيذه وقررت بعد تلك الحادثة أن اقوم بقراءة مقدمة أي كتاب أقوم ببيعه حتى أتحقق من هدفه أولا فإذا ما وجدته ذا موضوع شائك أرفضه نهائيا.

وفي أحد المرات كنت اقوم ببيع صحيفة اميركية كانت تهاجم مصر وسياستها الخارجية وتم استدعائي امام المحقق للسؤال عنها، فقلت له.. انني اعرض سلعة وعلى الرقابة ان تقوم بواجبها، ومادامت الرقابة أخطأت فلماذا أتحمل هذا الخطأ فقال لي المحقق.. أذهب إلى عملك.

المشاكل كثيرة ولكنني لم أبحث عن مهنة أخرى فضلت وعشقت هذه المهنة. وحاليا أتبنى مشروع «صفحات من تاريخ مصر» وأصدرت منه ٤٠ مؤلفا مختلفا وأسعى لأن أصل به في القريب العاجل الى مئة مؤلف مختلف، خدمة لمصر وللشعوب العربية كلها.

وحول أماكن طباعة كتبه وأشهر كتاب تم تداوله واعادة طباعته لمرات عديدة قال الحاج مدبولي: لا أتذكر بالتحديد كتابا بعينه ولكنني أعلن ان معظم اعمال مكتبة مدبولي تمت طباعتها لمرات عديدة فنحن نقدم ما يحتاجه الناس. اما عن اماكن طباعة الكتب فإنني اطبع ما يقرب من ٩٠ في المئة من الكتب في لبنان نظرا للمستوى الراقي للطباعة هناك وأعيد ٥ في المئة فقط من الكتب في طباعة وتصميم اخراجي جديد.

وحول تأثير ارتفاع تكاليف الطباعة على حركة النشر قال مدبولي: مسألة ارتفاع اسعار الورق ومستلزمات الطباعة شيء وارد ومعروف، ولذا فحركة النشر من وجهة نظري لم تتأثر بهذه العوامل فعندما تقدم سلعة الجماهير في حاجة اليها فستقدر ارتفاع ثمنها. أما ما أحلم به فهو كتاب لمحو أمية جميع المواطنين في الريف والحضر والصحاري ليدخلوا الى العالم الحديث ويجعلهم العلم عناصر فعالة في حياتنا الحالية.

واظل كما انا ارتدي الجلباب المصري وأتناول طعامي مع عمالي من دون ادنى غرور اذ تعلمت من تجربتي ان الغرور هو اول طريق الفشل والضياع.





أمام مكتبته بميدان طلعت حرب

طبعة جديدة لروايات نصرالله

عمان - «الاتحاد»:

■ صدرت حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت للشاعر والروائي ابراهيم نصرالله اربع روايات في طبعة جديدة وهي: براري الحمى، عو، الامواج البرية، ومجرد ٢ فقط. وتشكل تجربة نصرالله الروائية حال استثناء في الساحة الاردنية من ناحية قدرته على فصل مساحة ابداعه الشعري عن مساحة ابداعه الروائي. وهو الذي استطاع من خلال منجزه الشعري ان يحصد اهم الجوائز العربية مثل جائزة سلطان عويس للشعر العربي وعلى الصعيد الاردني حصوله على جائزة «عرار».. اضافة الى حصوله على جائزة تيسير سبول عن الرواية في رابطة الكتاب الاردنيين. وفي تقديمه لاعمال نصرالله الجديدة يقول الناقد فيصل دراج، يعطي ابراهيم نصرالله نصا لا يتحدث عن الحرية بل يعيش الحرية في علاقته الفنية، ولعل الحرية الفنية التي ينبني عليها نصه الروائي هي التي تجعل منه صورة لادب الانسان المقموع، وهو ادب جديد يرى الانسان في صفاته كلها.

«الهويات القاتلة» لأمين معلوف

بيروت - «الاتحاد»:

■ جديد أمين معلوف «الهويات القاتلة» الصادر عن دار النهار للنشر. يعرف معلوف كتابه الجديد بالقول انه «كتاب حكمة وصفاء وهو كتاب قلق يحدوه الامل».

ويتحدث امين معلوف في الهويات القاتلة عن مسألة الانتماء وينطلق من سؤال ظل الكثيرون يطرحونه عليه هل انت فرنسي ام لبناني. يقول: منذ ان غادرت لبنان العام ١٩٧٦ لاقيم في فرنسا، كم من مرة سئلت وعن حسن نية، اذا كنت اعتبر نفسي فرنسيا اكثر مني لبنانيا او العكس. وكنت اجيب على الدوام: الاثنان معا!، وليس هذا من باب الموازنة او الانصاف بل لانني لو اجبت بغير ذلك لكنت كاذبا. ان ما يجعلني ما انا عليه وليس شخصا آخر هو وقوفي على تخوم بلدين، ولغتين او ثلاث، وعدد من التقاليد الثقافية. وهذا بالضبط ما يحدد هويتي...



غلاف «الهويات القاتلة»

انطلاقا من سؤال عادي طالما طرح عليه، يتساءل أمين معلوف عن مفهوم الهوية والمشاعر التي تثيرها، والنتائج القاتلة التي تنجم عنها. لماذا يصعب الاضطلاع، بكل حرية، بالانتماءات المتعددة؟ لماذا ينبغي، مع افول هذا القرن، ان يترافق اثبات الذات غالبا مع انكار الآخر؟ هل تبقى مجتمعاتنا خاضعة ابدا للتوترات وسورات العنف لمجرد ان الناس المتعايشين معا ليسوا من الدين نفسه او اللون او المنبت الثقافي؟ هل هناك من قانون طبيعي ام شرعة تاريخية تلزم الناس التقاتل باسم هويتها؟

تحضيرات مهرجان ايام عمان المسرحية

عمان - احمد المصلح:

■ بدأ العد التنازلي لافتتاح الدورة السادسة لمهرجان ايام عمان المسرحية المعروف بالملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة، الذي تنظمه فرقة مسرح الفوانيس الاردنية والورشة المسرحية المصرية في السابع والعشرين من مارس من كل عام، ولكنه سيبدأ هذا العام في الثامن من نيسان المقبل ويستمر حتى العشرين منه بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك.

و رشح من اخبار المهرجان حتى الان، ان هنالك خمسة واربعين عرضا مسرحيا من خمس عشرة دولة قد ترتفع الى ثماني عشرة دولة بالاضافة الى ست دول اخرى تشارك في انشطة اخرى مرافقة كورش عمل مسرحية.

وبشكل مبدئي هنالك عشرون مسرحية مشاركة ستقدم كل منها عرضين مسرحيين على الاقل، وسيكون دخول الناس الى تلك العروض مجانيا، اذ لا يوجد بطاقات دخول وانما هنالك تنظيم للمقاعد فقط.

وستشارك لاول مرة في المهرجان بعروض مسرحية كل من تنزانيا وسويسرا وهولندا وبلجيكا، بالاضافة الى الفرق العربية والدولية التي كانت تشارك في الدورات السابقة.

اما الجديد المضاف الى الدورات السابقة فيتمثل في تخصيص مسرح للصغار تتولاه فرق سويدية مزودة بخبير في الصور المتحركة للاسهام في ورشة عمل مسرحية ستترك الفرقة كامل الاجهزة والمعدات في الاردن لتستفيد منها مراكز الخدمة الاجتماعية والمدارس. ثم هنالك ورشة عمل موسيقية مشتركة بين فرقة سويدية وفرقة البتراء - رم سابقا، تنتج برنامجا موسيقيا يسوق عالميا. كذلك هنالك ورشة عمل لادارة الفنون في القرى والتجمعات السكانية النائية، يشارك فيها الاردن وفلسطين ولبنان ومصر، ويقصد منها اقامة مراكز تعليمية ودعم الفرق الصغيرة في الدول الاربع، خصوصا وان هذه الفرق تعاني من مشاكل مالية وادارية.

الى ذلك فهنالك ورشة طويلة الامد تتعلق بالكتابة المسرحية تديرها خبيرة سويدية تبدأ في عمان ثم تنتقل الى السويد ثم تعود الى عمان عام الفين وتنتج عرضين الى ثلاثة عروض مشتركة باللغة العربية والسويدية.

وحول الجانب الاداري والمالي للمهرجان فإن طموح مدير المهرجان مدير فرقة الفوانيس المسرحية الفنان نادر عمران هو ان تتحول ايام عمان المسرحية الى مؤسسة ايام الاردن المسرحية، على غرار «افينيون» الفرنسية و«ادنبره» الاسكتلندية.

اما مسألة التمويل فيقول ان ظروف المهرجان المالية تتحسن سنة بعد سنة. وقد تم تمويل اغلب الفرق المشاركة بالدورة الحالية عن طريق عدد من المؤسسات العالمية والعربية منها سيدا السويدية وفورد فاونديشن الاميركية و«المشروع العربية للفنون» بالقاهرة والورشة المسرحية المصرية ووزارة الثقافة الاردنية وامانة عمان الكبرى التي تتحمل الجزء الاكبر من تكاليف المهرجان. وبخصوص اسم الملتقى الدولي للفرق المسرحية الدولية المستقلة فسيظل كما هو ويحمل اسم المهرجان - كما يقول مدير المهرجان - ولسوف تستكمل في الدورة الحالية الاجتماعات بين شبكة الفنانين المسرحيين الاردنيين ومسرحيي الدول المشاركة. بهدف البحث عن طريق جديدة للتمويل. وسبل تعزيز حضور العديد من المسرحيين العالميين للمهرجان، وكذلك استقطاب فرق اوروبية وعالمية جديدة، حيث اثمرت اجتماعات الدورة السابقة عن مشاركة ثلاث فرق مسرحية اوروبية هذا العام، وحضور حوالي ٢٦٠ شخصا موزعين بين فنانين ومديري فرق فنية واعلاميين.

مقال

العولمة الثقافية: هيمنة المركز وموت الهامش

عواد علي*

تستأثر ظاهرة العولمة باهتمام الكثير من المفكرين والباحثين والسياسيين في غرب العالم وشرقه، فمنهم من يتحمس لها ويبشر بها بقوة، خصوصا الأميركيين، بوصفها، كما يزعمون، خطوة حيوية صوب عالم أكثر استقرارا، وصوب حياة أفضل للشعوب فيه. ومنهم من يرفضها رفضا مطلقا ويحاربها بضراوة وخصوصا الأصوليين والقوميين في الشرق على اختلاف اديانهم ومذاهبهم، من منطلق كونها مشروعا امبرياليا يهدف الى تحقيق الهيمنة الشاملة لأميركا على العالم، والقضاء على الهويات الدينية والقومية للشعوب، ونهب مواردها. ومنهم من يتعامل معها بحذر، فيتقبل بعض طروحاتها ويرفض بعضها الآخر تخوفا من عواقبها السياسية والاقتصادية والثقافية من جهة. والاقرار بأنها حركة تكتسح العالم شئنا أم أبينا من جهة أخرى.

ورغم أن العولمة تعنينا - نحن معشر المثقفين - بكل أبعادها، فان اهتمامنا ينصب في البعد الثقافي بمعناه الواسع، أي الثقافة بوصفها «ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والابداعات والتطلعات التي تحتفظ لجماعة بشرية، تشكل أمة أو ما في معناه، بهويتها الحضارية، في اطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميتها الداخلية، وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء». فما هي مخاطر أو سلبيات العولمة الثقافية، وما هي فضائلها أو ايجابياتها من وجهتي النظر الرافضة لها والداعية اليها؟

في مقالة سابقة نشرت في ملحق «الاتحاد الثقافي» (٢ يوليو ١٩٩٨) قدمنا اجابة عن الشطر الأول من هذا التساؤل حين وقفنا على بحث للمفكر محمد عابد الجابري بعنوان «العولمة والهوية الثقافية» تناول فيه العولمة بوصفها تحديا حضاريا يواجهه العرب اليوم مثلما تواجهه شعوب وأمم وأخرى نامية في ظل النظام العالمي الجديد، الذي يمثل - من وجهة نظرنا - أقصى تجليات المركزية الغربية في مجال الاقتصاد والثقافة والاعلام والسياسة. وسنحاول في هذه المقالة الاجابة عن الشطر الثاني من التساؤل ذاته عبر قراءة مكثفة في طروحات مفكر أميركي هو دافيد روثكوبف استاذ العلاقات الدولية في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأميركية. تضمنها بحث له بعنوان «في مديح الامبريالية الثقافية» نشرته مترجما الى العربية مجلة «الثقافة الأجنبية» الكويتية ضمن ملف موسع عن «العولمة وصراع الحضارات» في عددها الخامس والثمانين للعام ١٩٩٧.

يخصص روثكوبف جزءا كبيرا من بحثه هذا لتسويق العولمة في مجال الثقافة والدعوة الى الغاء التمايزات الثقافية، والترويج لهيمنة الثقافة الأميركية، والتكيف مع ثقافة السوق.

ويبدأ روثكوبف أطروحته، شأنه شأن كل الكتاب المبشرين بعالم يسوده النمط الأميركي، باتهام المدافعين عن الثقافات القومية بالانغلاق والديماجوجية والاستشعار بالخطر من «الأجنبي»، أو الآخر، والسخرية من شعارات النزعة القومية وأناشيدها، واصفا المد القومي الذي يكتسح العالم اليوم بأنه فريد في طابعه، يأتي كرد فعل لبديل عولمي يتجاوز - للمرة الأولى في التاريخ - الحلم الطوباوي للمفكرين المثاليين.

ورغم اعتراف روثكوبف بالعواقب السياسية للعولمة، فانه يرى انها سلطت الضوء أيضا على قوة الثقافة في هذه البيئة الكونية. وان أثر العولمة في الثقافة له أبعاد ايجابية لكونها، أي العولمة، تشجع التكامل، وتزيل ليس فقط الحواجز الثقافية، وانما أيضا العديد من الابعاد السلبية للثقافة التي هي ليست استاتيكية، وتنشأ عن احترام منهجي حثيث لعادات وتقاليد منتقاة. واذا كانت الثقافة، من وجهة نظره، وكما وردت في قاموس وبستر، هي «نموذج كلي لسلوك الانسان ونتاجاته المتجسدة في الكلمات والأفعال وما تصنعه يداه. وتعتمد على قدرة الانسان على التعلم ونقل المعرفة للأجيال التالية»، فانه يعتبر اللغة، والمعتقدات، والأنظمة السياسية والقانونية، والأعراف الاجتماعية إرث المنتصرين وأبناء السوق! وتستخدم الثقافة من قبل منظمي المجتمع - السياسيين، ورجال اللاهوت، والأكاديميين والأسر - لفرض وضمان النظام، الذي تغيرت مبادئه مع مرور الزمن وفقا لما تمليه الحاجة. ولم تستغل الثقافة كثيرا كوسيلة من وسائل تبرير الممارسات اللاانسانية والحروب. ولكن روثكوبف يستدرك هنا فيشير الى توقع صموئيل هنتنجتون، في كتابه «صدام الحضارات» حدوث صراع عبر خطوط الصدع الثقافي، وهي الخطوط التي تندلع عندها الصراعات تحديدا.

ولكي يسوغ روثكوبف دعوته الى الغاء التمايزات والهويات الثقافية وصهرها في ثقافة معولمة واحدة هي الثقافة الأميركية بالطبع. يقول ان الاختلافات السياسية كثيرا ما تكرس من خلال ارتباطها بالجذور الغامضة للثقافة، سواء الروحية أو التاريخية، ونتيجة لذلك يصبح، في رأيه، تهديد ثقافة المرء تهديدا لدينه او لاسلافه، ومن ثم تهديدا لجوهر هويته.

وفي ضوء هذا الرأي يصنف روثكوبف الصراعات الثقافية داخل ثلاث فئات عريضة، الحروب الدينية، الصراعات العرقية، والصراعات بين «أبناء العمومة الثقافية»، والتي تعادل العداء التاريخي بين الثقافات التي قد تكون متماثلة في بعض الأوجه، لكنها لاتزال تنطوي على اختلافات مهمة، استخدمت لتبرير الصراع حول قضايا الجوار، مثل المطالب المتعلقة بالموارد الطبيعية، او ببساطة لمجرد الجشع. ويشير روثكوبف الى صراعات اخرى يمكن ادراجها في تصنيفه وهي الصراعات شبه الثقافية التي غالبا ما تكون صراعات ايديولوجية أساسا، ولاتضرب بجذورها عميقا في التراث لكي تتفق مع التعريفات المعيارية للثقافة، لكنها تظهر معظم - ان لم يكن كل - سمات الصدامات الثقافية الأخرى.

وامعانا في تصوير مساوئ الاختلافات الثقافية بين الشعوب لاحلال ثقافة معولمة بدلا منها يذهب روثكوبف الى ان المرء يحتاج فقط الى القاء نظرة على حروب الابادة الجماعية في القرن العشرين لكي يدرك العواقب الوخيمة للصراعات الثقافية. ففي كل من هذه الحروب، حسب رأيه، كان القادة يستخدمون الثقافة لالهاب مشاعر جيوشهم وانصارهم لتبرير أفعالهم أمام شعوبهم. وسقط مليون أرميني، عشرات الملايين من الروس والغجر، وثلاثة ملايين كمبودي، ومئات الآلاف من البوسنيين، والروانديين والتيموريين ضحايا لـ «الثقافة»، بغض النظر عن أصولها العرقية، والدينية، والايديولوجية، والقبلية والقومية. ويغالي روثكوبف أكثر من ذلك في تصوير خطر الثقافة ودورها السلبي في تأجيج الصراعات حين يقول ان العناصر التحريضية للثقافة كانت مثل جوبلز بالنسبة لهتلر، مسهلا للجريمة وربما الشريك الأكثر إثما!.

ويمكن دحض هذا التصوير السيئ للتمايزات الثقافية في نقطتين:

- ان الخلل المؤدي الى الصراعات وحروب الابادة الجماعية لايكمن في الثقافات نفسها، اذ يمكنها ان تتعايش وتتحاور وتتفاعل اذا ما توفرت النوايا الحسنة لممثليها، بل يتحمله أولئك الذين يرغمون الثقافات على اداء أدوار غير مفصلة لها، وليست من طبيعتها وجوهرها من خلال تحريفها وفرض املاءات عليها لتحويلها الى خطابات إعلامية ودعائية وتحريضية وعنصرية أو طائفية أو عرقية. ونعني بأولئك الزعماء السياسيين الذين يغلبون المصالح، والطموحات الشخصية على الجوهر الانساني للثقافة.

- إن افول التمايزات الثقافية قد لايكون مقياسا لتقدم الحضارة، كما يرى روثكوبف، ذلك لان البديل عنها هو ثقافة السوق، والسوق ساحة صراع لا انسجام، ثقافة معولمة واحدة، ثقافة مهيمنة هي نتاج مركزية غربية ذات نزعة امبريالية. ثقافة ذات لغة واحدة هي اللغة الأميركية (الانكليزية)، وذات معايير واحدة هي المعايير الأميركية وذات قيم واحدة هي القيم التي يرنو اليها الأميركيون (كل ذلك باعتراف روثكوبف نفسه). وبطبيعة الحال تتناقض ميزات هذه الثقافة مع الديموقراطية والتعددية اللتين تستعيت من أجلها الولايات المتحدة الأميركية.

ورغم اشارة روثكوبف الى ان ثمة العديد من المراقبين في العالم يقر بأن استغلال الفرص التي خلقتها الثورة المعلوماتية الكونية للترويج للثقافة الأميركية على حساب الثقافات الاخرى هو شيء بغيض. فانه يعتبر هذا النوع من التفكير امرا خطرا بقدر ما هو خاطئ!! وذلك لان الثقافة الأميركية - على حد زعمه - تختلف جوهريا عن الثقافات ابنة بيئتها في العديد من المجتمعات الاخرى. فالثقافة الاميركية هي مزيج من المؤثرات والمناهج من مختلف انحاء العالم، وانصهرت - عن وعي في حالات عديدة - في وسط اجتماعي يسمح بازدهار الحريات الشخصية والثقافات.

ومن الواضح أن روثكوبف يهدف، من وراء هذا الاطراء والمديح للثقافة الأميركية، الى الحط من الثقافات الأخرى ووصمها بالدونية، ومن ثم تحميلها مسؤولية النزاعات والصراعات، على اختلاف أنواعها، التي تحدث في انحاء شتى من العالم، متعمدا صرف الانظار عن دور سياسة الولايات المتحدة الخبيثة، ومؤسساتها الاعلامية، وانماط مختلفة من خطابها الثقافي في خلق النزاعات والصراعات الدينية والايديولوجية والعسكرية في العالم تحقيقا لمصالحها ومآربها الخاصة، رغم تسويقها لنفسها على أنها راعية للسلام الدولي، وحريصة على أمن العالم واستقراره. ويمكن ان نشير هنا فقط الى دورها في دعم الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، والمتطرفين في الجزائر، ومأساة الشعب العراقي، والحصار المفروض على اكثر من بلد في العالم.

واذ يفعل روثكوبف ذلك فان غايته الاساسية هي تصدير النموذج الأميركي في الثقافة تحت غطاء العولمة. والا ما معنى قوله، «ينبغي على الأميركيين الا ينكروا حقيقة انه بين كل الامم التي عرفها تاريخ العالم، فان امتهم هي الأكثر عدلا، والأكثر تسامحا، والأكثر حرصا على اعادة تقييم الذات وتحسينها، وهي النموذج الافضل للمستقبل»؟! وكذلك ما معنى قوله: «يتعين على الأميركيين ان يروجوا لرؤيتهم للعالم، لأن الفشل في القيام بذلك او تبني موقف «عش ودع غيرك يعيش» يعنيان التنحي جانبا وترك الامر لتصرفات الآخرين التي لن تكون دائما مفيدة»؟!

وأخيرا لايكتفي روثكوبف بالدعوة الى ثقافة معولمة واحدة، أو بالأحرى ثقافة أميركية تقضي على التنوع الثقافي، والهويات الثقافية، من باب ازالة الفرصة أمام حدوث صدام بين الحضارات من شأنه ان يقوض استقرار العالم، بل يكشف بوضوح تام ان استمرار وجود التمايزات الثقافية بين امم العالم يشكل تهديدا لمصالح الولايات المتحدة الأميركية التي يصعب عليها ان تعيش من دون موت الآخرين!

---

* كاتب عراقي مقيم في الأردن

ABU DHABI INTERNATIONAL BOOKFAIR

استطلاع

مع انخفاض مبيعات المعرض

حسومات كبيرة على الأسعار في الأيام الأخيرة

■ ثابت ملكاوي:

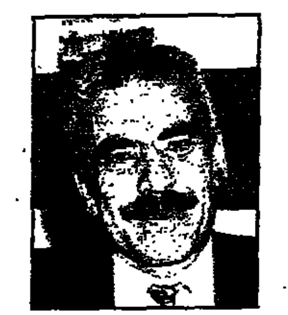
■ من أجل زيادة البيع، تعطي معظم دور النشر الخاصة، حسومات تزيد على قاعدة الحسم الاساسية المتفق عليها وهي ٢٥ في المئة.

دور النشر المشاركة مباشرة، وأصحابها مع أجنحتهم، هؤلاء، اعلنوا بصراحة أنهم مستعدون لتقديم حسم يصل ٥٠ في المئة، ومنهم من قال «أقدم حسومات من الممكن أن تزيد على ٦٠ في المئة، المهم أن ابيع أكبر كمية من الكتب».

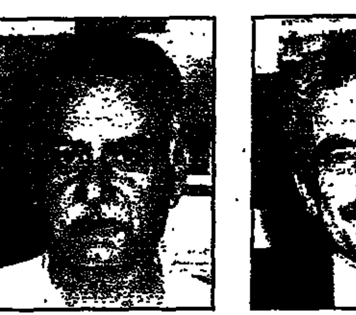
ومع اقتراب المعرض من نهايته، تتسابق دور النشر الخاصة، والتي شاركت بمئات العناوين، وتمتلك أعدادا كبيرة من الاصدارات الجديدة... لتقديم اسعار متهاودة واستثنائية للجمهور، بعضها معلن، واحيانا تتم أنيا، وفق طلبيات الشراء.



جهاد أبوطوق (الأهلية للنشر)

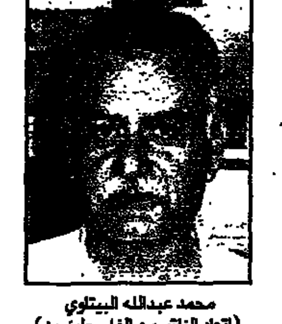


صلاح عثمان صالح (دار الفكر العربي)

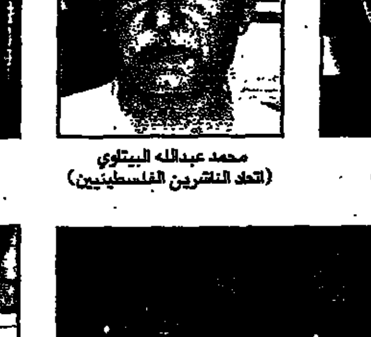


محمد عبدالله البيتاوي (اتحاد الناشرين الفلسطينيين)





نادي العطار (دار القاضي عياض)



جوزيف صفير (دار صفير للاطفال)



جمهرة من رواد المعرض أمام جناح «مجمع الملك فهد» (تصوير: احمد مرزوق)

محمد الجعيد (دار رياض الريس)

خالد دعيبس (مركز دراسات الوحدة العربية)

المبررات

وأهم هذه المبررات، تدني حركة البيع في النصف الاول من المعرض، فيما عدا يومي الاربعاء والخميس الماضيين حيث اندفع الجمهور بكثافة الى المعرض بسبب العطلة الاسبوعية، وفيما عدا ذلك: فان حركة البيع لمعظم الأجنحة متدنية، وتخفيض الاسعار، يأتي حلا استثنائيا، يعوض تدني البيع.

خالد دعيبس ممثل جناح مركز دراسات الوحدة العربية، قال بأسى «نعم حركة البيع قليلة، ولا أعرف السبب، وعندي صلاحية أن أرفع حسومات الجناح الى ٣٥ في المئة للجمهور وللجان الشراء في آن» ومعروف أن اصدارات المركز، في الغالب، أسعارها ثابتة، ولايقدم تخفيضا بأكثر من ٢٥ في المئة.

ويحدد دعيبس مبرر التخفيض، فقط لزيادة مبيعات الجناح».

● ماهر الكيالي صاحب دار المؤسسة العربية للدراسات. في جناحه ستون اصدارا جديدا، تنوع على مجالات فكرية وثقافية جادة، يقول «بيع الاصدارات الجديدة، مسألة مهمة لدار النشر، حتى تظل حركة انتاج الكتاب نشيطة، واذا تصادف أن قلت نسبة المبيعات في أحد المعارض، فاننا في الغالب نلجأ الى وسيلة تخفيض السعر، واعطاء حسومات اضافية لاجل تحقيق التوازن التجاري في المشاركة في المعارض العربية.

والكيالي على استعداد لاعطاء حسم يصل الى ٤٠ في المئة من سعر القائمة الرسمية لمعرض أبوظبي على كافة عناوينه في الجناح.

● محمد الجعيد ممثل جناح شركة رياض الريس يقول بأسى «مافيه بيع»، لماذا نغالط أنفسنا، هذه الحقيقة، رغم مئات العناوين المتنوعة التي نعرضها.. ورغم شهرة الدار، وشهرة العناوين.

ويقول «صرت من يوم أمس لا أتقيد بسعر محدد، وأنا على استعداد لتقديم خصومات كبيرة جدا على جميع العناوين المعروضة، المهم أن أبيع، وأغطي تكاليف المشاركة.

وقال «وعلى استعداد ألا أترك أي شخص تقع عينه على عنوان عندي، ويخرج من دون شرائه، وبالسعر الذي يحدده»، واستدرك «طبعا.. الخصم يصل الى مستويات غير متوقعة للجمهور، لأني اعتمد عليه بصورة مباشرة أكثر من اعتمادي على شراء المؤسسات».

● محمد عبدالله البيتاوي ممثل جناح اتحاد الناشرين الفلسطينيين - وهو أيضا جناح وزارة الثقافة الفلسطينية، ويعرض ٣٦٥ عنوانا في الأدب والدراسات الأدبية والاجتماعية والسياسية، على استعداد أن يقدم خصماً يزيد على ٤٠ في المئة.

● جهاد أبوطوق صاحب دار الأهلية للنشر، مستعد لخصم ٣٥ في المئة على كافة العناوين، الجديدة والقديمة، ويعرض كتبا فكرية، وسياسية، وأدبية، وأكاديمية.

● صلاح عثمان صالح صاحب دار مؤسسة دار الكتاب الحديث قال «أين هو الجمهور؟ اني لا أراه لاعطيه خصما يزيد على ٥٠ في المئة، وربما أكثر... فقط لاغطي تكاليف المشاركة، والالتزامات الأخرى، ويعرض جناحه ١٢ عنوانا جديدا، متنوعة الاهتمام المعرفي، منها كتاب «مطارحات علمانية» يرد فيها مؤلفه على التبريرات الفكرية للعلمانيين، الى جانب كتب أدبية، وثقافية، ومنها كتب للأطفال.

● أحمد سمور ممثل دار الطليعة اللبنانية، مستعد ان يعطي خصما يصل الى ٤٠ في المئة على جميع عناوين الدار والتي توزعت على الفكر الحديث والدراسات النقدية والسسيولوجية والأدبية. وقال «وننتظر الى هذه التخفيضات الكبيرة نظرة ثقافية بجانب ماتحققه من زيادة المبيعات».

أسعار خاصة

على الجانب الآخر من حركة الاسعار في المعرض، تشارك دار القاضي عياض المصرية لصاحبها نادي العطار، وهي متخصصة ببيع الكتب القديمة، والتي يعود بعضها الى ١٥٠ عاما، وبنسخها الاصلية.

هذه الدار، وعلى نحو فيه مفارقة تدعو للتأمل، تبيع كتبها (حوالي ثلاثة آلاف عنوان) بأسعار خاصة جدا، مرتفعة جدا، وغير خاضعة لقاعدة تسعير المعرض، بعض العناوين تعود طباعتها الى بدايات، ومنتصف هذا القرن، يقوم صاحب الدار بشرائها من أصحابها، أو ممن يمتلكونها في مكتباتهم الخاصة، ويبيعها ضمن دار النشر، مثلا كتاب مجلد بجزءين عنوانه «مساجد مصر» مطبوع في الاربعينيات من هذا القرن، يبيعه بسعر ٢٠٠٠ درهم، وهناك كتب أخرى، تباع بأسعار فوق المئة درهم وصولا الى الألف درهم للنسخة الواحدة.

نشير هنا، أن المجمع الثقافي أخبر نادي العطار، منذ بداية المعرض، الا يبيع العناوين ذات النسخة الواحدة، لان المجمع سيشتريها منه بالكامل في نهاية المعرض، وسيشتري أيضا حتى العناوين الموجودة بأكثر من نسخة، وذلك لاهمية هذه الكتب.

العطار لايعرف المبلغ الذي سيتحصل عليه، الا انه كبير، وسيعود بحقيبة ملابسه فقط.

يقول العطار «مبيعاتي جيدة، بل ممتازة، بعت في اليوم الاول فقط بسبعة آلاف درهم» في حين دور نشر كثيرة، لاتبيع بمئة درهم في اليوم.

صاحب دار نشر بجوار العطار، وهي دار نشر مهمة حين سألته عن جاره، اكتفى بالقول «الدنيا أرزاق!» ولم يجب بأكثر من ذلك، واعتذر عن ذكر اسمه، حتى لايتهم انه حسود!.

تخفيض كتب الأطفال

لاحظت دور النشر الخاصة بالاطفال، ومنذ اليوم الثاني للمعرض قلة الزيارات المدرسية، على عكس الدورات الماضية، كما لاحظت اللجنة المنظمة للمعرض هذا التراجع الواضح في زيارات المدارس.

ويقول عبدالحميد عبدالحي أحد المشرفين الميدانيين على المعرض، ومقرر اللجنة المنظمة.. ان ادارة المعرض خاطبت وزارة التربية والتعليم قبل فترة كافية، وأرسلت برنامج الزيارات، للبنين والبنات على منطقة أبوظبي التعليمية، ومع ذلك، فان الزيارات المدرسية جاءت قليلة فعلا، ولانعرف السبب، مع أنه لاتوجد امتحانات الآن.

هذا الوضع، أثر بدوره على حركة بيع كتب الأطفال. اذ تعتمد دور النشر الخاصة بالاطفال، بالدرجة الأولى، على الزيارات المدرسية في الفترات الصباحية للمعرض. وهو مايعني أن هذه الدور فقدت أكبر مصدر للبيع لكتبها، فلجأت كثير من دور النشر الى تخفيف أسعار مطبوعاتها، بنسب تزيد على ٢٥ في المئة، هذا مع العلم أن كتب الاطفال هي أصلا متخفضة السعر.

ادوار وجوزيف صفير أصحاب دار صفير للاطفال اعلنا عن تخفيضات كبيرة، على مطبوعات الدار، وهي سلاسل وقصص مصورة، ووسائل ترفيه ذهنية للاطفال.

وقال ادوار «حتى نهاية المعرض، لن أجعل طفلا أو رب أسرة يغادر الجناح وفي نفسه رغبة بعنوان، ويساوم على سعره، سأقدمه بأي سعر، المهم أن أبيع أكثر مايمكن».

الشيء المؤكد أن الأيام الأخيرة من المعرض، ستشهد تخفيضات استثنائية غير متوقعة لدى نسبة كبيرة من دور النشر، وأن هناك جانبا من الجمهور ينتظر هذه التخفيضات.

محاضرة

نعمات فؤاد في محاضرة نظمتها وزارة الاعلام

الاسلام دين التسامح وعلينا التكتل لمجابهة التحديات

■ تغطية شهيرة أحمد:

الباحثة المصرية نعمات احمد فؤاد في المحاضرة (تصوير: محمد خلد ابراهيم)

■ ضمن مشاركة الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة بالبرنامج الثقافي لمعرض الكتاب أقيمت مساء امس محاضرة عن «الاسلام والحضارة» تحدثت فيها الباحثة المصرية نعمات حكمت فؤاد موضحة اسهامات الاسلام في الحضارة العالمية وقدمتها حصة عبدالله الأستاذة في جامعة الامارات.

واستعرضت المحاضرة مناحي عناية الاسلام بالانسان منذ ولادته بدءا من توجيهاته بحسن اختيار الأم والاسم الحسن الجميل وانتهاء بدعوته الى اعمال العقل والفكر وحرصه على تحقيق العدل ومرورا بتشريعاته المختلفة التي تتصف بالرحمة ما جعل أهل البلاد المفتوحة يدخلون فيه بمحض ارادتهم لا خوفا من السيف ولا هربا من دفع الجزية.

وأشارت الى ان الكثير من الاقباط أسلموا قبل دخول الاسلام الى مصر نظرا لما رأوه من المساواة والعدل في مقابل جلافة الرومان الذين لم يكونوا أصحاب حضارة. ولم يحرصوا بالتالي على العناية بحضارات الأمم التي كانت تقع تحت حكمهم.

وميزت بين الزكاة والجزية فالأولى تجب على النساء والرجال والطفل والكبير والصغير ومن دلائل عظمة الاسلام أن جعلها فرضا واجب الأداء لا منة ولاتفضلا من الأغنياء، علاوة على تنوع مصادرها فهناك زكاة المال، وزكاة الزرع وغيرها... أما الجزية فهي أشبه بما نسميه اليوم بدل الخدمة العسكرية وتفرضها الدولة نظرا لقيامها بحماية الثغور والدفاع عن البلاد.

واستفاضت الباحثة في ايراد الدلائل والحوادث على رحمة الاسلام ودماثة الرسول ﷺ الذي كان خلقه القرآن، وكيف تشرب أصحابه رضوان الله عليهم هذه الأخلاق والصفات الفاضلة، فذكرت موقف الاسلام من الرقيق وحرصه على تحرير العبيد وحثه على عتق رقابهم ككفارة للتقصير في الكثير من العبادات في حين لم تثر الأديان الأخرى قضيتهم ولم تناقشها أصلا. أما ما يقال عن كون الاسلام لم يمنع الرقيق فمرده الى ان نظام الرق كان نظاما اقتصاديا شائعا ومن شأن إلغائه مرة واحدة أن يحدث مشكلات وقلاقل في المجتمع الاسلامي الذي كان يواجه مشكلات في الخارج. لكن الاسلام احتال على ذلك حيث حدد الوصية - على سبيل المثال - في الميراث بنسبة الثلث وتسامح في أكثر من ذلك اذا كان عتق رقبة حتى ولو اقتضت المال كله.

وألمحت الى ان البناء الحضاري للاسلام استقر لبنة لبنة وليس بالقسر أو الاجبار لأنه في حد ذاته دين عظيم خليق بالحياة والخلود، وهذا ما يفسر استمرار الحضارة الاسلامية حتى بعد وفاة الرسول ﷺ وبقاء شواهدها وآثارها في الأندلس الى الآن رغم زوال الحكم الاسلامي عنها. ما يعني أن وجود المسلمين في تلك البلاد كان فاتحة حضارة كبيرة منها انتشرت الفنون والآداب والعلوم والمعارف وما الرازي والشيرازي وابن سينا وابن النفيس والخوارزمي سوى نواة النهضة الأوروبية الحديثة.

واستخلصت مما سبق ان الاسلام ليس دين قهر ولا دين تخريب فما من مستعمر إلا ودمر البلاد التي دخلها ما عدا الاسلام الذي كان يعمر حيث يحل، فقد بنيت في ظلال الاسلام ٢٥ مدينة منها بغداد والقاهرة الاسلامية واللد في فلسطين وغيرها... مما يصح اعتباره نماذج على عطاء الاسلام في مسيرته الحضارية، بل ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي شرع قوانين للحرب. فنهى عن قتل الشيوخ ورجال الدين وقلع الأشجار وقتل الأسير وعاملهم بالحسنى فأين منه صبرا وشاتيلا ودير ياسين وسواها من الجرائم التي ارتكبت في القرن العشرين.

وقالت: «ان الاسلام في مسيرته الحضارية لم يتمسك بعاصمته (لم يفرض مكة أو المدينة) بل انتقلت العاصمة الى دمشق وبغداد والقاهرة وقرطبة والقسطنطينية وازدهرت فيها الحضارة وارتقت العلوم ولم يعترض على ذلك أحد، وكان من نتيجة ذلك أن زادت مراكز الاشعاع الثقافي والحضاري في شتى ربوع الرقعة الجغرافية التي دخلت تحت راية الاسلام».

وفي مقارنة سريعة بين حضارة الاسلام الحديثة - حضارة الآلة والتكنولوجيا كما تسميها الباحثة - قالت: لم تستطع هذه الحضارة أن تسعد الانسان حيث نلمس في السويد التي تتمتع بأعلى مستويات الرفاه والتحضر ارتفاع نسبة الانتحار ذلك ان الانسان وجد الآلة وفقد نفسه. اضافة الى ان هذه الحضارة أنتجت «الجيتو» والتفريق في المعاملة بين الدول. فهذه دولة متقدمة وتلك نامية. وهناك العالم الأول والثالث رغم ان الاسلام لم يطلق مثل هذه المسميات على الدول الأخرى حين كان في أوج ازدهاره وعظمته».

وذكرت في احصائية أوردتها عن مساهمة العلماء في الحضارة الغربية ان نصيب الوطن العربي ٣٢١ شخصا، والهند ٤٧١ شخصا وايران والباكستان ١٠٦ أشخاص وتركيا ٧٦ شخصا ما يعني أن العقول المبدعة تهاجر الى هذه الحضارة التي تمتصها باغراءات شتى وتبقى دولها متخلفة.

خلصت الباحثة في محاضرتها الى ان التحديات التي يواجهها العالم الاسلامي اليوم كثيرة ومتشعبة ولايمكن تلافيها إلا بتكتل عربي اسلامي كبير وباستيعاب وفهم ثورة المعلومات لتحقيق التقدم العلمي الذي يضمن لنا الحياة في هذا العالم.

وفي اجاباتها على الأسئلة الموجهة من الحضور أكدت الباحثة على ان الاسلام دين تسامح ورحمة لا مكان فيه للعنف او التطرف وعلى من يريد خدمة الاسلام ان يقويه بالعلم ومحو الأمية واكتساب التكنولوجيا وتوعية المسلمين وتربية النشء وتطوير المناهج والجامعات لصناعة الانسان. وطالبت باتباع سياسة تعليمية تواكب العصر وتحقق الانبعاث الحضاري والنهضة الجديدة.

حداداً على وفاة أمير البحرين

تأجيل الفعاليات المصاحبة للمعرض

■ حداداً على وفاة أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، اعلن «المجمع الثقافي» عن تأجيل الفعاليات الثقافية والفنية المصاحبة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب لمدة ثلاثة أيام، على ان تستأنف صباح الاربعاء المقبل. ويستمر المعرض في دوامه المعتاد لاستقبال الزوار والمرتادين حتى موعد اختتامه يوم الجمعة المقبل.



شهادة

سمير سعد مدير معرض القاهرة للكتاب:

معرض أبوظبي تحول عرساً ثقافياً

يقول سمير سعد مدير معرض القاهرة للكتاب في اجابة له عن سؤال عن أهمية معارض الكتب ودورها في تعميق وتكريس ثقافة نوعية جادة لدى القراء: «يدل اسم «معرض الكتاب» على أن نشاطه يتمثل في عرض الكتب وخصوصا الاصدارات الحديثة، حيث تتبارى كل دولة على عرض ثقافتها وآدابها والمنتجات التي تميزها وتنقل ثقافتها وحضارتها وتاريخها من بلد الى بلد، مايجعل من معارض الكتب وسيلة مناسبة للتعرف على أي بلد وقراءة مايدور داخلها. ولاتكمن أهمية المعارض في هذا فحسب بل تتعداه الى تحقيق التلاحم بين الناشرين، والكتاب والقراء، وفي كونها جوا مناسبا تعقد فيه الاتفاقات الثقافية الثنائية والمشتركة وتقام فيه الندوات العلمية والثقافية، علاوة على انها تتيح للناشرين بيع الكتب للجمهور وهو ماتتميز به المعارض العربية وتفتقده المعارض الأوروبية.

وعن رأيه في معرض ابوظبي التاسع تنظيما واعدادا وبرامج قال: «يعتبر المعرض من أهم المعارض في العالم العربي والشرق الاوسط، ولاحظ الجميع ناشرين وزوارا ان المعرض جيد من حيث التنظيم والاعداد، ولم نجد شكوى من أحد في هذا الصدد بعد ان تم تلافي بعض الصفات التي وجدت في معارض سابقة. وبقدر أهمية هذا المعرض في المنطقة فانه يعتبر من أهم الاحداث الثقافية في دولة الامارات، واستطاعت ادارة المعرض ان تحوله من معرض أصم للكتب فقط الى عرس ثقافي تتكاتف فيه جميع الجهود لنشر المعرفة من خلال حضور النشاط الثقافي المصاحب.

من أبرز الملاحظات البناءة في معرض هذا العام غياب الرقابة التي تشكو منها معارض الكتب في الوطن العربي، واتساع المساحة أمام الناشرين لعرض الافكار المختلفة وهي نقطة تسجل لمصلحة المعرض الذي كان سباقا في انجازها.

رصد

● ثقافة المركز والهامش ماتزال تمارس حضورها في معرض الكتاب، فالاقبال ينصب على دور النشر اللبنانية والمصرية في حين تشكو دور النشر الآتية من السودان والأردن والمغرب العربي من ضعف الاقبال على الشراء، ولعل لتوزيع الدور داخل المعرض قربا او بعدا ومساحة دور في هذا؟

● أحد الناشرين عزا شكاوى بعض الناشرين المتكررة من عدم البيع الى قدم الكتب التي يعرضها، وطالبهم باختيار عناوين جيدة وجديدة تهم القارئ لأن هذه تجد الاقبال من الجمهور.

● أثار الموضوع الذي نشره الزميل ثابت ملكاوي في صفحة الاتحاد صباح امس تساؤلات عند من الناشرين. وأوضح أحدهم ان الاقبال على الشراء يتحدد في النصف الثاني منه حين تأتي المؤسسات والجهات الحكومية لاقتناء حاجتها من الكتب.

● ناشر ثالث طالب «المجمع» بوضع رسوم معينة مقابل الأجنحة لأن من شأن ذلك ان يحصر المشاركة في الناشر الجيد الذي يملك كتبا حديثة، لأن مجانية الأجنحة تدفع الجميع للمشاركة دون خوف من العوائد.

أمسية

حسين درويش ومحمد سبيل في خيمة المعرض

الشعراء يثقبون ذاكرة الليل... ويعودون بالمطر

■ برهان شاوي:

■ بعد الأمسية القصصية لأنور الخطيب وباسمة يونس، والمحاضرة التشكيلية لعبدالرحيم سالم والأمسية الشعرية لخلود المعلا، أقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع أبوظبي أمسية للشاعرين حسين درويش من سورية ومحمد عبدالقادر سبيل من السودان، وهما من الشعراء المقيمين على ارض الدولة ويعملان في الصحافة الثقافية المحلية، وقام بتقديمهما الشاعر محمد المزروعي.

في بداية الأمسية قدم المزروعي الشاعر حسين درويش بكلمة مقتضبة جاء فيها ان أجواء حسين درويش الشعرية حول الطفولة والذكريات الأولى. فهو يصوغ شعره من المتروكات والمهملات، معيدا الاعتبار الى الأشياء الصغيرة بلغة بسيطة.

قرأ الشاعر نماذج من شعره: نساء بهمزة على السطر، العائلة، حديقة الغرباء، حفيف رسائلها، آخر السلالة.

درويش شاعر يحتفي بالحياة وبتفاصيلها الأجمل، النساء، الأطفال، الأمهات والجدات، العائلة، بل انه يحتفي بكل ما له علاقة بهؤلاء، فها هو في حفيدة «حفيف رسائلها»:

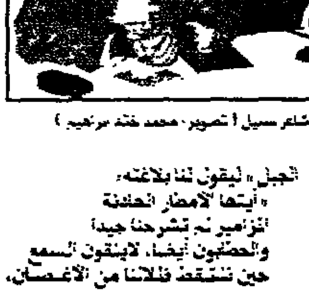
«كلما وضعت رأسي
على المخدة
سمعت ساعي البريد يلهث
برسائلك...
يالروعتها جدران عرشك
تفاصيل مرجانك على الأبواب.
يالصباحك الناعم
كشتاء ينام في المدفأة
الناعم جدا
كحرير يئن تحت روحي».

انه يكتب قصيدته الشخصية بلغة صورية حيث تنسى اللغة لتتجسد أمامك الأشياء، يحنو على الزمن وبقايا المكان بحب، ويدعو الحدائق والعصافير والنوافذ والشرفات والستائر والغيم والمطر الى نصه ملتفتا الى طفولته بحنان:

«ياطفولتي البعيدة
يا شجرا غادرته عصافير الصباح
هاأنذا أركن في عتمة البيت
أحصي الهواء الباقي
على مشاجب العائلة.
هنا مخدتها...
هنا دموعها...
هنا مشمشتها...
هنا منديلها
هنا داليته
هنا عمامته
هنا حراس المداخل
هنا السرو المغبر
كأنما خيل الفتوحات مرت من هنا
فتركت على دارتنا
صورا مدلاة...
أب يطعن في قسوة العلم
أم تنقش حناء العرس
عمة تضفر جديلتها جسرا
للعائدين من الجبهات.
وأنا...
آخر من يحصي غبار الهواء
في الكوات...
وآخر من يثقب ذاكرة
الليل...
بالعائلة».



الشاعر درويش متوسطاً المزروعي (يمين) والشاعر سبيل (تصوير: محمد خلد ابراهيم)



كانت الأمسية فرصة طيبة للاقتراب من عوالم حسين درويش الشعرية، فرغم انه أصدر مجموعته «قبل الحرب - بعد الحرب» حائزا على جائزة يوسف الخال للشعر العام ١٩٩٢. إلا انه مقل في نشر شعره.

بعد الشاعر حسين درويش جاء دور الشاعر محمد عبدالقادر سبيل الذي قدمه المزروعي قائلا: شعر سبيل يتجه نحو الحياة نقدا واحتفاء. وأهدى احدى مجموعاته الى الحياة على سبيل المكافأة.

قرأ سبيل قصيدتين من مجموعته «وحده الجبل» وقصيدة جديدة بعنوان «القصيدة الصفراء». وهذه القصائد تعتبر نقلة جديدة في تجربة سبيل الشعرية، فبعد «عاليا عاليا مثل شحيق الحسرة» و«الهدر» يأتي «وحده الجبل» ليقول لنا بلاغته:

«أيتها الأمطار الحانية
المزامير لم تشرحنا جيداً
والحطابون أيضا، لايتقون السمع
حين نستقطر ظلالنا من الأغصان،
وننتبه
الى حفيف أقدامنا في الطريق.
تعودنا نمسد أغنيتكم، بحواس
الذئب،
ونمضي
ناسين - بدقة - أيننا
وربما نرى أيضا.»

في قصيدته «الراعي» نقترب من تجربة جديدة، تحمل أجواء افريقية ونفسا أقرب الى الطلاسم.

«حيه، ينشد الناس
همومي كثيرة هذه السنة،
المطر تأخر عن موعده.
قلبي يدق،
وبقراتي حزينة
ربما لن أسرقك، في موسم الذرة.
ماله المطر؟ فلوفه...
لكنني منتظر، هنا، فوق الجبل
أعدك أن أشمه من بعيد
الكلب سينبحني،
لن أعود الى البيت،
الا ومطري معي
سأجره من أذنيه، كأنه ذنب!».

عبدالقادر في قصائده هذه دخل منطقة جديدة سواء على الشعر السوداني الحديث أو حركة قصيدة النثر العربية الجديدة. فالتجربة هنا حسية، ذات طقس استوائي افريقي، ولغة متنافرة وكأنها تتراقص على دقات الطبول.

«القصيدة الصفراء...
لابأس عليها
بين أشجار الموز
تتمرن، كما تقفز بسرعة... الى خيالي.
الشرنقة... رائحة الحياة
تلتقط ثمار أسلمتنا
في وعاء الأدلة
كي تتوج بأفواه الناس
كلما ندخل حديقة أيامنا
من باب مكسور
وكلما الأيدي مشتبكة غصنا بغصن
والنعوت براقة في الأسنان».

ليس لنا بهذه العجالة الصحافية سوى أن نحيي الشاعرين، ونحيي اتحاد كتاب وأدباء الامارات في ابوظبي، ومعرض الكتاب الذي اقيمت الأمسية على هامشه.



مكتبة المعرض

قصائد لبرودسكي ترجمة برهان شاوي

■ من ترجمة الزميل برهان شاوي صدر خلال معرض ابوظبي للكتاب «قصائد مختارة» للشاعر الروسي يوسف برودسكي عن دار المدى السورية والمجمع الثقافي بأبوظبي وذلك ضمن سلسلة مكتبة نوبل للعام ١٩٨٧.

غلاف الاصدار

يقول شاوي في تصويره للقصائد «نصوص برودسكي الشعرية لها نكهة خاصة، انها تداخل غريب بين الصوفية والسريالية، واستخدام متحل للأصوات، وللقطع المونتاجي من أجل خلق مناخ للقصيدة، بل ان لدى برودسكي استخداما غريبا وفريدا للقصص والاستعارات التوراتية لاسيما في قصيدته الطويلة (اسحاق وابراهيم) مما يمنح قصائده بعدا فلسفيا ميتافيزيقيا.. (إن أشعاري جميعها تكاد تكون عن شيء واحد هو.. الزمن) هكذا قال في احد تصريحاته.

حمل الكتاب ستة عشر نصا، وملحقا يتضمن حوارا مع الشاعر كان قد أجراه معه الصحافي والمؤرخ الموسيقي فلكوف.. ومقالا كتبه برودسكي عن الشاعر قسطنطين كفافيس.

يقول برودسكي في نص (اسحاق وابراهيم): لتمض ياسحاق، لماذا توقفت لتمض ثانٍ حالا.

ويغطس الجواب في لجة الاغصان المبتلة تحت وابل المطر الليلي المدرار هنالك حيث تنطفئ الصرخة.

ولد برودسكي في لينينغراد العام ١٩٣٧، وأول كتاب صدر للشاعر وهو في التاسعة عشرة عاما.. وفي العام ١٩٦٥ ظهرت له في الولايات المتحدة واوروبا مجموعته الشعرية المعنونة «قصائد» وتبعتها مجموعة «محطة في الصحراء» ونال جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٧.

«شاهندة» لراشد عبدالله

■ مبادرة طيبة من اتحاد كتاب وأدباء الامارات اصداره الطبعة الثالثة لرواية «شاهندة» لراشد عبدالله، وهي تاريخيا اول رواية في الامارات، وكما جاء في كلمة الاتحاد بأن راشد عبدالله بهذه الرواية رمى الحجر الاول في البحر الذي مازال زاخرا بعطاء ابناء الامارات.

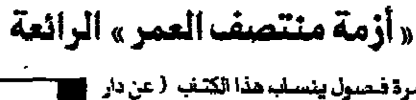
ولراشد السبق رغم ان العمل السياسي والدبلوماسي ابعده عن الكتابة، اذ لم نر بعد «شاهندة» اي عمل آخر له.

وهذه الرواية اضافة الى ماتحمله في طياتها من تاريخ لتفاصيل الحياة في الخليج، تعتبر وثيقة أدبية للمتابعين والدارسين لتطور المراحل الثقافية في الامارات.

والجدير بالذكر ان معالي راشد عبدالله هو وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة.

غلاف الرواية

«أزمة منتصف العمر» الرائعة



غلاف

■ في عشرة فصول ينساب هذا الكتاب (عن دار شرقيات) متضمنا خبرة انسانية قدمتها الكاتبة الاميركية ايدا لوشان. وهو كتاب، كما جاء في مقدمته، لايقرأه من هم في منتصف العمر فحسب، بل انه كتاب يمكن ان يقوم بدوره لمن تخطى هذه المرحلة ليدخل مايسمى مرحلة الشيخوخة.

ومرحلة منتصف العمر كما يصفها الكتاب، ليست قصيرة بل انها اطول مرحلة في الحياة اذ تمتد من سن العشرين الى سن الستين. وهي تقسم منتصف العمر الباكر (٢٠ - ٤٠) ومنتصف العمر المتأخر (٤٠ - ٦٠). وهذا الكتاب قد تناول، ربما من منطلق السيرة الذاتية، مشاكل المرأة خصوصا في المرحلة الثانية.

وبهدوء ورفق وتسامح تناولت الكاتبة فيه ثورة الشباب وشهواتهم، وكذلك العلاقة الزوجية وغيرها من الموضوعات كالزواج في منتصف الطريق، وعبء الاقنعة التي نتعامل بها، والارادة. كل ذلك بترجمة سلسلة، رشيقة، وممتعة قامت بها المترجمة سهير صبري.

جان جينيه و «أسير عاشق»

■ ربما تعرف القارئ العربي على جان جينيه عبر مسرحيته الرائعة «الخادمتان»، بل وربما عبر فضائحه وعلاقته بسارتر ودي بوفوار والحرب الجزائرية. لكنه يقدم نفسه هنا مباشرة. من خلال ذكرياته التي كتبها في السنتين الاخيرتين من عمره، بل انه رحل في الاسابيع نفسها التي كان فيها كتابه «أسير عشق» ماثلا للطبع، ومن هنا فانه لم يتمكن من مراجعة تجربة الطبعية الاخيرة مراجعة كافية، لذا لم يترك الشاعر والمترجم كاظم جهاد جهدا من اجل ان يقدمه بما يليق بجان جينيه.

وكما جاء في مقدمة المترجم تميز هذا الكتاب بالنقد الحاد الذي مس حتى القيادة الفلسطينية، لكنه يبقى، كما قال عنه المفكر غواتري، ممكنا للقراءة باعتباره عملا متعدد الاصوات، فهو عمل لايعرض فيه اسلوب الروائي والمسافر صوته وحده وافكاره، بل يدع القارئ يرى مصائر الآخرين ويسمع اصواتهم، سواء في الايماءة او الكلام المشوش، بل الصامت ايضا.

الغلاف

«نشوء الرواية» لايان واط

■ يعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي تبحث في أصل نشوء الرواية الاوروبية، عبر البحث عنه عند ثلاثة من الكتاب الانجليز في القرن الثامن عشر وهم: دانييل ديفو (١٦٦٠ - ١٧٣١) الذي نعرفه عبر روايته الشهيرة «روبنسون كروزو»، وصموئيل ريتشاردسون (١٦٨٩ - ١٧٦١) واخيرا، هنري فيلدنغ (١٧٠٧ - ١٧٥٤)، وهم من اوائل الكتاب الانجليز الذين أسسوا لفن الرواية كفن متميز. وفي هذا الكتاب يحاول المؤلف ان يتفحص العلاقة التي تربط صعود الطبقة الوسطى وفردانيتها الاقتصادية مع نشأة الرواية، وكذلك الصلة بين التجديد الفلسفي الذي شهده القرن السابع عشر وبين ظهور هذا الجنس الادبي، وكيف اثر جمهور القراء في نشوء الرواية، والدور الذي أدته النساء بالتحديد، وغيرها من الأسئلة.

أبعاد

نواصل حديثنا ونتكلم اليوم عن الهوية... ودون أن ندخل في مصطلحات سياسية أو مصطلحات علم الاجتماع و الفلسفة نقول إنها بكل بساطة شكل المواطن-ليس ملامحه وملابسه فقط- الذي إذا رايته بها عرفته مباشرة... لان هناك أناسا يمكن أن تعرف هويتهم من أول نظرة وأول لقاء ولكن في المقابل هناك آخرون لا تكاد تعرف من هم ولماذا ولو جلست الساعات الطويلة تسمعهم وتتأمل فيهم؟!!

هوية الإنسان هي فكره وثقافته وعلمه ومظهره الخارجي كذلك... ويجب أن يعمق المواطن ثقافته القومية ويعرف كل شيء عن وطنه ويتحول ذلك إلى فكر راسخ ومبدأ ثابت لا يتغير فلا يتأثر بأي تيار شرقي أو غربي. ثوري أو انهزامي ولا يتزعزع من ثوابته الأصيلة التي تقوم على عادات وتقاليد يجب أن يعتز بها طوال حياته ومهما تغيرت الظروف والأوضاع..

وللأسف أصبحنا نرى في كل جزء من الوطن العربي أناسا بلا هوية «هلاميو» الشكل والثقافة والفكر لا يكاد أحدهم يعرف شيئا عن أمته أو وطنه أو ثقافته شيئا بل وصل الأمر عند بعضهم لدرجة انهم غيروا من أشكالهم وملابسهم وحتى طريقة كلامهم!! وهنا يكمن الخطر.

هوية الإنسان هي «عنوانه الرئيسي» وهي تولد مع كل واحد منا وتكبر معه... فعندما يكون الأبوان مواطنين تكون هذه هي اللبنة الصحيحة الأولى في بناء هوية أي مواطن وعندما تقوم الأم-وليس الخادمة - بتربية طفلها تكون قد وضعت اللبنة الصحيحة الثانية... وعندما يتعلم الطفل لغته العربية بصورة صحيحة تكون هذه اللبنة الثالثة وعندما يتعلم عادات وتقاليد وثقافة قومه تكون اللبنة الرابعة... وهلم جرا... كما انه عندما يكبر أي فرد من أبناء الوطن ويتزوج واحدة من بنات وطنه يكون قد وضع لبنة جديدة في بناء هوية مجتمعه وعندما ينجب الأطفال ويزيد من عدد المواطنين يكون قد أضاف لبنة جديدة وعندما يربي أبناءه التربية السليمة يكون قد أضاف لبنة أخرى ليجعل لمجتمعه هوية واضحة الملامح وليس كما هو الحال؟!

ويبقى أن نؤكد أن الهوية مصطلح بسيط يجب أن يفهمه الجميع لان الجميع يمارسه سواء بالسلب أو الإيجاب وهو ليس مصطلحا مرعبا وكبيرا كما يعتقد البعض وكما يحلو للبعض الآخر أن يصوره!!

وفي مسألة الهوية يجب أن نشير من قريب أو بعيد إلى الإعلام الذي اصبح يلعب في الوقت الحالي دورا كبيرا وخطيرا في تدعيم الهوية الوطنية أو تذويبها وتمييعها... والمفروض ومن البديهي جدا أن تدعم أي وسيلة إعلامية الهوية الوطنية للبلد التي هي فيه لا أن تكتب وتعرض وتبث ما يخالفها.

■ مجلس الناس (١٤) تم تأجيله الى موعد لاحق بسبب وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة... تعازينا الحارة لاشقائنا في البحرين في مصابهم الجلل.

محمد الحمادي

غزو الشبا

■ كميات كبيرة من نوع من الكائنات البحرية والمعروف لدى سكان منطقة خوركلباء باسم «الشبا» قذفت بها الأمواج على ساحل المنطقة وسبب ذلك كثيرا من الأضرار للصيادين في شباكهم بالاضافة الى التلوث الناجم عن الروائح الكريهة التي تؤذي مرتادي البحر.

نرجو من الجهات المسؤولة التحرك لتنظيف هذه الشواطىء.

سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء

تأجيل مجلس الناس (١٤) الى الاحد القادم

■ لظروف وفاة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تقرر تأجيل مجلس الناس (١٤) الذي كان مقررا ان يعقد مساء اليوم في مركز الشيخ محمد بن خالد في مدينة العين حول موضوع الهوية والوطنية.

وستعقد مجلسنا يوم الاحد القادم ٩٩/٣/١٤ في نفس المكان والموعد.

صادق تعازينا ننقلها الى البحرين حكومة وشعبا... في وفاة أميرهم الشيخ عيسى.

مهلة زواج

■ رداً على ما جاء في مقال الأخ عبدالحميد الصمادي في جريدتنا العزيزة بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٩٩م تحت عنوان «الجامعية زينه»... أقول:

تقديري لك ولقلمك واحترامي الى جميع الفتيات الجامعيات... والمشكلة ليست في الزواج من جامعية فللعلم نبراس يضيء دروب المستقبل وبه ترتقي الأمم وليس من الممكن أن نترك الفتاة الجامعية في مهب الريح وحدها تقاوم برد الحياة الذي يزحف علينا يوما بعد يوم... لتصبح مجالات الزواج أمامها مع المطلقين والأرامل أو الكهول كما ذكر الأخ في مقاله السابق وجميع الشباب يحلمون بالزواج من الجامعيات لبناء أسر على أسس حضارية ذات ثقافة وعلم ولكن المشكلة في البعض من الجامعيات اللاتي سببن هذه الأزمة النفسية بين جيل الشباب من الجنسين فعندما يتقدم الشاب لطلب يد الجامعية تبدأ... بالشروط المرهقة والتعالي وطلب مهلة سنة أو أكثر أو أقل لدراسة هذا الشاب وأخلاقه وكأنه أصبح مادة دراسية من المواد التي تمرست على دراستها وخلال مدة الدراسة.

لا تكف هذه الفتاة عن توزيع الابتسامات على بعض الشباب وخصوصاً أثناء وجودها داخل الباص في طريقها الى الجامعة أو العودة منها وهذه الابتسامات تكون من نصيب أصحاب السيارات الفارهة فقط وتعود في نهاية فترة دراسة الشاب لفرض آرائها وأفكارها على من يود الارتباط بها ولا تكف عن تذكيره في كل لحظة بأنها متعلمة وانها جامعية وانها تعرف ما تفعل وكأنها تذكره بطريقة غير مباشرة بمستواه العلمي المتدني وانها متواضعة في قبولها الزواج منه وطبعا الشاب لا يرضى بهذا الأمر ويؤثر الانسحاب وهذا طبعا ينطبق على بعض الفتيات وليس الكل ولكن هذه الفئة من الفتيات أساءت من دون قصد الى الجميع لدرجة ان الشباب أصبح يبتعد عن كل فتاة جامعية من دون دراسة التفاصيل.

نظرة:

ما أجمل أيام أبائنا وأجدادنا عندما كان الزواج عن طريق الأهل فلا لقاءات ولا مهلة للدراسة بين الطرفين رغم ذلك كانت زيجاتهم كلها ناجحة.

سعيد محمد سلطان - العين

عيون

العالم يترنح!!

■ رغم الكلام الذي يملأالدنيا عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة وعن العولمة القادمة كالاعصار الذي يجرف أمامه المقولات القديمة حول الوطنية والشعور القومي، ورغم ان تركيزنا على العولمة صار يعني الدعوة الى نبذ الشعور الوطني والانتماء باعتبار ان العولمة هي العفريت الذي اخترعناه وصدقناه وصرنا نخاف منه. رغم كل ذلك فان نظرة سريعة الى خارطة العالم تؤكد ان النعرات الوطنية والقومية والعنصرية والعرقية في تنام وازدياد وان العالم يتجه سريعا الى الوراء والى العودة الى النظام القبلي والعرقيات الضيقة وان قبضة الدولة كنظام سياسي آخذة في التراخي وهناك انشطارات متوالية في النظام العالمي واتجاه متزايد الى الكيانات الصغيرة، حتى ان جماعة تعد على أصابع اليد الواحدة صارت تطالب بدولة مستقلة، بل ان الانقلابات العسكرية والتغييرات السياسية في العالم صارت الكلمة العليا فيها للقبلية والطائفية، وأصبح مألوفا ان نسمع عن دول لم يعد لنظامها السياسي أي وجود فعلي في الشارع وان هذه الدول تركت حسم أمورها للصراعات الطائفية والقبلية، وعلا صوت الأقليات في العالم كله، وهناك كيانات عملاقة تفتتت مثل الاتحاد السوفييتي، بل ان التفتت لن يقف عند حد معين فقد أصبحت روسيا نفسها في الطريق الى التفتت وربما نعيش لنرى موسكو دولة مستقلة، ونفس الكلام يقال عن يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ودول أفريقية عدة وأخرى آسيوية مثل اليابان واندونيسيا وماليزيا، كل هذه الدول في الطريق الى الانشطارات النووية التي أزعم انها ستكون ظاهرة القرن القادم والقرون اللاحقة حتى ينتهي تماما نظام الدولة ويعود العالم من جديد الى الخلية الأولى وهي القبيلة، معنى ذلك بمنتهى الوضوح ان العالم يسير عكس ما يرى دعاة العولمة والعلمانية والنظام العالمي الجديد والقرية الصغيرة، معنى ذلك بوضوح ان العالم لا يسير نحو الاندماج بل نحو الانشطار والانفجارات النووية المتوالية حتى يعود الى أصغر خلية اجتماعية وهي القبيلة.

وقد يندهش الناس كيف تحدث هذه الانفجارات والانشطارات المتوالية في الوقت الذي اصبح فيه العالم قرية صغيرة كما يزعمون واقتربت المسافات وحدث التقارب الفظيع في الثقافات والأفكار، والاجابة بسيطة جدا وهي ان المرء في الزحام واختلاط الحابل بالنابل ينكفىء أكثر على نفسه ويخاف أكثر على ذاته وهويته وتتزايد مناعته وخلايا المقاومة لديه، وهذا ينطبق عليه القول الذي نكرهه دائما، وهو ان المرء كلما اشتدت العاصفة تشبث أكثر بمعطفه وعمامته وملابسه. ألا ترى ان المرء اذا ذهب الى مكان غريب مزدحم يتحسس دائما جيوبه خوفا من السرقة ويكثر من التلفت حوله خوفا من الاصطدام، وهكذا يفعل الناس في العالم كله. كلما اقتربنا أهتم كل منا بذاته وهويته وكلما اختلطنا تحسس كل منا رأسه خوفا من دخول أفكار غريبة أو سرقة أفكاره التي يختزنها وتحسس قلبه خوفا على قيمه وقناعاته.

ألا ترى ان المرء اذا خرج الى الشارع يشتاق الى اسرته واذا خرج الى المدينة اشتاق الى قريته واذا خرج الى دولة أخرى ازداد حنينه الى وطنه. فكلما اغتربنا اقتربنا أكثر من اسرنا وأوطاننا وذواتنا وازداد حبنا وحنيننا، والعالم باقترابه وتقاربه واختلاط ثقافاته يزيدنا شعورا بالغربة فيزداد حنيننا الى الوطن والى الأسرة والى القبيلة، يزداد احتياجنا الى كيان يحمينا من اختلاط الحابل بالنابل. وبذلك فان العولمة ليست سوى فكرة وهمية لن تتحقق ابداً لأن نداء العولمة كلما ارتفع لاذ الناس بقبائلهم وطوائفهم وأقلياتهم للاحتماء بها من الذوبان والتلاشي.

والكيانات العملاقة التي ما زالت قائمة حتى الآن ستتشظر وتتعرض للانفجارات حتما لأنها كيانات وحدها المال والاقتصاد فقط أي انها كيانات قائمة على عنصر أو عامل مؤقت وزائل وهو المال. فالولايات المتحدة ستظل متحدة طالما ظلت غنية لكنها بمجرد حدوث انهيارات مالية واقتصادية قادمة حتما لن تصبح متحدة وسيحدث لها ما حدث للاتحاد السوفييتي، والوحدة الأوروبية وحدة مؤقتة أيضا ستزول بزوال المال وانهيار الاقتصاد. والخطر الداهم الذي يهدد العالم كله هو انه يقيم كل بناء على أساس اقتصادي ومالي وهو أساس رهو هش. لذلك تكون الانهيارات عنيفة ومتتابعة عندما ينهار الاقتصاد.

والعالم كله يعلن الآن ان العلاقات الدولية تقام على أساس المصالح وأن الاقتصاد هو العامل الأهم وربما الأوحد في بناء العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد. وهذا كلام خطير يؤكد ان العالم مقبل على انهيارات متوالية اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وأخلاقيا لان كل ذلك بني على أساس اقتصادي مادي استهلاكي، طالما ان الاقتصاد هو العامل المتبوع والحاكم والقائد وكل العوامل الأخرى تابعة ومحكومة.

ان العالم يقيم كياناته السياسية والاجتماعية الآن على أساس اقتصادي تماما كما نتفق أنت وأنا على انشاء شركة لانتاج سلعة معينة ونصبح شريكين وانطلاقا من هذه الشراكة نصبح صديقين ثم نقرر ان نقترب أكثر فيتزوج ابني ابنتك ثم نقرر السكن في بيت واحد ونتخذ مزيدا من الاجراءات للتقارب والاندماج والتلاحم، وفجأة تنهار الشركة وتفلس وتنفض. وعندئذ سينهار كل ما ترتب على الشراكة الاقتصادية، سنصبح عدوين، وسيطلق ابني ابنتك ويسعى كل منا لطرد الآخر من السكن وستتحول اجراءات التوحد والاندماج الى اجراءات خصام وعداء وتناحر. لأننا أقمنا علاقاتنا كلها على أساس زائل ومؤقت وهو الاقتصاد.

وكما يحدث الانهيار في العلاقات والكيانات الدولية القائمة على أساس اقتصادي ينهار مع أول أزمة مالية، والرجل يعدد زوجاته على أساس اقتصادي فيقول ما دمت قادرا ماليا فمن حقي ان اعدد، وهو لا يضمن بالطبع استمرار قدرته المالية الى ما لا نهاية وبالتالي فإن زوجاته اللاتي ارتبطن به على أساس قدراته المالية سيكن أول الهاربات اذا فقد هذه القدرات.

والعلاقات بين الأب وأبنائه تقام على أساس اقتصادي فيظل الأب محترما ومطاعا ومسيطرا طالما كان قادرا اقتصاديا فاذا انهار اقتصاديا فقد شرعيته كأب وأصبح مكانه دار المسنين التي أصبحت سلالا للقمامة البشرية التي لم يعد لها قيمة في رأي الأبناء والأهل. وهكذا ينهار كل شيء أقيم على أساس مادي اقتصادي، وتكون الانهيارات مدوية وفظيعة وسريعة. بل ان حضارات كاملة تنهار بعد قليل من قيامها لأنها بنيت على أساس استهلاكي اقتصادي. وهكذا يا أحبتي أرى العالم يترنح تمهيداً للانهيار!!

■ نظرة:

صاح هذي قبورنا تملأ الرحب
فأين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما أظن أديم الأرض
إلا من هذه الأجساد

نور - العين

معاً الى التفوق

على مر الأيام نرى بناتنا وزهراتنا يسرن في طريق التفوق ونحن نعمل على إنارة هذا الدرب الطويل بالتوجيه والرعاية الكاملة. نعمل قصارى ما في وسعنا من أجل حماية طالباتنا في طريق التفوق.

معا نعمل من أجل زهرات بلادنا، من أجل أن نحصد تفوقا متميزاً وباهراً تسجله الطالبات بأياد بيضاء كلها الثقة بالنفس والعزيمة القوية من أجل رفعة الوطن ويحمل كل جيل رسالة الوطن ونزرع فيه أمل التفوق. أملاً لا ينقطع نوره دائما من أجل بلادنا التي أعطت الكثير. ونحن يجب أن نرعى كل موهبة من أجل أن ترى النور نشق لها طريق التفوق بكل السبل من أجل أن تستمر في طريقها تقطف ثمار جهدها وتسعد بنتائجها.

فهلا عملنا أختاه سويا من أجل مسؤولية التفوق والموهبة لكل طالباتنا.

مع تحيات الخدمة الاجتماعية - مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ . أبوظبي

الضــــوء البنفســـجي

■ هكذا ارادها العيناوية... هكذا أرادها أبناء القلعة البنفسجية بذلك الانتصار الذي يفوح منه أريج البنفسج.

من على قمة جبل حفيت قال العيناوية كلمتهم التي انتقل صداها الى جميع القارة الآسيوية.

قالوا نحن هنا نناطح السحاب ونتطلع الى الأمجاد وهدفنا رفع اسم الكرة الاماراتية.

ما أجمل معزوفة النصر وبالأخص عندما يتعلق الأمر بالوطن هذه البقعة الغالية على قلوبنا.

الجميع شاهد تلك الملحمة الجماهيرية وتلك السيمفونية الكروية الراقية التي قادها المايسترو عبيدي بيليه ونجوم القلعة العيناوية وتوحدت الألوان تحت راية البنفسج.

فشكرا عيناوي فلقد أشعرتنا ان الكرة الاماراتية بخير وأبهرتنا وأبهرت جميع الحضور.

شكرا عيناوي فقد انتشلتنا من حافة اليأس الذي كاد يحطم طموحاتنا وأعطيتنا الضوء البنفسجي لأن نفرح وان نتفاءل، وأعطيتنا حريتنا في ان نقول أننا هنا فهيا فأنت الآن بطل غرب آسيا وبقيت خطوة أخرى وتصبح زعيم آسيا أكبر قارات العالم وذلك لن يأتي إلا بالجهد والعزيمة والاصرار وتأكدوا ان المرحلة القادمة صعبة ولكن ليست مستحيلة فأنتم أثبتم معدنكم في المواقف الصعبة.

● همسة: الى (المعلق) والتي هنا أضعها بين قوسين السعودي محمد البكر ينطبق عليك تلك المقولة:

(شاهد ما شفش حاجة)... عندما نقلت الصورة السيئة لهذه الحديقة التي يسكنها بشر مدينة العين في جريدتك جريدة (اليوم) التي أنت رئيس القسم الرياضي بها!! تأكد برغم كل الادعاءات التي ألفتها من نسج الخيال انك لن تغير شيئا فمدينة العين هي مدينة الخضرة والجمال والسياحة تعشقها (العين). وأضيف لك معلومة قد لا تخطر ببالك ان مدينة العين اختيرت كثاني أجمل مدينة في العالم في العام ١٩٩٧ ولن أضيف كثيرا لأن رد الأخ الاستاذ عبد الله الكتبي في ملحق الاتحاد الرياضي بتاريخ ؟ مارس ١٩٩٩ كان الرد الأوفى والصريح. ولكن يبقى مجرد سؤال هل لخيبة أمل محمد البكر بفريقه الهلال السعودي الدور فيما عبر عنه من غضبه على مدينة العين وفريق العين الذي لقن الهلال الدرس الذي لن ينساه في كرة القدم!!؟

● إهداء: باقة ورد بنفسجية لكل قراء رأي الناس بمناسبة هذا الفوز الغالي

علي موسى - العين

لغة العيون

■ لم أكن أعرف شيئاً عن الصحافي القدير (فاروق لقمان) حتى بدأت أقرأ له في ملحق الاتحاد الاقتصادي، وتبين لي أن كتابته رشيقة ومتنوعة في الاقتصاد والسياسة والصحة والاقتصاد والأدب... وهو يمتعنا كثيرا بزاويته المحببة، وان كانت في ملحق لا يعنيني كثيرا (سوى مقال الكاتب شهاب قرقاش أحيانا). فزاوية الأستاذ لقمان من الزوايا التي أول ما أبحث عنها. اذ تصلح للنشر في أي ملحق. من دون أن يلحقك الملل من قراءتها. على غير ما نعهد. أقول ذلك بلا أدنى مجاملة لرجل لا أعرفه. مع كرهي الشديد للمجاملة والنفاق.

غير أنني لاحظت - وليعذرني الأستاذ لقمان - خطأ تكرر ذاته في مقالين. آخرهما المقال المنشور يوم الأول من مارس ١٩٩٩، حيث ورد بيت من الشعر في معرض الحديث عن عيون المها. كالآتي:

عيون المها بين الرصافة والجسر
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

الواقع هو أن الشطر الأول جزء من بيت الشعر التالي (وهو من البحر الطويل):

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
سلمن وأسلمن القلوب كأنما
تشك بأطراف المثقفة السمر

ولهذا البيت قصة طريفة. أسردها الآن من ذاكرتي معتذرا لغياب بعض الأسماء. حيث جيء بشاعر (هو علي بن الجهم) الى أحد الخلفاء العباسيين. فقال له مادحا:

أنت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس في قراع الخطوب

فلامه المحيطون بالخليفة. غير أن الأخير عذره لأنه أت من بيئة صحراوية. وتركه يعيش عيشة الرغد بين الماء والطير والشجر. فما ان اعتاد الشاعر على هذا الجو الجديد حتى أبدع قصيدة مختلفة. منها بيت الشعر الذي ورد ذكره آنفا حول عيون المها. لنرى دور البيئة في تغيير طباع المرء وكلماته.

أما الشطر الثاني من البيت فمأخوذ من قصيدة فنان الغزل جرير (وهي من البحر البسيط):

حي المنازل إذ لا نبتغي بدلا
بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
إن العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله أركانا

يقول الأستاذ لقمان في آخر مقاله: «إن بعض النقاد لم يجدوا في تلك الكلمات كل أو بعض الابداع الجمالي. ولم تعد عينا الحبيبة الواسعتان كعيني المها بالضرورة عنوانا للجمال الأخاذ...». إننا لا نتفق مع رأي الأستاذ لقمان. فالأبيات سابقة الذكر من أجمل الأبيات. كما أن العيون الواسعة لاسيما الحور (والحور هو شدة سواد العين في شدة بياضها) من أجمل العيون بلا شك. عند العرب وغير العرب. فالعيون وحدها لغة جميلة ومفتاح الى قلب المرء... وان كنت لا أقول ان باقي العيون ليست جميلة. هذا ما أردت توضيحه في هذه العجالة. ونشكر جهود الدولة في حفاظها المستمر على البيئة. موضوع الساعة. ولولا المؤتمر الأخير المهتم بشؤون المها ما كانت لنا هذه المشاركة في صفحة «رأي الناس». المتطورة باستمرار.

د. غالب خلايلي - العين

صورة جميلة

■ أينما نظر الانسان في بلادنا لا يرى غير اللون الأخضر الجميل المشبع بألوان قوس قزح من خلال زراعة جميع انواع الزهور والورود التي تكون صورة جمالية تسر النفس والنظر ويحس الانسان بمدى جمال هذه الطبيعة الخلابة التي وهبها الله له.

يجب على المواطن والوافد الاهتمام بهذا المنظر الجميل وعدم تحطيم هذا المشهد، فمن المشاهد التي تراها بكثرة وخاصة في أيام الاجازات عدم الاهتمام بالحدائق العامة من قبل الأفراد من خلال رمي المخلفات وتقطيع الزهور وعدم وجود صناديق في جميع أنحاء الحدائق وفي كل مكان على هذا البساط الاخضر. فمن صفات الانسان المؤمن الاهتمام بالنظافة في أي مكان يحل به، فنظافة المكان من نظافة الشخص الجالس به. ولكن ما نشاهده في الحدائق هو عكس ذلك وخاصة في الحدائق التي توجد خلف مجمع أدنوك.

لقد صدر قانون بمعاقبة من يرمي المخلفات بدفع غرامة مالية، ولذلك اقترح تطبيق هذا القانون خاصة في أيام الاجازات وذلك بمرور الدوريات ومعاقبة المخالفين نتيجة لاعمالهم التخريبية في الحدائق وليكونوا عبرة لغيرهم، فهذه الحدائق وجدت لتستمتع بها الأسرة في قضاء اجازة سعيدة وممتعة. كذلك اقترح على بلدية أبوظبي الاكثار من صناديق القمامة وخاصة في وسط الحديقة فصناديق القمامة توجد فقط على جوانب الحدائق. كذلك الاحظ في أيام الاجازات التأخير في جمع القمامة وفي كثير من الاحيان تركها عدة أيام وهي في مكانها.

أتمنى العمل على تحقيق هذا الاقتراح لكي تظهر الامارات بصورة جميلة امام السياح والعالم.

عائشة القبيسي - أبوظبي



وظائف في الخيال

■ نحن مجموعة طالبات من خريجات جامعة الامارات بكلية التربية تخصص قسم الدراسات الاجتماعية، ومن مواطنات منطقة العين... يبلغ عددنا عشرات أو أكثر، ونحن من دفعة خريجات سنة ١٩٩٧/٩٦. منهن «٤» طالبات مضى على تخرجهن سنتان بالتمام، والأخريات منذ سنة ونصف... ورغم ذلك ما زلنا من دون وظيفة نعمل بها لنحقق ذاتنا واستقلالنا ونخدم مجتمعنا مثل بقية الزميلات. وللعلم فاننا قد اجتزنا المقابلات الشخصية بنجاح، وحتى وقتنا الحالي لم نعرف ما السبب في عدم التوظيف، وهذه المشكلة فقط في منطقة العين وبالذات تخصص المواد الاجتماعية.

لم نيأس وسألنا مدير منطقة العين التعليمية عن السبب، وكان الرد يجب أن تراجعوا منطقة التربية، لأنها المسؤولة عن التوظيف وعند استفسارنا من منطقة دبي كان الرد أن منطقة العين هي السبب حيث لم تبعث لنا بطلب للتوظيف... ونحن على هذا المنوال منذ عامين حتى لجأنا اليكم لنشر مشكلتنا... وللعلم فقد قدمنا طلبا للتوظيف الى عدة جهات ووزارات أخرى غير التربية... إلا أن هذه الجهات رفضت طلبنا متعللة بأن وزارة التربية هي المسؤولة فقط عن توظيفنا... ونحن تقاديرنا العامة تتراوح ما بين الامتياز والجيد جدا... ولذلك فاننا نتوجه بصفة عامة الى وزارة التربية والتعليم... والى منطقة العين التعليمية بصفة خاصة... الى متى سيظل حالنا على ما هو عليه؟.

مجموعة من خريجات منطقة العين
تخصص المواد الاجتماعية



بطاقات مغشوشة

■ أود أن أشارك بهذه القضية التي تكررت كثيراً وبشكل كبير وهي مشكلة بطاقات الهاتف المدفوعة مقدما التي تصدر من مؤسسة الامارات للاتصالات.

مؤسسة الامارات للاتصالات قامت منذ سنتين تقريبا بعمل بطاقات الهاتف المدفوعة مقدما والتي أراحت شريحة كبيرة من الناس حيث انك تستطيع أن تتصل من أي مكان والى أي مكان بواسطة هذه البطاقة، ولقد لعبت هذه البطاقة رواجا كبيراً ويمكن ان تجدها في أي مكان، ومع أي شخص من الذين يتناثرون عند مداخل مكاتب البريد أو فروع مكاتب اتصالات في أي امارة من امارات الدولة. والمشكلة ليست في هذا بل انه في الآونة الأخيرة تم اكتشاف «خلل» في هذه البطاقات وهذا «الخلل» جعل الناس يغضبون من مؤسسة الامارات للاتصالات ولقد زادت حالات التضرر من هذا «الخلل» بين الناس.

الخلل أو المشكلة هي: انه عندما يقوم أي شخص بشراء بطاقة اتصالات المدفوعة مقدما والتي يوجد على رقمها السري غطاء يستحيل على أي شخص أن يكتشفه إلا اذا قام بازالة هذا الغطاء وعندما يزال هذا الغطاء طبعا تفقد هذه البطاقة قيمتها ولسببين اثنين لا ثالث لهما وهما:

- إما أن تكون هذه البطاقة مستخدمة ولا يوجد في رصيدها أي مبلغ.

- وإما أنه تم أخذ رقم هذه البطاقة من أي شخص آخر.

وهذا طبعاً لا يستطيع أي شخص أن يكتشفه ويتحقق منه، ولكن المشكلة في انه اذا قمت بشراء بطاقة والغطاء الذي يحجب الرقم السري موجود عليها وعندما تقوم بتشغيل هذه البطاقة تكتشف انه لا يوجد في رصيدها أي مبلغ ماذا ستفعل؟!

طبعاً ستقوم باعادة الرقم أكثر من مرة لتتأكد وفي كل الحالات سترد عليك موظفة البدالة ان الرقم الذي أدخلته غير صحيح طبعا سيجن جنونك وستذهب للمكان الذي اشتريت منه هذه البطاقة وستتشاجر مع صاحب المحل أو الشخص الذي اشتريت منه هذه البطاقة وهذا كله لن يرد لك المبلغ الذي دفعته لشراء هذه البطاقة لأنه سيكون الرد عليك كالتالي:-

انك أخذت البطاقة والغطاء على الرقم السري موجود أي انه كيف سيتم استعمال هذه البطاقة!!

وهكذا ستعود تجر «خفي حنين» لأنك لن تسترجع نقودك التي دفعتها ولن تستبدل البطاقة الفارغة ببطاقة غيرها. لذا نريد أن نعرف أين الخلل وأين تكمن المشكلة في مثل هذه الحالات المتكررة وهل «مؤسسة الامارات للاتصالات» ستعوض هؤلاء الناس الذين دفعوا مبالغ كثيرة في بطاقات فارغة لا يوجد لها رصيد؟

أرجو أن يصل سؤالي هذا الى مسامع «اتصالات».

وليد عبيد - العين

بدل طلوع الروح

■ العمل أمانة في أعناقنا، ومسؤولية يجب أن نتحملها أو على الأقل يجب أن نبذل ما في وسعنا بحيث نكون قد أدينا ما علينا من دون تقصير أو اهمال، حتى لو لم يصل أداؤنا الى درجة الكمال.

أقول ذلك وموضوع المهمات الرسمية ماثل أمامي. والمهمات الرسمية هي المهمات التي يكلف الموظف بالقيام بها داخل الدولة أو خارجها، كالمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات.

أما المهمات التي تكون داخل الدولة، حسب معلوماتي، فإن جهة العمل يفترض أن توفر لموظفها المكلف بها مواصلاته اذا كانت المهمة في نفس الامارة التي يعمل فيها، بالاضافة الى سكنه اذا كانت المهمة في إمارة غير إمارته، الى جانب مكافأة نقدية في بعض الحالات اذا رأت جهة العمل ذلك، أما المهمات التي تكون خارج الدولة، فإن الموظف يستحق عليها بدلاً نقديا يسمى بدل مهمة رسمية، وهو نوعان، فان كانت الجهة الموجودة في البلد الذي سيسافر اليه الموظف ستوفر له قيمة تذكرة السفر والاقامة، فانه يستحق نصف بدل المهمة، أما إن لم تتحمل الجهة تلك التكلفة فان الموظف في هذه الحال يستحق بدل مهمة كاملاً وقدره ١٢٠٠ درهم عن كل يوم حسب القانون الجديد، اضافة الى تذكرة سفرة التي تتحمل قيمتها جهة عمله.

ونحن ندرك ان بدل المهمة النقدي يعتبر حقا للموظف نظير جهده الذي يقوم به في نطاق ما يكلف به من مهام، وكذلك حتى يستطيع تسديد تكاليف سكنه ومواصلاته واعاشته، ولكن غير المفهوم، بل والمرفوض هو أن يسعى الموظف الى بدل المهمة، ويحارب من أجله رغم أنه لا يقدم مقابله الجهد الذي يفترض القيام به!

فالحاصل الذي سمعت عنه والذي تكرر أمامي أكثر من مرة ان الموظف ممن أعنيهم تجده سيموت وتطلع روحه حتى يرشح للقيام بمهمة رسمية، خاصة تلك التي تمتد لأسابيع، وتجده غاضباً حاقداً على من يفوز بها دونه، لأنه في نظره لطش بدل المهمة، الذي يصل في بعض الأحيان الى آلاف الدراهم، أما ان انتهت هذه المنحة بفوزه بالمهمة، فتراه في مقابلها - ويا للعجب - لا يقدم إلا الاهمال والكسل والتجاهل والتقاعس عن العمل. وعادي جدا لدى مثل هذا الموظف ان يترك عمله للذهاب الى السوق مثلاً، هذا اذا لم يتركه لمجرد أنه متململ وماله خلق، أو لا يأتيه أصلاً لأنه سهر كثيراً ولا يستطيع الاستيقاظ باكرا!!

وليت الأمر يقتصر على إهمال العمل، ولكنه يمتد الى ما هو أخطر، فبعض هؤلاء يرى في مهمات العمل الخارجية فرصة طيبة للترفيه والترويح عن النفس (!)، وقد حدث ان كانت هناك فعاليتان يفترض ان تشارك فيهما جهة ما احداهما في دولة خليجية، والأخرى في دولة عربية، ورشحت الادارة أحد الموظفين للسفر الى الدولة الخليجية فرفض لأن عينيه كانتا على الدولة العربية حيث سيكون هناك أكثر انطلاقا!

وأمثال هذا الشخص يرتكبون للأسف أخطاء ثقيلة أثناء مهماتهم سعياً وراء هذا الترفيه الذي لا يكون بريئا كما هو اضح! ونحن قد نعذر الموظف المقيم اذا فعل ذلك، ونحاول اقناع أنفسنا ولو بالغصب بأنه في النهاية غريب ولن يهتم بمصلحة بلدنا. أما ان تصدر مثل هذه الحماقات من ابن البلد فتلك مصيبة كبيرة، ولا ندري كيف يمكنه ان يتجاهل انه خلال مهمته الرسمية لا يمثل نفسه، ولكنه يمثل بلده في الخارج، وأي خطأ أو حتى هفوة فانها لن تلتصق بشخصه، ولكنها ستلتصق باسم البلد.

يا جماعة الخير ان كثيرين داخل الدولة وخارجها يحملون فكرة سيئة عن ابن الخليج بشكل عام. لذلك فاننا يجب ان نلغي هذه الفكرة لا أن ندعمها ونؤكدها بمثل هذه السلوكيات المستهترة. وحرام أن تتسبب فئة طائشة عديمة الادراك والوعي والاحترام في الاساءة الى دولة وشعب بأكمله.

ميرة الجناحي - أبوظبي

■ رأي الناس

طالت الغيبة يا أخت ميرة وقد اشتقنا لقلمك وسعدنا جدا بعودتك ونتمنى أن تكون عودة كعودة المطر وان تمطرينا بمساهماتك القادمة والغزيرة.





■ فكرة: محمد خلفان صندل ■ ريشة: عمر البخاري

كيف الصحة؟

أرفع استفهامي وتعجبي من قسم تجديد البطاقات الصحية بوزارة الصحة فهذا التجديد يستغرق وقتاً خيالياً يصل الى ثمانية أشهر، فقد رأيت أحد المواطنين يستلم بطاقته في عيادة الشهامة التي طلب تجديدها شهر أغسطس الماضي!!

أما كاتب الخطاب فلديه السند المؤرخ «١٩٩٨/١١/٣٠ وحتى ١٩٩٩/٣/٢» عيادة الشهامة تقول ان البطاقات لم تستلم بعد.

أقول لهذا القسم نحن على أبواب القرن الواحد والعشرين وأتساءل، «ماذا يحدث لو عمل مجدد البطاقات الصحية في دائرة الجوازات؟» إذن سيستغرق تجديد الجواز مدة عامين. حيث تكون مدة تجديده انتهت.

سيف بن حمود بن أحمد الكندي - أبوظبي

قرأت لكم...

■ القلب هو مستودع الرحمات والحب والحياة وهو الذي يجعل الانسان يتميز بالخير والحق والذوق والجمال والحياء وهذه أول وصاياي لك، أن تجسد الخير والذوق والحياء والجمال.

الحياء له سلطان ساحر على القلوب والجمال له سلطان ساحر على العقول، والجمال الذي أعنيه هو وضوح بهاء الروح على نضارة الوجه... أما الحياء فهو الجمال الحي المشرق الناطق الذي يجذب القلوب والنفوس بل يطوعها.

إن هذا العالم يحتاج الى قلب وعاطفة ومشاعر فكن القلب لهذا العالم وأحيه بعاطفتك. فالانسان الذي يعيش بلا قلب ولا عاطفة ولا مشاعر قد تكون له فلسفة أو نظرة أو تجربة... لكن الانسان لا يكون انسانا إلاّ بمثل هذه المقوّمات النفسية والروحية وإلاّ لكان الانسان الآلي والكمبيوتر يغطيان مهمة الانسان...

إن الانسان قلب وروح وعاطفة واذا قلت العاطفة في معرض المدح فانها ليست عاطفة مطلقة بلا قيود ولا حدود. إن العاطفة نبض ويقظة وحياة وهي مقيدة بأصول شرعية. والذين يتعاملون بالعواطف الجاهلية لا يقفون على قدم مع العواطف النظيفة العفيفة التي هي سر حياة المسلم وسر وجوده الروحي... ولقد كان إما منا رحمه الله يدرك هذه الحقيقة حين قال: (أيها الأخوان إلجموا نزوات العواطف بنظرات العقول وأضيئوا نظرات العقول بلهب العواطف).

إن عاطفة المسلم الحق مقيدة بل متحصنة بتقوى الله عز وجل وليس من المعقول أن نحاصرها أو نتجاهلها أو نقتلها لأنها فطرة ولكن جاء الاسلام العظيم ليفتح لها منافذ الطهر والنقاء وكانت أعظم هذه النوافذ هذا الخطاب «إني أحبك في الله تعالى» عاطفة الأخوة والمحبة في الله أعظم زاد أمام هذا الطغيان المادي.

أخي الانسان: عمّر هذا العالم بفيض حنانك وأشعر كل القلوب بمزيد رحمتك وخص اخواتك المسلمين بأعلى درجة من حرارة المحبة وأشعرهم بأنك تحبهم فذلك هو الاكسير لعلاج الف مشكلة ومشكلة إن كثيرا من مشكلات العالم سببها خمود العاطفة أو انحرافها.

سلامة المهيري

سبحة هارون

■ لو أن صحيفة أجنبية نشرت كاريكاتير هارون، المنشور في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢١م. لقامت الدنيا ولم تقعد، باعتباره اعتداء على مشاعر المسلمين!!!

مع ادراكنا أن نية الرسام سليمة، وانه يقصد بعض الجماعات الارهابية. إلاّ أن الربط بين السبحة، التي يستخدمها المسلمون لتسبيح الله وتوحيده وتكبيره والثناء عليه حمداً وشكراً، والارهاب غير موفق على الاطلاق. ذلك ان الارهاب لا دين له ولا هوية ومن الظلم الصاق تهمة الارهاب بالاسلام والمسلمين!!!

أرجو أن تكون الفكرة أكثر وضوحاً في المستقبل خاصة في المواضيع الحساسة التي يريد أعداؤنا تكريسها في أذهان الناس والله من وراء القصد.

أسعد العباس - أبوظبي

مركز الخزنة

■ نحن سكان منطقة الخزنة نرجو من وزارة الداخلية اقامة مركز شرطة متكامل لاننا لا يمكن ان نذهب الى مركز شرطة بني ياس اذا طرأت اي مشكلة لانه بعيد عنا جدا واذا حصلت أي مشكلة لا قدر الله لا بد ان نقطع ٨٠ كيلومترا ذهابا وعودة فلماذا لا يتم افتتاح المركز في الخزنة ليخدم المواطنين والمقيمين لأننا لا نتحمل مشقة الطريق كلما حصل أي طارىء.

مجموعة من سكان الخزنة

متاهة الحذف

■ «ما الذي حذف»

تعليقاً على ما نشره الأخ صقر علي يوم الأحد بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨ م فاننا نشكر له عرض مشكلتنا التي كانت أقلامنا سترسلها اليكم. ونحن نؤيده القول في ان المنهاج طويل والوقت قصير وان وزارة التربية والتعليم والشباب قد حذفت بعض المقرر ولكن ما الذي حذف وخاصة في الفيزياء فالذي حذف لا يتعدى الصفحة أو الصفحتين والمشكلة ان الدروس المتبقية تعتمد كثيراً على الذي حذف مما أجبر المعلم الفاضل على اعطائنا لمحة عنه حتى لا نقع في متاهات الكتاب، أما الأحياء فلم يحذف شيء منها هذا غير الكيمياء وبعض المواد الأخرى. فنرجو أخذ الموضوع بجدية، ومع هذا فنحن نشكر وزارة التربية والتعليم والشباب على صنيعها.

مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي
- القسم العلمي

لقمة سائغة

■ ما نحن فيه من تشرذم وتقوقع حالة يُرثى لها بل ومصيبة. الأعداء والمتربصون يروننا لقمة سائغة ويقتطعون من جسد الأمة قطعة تلو قطعة، ان لم يأكلوها قطعوها وأضعفوا كيانها، ونحن وا أسفاه نقف موقف المتفرج لفيلم يعرض فيه التنكيل في أبشع انواعه، ويقع فيه الظلم والمتفرج ينظر ويتألم في نفس الوقت، فهو يريد نصرة المظلوم، ولكن لا حول له ولا قوة، لأنه مجرد فيلم وتمثيل، فحالنا كحال الفيلم والمتفرج في الوقت نفسه، حيث نرى ما يحيق بنا من أخطار ونتألم ولكن لا شيء نفعله، ولا نحرك ساكنا حتى لقاء ما يسمى الـ- مصارحة قبل المصالحة، لم ننجح في ترتيبات عقده، فكيف حالنا اذا انعقد؟ للأسف نحن هكذا وسنظل هكذا، فالعراق يضعف ويذل ويقهر شيئاً فشيئاً. والسودان وليبيا ولبنان وسورية، إن طريق خلاصنا لا يتحقق وأمجاد صلاح الدين وأجدادنا لن نستعيدها إلا باللقاء الجماعي والتصارح ثم التصالح والتعاهد وايجاد آلية للتحرك المشترك والحازم، «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

زايد العربي - أبوظبي

الاحد ٢٠ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٩م

الوجوه البشعة بعد سقوط الأقنعة في مسلسل

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ إنتهى المخرج رضا النجار من تصوير أحداث مسلسل «سقوط الأقنعة»، الذي كتبه عاطف بشاي ويقوم بأدوار البطولة فيه عمر الحريري ويوسي وأحمد راتب ورجاء الجداوي وأبو بكر عزت وماجدة زكي.

ويدور المسلسل حول فكرة بسيطة ولامعة في الوقت نفسه، البطل الرئيسي هو «حسن برهان» وهو كاتب موهوب قليل الحظ - شأن الموهوبين - ذو مبادئ يرفض التنازل عنها، وهو ما يجعله موضع سخرية وانتقادات زوجته وأبنائه، الذين يلاحقونه بطلباتهم ويواجهونه بعجزه عن الوفاء بها. وذات يوم يفوز حسن برهان بجائزة أدبية كبرى من الجوائز التي تصحبها مكافأة مالية تدير الرؤوس، فتنقلب حياته وحياة من حوله، ترق فجأة زوجته وتغمره بحبها وتعبر عن تقديرها الدائم له، وتطالبه بأن يضع المكافأة المالية في البنك باسمها، أما ابنه الأكبر فيحدثه عن فخره به واعتزازه بأنه أبوه ويطلب منه المساهمة في إنتاج شريط غنائي من أغنيات الزمن الحديث له. وحدها إبنته التي ترفض وتطلب منه أن يمنحهم وقتا أكثر من وقته، وبعدما يرى حسن برهان الوجوه على حقيقتها يبادر بإعلان مفاجأته... وهي التنازل عن القيمة المالية للجائزة مكتفيا بقبول الجائزة أدبيا وتنفجر الحياة حوله... ويرى الوجوه البشعة على حقيقتها بعدما تسقط الأقنعة!



يوسي... و«سقوط الأقنعة»

لقطة من المسلسل تجمع أحمد راتب وعمر الحريري وانعام سالوسة وماجدة

بعد تعيينه سفيرا فخريا للأمم المتحدة

جمال سليمان: لست مغرورا ولا متواضعا

■ عشت طفولتي تحت وطأة الفقر ■ اتجهت للفن بسبب فتاة احببتها صغيراً ■ مستعد للزواج بعد العثور على من تناسبني

■ دمشق - وفاء أغا:

■ بعد النجاح الفني الذي حققه الفنان السوري جمال سليمان من خلال ادواره المتميزة في العديد من الاعمال الدرامية. كان تقدير الامم المتحدة له بتعيينه لها سفيرا فخريا للسكان في المنطقة... ومعه كان هذا الحوار:

● لكل انسان منذ الصغر مجموعة من الاحلام والطموحات التي يسعى لتحقيقها ... فما هي طموحاتك التي عملت على تحقيقها ونجحت في ذلك؟

- اعتقد ان اكثر ما ينشط الخيال في حياة الطفل هو الفقر و الحياة الاجتماعية الصعبة وانا عشت طفولتي تحت وطأة الفقر والظروف الاجتماعية المعقدة. لذلك دافعت عن نفسي وحميت ذاتي باللجوء الى الخيال. واضحك كثيرا عندما اعود بذاكرتي الى الخلف واستحضر احلامي التي كانت بديلا عن واقع صعب ومؤلم. حلمت بأن اكبر وان يكون لي مكانة. وان يصبح عندي سيارة. وبيت وان تحبني امرأة جميلة وحنونة. وكان اكبر احلامي وما تزال هو العدل. لأن شبح الظلم رافق حياتي كيفما التفت .. كنت اشعر ان ابي مظلوم وامي مظلومة واخوتي مظلومون حتى الحديقة الصغيرة خلف منزلنا كانت مظلومة. وانا منذ طفولتي احب الزراعة وكانت امي تضحك دائما وتقول لي «شرشك فلاح» فوالدي فعلا من عائلة فلاحية بينما امي من عائلة دمشقية عريقة. واتذكر اني كنت اشعر بالاحباط لان الاشجار في بيتنا لا تنمو بالسرعة المطلوبة والسبب هو كثرة الابنية المحيطة بنا وعملت على نفسي سنوات لاخفف من الاحساس بالظلم، فالعدل هو الحلم لكل البشر. ولكن على مايبدو من المستحيل ان يسود العدل المثالي الذي نتخيله، وبالمقابل يجب ان لا نتنازل يوما عن هذا الحلم لان اصرار البشر على احيائه هو الذي جعل الحياة تنعم ببعض العدل.

● رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة، اي تلك الخطوات التي اعتبرتها بداية رحلة اميالك الألف؟

- لقد وجدت نفسي على طريق الألف ميل هذا صدفة وخطوت الخطوة الاولى من دون اصرار ودون معرفة طول هذا الطريق والى وروعته واهمية السير فيه. عندما كنت مراهقا كنت احب فتاة في مدرسة مقابل مدرستي، وسمعت انها ستشترك في حفل فني لاحياء ذكرى احتلال فلسطين، وتقدمت بنفسي للاشتراك بهذا الحفل تقربا من الفتاة بشكل اساسي، ولكن بعد خطوات قصيرة في هذا الطريق الطويل التفت حولي فلم اجد الفتاة ولكني وجدت نفسي على طريق اخذتني خطواتي اليه.

● بداخل كل انسان هموم يحملها منها العام والخاص... فماهي همومك كانسان وكفنان؟

- احب ان احتفظ بهمومي الخاصة لنفسي ولكن همي العام مثل كل الفنانين السوريين الذين يعملون في الدراما نشعر باعتزاز اننا قطعنا خطوات مهمة، يقدرنا الجمهور العربي عليها، وهمنا الاساسي الآن ان نحافظ على ما انجزناه وان نخطو الى الامام فمهنتنا تحتاج الى متابعة دائمة لتغيير ذوق الجمهور واهتماماته واستشعار ما يرغب ان يراه على الشاشة، ولكن من دون الهبوط في المستوى. ان للفنان دورا رياديا يجب ان يحافظ عليه ولكن في الوقت نفسه يجب ان يشعر بميول الجمهور وآليه تفكيره.

الهم الآخر والمتعلق في قضية السكان في سورية، وبطريقة التعاطي مع هذا الموضوع لانه من الناحية الظاهرية قد يبدو بسيطا، ولكنه في الحقيقة ليس كذلك، فهو موضوع معقد له بعد سياسي وبعد اقتصادي وبعد ثقافي وايضا بعد عقائدي وتربوي. ليس من السهل تغيير عقلية انسان ورثها عن ابيه واجداده وليس من السهل اقناع انسان لكي يواجه المشكلة في الوقت الذي يجد راحته الشخصية قائمة على تجاهل المشكلة، وهذه هموم عامة ولكن همي المهني والخاص هو ما الذي سأفعله في المرحلة المقبلة في حياتي المهنية وانا افكر بالاخراج وافكر بالكتابة ولكني لم اتجاوز حدود التفكير هذا بعد.

● اليست لديك هموم خاصة تتعلق بالمرأة والعائلة والاطفال؟

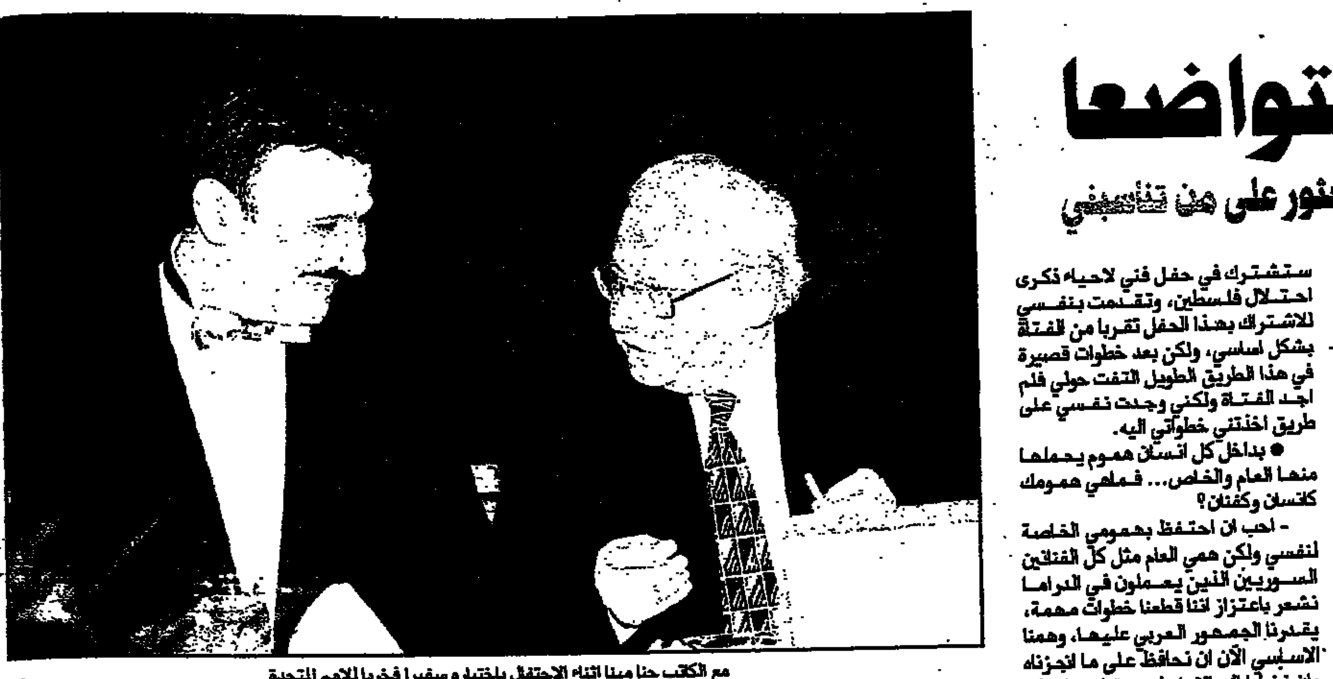
- طبعا لدي هم على هذا الصعيد فقد اصبحت في السن الانسب للزواج وانا لست من انصار الزواج المبكر، وساكون صريحا معك فاقول بأنني ربما لو تزوجت قبل هذا العمر لفشلت، لانني كنت غير مستعد لهذا الامر وتفكيري غير ناضج، لقد تأخرت في هذا المجال لأعرف ما اريد بالضبط، ولكنني في الفترة الاخيرة بدأ تفكيري يستقر وبدأت اعرف ماذا اريد .. لذلك فأنني عندما سأجد المرأة التي استطيع اسعادها وتستطيع اسعادي واجد ان ما تريده ينسجم مع ما اريده فأنني لن اتردد، احب ان اكون اسرة واحب ان اصبح ابا واشعر بشوق لرؤية اطفال لي وملاعبتهم واخذهم الى مدينة الملاهي وشراء ثياب جميلة، ولكنني امنع نفسي رغم كل هذه المشاعر على ان افتعل علاقة زواج وهذا يعني انني لا احب ان اخرج للبحث عن زوجة فقط من الذين يؤمنون بان الزمن يجمع الانسان بالشخص الذي يشعر بانه اذا تابع حياته معه لن يشقى ولن يندم.

● ترى هل اصابك الغرور وتعيش حالات نرجسية؟

- اكذب لو قلت انني مغرور واكذب ايضا لو قلت انني متواضع، فالغرور يعني لي ان الانسان يتعامل مع نفسه على انها اكبر مما هي عليه فعلا وبالتالي يدعي ما ليس له والتواضع يعني بالنسبة لي ان يحاول الانسان ان يبدو أصغر مما هو عليه. والمفهومان بالنسبة لي سخيفان. انا أؤمن دائما بأن يكون الانسان هو نفسه بمعنى ان يكون صادقا. فالصدق بالنسبة لي هو القيمة الاسمى فأنا مثلا لا اسمح لنفسي بأن اكون مغرورا وادعي امام استاذ رياضيات بأنني افهم في الرياضيات وبالمقابل لا اشعر بضرورة ان اتواضع لدرجة ان اسمح لشخص جاهل ان يعلمني ما قد قضيت حياتي في محاولة تعلمه. واؤكد بأننا كثيرا ما نخلط بين المفاهيم لدرجة مزج الكذب مع صفات اخرى كالتواضع والمجاملة وتقدير مشاعر الآخرين والحقيقة ان بعض الفنانين عودوا القراء على تمجيد بعض المفاهيم فلم اقرأ مقابلة لفنان او ارى مقابلة للفنان على الشاشة او في الصحافة. الا وتحدث فيها عن عظمة التواضع وفي الوقت ذاته هو يعيش احيانا في برج عاجي لا يستحقه. ولو كان الزمن غير الزمن لما استطاع من وراء فنه ان يعيش في كوخ صغير، وقد اكون جريئا واقول هناك مطربين على سبيل المثال يجب ان يرسلوا باقة ورد لكل مستمع سمع شريطهم، او ذهب وتكلف ليحضر حفلتهم والحقيقة ليسوا هم المتواضعين، ولكن المشاهدين والمستمعين تواضعوا اكثر من اللازم وقبلوا هذا النوع من الفن. وهناك اشخاص تشعر فيهم وكأنهم مرشحون للانتخابات في كل لحظة وهمهم كسب رضا الآخرين ولو على حساب الحقيقة اسأل الله ان لا يجعلنا من اولئك وفي النهاية اعتذر سلفا عن فجاجة الجواب.



جمال سليمان في «ياقوت الحلبي»



مع الكاتب حنا مينا اثناء الاحتفال باختياره سفيرا فخريا للامم المتحدة

إصابة سيمون تثير أزمة في مسرح صبحي

■ القاهرة - «الاتحاد»:



■ انقلبت الامور رأساً على عقب في مسرح «راديو» بالقاهرة الذي يستعد لعرض مسرحية محمد صبحي الجديدة «كارمن» فأثناء توجه بطلة المسرحية سيمون الى البروفات النهائية للمسرحية صدمتها سيارة تاكسي وهي تعبر الشارع. التف المارة حول سيمون ونقلوها الى اقرب مستشفى وهي تصرخ من الألم. وهنك تبين اصابتها بكسر مضاعف اقتضى وضع ساقيها في الجبس لمدة شهر، وأمرها الطبيب المعالج بعدم مغادرة منزلها خلال هذه الفترة.

وازاء هذا الموقف الطارئ اضطر محمد صبحي إلى وقف البروفات حتى تشفى بطلته الجديدة من اصابتها ورفض صبحي مجرد مناقشة استبدال سيمون بممثلة أخرى حتى يتم العرض في موعده خصوصا وانه يأتي ضمن مهرجان المسرح للجميع.

الطريف أن سيمون هي أشهر من غنى للتاكسي، وحققت لها الاغنية نجاحاً كبيراً في بداية مشوارها الفني.

أفلام في دور السينما المحلية



■ يعرض حاليا في دور السينما المحلية فيلم (A DESTINY OF HER OWN) تمثيل، كاترين ماكورماك وروفوس سيويل واخراج: مارشال هرسكوفيتش.

وفي هذا الفيلم نرى جراة مخيفة لصبية انعم الله عليها بجمال يسلب العقول فاستغلته لتحديد قدرها بنفسها.

«فيرونيكا» أملها القاتل بتغيير مركزها وحياتها يؤدي بها الى المناضلة حتى الاستنزاف. لكن جهودها تذهب سدى عندما يقف أهلها بالمرصاد. ويمنعون تحقيق امنياتها. واذا كان من رابع المستحيلات التحكم في تطلعاتها. فمن الصعب أيضا تصور امنياتها. لكن هذا الفيلم سيحمل الكثير من المفاجآت والتطورات، وحوادثه ستلهيكم عن حياة الواقع والحقيقة لساعتين كاملتين.

وتواصل دور السينما عرض فيلم (URBAN LEGEND) تمثيل، جارد ليتو وأليتشيا ويت واخراج: جايمي بلانكس.

والفيلم يدور حول اسطورة وقعت في حرم الجامعة من أكثر من ٢٥ عاماً حيث قام استاذ مخبول بمجزرة وحشية أودت بحياة ستة طلاب ثم قتل نفسه.

في كل الأحوال لم يجد أحد بقايا للاستاذ. الأساطير الخرافية هي موضوع محاضرات في الفولكلور الأميركي يدرسها البروفسور «واكسلر».

ولكن فجأة تبدأ الخرافات تعود الى الحياة وتحدث سلسلة جرائم قتل غريبة في حرم الجامعة وفي كل مكان. عند حصول هذه الجرائم يربطها بعض الطلبة بالقصة الخرافية التي حصلت قديما في المكان نفسه لكن بعضهم الآخر يجد أنها مجرد صدفة لا غير. حتى يتحول كل واحد منهم هدفا للقاتل.



بعد أن شارك في أيام الشارقة بعرض «عودة الرحلة الطويلة»

سعيد حداد يعلن انسحابه من مسرح كلباء ويصفه بأنه «على وشك الانهيار»

■ لايوجد في الامارات نجم كوميدي موهوب
■ كفانا مجاملة في المهرجان وإلا فمن الأفضل الغاء الجوائز

دبي - سعد النجار:

■ أعلن الفنان المسرحي الاماراتي مؤسس مسرح كلباء الوطني سعيد حداد انسحابه من هذا المسرح بعد مهرجان أيام الشارقة المسرحية والذي سيشارك فيه بعرض «عودة الرحلة الطويلة» الجزء الثالث المأخوذ عن نص عالمي مترجم بعنوان «اللؤلؤة» لجون اشتاين والذي يطرح مضامين انسانية ويتطرق للعديد من المشكلات الاجتماعية ذات الأبعاد السياسية مستخدما الاسقاط كاسلوب مسرحي غير مباشر لتسليط الأضواء على قضايا حرجة وحساسة. وكان قد سبق تقديم الجزءين الاول والثاني في دورتي المهرجان العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ ولاقى تجاوبا رائعا من قبل لجنة التحكيم والجمهور والنقاد حيث نال جائزة أفضل اخراج ونال سعيد حداد ثناء كل النقاد والضيوف وتسعيد حداد الذي أسس هذا المسرح وتولى مجلس ادارته منذ ١٢ عاما تشاركه في تمثيل الجزء الثالث كل من ريم شعبان، وعبدالرحمن الملا، وسيف ناصر، وعلي عبدالله، وعيسى كايد، ويحيى محمد، وسعيد السعدي. والعمل من تأليف المسرحي القطري المعروف عبدالرحمن المناعي ومن اعداد واخراج حسين محمود العراقي.

لكن لماذا يعلن سعيد حداد عن انسحابه والعمل في أي مسرح آخر وهو الذي بنى وأسس هذا المسرح؟

يقول حداد: انه من الصعب على نفسي ان اترك بيتي. وان اهجر هذا المكان الذي عشقته واحببته وكل شيء في الفرقة، وخصوصا اننا بدأنا وعرضنا اعمالا مسرحية كنت استخدم فيها سعف النخيل لصنع خشبة مسرحية. انني بذلت مجهودا كبيرا للاستمرار في المشاركة بمهرجان ايام الشارقة المسرحية لسببين رئيسيين الاول تقديرا لجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واعتقد ان مكارمه من أجل المسرحيين والمسرح في الامارات تقدر على العين والرأس والسبب الثاني هو المشاركة مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في هذا العرس والفرح الخاص بالمسرحية في الدولة لكننا نعاني معاناة شديدة ورغم ذلك نحن مستمرون لاننا نعمل من اجل بلدنا.

● لكن هل هناك اسباب واضحة ومباشرة؟

- مسرح كلباء على وشك الانهيار، والمادة والمكان ليسا من الاسباب التي توقفني لكن المعنى كما يقولون في بطن الشاعر والذي يقول، ما بي قصيرة مال ولا بي ندم لكن... وآه من لكن!!

● لكن ما هي اهم اعمال مسرح كلباء في الساحة بالامارات؟

- مسرح كلباء ما انقطع قط عن مهرجان ايام الشارقة وقدم عددا مهما من الاعمال مثل: البيير المهجور، و «عودة شايلوك، و «آه يادنيا»، و «الارض عرض» تأليفي واخراجي، وكذلك «كلام في كلام» و «رحلة العودة الطويلة» (جزءين)، وشاركت في مهرجان الدوحة بمسرحية «عطس وفطس» كممثل وفي مهرجان قرطاج بتونس بمسرحية «غلط في غلط» ومثلت الامارات في عدد من المهرجانات المسرحية ثقافيا مثل المغرب واليمن والعراق والاردن وسورية ومصر وتونس والجزائر وكذلك في مهرجانات دولية في ايطاليا واليابان ولانني عشقت المسرح عملت في مجالات التأليف والاخراج والتمثيل. والكتابة ليست هاجسي ولكنها ضرورة ملحة أحيانا او حاجة تفرض نفسها في ظرف زمني معين. لقد قدمنا خارج اطار المهرجان والمسابقات اعمالا مهمة. وهناك ثلاث مسرحيات للكاتب العالمي يوجين اونيل ونص آخر لصلاح شاكر كان يتحدث عن الحرب وجولته الى البحر... ونحن نحاول تقديم العمل المسرحي الجيد ولا نستهين بالكوميديا كما يظن البعض ولكن الكوميديا النظيفة من خلال موقف وفكرة جديدة هادفة.

سعيد حداد

● وهل هناك كوميديا تجارية او بها اسفاف في الامارات؟

- نعم هنك ولم لا ولكن لا يوجد في الامارات بعد «نجم الكوميديا» الموهوب والقادر على تحمل مسؤولية عمل مسرحي كبير لانك في المسرح من السهل جدا ابكاء الناس ولكن من الصعب اضحاكهم وبطريقة تبتعد عن الاسفاف والركاكة والنكات السخيفة!

● واهم شخصية مسرحية أديتها حتى الآن؟

- هي شخصية «النهام مبارك» لان بها سبع حالات نفسية مختلفة ومتناقضة وتمثيل كل حالة عن الاخرى يحتاج لاقل من دقيقة للانتقال للحالة الجديدة. لقد قمت بتمثيل حالات: الجنون والفرح والشوق والغربة والحزن والسخرية والاستهتار. واعتقد ان مسرحية «حكاية من الملضي» من تأليفي واخراجي و «حقك علينا يابحر» ايضا من تأليفي واخراجي وفيهما تنبأت بمتغيرات اجتماعية حدثت بالفعل وما زالت تحدث.

● ولمناسبة المهرجان ما هو المطلوب للحركة المسرحية وللمسرحيين في الامارات كي تتأصل وتنمو وتستمر؟

- مطلب اساسي ومهم وحيوي وهو حب الفنانين لبعضهم البعض، «الحب الصادق المخلص» صديق صادق الوعد منصف.

● هذه فكرة مثالية نريد فكرة عملية؟

- هذه الفكرة المثالية هي التي نحتاجها وهي قادرة على خلق الافكار العملية فمن هذه الفكرة ننطلق الى حل الخلافات والتقارب مهما ابتعدت المسافات والمثاليات هي الحقائق الثابتة ويجب عدم الركون و الاستسلام والتطلع دائما للامام ومتابعة كل المستجدات وتطوير الذات يجب ان نبحث ... نقرأ... نفتش ... نتثقف أنفسنا من شتى الجوانب لان المسرح حياة كاملة تتناول كل القضايا السياسية والاقتصاد والتجارة وعلم الاجتماع وفاقد الشيء لا يعطيه. كما اتمنى ان تشهد الدورة المقبلة للمهرجان تطورا وتنوعا في الاعمال المسرحية بحيث لا يكون ذلك على حساب المسرح بل من اجل خدمة المسرح. اتمنى من لجان التحكيم الحياد وكفانا مجاملة وترضيات «عشان فلان ما يزعل وهلم جرا» وعلى الاخوة المسرحيين ان يتقبلوا النتائج بروح رياضية عالية والا فمن الافضل الغاء الجوائز!!.

تعرض في المدارس والمركز الثقافي بعجمان

«الدب الطماع» مسرحية جديدة للأطفال

■ دبي - «الاتحاد»:

عبدالله بوعابد

■ تجري حاليا الاستعدادات لعرض عمل مسرحي جديد للأطفال بعنوان «الدب الطماع» من تأليف السوري نور الدين الهاشمي واخراج محمد شيخ الزور ومن انتاج المسرح الحديث في الشارقة، وستعرض ابتداء من يوم غد الاثنين على مسرح المركز الثقافي بعجمان ثم في مدارس دبي والشارقة وعجمان ولمدة شهرين ويقوم بالتمثيل الفنان عبدالله بوعابد نجم مسرح الطفل في الامارات في دور الراوي، وعبدالله الشحي في دور «الذئب» وعبدالله بن لندن في دور «الثعلب» والدب الطماع (خالد الجسمي). والوجه النسائي الجديد نهى ياسين في دور «الدبة».

وقال عبدالله بوعابد عن فكرة المسرحية: انها فكرة تعليمية تربوية تتمحور حول الطمع والجشع كصفات سيئة تؤدي بصاحبها الى المهالك. وتوضح للطفل باسلوب كوميدي ان الحياة يجب ان تكون للجميع. الكبار والصغار. للأقوياء وللضعفاء. أيضا للأحياء جميعا حق الحياة لكن الدب الكبير والثقيل في الغابة وقع في مقلب كبير حيث ضحك عليه كل من الثعلب والذئب وبايعاه ملكا على الغابة لانه الاقوى وليس هناك أسد ينصبونه ملكا عليهم. وبعد ذلك استولى هذا الدب على شجرة التفاح الوحيدة. ومنع الجميع من أكل ثمار هذه الشجرة فهي له وحده. وعندما وجدوه أنانيا لهذه الدرجة عادوا اليه بحيلة وهي أن يزوجوه من «الدبة» التي تتعاطف معهم ولها مطالبهم نفسها من شجرة التفاح. وفي العرض تستكمل القصة!!

عبدالله بوعابد من الفنانين المنتسبين للدورة التدريبية في المسرح والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة في مقر مسرح قاعة افريقيا ولمدة ثلاثة شهور. ويشارك في الدورة الفنانة مريم سلطان وعلي خدوم وعبدالحميد البلوشي وحنان المري ومحمد صالح وغيرهم حيث يبلغ عدد المنتسبين لهذه الدورة ثلاثة وعشرين فنانا وفنانة ويشرف عليهم أكاديميا الدكتور عجاج سليم وقاسم محمد وكل منهما مخرج مسرحي في دائرة الثقافة.

وذكر عبدالله بوعابد ان الدورة تركز على فن التمثيل والاخراج وتتناول عملية تشريح للدراما بمعنى تفكيك وتحليل الشخصيات لفهم أبعادها النفسية والاجتماعية. ويتناول جانب آخر من الدورة التمارين الرياضية لمنح الجسم مرونة في الحركة المسرحية.

«الاتحاد» تنفرد بنشر أسرار تنظيم «العائدون من ألبانيا» من واقع اعترافات قادته: (١-٣)

أحمد النجار يعترف: أول درس تعلمته «تكفير المجتمع» واستخدام القوة لتغيير النظام


أحمد النجار في قفص الاتهام

■ تدربنا في الصحراء على استخدام الاسلحة ضد الحكومة في مصر
■ قيادات الجهاد اختارت «صنعاء» لإيواء العناصر الجاهزة لتنفيذ العمليات
■ مجموعة اغتيال عاطف صدقي انطلقت من اليمن وهرب بعض أفرادها للسودان
■ أيمن الظواهري كلفني في الخرطوم بجمع المعلومات عن «العناصر النشطة» بعد سقوط طلائع الفتح

■ القاهرة - أحمد علي:

■ كشف المتهمون في تنظيم «العائدون من ألبانيا» عن العديد من الاسرار التي تنشر لأول مرة عن تنظيم «الجهاد»، وذلك في اعترافاتهم امام نيابة أمن الدولة العليا، ثم امام النيابة العسكرية في مصر حيث تجري محاكمتهم حاليا.. تضمنت الاعترافات التخطيط لقلب نظام الحكم بالقوة، واسرار حركة تنظيم «الجهاد» الارهابي منذ حادث اغتيال الرئيس انور السادات العام ١٩٨١ وحتى الان. وتحدثوا عن دعم حكومة السودان للعناصر الارهابية، وخاصة فيما يتعلق بالتدريب والايواء بالاضافة الى حماية تلك العناصر. وكشفوا في اعترافاتهم عن تنقلاتهم بين عدة دول عربية وأجنبية.

«الاتحاد» تنفرد بنشر نص اعترافات أبرز من تسلمتهم مصر من قيادات تنظيم الجهاد، بالاضافة الى ادلة الاتهام للهاربين بالخارج، والاسباب التي دفعت اسامة بن لادن الى انشاء «الجبهة العالمية لقتال اليهود والصليبيين».

ويعد أحمد ابراهيم النجار أحد أبرز قيادات تنظيم الجهاد، وظل هاربا خارج مصر طوال السنوات الماضية، وصدر ضده حكم بالاعدام في قضية خان الخليلي، وهو من اكبر مساعدي أيمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد واهم متهم تسلمته مصر على مدار السنوات الطويلة الماضية، لاطلاعه على جميع أسرار التنظيم في الخارج.

ولذلك تعد اعترافاته من أهم الوثائق التي تجمعت عن الشكل الهرمي لكبار قيادات الارهاب من العناصر المصرية الهاربة بالخارج.

ورداً على سؤال حول تفصيلات اعترافه، قال أحمد النجار:

** بدأت علاقتي بجماعة الجهاد من العام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ حيث تعرفت خلال دراستي الثانوية العام ١٩٧٨ على عصام عبدالحميد وهشام ابراهيم وهما من جماعة «التبليغ والدعوة» وكانا خلال الفترة بين الحصص الدراسية يقولان كلمة عن الاسلام ويدعوان الطلبة الى الالتزام وبدأت اسمع كلامهما والتزم بالصلاة. وبالاضافة لعلاقتي بهما كان في بلدتي «ناهيا» بالجيزة العام ١٩٧٨ نشاط دعوي لجماعة الاخوان المسلمين من خلال تنظيمهم للدروس الدينية وبدأت احضر هذه الدروس التي كانت تعقد في مساجد الجمعية الشرعية ومسجد الرحمن ومسجد ابوسنة وجميعها كانت دروسا عن الالتزام والصلاة والسنة ومن خلال ترددي على هذه الدروس ومن علاقتي بأفراد من جماعة التبليغ والدعوة بدأت أنمي حصيلة المعلومات الدينية عندي، وبدأت تتكون عندي معلومات عن التبليغ والدعوة وجماعة الاخوان المسلمين وعن بعض الجماعات الاخرى على الساحة. وتكونت عندي العقيدة الدينية التي يجب تنميتها في اطار جماعة، وفي خلال عطلة صيف العام ١٩٧٩ واثناء تواجدي بمحل والدي بشارع السوق بناهيا رأيت جرارا زراعيا عليه مجموعة من شباب البلد ومواد بناء وعندما سألتهم عرفت منهم انهم بصدد بناء مسجد جديد، وهو حاليا المسجد الغربي في البلد. ودعاني عضو جماعة الجهاد حسن عبدالغني شان الشهير بعباس ومحمد الامام ابوالحديد كي اشاركهما كشاب في بناء المسجد، وفعلا بدأت اشارك الشباب في البناء ولم يكن عندي اي فكرة عن ان بعض هؤلاء الشباب من المعتنقين لفكر الجهاد، لكن اثناء مشاركتي في البناء وحديثي مع حسن عبدالغني شان بدأ يكلمني عن مدى شرعية فكر الاخوان المسلمين وموقفه من القضايا الجهادية كما تعرض لفكر جماعة التبليغ، وأوضح مدى قصوره وبدأ في طرح فكر جماعة الجهاد، وكان مجمله ان المسلم القوي احسن من المسلم الضعيف، وان المسلمين يجب ان يعملوا على اعلاء راية الدين ولو بالقوة وبدأ يتعرض لمسائل الحاكمية وعدم تطبيق الشريعة، وان عدم تطبيق الشريعة من قبل الحاكم يوقعه في الكفر وأن مصر تعتبر راية كفر وليست راية اسلام، ومن ثم ينبغي الجهاد ولو بالقوة والعنف المسلح حتى نتمكن من اطاحة الحكومة والعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية.

وخلال هذه الفترة بدأت أتعرف على الشيخ محمد عبدالسلام فرج - صاحب كتاب «الفريضة الغائبة» - والذي أعدم في حادث اغتيال السادات. كان يحضر في المسجد ويجتمع بنا انا وحسن عبدالغني شان ومحمد امام ابوالحديد وابراهيم حلاوة ونبيل بكر وجاد القصاص وجمال عبدالهادي ومحمد رفعت وحسن بسيوني ومحمد حسين قبلاوي ومحمود العقباوي، وكنا جميعا معتنقين لفكر جماعة الجهاد وكان محمد عبدالسلام فرج يتردد علينا لاعطائنا الدروس الشرعية سواء منها ما يتضمن الاشارة والتعرض لفكر جماعة الجهاد او ما يتعرض للعقيدة الاسلامية بصفة عامة. وقبل ان يكتمل بناء المسجد الغربي انتقلت هذه الدروس الى مسجد عمر بن عبدالعزيز بمنطقة بولاق الدكرور، وكانت هذه اللقاءات تضم مجموعة اخرى من عناصر جماعة الجهاد. وكان القصد من هذه اللقاءات الجماعية العمل على شرح المفاهيم الشرعية للجهاد والحاكمية، وكان يحاضر في هذه الدروس التي كانت تعقد اسبوعية او نصف اسبوعية محمد عبدالسلام فرج. والشيخ عمر عبدالرحمن الذي كان يشرح سورة «التوبة» وهي تتناول التعرض لموقف المتاقعين من الجهاد وفضل الجهاد بينما تولى الشيخ محمد عبدالسلام فرج شرح سورة الصف.

تدريبات عسكرية

ودون أن يتوقف، يمضي النجار قائلا: على الرغم من قناعتي بفكر جماعة الجهاد وارتباطي بعناصر الجماعة بمنطقة ناهيا الا انني لم انضم الى تنظيم جماعة الجهاد الا من خلال دعوة محمد امام ابوالحديد وكان ذلك العام ١٩٨٠ على اساس ان فترة العام الاول - على حسب ما فهمت بعد ذلك - كانت فترة اختبار يقصد بها التأكد من أن الشخص مقتنع بأفكار الجماعة ويستطيع الوفاء بالتزاماتها التي يمكن ان تطلب منه. وفعلا بدأت علاقتي كعضو في جماعة الجهاد منذ ذلك الوقت وبدأت التزم بحضور دروس الجماعة في أي من المساجد التي تعقد فيها كالمسجد الغربي ومسجد عمر بن عبدالعزيز ومسجد على الطريق بين كرداسة ومنشية البكاري بالجيزة. وفي هذا التوقيت من العام ١٩٨٠ / ١٩٨١ لم تكن الحركة الاسلامية في مصر قد عرفت بعد الفرق بين الجماعة الاسلامية بمفهومها الحالي وجماعة الجهاد، وانما كان مفهوم الجماعة يطلق على افراد جماعة الاخوان المسلمين في الوجه القبلي والذين يعتنقون افكار المرحوم سيد قطب والتي تحمل بين طياتها فكر القوة والعنف، وكانوا يعتبرون منشقين عن فكر الاخوان المسلمين على الرغم من أنهم أولاً وأخيراً كانوا ضمن جماعة الاخوان المسلمين. وكان من ضمن الاشخاص الذين عرفوا من بين ما يسمي بالجماعة الاسلامية في الوجه القبلي ناجح ابراهيم وكرم زهدي وفؤاد الدواليبي بينما ظل عصام العريان والدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح تحت مظلة الاخوان المسلمين المعتدلة في تفكيرها، وهذا يفسر العلاقة التي كانت موجودة بين محمد عبدالسلام فرج والدكتور عمر عبدالرحمن. وكان نشاط جماعة الجهاد في هذا الوقت وقبل احداث الزاوية الحمراء بالقاهرة العام ١٩٨١ لا يتعدى كونه توضيحا للمفاهيم الشرعية لفكرة الجهاد، والعمل على نشر هذا الفكر بين أوساط الشباب، في اطار رؤية تعتمد على خلق المناخ الاسلامي بصورة تجعل التحرك في المستقبل امرا هينا. لكن بعد احداث الزاوية الحمراء بين المسلمين والمسيحيين بدأت قيادات الجماعة في العمل على اعداد افرادها انطلاقا من فكرة ان المسيحيين يستعدون للقضاء على المسلمين. وكان لزاما على المسلمين أن يستعدوا لهذا الجهاد. وفعلا تم تكليف محمد ابوالحديد بالعمل على تدريب مجموعة ناهيا التي انتمي اليها، حيث تم وضع برنامج تدريبي يعتمد على اعداد عناصر الجماعة بدنيا وتلقينها تدريبا على كيفية استخدام الاسلحة، وكما كان الحال مع مجموعة ناهيا كانت هناك عدة مجموعات اخرى ومنها حسب علمي في ذلك الوقت مجموعة كرداسة وكان يتولى تدريبها عادل بيومي، ومجموعة صفط اللبن، ومجموعة بولاق الدكرور. وبدأ تدريبنا على الرياضات العنيفة وكيفية استعمال السلاح الآلي في صحراء أبو رواش، واستعملنا الطبنجة في ابو رواش وتلقينا تدريبا على أعمال الزحف بنادي الشمس، وكان الغرض من هذا الاعداد هو العمل على تهيئة اعضاء التنظيم للقيام بأعمال الجهاد ضد الحكومة، وتمكنت في خلال تلك الفترة من التعرف على نبيل المغربي وعبود الزمر وصالح شاهين ويحيى غريب ونبيل بكر وممدوح الحلفاوي وعادل بيومي، وخلال تلك الفترة تم التنسيق بين محمد عبدالسلام فرج وناجح ابراهيم وكرم زهدي وفؤاد الدواليبي من الوجه القبلي لتنفيذ عملية اغتيال السادات في العام ١٩٨١، وفي أعقاب هذا الحادث وما تم من اعمال بمحافظة اسيوط تم ضبط مجموعات من تنظيم الجهاد واحالتهم جميعا الى المحاكمة وكنت ضمن هذه المجموعات وخلال اجراءات المحاكمة التي استمرت سنتين ونصف السنة تقريبا دب خلاف بين عمر عبدالرحمن وعبود الزمر ترتب عليه ان انقسم اعضاء الجماعة من الوجه القبلي واعتنقوا فكرة العذر بالجهل، واتخذوا من عمر عبدالرحمن اميرا لهم في حين اعتنق اعضاء الوجه البحري فكرة عدم العذر بالجهل وظلت جماعة «الجهاد» على اسمها ونشأت الجماعة الاسلامية بمفهومها الحالي وتولى امارة الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن بينما تولى عبود الزمر امارة جماعة الجهاد. وحكم القضاء علي بالسجن ثلاث سنوات خرجت بعدها وكان هناك اتجاه من قيادات الجماعة يستهدف وضع خطة للعمل على اعادة احياء نشاط تنظيم «الجهاد» من خلال الشق الدعوي مع الالتزام بمبدأ السرية للحفاظ على عناصر التنظيم.

نشر أفكار الجماعة

ويمضي بعض السنوات بدأت بعض القيادات في الخروج من السجن ومنهم حمدي حسن وممدوح الطفاوي وبعد ذلك ايمن ربيع الظواهري وغيرهم، الا ان تلك القيادات سافرت للمشاركة في اعمال الجهاد في افغانستان بينما بقي حمدي وممدوح دون معاودة نشاطهم، وخلال فترة ما بعد خروجي من السجن العام ١٩٨٤ وقبيل ضبط تنظيم «طلائع الفتح» كان نشاطي في اطار تنظيم جماعة الجهاد هو نشاط دعوي من خلال قيامي باعطاء الدروس والخطب الدينية بالمسجد الغربي بناهيا واي مسجد ادعى اليه، ولم اكن أعرف عن نشاط الجماعة خلاف النشاط الدعوي داخل مصر، وان بعض قيادات الجماعة بالخارج تمارس الجهاد في افغانستان ولم تتح لي الفرصة لاسافر خارج مصر للجهاد، ولم يكن لي صلة مباشرة بأي من قيادات الجهاد خارج مصر الا في العام ١٩٩١ عندما عاد الى مصر مجدي سالم، وحسب علمي كان في السعودية، واتصل بي عن طريق عضو التنظيم عبدالمنعم جمال الدين. وكلفني بضرورة ان انشط في مجال الدعوة وبلغته انني أعمل كل ما أستطيع، وانني أتابع مجموعة «الجهور» الكبرى بقيادة عبدالجواد العبادي، ومجموعة في «برشوم» بقيادة عبدالفتاح خضر وانني لا أملك امكانيات كي اتحرك، وقد وفر لي بعض الكتب الخاصة بالتنظيم ككتاب «العمدة في اعداد العدة» وكتيبات تحمل اسماء «تصحيح التوحيد»، و«رسالة الامارة»، و«رسالة البيعة»، و«رسالة كشف الزور والبهتان»، و«رسالة الحوار مع الطواغيت».

وقمت من جانبي بالعمل على تصوير هذه الكتيبات وتوزيعها على افراد المجموعات التي كنت التقي بها للعمل على نشر افكار الجماعة وقام عبد المنعم جمال الدين بربطي بعناصر مجموعة الجامعة التي كان يتولى قيادتها، كما بدأت صلتي تتوطد مع مجدي سالم وعادل عوض صيام ولم أكن أعرف عادل باسمه الحقيقي لكن عرفني مجدي عليه باسم حسن.

وقال لي ان حسن يريد عناصر بعيدة عن الرصيد الأمني تكون صالحة لتدريبها عسكريا لتسفيرها الى افغانستان أو الاستعانة بها في عمليات الجهاد داخل مصر على حسب مفهوم الجماعة وعرفت في هذا الوقت من العام ١٩٩١ الى ١٩٩٢ أن التنظيم سيقوم بتوفير فرص السفر لاعضاء التنظيم الى افغانستان للمشاركة في أعمال الجهاد وتلقي التدريبات العسكرية والعودة مرة اخرى الى مصر كأعضاء مدربين يمكن استخدامهم فيما بعد لكن لم يكن عندي علم بهذه العناصر لانني كما قلت لم يكن لي أي دور الا في النشاط الدعوي.

كشف طلائع الفتح

وينتقل النجار في اعترافاته إلى جانب آخر من نشاطه، فيقول: وفي نهاية العام ١٩٩٢ واوائل العام ١٩٩٣ تم الكشف عن تنظيم «طلائع الفتح» وتعرض تنظيم الجهاد لكشف العديد من عناصره سواء التي تمكنت من السفر الى خارج البلاد وتلقت تدريبات عسكرية أو العناصر التي شاركت في اعمال جهادية كخويلد بركات كما ورد اسمي في تنظيم طلائع الفتح، وتعرضت للملاحقة الامنية، وبدأت العناصر الهاربة من التنظيم في البحث عن اماكن مناسبة للاختباء فيها، وتمكنت من الاختباء في منزل ايمن الديب بكرداسة، وقد رتب لي هذا المكان عادل بيومي الشهير بعادل السوداني، وكان معي في البيت عضوان من اعضاء التنظيم تعرفت عليهما باسماء حركية هما مروان واسمه الحقيقي محمد خليل وزياد واسمه الحقيقي طارق الغدل، وبقيت في هذا البيت حوالي شهر وعشرة ايام وكان يتردد علينا عادل بيومي ويوسف الجندي وايمن الديب وعبد الرحمن ابو طلحة، ليحضروا لنا الاكل. وخلال هذه الفترة بدأت القضية تحال الى المحكمة العسكرية وبعد الانتهاء من احالة جميع اجزاء القضية وجدت إن اسمي لم يكن موجودا فيها، وعرفت انني لست مطلوبا على الاقل امام المحكمة، ونتيجة الضغط الامني وعدم استطاعتي ممارسة الحياة بطريقة طبيعية عرض علي عادل السوداني فكرة السفر خارج مصر، لكن لم يذكر بالضبط الى اين سأسافر. ولما كنت أتابع بيتي عن طريق يوسف الجندي أو عادل بيومي عرفت ان زوجتي تم ضبطها اكثر من مرة وكذلك والدي ووجدت انه لا فائدة فعلا الا السفر. ووافقت عادل السوداني على السفر خارج مصر وكانت العقبة كيف سأسافر على الرغم من ان جهاز مباحث أمن الدولة يبحث عني، فقال عادل السوداني لي «لا تفكر في هذا الموضوع وانا هطلعك بجواز باسم ثاني» وفعلا أحضر لي جواز سفر بعد ما أخذ صوري باسم عبد الرحمن محمد حسن. ولا أعرف كيف عمل الجواز واني حاصل على دبلوم صنايع ومواليد ١٩٦١ واشترى لي تذكرة عبارة من نويبع.. وقال لي ستسافر الاردن وتركب اتوبيسا لعمان وتنزل في فندق اسمه نهر الاردن بعمان وستتلقى اتصالا وانت في الفندق من ناس هناك وسلمني فعلا جواز السفر وتذكرة العبارة والفا وخمسمائة جنيه وسافرت يوم ٩٣/١٠/١٨. وفعلا وصلت الى فندق نهر الاردن ولم يكن عندي اي علم بمن سيتصل بي وثاني يوم لوصولي يعني يوم ١٩٩٣/١٠/١٩، اتصل بي في الفندق محمود الديب (ابن عمة) امين عمر امين وكنت اعرفه من ايام ترددي على قرية كرداسة لاعطاء الدروس وهو كان من ضمن اعضاء الجماعة بكرداسة لكن لم أعرف من اين كان يتصل بالضبط لكن عرفت بعد ذلك لما سافرت إلى اليمن انه كان يتصل من هناك، وقال لي في التليفون انزل احجز تذكرة طيارة على اليمن وكلمني بعدها بيومين قلت له انا حجزت تذكرة على اليمن وحددت له ميعاد السفر والوصول وسافرت يوم ٩٣/١٠/٢٣ ولما وصلت إلى مطار صنعاء لقيت محمود الديب في انتظاري هناك. ولغاية ما وصلت اليمن لم يكن عندي اي معلومات عن طبيعة نشاط الجماعة خارج مصر سوى ما عرفناه من خلال قضية طلائع الفتح بوجود قيادات الجماعة في افغانستان وباكستان وتدريب العناصر عسكريا في معسكرات الجماعة في البلدين. وكان كل تفكيري ان عادل السوداني كان يقصد من اخراجي من مصر مساعدتي في الهرب وفي ايجاد مصدر رزق خارج البلاد لكيلا اضبط ولكن لما قابلت محمود الديب أخذني على منطقة اسمها السواد بصنعاء بالمنطقة الجنوبية واخذني على بيت من دور واحد مستقل. ولما دخلته عرفت ان البيت خاص بشباب الجماعة المقيمين في اليمن وتقابلت هناك مع مجموعة من الشباب المصريين وجميعهم اعضاء جدد بالنسبة لي وكانت اسماؤهم حركية. وانا كنت معروفا عندهم باسم حركي هو اشرف. وكان عددهم ثمانية منهم محمود الديب وكان اسمه الحركي حاتم، وواحد آخر اسمه شاهين عرفت بعد ذلك ان اسمه نبيل عبد الرحمن ولما قعدت في البيت بدأت قيادات الجماعة تتردد علينا فقابلت مرجان سالم. ومحمد الظواهري واحمد سلامة مبروك، وثروت صلاح شحاتة، وهشام ومحمد شريف وجميعهم كانوا يتعاملون بأسماء كنية وبالنسبة لي كنت اعرفهم جميعا باسمائهم الحركية ما عدا محمد شرف الذي كنت أعرفه باسم ابو الفتوح اليمني، ومرجان سالم كان اسمه الحركي عيسى، ومحمد الظواهري اسمه الحركي المهندس، وثروت صلاح شحاتة اسمه الحركي ابو الفرج المصري. وهشام ابلظة كان اسمه الحركي فاروق وكانوا جميعا يترددون على البيت للاطمئنان على اعضاء التنظيم وللترحيب بي، وخلال فترة اقامتي بالبيت عرفت ان هؤلاء الشباب من عناصر التنظيم التي شاركت في حرب افغانستان وتم تأهيلها عسكريا ومتواجدة باليمن لحين دفعها داخل مصر لتنفيذ الاعمال الجهادية. كما علمت ان قيادات التنظيم قد اتخذت من اليمن مكانا لايواء عناصرها ومتابعة نشاطها التنظيمي وكان كل نشاط تلك المجموعة في اليمن هو مجرد تلقي الدروس الفقهية من محمد شرف وتلاوة القرآن وممارسة الحياة الطبيعية.

وخلال تواجدي في اليمن وبعد فترة من اقامتي بهذا المسكن عرفت من محمود الديب ان الجماعة تتخذ من صنعاء مكانا لتواجدها وايواء العناصر الجاهزة التي سيتم الدفع بها الى مصر لتنفيذ العمليات الجهادية بينما تتخذ من مدينة تعز اليمنية مكانا للعناصر الجاهزة بالفعل والتي يدفع بها الى داخل مصر لتنفيذ العمليات. كما علمت منه ان ثروت صلاح شحاتة سيتولى مسؤولية لجنة الأمن في التنظيم سواء بداخل اليمن أو خارجه أي انه يتولى مسؤولية تلك اللجنة تنظيميا وان هذه اللجنة تختص بالعمل على توفير المعلومات اللازمة لاعضاء التنظيم من المنفذين للعمليات الجهادية. وذلك من خلال استعانته ببعض عناصر التنظيم بداخل مصر، والتي تقوم برصد الاهداف وتوفير المعلومات اللازمة عنها كما يقوم من ناحية آخرى كمسؤول عن لجنة الامن بالعمل على توفير السلاح اللازم لاعضاء الجناح العسكري من اعضاء اللجنة الخاصة وذلك عن طريق الاستعانة ببعض المصادر من عناصر التنظيم بداخل مصر. ويتمكن من خلال هذه العناصر من توفير الدعم اللازم من الاسلحة والطلقات والمتفجرات للعناصر التي تتولى تنفيذ العمليات الجهادية. كما علمت ان شخصا يدعى سعيد لم اعرفه حتى الآن كان يتولى في هذه الفترة مسؤولية اللجنة الخاصة باستقبال العناصر المؤهلة عسكريا والدفع بها الى داخل مصر عن طريق الاردن باستعمال جوازات سفر مزورة ويتم تدبيرها من خلال لجنة الوثائق. وتقوم اللجنة الخاصة بمتابعة نشاط عناصرها داخل البلاد وتوجيهها وتحديد الاهداف المطلوب ضربها ويتم التنسيق بين لجنة الامن واللجنة الخاصة حتى تتم العملية المقصودة بنجاح. وان محمد شرف كان يتولى في هذه الفترة العمل على اصدار الابحاث الشرعية الفقهية الخاصة بالتنظيم وتدريسها.

لجان للتنظيم

ويواصل النجار الحديث عن نشاطه في اليمن:

وكانت هناك لجنة التنظيم المدني والتي تنقسم الى لجنة التنظيم المدني الخارجي ولجنة التنظيم المدني الداخلي وتختص تلك اللجنة بالعمل على متابعة الاعضاء التابعين للجماعة في الداخل والخارج وتتولى متابعة العناصر عن طريق تكليف قياديي المجموعات داخل مصر أو خارجها بامداد تلك اللجنة بعدد اعضاء كل مجموعة وأوصاف اعضائها وقدراتهم الشرعية والبدنية ومدى دراسة وتخصص كل منهم. كما تتولى تلك العناصر مراقبة كل مجموعة ومدى تحركها ومدى ما وصلت اليه من علوم شرعية وعسكرية. وهذه المعلومات يتم جمعها لتقييم الموقف داخل البلاد وخارجها، كما يتم توفير تلك المعلومات لرؤساء اللجان المختلفة سواء لجنة الامن أو اللجنة الخاصة للعمل على تقييم المواقف اولا بأول عندما تتصدى لتنفيذ العمليات الجهادية. كما تقوم تلك اللجنة بربط قيادات المجموعات بعضها البعض اذا لزم الامر مع توفير الوثائق او الكتب الشرعية اللازمة بناء على طلب قيادات المجموعة. وكان يتولى مسؤولية هذه اللجنة احمد سلامة مبروك. وكانت هناك اللجنة المالية كذلك التي كانت تتولى جمع اموال التنظيم من مصادرها وانفاقها على نشاط الجماعة. وكان المسؤول عنها نصر فهمي واسمه الحركي محمد صلاح وكانت مهمته اثناء تواجدي في الفترة الاولى باليمن ان اليمن كانت محطة بعدما بدأت الامور في افغانستان تهدأ نسبيا. وبعدما بدأت باكستان ترفض الوجود العربي. سعى اعضاء التنظيم وقيادته في البحث عن مكان مناسب للتواجد وممارسة النشاط فكانت البلاد المطروحة في المنطقة المحيطة بمصر هي اليمن والسودان لكن احسن هذه البلاد ظروفا هي اليمن لان التواجد المصري في اليمن كبير والظروف المعيشية رخيصة. واليمن بصفة عامة في هذا الوقت كانت تعيش الخلاف بين الشمال والجنوب. أما السودان ففرص العمل فيها منعدمة تقريبا ومستوى المعيشة مرتفع ومكلف. ولكن هذا لم يمنع من تواجد بعض القيادات بالسودان ومنها الدكتور ايمن الظواهري واحمد حسن ابو الخير بالاضافة الى بعض عناصر التنظيم الاخرى ولم أكن اعرفهم. ومن ناحية اخرى فخلال فترة تواجدي باليمن لا استطيع القول بوجود تنسيق ما بين النظام اليمني وقيادات الجماعة على خلاف ما هو موجود بالسودان من وجود تنسيق بين الحكومة السودانية وعناصر قيادات التنظيم. كما علمت كذلك من محمود الديب ان هناك مجموعة من عناصر اللجنة الخاصة قد سافرت الى مصر بالفعل واسند اليها القيام بعمل جهادي كبير. وفيما بعد قامت هذه المجموعة بمحاولة اغتيال عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري - السابق - في العام ١٩٩٣. وكان من اثر هذه الحادثة ان نشر بالصحف المصرية ان عناصر تنظيم الجهاد تتخذ من اليمن مركزا للهجوم على مصر وتم نشر بعض ارقام التليفونات التي اجرى اعضاء المجموعة بها اتصالات هاتفية باليمن. وتسبب ذلك في قلق القيادات وبدأ بعضها يغادر اليمن فيما بعد.

اما عن نشاطي في اليمن فقد كلفت في الفترة الاولى وقبل عملية عاطف صدقي بالتدريس لاعضاء الجماعة الموجودين بالسكن النواحي الشرعية والفقهية. وبعد سفر احمد سلامة مبروك الى السودان عقب حادث عاطف صدقي ترك مسؤولية لجنة التنظيم المدني الى مرجان سالم الذي تولى مسؤولية اللجنة بشقيها الداخلي والخارجي. وبعد مدة طلب مني ان اعاونه في تولي مسؤولية لجنة التنظيم المدني الداخلية داخل مصر، وبالفعل بدأت في تولي تلك المسؤولية كمساعد لمرجان سالم، لكن شاءت الاقدار ان يطلب منه ايمن الظواهري مغادرة اليمن والسفر الى السودان خشية ان تضغط مصر على اليمن فتقوم بتسليم القيادات المتواجدة على اراضيها. وسافر مرجان سالم في شهر ديسمبر ١٩٩٣م ضمن من سافروا من القيادات الى السودان كثروت صلاح شحاتة واحمد سلامة مبروك وعادل عبد القدوس ومحمد الظواهري والمدعو عيد ومجدي كمال وعلي العارف ونصر فهمي ولم يتبق في اليمن سوى هشام ابلظة ومحمد شرف وانا. وترك لي مرجان سالم ديسك كمبيوتر يتضمن المعلومات المتوافرة عن عناصر تنظيم الجهاد داخل مصر وخارجها الا انني لم اباشر العمل الذي اسنده لي مرجان سالم الا بعد ما استدعيت الى السودان في شهر اكتوبر ١٩٩٤ تقريبا.

ضرورة مغادرة اليمن

● سبق ان قررت بالتحقيقات مغادرة بعض قيادات تنظيم الجهاد باليمن في نهاية العام ١٩٩٣ ما الاسباب التي دعت تلك القيادات لاتخاذ قرارها بمغادرة اليمن.. وما اسماء تلك القيادات التي غادرت اليمن وما وجهة مغادرتها؟ وهل بقي في اليمن بعض القيادات؟ وما اسباب بقائها وظروف أحوالها المعيشية؟ وهل لك ان تلقي لنا مزيدا من الضوء على طبيعة الاحداث التي اعقبت سفر تلك القيادات من اليمن؟

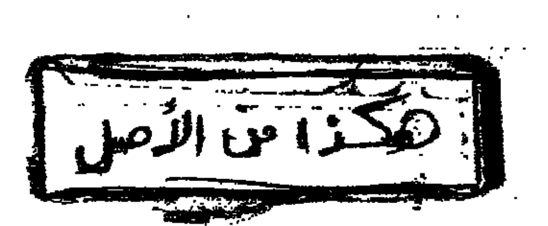
●● في اعقاب فشل محاولة اعضاء التنظيم في تنفيذ عملية اغتيال د. عاطف صدقي في شهر نوفمبر ١٩٩٣، بدأت مصر من خلال الصحف والاعلام في الاشارة بوضوح الى ان وراء هذه العملية تنظيم الجهاد وان قيادات التنظيم اتخذت من اليمن مكانا لتوجيه اعضائها بالداخل والذين قاموا بارتكاب تلك العملية قرأت قيادات التنظيم ضرورة مغادرة اليمن وتوجهت الى السودان وعلى ما اعتقد فان مغادرة قيادات التنظيم اليمن كانت بتكليف من الدكتور ايمن الظواهري، لانها كانت ضرورة ملحة في هذا الوقت. وأثناء وجودي في اليمن لم اكن اعلم وجهة سفر تلك القيادات بالتحديد لكن عرفت انهم سافروا الى السودان وكانوا يسافرون مجموعات أو فرادى وكان الرجال يسافرون أولا وبعدهم النساء والاطفال وجميعهم سافروا جوا. وكان من ضمن القيادات التي علمت بتوجهها الى السودان ثروت صلاح شحاتة، وكنيته ابو السمح والذي كان يتولى اللجنة الامنية بالتنظيم واحمد سلامة مبروك وكنيته ابو الفرج المصري وكان في اليمن يتولى مسؤولية اللجنة المدنية للتنظيم، بالداخل والخارج. وانتقل بعد ذلك الى عضوية اللجنة العسكرية. وعادل عبد القدوس وكنيته حازم أو علاء وكان عضوا في اللجنة الامنية مع ثروت صلاح شحاتة. ومحمد الظواهري وكنيته المهندس وكان مسؤول اللجنة العسكرية ومجدي كمال وكنيته ابو حنيفة وكان عضوا في اللجنة الشرعية وعلي العارف وكنيته صابر وكان عضوا في اللجنة الامنية ونصر فهمي وكنيته محمد صلاح وكان يتولى قيادة اللجنة المالية للتنظيم مع العلم بان اسماء الكنية تتغير مع حدوث اي مشاكل امنية للشخص. في حين بقي في اليمن هشام ابلظة وكنيته فاروق ولا أعرف بالتحديد دوره في التنظيم وكذلك محمد شرف مسؤول اللجنة الشرعية في التنظيم. وقبل سفر احمد سلامة مبروك في نهاية ١٩٩٣ اسند لمرجان سالم مسؤولية اللجنة المدنية وبعد سفر احمد سلامة طلب مني ان اساعده وعلمني بعض مهام اللجنة الحديثة فاعطاني فكرة عامة عن طبيعة عمل اللجنة المدنية وانها تنقسم الى اللجنة المدنية الداخلية واللجنة المدنية الخارجية والاولى تختص بمتابعة نشاط اعضاء التنظيم داخل مصر ويتم جمع المعلومات عن قياديي المجموعات داخل مصر، واعضائها من خلال ثلاث نواح: أما اللقاءات المباشرة في مواسم الحج أو العمرة أو اي بلدان آخرى من خلال لقاءات تحدد سلفا، أو من خلال المراسلات أو من خلال الاتصال الهاتفي. أما العناصر بالخارج فيتم الاتصال بها أما باللقاء المباشر او بالاتصال الهاتفي. والغرض من وراء تلك اللقاءات هو ان يقدم قياديو المجموعات معلومات تفصيلية عن حجم المجموعة وعدد اعضائها وقدرات كل عضو بحيث تستطيع اللجنة المدنية الوقوف على عدد الخلايا التنظيمية داخل مصر أو خارجها وعدد اعضاء كل خلية ويتم جمع هذه المعلومات وحفظها، ثم يتم التنسيق بين اللجنة المدنية واللجان الآخرى بحيث تستطيع العمل على الاستفادة من تلك المعلومات في ممارسة نشاطها ومن خلال المعلومات التي تتوافر لتلك اللجان ويستطيع مسؤولو اللجان الاخرى كمسؤول لجنة الامن او اللجنة الخاصة او لجنة اسر المعتقلين توجيه اعضائها بالداخل. وتتم متابعتهم مباشرة من قبل مسؤولي اللجان في تحقيق اهدافهم، فمثلا لو احتاجت لجنة العمل الخاص تجنيد عناصر جديدة فتستطيع الاستعانة بالمتوافر لديها من معلومات لانتقاء العناصر الصالحة وتوجه اعضاءها بالداخل بالتنسيق مع العناصر المراد ضمها للجنة العمل الخاص داخل البلاد. وقد كانت اللجنة وأثناء تولي احمد سلامة مبروك لقيادتها تحتفظ بسجلات مكتوبة على ديسك كمبيوتر تم تسليمه لمرجان سالم الذي قام بدوره باستخراج نسخة ورقية قبل مغادرة اليمن وتسليمها لي بعد ان كلفني بمساعدته في تولي مسؤولية لجنة التنظيم المدني في الداخل ولم أباشر مهام تلك اللجنة الا بعد ان تم استدعائي الى السودان في شهر اكتوبر ١٩٩٤. وخلال فترة تواجدي اتابع التنظيم في مدينة صنعاء بعد استبدال المسكن الاول الذي كان معروفا لعناصر التنظيم في حادث عاطف صدقي وكان معي في البيت مجموعة من اعضاء اللجنة الخاصة عن الشباب وكان عددهم حوالي ثمانية الى عشرة اشخاص وجميعهم من المصريين وهؤلاء الشباب كان يتولى التنظيم الانفاق عليهم من خلال مسؤول محطة اليمن محمد شرف.

واستطعت ان اجد فرصة عمل في احدى المكتبات العامة، لاكفل نفسي، وكان يتولى مسؤولية الباب فرد منهم اسمه ميسرة -لا أعرف حقيقة اسمه ولا أحد من هذه العناصر نزل مصر وظلت اتصالاتي مع مرجان سالم طوال مدة السنة بدون اي تكليفات سوى تكليفه لي بالعمل على ارسال خطاب لعضو التنظيم هاني الجندي من المنوفية على ان يرسل الخطاب بالاسم الحركي لمرجان سالم وهو محمود. وكلفني بان اطمئن هاني الجندي واطلب منه ارسال خطاب يطمئننا فيه على عناصر مجموعته وفعلا بعث برسالة من خلال صلته لشريف هزاع وكان مندوب لتصل بينه وبين مرجان سالم وكان مقيما في احدى الدول العربية. وخلال هذا العام وقبل استدعائي الى السودان غادر خمسة افراد من اعضاء اللجنة الخاصة وعلى رأسهم محمود الديب اليمن الى جهة غير معلومة لي في هذا الوقت لكن علمت بعد سفري الى السودان بانهم غادروا الى السودان وان بعضهم تم ادخاله الى مصر ومن خلال مطالعتي لكشوف لجنة التنظيم المدني علمت باسماء قيادات مجموعات التنظيم بالداخل ومن بين هذه القيادات اسماعيل نصر الدين في منطقة ابو زعبل ومجدي سالم في منطقة القاهرة، وناجي الخولي في مجموعة بنها. وسيد الاقجر في مجموعة الشرقية، وخليفة عبد الظاهر في امبابة، وعادل بيومي عمر من مجموعة كرداسة ومجدي كمال من مجموعة بني سويف ويحيي خلف عن مجموعة بولاق الدكرور لكن هذه المجموعات عقب احداث طلائع الفتح وعاطف صدقي تم ضبط الأغلبية العظمى منهم واصبحت هذه الكشوف تقريبا منعدمة القيمة لحين التأكد المباشر من داخل البلاد للمتبقي من هذه العناصر.

سرقة منزل دبلوماسي ألماني

ولم تقع احداث مهمة خلال فترة العام الذي اقمت فيه في اليمن حتى شهر أكتوبر ١٩٩٤ سوى ان محمد شرف غادر اليمن الى السودان وتولي مسؤولية اليمن قيادي التنظيم حسن ولا أعرف بقية اسمه وهو حاليا في انجلترا حسب علمي. وكان قبل ذلك عضوا في لجنة العمل الخارجي واستطيع التعرف عليه من صورته. بالاضافة الى انه قد تم ضبط مجدي كمال بالأردن عند محاولته دخول مصر هو ومجموعة من افراد اللجنة الخاصة وبقيت في اليمن مجموعة أخرى كان على رأسها واحد اسمه ثروت وهو اسم كنية وكان معه واحد اسمه رحيل والثالث بسام وجميعهم عناصر في اللجنة الخاصة ونتيجة قلة الدعم المالي قاموا بسرقة منزل المستشار العسكري الالماني بصنعاء وعندما علم الدكتور ايمن الظواهري بهذه الواقعة كلف مسؤول اليمن بالتحقيق معهم وفصلهم من التنظيم وبقيت هذه العناصر في اليمن بمفردها.

يتبع غدا



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

الدكتور / سعيد عبدالله سلمان

رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

والهيئة الادارية والتدريسية والطلابية في الجامعة

المغفور له بإذن الله

فقيد الأمة الغالي صاحب السمو الشيخ

عيسى بن سلمان آل خليفة

أمير دولة البحرين

ويتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

ولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ

حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة

وسمو الشيخ

خليفة بن عيسى بن سلمان آل خليفة

رئيس مجلس الوزراء

وإلى أسرة آل خليفة الكريمة

وإلى أهلنا الأبرار في البحرين

نسأل المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ورضوانه ، وأن يسكنه فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

صباح الخير

■ الخيال... هو القادر. على تغيير الحاضر... وصنع المستقبل وفي غيبة الخيال... كان من الصعب... بل من المستحيل... التفكير في الخروج من الوادي... والذهاب الى مواقع لم يسمع عنها احد... ولم يفكر في الذهاب اليها احد... مثل توشكى. وشرق العوينات. وغيرهما.

ونحن نتحدث هذه الايام كثيرا عن المشروعات الكبيرة العملاقة. التي من المقرر اقامتها في هذه المواقع الجديدة... نتحدث عن مساحات هائلة من الارض الجديدة... وعن مئات الالوف من الافدنة. التي من المقرر زراعتها بالوسائل الحديثة. وتصدير محاصيلها الى الخارج مباشرة. وهناك تساؤلات عديدة تطرحها الناس. لا تجد لها اجابة واضحة... مثلا... كم عدد البشر الذين تحتاج اليهم هذه المشروعات ؟! هل هم عمال زراعيون من الصعيد؟ هل هم من الخريجين؟ هل هم من المهنين؟ هل... هل..؟

وما هو شكل الحياة المتوقع ظهورها في هذه المواقع؟ هل هي اقرب الى حياة الصعيد؟ هل هي اقرب الى الحياة في المدن..؟ وما هي صورة العلاقة المنتظرة بين القادمين الى هذه المواقع. وكيف يمكن اقامة حياة اجتماعية سهلة. تتسم بالود بين الجميع... وتتجنب الصدمات الاجتماعية...؟!

ان هذه هي مجرد مجموعة من تساؤلات عديدة. تتردد على شفاه الكثيرين من المهتمين بامر هذه المشروعات... فلا يكفي ان نصلح الارض ونشق الترع. ونرفع المياه من النهر، ونقوم بتوصيلها الى الصحراء... انما المهم، والاهم هو التفكير في شكل المجتمع الانساني الجديد الذي نتحدث عن تكوينه وتشكيله واذا كانت دراسة المشروع الهندسي استغرقت ٣٠ سنة... فان دراسة المجتمع البشري تحتاج بدورها الى متخصصين ومفكرين ورجال قادرين على تسخير خيالهم من اجل التمهيد لاقامة مجتمع بشري انساني يرتبط بوطنه. وترتبط به الوطن. ويمكن على ضوء هذه الدراسات ان نحدد شكل المباني التي سوف يحتاج اليها سكان هذه المناطق... و شكل المدن والبلدان. والقرى... التي سوف يعيشون فيها... لان بناء مدن ومساكن، قبل تحديد نوعية الناس التي سوف تستخدمها وتعيش فيها ... يعتبر امرا - في تصوري سابقا لاوانه!

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية

مصر

٣٤٠٠ عامل بتوشكى اعضاء بنقابة المرافق

■ قرر مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة في اجتماعه امس برئاسة محمد مرسي رئيس النقابة العامة ووكيل مجلس الشورى ضم جميع العاملين في توشكى وعددهم ٣٤٠٠ عامل الى عضوية النقابة.

كما قرر ضم جميع العاملين في قطاعات الخدمات والاسكان والمياه ومد شبكات الكهرباء للنقابة مع اعفائهم من دفع اشتراكات النقابة خلال مدة تنفيذ المشروع وانشاء فرع للنقابة العامة في توشكى مع تمتع جميع العاملين بالامتيازات التي تمنح لاعضاء النقابة والحصول على المستحقات من صناديق الزمالة والتكافل الاجتماعي، وحصول جميع العاملين بالمشروع على تعويضات مجزية في الحالات الخاصة والطوارئ وانشاء وحدات علاجية متقدمة.

وتم الاتفاق بين النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق والشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق ايجوث على عدم الاستغناء عن ٥٠٠ عامل بالاقصر واسوان بعد نقل اداراتها الى احدى شركات القطاع الخاص. صرح بذلك محمد هلال الشرقاوي رئيس النقابة.





عن «الأخبار» المصرية

١,٦ مليار جنيه سنويا مخصصات البحث العلمي

■ اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان مصر حريصة على دعم البحث العلمي، ولانها قضية تحتل الآن مكانة مهمة في اولويات الدولة ويتمثل ذلك في الاهتمام الذي تبديه الاجهزة التنفيذية والشعبية والبرلمانية بذلك وان التمويل المخصص للبحث العلمي ارتفع الى مليار و ٦٠٠ مليون جنيه سنويا.

واضاف الدكتور مفيد شهاب ان حل لكثير من المشاكل التي تواجه البحث العلمي في مصر يمكن ان يتم من خلال ممارسة المؤسسات العلمية لمسؤلياتها في اطار استقلال تلك المؤسسات البحثية.

جاء ذلك خلال ندوة حاضر ومستقبل البحث العلمي في مصر التي عقدت بالمركز القومي للبحوث امس.

ودعا د. شهاب القطاع الخاص الى الاستفادة من امكانيات قطاع البحث العلمي البشرية والعلمية والتكنولوجية والى المشاركة في تمويل البحوث لانه من المستفيدين واشار الى انه يجرى حاليا الترتيب لعقد مؤتمر قومي موسع في مايو القادم.

«مافيا» الاراضي بالجيزة تستولي على أملاك الدولة

■ تمكنت مافيا الاراضي من الاستيلاء على ٧٩ فدانا من املاك الدولة عند الكيلو ٥,١٠ طريق مصر الاسكندرية الصحراوي ظلت الاراضي لعدة سنوات مزروعة باشجار الموالح والنخيل وبعض الحاصلات الاخرى. صرح مصدر مسؤول بمحافظة الجيزة بانه تم بيع هذه الاراضي لاحد المستثمرين. ونظرا لعدم اثبات جديته فقد تم سحبها منه وبيعها لشركتين من شركات الاستثمار الزراعي. وبعد فترة قامت عصابة المافيا بتحريض المستثمر الاول بمنازعة الدولة في ملكيتها للارض كما قامت بشهر عقود البيع المزيفة في وجه القانون ولم ينتظر المعتدون حكم القضاء انما استعجلوا الاستفادة من الغنيمة، وقام البلطجية التابعون لهم بالاعتداء على احد موظفي الدولة وتدمير مرافق مياه الري وتبوير الارض ثم بدأت بعد ذلك اجراءات التصرف في الارض بالبيع.

عز الدين

لجنة محاربة تلوث البيئة

عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

اتحاد العمال يلوح بالاضراب مجددا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اوضح هاشم احمد البشير امين علاقات العمل باتحاد نقابات عمال السودان ان الاتحاد قد اصدر توجيها بعدم الدخول في اضرابات لتمكين اللجنة التي تكونت بتكليف من رئيس الجمهورية لمباشرة اعمالها لحل مشكلة متأخرات المعلمين والبالغة ٤٩ مليار جنيه. وطالب البشير وزارة المالية بعدم تأخير دفع المتأخرات معلنا ان الاتحاد سيرفع شعار الاضراب مرة اخرى اذا استمر الحال على ما هو عليه الآن. وعلى صعيد متصل اوضح هاشم البشير ان قطاع الخدمات الصحية يعيش نفس المعاناة مشير الى ان متأخراته قد بلغت ١٠ مليارات جنيه وان التهديدات بالاضراب قد بدأت تلوح في الافق.

انتخابات المجالس التشريعية

■ اعلن عبدالمنعم الزين النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة ان انتخابات المجالس التشريعية بالولايات والتي يجرى التحضير لها الآن ستكتمل في فترة اقصاها منتصف مايو المقبل. وقال النحاس ان الهيئة ستصدر قرارات بشأن تحديد الدوائر الجغرافية للانتخابات المباشرة بعد ان توافي حكومات الولايات الهيئة بمقترحاتها حول هذا الامر وذلك على ضوء الحجم السكاني لكل ولاية موضحا ان يكتمل تحديد الدوائر في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

فشل الموسم الشتوي بولاية نهر النيل

■ اعلن الرشيد فضل السيد الحسن الامين العام لاتحاد مزارعي ولاية نهر النيل فشل الموسم الزراعي الشتوي بالولاية نتيجة لضعف فصل الشتاء هذا العام.

وقال الحسن اننا نتوقع حدوث العديد من المشاكل للمزارعين الذين تم تمويلهم بواسطة البنوك بعد الخسارة التي تعرضوا لها والتي تقدر بمليارات الجنيهات.

واشار الى ان محصول الفول المصري هو اكثر المحاصيل تأثرا بعامل الطقس مشير الى ان نسبه خسارته بلغت ٧٠٪ من جملة المساحة المزروعة.

المغرب

اسبوع التضامن مع الجمعيات الخيرية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعطى ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد أخيرا، بالدار البيضاء انطلاقة توزيع الهبات والتبرعات العينية التي تم جمعها في اطار الاسبوع الوطني للتضامن مع الجمعيات الخيرية بالمغرب.

وتشمل هذه التبرعات والهبات كميات هامة من السكر والقطاني والمواد الغذائية المعلبة والزيت والملابس والأغطية وكميات هامة من الأدوية. بعد ذلك توجه الأمير سيدي محمد الى مجمع الأعمال الخيرية بن مسيك سيدي عثمان، حيث أشرف على انطلاق عملية توسيع هذا المركب واصلاح مرافقه وهي العملية التي تدخل في اطار عملية توسيع واصلاح المؤسسات الخيرية بالمغرب.

خطة لاصلاح أداء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

■ نظم المجلس الوطني للاتحاد العام لمقاولات المغرب بالدار البيضاء مؤخراً، ندوة لدراسة مشاريع اصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، استعرض خلالها المدير العام للصندوق السيد رفيق الحداوي علاقات الصندوق بالشركاء الاجتماعيين، مشيرا الى الخدمات التي يقدمها الصندوق والاصلاحات التي أدخلت على نظامه الاعلاتي. موضحا أن الصندوق يسهر على خلق وسائل جديدة للعمل ترتكز بالخصوص على الشفافية والسرعة في معالجة الملفات وتنظيم العلاقات بين الصندوق وكل من شركائه الاجتماعيين والمنخرطين عن طريق الحوار.

وذكر بهذا الخصوص بعدة اجراءات منها اعداد ونشر الوثائق والدوريات المتعلقة بالنصوص التشريعية والتنظيمية لصندوق وتوثيق الاتصال بينه وبين ممثلي أرباب الشغل وتنظيم ندوة لفائدة كوادر المقاولات المكلفين بالتصريح بالأجور، مشيرا الى استعداد الصندوق لانشاء لجنة مختلطة للطعن مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب. ولاحظ من جهة أخرى أن الاصلاحات التي أدخلت عام ١٩٩٦ على الصندوق بخصوص المعاشات والتعويضات العائلية، قد مكنت من الرفع من قيمة المبالغ المدفوعة للمنخرطين حيث همت هذه المعاشات ١١٣ ألف مستفيد بينما تعممت فوائد التعويضات العائلية على كافة المنخرطين.

دعوة لنشر الثقافة المغربية بين المهاجرين

■ دعت السيدة عائشة بلعربي وزيرة التعاون المغربية، الجالية المغربية بالمهجر الى «تمثيل ونشر الثقافة المغربية الاصلية بين المغاربة وخاصة بين الاجيال الجديدة»، موضحة لدى افتتاحها ندوة حول قضايا المغاربة في المهجر بحضور المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة السيد برونسون ماكينلي الذي زار المغرب أخيرا، ان هذا اللقاء يشكل مناسبة للوقوف على أحوال المغاربة بالخارج والانصات الى مشاغلهم وهمومهم والعمل على ضمان ظروف الكرامة والاستقرار لهم. وأشارت الى أن الندوة تشكل اطارا للنقاش والحوار حول مجمل القضايا التي تؤرق بال الجالية المغربية ومنطلقا لطرح الاجراءات العملية التي تستجيب لتوجيهات جلالة الملك ولتصورات الحكومة وبرنامجها الذي يطمح الى المعالجة الفعلية والواقعية لمشاكلها.

وقالت السيدة بلعربي، أن الوزارة عملت هذه السنة على تحسين الخدمات المقدمة في المصالح القنصلية والاجتماعية سواء بالسفارات أو القنصليات كتسهيل اجراءات تجديد جوازات السفر والحصول على بطاقات الاقامة.





فلسطين

تسليم ٥٠ وحدة سكنية بالقرعة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اجرت وزارة الاسكان نهاية الاسبوع الحالي عملية قرعة شارك بها نحو الف متقدم فلسطيني للحصول على ٥٠ وحدة سكنية جاهزة ضمن المرحلة الخامسة من توزيع شقق الاسكان التي فرغت الوزارة من انشائها.

وذكر مدير عام الوزارة د. رمضان حافظ ان عملية القرعة جرت في غزة بحضور مراقبين محايدين، ومن شاء من المتقدمين بعد اشعار المعنيين بالاقتراع على السحب قبل بشهر من تاريخ اجرائه عبر النشر في الصحف المحلية.

وفيما يتعلق ببعض الوحدات الاسكانية التي تم احتلالها والاعتداء عليها من قبل بعض المتنفذين اوضح ان الوزارة ستقوم باخلائها وتسليمها لاصحابها في اقرب وقت ممكن بالتعاون مع الاجهزة الامنية الفلسطينية.

المهندسون يواصلون احتجاجاتهم على قانون الخدمة المدنية الجديد

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ ذكر نقيب المهندسين الفلسطينيين احمد اعبيلي انه سيتم بحث مطالب المهندسين العاملين في القطاع الحكومي مع اللجنة القانونية للمجلس التشريعي في السابع من الشهر الحالي بعد ان عقد لقاء موسعا مع رئيس ديوان الموظفين محمد ابو شريعة لبحث مطالب المهندسين المالية والوظيفية.

واوضح ان النقابة تطالب بتعيين المهندسين حديثي التخرج على الدرجة الرابعة كما كان سابقا وتعديل ذلك في بنود قانون الخدمة المدنية اضافة الى احتساب العلاوة الفنية «علاوة التخصص» التي كانت تمنح سابقا على ان لا تقل نسبتها عن ١٠٠٪.

وكانت نقابة المهندسين بدأت مطلع الشهر الماضي سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية لتحقيق مطالب المهندسين العاملين في القطاع الحكومي على ضوء تطبيق قانون الخدمة المدنية عليهم «بشكل غير منصف» كما يقولون مما افقدهم الكثير من مكتسباتهم الوظيفية.

ويطالب المهندسون باعتماد حقوقهم في العلاوة مثل الندرة والمخاطرة وطبيعة العمل، والعلاوات الادارية الى جانب العلاوة الفنية واحتساب سنوات الخدمة الفعلية والمساواة في تطبيق القانون بين مختلف فئات الموظفين والغاء نسبة الخصم لصالح البطالة البالغة ٥٪ من رواتبهم وربط رواتبهم بجدول غلاء المعيشة.

وجددت النقابة عبر بيان اصدرته امس الاول مطالبتها بوضع قانون الخدمة المدنية موضع التنفيذ مع اجراء التعديلات اللازمة عليه والتي تنصف جميع الفئات المتأثرة به وخصوصا المهندسين.

وكانت اللجنة الخاصة لمتابعة حقوق المهندسين التابعة للنقابة عقدت اجتماعاً لها لبحث الخطوات التي ستتخذها النقابة خلال الفترة المقبلة للمطالبة بتلبية مطالب المهندسين العاملين في القطاع الحكومي. اضافة للمهندسين العسكريين وقررت تنظيم مسيرة احتجاجية للمهندسين العاملين في القطاع الحكومي اليوم.

وقال عضو مجلس النقابة لطفي ابو حشيش ورئيس لجنة «المهندس الموظف» ان المسيرة ستنطلق من امام مقر نقابة المهندسين في رام الله وصولا الى مقر المجلس التشريعي حيث سينظم اعتصام للمطالبة بتلبية مطالب المهندسين الذين سيطالبون بالاجتماع باللجنة القانونية لشرح مطالبهم.

مساعدة يابانية لتطوير كلية الطب بجامعة القدس

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ قدمت الحكومة اليابانية مساعدات عينية بقيمة ٣,٥ مليون دولار لصالح تطوير كلية الطب في جامعة القدس.

وكانت اليابان قد تعهدت بتطوير الكلية على مرحلتين بقيمة ٩,٥ مليون دينار.

ووقع اتفاقية المنحة عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث وعن الحكومة اليابانية سفيرها في تل ابيب.

ومنذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية قدمت اليابان ما يقارب ٤٣٢ مليون دولار اضافة لاعتمادها ٢٠٠ مليون دولار للعاملين المقبلين.

حديقة فرنسية في بيت لحم

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ وافقت الحكومة الفرنسية على تمويل اقامة حديقة عامة في منطقة برك سليمان - ارطاس - ضمن مدينة بيت لحم بقيمة ٢٠٠ الف دولار اميركي على ان تستخدم الحديقة لاغراض التدريب الزراعي، وذلك ضمن التمويل الفرنسي لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠. وقالت مديرة قسم التراث الثقافي في هيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ ندى الحسن ان اهمية المشروع تكمن في تحسين وتجميل البيئة المحلية في موقع برك سليمان موضحة ان الفنان الفرنسي المعروف جون بول ديجي المتخصص في اقامة مشاريع الحدائق العامة سيتولى الاشراف على تنفيذ هذا المشروع بمشاركة فنانين فرنسيين.

واشارت الى ان الحديقة ستكون مفتوحة للجميع وستزرع بنباتات الزينة والاشجار التي تشتهر بها فلسطين. وكذلك بنباتات واشجار حوض البحر الابيض المتوسط وستأخذ شكلاً فنياً متدرجا فيما يتعلق بالجانب العمراني وستفتتح قبل حلول عيد الميلاد المقبل الذي يصادف احتفالات الالفية الثانية للميلاد.

وقالت ان الشارع الذي يربط برك سليمان بقرية ارطاس والقريب من الحديقة سيعاد تأهيله لمراعاة الموقع الخاص والبيئة المحيطة بالحديقة.

تجدر الاشارة الى ان مشروع الحديقة جزء من مشروع منتجع برك سليمان السياحية القريب من بيت لحم والذي سيشكل مجمعا سياحيا متكاملاً يعكس التراث الثقافي والحضاري الفلسطيني وهو احد المراكز الثلاثة التي ستخصص لاحتفالات الالفية الثانية.

البقاء لله

دير الحطب - انيسة عبد اسماعيل. قلقيلية - عزام محمد عبدالفتاح الحسن. خانيونس - زكية هاشم يوسف بلي. الطيبة - روجينا خميس بركات. طولكرم - فريزة محمود اسعد البيطار.



لبنان

مطالبة بمتابعة تنفيذ مشروعات الزراعات البديلة في البقاع

■ تسلم رئيس الحكومة سليم الحص من رئيس غرفة زحلة واعضائها مذكرة طلبت تنفيذ الاتفاقات المبرمة، والتي سوف تبرم مع الدول العربية والاجنبية بعد توحيد سياسات الدعم الصناعية والزراعية او الغاء هذه السياسات كليا، تأمينا لتكافؤ المنافسة وازالة اي حواجز كمية او اجرائية او ادارية تحد من حرية حركة تبادل السلع وتوحيد التعرفات الجمركية على المواد الاولية المستوردة، وذلك تلافيا لتعريض هذه الاتفاقات للتعثر.

كما طلبت متابعة تنفيذ المشروعات الخاصة بالزراعات البديلة في منطقة البقاع، وتقديم الارشادات الخاصة بهذه الزراعات علما ان البقاع يعاني منذ سنوات عدة من الجمود الاقتصادي الكبير نتيجة عدم تصريف مواسمه الزراعية بسبب ارتفاع كلفة الانتاج وبسبب اغراق الاسواق اللبنانية بالمنتوجات الزراعية التي تدخل بطرق غير مشروعة.

وشددت المذكرة على ضرورة تنفيذ الاوتوستراد العربي لما فيه من منفعة للبنان عموما والبقاع خصوصا، والاسراع في انجاز وصلة صوفر-المديرج كخطوة اولى من المشروع، واعادة النظر في دراسة الجدوى الاقتصادية لتحويل مطار رياق الى مطار مدني، وبالتالي انشاء المنطقة التجارية الحرة في رياق، وانشاء بحيرات في السلسلتين الشرقية والغربية للاستفادة منها في توليد الكهرباء وري الاراضي.

ميقاتي يؤكد الالتزام بدفع مستحقات المقاولين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ذكر وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ان المستحقات العائدة للمقاولين في ذمة الدولة يعود اغلبها الى اشغال مشاريع من دون اعتمادات. وأكد التزام الحكومة كليا بدفعها. جاء ذلك في لقاء نظم في بيت المهندس. دعا اليه فرع المهندسين المتعهدين ونقابة مقاولي الاشغال، وشارك في اللقاء الوزير ميقاتي ونقيب المهندسين عاصم سلام.

وقال نقيب المقاولين فؤاد الخازن كلمة عرض فيها اولاً مشاكل القطاع. وطالب بأن تحضر المناقصات معتمدة اصولا واضحة في التصنيف والشفافية. وانجاز كل ما يتعلق بالدراسات والاستملاكات، وتأمين الاشراف الجيد والعادل ثم دفع الحقوق.

وأكد ان الكثير من الدراسات يشكو الكثير من «الخلل والاستنسابية. والتصنيف متعلق حسب الاجهزة المعنية، والتأهيل المسبق لبعض المشاريع كثيرا ما استبعد طاقات لبنانية كبيرة لصالح شركات اجنبية».

واشار الى تعثر عمليات الاشراف، والى غياب التنسيق بين اشغال الوزارات، وطالب بهيئة مختصة في هذا الشأن.

واعتبر ان ما يدفع للمقاول من مستحقات «مسكنات» وان الدولة توقفت عن الدفع «منذ ٨ اشهر» وشدد على اعتماد آلية واضحة لحل هذه المسألة المزمنة. وأكد استعداد النقابة للتعاون من خلال حوار بناء.

ورداً على ما قيل عن الهواجس التي يحملها المقاولون قال ميقاتي «الاصلاح لا يبدأ الا منكم، وأي ثغرة ستؤدي الى غرق الجميع». وتحدث عن ورشة عمل لتنظيم شؤون الاشغال.

وذكر الوزير ميقاتي ان المستحقات يعود اغلبها لاشغال مشاريع من دون اعتمادات، واكد ان الحكومة ملتزمة كليا بالمبالغ المستحقة. وأشار الى ان اللجنة الاقتصادية تقوم بدرس الحلول عن طريق تحويل المستحقات الى سندات. وقدم نصيحة للعاملين في القطاع بالاتجاه الى القطاع المصرفي للحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم اسوة بالشركات الاجنبية.

ثم جرى نقاش بين الحاضرين والوزير ميقاتي تناول شؤون القطاع.

وكان مقاولو الاشغال قد عقدوا اجتماعا موسعا برئاسة الخازن لبحث قضية المستحقات. ونتيجة التداول تقرر تشكيل لجنة طوارئ ومتابعة تجتمع مرة في الاسبوع في مركز النقابة.

ظهور بئر غاز في البقاع الغربي!

■ اشتعلت نيران من فوهة بئر ارتوازية يحفرها المواطن ربيع قزعون في قطعة ارض يملكها في سهل تل اخضر في البقاع الغربي.

اشعل عامل الحفارة سيجارته فاشتعلت فوهة البئر التي كانت وصلت الى عمق ٥٢ مترا. اتصل احد المواطنين بمحافظ البقاع ميلاد القارح فانتقل الاخير للمكان. واتصل بوزير النفط سليمان طرابلسي وابلغه بما شاهد. فارسل الوزير خبيرا من الوزارة. لاخذ عينات من المياه والتربة لاجراء التحاليل ومعرفة نوعية المادة المشتعلة التي يرجح انها احد انواع الغازات.

وامر مدعي عام البقاع شربل ابي سمراء قوى الامن الداخلي وقف الحفر ومنع الاقتراب من البئر لان النيران كانت لاتزال مشتعلة حتى ساعة متأخرة.

كما ان هذه الظاهرة لم تحدث للمرة الاولى. ففي منطقة المرج في البقاع الغربي اشتعلت بئر لمدة ايام ثم انطفأت منذ حوالي اربع سنوات.

العراق

بدائل محلية لقطع غيار السيارات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يعد معمل الصناعات المطاطية واحدا من المعامل التي تأثرت بالحصار وذلك من حيث اعتمادها بصورة رئيسية على المواد الاولية المستوردة من الخارج.

وبسبب تقادم سنوات الحصار وعدم وجود افق واضح له فقد نفد المخزون الرئيسي من هذه المواد، بيد ان الحاجة الى مثل هذا المعمل ظلت حاجة اساسية، فقد حاول الخبراء العراقيون البحث عن بدائل محلية لما كان يستورد من الخارج بهدف استئناف عجلة الانتاج نظرا للحاجة الاقتصادية التي يفرضها واقع حال القطاع الصناعي في العراق لما ينتجه هذا المعمل من ادوات احتياطية، وبخاصة تلك المواد المتعلقة بالسيارات.

والمعروف ان هذا المعمل متخصص في صناعة الانابيب البلاستيكية لتأسيسات الماء والكهرباء وصناعة اطارات الدراجات الهوائية وتصنيع جوينات انابيب السيارات بالاضافة الى السلع المطاطية المختلفة والتي تستخدم كأدوات احتياطية للسيارات. وبالاضافة الى ذلك فان هذا المعمل يجهز ٢٦ شركة من الشركات الخاصة بمنتجات كانت تعتمد في الحصول عليها عن طريق الاستيراد، اضافة الى مساهمته بتزويد شركات حكومية بقطع غيار مهمة ومنها شركة الصناعات الميكانيكية. وصناعة السيارات والطرق والجسور والفوسفات ومحطات الكهرباء والنفط والزراعة ومعامل الالبان. ونظرا للحاجة الملحة لبعض الادوات الاحتياطية المهمة للسيارات خاصة وان موديلات معظم السيارات في العراق تنتمي الى الثمانينات وبخاصة البرازيلي والياباني فان عدم كفاءة الانتاج المحلي من هذه الادوات خلق مشكلة حقيقية لفترة من الزمن. لذلك فان المعمل يسعى بامكاناته الذاتية لتقليص الفجوة بين واقع الحال وبين امكانية تسيير دفة حركة النقل الداخلي داخل البلاد. وقد تمثل هذا السعي بمحاولة توفير ادوات احتياطية للسيارات وباسعار مناسبة ويشمل ذلك سيارات النقل الخاص والشاحنات الانتاجية وسيارات الصالون.



الاردن

نظام جديد لتشغيل الآبار الارتوازية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت سلطة المياه عن العمل على نظام جديد لتشغيل الابار الارتوازية في مناطق جنوب الاردن بواسطة الخلايا الشمسية، لضخها بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية.

وقال مدير مياه الطفيلة جهاد السقرات: ان النظام الجديد سيلبي حاجة المواطنين بالنظر لبعدهم عن شركة المياه الرئيسية، وستتولى الجمعية تركيب خلايا الطاقة الشمسية الاسبوع المقبل. بعد ان تم انشاء مرافق واحواض مائية وصهاريج تخزين بكلفة ٧٥ الف دينار. وكانت الحكومة قد اعلنت ان الوضع المائي في المملكة اصبح حرجا للغاية بسبب تضاؤل سقوط الامطار للموسم الحالي. واعلنت حالة الجفاف. وطلبت المساعدات الدولية. وقال وزير المياه والري د. هاني الملقي ان تدابير اضافية واحترازية سيتم اتخاذها صيف العام الحالي ومنها الترشيد في عمليات الاستهلاك والبحث عن مصادر جديدة للمياه، اضافة الى السيطرة على الآبار الارتوازية الخاصة مع امكانية ربطها مع الشبكة الحكومية.

ومن المقرر ان يتوجه وفد فني اردني من وزارة المياه الى اسرائيل الاسبوع المقبل لاستكمال مباحثات حول مشاريع مقترح اقامتها بين الجانبين لتحويل حصة الاردن المنصوص عليها في اتفاقية السلام والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب سنويا. عقب اجتماعات انتظمت خلال اليومين الماضيين في عمان برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن الدكتور دريد محاسنة ورئيس مفوضية المياه في اسرائيل.

قرار بحل المجالس البلدية

■ كشفت مصادر وزارة البلديات عن قرار تم اتخاذه بحل جميع المجالس البلدية وتشكيل لجان حكومية لادارتها اعتبارا من منتصف الشهر الجاري.

وستدار اللجان من قبل الحكام الاداريين وعدد من مدراء الدوائر الحكومية. يستمر عملها حتى اجراء الانتخابات البلدية المتوقع في شهر تموز المقبل. وعلم ان وزارة الداخلية طلبت من نظيرتها البلديات الافصاح عن توجهاتها بتعديل قانون المجالس البلدية. وقالت في رسالتها ان الاحزاب والفعاليات السياسية بدأت تتحدث حول عمليات ربط ودمج للمجالس ورهنت مشاركتها في الانتخابات بالكشف عن القانون الجديد وسط حالة من الاستياء عن اسباب التأخير في اعلانه.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات البلدية في يوم واحد. وهو ما يفرض اتخاذ اجراءات احترازية وامنية.

تبرئة ٣ صحافيين من تهمة الذم والتشهير

■ برأت محكمة بداية عمان ثلاثة صحافيين من تهمة الذم والتشهير والتحقير عقب دعوى قضائية اقامها عليهم وزير المياه والري السابق منذر حدادين.

وقررت المحكمة براءة رئيس تحرير صحيفة الدستور الدكتور نبيل الشريف والمحررين توفيق العابد وجميل السعايدة بعد ان نشرا تحقيقا عن احداث منطقة دير علا وقعت نهاية شهر حزيران عام ١٩٩٧ عقب محاولة الحكومة السيطرة على مبان كان يشغلها المواطنون في المنطقة، واعتبروا معتدين على املاك الدولة.

وقالت المحكمة ان التحقيق ينسجم مع الدستور وقانون المطبوعات والنشر، ويقع ضمن حرية الصحافة، وحق المواطنين في ابداء آرائهم. وجاء ضمن القانون ولم يتجاوز حدوده. كما ردت المحكمة دعوى الادعاء بالحق الشخصي التي اقامها الوزير وتضمينه الرسوم ومصاريف واتعاب المحاماة.

فنان اردني يفوز بتصميم طابع بريد عالمي

■ اعتمدت وزارة البريد والاتصالات الاردنية طابع البريد الذي صممه الفنان الاردني عبدالرحيم ابو ريده، وفاز به ضمن مسابقة الاتحاد البريدي العالمي بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على تأسيس الاتحاد.

هذا واعلن الاتحاد عن ارسال الف نسخة من هذه الطوابع التي سيعتمدها المكتب الدولي على شكل البومات تذكارية تتضمن جميع طوابع البريد التي تم اعتمادها واصدارها من قبل الادارات البريدية في العالم، وسوف توزع على كبار الشخصيات الذين سيستضيفهم المكتب الدولي كهدية باسم مكاتب البريد في العالم.

البقاء لله

العقبة - عبدالله حميد الكباريتي. الزرقاء - اسماعيل فؤاد السعدي. وادي السير - انيس مصطفى حسن ابو علي. الزرقاء - عبدالله المفلح المعوش. الزرقاء - فريد محمد الصغاريني. السلط - مصلح خالد الرشيدي. عمان - زيدان احمد ملكاوي. عمان - خليل محمد عليان. الزرقاء - عمر محمد اسماعيل عمنتور. عمان - موسى ابراهيم الشلبي. كفرسوم - حسن لطفي الحجات. المغير - صبايح محمود الصيلحين. عمان - طلعت عبدربه يونس خطاب. القصر - خثمة احمد الشرفاء. وادي السير - مها وديع الخفش. الحصن - امنة محمود عبيدات. مادبا - نوال خليل سليم مصلوة.

عن «البعث» السورية

سورية

مزارعو الساحل يطالبون بتأجيل سداد القروض

■ يعاني مزارعو المنطقة الساحلية هذا الموسم من انخفاض اسعار الحمضيات والخضار المحمية وخاصة البندورة حيث انخفضت الاسعار الى ادنى مستوى لها منذ سنوات عدة. وفي الواقع فان اسعار البندورة لم تصل الى هذا المستوى المنخفض منذ ان بدأ انتاج هذا النوع من الخضار في القطر قبل عشر سنوات. حيث وصل سعر مبيع الكلغ الواحد منها بالجملة الى خمس ليرات سورية وكذلك البرتقال وطبعا يحسم من هذا المبلغ السمسرة واجور النقل وثمن العبوات وهي تبلغ ليرتين سوريتين لكل كغ. هذا اضافة الى ركود سوق زيت الزيتون وعدم تسويق هذه المادة ولما كانت هذه هي اهم الزراعات في المنطقة الساحلية واعتماد السكان عليها كاملا فقد تسبب انخفاض الاسعار هذا بخسارة كبيرة للاخوة المزارعين اوقعهم في عجز مالي كبير حتى اصبحوا غير قادرين على وفاء ديونهم سواء منها المستحقة للمصرف الزراعي او للمراكز الزراعية او لتجار سوق النحال. وهم يطالبون بتأجيل سداد الاقساط المالية المستحقة للمصرف الزراعي هذا العام وكذلك اعفاؤهم من فوائد التأخير في سداد هذه الاقساط. وذلك اسوة بالتجار او المكلفين بالضرائب المالية الذين تم اعفاؤهم من هذه الفوائد. بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢ لعام ١٩٩٩.

لانه وحسب نظام عمليات المصرف الزراعي فان فائدة التأخير على سداد القسط المستحق هي ٤٪ من قيمة القسط سنويا بالنسبة للقطاع التعاوني و٥٪ للقطاع الخاص. هذا اضافة الى الفائدة السنوية للقرض وهي ٤٪ للقطاع التعاوني و٥,٥٪ للقطاع الخاص بالنسبة للقروض المتوسطة الأجل و٦٪ للقطاع التعاوني ايضاً و٥,٧٪ للخاص في القروض القصيرة الاجل.

يحكى أن يحكيه لنا

تقسيط بلا بيع!

■ تحت عنوان «البيع بالحرج» كتبنا في زاوية سابقة عن عدم توفر الاكياس في صالات التجزئة بحمص وبقياسات تناسب تغليف ما يشتريه الزبون انذاك وتناولنا المنعكسات السلبية لذلك. ولدينا مثال آخر لا يليق بسمعة تجارية اساسا غير محسودة عليها شركة التجزئة.

ونبدأ من التسجيل بالخطوة الهامة التي اتبعتها صالات التجزئة وهي البيع بالتقسيط وهذا الامر يؤمن ربحا وزبائن لها ويلبي حاجة شريحة اجتماعية تجد في التقسيط وسيلة وحيدة لتمتلك برادات وتلفزيونات وسجادا... وقد اقدم فرع التجزئة بحمص على بيع تلفزيونات سيرونيكس بالتقسيط وهي مادة مرغوبة جدا جدا فسجل الزبائن وامن كل زبون بيانا براتبه وراتب كفيله ودفع طوابع بقيمة ٢٢٦ ليرة سورية لكل تلفزيون ثم انتظر الوعود باستلامه وتم اقتطاع ثلاثة اقساط من راتبه حتى الآن وحجز طوال هذه المدة حوالي ٤ آلاف ليرة سورية كدفعة اولى يسددها عند استلامه الجهاز وبعد طول انتظار تأمنت دفعة سيرونيكس ١٤ ولا جديد على صعيد تأمين سيرونيكس ٢٠ لمن سجل اذ يبدو ان سيرونيكس منهمكة بتأمين حاجة قطاعات اخرى غير التجزئة وبدأ تفكير البعض الى سحبه اكتتابه وملاحقة عملية تحصيل ما اقتطع من راتبه لقاء حاجة لم يحصل عليها.

نعتقد ان سيرونيكس دمشق التي تأخرت في تأمين الكميات حاجة صالات حمص لها دور في المسرحية الحمصية «التقسيط بلا بيع»!

ظافر احمد

عن «تشرين» السورية

توقيع اتفاقية لاقامة أكاديمية للفنون الجميلة

■ وقع الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق والبروفيسور جورجيوتشينيا الرئيس الدولي لاتحاد الجامعة الاوروبية للفنون الجميلة اتفاق تفاهم لاقامة مؤسسة اكاديمية للفنون الجميلة والتقنيات المتطورة في دمشق لتكون مركزا اقليميا يتبع لها ١٢ فرعا اكاديميا في آسيا وافريقيا وفرعا الهند والصين. وحضر حفل التوقيع عميدا كليتي الآداب والفنون واعضاء الوفد الايطالي المرافق والقنصل بالسفارة الايطالية بدمشق.

واشاد الدكتور عبدالغني ماء البارد بعلاقات التعاون العلمي والثقافي القائمة بين جامعة دمشق والجامعات الاوروبية والايطالية مؤكدا استعداد وحرص جامعة دمشق لمتابعة تنفيذ هذا المشروع العلمي الحلم منوها بضرورة استمرار اللقاءات ووضع البرامج التفصيلية والتنظيمية بشكل دقيق وواضح.

ويتضمن اتفاق التفاهم انشاء قسم في سورية دمشق للجامعة الاوروبية الحرة تحت اسم اكاديمية الاسد العليا للفنون الجميلة والتقنيات المتطورة والتي تهدف الى تطوير وتنظيم دورات ومحاضرات تخصصية متواصلة نظرية وتطبيقية للطلاب الحاصلين على اجازة جامعية في مجالات الفنون الجميلة والتقنيات المتطورة وكذلك تنظيم لقاءات وحلقات دراسية وتبادل ثقافي مع دول اخرى.

ويكون للاكاديمية استقلال مالي واداري وتوكل الادارة العلمية الى مجلس الكلية المؤلف من ثلاثة اعضاء كحد ادنى وسبعة اعضاء كحد اقصى ويكون رئيس مجلس الكلية من الجامعة الاوروبية والمدير من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السورية. كما يتضمن الاتفاق بان يقدم الجانب السوري الارض اللازمة لكامل البناء وفي المكان المحدد والمتفق عليه بين الجانبين ويعمل اتحاد الجامعات الاوروبية للفنون الجميلة كامبوس كاسل على اشادة البناء وتزويده بكافة الاجهزة اللازمة والكافية للبدء بالشكل المناسب بنشاطات الاكاديمية ويبرم عقد لاحق ينظم مختلف الجوانب وفق ما نص عليه الاتفاق ولا يسمح هذا الاتفاق بأي تعامل مع اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر.

بحث التعاون مع مؤسسات علمية فرنسية

■ بحث الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق مع كل من جانمارك دلير ستيدر المدير الدولي لمجموعة المدارس العليا للتجارة في فرنسا ومايتودي جوفترية مدير المدرسة العليا للاعمال في بيروت وجان شاروانك مدير مركز التوثيق الجامعي والتربوي بفرنسا بحث مشاريع التعاون بين جامعة دمشق ممثلة بكلية الاقتصاد والمعهد العالي للتنمية الادارية التابع للجامعة وبين المؤسسات الفرنسية المختصة. واعرب الوفد العلمي الفرنسي عن رغبته بتطوير العلاقات الثقافية والعلمية مع سورية وتركز الحديث حول سبل تطوير العملية التدريسية ولاسيما في المعهد العالي للتنمية الادارية وتنظيم دورات تخصصية في مجالات علوم الادارة والمصارف والاستراتيجيات الادارية كما تركز الحديث حول ادخال المعلوماتية والاتمتة في كل محاور العمل الاداري.

البقاء لله

صبحي موسى النداف - دمشق. آمون بوبتر - دمشق. محمود أحمد اسكندراني - دمشق. صفوان عبدالمولى - حماة. علي حماد خضر - طرطوس. هناء ميخائيل كريم - دمشق. فرحان عصري السالم - دير الزور. محمد قاسم عكاشة - دمشق. مجدي العلي - الحسكة. درية سعد الدين آغا التميمي - دمشق. علي عقل علي - اللاذقية.

الأمم المتحدة تبحث قضية الحجاج

بدء برنامج واسع في العراق لتدريب المدنيين على حمل السلاح

■ بغداد ـ أ ش أ: بدأ أمس في انحاء العراق برنامج تدريبي واسع للعراقيين على حمل السلاح في اطار خطة تستمر عامين تشمل تدريب المدنيين الرجال والنساء من سن ١٥ فما فوق -- في وقت تشتد فيه المواجهة بين المقاتلات الاميركية والبريطانية والدفاعات الجوية العراقية.

وقال مصدر مسؤول ان كل دورة تدريبية ستستمر شهرا واحدا بحيث تكون هناك ٩ دورات في كل من العام الحالي والعام القادم.. ويتلقى المشاركون في هذه الدورات من الرجال تدريبا على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة --بينما تتلقى النساء تدريبات على السلاح والاسعافات الاولية والدفاع المدني. واضاف المصدر ان التدريب سيشمل جميع اعضاء حزب البعث الحاكم بالاضافة الى المتطوعين من بقية المواطنين تنفيذا لتوجيهات الرئيس العراقي صدام حسين.

واستنادا الى المصادر العراقية فان نحو ثلاثة ملايين عراقي تلقوا في ربيع العام الماضي تدريبات على حمل السلاح خلال الأزمة بين بغداد والامم المتحدة بشأن تفتيش القصور الرئاسية -- وشمل التدريب جميع اعضاء القيادة العراقية والوزراء وكبار المسؤولين واقيم في ختام فترة التدريب استعراض ضخم حضره الرئيس العراقي وشارك فيه نحو ثلاثمئة ألف متدرب. وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف صرح أخيرا بان بلاده لديها معلومات تفيد بان الولايات المتحدة تعد لهجوم بري على العراق.

وفي الوقت نفسه دعت صحيفة «القادسية» العراقية الى اعتماد استراتيجية عربية شاملة تعيد الحياة الى مؤسسات القمة العربية المعطلة وكافة مؤسسات العمل العربي المشترك ومعاهداته واتفاقياته. وأكدت الصحيفة في مقال نشرته أمس ضرورة تطوير علاقة الامة العربية بروسيا والصين اللتين وصفتهما بانهما تشكلان احتياطا استراتيجيا مهما في مشروع اسقاط نظام القطب الواحد.

وشددت الصحيفة على اهمية اقرار ميثاق للتعاون والامن العربي واعتماد آلية جديدة لعمل جامعة الدول العربية لتأكيد المصلحة القومية والجهد العربي المشترك.

كما دعت الى انشاء محكمة عدل عربية تعمل اساسا عل تقنين نظام عربي لتسوية النزاعات العربية سلميا.

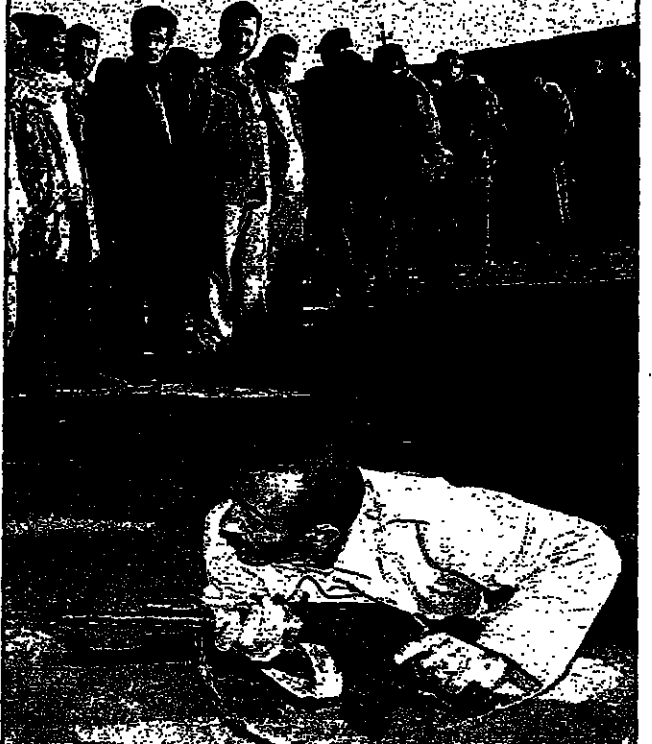
ومن جانب آخر افادت مصادر في لجنة العقوبات ان هذه اللجنة التابعة للامم المتحدة ومسؤولين عراقيين يناقشون تسوية محتملة تهدف الى السماح لـ ٢٢ الف مسلم عراقي بأداء فريضة الحج في مكة.

لكن هذه المصادر اقرت ان الوقت بدأ ينفد للتوصل الى حل لهذه المشكلة يسمح للحجاج العراقيين بالسفر الى مكة في المملكة العربية السعودية من دون انتهاك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

ويبدأ بعض المسلمين بالوصول الى السعودية لأداء الحج. ويطالب العراق بان يدفع مبلغ ٤٤ مليون دولار من الاموال العراقية الى الحجاج عبر المصرف المركزي العراقي. لكن لجنة العقوبات في الامم المتحدة رفضت اي تحويل مباشر للأموال اذ ان ذلك يخالف قرارات الامم المتحدة.

ويقضي مشروع التسوية الذي يناقش حاليا بدفع الاموال الى طرف ثالث يسلم الاموال الى الحجاج قبل مغادرتهم العراق، واوضحت المصادر ذاتها ان منظمات مثل الهلال الاحمر ستشارك في هذه العملية في حال الاتفاق. لكن دبلوماسيين قالوا ان العراق يحافظ على موقفه الاساسي على ما يبدو.

ورفض سفير العراق لدى الامم المتحدة سعيد حسن التعليق أول امس الجمعة على العرض الاخير لحل هذا الخلاف، وتعثر في السنوات الماضية التوصل الى تسوية لقضية الحج في الوقت المناسب وانتقل الحجاج العراقيون الى السعودية منتهكين العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتاحت قواته الكويت في ١٩٩٠.



أحد المتدربين يؤدي تمرينا بالبندقية. (أ ف ب)

بعد تأجيل انعقاد «السباعية»

عبدالمجيد يلغي زيارة إلى دمشق واجتماع «تشاوري» بالجامعة الأربعاء المقبل

■ القاهرة - وام، رويترز: ألغى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية زيارته للعاصمة السورية دمشق هذا الأسبوع نظرا لتأجيل اجتماع اللجنة العربية الخاصة بمتابعة موضوع العراق التي كان مقررا انعقادها اليوم لكن العراق رفض تشكيل اللجنة والمساهمة في أعمالها. وأكد مجددا أمس رفضه التعاون معها. بينما قالت مصادر رسمية في دمشق ان الاجتماع تم تأجيله إلى أجل غير مسمى، وليس إلى ما بعد الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري، كما أعلن في دمشق امس الأول. وذكرت صحيفة «القادسية» العراقية في افتتاحيتها أمس ان رفض العراق للجنة موقف عادل ومسؤول وان الموقف الذي لا يدين الهجمات الاميركية - البريطانية ضد العراق لا يمكن أن يسمى موقفا عربيا بأي حال من الاحوال. ومن ناحية أخرى صرح عبدالمجيد بأن الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مبعوثه الأمين العام المساعد السفير أحمد بن حلي الذي نقل إليه رسالة خطية منه في إطار الاتصالات والرسائل المتبادلة بين الرئيس العراقي والجامعة العربية منذ عقد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في ٢٤ يناير الماضي.

وقال السفير أحمد عادل الأمين العام المساعد للجامعة ان اللقاء يأتي في إطار الحوار القائم بين الجامعة والعراق لمعالجة التداعيات والتراكمات التي يعاني منها الوضع العربي. وأشار الى ان السفير بن حلي عقد خلال وجوده بالعراق اجتماعات عدة مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وسيقدم تقريرا للأمين العام بعد عودته. إلى ذلك يعقد المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية اجتماعا «تشاوريا» الأربعاء المقبل بمقر الجامعة للنظر في جدول أعمال الدورة ١١ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري.

ووصف مصدر مأذون بالجامعة العربية الاجتماع التشاوري الذي سيعقد برئاسة الأمين العام للجامعة بأنه «ضروري» لاجراء مشاورات نهائية بشأن جدول أعمال المجلس الوزاري فيما يتعلق بالقضايا المدرجة على الدورة الـ١١١.

وأوضح المصدر في تصريح للصحافيين ان المندوبين الدائمين سيبحثون كذلك طلبات بعض الدول الأعضاء بادراج بعض البنود التي من بينها مناقشة طلب ليبيا ادراج مطالبة الحكومات التي تؤوي عناصر ارهابية بالكف عن ذلك واثر تشكيل قوة تدخل أوروبية في البحر المتوسط على المصالح القومية العربية.

سر الختم وزيراً للدفاع كما توقعت «الاتحاد»

الرئيس السوداني يجري تعديلاً وزارياً محدوداً

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ تأكيداً لما نشرته «الاتحاد» يوم ١٢ فبراير الماضي اجرى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس تعديلاً محدوداً في حكومته شمل تعيين رئيس الاركان الناطق الرسمي باسم الجيش الفريق عبدالرحمن سر الختم وزيراً للدفاع خلفاً للفريق ابراهيم سليمان. وبموجب التعديل انتقل عثمان الهادي ابراهيم من وزارة التجارة الخارجية الى وزارة الزراعة خلفاً للدكتور نافع علي نافع الذي تم تعيينه مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السلام المنصب الذي نقل منه آدم الطاهر حمدون ليصبح وزيراً للتجارة الخارجية.

وأصبح وزير الطيران حامد علي تورين وزيراً للتربية والتعليم خلفاً للدكتور كبشور كوكو الذي خرج من الحكومة، وعين النائب مكي علي بلايل وزيراً للطيران، والمهندس كمال علي محمد وزيراً للري في مكان الدكتور شريف التهامي الذي استقال العام الماضي. وانتقل المهندس عصام صديق من منصب وزير الدولة بوزارة الري ليصبح مستشاراً اقتصادياً لرئيس الجمهورية بدرجة وزير دولة بوزارة الطرق والاتصالات بنفس درجته إلى رئاسة الجمهورية مديراً تنفيذياً لمشروع «طريق الانقاذ الغربي» الذي يربط مدينة الأبيض (وسط) بمدينة الجنينة (أقصى غرب السودان). وأبلغ مصدر مطلع «الاتحاد» أنه من المتوقع تعيين وزير الدفاع المعفى ابراهيم سليمان قائداً عاماً للقوات المسلحة بعد ان يخلي البشير المنصب ويكون قائداً أعلى فقط حتى يتفرغ لرئاسة حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم.

في تطور جديد لأحداث الهجوم على مراكز انتخابات اتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية شن مجهولون امس هجوما على مركز اقتراع لطلاب كلية الطب بالجامعة في مستشفى أم درمان للاستيلاء على صناديق الاقتراع.

وصرح مدير الجامعة الدكتور علي أحمد محمد بابكر بأن الهجوم الجديد يأتي في سلسلة الحلقات التي استهدفت استقرار الجامعة. وقال انه اسفر عن اصابة ثلاثة طلاب متهما ما سماها «أياد يسارية»، تتدثر في ثوب التنظيم الطلابي «التضامن الاسلامي» الذي قال انه يضم طلاب حزبي «الأمة» و«الاتحادي الديموقراطي» المحظورين والمتهمين بتأجيج التوتر. واضاف ان التحريات أثبتت وجود «تنسيق كامل بين جهات داخلية وخارجية تستهدف نسف الانتخابات للحيلولة دون قيام اتحاد لطلاب الجامعة». وكان مجهولون اقتحموا ظهر يوم الاربعاء الماضي مركز اقتراع طلاب كلية الاقتصاد وتمكنوا من الاستيلاء على ثلاثة صناديق اقتراع بعد طعن ضابط الانتخابات واحد الطلاب ثم لاذوا بالفرار ولكن قوات الشرطة تمكنت من القبض على ١٢ شخصا منهم بعد مطاردات.

على صعيد آخر اعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان أمس الأول ان الحكومة لا تعتزم تجديد اتفاق وقف اطلاق النار الجزئي مع «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المتمرد في ولاية بحر الغزال عندما تنتهي المهلة الحالية يوم ١٥ اكتوبر المقبل. واتهم خلال مؤتمر صحافي المتمردين الجنوبيين بانتهاك الاتفاق نظرا لقيامهم بعمليات مسلحة في الولاية.

كما اتهم الوزير السوداني احدى منظمات الاغاثة النرويجية بتقديم «الغذاء والسلاح» للمتمردين مشيرا الى ان هذه «المنظمة تعترف علنا بمساندتها المتمردين». إلى ذلك أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف ان مسلحين في جنوب السودان اختطفوا يوم ١٨ فبراير الماضي سويسريين من موظفيها مع عضو في الهلال الأحمر السوداني وثلاثة من مسؤولي الحكومة المحلية عندما كانوا يزورون احدى القرى لتقييم الحاجة لتوزيع الحبوب الغذائية.

وقال الناطق باسم اللجنة خوان مارتينيز، «نعلم على وجه التقريب اين هم ونجري محادثات مع الاشخاص الذين يحتجزونهم. وبينما تجري المحادثات في الطريق الصحيح يصبح من الصعب للغاية التصريح بأكثر من ذلك بشأن الموقف». وامتنع عن وصف المسلحين بأنهم متمردون، كما اعلن اسماعيل امس الاول، مشيرا إلى «وجود مجموعات مختلفة في جنوب السودان».

لكن «الجيش الشعبي» اعترف بمسؤوليته عن الحادث واعلن استعداده للافراج عن السويسريين وموظف الهلال الأحمر السوداني. وقال الناطق باسمه سامسون كواجي في العاصمة الكينية نيروبي أمس ان الباقين سيظلون في ايدي المتمردين لاستجوابهم لانهم موظفون حكوميون!.

أنباء عن تجاوب قرنق مع جهود السلام المحلية

الخرطوم: الحزب الحاكم وضع مبادئ الحوار مع المعارضة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وضع المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان في اجتماع استمر من مساء امس الأول حتى صباح أمس أسس ومبادىء الحوار مع المعارضة في اطار آلية التفاوض التي يرأسها النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه. ومن جهة أخرى اعلن مسؤول سوداني كبير ان حركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق تتجاوب مع جهود السلام المحلية.

وعلى صعيد ترتيبات الوفاق الوطني بدأت الحكومة لقاءات شبه رسمية مع عدد من رموز المعارضة يقودها وزير الاعلام الدكتور غازي صلاح الدين العتباني. وذكرت صحف الخرطوم أمس ان العتباني التقى أحد اقطاب حزب الامة الدكتور عبدالحميد صالح وبحث معه مجريات الوفاق ووجهة نظر زعيم الحزب الصادق المهدي في هذا الشأن بعدما التقاه مؤخرا في القاهرة.

كما بحث الوزير مع زعيم حركة القوى الديموقراطية الجديدة «حق» المنشقة عن الحزب الشيوعي السوداني الحاج وراق المستجدات السياسية في الساحة السودانية. وأوضح وراق انه اثار المضايقات التي تعرضت لها «جمعية التنوير الثقافية» التي تتخذها حركته واجهة لنشاطها العلني باعتبار أن «حق» غير مسجلة رسميا لدى السلطات. وفي دوائر المعارضة الداخلية قال الدكتور آدم مادبو القيادي البارز في حزب الأمة «ان دعوتنا رئاسة الجمهورية لتتبنى آلية الوفاق الوطني تهدف لضمان تنفيذ ما يمكن الاتفاق عليه» واشار الى التصريحات المتضاربة وسط قيادات المؤتمر الوطني نفسه في هذا الشأن فقد أكد الأمين العام لفرع الحزب بولاية الخرطوم الدكتور معتصم عبدالرحيم انها نابعة من اجتماع المكتب القيادي فيما شكك أمين الشؤون السياسية بالامانة العامة للمؤتمر محمد الحسن الأمين في وجود الآلية اصلا.

وقال لصحيفة «الاسبوع» المستقلة أمس انه لاتوجد آلية للتفاوض وانما «مجرد لجنة لتقويم مبادرات الوفاق السابقة وان ميثاق هو عبارة عن آمال يتوسمها الناس في المرحلة المقبلة. وفي هذه الاثناء قرر وفد حركة جون قرنق وجبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة بزعامة مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الجنوب الدكتور ريك ماشار تمديد مفاوضات السلام التمهيدية الجارية في الجنوب الى اليوم الاحد بعدما كان مقررا اختتامها أمس. وقال ماشار ان التمديد يرجع الى «التجاوب الكبير الذي لمسناه من وفد الحركة مع مجمل مقترحاتنا وماشهدته هذه الجولة من تقارب في وجهات النظر».

ونفى ماشار ان تكون المفاوضات مجرد مؤتمر للصلح القبلي بين قبيلتي الدينكا والنوير وقال ان رئيس وفد الجبهة هو صموئيل أرو من الدينكا التي ينتمي اليها قرنق ومعظم مقاتلي حركته.

وزير الخارجية السوداني يزور تركيا غداً

■ أنقرة - أ-ش-أ: يصل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان الى أنقرة غدا الاثنين في زيارة رسمية لتركيا بناء على دعوة من وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، وأوضح بيان صحافي لوزارة الخارجية التركية امس انه سيتم خلال زيارة الوزير السوداني التي تستغرق ثلاثة ايام التركيز على بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. ومناقشة عدد من القضايا الاقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك لكل من تركيا والسودان.

الرئيس الفلسطيني في القاهرة غداً

الكونجرس الأميركي يتجه إلى إقرار تحذير لعرفات من إعلان «الدولة»

■ واشنطن - أ ش أ: توقعت مصادر في الكونجرس الاميركي ان تجرى الموافقة هذا الاسبوع على قرار يحذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من اعلان دولة فلسطينية في شهر مايو المقبل وذلك باغلبية كاسحة من اصوات اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب. ويقوم عرفات غدا الاثنين بزيارة الى القاهرة في اطار التحرك الفلسطيني عربيا ودوليا من أجل بلورة موقف من استحقاق الرابع من مايو المقبل.

وقالت مصادر الكونجرس ان بيانا يؤكد على معارضة الكونجرس لاعلان الدول الفلسطينية ويحذر من مغبته حصل حتى الآن على موافقة ٨٨ عضوا في مجلس الشيوخ من اجمالي مئة وحوالي ٢٠٨ اعضاء في مجلس النواب او حوالي نصف الاعضاء في هذا المجلس.

ويتوقع ان يجرى التصويت هذا الاسبوع على البيان الذي يدعو الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ان يؤكد للفلسطينيين على اهمية عدم اعلان الدولة دون موافقة اسرائيل. وقالت مصادر دبلوماسية ان عرفات سيزور واشنطن في يوم ٢٢ مارس ليلتقي كلينتون حيث ستتركز المباحثات في الاغلب على احتمالات اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو بعد ان ينقضي اثر اتفاقيات اوسلو التي تنظم المرحلة الانتقالية والعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت مصادر الكونجرس ان هناك تهديدا غير مباشر من جانب الكونجرس بانه اذا اعلن الفلسطينيون الدولة فان المساعدات الاميركية ربما تتوقف تماما -- ووعد الاميركيون العام الماضي بمنح السلطة الفلسطينية تسعمئة مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة منها اربعمئة مليون دولار مرتبطة بتنفيذ اتفاق «واي ريفر».

وفي الوقت نفسه فان الادارة الاميركية تنظر في مكافأة السلطة الفلسطينية اذا تراجعت عن التهديد باعلان الدولة في الرابع من مايو عن طريق رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في واشنطن والذي ما زال يعد مكتبا لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فهو واقع دائما تحت شبح الاغلاق بسبب قانون ما زال يعتبر المنظمة جماعة ارهابية ويقوم الرئيس كلينتون باستثناء المنظمة من هذا القانون كل ستة اشهر.

ويرغب الجانب الفلسطيني ايضا «وفقا لمصادر دبلوماسية» في ان يحصل على تعهدات من الولايات المتحدة واوروبا بانه سيتم الاعتراف بدولة فلسطينية في وقت معين في المستقبل اذا تراجع عرفات عن اعلانها في شهر مايو.

ويقوم عرفات غداً بزيارة الى القاهرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري مبارك حول تطورات عملية السلام.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في غزة بأن الرئيسين عرفات ومبارك سيجريان خلال محادثاتهما تقييما للموقف ولنتائج اتصالاتهما الدولية منذ لقائهما في القاهرة يوم ٢٠ فبراير الماضي.

وقال شعث ان البحث سيتناول نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك لكل من ايطاليا والمانيا والتي تزامنت مع زيارة الرئيس عرفات لالمانيا ودول المغرب العربي بالنسبة لموضوعين رئيسيين هما: العمل على دفع عملية السلام التي جمدتها الحكومة الاسرائيلية والتعامل مع استحقاق الرابع من مايو باعتباره موعدا رسميا لانتهاء المرحلة الانتقالية يحق للشعب والقيادة الفلسطينية بعده اعلان قيام دولته الفلسطينية المستقلة.

واضاف شعث ان الرئيسين سيبحثان التحرك خلال الفترة المقبلة على المستويات الاقليمية والدولية لحشد التأييد الدولي لتنفيذ الاتفاقيات وضمان الحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وقال عرفات ان السلطة الفلسطينية ستواصل تحركها العربي والدولي من اجل بلورة موقف موحد حيال استحقاق الرابع من مايو المقبل وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

وكان عرفات وعدد من المسؤولين الفلسطينيين قد قالوا انه سيتم في هذا التاريخ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الا انهم تراجعوا في الآونة الاخيرة نتيجة «ضغوط ونصائح» عربية ودولية في هذا الاتجاه.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان اعلان عرفات ورد خلال ترؤسه الليلة قبل الماضية في مدينة رام الله الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية حيث اكد خلال الاجتماع ان عملية السلام وضمان تنفيذ الاتفاقيات الموقعة هي مسؤولية دولية. وقالت ان السلطة اشادت بالتطورات الايجابية في المواقف العربية والدولية وهي تعكس الحرص العربي والدولي على حماية عملية السلام من خطر الانهيار بسبب تجميد الحكومة الاسرائيلية لاتفاق «واي».

واضافت الإذاعة ان السلطة بحثت في اجتماعها قضية سحب هويات المواطنين المقدسيين التي تهدف الى تفريغ المدينة المقدسة من سكانها وتهويدها وشل الحركة الاقتصادية فيها عبر فرض الضرائب الباهظة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان سلطات الاحتلال سحبت خلال العام الماضي هويات ٧٨٨ فلسطينيا من سكان القدس.

وأكدت السلطة ان اجراءات الاحتلال في القدس المحتلة «ملغاة وباطلة» مشيرة الى ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف للاجتماع في شهر يوليو المقبل تؤكد بطلان سياسة الاستيطان والتهويد التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في القدس والتي لن تكون لها من نتيجة سوى تدمير عملية السلام ووقف الجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واعربت السلطة عن املها في ألا تؤثر الحملات الانتخابية الاسرائيلية والتشويهات المتعمدة للمواقف الفلسطينية على موقف الجمهور الاسرائيلي من عملية السلام.

قائد عسكري اسرائيلي يدعو الى تصفية قادة «حزب الله»

■ القدس المحتلة - اف ب: دعا كولونيل في الجيش الاسرائيلي الى تصفية عدد من قادة «حزب الله» ردا على مقتل جنرال في جنوب لبنان الاحد الماضي.

وقال الكولونيل ايال شلين قائد وحدة متمركزة في جنوب لبنان في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة «يجب ان يشكل قادة حزب الله اهدافا لنا لانهم دعموا قتل الجنرال جيرشتاين». واضاف «يجب الا يشعر قادة حزب الله بالامان عندما يتنقلون في لبنان مثلما لا نشعر نحن بالامان عند تنقلنا في جنوب لبنان».

وكان الجنرال ايريز جيرشتاين (٣٨ عاما) قد قتل في انفجار عبوة ناسفة الاحد الماضي زرعها مقاتلو «حزب الله» في جنوب لبنان. وقتل معه في الحادث نفسه عسكريان وصحافي.

وحسب المعلق العسكري للتلفزيون فان رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز رفض التعليق على كلام الكولونيل شلين. واضاف المعلق «ان الجيش يدرك ان ثمن عمليات تصفية قادة في حزب الله قد يكون مرتفعا».

وكان الجدل القائم حول وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان انتقل ايضا الى ضباط الجيش اثر سقوط العديد من كبار العسكريين في عمليات لـ «حزب الله».

نتانياهو يتهيأ للانقلاب على «تفاهم ابريل»

اسرائيل تدعو لبنان للتفاوض حول الانسحاب
الحص: لا مناقشة لترتيبات أمنية

▪ بيروت - رفيق نصر الله:
▪ القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ تلقت بيروت معلومات وصفت بأنها في غاية الأهمية حول قيام اسرائيل بإعداد خطة لتنفيذ عملية غير عادية تستهدف إحداث واقع جديد على الأرض، بعدما اعتبر وزير الحرب ومسؤولون عسكريون ان «تفاهم ابريل» يعطي ميزة للمقاومة اللبنانية ويقيد تحركات الجيش الاسرائيلي في الانتقام لخسائره بالضرب في منطقة مدنية، ودعت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس لبنان الى «التفاوض» حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان، وأعلن لبنان مجددا رفضه مناقشة ترتيبات أمنية مع اسرائيل.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية الى انه تم نقل هذه المعلومات الى الحكومة اللبنانية والتي تشير الى ان اسرائيل التي جمدت اي ردة فعل على ما واجهته من خسائر الاسبوع الماضي انما جاء ذلك لاعتبارين:

- الأول: قبول وساطة اميركية بانتظار ما ستؤول اليه جولة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك.

- الثاني: الاعداد لخطة وصفتها قيادة منطقة الشمال بأن نتائجها ستصب في إحداث انقلاب يطال دور مجموعة «تفاهم ابريل» حيث تشعر اسرائيل ان هذه المجموعة وما تم الاتفاق عليه في ابريل ١٩٩٦ يحول دون القيام بعمليات موجعة شمال الشريط المحتل الامر الذي يستفيد منه الطرف الآخر (المقاومة).

وأعطت بيروت هذه المعلومات أهمية قصوى وبدأت اتصالات لهذه الغاية بانتظار وصول انديك الى العاصمة اللبنانية حيث تم تسريب معلومات مصدرها الصحافة الاسرائيلية عن ان انديك سيطلب اجراء تعديلات في «تفاهم ابريل» مع اصرار اميركي سيبلغ الى كل من بيروت ودمشق بعدم تصعيد الموقف العسكري بانتظار انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.

ويشعر اللبنانيون بأن اسرائيل تحضر لعمل ما على الصعيد العسكري بالرغم من الاشارات التي برزت مؤخرا حول تجميد ردات الفعل مع ان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز اعلن قبل ايام عن بدء حرب برية، بحرية، وجوية ضد لبنان.

وبعد تأكيدات مماثلة لرئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، أكد الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، رفضه اجراء اي تعديل على «تفاهم ابريل» مشيرا الى ان اي تعديل يعني الغاء هذا التفاهم، كما أكد ان العملية البطولية في حاصبيا التي قتل فيها قائد القوات الاسرائيلية في لبنان الجنرال ايرز جيرشتاين هي من أهم وأكبر العمليات النوعية التي قامت بها المقاومة الاسلامية خلال الفترة الاخيرة.

وحول تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز بأن التفاهم يقيد حركة جيش الاحتلال، أوضح نصر الله في تصريحات له أمس ان هذا التقييد هو تقييد وحيد، ويعني منع قوات العدو من التعرض للمدنيين، مشيرا الى ما يريده ارينز هو الانتقام من المدنيين عندما تتعرض قوات الاحتلال لعمليات عسكرية وسقوط اصابات في صفوفها وهو ما لا يمكن ان يقبل به أحد على الاطلاق.

وأشار نصر الله الى انه قد تكون هناك محاولات اميركية لتعديل «التفاهم» لكنها ستصطدم بشكل اكيد برفض لبناني وسوري لأن هذا التعديل سيكون لمصلحة الاسرائيليين فقط.

وفي القدس المحتلة أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل على استعداد للتفاوض حول الانسحاب عسكريا من جنوب لبنان. اذا كانت التصريحات الاخيرة التي أدلى بها رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «جدية».

وأكد مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس»: «نحن على استعداد للجلوس الى طاولة المفاوضات اذا كانت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني جدية».

وقد طلبت الدولة العبرية امس من الحكومة اللبنانية نشر جيشها في جنوب لبنان ونزع أسلحة «حزب الله» كشرط للانسحاب من جنوب لبنان كما نقلت الاذاعة الرسمية عن مسؤولين اسرائيليين. وقال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو تعقيبا على تصريحات الحص بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان انه «اذا كان لبنان جادا في مقترحاته فسيجد فينا شريكا كاملا لوضع ترتيبات امنية دائمة ومقبولة».

وذكر راديو اسرائيل ان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ديفيد بار ايلان اكد ان اسرائيل معنية بالانسحاب من جنوب لبنان. ولكن ترتيب ذلك منوط بالتوصل الى ترتيبات امنية ملائمة.

ودعت مصادر سياسية اسرائيلية، الحكومة اللبنانية الى الجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل بغية التوصل الى اتفاق يقضي بنشر قوات الجيش اللبناني في جنوب لبنان وتجريد «حزب الله» من أسلحتها. واضافت هذه المصادر ان اسرائيل لا تسعى في الوقت الراهن للتوصل الى اتفاق سلام شامل مع لبنان. بل تريد احياء اتفاق الهدنة الموقع بين البلدين العام ١٩٤٩.

وقد أعلن رئيس الوزراء اللبناني امس ان انسحابا اسرائيليا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان سيؤدي الى احلال الأمن والاستقرار على الحدود الدولية ورفض مجددا مناقشة ترتيبات أمنية مع اسرائيل.

جاء ذلك في توضيح لحديث أدلى به الحص امس الاول وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء امس ان الحديث الذي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) مع الحص ونقلته عنها اذاعات اخرى جاء مجتزءا واعطى تفسيرا مختلفا عن المقصود منه. وقال بيان اصدره المكتب امس ان ما ذكره الحص هو التالي: «إن الأمن والاستقرار يسودان خارج المنطقة المحتلة، ولا داعي لأن يكون الأمر مختلفا في المنطقة الحدودية بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها... وان انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي اللبنانية من شأنه إحياء اتفاقية الهدنة الموقعة العام ١٩٤٩ مما يعني ان الحدود ستكون آمنة».

توقيف وزير النفط اللبناني السابق:

ترسيخ للسلطة القضائية وبداية لملاحقة «مافيا الفساد»

▪ بيروت - «الاتحاد»:

■ اتخذت فضيحة الرواسب النفطية في لبنان بعداً جديداً في معطياتها، وبات من المؤكد ان وزير النفط السابق شاهي برصوميان، وكل الذين أوقفوا على ذمة التحقيق، سيبقون في عزلة تامة في أماكن احتجازهم الى يوم غد الاثنين، بعدما تعذر على قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا امس استكمال قراءة الملف الذي تجاوز عدد صفحاته الثلاثمائة صفحة. وقرر استكمال دراسة هذا الملف اليوم الأحد ليتمكن من الانطلاق باستجواب المدعى عليهم.

ويمكن اعتبار ملف الرواسب النفطية بانه اخترق أجواء كل الملفات الاخرى المفتوحة، واحتل واجهة الاهتمام السياسي والشعبي، بحيث ان دخانه المتصاعد حجب الأضواء عن سائر المواضيع، وهو مرشح لأن يكون الملف الوحيد الأكثر سخونة، لا سيما وأن الخطوات القضائية التي اتخذت في حق الذين طاولتهم التحقيقات تفتح بابا واسعا أمام السلطة القضائية لترسيخ استقلاليتها بشكل يسمح لها بالتوغل في العديد من الملفات التي تصل إخبارات الى النيابة العامة المالية بشأنها.

ويشكل هذا الملف «المتفجر» محطة أساسية في مسار العهد ومسيرته لأسباب أهمها:

- أولاً: ان موضوع الملف في حد ذاته - أي موضوع النفط - هو واسع ومتشعب العلاقات والارتباطات سواء لجهة حساسيته من زاوية الذين تعاطوا ويتعاطون به، أو لجهة الارتباطات التي تتعاطى مع عالم من الارقام المالية وكمية كبيرة الحجم من النقد بالعملة الصعبة.

- ثانيا: بعد توقيف الوزير السابق برصوميان، وجميع من شملتهم الادعاءات، يمكن ان تشكل محاكمتهم امام القضاء العدلي سابقة أولى في تاريخ لبنان. لا سيما ان تمكنت الدولة من استرداد الأموال المنهوبة من خزينة الدولة وهي تقدر بمليارات الليرات.

وفي ظل ترحيب وارتياح كبيرين لامساك القضاء بملف الصفقات والسرقات والرشاوى والتزوير في وزارة النفط في العهد السابق. بارك رئيس الحكومة سليم الحص هذه الخطوة وأمل في أن تكون البداية وليست النهاية في محاسبة المسؤولين عن مخالفات ارتكبوها.

وبينما كان النائب العام المالي القاضي أحمد تقي الدين يسطر ورقة الطلب الأول من نوعه في تاريخ لبنان، مكرسا بذلك خطوة القاضي المالي خالد حمود المتمثلة باحتجاز برصوميان ورفاقه. أكد مصدر قضائي ان ما حدث هو أهم خطوة في تاريخ لبنان لأن من شأن ذلك ان يرسخ سلطة القضاء واستقلاليته. كما يؤكد دولة القانون، لأنه يكرس مبدأ المساءلة مما ينتج اصلاحا حقيقيا.

وكان لافتا دفاع القاضي تقي الدين عن دور وصلاحية نيابته بالادعاء على برصوميان في تدبير اعتبره المراقبون مناقضا لما كان قد ذهب اليه سابقا. الا ان تقي الدين بدا مصرا على الاشارة الى ان وضع برصوميان مختلف لانه مشتبه به بارتكاب جرائم عادية (كالتزوير). فيما الآخرون (في اشارة الى ملفي الوزيرين السابقين للنفط عادل قرطاس وجميل كبي) كانت ملاحقتهم مطلوبة بجرائم ناشئة من وظيفتهم الوزارية.

واعتبرت مصادر سياسية ان تمسك تقي الدين بموقفه قطع الطريق على اعتراض نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على ملاحقة برصوميان من دون الاستحصال على اذن بذلك من النقابة على اعتباره محاميا، وبدا القضاء حازما في موقفه وأكد انه لن يتوقف عند هذا الاعتراض أو سواه من الدفوعات الشكلية التي يتقدم بها محامو المدعى عليهم في هذه الفضيحة المالية.

ولوحظ ان النيابة العامة رفضت أكثر من دفع شكلي تقدم به وكيل برصوميان، ومنها الطلب من قاضي التحقيق رفع يده عن القضية بحجة انها من صلاحية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وعدم جواز ابقاء الموقوفين في النظارة من دون مذكرات توقيف بحقهم.

و أكدت كل المراجع القانونية ورجال التشريع ومختلف الأوساط السياسية والقضائية، على صوابية الخطوات التي أقدمت عليها النيابة العامة المالية في حق المتورطين بفضيحة المشتقات النفطية.

وقال المشرع القانوني الدكتور حسن الرفاعي ان ما حصل هو انتصار للقضاء، مشيرا الى ان لا صلاحية لمجلس النواب ومن خلاله للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بمحاكمة برصوميان بما أسند اليه لأنها جرائم لا تمت الى الاخلال بواجب الوظيفة بأي صلة.

وقد تضمن ملف الادعاء على الموقوفين في تهمة الفساد وتبديد المال العام تفاصيل وافية عن جرائم اختلاس الاموال العامة عن طريق تزوير الوثائق وتحريفها والاضرار بالاموال العامة عن طريق الغش وابرام صفقات تجارية بالتراضي من دون دفاتر شروط، وذلك سندا الى المواد ٣٦٠، ٤٥٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٢١٣، ٢١٩، ٣٧٦. وتنص مجتمعة على عقوبة السجن من شهر الى الاشغال الشاقة المؤقتة (خمس سنوات على الأقل و١٥ عاما على الأكثر) وبغرامة أقلها قيمة الردود أي قيمة المبلغ المسروق.

أما فيما يتعلق بملفي سائق برصوميان الموقوف سركيس قيومجيان الملقب بـ«ساكو» المتروك بسند اقامة وملف موظف الاستقبال في لجنة منشآت النفط في طرابلس بركات بركات فقد أستخرجهما القاضي تقي الدين من الملف لارتكابهما جرم الرشوة الذي لا يدخل في صلاحية النيابة العامة المالية وانما النيابة العامة الاستئنافية فأحالهما عليها. وبناء لذلك ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار على كل واحد منهما ومن يظهره التحقيق لاقدام بركات بتدخل من سركيس على التماس رشوة وقبولها ممن سيظهره التحقيق وقد قبض مبلغ ٧ آلاف دولا أميركي وأخذ جزءا منها. وتم توقيعهما من قبل الوزير برصوميان حين كان يتولى من وزارة الصناعة مقابل الحصول على رخصة تصدير جلود الى الخارج وذلك سندا الى جناية الرشوة المنصوص عليها في المواد ٣٥٢ و٣٥٣ معطوفتين على المادة ٣٥٩ عقوبات اللتين تنصان على عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة من ٣ سنوات الى ١٥ عاما واحالهما الى قاضي التحقيق في بيروت طالبا توقيفهما.

وكشفت التحقيقات المزيد عن صفقة رواسب النفط بحيث جعل ذلك المدير العام السابق نقولا نصر يواجه وضعا حرجا ودقيقا، إذ أشارت المعلومات الى ان احدى شركات النفط اليونانية كانت قد أرسلت بواسطة الفاكس في ١٩٩٧/١٢/١٠ كتابا الى نصر تبلغه فيه بأن الباخرة «سيريفوس» التي قيل انها حملت رواسب نفطية في لبنان قد نقلت في الواقع نفطا خاما وأفرغت حمولة ٢٤٠ ألف برميل في «أماكن تكساس سيتي» بالولايات المتحدة، وقد بيعت هذه الكمية من لبنان على أنها رواسب نفطية بقيمة ٧ دولارات اميركية للطن واشترتها الشركة الاميركية بـ ٥٧ دولارا للطن الواحد، ودعت الشركة في كتابها الموجه الى نصر الى احالة الملف فورا الى النيابة العامة من أجل التحقيق في المعلومات لأن الصفقة تخضع لاشراف الوزارة وسلطتها ولا تتناسب مع الاعراف التجارية. غير ان نصر لم يفعل وتغاضى كليا عن هذا الموضوع، مما يدل على اشتراكه في الصفقة. كما تبين ان الشركة التي باعت «الرواسب النفطية» في تكساس تعود في ملكيتها الى المحامي لطف الله خلاط الذي تنتظر ملاحقته اذن نقابة المحامين في بيروت كونه مسجلا في قيدها عند قيامها بهذه العملية.

أما أهم الصفقات التي أجريت بالتراضي (ثلاث أوراق مكتوبة بخط اليد تحمل العرض والموافقة) فقد عهدت الى شركتي «ديلان» المسجلة كشركة «هولدينغ» في لندن ودفع من مجموع رأسمالها ٢٠ ألف جنيه استرليني، وشركة «بترولينك» المسجلة كشركة «أوف شوز» في قبرص برأسمال مقداره خمسة آلاف ليرة استرلينية.

وقد حازت شركة «ديلان» التي يشتبه بانها لناجي عازار وشركاء آخرين على صفقتين بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لكل صفقة «فيول أويل» ولكن لم تنفذ سوى صفقة واحدة لأن الاتفاق أبرم في ١٩٩٧/١/٢٩.

وحازت شركة «بترولينك» على صفقة شراء ٦٤٨ الف طن من «ديزيل اويل» بقيمة ١٨٦ مليون دولار أميركي، ويشتبه بأن ملكية هذه الشركة تعود أيضا لعازار وشركاء آخرين.

وأوضحت الملفات المتعلقة بمن يتبقى من الموقوفين في فضيحة ملف النفط بأن كلا منهم كان يحصل على رشاوى وسمسرات، ويتغاضى عن ممارسة مهامه الرسمية، ويعتمد أساليب احتيالية لتغطية الصفقات. مما أدى الى هدر كبير في المال، ولا تقل عقوبة الواحد منهم عن سنة أشغال شاقة مع استرداد الأموال ثلاثة أضعاف. وأجمعت ردود الفعل السياسية الصادرة عن وزراء ونواب حاليين وسابقين على الاشادة بفتح ملفات الهدر والفساد، وعلى تأكيد استقلالية القضاء، وعدم الاستثناء لأحد من المحاسبة في حال ثبوت تورطه في جرائم فساد أو رشوة، أو سرقة.

وقد أبدى الرئيس حسين الحسيني ثقته بالقضاء اللبناني وقال: انه أخذ ولأول مرة في تاريخ لبنان بالتفسير الصحيح لنص المادة ٧٠ من الدستور التي لا تعطي رئيس الحكومة والوزراء أية حصانة عندما تتخطى أفعالهم ما يوصف «بالاخلال بالواجبات المترتبة عليهم» وهذا ما يحقق مبدأ خضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وبشكل رادع عمليا لأي تفريط بالمال العام.

مخطط اسرائيلي لتغيير معالم حائط البُراق

تظاهرة نسائية في القدس تشتبك مع جنود الاحتلال

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، وام: تحولت تظاهرة نظمها أمس السبت الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية لمناسبة يوم المرأة العالمي، الى مواجهة بين نساء فلسطينيات وعشرات من الجنود الاسرائيليين عند المدخل الشمالي لمدينة القدس.

وقال شهود عيان ان حوالي ١٥٠ امرأة كانت تتقدمهن حنان عشراوي النائبة عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، حاولن اختراق الحاجز العسكري المقام عند بلدة الرام الى الشمال من المدينة القديمة، لكن عشرات الجنود كانوا لهن بالمرصاد.

ونشب عراك بالايدي بين الطرفين أدى إلى اصابة إحدى النسوة وجندي واحد على الأقل بجروح طفيفة، في حين اعتقل الجيش الاسرائيلي احدى المتظاهرات.

وحملت المتظاهرات لافتات تقول «القدس عربية» وأطلقوا سراح ابنائنا وازواجنا». وقالت فائزة ابو الهيجا العضو في الاتحاد «نريد التأكيد على ان القدس عربية».

ويصادف يوم المرأة في الثامن من مارس، وهو يشكل مناسبة للمنظمات النسائية الفلسطينية للاحتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتنظم هيئات فلسطينية في مدينة القدس اليوم الاحد، مسيرة صامتة داخل أحياء القدس الشرقية في اطار حملة لمكافحة سياسة اسرائيل في هدم وتدمير المنازل في المدينة المقدسة.

ويشارك في هذا النشاط عائلات واطفال من حي جبل المكبر واحياء عربية في القدس الشرقية مهددة منازلها بالهدم من قبل السلطات الاسرائيلية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت مؤخرا اكثر من مائتي عائلة فلسطينية في القدس الشرقية اخطارات بهدم منازلهم بحجة مخالفتها لقوانين البناء الاسرائيلية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت على مدار العام الماضي بهدم أكثر من ١٤٥ منزلا في القدس العربية بدعوى مخالفة هذه الابنية لقوانين البناء الاسرائيلية.

وتعمل السلطات الاسرائيلية على بناء المئات من المنازل في القدس بهدف توطين المزيد من اليهود في القدس لضمان زيادة نسبة اليهود فيها مقارنة مع اصحابها العرب.

وكشف تقرير رسمي ورد من مدينة القدس المحتلة، ان السلطات الاسرائيلية بصدد تنفيذ مخطط يهدف الى تغيير معالم حائط البراق الذي يعتبر أحد أبرز معالم المسجد الاقصى المبارك.

وأوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية تعتزم مصادرة عدة عقارات عربية واسلامية بمحاذاة حائط البراق بهدف توسيع المكان المخصص لليهود والذي يسميه اليهود «حائط المبكى» ويقيمون فيه عدة طقوس يوم السبت من كل اسبوع.

ويتضمن المخطط الاسرائيلي طمس المعالم الاسلامية في المنطقة المذكورة واضفاء الطابع اليهودي عليها من خلال اقامة العديد من المنشآت والابنية على الطراز المعماري اليهودي وتخصيص أماكن لاقامة الشعائر الدينية اليهودية تتسع لنحو أربعين ألف شخص.

وجاء في التقرير ان الحكومة الاسرائيلية رصدت مبلغ ٨٠ مليون دولار لتنفيذ المخطط المذكور.

شرطي اسرائيلي يدفع عشراوي خلال التظاهرة. (رويترز)

الشرطة الفلسطينية أفرجت عن ١٠ من قادة «حزب الخلاص»

■ غزة - اف ب: أعلن الامين العام لـ «حزب الخلاص الاسلامي» يحيى موسى امس، ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن اعضاء المكتب السياسي للحزب بعد احتجاز دام اكثر من عشر ساعات لكنها ابقت على احتجاز ١٦ آخرين بينهم الناطق باسم هذا الحزب المقرب من حركة «حماس» المعارضة.

وقال موسى لوكالة «فرانس برس» ان عشرة من الاعضاء الذين اعتقلوا يوم الخميس الماضي قد افرج عنهم صباح اول امس الجمعة «لكن الشرطة ابقت على اعتقال غازي حمد الناطق باسم الحزب ورئيس صحيفة «الرسالة» و١٥ آخرين» كانوا اوقفوا في اليوم ذاته ولم يعلن عن اعتقالهم.

وكانت قوة من الشرطة الفلسطينية قامت يوم الخميس الماضي بمداهمة المقر الرئيسي للحزب اثناء اجتماع مكتبه السياسي ومجلس الشورى وقامت باحتجاز احد عشر من قيادييه المتواجدين في المقر.

وذكر مصدر في الحزب ان عملية الاحتجاز جاءت اثر اصدار الحزب بيانا ينتقد فيه محكمة امن الدولة الفلسطينية التي تنظر في قضية مقتل الضابط الفلسطيني رفعت جودة على ايدي ثلاثة تتهمهم السلطة بالانتماء الى حركة «حماس» وهم يرفضون هذا الاتهام ويؤكدون انهم يعملون لحساب اجهزة [الا]من الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد ...ت «حزب الخلاص الاسلامي» ...صا العام ١٩٩٦ كحزب سياسي، ...علم اعضائه هم من قياديي حركة «حماس» سابقا.

منتدى أوروبا والمتوسط يؤيد انشاءها

اتصالات بين السلطة والمعارضة الاسرائيلية لبحث تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية

▪ عمان - «الاتحاد»:
▪ فاليتا - رويترز:

■ اكدت مصادر دبلوماسية رفيعة في السفارة الفلسطينية بعمان لـ«الاتحاد» وجود اتصالات تجري في بعض العواصم الاوروبية بين مسؤولين فلسطينيين كبار وممثلين عن احزاب المعارضة الاسرائيلية لبحث امكانية تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل مقابل حصول السلطة على ضمانات لم تحدد لغاية الآن من هذه الاحزاب في حال وصولها الى سدة الحكم.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان لقاء اخيرا عقد بين الجانبين في العاصمة الاسبانية مدريد منتصف الاسبوع الحالي جرى خلاله بحث القضية ذاتها. وحضره عن الجانب الفلسطيني وزير الدولة والمفاوض الفلسطيني حسن عصفور ووزير العدل فريح ابو مدين والمستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام فيما تشارك عن الجانب الاسرائيلي احد قادة حزب «غيشر» المؤتلف حاليا مع حزب العمل وهو يهودا لانكري، وعنات موور من حزب ميرتس الى جانب العضو العربي في الكنيست المحامي عبد الملك دهامشة.

وقد جرت ترتيبات سفر الوفد الفلسطيني الى اسبانيا عبر العاصمة الاردنية عمان فيما سافر الوفد الاسرائيلي مباشرة عبر مطار اللد. وافاد المصدر ان لقاءات مماثلة جرت في وقت سابق وقبل نهاية الشهر الماضي في هولندا شارك فيها ممثلون عن حزب العمل بينما التقى مسؤولون فلسطينيون مع زعيم حزب الوسط ووزير الدفاع السابق اسحق مردخاي في منزله في احدى ضواحي تل ابيب.

وقد سبق لمردخاي ان كشف عن لقاءات مكثفة اجراها مع مسؤولين فلسطينيين بتكليف من رئاسة حزبه.

من جهة أخرى، اعلن وزراء خارجية ومسؤولون من ١١ دولة اوروبية وعربية أمس الأول في ختام مؤتمر استمر يومين تأييدهم لانشاء دولة فلسطينية. كما دعا منتدى أوروبا والبحر المتوسط اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة. وقال المنتدى في بيان ان الوزراء «أعربوا عن القلق حيال الجمود الراهن في عملية السلام... ويعتبرون ان مزيدا من التأخير في تحقيق السلام بالشرق الأوسط من شأنه أن يؤدي الى زيادة التوتر».

وأضاف البيان قائلا: انهم يدعمون حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك الحق في دولة خاصة به. ويؤكدون من جديد حق اسرائيل في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها». والدول الـ ١١ المشاركة في المؤتمر هي: فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وتركيا والبرتغال ومالطا ومصر والجزائر وتونس والمغرب.

منطقة صناعية في قلقيلية

السلطات الاسرائيلية تواصل تعسفها ضد العمال الفلسطينيين

■ عمان - وام: التقى وفد من وكالة التنمية الأميركية برئيس وأعضاء الغرفة التجارية ومحافظ مدينة قلقيلية ورئيس البلدية. وتباحث الحضور بمشاركة رئيس هيئة المدن الصناعية في السلطة الفلسطينية في موضوع اقامة منطقة صناعية في قلقيلية بشمال الضفة الغربية على ارض مساحتها ٨٠٠ دونم. وقال رئيس الغرفة التجارية في المدينة ان المنطقة الصناعية الحرة في منطقة قلقيلية في الموقع المقترح على معبر قلقيلية الجنوبي ستكون الثانية في فلسطين بعد المنطقة التي أقيمت في غزة. وأوضح ان اختيار قلقيلية كانت له عدة أسباب منها قرب قلقيلية من «الخط الأخضر» وتوفر المياه والأيدي العاملة، وتوفر مساحة جيدة من الأرض حيث تم الكشف عليها من قبل وفد وكالة التنمية الأميركية التي أبدت ارتياحا بالنسبة لصلاحية الموقع. وستعمل وكالة التنمية الأميركية على تنفيذ البنية التحتية للمنطقة الصناعية المقترحة، ومن ثم تحويلها الى شركة استثمارية تعمل على تنمية المجتمع الفلسطيني وتأمين حاجاته في المجال الصناعي.

ويتوقع ان تستوعب المنطقة ما بين عشرين الى ثلاثين ألف عامل اضافة الى ألفين من الموظفين والاداريين. وسيقام قسم خاص للتصنيع الزراعي لغرض توسيع الرقعة الزراعية وتصريف منتوجاتها.

ومن جانب آخر تواصل سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية لمنع عمال من قطاع غزة من الوصول الى مراكز أعمالهم، كما يتم احتجاز المئات منهم واعتقالهم. وأشار تقرير فلسطيني الى ان عمالا من محافظة شمال غزة حذروا من خطورة الاجراءات الاسرائيلية التي تمارس ضدهم دون أي مبرر، وتتمثل في منعهم من الوصول الى أعمالهم، وذلك امتداد للسياسات القمعية التي دأبت السلطات الاسرائيلية على انتهاجها خاصة ضد العاملين داخل الخط الأخضر.

صحيفة سورية تدعو لتحرك عربي وتحذر اسرائيل

■ دمشق - أ ش أ: دعت صحيفة «الثورة» السورية الى ضرورة استثمار النصر الذي حققته المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، عربيا ليتحول الى منطلق سياسي قومي يتحرك العرب على اساسه من اجل خلق ضواغط سياسية في كل اتجاه وفي كل ميدان دولي من الولايات المتحدة الى اوروبا الى آسيا.

كما دعت الصحيفة في تعليقها امس الى تحرك عربي واسع وسريع يجعل لاميركا تغير موقفها من اسرائيل والضغط عليها من اجل انجاز تعهداتها التي قطعتها بالعمل على تحقيق السلام العادل والشامل وفق المبادرة الاميركية والتي لاتزال حتى الآن دون اي دليل حسي.

ونبهت الصحيفة الى ان سياسة اسرائيل قد تجرهم احلام العظمة والغرور والاوهام التوراتية الى ارتكاب حماقات مجنونة جدا متخيلين ان الهدف المنطقة يمكن ان يكون المخرج من المأزق فيغرقون الاقليم كله بالنار لاشباع جنون عظمتهم.

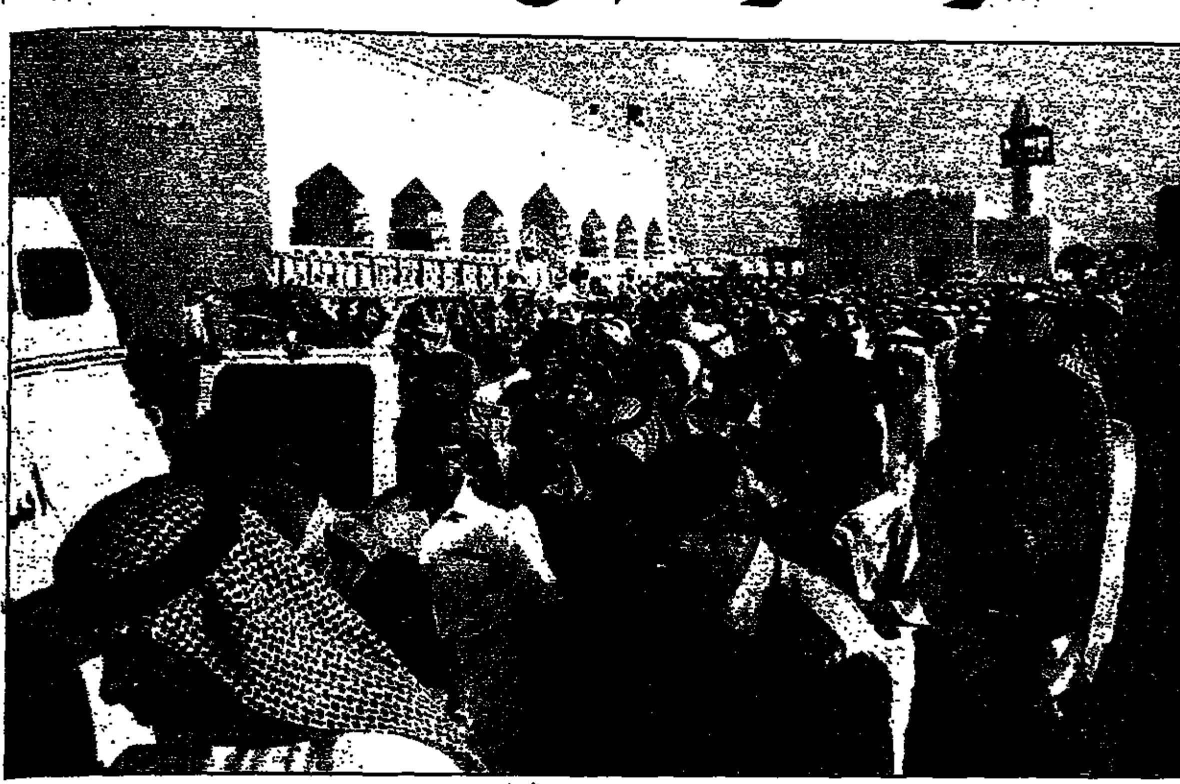
وقالت ان مسؤولية العرب هي التحرك نحو اميركا للضغط بالتجاهين معا: ان تلجم هذا المخمور المجنون في اسرائيل والذي يمثله نتانياهو ومن ثم التحرك بسرعة لاعادة الحياة الى عملية السلام على المسار السوري - اللبناني وعلى ارضية المبدأ الاميركي المعروف والشرعية الدولية.



امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في ذمة الله

مجلس الوزراء ينادي بنجله الشيخ حمد خلفاً له

تشييع جثمان أمير البحرين إلى مثواه الأخير





خلال مراسم التشييع (أ.ب)

■ المنامة - ق.ن.أ، رويترز: ووري جثمان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين الثرى أمس بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً. وقد نودي على الفور بنجله الأكبر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (٤٢ عاما) أميرا للبلاد.

وشارك في تشييع الأمير الراحل الشيخ حمد بن عيسى الأمير الجديد للبلاد والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء. كما شارك فيها افراد العائلة الحاكمة والوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشوري وعدد كبير من كبار المسؤولين وجماهير غفيرة من المواطنين وأفراد الجاليات العربية والاسلامية المقيمة في البحرين.

واحتشد آلاف الناس ومن بينهم اسرة الشيخ عيسى والمسؤولون الحكوميون في مقبرة الرفاع الغربي والشوارع المحيطة بها بينما كان الجثمان ينقل من سيارة الاسعاف الى المقبرة.

وبكت نساء متشحات بالسواد خلال الجنازة التي جرت عقب صلاة العصر. ومن المتوقع ان يتجه زعماء ومسؤولون من دول الخليج العربية الأخرى إلى البحرين اليوم الأحد لتقديم التعازي.

وقالت وكالة انباء الخليج في اعلان الحداد على وفاة الأمير انه توفي «إثر أزمة قلبية مفاجئة».

وقاد الأمير الراحل مسيرة البلاد نحو الاستقلال عن بريطانيا العام ١٩٧١ وعبر بها مراحل من التوتر المحلي والاقليمي.

وأبلغ مسؤول بحريني «رويترز» ان الشيخ عيسى توفي بعد وقت قصير من اجتماعه بوزير الدفاع الاميركي الزائر وليام كوهين الذي يقوم بجولة في المنطقة وانتقل إلى الرياض أمس.

والغي مؤتمر صحافي لكوهين في المطار عقب اعلان وفاة الأمير. وقال مسؤول عسكري اميركي طلب عدم الافصاح عن اسمه انه يبدو ان أمير البحرين توفي بعد ان غادر كوهين القصر ليتجه الى السعودية.

واعلنت البحرين حدادا لمدة ثلاثة شهور وأمرت الوزارات والمؤسسات باغلاق ابوابها لمدة خمسة أيام.

ووصل الشيخ عيسى إلى السلطة العام ١٩٦١ بعد ان ظل وليا للعهد منذ ١٩٥٨.

وأوردت الاذاعة البحرينية ان الشيخ حمد ابلغ مجلس الوزراء بوفاة والده وبأنه نصب نفسه اميرا للبلاد بموجب الدستور.

وادى الشيخ حمد اليمين أمام الحكومة. وهو يشغل منصب ولي العهد منذ ١٩٦٤.

ونادى مجلس الوزراء البحريني أمس بالشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أميرا لدولة البحرين خلفا لوالده.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الوزراء انه «اعمالا لأحكام الدستور والمرسوم الاميري رقم (١٢) لسنة ١٩٧٣ بنظام توارث الامارة والأمر الاميري لسنة ١٩٧٥ ينادي مجلس الوزراء بخليفة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهده صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة اميرا للبلاد.. مبتهلا إلى العلي العزيز ان يكلأ سموه بعنايته ورعايته ويحفظه من كل سوء وان يسدد خطاه ليكون لنا وللأمة العربية والاسلامية جمعاء خير خلف لخير سلف».

واضاف البيان الذي حمل توقيع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء انه «لا يسع مجلس الوزراء ازاء هذا المصاب القومي الفادح إلا التمسك بحبال الصبر والامتثال لسنة الكون ومشيئة خالقه ضارعا إليه جل شأنه الحي الى ان يتغمد اميرنا الراحل بواسع رحمته وحنانه وان يسكنه مع المؤمنين فسيح جنانه».



خلال الجنازة (أ.ف.ب)

أمير البحرين الراحل في صورة تعود إلى العام ١٩٩٤. (رويترز)

عيسى بن سلمان آل خليفة... سيرة وتاريخ

□ الاتحاد - خاص:

■ ولد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس في الجسرة بالبحرين في العاشر من شهر صفر سنة ١٣٥٢ هجرية الموافق ٣ يونيو ١٩٣٣ وهو اليوم الذي يصادف ذكرى فتح البحرين على يد الشيخ أحمد الفاتح قبل نحو قرنين.

تلقى سمو الامير تعليمه على ايدي معلمين خصوصيين وفي العام ١٩٥٢ عين في مجلس الوصاية اثناء غياب والده في الخارج وحضر احتفال تتويج الملك فيصل الثاني ملك العراق في ١٩٥٤ ممثلا لوالده هناك.

ترأس سموه المجلس البلدي في ١٩٥٣م وظل الى العام ١٩٦١ حيث تولى الحكم كما كان رئيسا للهيئة الخليفية ورئيسا لمجلس الري ونائبا لرئيس المجلس الاداري.

واصبح وليا للعهد في ٧ ذي الحجة ١٣٧٦ الموافق ٥ يوليو ١٩٥٧ وتبوأ حكم البلاد بعد وفاة والده لانه نجله الاكبر وذلك في يوم الخميس ٢٢ جمادى الاول ١٣٨١ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٦١.

اتصف سموه بالتواضع والبساطة وسمو الاخلاق والكرم فهو يتفقد ابناء وطنه ويرعاهم ويستجيب لسد حاجاتهم وهذا أدى الى تفانيهم في الاخلاص والوفاء له.

وبدأت نهضة البحرين تحت قيادة سمو الشيخ عيسى بن سلمان والتي تعتبر احدى التجارب البارزة والملفتة للنظر سواء في العالم النامي او المتقدم على السواء فقد حصلت البلاد على استقلالها في ١٣٩١ هجرية الموافق ١٥ اغسطس ١٩٧١ فصدر على الفور مرسوم بتغيير لقب حاكم البحرين الى «امير دولة البحرين» كما تألفت حكومة يرأسها رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ثم انضمت البحرين بعد الاستقلال الى هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وفي العام ١٣٩٣ - ١٩٧٣ صدر اول دستور في تاريخ البحرين وبدأت مسيرة الخير لتحول البحرين في سنوات قلائل الى احد المراكز الهامة في منطقة الخليج ادراكا منها لاهمية موقعها الجغرافي اذ تحولت الى مركز هام في القطاع المصرفي والمواصلات بين الشرق والغرب.

وفي عهد صاحب السمو الشيخ عيسى انطلقت البحرين لتحقق العديد من المنجزات التنموية فبالاضافة الى المشروعات العملاقة والمتمثلة في شركة المنيوم البحرين وشركة نفط البحرين والحوض الجاف شهدت البلاد عشرات المشروعات الاخرى مثل مشروع الغاز المصاحب وصناعة البلاستيك ومواد البناء والبيوت الجاهزة فقد حرص سمو أمير البلاد على ان يمتلك كل مواطن بيتا خاصا به وبأسرته فوزعت مئات بل الوف المساكن على المواطنين.

واخذت النهضة تشمل جميع المرافق وفي مختلف القطاعات كالتعليم والصحة والعدل والاسكان والاشغال والكهرباء والماء والمواصلات والاعلام وغيرها.

كما تبوأت البلاد مركزا مرموقا في المجال المصرفي العالمي اذ بلغ عدد الوحدات المصرفية في البحرين مايقارب الستين وحدة واصبح قطاعا البنوك والمصارف اكثر من عشرين مصرفا تجاريا انه دعامة من دعائم الاقتصاد الوطني وقد ساعد الاستقرار السياسي في البلاد على ذلك التقدم فاصبحت من اكبر المراكز المالية في المنطقة.

وكانت سياسة البحرين التي انتهجها صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان سياسة واضحة المعالم فهي تتحرك في سياستها العربية والدولية من منطلق قومي يستهدف دعم الصف العربي ودعم الصمود العربي في وجه تحديات العصر ومن هذا المنطلق شاركت البحرين ولاتزال تشارك في كل مؤتمرات القمة العربية والاسلامية وتكللت المساعي الخيرة لتحقيق مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي صورة أخرى تعود إلى العام ١٩٧٦. (أ.ب)

البحرين أول دولة اكتشف فيها النفط

المنامة - أ ف ب: دولة البحرين التي توفي أمس السبت اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نتيجة ازمة قلبية هي اول دولة خليجية اكتشف فيها النفط العام ١٩٣٢ لكن احتياطيها النفطي يشارف على النضوب.

● الموقع الجغرافي والمساحة: تقع البحرين وهي عبارة عن ارخبيل يضم ٣٥ جزيرة بينها المنامة والبحرين في وسط - شرق الخليج على بعد ٢٤ كيلومترا الى شرق سلحل المملكة العربية السعودية و٢٨ كيلومترا الى شمال-شرق قطر.

تبلغ مساحتها الاجمالية ٧٠٠ كيلومتر مربع. وقد اقيم بينها وبين السعودية جسر بطول ثلاثين كيلومترا جرى افتتاحه في نوفمبر ١٩٨٦.

●السكان: ٦٠٠ الف نسمة بينهم ٣٧٨ الف بحريني (٦٣ في المئة).

●العاصمة: المنامة ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٥٠ الف نسمة.

●اللغة الرسمية: العربية. اللغة الثانية الانكليزية.

●التاريخ: تحت الانتداب البريطاني منذ العام ١٨٧١ وحتى استقلالها في ١٥ اغسطس ١٩٧١.

●المؤسسات السياسية: تحكم البحرين اسرة آل خليفة المسلمة السنية. وسيخلف اميرها المتوفى أمس السبت الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ابنه ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

واعلن الشيخ عيسى في ديسمبر ١٩٩٢ انشاء مجلس شورى وعين اعضاءه الثلاثين. ويتكون المجلس تحديدا من وجهاء ورجال اعمال ومن بعض اعضاء البرلمان القديم.

●الاقتصاد والموارد: تنتج البحرين ٣٧٧٠٠ برميل من النفط يوميا وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لانها لا تصدر النفط. وتملك البحرين مصفاة نفط كبيرة تبلغ طاقتها التكريرية ٢٥٠ الف برميل في اليوم تتغذى بالنفط السعودي. والبحرين هي اكبر مركز مصرفي في الخليج. وقد اقامت فيها مصارف أجنبية عدة فروع افشور لها. اقامت البحرين العام ١٩٧٢ مصهرا للالمنيوم يطلق عليه اسم شركة المنيوم البحرين (البا) ويعد احد اهم مصاهر الالمنيوم في العالم وتبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف طن في العام (العام ١٩٩٨).

وتنشط في البحرين حركة سياحية تعتمد بشكل اساسي على السعوديين الذين يعبرون جسر الملك فهد بين البلدين في نهاية كل اسبوع، وعلى مواطني الدول الخليجية الأخرى.

●اجمالي الناتج الداخلي: ٥,٣ مليار دولار العام ١٩٩٧.

●القوات المسلحة: قوة دفاع البحرين ويبلغ عدد افرادها ١١ الف رجل استنادا الى تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن للعام ١٩٩٨. والقوات البرية: ٨٥٠٠ رجل وقوات الطيران: ١٥٠٠ رجل والبحرية: ١٠٠٠ رجل.

●قوات الشرطة والقوات شبه النظامية: ٩٨٥٠ رجلاً معظمهم من الاجانب. الشرطة: ٩٠٠٠ رجل، الحرس الوطني: ٦٠٠ رجل، وخفر السواحل ٢٥٠ رجلاً.

الدول العربية أعلنت الحداد لوفاة الشيخ عيسى

العالم ينعى أمير البحرين الراحل

كوهين: لم يكن في عينيه ذاك البريق المعتاد

□ الدوحة، مسقط، القاهرة - «الاتحاد»، اف ب، رويترز:

■ توالت ردود الفعل امس على وفاة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. واعربت الدول العربية والاجنبية عن الحزن والاسى لوفاة الفقيد الراحل واعلن معظمها الحداد لمدد متفاوتة. ووصل الى المنامة امس لتقديم العزاء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، كما يصل اليوم العاهل الاردني الملك عبدالله وزعماء دول اخرى.

● ففي الكويت، امر امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي وصل الى المنامة امس باعلان الحداد لمدة ٤٠ يوما وتنكيس الاعلام لمدة خمسة ايام.

وقال بيان صادر عن الديوان الاميري انه «بالاسى البالغ والحزن العميق تلقت الشعوب الخليجية والامة العربية والاسلامية النبأ الذي فلجأ مشاعرها بوفاة علم من اعلام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رحمه الله واعلى ذكره».

واضاف «والديوان الاميري معربا عن مشاعر الشعب الكويتي جميعه ومشاعر قادته وحكومته يشاطر الشعب البحريني الشقيق والاسرة الحاكمة الكريمة آلامهم بهذا المصاب الجلل الذي نفقد به ركنا من اركان الحكمة السياسية والحنكة الطويلة والتجربة العميقة والاخلاق الرفيعة».

وقطع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح زيارته لايران امس بعد علمه بوفاة امير البحرين.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل في تصريح صحافي ان الشيخ سعد وفور علمه بوفاة امير البحرين قرر قطع زيارته لايران والعودة للكويت. وكان مقررا ان تستمر الزيارة ثلاثة ايام.

● وفي الدوحة: اصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بيانا جاء فيه: «بقلوب مفعمة بالحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له اخينا العزيز حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة. لقد فقدنا اليوم واحدا من ابرز القادة وخيرة الرجال الذي كرس حياته وجهده لخدمة بلده وامته.

نسأل الله العلي القدير ان يلهم الاسرة الحاكمة الكريمة والشعب البحريني الشقيق الصبر والسلوان وان يجزي الفقيد العزيز خير الجزاء وان ينزله منازل الصديقين والابرار «إنا لله وإنا إليه راجعون». وامر امير قطر باعلان الحداد العام في كافة انحاء البلاد لمدة ثلاثة ايام.

● وفي مسقط: نعت سلطنة عمان امير دولة البحرين وأصدر ديوان البلاط السلطاني بيانا رسميا وصف فيه الراحل البحريني بأنه «رجل المواقف النبيلة والسياسة الحكيمة».

واصدر السلطان قابوس امرا باعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من امس.

وقال البيان «والسلطنة حكومة وشعبا اذ تشاطر الاشقاء في دولة البحرين الشقيقة احزانهم في مصابهم الجلل تدعو المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بفيض من رحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم افراد اسرته الكريمة والشعب البحريني الشقيق الصبر والسلوان وان يبارك في خلفه ويمده بنصره وتأييده».

● وفي عمان: اعلن الاردن الحداد العام لمدة اسبوع لوفاة امير البحرين، كما اعلن مصدر رسمي في عمان ان الملك عبدالله سيتوجه الى المنامة اليوم لتقديم التعازي.

وفي بيان اصدره الديوان الملكي الاردني اعرب الملك عبدالله عن «اصدق التعازي والمواساة في رحيل احد زعماء الامة العربية الذين كرسوا حياتهم من اجل خدمة قضايا شعبه وامته» واشار العاهل الاردني الى حرص امير البحرين الراحل على «نبذ الخلافات بين الاشقاء ولم شمل الامة العربية وتوحيد كلمتها خدمة لقضاياها».

● وفي القاهرة: نعت مصر قيادة وحكومة وشعبا امير البحرين وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى «تلقينا بحزن شديد نبأ وفاة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، واقدم عزائي لاخواني في البحرين. واعلم تماما دور صاحب السمو الشيخ عيسى في اطار العمل العربي. فلقد كان اميرا عربيا مخلصا واميرا لدولة شقيقة وشعب شقيق وصديق. واعلم مقدار حزن الرئيس المصري حسني مبارك على فقد اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى. واتمنى لشعب البحرين ان يعبر هذه الظروف المحزنة بسلام».

كما نعت جامعة الدول العربية امير البحرين واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة عن بالغ حزنه لفقد الامة العربية والاسلامية «قائدا فذا من قادتها بذل الكثير من العطاء والدفاع عن قضايا وطنه البحرين وأمته العربية والاسلامية».

وقال في بيان اصدره امس ان «وفاة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تعد خسارة ليس فقط لدولة البحرين الشقيقة وانما للامة العربية والاسلامية لما كان يتميز به من صفات كريمة وخصال نبيلة. ودعا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم وطنه البحرين وامته العربية والاسلامية الصبر والسلوان».

وقرر عبدالمجيد تنكيس علم الجامعة حدادا على وفاة الشيخ عيسى.

● وفي بيروت - اعلن لبنان الحداد الرسمي والوطني لمدة ثلاثة ايام. وذكر بيان رسمي صادر عن الحكومة اللبنانية ان «لبنان تلقى بأسى عميق نبأ وفاة امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وهو يشارك الشعب البحريني الشقيق احزانه باعلان الحداد الرسمي والوطني على الفقيد الكبير». وقد اوقفت اذاعة لبنان الرسمية برامجها العادية وبدأت تبث الحانا موسيقية شرقية حزينة.

● وفي صنعاء - بعث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح برقية عزاء ومواساة الى امير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة في وفاة والده واعلن اليمن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام.

●وفي طرابلس اعلنت ليبيا الحداد ثلاثة ايام واوضح قرار اصدرته اللجنة الشعبية الليبية العامة (تعادل مجلس الوزراء) ان الحداد في ليبيا سيستمر ثلاثة ايام.

● وفي الرباط نوه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالجهود التي بذلها الشيخ عيسى من اجل وحدة الصفين العربي والاسلامي. وقال في برقية تعزية بعث بها الى الشيخ حمد بن عيسى «لقد عرفنا الفقيد الكبير حق المعرفة فقدرنا فيه صدق المودة ولين الجانب وسداد الرأي وبعد النظر والتفاني في حب بلده وشعبه والحرص على وحدة صف الأمة العربية والاسلامية وكرامتها».

- دوليا... قدم وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قبيل مغادرته المنامة الى الرياض امس تعازيه وتعازي الادارة الاميركية والشعب الاميركي الى الشيخ حمد بن عيسى وكبار افراد العائلة الحاكمة في البحرين.

وقال كوهين انه شعر بالصدمة والحزن لوفاة الشيخ عيسى بعد دقائق من لقائهما امس. وابلغ الصحافيين المرافقين له «اجتمعنا لنصف ساعة وبامكاني القول انني احسست خلال الاجتماع بأن شيئا ما لم يكن على مايرام» واضاف «كان حميما للغاية ولكن لم يكن هناك البريق المعتاد في عينيه».

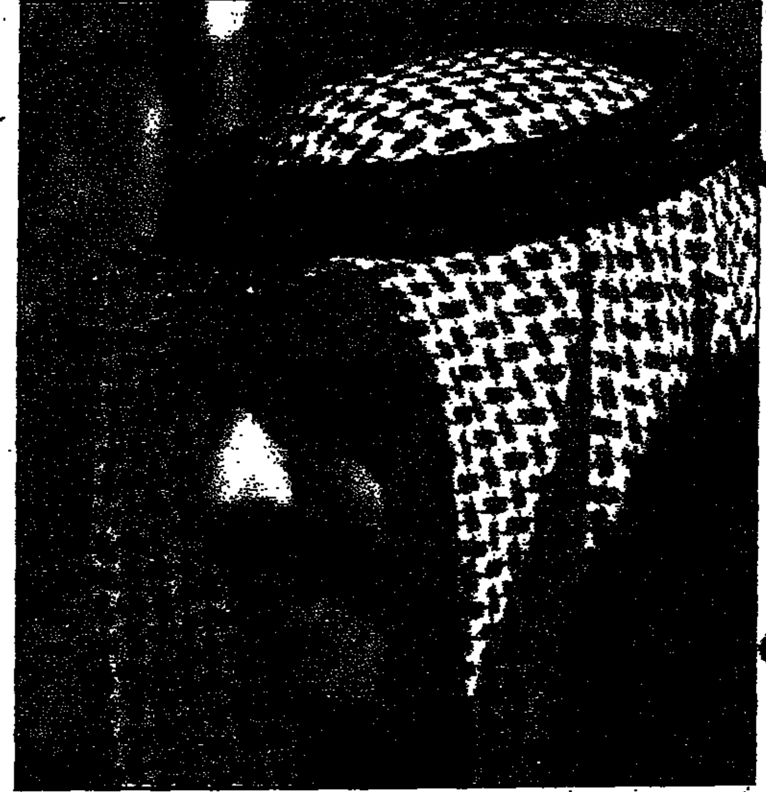
● في باريس اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تأثره البالغ وحزنه العميق لوفاة امير البحرين... وقال انه اعطى لبلاده صورة غير عادية في الاعتدال والتسامح والحداثة. واضاف الرئيس الفرنسي في برقية عزاء بعثها لامير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان «بلدكم فقدت اميرا محترما من شعبه ورجل دولة كان محل تقدير من نظرائه لفترة العالم».

● وفي داكار اهتمت وسائل الاعلام السنغالية باعلان الحداد في البحرين... حيث ذكر راديو السنغال ان الشيخ عيسى الذي حكم البحرين منذ ٣٧ عاما كان يطبق سياسة الانفتاح على الغرب وخاصة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.



الشيخ عيسى مع الرئيس المصري في يونيو ١٩٩٦ (رويترز).

امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في ذمة الله


الشيخ حمد بن عيسى أمير البحرين الجديد (أ.ب)


أمير البحرين الجديد يتلقى العزاء في والده (أ.ف.ب)

أمير البحرين الجديد... عسكري يهتم بالرياضة ويتذوق الشعر

■ «الاتحاد» - خاص:

■ الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى هو أكبر أنجال أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي عهده، ولد سموه في مدينة (الرفاع) بدولة البحرين وذلك في يوم ٢٨ يناير ١٩٥٠م الموافق ٧ ربيع الأول ١٣٦٩ هـ وقد التحق بالدراسة الابتدائية في البحرين بعد السادسة من عمره وكان يواكب دراسته هذه مواظبته على تلاوة القرآن الكريم ومبادئ الدين واللغة على يد مختصين بالدراسات الاسلامية مما كان له أكبر الأثر في تقدم لغته وأسلوبه وتذوقه للشعر العربي والنبطي كما كان حريصا على حضور مجلس والده ليسمع الكثير من القصص والروايات التي تحكي تاريخ الأبطال والأمم والوقائع وذكر عوامل النصر والهزيمة.

اهتم بتعلم السباحة والرماية والفروسية على أيدي مدربين ماهرين مما كان له أكبر الأثر في الاهتداء بآراء الرجال الأكفاء كل حسب اختصاصه، وكانت هذه البذور الأولى لاهتمام سموه بالرياضة ورعايته للرياضيين. وبعد أن أكمل الدراسة الابتدائية بتفوق العام ١٩٦٤ أعلن رسمياً بتوليه ولاية العهد وذلك في ٢٧ يونيو ١٩٦٤ وقد التحق بالدراسة الثانوية وكان يواصل دراسته لتعلم وإتقان اللغة الانجليزية في مدرسة عامة في انجلترا حيث أتم الدراسة في مدرسة ليز بمدينة كامبردج، وعاد الى البحرين في صيف العام ١٩٦٧.

ولما كانت العسكرية مدرسة تصنع الرجال وتسود فيها القيم والمثل العليا فقد التحق سمو الشيخ حمد بدورة في كلية (مونز) الحربية للضباط في مدينة دورشوت همبشاير وذلك في ١٤ سبتمبر ١٩٦٧ حيث تخرج فيها في ١٦ فبراير ١٩٦٨، وعلى إثر عودته الى البحرين قام بوضع خطة لإنشاء قوة دفاع البحرين التي تم تعزيزها ببراءة أميرية في مستهل شهر أغسطس سنة ١٩٦٨م. وظل متبوئا منصب القائد العام لقوة دفاع البحرين منذ الشروع في تأسيسها.

وفي التاسع من شهر أكتوبر ١٩٦٨ تزوج ابنة (عمته) فرزقهما الله بثلاثة بنين وبنت، فقد رزق بسلمان في ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ثم عبدالله في يونيو ١٩٧٥ ثم خليفة في ٤ يونيو ١٩٧٧ والبنت نجلاء في ٢٠ مايو ١٩٨١م.

وقد تولى سمو الشيخ حمد القائد العام لقوة دفاع البحرين منصب رئيس دائرة الدفاع وأصبح عضوا في مجلس الدولة الذي أسس في التاسع عشر من يناير ١٩٧٠م.

ثم أصبح وزيراً للدفاع حين تشكيل مجلس الوزراء في ١٥ أغسطس ١٩٧١م، واستمر سمو الشيخ حمد في هذا المنصب كوزير للدفاع حتى التشكيل الحكومي الحالي.

وفي ٣١ يونيو ١٩٧١ التحق سمو الشيخ حمد بمقره العسكري التدريبي بكلية القيادة ورئاسة الأركان في فورت ليفنويرث (كنساس) بالولايات المتحدة الأميركية. ومنح وسام الحرية لمدينة كنساس من قبل عمدة وشعب مدينة كنساس، وكان أثناء أوقات فراغه في ليفنويرث يتلقى مقررا في المراسلات الخارجية للكلية الصناعية للقوات المسلحة في واشنطن، حيث نال شهادة الدبلوم الوطنية في الادارة العسكرية، وذلك في ٣١ مايو ١٩٧٢م، وفي التاسع من شهر يونيو من العام التالي تخرج بمرتبة الشرف في القيادة ورئاسة الأركان، كما حصل في ٢٦ يونيو ١٩٧٢م على شهادة الشرف العسكرية من الولايات المتحدة الأميركية وذلك تقديراً لما أنجزه في الشؤون العسكرية منذ العام ١٩٦٨م، ونتيجة ذلك تم وضع اسمه من ضمن الأسماء المدرجة في لوحة الشرف للضباط في الجامعة.

وبعد عودته من الولايات المتحدة الأميركية انهمك سموه بشكل جاد في العمل على دفع عجلة التطور والتوسع في بلاده بصورة عامة وفي قوة دفاع البحرين بصورة خاصة سواء في الأمور العسكرية المتعددة النشاطات أو الميادين الثقافية المتطورة وفي العلوم الطبية والتكنولوجيا المتقدمة وفي المنافسات الرياضية والترفيهية، هذا وبالاضافة الى مهامه العسكرية قام بمسؤولياته على أحسن وجه في كلا الحقلين الخاص والعام.

وقد تم تعيين سمو الشيخ حمد نائباً لرئيس مجلس العائلة الخليفية حينما شكل بأمر أميري من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في ٢٦ يونيو ١٩٧٤م.

وفي يناير من العام ١٩٧٨م أمر سموه بتأسيس مركز للوثائق التاريخية، ونظرا لاهتمامه في تاريخ البحرين والمنطقة فقد احتضن ديوانه العامر (الزاهر) هذا المركز ورعاه مما كان له كبير الأثر في تقدمه ونشاطه فأخذ المركز في جمع الوثائق التاريخية والمخطوطات والخرائط والصور القديمة تلك التي تلقي الضوء على تاريخ البحرين وخاصة في الفترة التاريخية التي دخلها العتوب فاتحين ومحررين، حيث عادت البحرين الى الصف العربي، وقد جمعت الوثائق من بلدان كثيرة ذات العلاقات التاريخية مع البحرين عبر العصور. وكشفت تلك الوثائق والمخطوطات عن وقائع هامة بدأ المركز ينشرها تباعا في مجلة (الوثيقة) التي يصدرها المركز بالاضافة الى نشر بعض الكتب التاريخية الأخرى.

وإيماناً من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بدور الشباب في خدمة الوطن والمجتمع فقد اهتم بالرياضة والشباب من خلال مفهوم تربوي وتثقيفي يعمل على تدعيم قدرات الشباب البدنية والذهنية، وقد صدر مرسوم أميري رقم ٢ بتاريخ ١٩٧٥ بتعيين سموه رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، كما أن سموه حريص على ممارسة مختلف أنواع الرياضة هذا بالاضافة الى اهتمامه الشديد برياضة الفروسية فإن اهتمامه منصب أيضا على الأصول التاريخية لسلالات الخيل في البحرين، حيث عرفت بأنها من أنقى وأحسن السلالات العربية. وللحفاظ على ذلك أنشأ سمو الشيخ حمد اصطبل الخيل الأميري في البحرين خلال شهر يونيو ١٩٧٧م، وأدى هذا الى الموافقة التامة لتسجيل اصطبل الخيل في البحرين ضمن منظمة الخيول العربية العالمية في سبتمبر العام ١٩٧٨م.

وحرصاً من سموه على ضرورة تعزيز البحوث العلمية والتكنولوجية وتنسيق نشاطاتها لخدمة البحرين ومجتمع الخليج العربي والعالم العربي، فقد عمل سموه على إنشاء مركز البحرين للدراسات والبحوث لتعزيز القاعدة العلمية للبلاد ولتنمية مقدرة المواطن والمجتمع على الاستفادة من التقنية الحديثة ومعطياتها في تطوير الامكانيات البشرية والاقتصادية.

وقد رعى سموه الخطوات الأولى لإنشاء هذا المركز الى ان تم انشاؤه بصفة رسمية بمرسوم بقانون رقم (١١) لسنة ١٩٨١م الصادر من صاحب السمو أمير دولة البحرين بالنيابة.

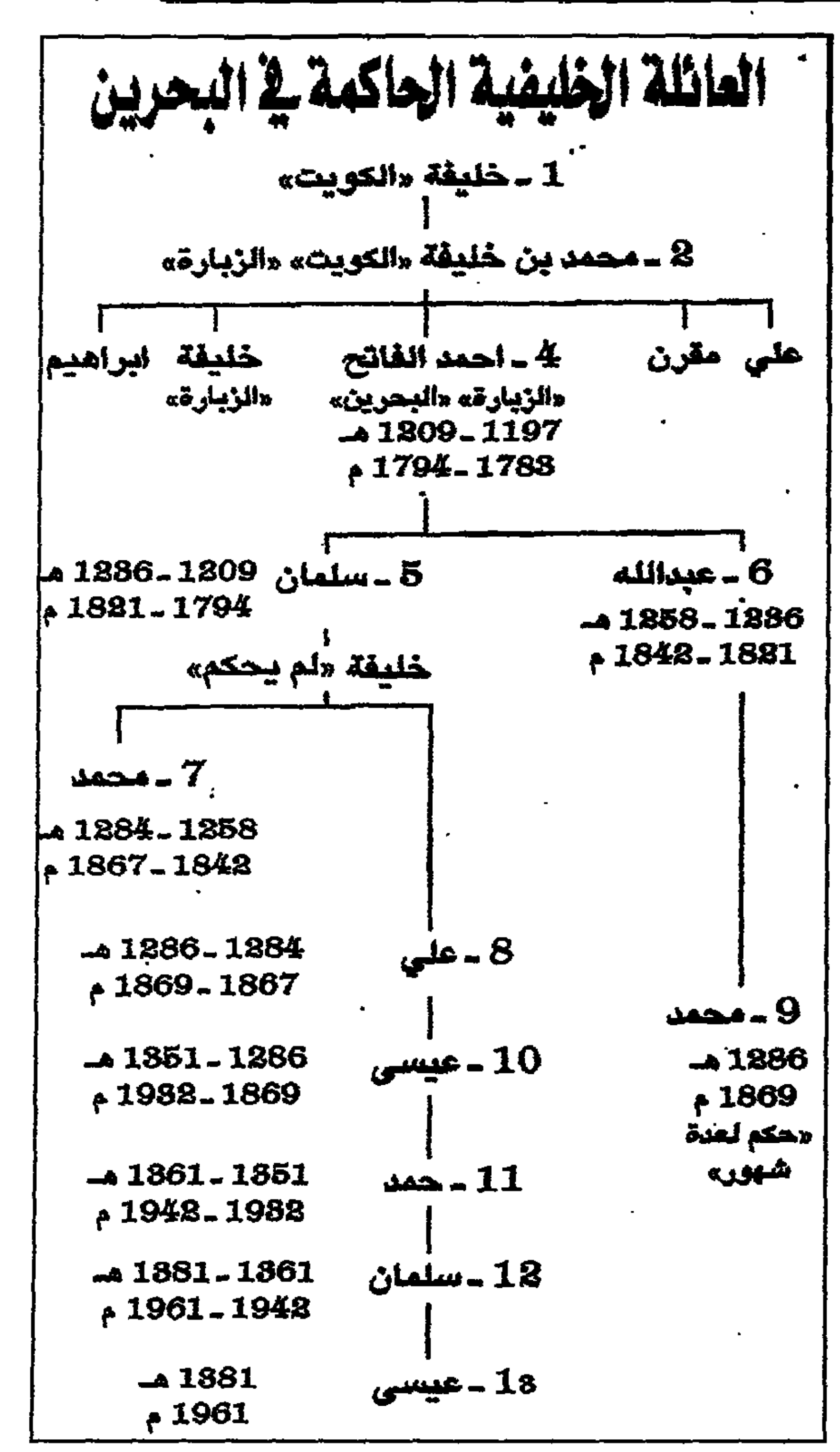
وقد شغل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة منصب رئيس المركز حسب المرسوم الأميري رقم (٦) لسنة ١٩٨١م، وحرص سموه على المشاركة والحضور في جميع الندوات التي ينظمها المركز.

وبما ان سمو الشيخ حمد قد وهب استعداده الطبيعي للطيران والإحاطة الشاملة للقوى المؤثرة في الأجسام المتحركة عبر الهواء، فقد بدأ تدريبه النظري والعملي على طائرات الهليكوبتر في أكتوبر ١٩٧٧م، وقد تخرج مؤخرا كطيار يتمتع بكفاءة تامة في قيادة طائرة الهليكوبتر وذلك في ١٤ يناير ١٩٧٨م. ومنذ ذلك الحين سار قدما في إنشاء جناح الدفاع الجوي لقوة دفاع البحرين، وصار مسؤولاً بصورة كبيرة للتعرف بإجراءات السلامة المتقدمة للطيران في مضمار عمليات الدفاع التكتيكية. وفي ٣٠ يناير ١٩٧٩م أدرج اسمه كعضو شرف دائم لنادي الهليكوبتر في بريطانيا، وذلك اعترافا لمقدرته كقائد لطائرة الهليكوبتر، لامتيازه في شتى مساهماته العامة في ميدان الطيران في الشرق الأوسط منذ العام ١٩٧٧م.

هذا وفي مقدمة اهتماماته العديدة حفظ التراث وتيسير الانتفاع منه، وهو يواصل هواياته الكثيرة ونشاطاته المتعددة ومن بينها السباحة وركوب الخيل ورياضة الصيد بالصقور والرماية وكرة القدم والجولف والتنس، غير أن اهتمامه الأول منصب على قوة دفاع البحرين، حيث وهبها قسطاً عظيماً من وقته وطاقته خلال السنين الأخيرة.

الأوسمة والنياشين:

١ - وسام النجمة الأردنية من الدرجة الأولى أول فبراير ١٩٦٧م.
٢ - وسام الرافدين من العراق من الدرجة الأولى ٢٢ فبراير ١٩٦٩م.
٣ - وسام الدفاع الوطني الكويت من الدرجة الأولى ٢٦ مايو ١٩٧٠م.
٤ - وسام المحمدي من المغرب من الدرجة الأولى ١٦ اكتوبر ١٩٧٠م.
٥ - وسام النهضة الأردنية من الدرجة الأولى أول سبتمبر ١٩٧٢م.
٦ - وسام قلادة الجمهورية من مصر من الدرجة الأولى ٢٤ يناير ١٩٧٣.
٧ - وسام التاج من ايران من الدرجة الأولى ٢٨ ابريل ١٩٧٣م.
٨ - وسام الملك عبدالعزيز من المملكة العربية السعودية من الدرجة الأولى ٤ ابريل ١٩٧٦م.
٩ - وسام الجمهورية الأندونيسية من الدرجة الأولى ٨ أكتوبر ١٩٧٧م.
١٠ - وسام جمهورية موريتانيا من الدرجة الأولى.
١١ - كما أحرز أكبر وسام شهير للفارس القديس مايكل والقديس جورج من المملكة المتحدة في ١٦ فبراير ١٩٧٩م.
١٢ - وسام الفاتح العظيم من ليبيا من الدرجة الأولى وذلك في أول سبتمبر ١٩٧٩م.
١٣ - وسام القلادة الخليفية البحرين.
١٤ - وسام البحرين من الدرجة الأولى.
١٥ - وسام الخدمة العسكرية (البحرين).



المنامة تشيد بالدور الأميركي في الخليج

واشنطن تبيع صواريخ «امرام» إلى البحرين

■ المنامة - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس في المنامة ان الولايات المتحدة وافقت على بيع صواريخ «امرام» جو-جو المتطورة الى البحرين التي اصبحت بذلك الدولة العربية الثانية التي يسمح لها بشراء هذا النوع من الصواريخ المتوسطة المدى. وقال وزير الدفاع الاميركي في وثيقة وزعت على الصحافيين انه ابلغ السلطات البحرينية بان «الولايات المتحدة اتخذت الخطوة الاخيرة اللازمة للموافقة على طلب البحرين شراء صواريخ متطورة جو-جو متوسطة المدى» (ادفانسيد ميديوم رينج اير-اير ميسيل امرام). واوضح في هذه الوثيقة «لقد ابلغنا الكونجرس نهاية الشهر الماضي عزمنا على مساعدة البحرين على تحقيق اهدافها بتحديث قواتها المسلحة وبيعها صواريخ امرام».

والغى كوهين مؤتمرا صحافيا كان مقررا بسبب وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نتيجة ازمة قلبية. وامام الكونجرس ٣٠ يوما للاعتراض على الصفقة والا تمت الموافقة عليها تلقائيا.

ولم يحدد عدد الصواريخ التي طلبتها البحرين او قيمة العقد. يشار الى ان كلفة الصاروخ الواحد تبلغ حوالي ٣٨٦ الف دولار. وبمقدور صواريخ امرام ضرب الطائرات المقاتلة من دون رؤيتها وهي مجهزة برادار يوجهها نحو الهدف.

وكانت اسرائيل الدولة الاولى في الشرق الاوسط التي سمح لها بشراء هذه الصواريخ التي كانت حتى السنة الماضية مخصصة فقط لحلفاء الولايات المتحدة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي. ووصل كوهين امس الاول الى المنامة المحطة الاولى في جولة تشمل تسع دول في الشرق الاوسط والتقى امير البحرين قبل وفاته.

واجرى محادثات ايضا مع رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

واضاف كوهين ان الطرفين اتفقا على اقامة خط هاتفي خاص بين البنتاجون ووزارة الدفاع البحرينية لتسهيل الاتصالات. واوضح «لقد ناقشنا عددا كبيرا من المسائل من بينها عزمنا المشترك على التصدي للارهاب وتهديد اسلحة الدمار الشامل في العراق وايران». واشاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بدور الولايات المتحدة في الخليج لدى استقباله امس وزير الدفاع الاميركي. وذكرت وكالة انباء الخليج الرسمية ان الشيخ حمد شدد «على متانة العلاقات البحرينية الاميركية» واشاد «باهمية الدور الاميركي الرامي الى حفظ الامن والاستقرار في المنطقة».


أمير البحرين الراحل في لقاء سابق مع وزير الدفاع الاميركي (أ.ب)

تمنى لمونيكا «حياة طيبة»

كلينتون يؤكد الالتزام بالحد من انتشار الصواريخ ويعتذر لايطاليا عن «حادث التلفريك»

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز: تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الأول بألا تلغي الولايات المتحدة معاهدة الحد من الصواريخ ذاتية الدفع على الرغم من خططها لانشاء نظام دفاعي صاروخي. ودعا طرفي نزاع كوسوفو إلى توقيع اتفاق سلام وأعلن مسؤولية بلاده عن حادث المصعد الهوائي في كافاليزي (ايطاليا) الذي أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا في فبراير ١٩٩٨ وقدم اعتذارا رسميا للشعب الايطالي وتمنى من جهة أخرى «حياة سعيدة» لبطلة فضيحته الغرامية مونيكا لوينسكي.

وتعهدت الحكومة الأميركية بتخصيص مبلغ ٦٫٦ مليار دولار في ميزانيتها لعام ٢٠٠٠ لتطوير شبكة دفاع صاروخي لكنها ستؤخر اتخاذ قرار رئاسي بشأن بناء هذا النظام الدفاع الجديد حتى شهر يونيو من العام المقبل.

وقال كلينتون أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في واشنطن ان اجراء أبحاث بهذا الشأن «لا يمثل انتهاكا» لاتفاقية الحد من انتشار الصواريخ ذاتية الدفع المبرمة مع الاتحاد السوفييتي السابق العام ١٩٧٢. وأضاف انه على الرغم من امكانية ان يتعارض تطور نظام الدفاع الصاروخي مع الاتفاقية - من الناحية النظرية - فقد وعدت روسيا مرارا بأنها لن تلغي الاتفاقية. وقال «أي شيء نفعله سنفعله سويا».

وأكدت روسيا التي ورثت ترسانة الأسلحة السوفييتية انها لن تجري تخفيضات في الأسلحة الاستراتيجية إلا بعد التزام الولايات المتحدة بهذه الاتفاقية.

ويخوض الرئيس الاميركي معركة مع الجمهوريين المعارضين في الكونجرس الذين يريدون جعل نظام الدفاع الصاروخي سياسة وطنية. وتقول حكومته وبعض النواب الديموقراطيين ان قانونا بذلك وافقت عليه لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب يوم ٢٥ فبراير الماضي يقوض الاتفاقية المذكورة.

وعلى صعيد آخر أعرب كلينتون عن رغبته في ان يوقع ألبان كوسوفو على اتفاق الحكم الذاتي وخطة السلام الغربية عندما تستأنف المفاوضات في فرنسا يوم ١٥ مارس الجاري. وقال «ان هذا الامر في مصلحتهم الأساسية وفي مصلحة صربيا أيضا». وكرر تحذيره من ان حلف شمال الأطلسي سيتحرك إذا رفضت القوات الصربية قبول اتفاقية للسلام ونشر قوة من الحلف لحفظ السلام وشنت بدلا من ذلك هجوما على المواطنين المنحدرين من أصل ألباني في كوسوفو.

وأضاف الرئيس الاميركي «يتوجب على صربيا قبول الاتفاق وكذلك ان تقبل بقوات بقيادة الحلف الأطلسي في كوسوفو لأن ذلك عامل أساسي من أجل ترسيخ السلام»... مشيرا الى ان القوات الصربية تواصل قمعها العنيف لشعب كوسوفو.

وبشأن المصعد الهوائي «تلفريك» في منتجع كافاليزي الايطالي الذي ارتطمت به طائرة حربية أميركية مما أسفر عن مقتل ٢٠ سائحاً أوروبياً قال الرئيس الاميركي «ان الولايات المتحدة مسؤولة عن هذا الحادث الرهيب ونعرب عن اسفنا العميق ونقدم اعتذارنا للشعب الايطالي».

وكانت محكمة عسكرية برأت يوم الخميس الماضي الطيار الذي تسبب في الحادث.

وأشار كلينتون الى ان هناك تطابقاً في وجهات النظر بينه وداليما ازاء ضرورة قيام وزارتي الدفاع الايطالية والأميركية بمراجعة اجراءات العمليات العسكرية «للمساعدة في اتخاذ اجراءات اضافية لتوفير أفضل ضمانات السلامة».

ومن جانبه أعرب داليما خلال المؤتمر الصحافي عن شكره للاعتذار الاميركي مشيرا الى انه أعرب لكلينتون عن صدمته ازاء الحدث وأوضح ان ما أثار روما هو ان الحادث المروع لم يلاق أي استجابة عملية ومعاقبة المسؤولين عنه. وأضاف «ان الحادث لم يكن طبيعيا ولا مقبولاً وان المسؤولين عنه يجب ان يعاقبوا».

واستطرد داليما قائلا «اننا لا نبحث عن كبش فداء، وانما نتوقع في نهاية هذه العملية (أي المحاكمة) أن يتم التوصل الى المسؤول الحقيقي عن وقوع المأساة ومحاسبته».

ولدى سؤاله عن مونيكا لوينسكي بعد ان بلحت بكل شيء عن علاقتهما في مقابلات تلفزيونية وفي كتاب قال كلينتون: «لا أتمنى لأي أحد سوءا. وقد دفعت لوينسكي ثمنا مرتفعا تماما لوقت طويل وأشعر بالأسى لذلك. ولذلك فقط أتمنى أن تسوى الأمور بصورة طيبة». وأضاف في تصريحات هي الأكثر شمولا عن القضية منذ برأه منها مجلس الشيوخ الاميركي يوم ١٢ فبراير الماضي: «ما أتمناه ان يسمح لها بالمضي قدما في حياتها وأن تكون حياة طيبة. والشيء المهم ان الشعب الأميركي يصرح فعليا فينا لكي نواصل اعمالنا وهذا هو ما أحاول القيام به».



كلينتون وداليما أثناء المؤتمر الصحافي المشترك (رويترز)

مقتل نائب رئيس حزب صربي برصاص جندي بقوات الاطلسي

■ بانيا لوكا- اف ب، اعلن الرئيس الصربي في الرئاسة الفدرالية الجماعية للبوسنة والهرسك زيفكو زاديسيتش امس انه علق اشتراكه في هذه الرئاسة بسبب التحكيم الذي سحب من الصرب السيطرة على مدينة برتشكو لتحييدها. ومن جانب آخر قتل كريستو ميتتش نائب رئيس الحزب الراديكالي الصربي امس في مدينة اوجليفيك الصربية عقب اطلاق النار عليه من احد جنود قوات الاستقرار في البوسنة (سفور) وقال بيان صادر عن قوات «سفور» ان الجندي لم تحدد جنسيته بعد. ويذكر ان الحزب الراديكالي الصربي هو الحزب الذي يتزعمه نيكولا بوبلاشان رئيس الكيان الصربي الذي تمت اقالته امس الاول.

أميركا وكوريا الشمالية تواصلان المحادثات النووية

■ واشنطن -رويترز: واصل المسؤولون الاميركيون والكوريون الشماليون مفاوضات في نيويورك بشأن موقع يشتبه بانه يجري فيه بناء منشآت لانتاج اسلحة نووية ولكن وزارة الخارجية الاميركية لزمت الصمت بشأن سير المحادثات. ورفض المتحدث باسم الخارجية الاميركية مناقشة تقرير نشرته صحيفة يابانية قال ان بيونج يانج نشرت صواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى من طراز «رودونج ١» قرب حدودها مع الصين. وصرح مسؤولون بان الاجتماع الذي عقد في نيويورك امس الاول يمثل اليوم السادس من المفاوضات الاميركية الكورية الشمالية منذ بدء الجولة الحالية يوم السبت الماضي- ولم يعقد الجانبان جلسة رسمية يوم الاحد. وطالبت الولايات المتحدة بالسماح لها بالقيام بعمليات تفتيش في موقع البناء المتنازع عليه في كومتشانج رى قرب مفاعل نرى هجرته كوريا الشمالية بموجب اتفاق ابرم مع واشنطن العام ١٩٩٤. ويعتقد مسؤولون اميركيون ان هذا الموقع يمكن ان يكون جزءا من برنامج للاسلحة النووية. ونقلت صحيفة «سانكي شيمبون» عن مصادر دفاعية اميركية ويابانية قولهم انه «ثبت» ان عددا من الصواريخ نشر عند الموقع وانه يوجد على ما يبدو موقع قريب لانتاج الصواريخ.

مع اقتراب مؤتمر باريس

المبعوثون الدوليون يكثفون جهودهم لاحلال السلام في كوسوفو

■ بريشتينا -رويترز، أ ف ب: كثف مبعوثون دوليون ضغوطهم على الصرب وألبان كوسوفو من اجل الموافقة على خطة اقترحتها الدول الكبرى لاحلال السلام في كوسوفو، في الوقت الذي اقترب فيه موعد انعقاد مؤتمر يمثل آخر فرصة للسلام.

.. ولكن لم تظهر أي علامة على تزحزح بلجراد عن موقفها الرافض لنشر قوة يقودها حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام، ويقول الغرب انها مهمة المخطة.

وفي كوسوفو نفسها احتدمت اعمال العنف الدائرة منذ عام، وافادت انباء باصابة ١١ شرطيا صربيا ومقاتلين البانيين في قتال وهجمات.

وفي واشنطن حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جديد الجمعة جمهورية الصرب من «استعداد حلف شمال الاطلسي للتحرك» اذا رفضت التوصل لاتفاقية سلام وهاجمت ألبان كوسوفو.

والتقى وولفجانج بتريتش مبعوث الاتحاد الاوروبي مع نيكولا سينوفيتش نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي في بريشتينا عاصمة كوسوفو، لمناقشة موقف جمهورية الصرب بشأن مسودة اتفاقية سياسية جرى التفاوض بشأنها الشهر الماضي في فرنسا.

وصرح بتريتش بانه أبلغ سينوفيتش بامكان تغيير بعض أجزاء المسودة والتي تتصور منح كوسوفو حكما ذاتيا. ولكن لن تقبل اي تعديلات رئيسية قبل المحادثات النهائية التي تبدأ في باريس في ١٥ مارس.

ويهدد حلف الأطلسي منذ اسابيع بشن هجمات جوية على اهداف عسكرية صربية اذا اعاقت بلجراد التوصل الى اتفاق.

وأعرب مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) يختصون في شؤون التخطيط العسكري، عن اعتقادهم بأن ارسال قوات للولايات المتحدة وبلدان (النقو) الاخرى الى كوسوفو سيتم حتى أواخر مارس. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الواسعة الاطلاع ان الخبراء العسكريين الاميركيين ينطلقون في غضون ذلك من آفاق استئناف المفاوضات حول التسوية السلمية في كوسوفو يوم ١٥ الجاري. واستنادا الى معطياتهم فان ممثلي الاغلبية الالبانية في هذا الاقليم اليوغسلافي باتوا يميلون الآن الى توقيع معاهدة السلام.

وحسب معلومات الصحيفة فان ما يبقى مفتوحا هو ما اذا اضطر «الناتو» الى قصف اهداف صربية قبل ان يعطي الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش موافقته على ارسال قوات سلام اطلسية الى كوسوفو.

ومن جانب آخر أعلن رئيس وزراء جمهورية صرب البوسنة ميلوراد دوديك مساء الجمعة انه سيقدم استقالته بسبب التحكيم الذي صدر حول مدينة برتشكو بينما أعلن حلف الاطلسي عن ارتياحه لهذا القرار الذي سينزع سيطرة الصرب عن المدينة.

وستتحول مدينة برتشكو الخاضعة الى سيطرة الصرب حاليا الى منطقة محايدة وستوضع تحت سلطة الدولة الاتحادية البوسنية بموجب التحكيم الدولي الذي اعلن رسميا يوم الجمعة في سراييفو.

ورفض السياسيون الصرب المعتدلون والقوميون قرار تحويل المدينة الى منطقة محايدة.

وتتحكم برتشكو بممر بعمق خمسة كيلومترات لا غنى عنه يصل بين اراضي جمهورية صرب البوسنة في الغرب والشرق.

واعتبرت الحكومة اليوغوسلافية، ان اقدام المفوض الاعلى المدني في البوسنة كارلوس ويستيندورب على اقالة رئيس الكيان الصربي في البوسنة نيكولا بوبلازن امر «غير شرعي». وقالت الحكومة في بيان نشرته وكالة تانيوغ ان «محاولة» ويستيندورب اقالة رئيس جمهورية صرب البوسنة (كيان صربي في البوسنة) نيكولا بوبلازن هو عمل غير شرعي وتعسفي لا سابق له».

واضاف البيان ان هذا القرار «يشكل الخرق الاخطر الذي لم يشهده حتى الان نصوص وفحوى اتفاق دايتون «وهو» باطل ولا مستقبل له».

وأوضح ان «اولئك الذين انتخبوا رئيس جمهورية صرب البوسنة يحق لهم وحدهم اقالته طبقا للدستور».

وذكرت السلطات العسكرية ان أحد الجنود الاميركيين العاملين ضمن «قوات سفور» التابعة لحلف «الناتو» لحفظ السلام في البوسنة، قد اطلق النار على أحد مهاجمي صرب البوسنة، فأرداه قتيلا مساء الجمعة بعد ان تعرض هو ورفاقه للهجوم من قبل رجال يحملون العصي.

وأعلن المركز الاعلامي الصربي في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان واحدا من الصرب قتل واصيب خمسة آخرون بجروح مساء الجمعة في هجوم بالقنابل استهدف مطعما في مدينة بيتش (غرب). وقال المصدر ان عشرة زبائن كانوا داخل مطعم «سلافيكا» الذي يديره احد الصرب عندما القى «ارهابيون» (تسمية يطلقها الصرب على جيش تحرير كوسوفو) قنبلة يدوية من النافذة.

جندي اميركي من قوات «الناتو» في البوسنة. (أ ف ب)



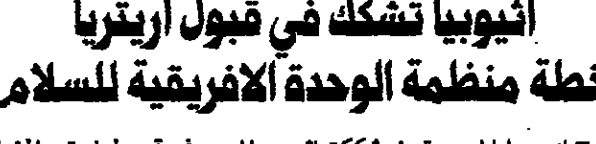
حطام الطائرة الفرنسية التي أتت عليها النيران في مطار مدراس الهندي. (رويترز)

طائرة شحن فرنسية تحترق بعد هبوطها اضطراريا في الهند

■ مدراس -رويترز: قال مسؤولو طيران ان طائرة شحن تابعة لشركة «اير فرانس» من طراز «بوينج ٧٤٧» تعرضت لخلل في معدات الهبوط هبطت اضطراريا في مطار مدراس بالهند في ساعة مبكرة من صباح أمس وانطلقت فيها النيران فور هبوطها. وقال مسؤول في هيئة طيران الهند طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان طائرة الشحن احترقت تماما. واضاف ان جميع افراد طاقم الطائرة الخمسة نجوا وان كان احدهم نقل الى المستشفى لاصابته بكسور في العظام- وقال ان المطار اغلق. وظهرت بعض المشاكل في العجلة الامامية للطائرة بعد الهبوط.

وقال اتش- اس- كولا مدير عام الطيران المدني لرويترز «من المحتمل ان العجلة الامامية لم تنزل- تصاعد الدخان من الطائرة ثم اشتعلت فيها النيران- وهرعت خمس عربات اطفاء الى الطائرة لكنها فشلت في اخماد النيران».

وقال كولا انه امر باجراء تحقيق في الحادث يشمل المديرية العامة للطيران المدني وشركة «اير فرانس».



اثيوبيا تشكك في قبول اريتريا خطة منظمة الوحدة الافريقية للسلام

■ اديس ابابا - رويترز: شككت اثيوبيا امس فى قبول اريتريا لخطة اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية لانهاء الصراع الدموى بين البلدين قائلة ان اسمرا تسعى الى كسب الوقت لاعادة تنظيم قواتها.

وقالت اثيوبيا فى بيان فى العاصمة اديس ابابا «بيانات المسؤولين الاريتريين وتحركات الجيش الاريترى تثبت انه حتى الآن لم تتغير النوايا».

واضاف البيان الصادر من مكتب المتحدث باسم الحكومة ان اريتريا «ببساطة تحاول كسب الوقت لاعادة تنظيم صفوفها حتى تتمكن من الاحتفاظ بالاراضى الاثيوبية التى لا تزال تحتلها حتى اليوم واستعادة بادمى».

وقبلت اريتريا فى ٢٧ فبراير مقترحات منظمة الوحدة الافريقية لانهاء الصراع بعد ان رفضت مجرد مناقشتها لشهور- وتدعو المقترحات الى انسحاب اريتريا من الاراضى الاثيوبية التى احتلتها على ان يعقب الانسحاب محادثات تؤدى للتوصل الى حل دائم.

وقالت اثيوبيا امس أن اريتريا ما زالت تحتل اجزاء كبيرة من اراضيها- وزعمت انها طردت القوات الاريترية من منطقة بادمى المتنازع عليها بينما اصرت اريتريا على قيامها «بانسحاب تكتيكى من بادمى».

وقال البيان «فى الوقت الذى طردت فيه القوات الاريترية من بادمى لا تزال تحتل اراض اثيوبية استولت عليها اثناء غزوها اثيوبيا العام الماضى». واضاف «لا تزال تحتل منطقة زالامبيسا (ايجا ومنطقة بادا بورى ومنطقة ايجالا) بالقرب من تسورونا». ومضى قائلا «لم تبد الحكومة الاريترية علامات على سحب جيشها من تلك المناطق وفقا لمطالب منظمة الوحدة الافريقية».

وفى العاصمة الاريترية اسمرا قال بيان ان اريتريا ملتزمة بخطة المنظمة باعادة السلام الى منطقة القرن الافريقى وانها دعت دائما الى وقف فورى لاطلاق النيران ووقف القتال.

واضاف البيان الاريترى ان اسمرا شكلت هيئة رفيعة المستوى لتنفيذ الاتفاق لكن لم يذكر اذا كانت اريتريا ستنسحب من الاراضى المتنازع عليها- وقالت اريتريا فى وقت سابق ان مسألة الانسحاب غير مطروحة لأن هذه الاراضى اريترية تاريخيا.

زعيم إصلاحي يطالب واشنطن بالضغط على الحكومة

الشرطة الاندونيسية تفتح النار في «أمبون» فتقتل خمسة أشخاص وتصيب ٢٥ بجروح

■ جاكرتا - د ب أ: ذكر شهود العيان والمستشفيات. ان مالا يقل عن شخص قد لقي مصرعه بينما اصيب ٢٥ آخرون في وقت مبكر أمس السبت. حينما فتحت قوات الأمن الاندونيسية النار على جمع من الناس في مدينة أمبون التي تعصف بها أعمال الشغب.

وقال سكان المدينة، التي تبعد مسافة ٢٣٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من العاصمة جاكرتا، ان انفجارين مدويين قد وقعا بكنيسة سيلو القريبة في وقت متأخر يوم الجمعة. مما اصاب اللاجئين بالفزع وجعلهم يفرون في ذعر من معسكراتهم.

وأكد أحد العاملين بمستشفى كنيسة مالوكو البروتستانتية ان عددا من الناس قد اصيب بجروح حينما فتحت قوات الامن النيران على جمع بالقرب من الكنيسة.

وسمع بعض سكان المدينة قوات الامن وهي تطلق سيلا من النيران وقالوا ان الحادث يعد أخطر الحوادث التي جرت في الأيام الاخيرة.

وقال أحد قاطني المدينة «لقد كان هذا الحادث ايضا حادثا مثيرا للرعب حقا» واضاف ان العديد من البشر قد اصيبوا في اعقاب اطلاق الرصاص.

وقال شاهد آخر إن اطلاق النار قد وقع بعد ان اوقف السكان القاطنون بالقرب من الكنيسة عربتين تابعتين لمرافق المدينة. وقاموا بخرق اطاراتهما بعد ان اعتقدوا انهم رأوا بنادق داخل العربتين. وجاء في بيان اصدره مجلس الكنائس الاندونيسية أن الرجال الذين كانوا داخل العربتين قد خرجوا منهما واطلقوا النيران دون تحذير.

وذكر أحد العاملين في مسجد الفتح أن التوتر مازال على أشده في المدينة مع تسليح الناس لانفسهم بالآلات الحادة، ومنها السهام والسيوف والخناجر. وقال أحد العاملين في الكنيسة ان مسلما واحدا على الاقل قد قتل حين طعن حتى الموت، بينما اطلقت قوات الامن الطلقات التحذيرية يوم الجمعة في قرية باتو ميراه، حينما ألقت مجموعة من المسلمين قنبلة بدائية الصنع على كنيسة سيلو.

وقالت السلطات أن مالا يقل عن ١٦٦ شخصا قد لقوا مصرعهم منذ منتصف يناير الماضي في أمبون والجزر المجاورة باقليم مالوكو.

ولكن قدر الزعماء المسلمون والمسيحيون عدد القتلى في الإقليم بأكثر من ذلك بكثير. في الوقت الذي زعم بعضهم أن عدد القتلى الحقيقي أربعة أو خمسة أمثال العدد الذي اعلنته الحكومة. ومن جانب آخر أعلن داعية الاصلاح الاندونيسي الدكتور أمين رئيسي انه طالب الولايات المتحدة بممارسة الضغط الادبي على الحكومة الاندونيسية من أجل وضع حد للقلاقل الاجتماعية الدامية.

وقال رئيس حزب التفويض القومي في تصريحات للتليفزيون الاندونيسي أنه أجتمع امس الاول مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وأبلغها بأن انونيسيا في حاجة الى تدخل الولايات المتحدة معنويا من أجل منع تكرار احداث الشغب الدموية كالتى حدثت فى أمبون.

وقال رئيسي انه يوسع واشنطن ان تمارس ضغوطا أخلاقية ونفسية على جاكرتا كأن تحذرها من العواقب الوخيمة إذا لم تعمل على وقف الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية فى البلاد.

كما أعرب أمين رئيسى عن أمله في أن تحذر واشنطن الحكومة الاندونيسية من انها سوف تعاني العزلة فى المجتمع الدولي اذا هى تجاهلت القيم الانسانية.

وعن رد فعل اولبرايت على مطالبه قال امين انها ابتسمت وقالت «نعم طبعا» دون ان يشرح ما كانت تعنيه بذلك، وهل كانت تقصد الموافقة على دعوته واشنطن الى الضغط على جاكرتا او على قوله ان جاكرتا ستعاني العزلة من المجتمع الدولي.

ونفى أمين رئيسي أن تكون دعوته واشنطن للضغط على جاكرتا معناها انه يدعو للتدخل الاجنبي فى الشؤون الداخلية لاندونيسيا. وقال انه سيكون اول من يرفض اي تدخل اقتصادي او سياسي او حتى عسكري من جانب قوى خارجية.

قوات إندونيسية بحالة تأهب في أمبون. (أ.ف.ب)

فنزويلا: العثور على جثث ثلاثة أميركيين كانوا مخطوفين

■ كراكاس - رويترز: اعلنت السلطات الفنزويلية انها عثرت على جثث ثلاثة اميركيين اعضاء فى جماعة للحقوق المدنية خطفهم اشخاص يعتقد انهم ثوار ماركسيون فى شمال شرق كولومبيا يوم الخميس.

واضافت ان دورية للجيش عثرت على جثث الاميركيين الثلاثة وهم امرأتان ورجل على بعد نحو ٣٠ مترا من نهر اروكا الذى يفصل بين فنزويلا وكولومبيا بعد سماعها صوت اطلاق نار عنيف صادر عن المنطقة التى عثر فيها على الجثث.

وقال وزير الداخلية الفنزويلي لويس ميجولينا لرويترز بالتليفون ان «كل شيء يشير الى انهم قتلوا على الجانب الكولومبى من الحدود والقيت جثثهم هنا». واوضح مسؤولون ان الجثث الثلاث كانت معصوبة الاعين ومكتوفة الايدى. ووصفت وزارة الخارجية الاميركية الحادث بانه «قتل متعمد» ودعت الحكومة الكولومبية الى اعتقال الجناة وتسليمهم.

وكان الثلاثة اعضاء فى حملة دولية تحاول حمل شركة اوكسيدنتال الاميركية للنفط على التخلى عن خطط للتنقيب عن النفط قرب اراضى قبائل اليوا الكولومبية. واتهمت الشرطة الكولومبية باللائمة فى الهجوم على جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية وهى اكبر جماعات الثوار فى كولومبيا.

حريق في لندن يوقع سبعة قتلى

■ لندن - أ ف ب: افاد رجال الاطفاء ان سبعة اشخاص قتلوا فجر أمس فى حريق اتى على منزل في شمال شرق لندن. واوضحوا ان القتلى هم رجلان وامرأتان وثلاثة اطفال.

وقال متحدث باسم رجال الاطفاء «تم العثور على جميع الاشخاص الذين كانوا داخل المنزل». واضاف ان رجال الاطفاء ابلغوا بالحريق في الساعة ٥٢ -٢ (تغ ومحلي) فسارعوا الى المكان حيث انتشلوا ست جثث من الطابق الثاني للمنزل المؤلف من ثلاث طبقات. واكتشفت جثة سابعة لرجل في الساعة الرابعة في الطابق الاول.

وتمكن رجل من مغادرة المنزل من دون ان يصاب باي جروح عبر استخدام سلم خارجي.

خطف جنرال روسي في الشيشان

■ جروزني - أ-ش-أ: اختطف فى العاصمة الشيشانية جروزني ضابط روسي كبير برتبة جنرال من طائرة كانت تتأهب للاقلاع من العاصمة جروزني متجهة الى موسكو. وذكر راديو لندن أن الضابط الروسي الذى يدعى جينادى شبيجون اخرج بالقوة ثم اقتيد بعيدا عن المطار.

وقد سارعت السلطات الشيشانية للبحث عنه في المنطقة واغلقت جميع الطرق المؤدية الى خارج العاصمة. وأشار الراديو الى أن لهذا الاختطاف علاقة بحكم السجن الصادر في حق امرأتين شيشانيتين لادانتهما بتفجير قنبلة فى جنوب روسيا.

جانب من تظاهرة نظمها مئات الاكراد في العاصمة الروسية موسكو أمس تضامنا مع أوجلان. (رويترز)

جيم يعتبر اليونان «دولة ارهابية»

تركيا تطلب من الدول الاوروبية والاطلسية حظر نشاط حزب العمال الكردستاني في أراضيها

■ انقرة، رويترز - أ.ف.ب، أ.ش.أ: دعت تركيا أمس الدول الأوروبية والاطلسية إلى حظر نشاط حزب العمال الكردستاني في أراضيها بما في ذلك وسائل اعلامية مؤيدة له. فيما طالب محامي زعيم الحزب المعتقل عبدالله أوجلان المجتمع الدولي بممارسة ضغوط على الحكومة التركية كي توفر له محاكمة عادلة.

وذكر بيان رسمي في العاصمة التركية انقرة ان رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد بعث برسائل إلى رؤساء حكومات الدول الأوروبية ودول حلف شمال الاطلسي يحضهم فيها على حظر نشاطات «المتمردين الاكراد» بما فيها قناة «ميد» التلفزيونية وصحيفة «أوزجور بوليتيكا» اللتان مقرهما في أوروبا. وكتب قائلا ان القناة والصحيفة «مستفرتان في دعوتهما متمردي حزب العمال الكردستاني الى مواصلة هجماتهم الارهابية في تركيا».

واضاف «انني واثق انكم ستجدون هذا الموقف غير مقبول على الاطلاق إذا كان مواطنوكم هم من تستهدفهم دعوات المتمردين الارهابيين».

كما دعا إلى اتخاذ اجراء قانوني فوري ضد جميع نشطاء حزب العمال والناطقين باسمه في الخارج.

لكن اجاويد لم يبعث برسالة الى اليونان التي تتبادل الاتهامات مع بلاده منذ اختطاف اوجلان من العاصمة الكينية نيروبي حيث كان يختبئ في السفارة اليونانية هناك. ورغم انه لم يذكر اليونان بالاسم إلا ان رئيس الوزراء التركي كتب قائلا: «تلك الدول المتورطة مباشرة مع حزب العمال الكردستاني الارهابي تتحمل مسؤولية ثقيلة. ومن واجب المجتمع الدولي ان يعمل على ان يقطع اتصالاته تماما مع حزب العمال الارهابي». داعيكم الى ان تتخذوا بسرعة الاجراءات القانونية الضرورية لحظر نشاطات هذه المنظمة الارهابية والمجموعات التابعة لها على اراضيكم».

وتابع يقول «ان غالبية ضحايا حزب العمال الكردستاني هم أكراد إن حزب العمال الكردستاني تصرف فقط كعدو للاكراد غير حملة قتل وترهيب. وبلغت تركيا الآن مرحلة مهمة جدا في مكافحتها المشروعة للارهاب» في اشارة الى القبض على أوجلان وكتب «ان حزب العمال الكردستاني تمكن من مد جذوره في أوروبا والحق اضرارا كبيرة عبر استغلاله لجواء التسامح والحريات الديموقراطية في الدول الغربية».

ومن جانبه استخدم وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم عبارات شديدة وصف فيها اليونان بأنها «دولة ارهابية».. وقال انه بعد «ما تكشف عن مساندة اليونان للارهاب فإنها اصبحت غير مؤهلة لمخاطبتها من جانب تركيا سواء بشأن حل المشكلة القبرصية أو تسوية أي مشاكل في بحر ايجة» المتنازع عليه بين الدولتين وطلب في حديث للصحافيين الليلة قبل الماضية الدول التي تساند الارهاب وبخاصة اليونان، على حد قوله بأن تكف عن ذلك حتي يمكن اقامة علاقات طيبة معها.. مؤكدا انه «ولا يمكن لأي دولة تقدم المساندة لحزب العمال الكردستاني ان تتوقع أي مواقف ودية من جانب تركيا».

وقد اعلن مصدر قضائي يوناني ان الاميرال المتقاعد انطونيس ناكساكيس الذي نظم رحلة أوجلان إلى كينيا بعدما نقله من روسيا الى اليونان سيكون المتهم الرئيسي في محاكمة ستبدأ قريبا في اثينا بتهمة «تعريض علاقات اليونان الدولية للخطر».

ويواجه ناكساكيس عقوبة بالسجن تتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة إذ ان التهمة الموجهة إليه تعتبر جريمة بموجب القانون الجزائي اليوناني. ويؤكد الاميرال المتقاعد انه تصرف بمفرده «لأسباب انسانية» ومن دون ان يكون أي مسؤول سياسي ومن الاستخبارات ضالعا في هذه القضية.

وسيلاحق في اطار القضية ذاتها ثلاثة اشخاص هم خرالامبوس ستافراكاكيس المدير السابق للاجهزة الأمنية وستيفانوس ايفانجيلاتوس المسؤول في الطيران المدني وفولا داميناكو وهي كاتبة يسارية استضافت اوجلان في بيتها في اثينا ويواجهون عقوبة السجن خمس سنوات.

من جهة أخرى ابلغت وزارة الخارجية التركية أمس ممثلي سفراء ثماني دول أوروبية في انقرة انها ترفض حضور أي مراقبين اجانب محاكمة أوجلان وستعتبر أي طلب في هذا الخصوص «تدخلا في الشؤون الداخلية لتركيا».

واشارت الى انه قد يسمح لبعض الشخصيات بالحضور خلال المحاكمة كمستمعين فقط وليس بأي صفة كممثل لدولة أو لمنظمة معينة.

ونقلت مجلة «ديرشبيجل» الالمانية عن محامي اوجلان انه لا يمكن ضمان محاكمة عادلة من دون زيادة الضغوط على تركيا وقال المحاميان اوكجو أوغلو وخديجة كوركوت للمجلة في عددها الصادر غدا الاثنين «ان أوروبا أبدت ضعفا شديدا إزاء قضية أوجلان وعلى الولايات المتحدة ان تمارس نفوذها».

واعتبرا انه بينما يرفع المجتمع الدولي منذ ستة اشهر شعار توجيه الضربات العسكرية لحل أزمة كوسوفو «لم تفعل أوروبا شيئا» من اجل النزاع الكردي «خلال خمسة عشر عاما وعلى الرغم من آلاف القتلى». وقالا ان وعد رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد باجراء محاكمة عادلة وفق المعايير الدولية لا يعني الشيء الكثير، واكدا ان الرئيس التركي سليمان ديميريل وقيادة الجيش التركي يحاولان «ان يمنعا بشتى الوسائل اجراء محاكمة مدنية».

الجامعة تبحث قضية الجزر الاربعاء المقبل

■ القاهرة - كونا: تبحث الجامعة العربية الاربعاء المقبل على مستوى المندوبين الدائمين قضية جزر الامارات الثلاث التي تحتلها ايران «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى». وقال مصدر مأذون بالجامعة أن الاجتماع الذي وصفه بأنه اجتماع «تشاوري ضروري» سيناقش جدول اعمال الدورة ١١١ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري.

وذكر المصدر ان جدول الاعمال يتضمن ٣٦ بنداً تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك «السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والقانونية» وفي مقدمتها بنود دائمة منها القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

وبين ان من بين هذه البنود كذلك قضية القدس واللاجئين والجولان وجنوب لبنان وقضية السلام النووي الاسرائيلي وما يمثله من اخطار على الأمن القومي العربي والنشاط الصهيوني في الفضاء ومخاطره والأمن القومي العربي.

وزير الخارجية القطري: بيان «الوزاري الخليجي» واضح

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أعرب وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن أمله في ايجاد حل سلمي لقضية الجزر الاماراتية المحتلة، مؤكدا ان دول الخليج لا ترغب بالتصعيد مع ايران.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده مساء امس مع نظيره الفرنسي فيدرين «ان بيان المجلس الوزاري الخليجي الذي عقد بأبوظبي واضح جدا»، مشيرا الى ان قطر سبق لها وان استضافت الامارات وايران للمحاولة لايجاد حل لهذه الأزمة، مؤكدا ان «هناك جزرا محتلة»، ونعتقد بوجوب حلها بالطرق السلمية إما بالحوار أو اللجوء للقضاء الدولي، موضحا انه لا الامارات ولا دول الخليج عموما تريد التصعيد مع ايران، لكن هذا لا يعني عدم وجود مشكلة بحاجة الى حل.

وكان قد سبق المؤتمر الصحافي توقيع اتفاقية بين قطر وفرنسا قال عنها وزير الخارجية القطري انها تعكس حرص البلدين على تطوير العلاقات بينهما في المجالات المختلفة.

القذافي... عاشق للصحراء يصطحب خيمته حيثما حل

■ القاهرة - اف ب: يحرص الزعيم الليبي معمر القذافي، خلال تنقلاته الخارجية، التي اصبحت معدودة، على نصب خيمة يمضي فيها معظم اوقاته، تعبيرا عن عشقه للصحراء وتعلقه بحياة البداوة.

فقبل بضع ساعات من وصوله الى قصر القبة الرئاسي شمال القاهرة امس، كان العمال لا يزالون مشغولين في نصب خيمة بيضاء كبيرة فوق مساحة خمسين مترا في حديقة القصر. وحرصوا على فرش ارض الخيمة بالسجاجيد الحمراء وتزيين جوانبها بأقمشة عليها زخارف اسلامية ملونة. كما وضعوا داخلها طاولات ومقاعد وثيرة وزودوها بمختلف وسائل الاتصالات. وفي هذه الخيمة عقدت الجلسة الاولى من المباحثات الثنائية التي استغرقت ٤٥ دقيقة بين الرئيس المصري حسني مبارك والقذافي الذي دأبت وسائل الاعلام المصرية على تقديمه بوصفه «قائد ثورة الفاتح العظيم».

وكانت اقيمت خيمة مماثلة في حديقة القصر للقذافي لدى اخر زيارة له الى القاهرة للمشاركة في آخر قمة عربية في يونيو ١٩٩٦.

وكان القذافي الذي تخضع بلاده لحظر جوي وعسكري منذ ١٩٩٢، وصل برا صباح امس الاول الى منفذ السلوم الحدودي (٧٢٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة) حيث لقي استقبالا جماهيريا حاشدا. وزار مدينة مرسى مطروح الساحلية (٥٠٠ كيلومتر شمال غرب) حيث التقى شيوخ قبائل اولاد علي المنتشرة على جانبي الحدود. وامضى الليل في خيمة في الصحراء الغربية.

ويرى العديد من الليبيين في حرص القذافي على ارتداء الملابس التقليدية الليبية، والاقامة في خيمة، وحبه للصحراء، تعبيرا عن «روحه الثورية، ورغبته في تجاوز الشكليات، والعيش حياة بسيطة»، وفق ما اكد مواطن ليبي خارج قصر القبة.

وكان عدد من الصحافيين المصريين شهدوا في قصر القبة، خلال زيارته الرسمية في ١٩٩٥، على «بساطته وعدم تكلفه» عندما فوجئوا به يخرج من خيمته للمشاركة في مباراة لكرة القدم مع مساعديه وحارساته.

احدى حارسات القذافي

تعيين الأمير طلال مستشاراً ملكياً للأمن القومي

الأردن: الطراونة والعناني وأبوزيد يخلفون الكباريتي والحمود وخلف في مجلس الأعيان

■ عمان - «الاتحاد»، أ.ش.أ: كشفت مصادر اردنية مطلعة لـ «الاتحاد» أمس ان تشكيلات جديدة ستتم في مجلس الأعيان والديوان الملكي قريبا. وقالت ان فايز الطراونة رئيس الوزراء السابق وجواد العناني رئيس الديوان الملكي السابق، وصلاح ابوزيد المستشار في الديوان مرشحون لعضوية مجلس الأعيان، خلفا لكل من عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الحالي ومروان الحمود نائب رئيس الوزراء وريما خلف نائب رئيس الوزراء وزيرة التخطيط.

واصدر العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين أمس مرسوما ملكيا بتعيين الأمير طلال بن محمد نجل الأمير محمد بن طلال الشقيق الاكبر للعاهل الأردني الراحل الملك حسين، مستشارا له لشؤون الأمن القومي برتبة وزير اضافة إلى عمله كمقرر لمجلس أمن الدولة.

كما اصدر العاهل الاردني قرارا ملكيا بتعيين الدكتور عبدالله طوقان مستشارا علميا له نائبا لمقرر مجلس أمن الدولة برتبة وزير وفيصل الفايز رئيسا للتشريفات الملكية خلفا لأمجد المجلي الذي عين نائباً لرئيس الوزراء في الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها الخميس الماضي.

وعلم أن قرارا سيصدر بتعيين رئيس الديوان الملكي الاسبق والوزير المخضرم أبو عودة مستشارا سياسيا في القصر خلفا لأبوزيد، كما سيعين وزير التخطيط السابق نبيل عماري مستشاراً اقتصادياً في الديوان الملكي، وسمير الرفاعي أمينا عاما للديوان الملكي خلفا لعبدالله سراج.

وأكد رئيس الوزراء الاردني عبدالرؤوف الروابدة أمس حرص الحكومة على استقلال القضاء في الاردن ودعمه واستعدادها لتبني التشريعات التي تعزز استقلاله وتقبل كل الاقتراحات التي تقدمها السلطة القضائية لهذا الغرض.»

وقال رئيس الوزراء الاردني عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ان حكومته ستواصل التعاون مع السلطة التشريعية وسترسخ العلاقة معها بهدف تنفيذ التكليفات التي جاءت في كتاب تشكيل الحكومة الجديدة.

خلال زيارته لقطر

رئيس مجلس الامة الكويتي يرفض التعليق على «التوجه الشعبي الرافض للعلاقات مع الأردن»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بدأ رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون امس الأول زيارة لدولة قطر لحضور انتخابات المجلس البلدي المركزي، ورفض السعدون لدى وصوله الى الدوحة التعليق على الانباء التي قالت انه رفض مقابلة وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب لدى زيارة الاخير للكويت وبرر عدم مقابلته بأنه كان خارج الكويت كما رفض كذلك في رده على سؤال لـ «الاتحاد» التعليق على ما يقال ان التوجه الشعبي الكويتي رافض لإعادة العلاقات مع الأردن فيما التوجه الحكومي يسير نحو ذلك، واكتفى بالقول «لا أريد التعليق على هذا الامر حاليا، فأنا اتيت هنا في زيارة خاصة».

وأوضح السعدون في رده على سؤال لـ «الاتحاد» حول امكانية توسيع المشاركة الشعبية بالكويت لتشمل النساء كذلك، ان هناك محاولات عديدة تمت لتعديل قانون الانتخاب، وحاليا هناك اقتراح بتعديل القانون، الا انه قال ان «العملية تبقى خاضعة في النهاية الى رأي مجلس الأمة وقراره بتعديل القانون، لكن هذا الاقتراح موجود - كما كان في السابق - وحاليا يدرس من قبل اللجان المختصة، وأعتقد انه سيعرض على المجلس إما في دور الانعقاد الحالي او المقبل».

ونوه السعدون بالمبادرة القطرية بإيجاد مجالس بلدية منتخبة، مشيرا الى ان هذه التجربة مهمة جدا، لأن أي ممارسة ديموقراطية في دول الخليج إنما هي توسيع لقاعدة المشاركة، صحيح ان هذه انتخابات مجالس بلدية، الا انها مقدمة لما هو أهم للمشاركة الشعبية في الحياة النيابية.

واشنطن تنفي تهديد اسرائيل بقطع المعونات حتى تقوم بتنفيذ اتفاق «واي ريفر»

■ واشنطن - أ ش أ: أكد مسؤول في الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستقوم بتقديم مساعدات تصل الى ١٫٦ مليار دولار الى اسرائيل والفلسطينيين عندما يقوما بتنفيذ اتفاق «واي ريفر» ولكنه أقر في الوقت نفسه انه «لا توجد أي شروط في الاتفاقية التي وقعها الطرفان في الولايات المتحدة في شهر نوفمبر الماضي تمنع الولايات المتحدة من صرف هذه المساعدات اذا لم يلتزم الطرفان او احدهما بالتنفيذ».

ويأتي هذا الموقف في اطار رد فعل الخارجية الاميركية على تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس الاول بأن الولايات المتحدة هددت اسرائيل بأنها لن تصرف لها مساعدات قيمتها ١٫٢ مليار دولار حتى تقوم بتنفيذ الاتفاق الذي جمده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ديسمبر الماضي تحسبا للانتخابات المقبلة في شهر مايو المقبل.

وكانت التقارير الصحافية أفادت بأن الحكومة الاسرائيلية غاضبة من التهديدات الاميركية وتنظر اليها على انها محاولة للتدخل في الانتخابات الاسرائيلية واضعاف موقف نتنياهو في انتخابات ١٧ مايو في مواجهة حزب العمل.

وقال مسؤول اسرائيلي ان: «الاموال الاميركية مشروطة بتنفيذ واي وفقا لما ذكره مساعد وزير الخارجية الاميركي ستيوارت ايزنستات في لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين».

واكد مسؤول في الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه «في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط» ان هذه التقارير زائفة... ولا توجد أي شروط محددة في اتفاق واي بشأن صرف هذه المساعدات وعندما ينفذ الطرفان الاتفاق سيحصل الطرفان على المساعدات. وتهرب المسؤول من الرد على سؤال عن الموقف الاميركي في حالة توقف طرف عن التنفيذ حيث قال «هذا سؤال افتراضي ولن اتكهن بما سيحدث».

وترفض الولايات المتحدة حتى الآن القاء اللوم علنا ومباشرة على اسرائيل بشأن تجميد تنفيذ اتفاق واي ريفر وتكتفي بحث الطرفين على استئناف تنفيذ الاتفاق غير انها تقر احيانا ان الفلسطينيين نفذوا بعض تعهداتهم الامنية بينما توقف الاسرائيليون عن التنفيذ تماما خاصة فيما يتعلق بسحب القوات الاسرائيلية من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية. ووعدت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية بالحصول على اربعمائة مليون دولار مساعدات اقتصادية لدعم تنفيذ الاتفاق ولكن من غير المتوقع ان تحصل على أي جزء منها دون حصول اسرائيل على جزء من المساعدات بدورها حيث ان اسرائيل تلقى دعما هائلا في الكونجرس الاميركي. وتتعشم الادارة الاميركية ان تتغير الاوضاع في عملية السلام عندما يحين فعلا موعد صرف هذه الأموال خلال عدة اشهر حيث انه من غير المتوقع ان يقرها الكونجرس بسرعة. وقال المسؤول الاميركي «اننا ما زلنا نتعشم ان يتم تنفيذ الاتفاق وقد قدمنا موازنة للكونجرس وهو ينظر فيها».

اليمن: النيابة ترفض طلب محامي البريطانيين المتهمين بالارهاب الافراج عنهم

■ عدن - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ رفضت النيابة العامة اليمنية أمس طلب محامي البريطانيين الثمانية والجزائريين الاثنين الذين يحاكمون في عدن (جنوب اليمن) بتهمة الارهاب بالافراج عن موكليهم.

وأكد المدعي العام امام القاضي خلال جلسة استماع خصصت لدرس الطلب انه «لم يكن هناك اي خطأ في الاجراءات خلال توقيف او اعتقال المتهمين».

لكن المحامين اشاروا الى انهم سيستأنفون الحكم للمطالبة مجددا بإطلاق سراح موكليهم. وقرر القاضي ارجاء درس الملف حتى بعد غد الثلاثاء.

وكان الدفاع طلب الثلاثاء الماضي من القاضي الافراج عن المتهمين مؤكدين انهم لن يتمكنوا من مغادرة البلاد لأن السلطات اليمنية صادرت جوازاتهم عند توقيفهم في ٢٣ ديسمبر الماضي. وطلبت المحامية راقية حميدان التي تتولى الدفاع عن اربعة من المتهمين الافراج عنهم بسبب «خطأ في الاجراءات».

إلى ذلك أبلغ مصدر قضائي «الاتحاد» ان محكمة الميناء قد وجهت النيابة العامة بالسماح لاهالي المتهمين العشرة الأجانب في عدن بزيارتهم لمدة يومين اسبوعيا وفقا لاجراءات السجون اليمنية. وقال ان النيابة بدأت تنفيذ هذا التوجيه منذ يوم الاربعاء الماضي.

من ناحية ثانية تبدأ محكمة مودية اليوم الأحد جلستها الحادية عشرة للنظر في قضية خطف ١٦ سائحا وقتل اربعة منهم بزعامة ابوالحسن المحضار ومن المقرر ان تبدأ في هذه الجلسة محاكمة المتهمين الفارين وهم: علي حيدر امشوبيه، علي عوض بلراسين، جلال الخضر الحاج، سالم الفياضي، سعيد الفياضي (الملقب (ابو العبدالله العولقي)، اوسان احمد سالح، وابوعبيد وسالم البدوي. والذين تم تنصيب محامي هيئة الدفاع عنهم غيابيا بترشيح من نقابة المحامين اليمنيين وموافقة المحكمة عليهم.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «الأيام» أمس ان المتهمين سعيد علي ناصر الفياضي (الملقب ابوناصر العولقي) وعبدالله صالح عبدالله سالم الفياضي (الملقب ابو عبدالله العولقي) يقيمان حاليا في أحد فنادق العاصمة صنعاء وذلك بغية متابعة تنفيذ بعض الوعود التي اعطيت لهما من ضمنها وظائف في الأمن. واضافت ان المتهمين كانا التقيا عددا من القيادات السياسية البارزة في صنعاء منتصف شهر فبراير الماضي غادرا بعدها محافظة شبوه الى صنعاء لذلك الغرض مقابل التخلي عن «تنظيم الجهاد» فيما فشلت المفاوضات مع اثنين آخرين حسب مصادر الصحيفة.

يزور إيران ضمن جولته في المنطقة

الابراهيمي: الأطراف الافغانية أكثر استعداداً للتفاوض

■ طهران - «الاتحاد» - أ ف ب، ق ن أ: بدأ مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى أفغانستان الأخضر الابراهيمي محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول سبل حل الأزمة الأفغانية بعدما وصل الى طهران أمس في زيارة تستغرق خمسة أيام.

وأعلن نائب وزير الخارجية الايراني محسن أمين زادة في لقاء مع الابراهيمي استعداد بلاده للتعاون مع الأمم المتحدة في تطبيق قراراتها المتعلقة بأفغانستان. وأعرب عن رغبة ايران في أن تتفاوض جميع الأطراف الأفغانية من أجل التوصل الى تسوية شاملة للأزمة.

وقال المبعوث الدولي ان الأطراف الأفغانية باتت مستعدة للتفاوض أكثر من أي وقت مضى وان الأمم المتحدة طلبت منها «التحلي بالمرونة والصبر لتسوية المشاكل». ودعا جميع الدول المجاورة لأفغانستان إلى بذل الجهود للتوصل إلى سلام ثابت في هذا البلد.

وقال الابراهيمي ان المفاوضات يجب ان تقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة في الاجتماع الأخير الذي شاركت فيه الدول الست المجاورة لأفغانستان وروسيا وأميركا.

وتأتي زيارة الابراهيمي إثر اتفاق تم التوقيع عليه بين حركة «طالبان» والمعارضة الأفغانية سيتيح دخول الطرفين في محادثات سلام في العاشر من مارس الجاري في عشق أباد عاصمة تركمانستان. ومن المتوقع ان يلتقي وفداً من منظمة المؤتمر الإسلامي برئاسة أمينها العام عز الدين العراقي الذي بدأ أمس زيارة الى ايران تستغرق ثلاثة أيام. ومن المقرر أن يتوجه الابراهيمي من طهران الى جمهوريات آسيا الوسطى وروسيا، وكان التقى الأسبوع الماضي قادة «طالبان» في كابول وممثلين للمعارضة الأفغانية في باكستان.

مقتل امرأة وتدمير مئات المنازل بزلزال ايران

■ طهران - أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الايرانية أمس ان امرأة قتلت وان ٥١٧ منزلا دمرت أو لحقت بها أضرار بفعل الزلزال الذي هز منطقة كرمان بشمال ايران يوم الخميس الماضي وبلغت شدته ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر.

ويقع مركز الزلزال في منطقة «كهنوج» التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي مدينة كرمان وكانت القرى والمناطق الريفية حول المدينة الأكثر تضررا. وأدت وعورة تضاريس المنطقة والفيضانات فيها الى صعوبة عمليات الاغاثة وعرقلة وصول فرق الانقاذ.

الصين تزيد بنسبة ١٥٪ ميزانية الانفاق الدفاعي

■ بكين - ق ن أ: قدم اكسيانج هوشينج وزير المالية الصيني أمس ميزانية بلاده لعام ١٩٩٩ الى البرلمان وتتضمن زيادة قدرها ١٥ في المئة في الانفاق الدفاعي مقارنة بالعام السابق وهو العام الحادي عشر على التوالي الذي يشهد زيادة في ذلك البند.

وتقضي ميزانية ١٩٩٩ التي اعلن عنها اكسيانج في اليوم الثاني من دورة الانعقاد السنوية لمجلس الشعب الوطني بزيادة قدرها ٥٦ في المئة في عجز الميزانية ليصل الى رقم قياسي قدره ١٥٠٫٣ بليون يوان اي مايعادل ١٨٫٢ بليون دولار.

ويبلغ اجمالي الايرادات ٨٨٥٫٦ بليون يوان بزيادة قدرها ٧٫٣ في المئة عن العام السابق في حين يزيد اجمالي النفقات بنحو ١٤٫٣ في المئة بالمقارنة مع العام ١٩٩٨ ليصل الى ١٠٣٨٫٩ بليون يوان.

وتخصص الميزانية ١٠٤٫٦ بليون يوان للنفقات الدفاعية بزيادة قدرها ١٥ في المئة عن العام السابق.

واشارت مصادر عسكرية غربية الى ان الصين بدأت في الانتاج المرخص للمقاتلات الروسية «سوخوى اس يو ٢٧» العام الماضي في حين تعتزم نشر الغواصة كيلو والطراز سوفريميني خلال العام الحالي.

عنان يدين الجرائم في سيراليون ويوصي بزيادة عدد المراقبين

■ الامم المتحدة - رويترز: اوصى كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة الذي ادان جرائم القتل والتشويه غير الانسانية في سيراليون بزيادة عدد افراد بعثة مراقبة للامم المتحدة هناك من ثمانية الى ١٤ فردا.

وانتقل معظم اعضاء بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في سيراليون الى غينيا المجاورة بعد هجوم وحشي للثوار على العاصمة فريتاون في يناير. ولكن عنان قال في تقرير لمجلس الأمن الدولي امس الأول انهم سيعودون الى فريتاون قريبا واوصى بتمديد تفويض بعثة المراقبة حتى ١٣ يونيو.

وللأمم المتحدة موظفو اغاثة في الجنوب بصفة اساسية لمساعدة اللاجئين في غينيا المجاورة ولكنها لم ترسل قوات لحفظ السلام لمساعدة قوة من غرب افريقيا مؤلفة من ١٤ الف جندي في سيراليون.

إيران: احتجاجات واسعة على اعتقال كديور وخاتمي يستنكر فرض الآراء باسم الدين

■ طهران - أ ف ب، ق ن أ: بدأت الأوساط المقربة من الرئيس الايراني محمد خاتمي حملة احتجاجات لا سابق لها في تاريخ النظام الاسلامي بعد توقيف عالم الدين الليبرالي محسين كديور، المقرب من خاتمي الذي استنكر فرض الآراء باسم الدين.

ومن المقرر تنظيم نحو عشرة تجمعات اعتباراً من اليوم الأحد في عدة مدن ايرانية دعما للاستاذ الجامعي وهو من رواد الحركة الإصلاحية أوقف الأسبوع الماضي وأودع السجن حيث يتهمه القضاء المحافظ بنشر «دعاية ضد النظام الاسلامي وقيادته الدينية» وسيلقي زعيم الاسلاميين في طهران، مساعد الرئيس الايراني عبدالله نوري خطابا في حرم جامعة طهران.

وعلقت أمس آلاف اللافتات المؤيدة لكديور على جدران العاصمة وتقاطع الطرقات الرئيسية.

وتواصل الصحف المقربة من الحكومة ومن الرئيس خاتمي إدانة القضاء لأنه أمر باعتقاله في حين ان الأوساط السياسية حملت على محكمة رجال الدين الخاصة التي أمرت بتوقيفه.

وفي هذه الأثناء وصف خاتمي أمس الانتخابات البلدية الأخيرة في ايران التي فاز بها الإصلاحيون بأنها «واحدة من مفاخر الحكومة وظاهرة فريدة».

وقال «ان الديموقراطية في إيران يجب أن تكون مستندة الى الدين ومعتقدات الشعب وليست تقليدا للديموقراطية في الغرب».

وأضاف في لقاء مع ممثلي الأحزاب والمثقفين والطلاب في محافظة يزد «ان الدين يجب أن يفهم على أنه لايتنافى مع الحرية وكرامة الناس ولايملك أحد الحق في أن يفرض ما يعتقد به على الشعب باسم الدين».

وعلى صعيد آخر تواصل إيران تعزيز علاقاتها مع الدول الأوروبية. فقد أجرى وزير الخارجية البرتغالي جايمي جاما الزائر في طهران أمس محادثات مع خاتمي ورئيس البرلمان الايراني علي أكبر ناطق نوري ونظيره الايراني كمال خرازي حول التعاون الثنائي.

وجاء في بيان رسمي برتغالي ان جاما يبحث مع المسؤولين الايرانيين في الوضع في العراق وأفغانستان وعملية السلام في الشرق الأوسط ومسألة كوسوفو في إطار التحضير لتولي البرتغال رئاسة الاتحاد الأوروبي خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠.

وأضاف البيان ان البحث سيتناول أيضا الأوضاع في المستعمرة البرتغالية السابقة في أفريقيا (أنجولا وموزامبيق) و(تيمور الشرقية) في آسيا التي ضمتها أندونيسيا عن جانب واحد العام ١٩٧٦.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ان خرازي وجاما بحثا تطوير علاقات بلديهما في ميادين «الثقافة والجامعات والاستثمارات المشتركة وفتح خط اعتماد والتأمينات والمشاركة في المعارض التجارية في البلدين». والتعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتولى ايران حاليا رئاستها الدورية وبين الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الوكالة عن خرازي قوله ان «امكانية تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين كبيرة وان ايران مستعدة لإقامة علاقة شاملة طويلة المدى مع البرتغال على أساس الاحترام المتبادل».

وقالت ان جاما أكد ان بلاده مستعدة «لتوطيد تعاونها الاقتصادي والمشاركة في المشاريع المشتركة مع إيران».

كما بحث مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون أوروبا وأميركا مرتضى سرمدي أمس مع مدير عام وزارة الخارجية الدنماركية براكرديس بوركنسون في طهران القضايا الاقليمية والدولية وعلاقات ايران مع أوروبا التي تعدت الاطار الاقتصادي لتشمل المجالات السياسية والثقافية.

وعبر المسؤول الدنماركي من جهته عن رغبة بلاده في تنمية العلاقات مع طهران وقال «ان موقع إيران الجغرافي وثقلها الاقتصادي والسياسي الى جانب حضارتها العريقة يجعلان من مسألة توطيد العلاقات بينها وبين الاتحاد الأوروبي ضرورة ملحة».

صنعاء تنفي تسليم متطرفين جزائريين

مقتل تسعة رعاة وارهابي في الجزائر

■ صنعاء - أحمد الجيلي:

■ الجزائر - أ ف ب، رويترز:

■ نفى نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر رشاد المصري أمس ان تكون زيارة وفد أمني جزائري في صنعاء حاليا لها علاقة بتسليم متطرفين جزائريين مقيمين في اليمن. واشار الى انه ليس هناك اتفاق بين بلاده والجزائر يسمح بتسليم المجرمين.

وقال المصري في تصريح الى الاتحاد ان زيارة الوفد الجزائري تأتي في اطار تبادل الزيارات والخبرات بين المسؤولين في البلدين الى جانب دراسة مسودة اتفاقية أمنية ثنائية قبل عرضها على وزيري الداخلية في البلدين لتوقيعها.

يذكر ان احد الجزائريين ويدعى عبدالرحمن تجري محاكمته حاليا في اليمن ضمن مجموعة مايسمى «جيش عدن الاسلامي» الذي يتزعمه زين العابدين المحضار (أبوالحسن).

وفي الجزائر افادت الصحف أمس ان ارهابيين قتلوا ست رعاة في تواغريت (غرب العاصمة) وثلاثة آخرين بينهم رجل وابنه يوم الخميس الماضي في جبال سيدي عامر قرب مدينة معسكر (٣٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية). فيما قتلت قوات الأمن زعيما ارهابيا يشتبه في انه شارك في اغتيال مغني البربر الشهير معطوب الوناس في يونيو الماضي. وأوضحت الصحف ان الجيش حقق تقدما بقتله محيي الدين بوجناح وهو أحد اعوان حسن خطاب زعيم «الجماعة السلفية للدعوة والجهاد» المنشقة من «الجماعة الاسلامية المسلحة» عندما كان في طريقه الى قاعدة تابعة لجماعته قرب مدينة تيزي أوزو حيث اغتيل الوناس. وأوضحت ان الجيش نصب له كمينا مع ستة من مرافقيه حيث كانوا يريدون اخذ أموال من تاجر في المنطقة ابلغ قوات الأمن بقدومهم.

اليمن: الافراج عن رئيس تحرير «الحق»

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول يمني ان السلطات اطلقت امس سراح رئيس تحرير صحيفة «الحق» المعارضة بعد خمسة أيام من اعتقاله بسبب نشر مقال يفيد ان الحكومة تعتزم تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة.

واضاف المسؤول انه تم الافراج عن عبداللطيف عمر صباح امس ومضى يقول، انه يتعين على عمر ان يمثل امام مكتب قضايا الصحافة لاستكمال التحقيقات عندما تطلب السلطات هذا منه.

جرح اسرائيلي بالرصاص في الضفة الغربية

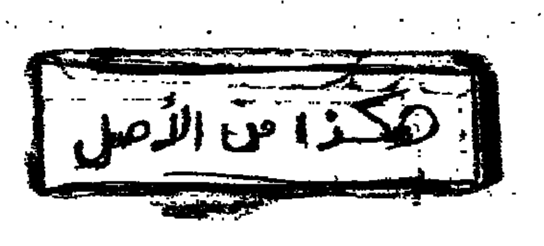
■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: قالت مصادر عسكرية ان اسرائيليا مكلفا مراقبة مواد تستخدم لشق طريق في الضفة الغربية جرح بالرصاص امس. واضافت المصادر ان الحارس تعرض لهجوم شنه فلسطينيون نجحوا في الفرار حاملين معهم سلاحه الفردي.

وبدأ الجيش الاسرائيلي عملية تمشيط في المنطقة التي وقع فيها الهجوم قرب مستوطنة أريبل في القسم الشمالي من الضفة الغربية. واوضحت المصادر ان حال الحارس الذي نقل الى مستشفى في ضاحية تل أبيب «خطرة».

مهاتير: الاستقرار في ماليزيا اكبر انجاز للحزب الحاكم

■ كوالالمبور - ق ن أ: اكد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان المحافظة على الاستقرار السياسى فى البلاد هي اكبر انجاز للحزب الحاكم، مشيرا الى ان الاستقرار السياسى الدائم يمكن تأمينه فقط من خلال السياسات السليمة.

ونقلت وكالة انباء «برناما» عن مهاتير قوله ان استقرار الوضع السياسى يعد حيويا لتمكين المواطنين من جنى ثمار الرخاء فى البلاد منوها بان عوامل الاستقرار السياسى والسلام والوفاق جذبت اكثر من مليونى عامل اجنبى للسعى وراء العمل فى ماليزيا.



اليمن... الازمة والحل

سالم صالح محمد *

عندما أسهمنا مع فخامة الرئيس علي عبد الله صالح بتحقيق يوم الوحدة اليمنية سلميا وديموقراطيا لم يدر بخلد احد منا حينها ان الامور ستأخذ مجرى آخر غير تعزيز هذه العملية التاريخية ليس في حياة اليمن وحدها وانما في حياة الامة العربية بأسرها والتي عرفت انتكاسات وحدوية مختلفة خلال النصف الأخير من هذا القرن... بهذا اليوم تحقق الحلم وبه كنا نعتقد اننا اخرجنا اليمن من المحن والمآزق التاريخية كافة!!

وعندما وقعت الحرب وتم اعلان الانفصال، ثم جثمت الحرب بنتائجها الوخيمة على اليمن وأبنائها في الداخل والخارج كان الهاجس لدى من أسهموا بصنع وتحقيق يوم الوحدة هو التمسك بالوحدة والديموقراطية. وكان هدف المعارضة في الداخل وامتدادها في الخارج يتجه لتصحيح مسارات الوحدة والديموقراطية على اساس سلمي وديموقراطي وفق الدستور والقوانين النافذة. مع ان الحكومة والسلطة لم تلتقط هذا المنحى وتعاملت مع المعارضة وخاصة تلك التي تشكلت في الخارج (موج) على ضوء نتائج الحرب واستمرت بسياسة الحرب ضدها وجاءت المحاكمات واللاحقات على أثرها إلا أنه رغم هذه السياسة يسجل للمعارضة الداخلية والخارجية انحيازها لسياسة وبرنامج الوحدة والنهج الديموقراطي واتباع العمل السياسي الديموقراطي السلمي وهذا ما اكدته الايام رغم الخطاب السياسي الرسمي الرافض لذلك ومحاولة السلطة الصاق التهم بالمعارضة بمناسبة او غير مناسبة.

وتكشفت الحقائق التي أثبتتها تطورات الاحداث عن ان مجاميع لها علاقة مع بعض رموز السلطة هي التي قامت بأعمال ارهابية من خطف وقتل واعمال عنف ومن انه ليس لاحزاب المعارضة السياسية علاقة بهذا العنف والارهاب وليس من مصلحتها الذاتية او الوطنية القيام به. باعتبار ان الاحزاب الوطنية التي تمتلك البرنامج السياسي والثقل والنفوذ الجماهيري هي الاقرب والاحوج الى العمل السلمي الديموقراطي. ولا شك ان الساحة اليمنية تضج بآراء ورؤى مختلفة سمحت بها العملية الديموقراطية الناشئة في البلاد ومثل هذه التباينات والاختلافات مقبولة مادامت بريئة من العنف والعنف المضاد والارهاب والتآمر - ويتم التعاطي معها كما أشار رئيس الجمهورية في اكثر من خطاب له بقوله: (ان معالجة القصور ينبغي ان تواجه بمزيد من الديموقراطية وهو الامر الافضل من الديكتاتورية). لذا فالاختلاف والتباين بين السلطة والمعارضة هو أمر طبيعي في واحة الديموقراطية التي اعلن الجميع الالتزام بصيانتها وحمايتها وتقع المسؤولية الأكبر في هذا الشأن على الحزب الحاكم الذي يحكم باسم هذه الديموقراطية ويصف نفسه بأنه الطرف الأول في تحقيق الوحدة والديموقراطية الناشئة في البلاد وانه ملتزم بالرعاية لها من موقعه في الحكم وبما يوفره له هذا الحكم من إمكانيات مختلفة مادية وسياسية ومعنوية.

ولا شك انه خلال المسيرة وما واجهته ضغوط الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والوضع الاقليمي والدولي قد حصلت جملة من الأخطاء سواء من قبل المعارضة أو من قبل السلطة، وبعض الاحزاب استطاع الوصول الى مرحلة النقد والنقد الذاتي لها وشخص الى حد كبير اخطاءه واخطاء غيره في محاولة لتجاوز ازماته الذاتية وللتعامل مع الاوضاع العامة المأزومة.

والبعض ممن كان يفترض ان يقوموا بهذه المراجعة بحكم مسؤوليتهم في الحكم لم يمارسوا المراجعة النقدية وظلوا في مواقع المكابرة والغرور مع ان لديهم القدرة والفرصة - لتنفيذ اجراءات داخلية ملموسة تحسن أساليب التعامل مع بقية الاطراف وبالذات الطرف الذي اسهم كشريك ثان في تحقيق وحدة البلاد وقبل بالعملية الديموقراطية كنهج ومسار. باعتباره من اصحاب الحق التاريخي في تأسيس الجمهورية اليمنية الجديدة وباعتباره الطرف الاكثر تضررا كما ان الحفاظ عليه هو حفاظ على احد الجسور الوطنية الحاملة للمشروع وللتوازن الوطني والاجتماعي من منظور سياسي واقتصادي واجتماعي متقدم... وكان ذلك الاعتقاد هو السائد عندما شارك المؤتمر الشعبي العام بافتتاح المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني.

ولقد سارت الممارسة بين السلطة والمعارضة في منحى الفعل ورد الفعل بعد الحرب وبعد الانتخابات الاشتراعية وهو مازاد الوضع السياسي والاقتصادي تعقيدا وتأزما وزاد الوضع الاجتماعي احتقانا فوق ماهو عليه. ولان المسؤولية الوطنية والمسؤولية تجاه من نتحمل مسؤولية قيادتهم على الاقل تقتضي مراجعة هادئة وقراءة متأنية للوضع ولازالة الركود لابد أن نضع دائما في اعتبارنا هذه المسؤولية الوطنية والشخصية وليضع كل طرف نفسه في محل الطرف الآخر سواء في المواقف او المواقع لنرى عند المراجعة النهائية كيف سنتصرف اذا كنا في موقع السلطة او في موقع المعارضة؟ وما هو الوجع والألم والتدمير الذي سيحدث من جراء تصرفات خاطئة للسلطة او المعارضة او العكس.

ومن دون شك فان المعارضة مطلعة على ركام من الأخطاء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخارجية وهي تحاول استغلالها كأوراق ضاغطة ليس من اجل استلام السلطة مع ان ذلك مشروع في بلد اختط النهج الديموقراطي، ولكنها - مع ان ذلك الامر يعتبر حالة ضعف - تحاول ان تستغل هذه الاخطاء لاخذ شرعية العمل والوقوف على اقدامها متمنية عدم التدخل في شؤونها او ابتزاز السلطة لها وتلك قمة التسامح)... وهذا الوضع مثالي جدا للسلطة في اليمن ويفترض ان تكافىء هذه الاحزاب على ذلك لا أن تدفعها قسرا الى انتهاج العمل السري بما يؤدي الى عودة الديكتاتورية ليس في حياة الاحزاب وانما في حياة البلاد برمتها، ومهما بسطنا المسألة فما يلوح في الافق من ضيق وتهديد وبسط لشمولية الحزب الحاكم له تأثيره السلبي على الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهو ينهي التنوع والتعدد ويغلق باب الاجتهاد الذي شرعته التجربة في المراحل السابقة كما أن ذلك يثير متاعب جمة للبلاد والعباد معا...

ان معظم الاحزاب وخاصة الرئيسية وفقا لقراءة خطابها السياسي لاتنافس الحزب الحاكم على السلطة حتى الآن وترى ان الرموز المحققة للوحدة والديموقراطية والتنمية هم قادة لايمكن تجاوزهم وأكثر من ذلك وبوضوح يجدون في رئاسة الرئيس علي عبدالله صالح مرجعية متفق عليها بغض النظر عن المكايدة والعراك الصحافي. كل هذا ولانجد من يلتقط مثل هذه النقاط لا من قبل السلطة ولا من قبل المعارضة والكل في حال تشنج وانفعال وخصوصا السلطة التي يلزمها ازالة هذه التباينات والشكوك واعادة الثقة للوصول الى تناغم مشترك في التعامل مع العملية السياسية والديموقراطية الجارية في البلاد وهي ذات علاقة بالاوضاع الاقتصادية والامنية والاجتماعية المتدهورة.

واذا ما أخذنا أيضا البرامج السياسية للأحزاب الرئيسية والفاعلة سواء في المعارضة أو في سدة السلطة فهي في عناوينها وخطوطها العريضة متقاربة وهذا معناه الوصول الى نصف الطريق وتحقيق النصف الآخر يتم باتساع الصدور للحوار والسماح للارادة السياسية بأخذ دورها الكامل من دون حسابات ذاتية أو حزبية ضيقة. عندها فان الجمود السياسي والانعزال أو الإنفراد والتطرف سيكون الاستثناء وليس القاعدة، واذا ما أخذنا معالجة الأوضاع باعتبارنا مسؤولين جميعا عنها وليس كأطراف متصارعة متقاتلة فان ما قاله الخبير الدولي حبيب همام ممثل صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في صنعاء الشهر الماضي يستوجب الوقوف أمامه، «من المهم للغاية أن تقابل الحكومة إجراءات التقشف بخدمات اجتماعية متطورة وسياسية اكثر مما هو قائم والا فإن الأمور قد تنفجر اذا لم يجد الناس متنفسا».

السلطة ترى انها حققت انجازات كبيرة وفي هذا شيء من الحقيقة وترى السلطة أيضا ان المعارضة وخصوصا بعض أطرافها المؤثرة تنظر بعين التشكيك والجحود. وما نقوله في هذا الصدد هو ان الاعتراف بمزايا غيرك يجعلك تتعرف على مزاياك. ولذا لابد من الاشادة بالجهود المبذولة والنجاحات المحققة ولكن ذلك لايعني التطبيل والنفاق باعتبار ان هذه الجهود المقدمة من قبل الحكومة وأجهزة السلطة مدفوعة الثمن بدليل وجود الموازنات لجميع الوزارات وجميع الموظفين يتلقون مرتبات وعلاوات نظير أعمالهم، وجهودهم التي هي ليست مكرمة أو منحة تقدم للشعب منهم وانما هي من دافعي الضرائب وايرادات الدولة المختلفة.

واذا ما تعادلت الأمور فان الساحة التي يفسدها من يعيش على التوتر والعلاقات الموبوءة وغير الواضحة ستكون نقية الى حد كبير ويوجد نفر من هذا المكان أو ذاك يعيشون على ما توفره الأجواء السامة غير الصحية ويقتاتون منها مثله مثل بعض المخلوقات التي لاتعيش الا في هذه الاجواء لذا فان مهمة من يهمهم أمر الحياة وخلوها من الأمراض هو القيام بالعلاج والسباق والتسابق نحو هذه المهمة الوطنية الملحة.

قد يتعجب المراقب المهتم بالشؤون اليمنية من تقلبات المزاج السياسي لدى المعارضة، ولكن الأحرى بالعجب تقلب مزاج السلطة التي تسيطر على الجيش والأمن والشرطة والأجهزة بكاملها وعلى موازنة البلاد وتقلقها مع ذلك كلمات تقد من هذا الحزب أو ذاك او هذا المعارض او ذاك او هذه الصحيفة او تلك، بينما اجهزة الاعلام الرسمية والحزبية بآلاف موظفيها لايلمحون شاردة أو واردة الا ويردون عليها بأطنان من الحبر والورق.

وما يثير الاستغراب ويؤدي الى انكماش الاستثمار ويعمم الخوف هو دخول كبار المسؤولين ومرجعية البلاد حلبة هذا الصراع بينما يفترض بأجهزة الاعلام الواعية لدورها التنويري والتربوي تعميق العملية الديموقراطية وانتاجها أمام المعارضة وترك حرية التعبير للناس ولكن الملاحظ ان الغضب يأتي سريعا وقاسيا ومدمرا بإطلاق نعوت وصفات ودعوة الى الشعب بتحريم العلاقات مع هذه الأحزاب فيتصور المهتم بشؤون اليمن أو من يريد الوصول الى اليمن برأسماله أو بشخصه ان هناك انقلابا ضد الديموقراطية. ومثل هذه الحملات تصعق المراقبين أكثر من الشعب الذي تعود على تقلبات المزاج السياسي اليمني وأصبح ذلك جزءا من تكوينه الثقافي.

ان المواطن الذي يئن تحت خط الفقر وهم نسبة ٣٠٪ من السكان ومتوسط دخل الفرد ٢٦٠ - ٢٨٠ دولارا سنويا ويلاحظ الانفلات الأمني الواضح والذي تمثل في عمليات الاختطاف والارهاب والعنف المضاد وتفجير أنابيب النفط مع انخفاض اسعاره مما أثر على الايرادات العامة لموازنة يأكل الجيش والأمن والاعلام اكثر من ٧٥٪ منها... هذا المواطن لايهمه كثيرا ان علقت ممتلكات ومقرات الحزب الاشتراكي أم لا أو ان غضب الرئيس ونائبه وأجهزة الاعلام الرسمية والحزبية من خطاب علي صالح عباد أو تصريح لمعارض في الخارج أم لا أو ان تقدمت اليمن بمصالحات بين بعض الدول أم لا... ما يهم المواطن هو أسعار الديزل والكهرباء والمواد الغذائية والحالة الأمنية المستقرة والقضاء العادل وتحسين الحالة المعيشية التي تأكلها حسب المؤشرات نسبة ٣,٥ من النمو السكاني في العام.

المهم أيضا انهاء عسكرة المدن وتدخل العسكريين في الشؤون المدنية ومراجعة وصفة البنك الدولي وصندوق النقد التي اتضح أن اهدافها هي ترويض وربط السياسة والاقتصاد بعجلة الشركات الرأسمالية العالمية التي لاترحم معاناة ملايين الناس سواء في بلادنا أو في أنحاء مختلفة من الكرة الأرضية.

العالم يتغير من حولنا ونظام العولمة الذي يرحب ويصفق له بعض المسؤولين في اليمن هو في حقيقته تفكيك لمفاصل الاقتصاد الوطني وربط ايجابياته ومؤشراته الفاعلة بشركات عالية عملاقة تجتث ما تبقى من السيادة الوطنية وتجعلنا جميعا حراسا على أبوابها.

انه هم عصري جديد مع أن هموم اليوم غير هموم الأمس وهموم الغد غير هموم اليوم والمشكلة أننا جميعا نرحل هذه الهموم ولانريد أن نتساعد أو نطلب المساعدة وتخفيف أضرارها على الأقل.

أكثر من ١١٠ أطفال من أصل كل ١٠٠٠ طفل يموتون كل يوم وفق احصائية مكتب الأمم المتحدة في صنعاء وأمراض السرطان والكبد والملاريا وغيرها منتشرة في عموم البلاد، ألا يلزم السلطة قبل المعارضة أن تقدم برنامجا وطنيا تشرك فيه الجميع لمواجهة هذه الأوضاع. قالوا ان البرنامج الاقتصادي الاداري هو الحل فقال الناس نعم لهذا البرنامج والمطلوب توسيع هذا البرنامج ليشمل جميع المسائل، ومن خلال المراجعة - وهي ليست من باب الضعف - اتضح بالأرقام نتائج هذا الاصرار على تنفيذ الجرعات التي محت من الخريطة الاجتماعية ما تشكل خلال عقود ماضية من بروز الفئة الوسطى في المجتمع والتي انحدرت مداخيلها لتصل الى مستوى ملايين الفقراء... في هذه الحال على من تقع المسؤولية؟! انها تقع على عاتق الحاكم قبل المحكوم ولذا ما أمر بما يطاع فعلى الآخرين واجب الطاعة، اما اذا أمر بما لايطاع فليس بمقدور السلطة ولا من هو في ابراج الحديد او الزجاج الافلات من خطورة تردي الأوضاع وبالذات الاقتصادية وخصوصا انتشار الجوع والجهل والمرض ولنا عبرة فيما حصل في اندونيسيا وغيرها من البلدان المتقدمة عنا كثيرا.

لعله من الانصاف ونحن في اطار هذه المراجعة الهادئة البسيطة ان نذكر ان أجمل ما يسمعه الناس هو العمل في ميناء عدن والمنطقة الحرة والحكومات بذلت جهودها في توسيع ميناء عدن للتهيئة للمنطقة الحرة، ولكن المعيقات الواضحة ينبغي ازالتها سواء في ضعف وسوء الادارة او القوانين القديمة أو التدخلات التي ليس لها أي علاقة ادارية أو مدنية أو قانونية بهذه المرافق والمناطق. كما ان انهاء الفساد من خلال عناصر معروفة لدى القاصي والداني لايتم بالتوعية وكذا من يحقد داخليا على هذا المشروع حيث المطلوب ابعادهم عن موقع التأثير والحد من تدخلاتهم.

ان الأخطاء وحدها هي التي تسمح للآخرين باستغلالها ولابد أن يشار الى ان الصراع اليوم بعد انخفاض أسعار النفط يتوجه نحو تحسين ايرادات المناطق الحرة والسياحة وذلك في اطار المؤسسة الواحدة والدولة الفتية الواحدة، فما بالنا ونحن نعيش وسط عدد من الموانيء والمناطق الحرة في بلدان الجزيرة والخليج والبحر الأحمر تتقدمنا بعشرات السنين وتمتلك امكانات كبيرة وهذه حقيقة يعرفها المختصون الذين زاروا ميناء دبي وغيره من موانيء الامارات العربية المتحدة أو سلطنة عمان أو موانيء المملكة العربية السعودية أو حتى بورسعيد ومناطق شرم الشيخ والغردقة على سواحل البحر الأحمر.

هذا الزمن لايرحم من ينتظر ولايعجل وهو زمن العلم والتكنولوجيا الهائلة وحتى البلدان الصناعية المتقدمة اذا لم تبذل جهودها في ظل التطورات العلمية السريعة فانها تتخلف ولايعفيها الزمن أو يرحمها.

نحن في اليمن والمقارنة هنا بعيدة بعد السماء عنا لاتزال مناطق داخلية جبلية وصحراوية وساحلية من شمال البلاد وشرقها وغربها لم تشق فيها الطرق لتتمكن السيارات العادية من الوصول الى قرى ومراكز بحالها ولايزال هناك مئات الآلاف من الحفاة والعراة ولاتزال الأمية متفشية ضاربة أطنابها في عهد الانترنت... ولذا لايزال معظم السكان مشدودين للقبلية بعصبيتها والمناطقية بانغلاقها أكثر من الانشداد للوطن فهل في ظل هذه الأوضاع البائسة من ينشد التغيير ويدعو للعمل نحو الأفضل يعتبر خارج الطاعة ومنكرا للانجازات جاحدا!! وهل نحاكم بعضنا بعضا على ماض كلنا اشتركنا في ايجابياته وسلبياته ونظل أسيري الماضي بأزمته وموروثه.

ليس أمام اليمن من خيارات سوى تسوية جميع المشاكل السياسية لتتظافر الجهود الوطنية المخلصة في التغلب على تحديات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومشاكل البيئة وغيرها من تحديات.

أما خيار تأزيم الأوضاع دائما فهو اضافة أزمة الى الأزمات الموروثة منذ ان ابتليت اليمن بالحكم التركي والطائفي والاستعماري وبالفقر والجهل والمرض وهي تتكرر علينا بمسميات جديدة رغم القدرة على تشخيص العلل والأمراض الا ان واقع الحال يؤكد عدم قدرتنا على العلاج وحتى وقت غير منظور لايعرف أحد منا سواء أكان موقعه في السلطة أم في أحزاب المعارضة أم في الشارع متى ستتغير الأحوال وكيف ستكون عليه، لأن البعض ينظر بعين الرضاء والآخر بعين السخط ولذلك فالمعالجات قاصرة وأحادية الجانب.

يقول المثل الصيني: «ان العقول الكبيرة هي التي تناقش المسائل الكبيرة والعقول الصغيرة هي التي تنجر وراء المسائل الصغيرة» فهل بانتهاء القرن الحالي يتمكن اهلنا في اليمن من مراجعة الأوضاع... لعل وعسى.

وليست نهاية القرن هي مناسبة فقط بل ان اعادة انتخاب الرئيس هي مناسبة أخرى، وفرصة ثمينة ينبغي ألا تضيع كما ضاعت فرص تاريخية نادرة لخلق انفراج داخلي وخارجي ينبغي على السلطة نفسها القيام به لتحسين صورتها التي لاينافسها عليها أحد، بدلا من توتير الأجواء بذلك الخطاب الاعلامي الذي شهدناه منذ الستينات والسبعينات لموظفين لايزالون يأكلون من فتات ذلك الخطاب أو تقارير أمنية لاجهزة تتسابق لتأكل من فتات أخبار ناقصة وغير حقيقية في متابعة الأحزاب والشخصيات التي تعمل بالنهار وليس بالليل وفق ما يكفله لها الدستور والقانون. فلنجرب ابعاد العسكر من المدن والقرى والتدخل في الشأن المدني وانتهاء بقايا مظاهر حكم الأتراك والامامة البائدة وسترون كيف ستتنير الأمور؟!

ينبغي ان يعطى للناس حقهم في الحكم المحلي واسع الصلاحيات ويخفف من نظام المركزية لتروا بأنفسكم كيف سيرتفع الظلم والقيود عن الجميع ليعيشوا حياة الانتاج والعمل والعطاء والتعايش والرحمة والحب وتتدفق ينابيع المياه الصافية لتصب وترفد نهر الوطن العظيم.

وتقع المسؤولية على المرجعية القائمة - لأنه لايوجد من ينافسها أصلا ولايوجد من يهدد حتى الآن بقاءها في مواقعها - أمر تحسين هذه المناخات وانهاء مخلفات النظم السابقة وعلى أساس ذلك يتنفس الاقتصاد ويتنفس الوطن بكل فئاته وطوائفه وقبائله ومناطقه وعلمائه ومثقفيه وطلابه ونسائه ورجاله... ذلك ما يرضي الله والناس ويجعلكم اقرب الى القلوب والوجدان... بدلا من العداء والتضرع بالدعاء بإزالة هذا الظلم وهذا الاستهجان.

قال الامام الشافعي رضي الله عنه:

فـإن تـدن مني تـدن منك مـودتي
وان تنأ عني، تلقني عنك نائيـا

* عضو مجلس الرئاسة اليمني (السابق)

آفاق

فيصل النقيب

القلب نورس وحيد

ليس قلبي هو النورس الوحيد والا لكنت أجوب البحار الزرقاء وأغازل السفن المبحرة للمحيطات وأستكشف الجزر الغارقة في المرجان. وألعب هنيهة مع عرائس البحر قبل أن أتحدى الريح بجناحين لايعرفان الكلل، ولكن هذا القلب النورسي المنفتح على المجرات والكون هو قلب المبدعة العربية «غادة السمان»، ذلك القلب الذي ينبض في دواخلنا عقودا من السنين الجميلة وهي تحلق بجناحين أبيضين كزبد البحار العريضة في ملكوت الحرف والبصيرة والمغامرة على ضفاف النار ومعاناة الخلق.

امام جناح دار الطليعة البيروتية في معرض الكتاب في أبوظبي توقفت لإلقاء نظرة فاذا بي أمام بيدر من القمح الذهبي كأنما هو سبائك الضوء من انتاج غادة. اثنان وثلاثون كتابا تصطف كالعرائس لاينافسها سوى انتاج مواطنها وصديقها الراحل نزار قباني في جناح آخر قريب، وكلا الاثنان غادة ونزار، يصدران عن نفسيهما، منشورات غادة السمان، ومنشورات نزار قباني. فقد أدرك الاثنان منذ وقت مبكر انهما يكتبان لجماهير واسعة ينبغي أن يتصلا بها مباشرة، لا عبر الوسطاء من الناشرين الذين يقول فيهم الكتاب الآخرون ما لم يقله مالك في الخمر، وبذلك أراحا واستراحا.

بعد أن قرأت «الرواية المستحيلة... فسيفساء دمشقية» لغادة، أصبحت أقرأ كتبها بعين أخرى، بعين الوجدان والشجن. كلما أقف على الأرض المسحورة لطفولتها لأمد يدي عاليا الى عناقيد العنب التي عتقها ذلك النسغ الذي لايكف عن الحنين، استكشف نبض العروبة المنتظرة والتي لم تلد أبدا كما لم تعد الأندلس في كل حرف من حروفها. كأنها الأم الملتاعة لآخر ملوك بني الأحمر وهي تذبح ابنها بالكلمات لعلها تستولد من رماده مجدا يرحل أمام عينيها وذلا يقبل ولاتستطيع دفعه.

كتاب «القلب نورس وحيد» وهو آخر كتب غادة اذ أن طبعته الأولى في سبتمبر ١٩٩٨ وهو من كتب الرحلات الممتعة، اذ انك تعيش معها حقا في المدن التي لم تعرفها كأنك كنت معها نبضا لنبض ورؤية لرؤية واحساسا لإحساس في الأندلس وجزر اليونان المنسية، في روما وبرلين، في نيويورك وجنيف، في ذاكرتك المثقلة بالتذكارات والمدن المحطمة وفي قلبها الذي لايرحل عن بيروت ودمشق إلا اليهما. كتابات الرحالة غادة تشبه غرف المرايا حيث يتعمق المنظر في الروح في الدهشة في الذاكرة في الحياة، وحين تفيق من القراءة لاتدري اذا كنت حقا تقرأ أم أنك تحلم أم انك تسيح مع السائحين وقد أهدت غادة كتابها الى: «من يرتعش شوقا حين يرى خريطة العالم أمامه. الى من قلبه نورس فضولي مسكون بشهوة انتعال الريح ووسواس المسافات وغواية المجهول. الى من قلبه صعلوك وحيد يتقن حرف الدهشة... أنا معك، وهذا الكتاب لك.

«الناتو» يخدم أهداف «ميلوسيفيتش»!!

روبرت هنتر

■ يأتي تعليق محادثات السلام في كوسوفو كضربة موجعة لحلف الناتو، إذ للمرة الثانية يخدع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الغرب بأكمله، وللمرة الثانية يوجه الحلفاء تهديدات جريئة بهدف وقف القتال في كوسوفو ولكن ثبت انها تهديدات جوفاء. وما لم تحقق المحادثات التي علقت حتى ١٥ مارس نجاحا يذكر فإن احتفال الناتو بالذكرى الخمسين لانشائه في قمة واشنطن في نهاية ابريل سيكون احتفالا منقوصا موسوما بالفشل في وقف صراع يدور عند بوابته. وقد ولد الاهتمام بالقمة الوشيكة اول مشكلة لاستراتيجية الحلفاء في مفاوضات كوسوفو، اذ بعد التلكؤ لمدة عام في مناقشات طويلة بشأن قتال محتدم في اقليم كوسوفو، منح الحلفاء طاقة جديدة لوقف القتال عبر تهديدات عسكرية ودبلوماسية وكان الهدف الرئيسي من تلك التحركات الجديدة الخوف من افساد استمرار القتال في اقليم كوسوفو لقمة الناتو الاحتفالية ونتيجة لذلك بدا أن صناع السلام كانوا اكثر اهتماما بإنجاز تسوية من المقاتلين أنفسهم. فضلا عن ذلك اعلنت مجموعة الاتصال - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا مقدما استبعاد تحقيق الهدف الرئيسي لالبان كوسوفو، فقد قضت مجموعة الاتصال بأن البانيا الكبرى التي ستتشكل بعد استقلال كوسوفو ستسعى ايضا لتمزيق اوصال مقدونيا المجاورة بأقليتها الالبانية الكبيرة. ورأت مجموعة الاتصال في تحقيق استقلال كوسوفو مسألة خطيرة لكونه سيشجع كل اثنية بلقانية على المطالبة بإقامة دولتها الخاصة بها كما رأت المجموعة بأن تأييد استقلال كوسوفو سيعطي يوغوسلافيا الدافع للمساومة نظرا لأن الاقليم يحمل اهمية تاريخية بالنسبة للصرب.

لكن باستبعاد امكانية استقلال كوسوفو بدلا من استخدامه كأداة للمساومة وتكون مجموعة الاتصال قد فقدت النفوذ على الصرب. وفي ذات الوقت وضع المفاوضون هدفا رئيسيا يقوم على نزع سلاح جيش تحرير كوسوفو دون وضع هدف مقابل وهو الانسحاب الكلي للجيش ووحدات الشرطة الصربية، من هنا يكون مليوسيفيتش قد حصل على معظم ما اراد قبل بدء المفاوضات.

ولذا يستطيع اليوم ان يركز على اهدافه الثانوية في مضاعفة عدد الجنود الصرب وافراد الشرطة في اقليم كوسوفو، وتحديد حجم قوة حفظ السلام التي ستنتشر في الاقليم في محاولة لنقل قيادتها من حلف الناتو الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وهي جهة غير فاعلة. وفي السياق نفسه سيسعى ميلوسيفيتش لانهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا وتقديم الشعب الصربي على انه كان ضحية لحلف الناتو.

كما نكبت المحادثات بحذف نقطة هامة وهي خطة مفصلة لترتيبات عسكرية في كوسوفو بعد التوصل لتسوية، وتأتي اهمية بيان تلك الخطة لاعطاء الالبان الكوسوفيين فكرة واضحة عن مقدار الحماية التي سيوفرها لهم صناع السلام في الناتو. ففي محادثات السلام في دايتون لعام ١٩٩٥ والتي انهت الحرب في البوسنة، كان لوضع مثل تلك الوثيقة العسكرية على مائدة المفاوضات اثره الحاسم في التوصل للاتفاق وقد رسم القادة العسكريون في الحلف خطة خاصة باقليم كوسوفو لكن مما يدهش له عدم تقديم الدبلوماسيين لتلك الخطة في موازاة الاقتراحات السياسية كماخلت المحادثات من تأييد القوة العسكرية. اذ على الرغم من اصدار عدد من التهديدات من قبل قادة اميركان وفي حلف الناتو، فإن التحالف الغربي ككل كان مترددا بشأن استخدام القوة الجوية لأجبار الصرب على المساومة، وعلى خلاف البوسنة، لا يعد اقليم كوسوفو دولة مستقلة بل هو جزء من صربيا ولم يصدر قرار عن مجلس الامن الدولي يطلب من حلف الناتو استخدام القوة. كما اشار عدد من الدول الحليفة الى ان عددا من الاعمال العسكرية التي نفذتها القوات الصربية جاء نتيجة لاستفزازات من جانب جيش تحرير كوسوفو.

وعلى مدار السنين اثبت ميلوسيفيتش مهارة في الحكم على جدية مواقف حلف الناتو من عدمها. وفي اكتوبر الماضي وافق الحلفاء على استخدام القوة ضد صربيا، وقد ساهم هذا في وقف اطلاق النار لمدة وجيزة، ولكن معظم الدول الحليفة سرت لعدم اضطرارها استخدام القوة واليوم وبعد استئناف القتال. يقول بعض المعلقين ان حلف الناتو لايميل كثيرا لأن يلعب دور القوة الجوية الضاربة لحساب جيش تحرير كوسوفو. يعي ميلوسيفيتش هذا الضعف في الارادة التابعة للحلف، ولم يكن متأثرا بتحرك قوة جوية هائلة للمنطقة. وهكذا لم يكن منطقيا القول انه لو وقع الكوسوفيون على اتفاق فإن الناتو سيكون مستعدا لاستخدام القوة في وجه التمرد والعناد الصربي ورغم ذلك فرض المفاوضون ضغوطا على الكوسوفيين الضحايا الرئيسيين كي يكونوا اول من يوقع على الاتفاق. وفي ظل تعرضهم لمثل هذا الضغط الاحادي الجانب، فإن ممثلي البان كوسوفو سيفكرون اليوم فيما اذا كانوا سيصادقون على اتفاق سياسي مؤقت، ومن المتوقع ان يقبلوا به. لكن من واجب الحلفاء في تلك الحالة ان يقنعوا الصرب بقبول الاتفاق وتطبيقه، إن كانوا راغبين باحياء مصداقية القوة الجوية لحلف الناتو.

وهذا يعني التركيز على ما يقوم به الصرب من اعمال في كوسوفو، فإن استأنفوا القتال كما تظهر التوقعات - كان على التحالف الغربي اعتبارهم مسؤولين عن خرق اتفاق اكتوبر الماضي لاجل وقف الحرب، وخاصة ان ارتكبوا المزيد من الفظائع وفي الوقت نفسه يجدر بالحلفاء عدم اصدار المزيد من التهديدات التي لا يكونوا مستعدين بالفعل لتنفيذها ويفترض ايضا بحلف الناتو ان يضع خططا لتنفيذ ضربات جوية لزيادة فرص قبول الحلفاء الاوروبيين بتوجيهها.

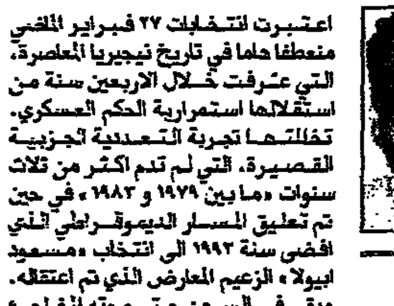
ليس من السهل استرجاع المصداقية العسكرية المتضررة وبالتالي فرض النفوذ على الصرب في محادثات السلام لكن ذلك يعتبر امرا لا مفر منه ان كان حلف الناتو يأمل بوضع نهاية للحرب في كوسوفو والمحافظة على قدرته في تنفيذ اقواله سواء في البلقان او اي مكان آخر.

* كبير المستشارين في مؤسسة راند في واشنطن

خاص بلوس انجلوس تايمز

ترجمة ميسون جحا

نيجيريا بعد الانتخابات الرئاسية الى أين؟



د. السيد ولد اباه *

اعتبرت انتخابات ٢٧ فبراير الماضي منعطفا هاما في تاريخ نيجيريا المعاصرة، التي عرفت خلال الاربعين سنة من استقلالها استمرارية الحكم العسكري. تخللتها تجربة التعددية الحزبية القصيرة، التي لم تدم اكثر من ثلاث سنوات «ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٣» في حين تم تعليق المسار الديموقراطي الذي افضى سنة ١٩٩٣ الى انتخاب «مسعود ابيولا» الزعيم المعارض الذي تم اعتقاله. وبقي في السجن حتى موته المفاجيء السنة المنصرمة. وقد فسح الرحيل المفاجيء للحاكم العسكري لابوجا «سني اباشا» الذي تلا مباشرة وفاة خصمه العنيد «ابيولا» المجال امام اصلاحات دستورية وسياسية متسارعة، اعلن عنها الرئيس الجديد «عبدالسلام ابو بكر» الذي تعهد فور وصوله الى السلطة بارجاع الحكم للمدنيين.

وهكذا شهدت الاشهر القليلة الماضية تنظيم انتخابات بلدية واقليمية وبرلمانية، مهدت السبيل للاقتراع الرئاسي الاخير. ومع ان المراقبين الاجانب الذين شهدوا الانتخابات شككوا في بعض ملابسات وظروف عملية الاقتراع، ومن بينهم الرئيس الاميركي الاسبق «جيمي كارتر» الذي صرح بعدم امكانية اعطاء حكم موضوعي حول نتائج المنافسة الرئاسية. الا انه من البديهي ان ابرز الشركاء الاقليميين والدوليين لنيجيريا. اعتبروا الانتخابات مكسبا كبيرا. ولمسوا فيها الامل بتطبيع الوضع السياسي الداخلي لهذا العملاق الافريقي. المرشح بكل المقاييس ان يشكل مركز الاستقرار وقاطرة النمو في القارة السوداء.

وقد بدأت بالفعل الدعوات تنهال على الرئيس المنتخب اوباسانجو. في الوقت الذي اشيد بسلفه العسكري، الذي كرر تجربة اوباسانجو نفسه الذي حكم البلاد منذ سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٩ وقبل ان يسلم الحكم لادارة مدنية منتخبة.

ويتمتع اوباسانجو بمؤهلات هامة تتيح له حسب منظور العديد من المراقبين بانتشال بلاده من وضعية التردي الاقتصادي والسياسي والتفكك الاجتماعي. والعزلة الدبلوماسية التي تعيشها منذ تعليق المسار الديموقراطي العام ١٩٩٣.

وعلى الرغم من ان نيجيريا قوة اقتصادية واستراتيجية كبرى، بسكانها الذين يناهزون الـ ١٢٠ مليونا. كماهي المنتج الافريقي الاول للنفط والمنتج العالمي السابع له. الا انها لم تتمكن خلال العقود الاربعة الماضية منذ استقلالها من الاستفادة من ثمار ثرواتها الطبيعية والبشرية، ومنزلتها الاستراتيجية من حيث موقعها في قلب القارة «بامتداداتها في غرب ووسط افريقيا».

ومن بين العوائق العصبية التي اعترضت نمو واستقرار نيجيريا تركيبتها العرقية والقومية الشديدة التنوع (ما يزيد على ٢٠٠ قومية) مما يفسر الحروب الاهلية التي عرفتها البلاد خصوصا في نهاية الستينات حرب البيافرا التي ذهب ضحيتها مليون قتيل.

ولقد شكلت دوما لعبة التنافس بين الاطراف الثلاثة الرئيسية في الساحة القومية والسياسية النيجيرية (قبائل الهوصا في الشمال المسلم والايبوس المسيحيون وقبائل اليوربا في الجنوب) بؤرة عدم الاستقرار، ومرتكز التوازن الهش الذي اضطلعت بتأمينه القيادات العسكرية المنتمية في الغالب الى الشمال المسلم.

بيد ان المؤسسة العسكرية، وان استطاعت اخماد بؤر الفتنة والتنازع وتمكنت من خلال سياسة القبضة الحديدية من انتشال الوحدة الفيدرالية النيجيرية، الا انها قادت البلاد الى الانهيار الاقتصادي والمالي، على الرغم من ثرواتها ومؤهلاتها المذكورة.

وهكذا بلغت ديون نيجيريا ٣٥ مليار دولار، وتقلص الدخل الفردي للمواطن من الف دولار في مطلع الثمانينات الى ٣٠٠ دولار حاليا، واستشرت ظاهرة الفساد والرشوة. وغدت تمثل مرتكز اقتصاد هذا البلد الافريقي الكبير. وتشير بعض التقارير الغربية الى ان حجم العمولات والرشاوى واوجه النشاط الموازي غير المصنف تزيد عائداته سنويا على مئة مليون دولار. ويعتبر قادة المؤسسة العسكرية (٦٠ جنرالا متقاعدا أو في الخدمة) المستفيد الاول من هذا الاقتصاد المافيوي. الذي قوض القاعدة الانتاجية للبلاد. واوصلها الى حالة الانهيار والتحلل التي تعرفها حاليا. مما ادى الى عزلها دوليا وايقاف مؤسسات التمويل العالمية تعاونها معها. وهكذا افضت الضغوط الداخلية والدولية الى اقناع حاكم ابوجا الجديد عبدالسلام ابو بكر الذي تسلم السلطة بعد اباشا في ٢٩ مايو ١٩٩٨ بضرورة اعادة الحياة النيابية. وافساح المجال امام الطبقة السياسية التي لم تتمكن من استرجاع حيويتها وتنظيم صفوفها. بعد عقود متواصلة من الاحادية واحتقان المشهد السياسي، وفي غياب قيادات كارزماتية قادرة على استقطاب الفئات الشعبية والشارع المحبط.

وقد بدا من الجلي ان المؤسسة العسكرية حريصة على تمرير النقلة نحو التعددية في ظرف زمني قصير، يحول دون السماح للقوى السياسية بالمشاركة في تسيير وتسديد مسار التحول.

بل ان قادة الجيش عبروا بوضوح عن عزمهم تأمين استمرارية حضورهم الكثيف في السلطة، وسيطرتهم على مراكز القرار عبر الآلية الانتخابية الديمقراطية. من خلال ترشيح احد عناصرهم الذي يتميز بمصداقية داخلية ودولية لا غبار عليها.

فاوباسانجو ينحدر من قبائل اليوربا الجنوبية النشطة. حيث نخبة لاغوس «العاصمة الاقتصادية» التي دأبت منذ مطلع الاستقلال على المطالبة بإشراكها في دفة الحكم، متهمة جنرالات الهوسا بالاستئثار بالامر دونهم. كما انه يحظى في الوقت نفسه بتأييد واسع في الشمال المسلم، ولحزبه الجديد «حزب الشعب الديموقراطي» انتشار كثيف في مدينة كانو ولواحقها. كما ان اوباسانجو هو مرشح الطبقة المالية المتنفذة. التي تضم عشرات رجال الاعمال الكبار، المرتبطين بالمؤسسة العسكرية. كما لهم صلاتهم المشبوهة ببعض الاوساط الغربية التي تضع عينها على السوق النيجيرية الهائلة.

وبالاضافة الى هذا العامل الداخلي الحاسم، فان القوى الدولية الكبرى «وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا» غدت ميالة الى قبول معادلة انتقالية في نيجيريا، تقوم على اعطاء دور رئيسي للجيش، في ظل الانفتاح الديموقراطي، وفي اطار الشرعية الدستورية لتأهيل هذا البلد الافريقي المهم للعب دوره المطلوب في تأمين الاستقرار والنمو الاقتصادي في منطقة مضطربة تشهد عشرات النزاعات الداخلية والاقليمية المتفاقمة. ومن الواضح ان الرئيس الجديد المنتخب، لن يتعرض لمراكز نفوذ وهيمنة المؤسسة العسكرية، ولن يستهدف مصالحها الاقتصادية او يسعى لتقليم اظافرها والحد من تأثيرها المحوري، وان كان سيقدم واجهة سياسية مقبولة داخليا ودوليا، ولو الى حين.

بيد ان التحديات الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها نيجيريا، تتطلب بالضرورة اصلاحات جذرية للخروج بالبلاد من عنق الزجاجة. من شأنها في حالة القيام بها الاصطدام بمراكز القوى المذكورة، او في المقابل استمرار حالة التردي المتفاقمة التي تعرفها نيجيريا حاليا، مما تكون نتيجته انحسار زخم الامل المتولد عن عودة الحياة الديموقراطية. وخلاصة القول ان الانتخابات الاخيرة لا تمثل في حد ذاتها تحولا نوعيا في التركيبة السياسية النيجيرية، وانما السؤال المطروح، هو: الى اي حد يمكن لآلية التمثيل الديموقراطي ان تعوض بذاتها المعادلة السياسية - الاقتصادية المؤسسة لقاعدة السلطة؟

* امين عام منتدى الفكر والحوار - موريتانيا

الانتصار للمبادىء يجتذب تأييد الناخبين

دان كويل *

■ في أعقاب محاكمة عزل الرئيس بيل كلينتون، أخشى أن يكون عدد كبير من زملائي الجمهوريين قد توصلوا الى النتائج الخطأ. فبعضهم اشاروا الى انه من أجل الفوز، يتوجب علينا أن نكون أكثر شبها بالمسؤول التنفيذي الحالي للبلاد وأن نترك استطلاعات الرأي وليس المبادىء لكي تملي علينا برنامجنا.

ان هؤلاء الأعضاء في حزبنا مخطئون لحد كبير. ولم تسهم ملاحظاتهم العامة التي أدلوا بها خلال تجمع أخير نظم في فلوريدا في بناء الثقة لمفهومهم من أجل كسب معارك انتخابية. وعندما يكرر الجمهوريون الشرك الديموقراطي وكلام الصحف «الحقير المفعم بالنشاط» و «الحقود» فهم يشحمون بذلك في تقسيم الحزب بدلا من محاولة رص الصفوف.

والكثير من هؤلاء يعارضون بقوة التزام الحزب بالتمسك بالنهج المحافظ على الصعيد الاجتماعي. فالمحافظة على الصعيد الاجتماعي تعني مدارس أفضل، وعدم التسامح مع تعاطي المخدرات غير الشرعي، وسياسة مساواة حقيقية وعدم تمييز، واحترام طهارة الحياة. ويؤمن المحافظون على الصعيد الاقتصادي بالضرائب المخفضة، والقوانين المقننة، والنظام القانوني الأكثر فاعلية، وببرنامج نمو أكثر تقدمية. فأنا خبير اقتصادي ومحافظ اجتماعي. ويضم الحزب الجمهوري اليوم كلتا وجهتي النظر تماما.

ان نظرية تقول بوجوب ان يختار الحزب الجمهوري واحدة من الاثنتين هي ضعيفة وذات توجهات كارثية. لكنني أعتقد بأن الذين يهتمون من بيننا بشكل عميق بدولة الثقافة وقوة العائلة يجب الا يترددوا في توضيح ان القيم، وليس الدولارات، هي التي تهم أكثر. فمحاولة خلق أميركا مزدهرة لاتعرف الصح من الخطأ لايمكن أن تكون مهمة الحزب الجمهوري. وحيث أن بعض الجمهوريين ربما يعتقدون ان التضحية بصوتنا على صعيد القضايا الاجتماعية ربما يعود علينا بالمزيد من الاصوات، إلا أن سجل الانتخابات الوطنية خلال العشرين سنة الأخيرة يساعد النتيجة المعاكسة. لذلك دعونا نتوقف عن الأوهام وأن نبدأ العمل.

وأقول للمبتدئين تخلصوا من الخوف بأن حزبنا سيعاني في انتخابات العام ٢٠٠٠ بسبب موضوع عزل الرئيس. فلقد كان عملا شجاعا ومبنيا على مبادىء. وسيعترف الناخبون به كما هو. ولقد أيدت القيادة الديموقراطية مبدأ وجود معيار واحد للعدالة بالنسبة لأولئك الذين يحتلون مناصب رفيعة. وآخر لباقي الأميركيين. وستكون تلك قضية في الحملة المقبلة.

نحن خسرنا الرئاسة في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وأخفقنا في كسب أرض في الكونجرس العام ١٩٩٨. لاننا لم نطرح رؤيتنا بالقوة الكافية. وكانت المرة الأخيرة التي وقفنا فيها مع المبدأ العام ١٩٩٤. العام الذي سيطرنا فيه على الكونجرس للمرة الأولى طوال أربعين عاما. ويمكننا تكرار الأمر مرة أخرى عن طريق تحديد أولوياتنا بشكل محكم ومتوازن أمام الناس وشرح ما نريد فعله لبلادنا.

اننا نريد حرية أكبر، ضرائب أقل، مدارس محلية أفضل، عائلات أقوى، ومؤسسة عسكرية جيدة التجهيز مع دفاع صاروخي حيوي. فلنحدد المسألة، وسنجد في تلك حالة ان الجمهوريين مع الاصلاحات التي ستحسن حياتهم.

وعلى الجانب الآخر، سنجد بيل كلينتون وآل جور يقفان بصرامة دفاعا عن الضرائب العالية، وضد الجيش، ومع الوضع الراهن للحكومة الضخمة.

دعونا نكون جريئين ونرفض التراجع عن فلسفة نعرف في أعماق أنفسنا انها الأفضل لأميركا. وذلك يعني قول ما هو صواب، وليس ضروريا ما قد يكون ملائما او يحظى بشعبية في لحظة معينة.

وذلك يعني منح الشعب الاميركي خيارا فلسفيا واضحا.

ان افكارنا المحافظة تحتاج النضال من أجلها، وهي المفاتيح للانتصار في العام ٢٠٠٠.

* نائب الرئيس في ادارة بوش

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٣٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الخسارة عظيمة

برحيل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين يغيب قائد خليجي كبير كان له دور تاريخي في العمل الخليجي عموما وعلى مستوى بناء دولة البحرين الحديثة خصوصا.

لقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن المشاعر العربية والخليجية والإسلامية عندما وصف غياب أمير البحرين الراحل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بأنه فاجعة أليمة وخسارة عظيمة لقيادة وشعب دولة الإمارات والأمتين العربية والإسلامية.

كان أمير البحرين الراحل رحمه الله قائدا خليجيا جادا في منهجه التوحيدي، صادقا في توجهه وعمله الدائم لتوطيد دعائم مجلس التعاون وتعزيز بنيانه وأمينا في العمل الدؤوب على تعميق أواصر الأخوة الصادقة بين شعوب المنطقة.

قبل ثمان وثلاثين سنة تولى الفقيد الكبير مقاليد الحكم في البحرين، وقبل ثمان وعشرين سنة بايعه الشعب البحريني أميرا لدولة البحرين بعد انتهاء الانتداب البريطاني على الإمارة... ومنذ ذلك الحين بدأت في المنطقة التجربة البحرينية الفذة التي جعلت من بحرين اليوم دولة عصرية بكل المقاييس.

لقد واجه فقيد البحرين والعرب الكبير تحديات تركة الانتداب الكبيرة بعزيمة وصبر وبعقل منفتح على كل ايجابيات العصر، وركز على بناء البشر بدءا من تعميم التعليم وتأمين مستلزماته، مرورا بتوفير كل متطلبات الحياة للمواطن البحريني... وعلى يدي الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله كانت انطلاقة النهضة الشاملة في البحرين.

وبرغم الأيادي الغريبة المخربة التي اندست في صفوف أبناء الشعب البحريني الشقيق، فان وعي هذا الشعب وايمانه بوطنه ووقوفه صفا واحدا من خلف قيادته كان كفيلا بقطع هذه الأيادي واحباط المؤامرة التي استهدفت أمن البحرين واستقرار المنطقة.

واليوم وقد تولى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الامارة في البحرين خلفا لوالده، يلوح في أفق الخليج أمل كبير في المستقبل المشرق لدولة البحرين الشقيقة، يخفف الألم الذي شعرنا به جميعا لفقدان الأمير الراحل... وبقيادة الشيخ حمد بن عيسى تستمر مسيرة البناء الواعدة في الدولة الشقيقة وتتواصل ارادة العمل من أجل خليج عربي قوي البنيان عزيز الجانب دائم الاستقرار بإذن الله.

رحم الله الفقيد الكبير وحفظ البحرين وشعبها من كل مكروه.

الاتحاد

الانتخابات الرئاسية الجزائرية
هل هي بداية العودة إلى الحياة الديموقراطية ؟

برهان غليون *

دشن اعلان الرئيس الامين زروال في سبتمبر الماضي عن تنظيم انتخابات رئاسية تعددية في الخامس عشر من ابريل المقبل مرحلة جديدة من الصراع على السلطة في الجزائر موضوعه الرئيسي التنافس على احتلال موقع رئاسة الدولة. وبالرغم من أن ضغط القيادة العسكرية لم يترك أمام الرئيس زروال خيارا آخر اذا أراد بالفعل إلا يخرج من الحكم في اطار أزمة سياسية متفجرة تفتح جميع الاحتمالات، سوى الاعداد لانتخابات رئاسية مسبقة. وبالرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تعيين رئيس الجمهورية من خلال انتخابات صورية، إلا أن تطور الأحداث التي تلت الاعلان عن تنظيم هذه الانتخابات يدل على أن شيئا ما قد حدث في الجزائر بالفعل. فقد بقيت الطبقة السياسية الجزائرية في مجموعها حذرة جدا من التعامل بجدية مع ما تعلنه الحكومة الراهنة المدعمة من قبل القيادة العسكرية من برامج انتخابية. ولابد أن تغييرا ما قد حدث في مستوى من المستويات حتى قبلت شخصيات سياسية كبيرة كانت ترفض الدخول في اللعبة السياسية في السابق مثل عبدالعزيز بوتفليقة ومحمد طالب الابراهيمي وحسين آيت أحمد ولويزا حنون ومولود حمرش وآخرون، المشاركة في انتخابات الرئاسة المقبلة. وتطرح هذه المشاركة أسئلة متعددة على أي مراقب للأوضاع الجزائرية. من هذه الأسئلة الأسباب التي دفعت هؤلاء فرديا وجماعيا، للاعتقاد بأنه أصبح لديهم الآن حظ أكبر لخوض انتخابات نزيهة، أو أنه لم يعد هناك خطر من أن يفسر خوضهم هذه الانتخابات على انه تعامل مع السلطة العسكرية القائمة وقبول بالعمل ضمن نظامها، أو اضفاء للشرعية على السياسات المثيرة للجدل التي يتبعها هذا النظام منذ ثماني سنوات. ومن هذه الأسئلة أيضا ما يتعلق بقيمة رهان الانتخابات الرئاسية ذاتها، وبالامكانات التي يمكن لمنصب الرئاسة أن يقدمها للفائز اذا أراد بالفعل أن يؤثر على مجرى الأحداث ويطبق برنامج الخروج من الأفق المسدود الذي تعيشه الجزائر.

يعتقد الكثير من المحللين ان انخراط الشخصيات المعارضة في الانتخابات الرئاسية هذه المرة، بعكس المرات السابقة، ناجم عن التأكيدات التي قدمها الرئيس الامين زروال فيما يتعلق بنزاهة الانتخابات واحترام القواعد والأصول الانتخابية. وليس هناك سبب للتشكيك في موقف الرئيس المستقيل، خصوصا اذا علمنا أن استقالته جاءت في أعقاب خلاف شبه علني مع القيادة العسكرية، وان تحديد موعد لانتخابات رئاسية مسبقة من قبل الرئيس نفسه هو في حد ذاته تعبير عن رغبته في متابعة المعركة ضد العسكريين وعدم التسليم لهم بالمسؤوليات الموكلة له كرئيس دولة. فمن مصلحته اذن أن يغطي انسحابه من السلطة التي منعه من ممارستها العسكريون بتنظيم انتخابات رئاسية تحرج هؤلاء، خصوصا اذا أسفرت عن نجاح مرشح لايوافق تماما على سياستهم. وهذا ما يفسر رد الفعل القوي الذي صدر عن الرئيس زروال عندما سعت القيادة العسكرية، على لسان وزير الدفاع السابق خالد نزار، الى الشروع بحملة اعلامية ترمي الى جعل عبدالعزيز بوتفليقة مرشح الاجماع.

لكن التطمينات التي يقدمها موقف الرئيس الحالي كي تجري الانتخابات في مناخ من النزاهة النسبية ليست كافية لتفسير دخول العديد من الشخصيات في هذه الانتخابات. اذ ليس من الصعب على المرء أن يدرك ان ارادة الرئيس شيء وتحقيقها على الأرض شيء آخر. وليس بامكان رجل بمفرده، أو حتى لو حظي بدعم بعض المجموعات الصغيرة، ان يسيطر على عمل الأجهزة، من ادارة وقوى أمنية وعسكرية متعددة، وأن يتحكم في أدائها، وهذه الأجهزة لاتزال تخضع الى حد كبير لسيطرة القيادات التي عينتها أو ساهمت في تعيينها القيادة العسكرية. وعلى العموم ليس هناك من يعتقد فعلا، بالرغم من تأكيد خالد نزار على ذلك، بوقوف الجيش على الحياد أو بامكانية منعه من التدخل بصورة أو أخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي نظمت أساسا في اطار تحكم مباشر للعسكريين.

ان السبب الرئيسي الذي يفسر الاقبال الشديد على الدخول في المنافسة الانتخابية الرئاسية، بما في ذلك مشاركة قادة المعارضة الأكثر نقدا للحكم العسكري أو شبه العسكري الراهن هو في نظري الشعور المتزايد لدى كل اللاعبين السياسيين بحالة الضعف التي أصبح عليها النظام، وسعيهم الى الاستفادة من هذه الحالة ومن الهامش الصغير الذي ينجم عنها من أجل اطلاق الحياة السياسية وموضعة أنفسهم من جديد في الساحة. فبعد ثماني سنوات من الحرب الداخلية وما رافقها من مجازر مريعة لم تستطع الحكومة أن تحقق فيها أو تقدم أي تقارير واضحة عن المسؤوليات القانونية في جرائمها، وبعد وعود طويلة باستتباب الأمن وتحقيق السلام الأهلي، وعلى أرضية التدهور المستمر لشروط المعيشة وللقوة الشرائية لغالبية الشعب، يسود مناخ قوي بانسداد الآفاق وانعدام الخيارات السياسية أمام النظام. وفي مثل هذه الظروف ليس في مصلحة الحكم الراهن اللجوء المبالغ فيه للقوة والعنف، بل بالعكس لديه مصلحة كبرى في التظاهر بالمرونة والتسامح مع جميع القوى السياسية.

وبالمثل، كما أدت سنوات الحرب الطويلة الى استهلاك موقف النظام أدت كذلك الى تفريغ قضية الحركات الاسلامية المتطرفة التي لجأت بشكل مكثف لعمليات القتل والانتقام والارهاب ضد المدنيين من كل بريقها ووهجها. وهكذا يسود في الجزائر شعور قوي بأن القوى المتحاربة قد استنزفت نفسها، وأن أيا منها لم يعد لديه الطاقات الكافية للاستمرار.

واذا كان هذا الشعور صائبا، فهذا يعني بالفعل ان الوضع الجزائري قد نضج، وانه بالرغم من بقاء الأوضاع شكليا كما كانت عليه، فان ميزان القوى قد تبدل في العمق، وتبدل لصالح تلك القوى والفئات التي كانت تنادي منذ البداية بمقاربة أشمل وأكمل للأزمة المجتمعية الجزائرية، مقاربة تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولاتقتصر في تفكيرها بالحلول على المقاربة الأمنية وحدها. من الممكن القول اذن ان التراجع المستمر في مواقف وقضايا وأطروحات الأطراف المتصارعة منذ ثماني سنوات، يخلق بموازاته فراغا سياسيا متزايدا، يسمح لتلك القوى التي همشت في السابق أن تستعيد أنفاسها، وترفع من درجة تفاؤلها وآمالها في الوقت نفسه. وبالعكس فان هذه العودة الى الساحة للقوى المهمشة سابقا هي التي تفسر موقف سعيد سعدي الذي يعتبر مشاركة مرشحين طالبوا في الماضي باعادة الإسلاميين الى الخريطة السياسية مؤامرة ضد الديموقراطية وينادي بمقاطعة الانتخابات. فعودة هذه القوى ستكون على حساب حزبه الصغير الذي احتل في السنوات الماضية موقعا يتجاوز حجمه بما لايقاس.

لكن هل هناك أمل في أن تسفر الانتخابات عن فوز مرشح غير مرغوب به من قبل القيادة العسكرية، وفي هذه الحالة، هل يملك مثل هذا المرشح فرصة أكبر من تلك التي ملكها من سبقه للتأثير على مجرى الأحداث، أو بالأحرى على وضع حد للتدخل الشامل للعسكريين في الحكم؟

ينبغي القول انه حتى لو كانت هناك فسحة من الحرية أو التعددية فلن تكون هي التي تقرر اسم الفائز بالانتخابات. ان الأكثر حظا لايزال هو المرشح الذي تريده القيادة العسكرية الراهنة لأنها تملك قوى في الادارة والأجهزة لايمكن موازنتها بأي قوى أخرى لأي مرشح لايحظى برعاية السلطة وموافقتها. ومع ذلك ليس من المستحيل أن ينجح مرشح آخر من أصحاب السبق في السلة لكنه لايحظى تماما برضا العسكريين. فمن الواضح ان الانتخابات الرئاسية الحالية تجري في ظرف انكسرت فيه كما يبدو شوكة النظام القائم، وفي ظل تزايد الأمل بامكانية الخروج من الطريق المسدود. والرئيس الراهن، ومعه العديد من القوى والشخصيات الرئيسية المعارضة حريصون على أن يؤكدوا أن المعركة لم تحسم لصالح الخيار العسكري، ولديهم ربما بعض الدعم من القوى الدولية الكبرى. والديناميكية الجديدة المرتبطة بالاعتقاد بأن النظام الراهن قد اهترأ سياسيا وأخلاقيا هي التي تشجع الكثيرين، من مرشحين وناخبين على استعادة الروح والحيوية ايمانا بأن من يريد أن يشارك في تكوين المرحلة المقبلة من الحياة السياسية في الجزائر ينبغي أن يحتل منذ الآن مواقعه في الخريطة السياسية. ولاشك ان الكثير من المرشحين يعتقدون أن ظروف الولاية الرئاسية المقبلة لن تكون مثل سابقتها، وانه سيكون لديها هامش أكبر للحركة.

لكن قدرة الرئيس المقبل، مهما كان مشربه العقائدي، على التأثير الفعلي في الحياة السياسية الجزائرية ليست مرتبطة بهامش استقلاله عن العسكريين فحسب، ولكن أولا بمدى قدرته على بلورة برنامج سياسي واجتماعي يتفق ومهام العمل من أجل الخلاص الوطني. وثانيا بأهمية القاعدة والقوى الاجتماعية التي يمثلها والتي تقف خلفه ويمكن ان يعتمد عليها لتحقيق برنامجها اذا وجد مثل هذا البرنامج. فالمهم هو ما يملكه المرشح الفائز لو استلم منصب الرئاسة من قوى يمكن أن يعتمد عليها ليحكم خارج دائرة ما تقرره القيادة العسكرية. وفيما يتعلق بالاسلاميين الذين يشكل الموقف منهم اليوم محور الخلاف بين القوى السياسية غير الدينية في الجزائر، ليس هناك مهرب من رفض الصيغ الخاصة التقليدية والقبول بالتعامل معهم كمواطنين مثلهم مثل غيرهم يخضعون للقانون نفسه ولهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها. فلايمكن لدولة أن تحترم نفسها اليوم ثم تقبل أن تعامل كل فئة من السكان أو من الرأي العام معاملة خاصة على الهوية السياسية أو الأقوامية أو الدينية أو الجهوية. تطبيق القانون واحترام المواثيق الدولية لحقوق الانسان، بالتساوي بين جميع المواطنين بصرف النظر عن أصل الفرد أو دينه أو مذهبه السياسي، هذه هي الصيغة المثلى لحفظ السلام والأمن الأهلي. وبالعكس فان أبلسة الخصوم أو تقديس الذات والأصدقاء هما مصدر الحروب والنزاعات الداخلية التي لا مخرج منها.

ومهما كان الحال، ليس من الممكن لأي مراقب أن يتجاهل واقع أن الحكم الجزائري، بعد مرور ثماني سنوات على الحل الأمني والعسكري، لم يستطع أن يقضي على بذور التعددية وعلى النزوع العميق الذي كرسته انتفاضة ١٩٨٨ نحو الديموقراطية.

* أستاذ علم الاجتماع بالسوربون

هل تصبح الخفجي السعودية منطقة اختبار؟



السر سيد أحمد *

خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي بالاشتراك مع نظيره الاميركي بيل ريتشاردسون أثناء زيارة الاخير للرياض مطلع شهر فبراير الماضي، توجهت معظم أسئلة الصحافيين الاجانب الذين رافقوا الوزير الاميركي في رحلته نحو الوزير السعودي حول نقطة واحدة تقريبا: وهي الى مدى تتجه السعودية فعلا الى فتح ميدان العمليات الامامية في صناعتها النفطية للشركات كي تستثمر فيها؟.

الوزير كان يرد بما معناه أن بلاده التي اكتشفت ربع الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط، ولديها نحو ٨٠ حقلا منتجا تقوم بتشغيل أقل من عشرة منها الى جانب طاقة اضافية تتجاوز مليوني برميل يوميا، لاتحتاج الى استثمارات أجنبية في هذا الميدان، لذا كان ترحيبها بالاستثمار في ميدان الغاز الطبيعي الذي يمكن استخدامه في العمليات الصناعية بما يحقق قيمة مضافة تأتي بعائد وسعر أعلى مما لو بيع غازا فقط.

ورغم هذا المنطق الواضح والبسيط، إلا أن الاسئلة ظلت تدور حول مجال العمليات الامامية في حقل النفط، مما يشير الى عمق التساؤلات العالقة في الأذهان، خاصة وانفتاح الدولة ذات الاحتياطيات النفطية الضخمة يمثل الجائزة التي تنتظرها كل الشركات النفطية، وتحديدا شركاء «أرامكو» السابقين، الذين يعتقدون ان أكبر خسارة لحقت بهم تمثلت في خروج تلك الشركات وفقدانها لامتيازها للعمل في السعودية. وأثر عن لوشيو نوتو رئيس شركة «موبيل» قبل اندماجها مع «أكسون» القول ان الهدف الذي ينبغي ان يسعى اليه شركاء «أرامكو» السابقون، هو العودة الى السعودية مرة اخرى، وذلك قبل دعوة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله الى فتح أبواب الاستثمار أمام الشركات الاجنبية في حقل النفط أواخر العام الماضي.

المفارقة ان الحديث عاد يتجدد مرة اخرى حول الدخول في ميادين العمليات الامامية في حقل النفط، ومن زاوية لم يتوقعها الكثيرون، وهي اعادة تجديد العمل بامتياز شركة الزيت العربية لصالح اليابانيين، الذي ينتهي العام المقبل.

بالنسبة لليابان التي تعتمد على النفط المستورد، ولها ذكريات غير سارة إبان الحظر النفطي في العا ١٩٧٣، فان وجود امتياز للتنقيب عن النفط واستخراجه في دولتين مهمتين هما السعودية والكويت، يعتبر رصيدا استراتيجيا لاينبغي التفريط فيه بأي طريقة. فالسعودية لاعب رئيسي في الساحة النفطية بسبب كبر مخزونها وطاقتها الانتاجية الفائضة وتنويع منافذ التحميل والتصدير. وهي الامكانات التي تم تجريبها بنجاح من قبل وآخر مرة كانت إبان حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩٠. عندما رفعت انتاجها بقرابة ثلاثة ملايين برميل يوميا للتعويض عن انقطاع النفطين العراقي والكويتي عن الاسواق.

كذلك تعتبر السعودية مصدرا مهما لامداد اليابان باحتياجاتها من النفط الخام ومشتقاته، اذ تحتل المرتبة الثانية بعد الامارات بحجم صادراتها من النفط الخام التي تتراوح حول مليون برميل يوميا. وبحصة تتجاوز ١٣ في المئة تعتبر السعودية أكبر مصدر للمشتقات النفطية الى طوكيو وكذلك أكبر مصدر للغاز الطبيعي، حيث تزيد حصتها على ٤٠ في المئة في الواردات اليابانية من الغاز.

ورغم ان اليابان تحتل المرتبة الثانية كشريك تجاري للسعودية بعد الولايات المتحدة اذ بلغ حجم صادراتها ثلاثة مليارات دولار، ورغم ميل الميزان التجاري لصالح السعودية بنحو ثمانية مليارات دولار، إلا أن الاخيرة عبرت في مرات كثيرة عن عدم رضائها عن حجم الاستثمارات اليابانية في السعودية التي تتراوح في حدود ٨٠٠ مليون دولار فقط، وكلها في قطاع واحد هو البتروكيماويات. كما انه لم تحدث استثمارات تذكر منذ العام ١٩٨٥، ولهذا طالبت الرياض بزيادة في حجم المشتروات من النفط الخام وبزيادة الاستثمارات في مشروعات مشتركة، وهو ما بدأت اليابان في الاستجابة له ببطء ملحوظ، ولو انها كانت تتعلل دائما ان أمر الاستثمار وشراء النفط تتولاه الشركات الخاصة وهذه تتحرك وفق آليات السوق ولا تستطيع الحكومة أن تفرض عليها شيئا.

وبسبب أهمية وحساسية قضية تجديد الامتياز فقد أولتها اليابان أهمية قصوى. وللتدليل على هذه الاهمية يمكن ملاحظة انه خلال فترة ثلاث سنوات فقط بين عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٧ بعثت اليابان بكبار مسؤوليها في زيارة للرياض مثل ولي العهد الامير ناروهيتو، كما استقبلت كلا من وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وكذلك ولي العهد الامير عبد الله، الذي زار طوكيو في اطار جولته العالمية في أكتوبر الماضي. ويعتبر الامير عبد الله أرفع مسؤول سعودي يزور اليابان منذ زيارة الملك فيصل لليابان العام ١٩٧١.

رسميا لم تطرح السعودية شيئا بخصوص اعادة التجديد، ولو ان السائد في أوساط الصناعة النفطية ان الرياض يمكن ان تنتظر الى آخر لحظة ممكنة حتى تدلي برأيها النهائي حول التجديد من عدمه وشروطه اذا استقر الامر عليه، وتتوقع هذه المصادر أن يتم اتخاذ هذا القرار خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وهكذا والى جانب العوامل العديدة التي يمكن ان تحكم قرار التجديد سواء بالنسبة للسعودية أو اليابانيين وعلى رأسها العلاقات المتميزة بين البلدين وآفاق تطويرها على أسس استراتيجية، كما ألمحت الى ذلك زيارة الامير عبد الله ومن زاوية ان اليابان تتبوأ مرتبة اقتصادية مهمة في عالم اليوم، كونها ثاني اقتصاد من ناحية الحجم بعد الولايات المتحدة، فان عنصرا جديدا بدأ يبرز في الصورة، وهو احتمال اتخاذ الجزء السعودي في المنطقة المقسومة نقطة اختبار يمكن ان تجرب فيها فكرة فتح الباب ودعوة الشركات الاجنبية للاستثمار في الجانب النفطي وفي عمليات الاستكشاف والتنقيب واستخراج النفط، لمعرفة، ومن باب الاداء الفعلي على الطبيعة، كيف تتعامل الشركات الاجنبية مع خطوة السعودية فتح أبوابها مرة اخرى أمام تلك الشركات بعد غيابها لنحو ربع قرن من الزمان عن المسرح.

ان خطوة مثل هذه يمكن ان تشكل عنصر ضغط اضافيا على اليابانيين وليس في ذلك شك. وللمفاوضين السعوديين نقاط كثيرة يمكن ان يطرحوها على الطاولة مثل زيادة كميات النفط الخام المشتراة، زيادة الاستثمارات، تنمية منطقة الخفجي نفسها بصورة افضل.

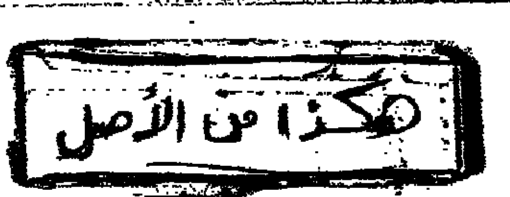
وبينما كان التخوف في السابق ان تقرر السعودية ايكال أمر المنطقة المقسومة الى «أرامكو» التي تسيطر على الامتياز في كل أنحاء السعودية، وأثبتت جدارتها في التعامل معه واستغلاله، فان الضغط انتقل ليصبح على اليابانيين التنافس مع شركاء آخرين أجانب اذا كانوا راغبين في الحفاظ على موطئ قدم وحصة في هذه الاسواق المغرية سواء كانت كلها أو جزءا منها. ومادام التجديد قد فتح الباب، فالخيارات اصبحت عديدة ومن بينها حتى التجديد الجزئي ولو من الناحية النظرية البحتة.

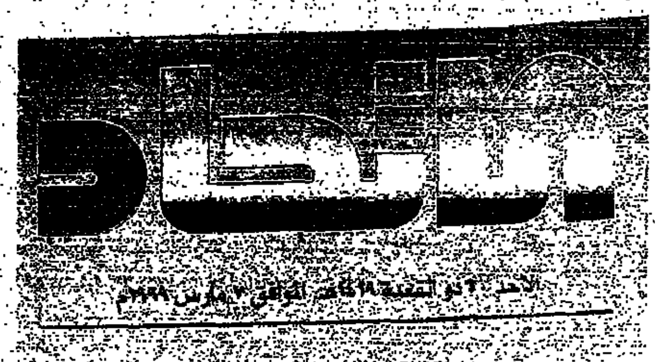
* صحافي سوداني

مكاتب الامارات
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (منى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٥٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطيشة) ت: ٦٠٥٨٢٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (صياف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبدالنبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠




الاحد ... ذو القعدة ١٤١٩ الموافق ٧ مارس ١٩٩٩م

ينوّم طالباته مغناطيسيا ويعتدي عليهن

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قالت صحيفة «الديار» اللبنانية أمس ان استاذاً لمادة علم النفس في إحدى الجامعات اللبنانية قام باغتصاب طالبتين من تلميذاته في الجامعة.

واشارت الصحيفة الى ان ادارة الجامعة تلقت شكويين ضد الاستاذ المذكور تشيران الى انه قام باغتصاب الطالبتين بعد تنويمهما مغناطيسيا وان ثمة معلومات اخرى تشير الى واقعة ثالثة حيث تجري التحقيقات بهذا الشأن.

حب بالهاتف كلفه ١١٧ ألف دولار

■ كوبنهاجن - أ ب: كان يتصل بها ليعبر لها عن حبه. الا انه لم يكن يدرك ان بث مشاعره لمحبوبته في الهند سيكلفه ما لايقل عن ١١٧ ألف دولار قيمة فواتير تلك المكالمات.

ويواجه المتصل الذي اعلن اسمه الاول فقط السجن بتهمة الاحتيال لعدم قدرته على سداد تلك الفواتير كما ذكرت الشرطة التي نقلت عنه اعترافه بأنه كان ينسى العالم بأسره لدى سماعه صوت فتاته.

وكان العاشق واشير له باسم داني والذي لم يلتق محبوبته ذات الثمانية عشر عاما على الاطلاق منذ ان تعرف عليها عبر ابواب التعارف في احدى المجلات الدولية قد اعتاد على الاتصال بها حيث تقيم في مدراس بالهند ليبثها لواعج قلبه في مكالمات استمرت ذات مرة مدة ٢٤ ساعة واحيانا ٢٠ ساعة.

وذكرت الشرطة في مدينة كولدينج (٢٠٠ كلم) غرب كوبنهاجن. ان العاشق المتيم تصل فواتيره الاسبوعية لاكثر من ٥١٠٠ دولار وكانت ستتجاوز ١٤٦ ألف دولار خلال الستة أشهر الماضية قبل ان تتدخل الشرطة التي اطلقت سراحه بكفالة. وقالت انه لم يكن يجد مشكلة في الحصول على خط هاتفي جديد عندما تمنع احدى الشركات عن هاتفه الحرارة لعدم السداد فيبادر بفتح حساب جديد مع شركة هاتف أخرى.

اقرأ غدا

قضايا ودراسات
لبنان ومحيطه العربي



ألوان
محمد رياض: بصراحة... أنا ميت من الخوف



المجلس

كنت الاسبوع الماضي، مع رؤساء تحرير الصحف الخليجية، في مجلس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله. وقد كان كعادته بشوشاً ومبتسماً ومرحباً بضيوف البحرين، حتى انه خاطب مساعديه في المجلس ممازحاً، أكثر من مرة، ان «امسكوا جوازات سفر الجماعة ولاتتركوهم يغادرونا سريعاً».

بدت معنويات الشيخ عيسى عالية، وكان حريصا على التعبير عن اهتمامه باجتماع رؤساء تحرير الصحف الخليجية على أرض البحرين بالرغم من ان الدعوة لهذا الاجتماع كانت من مؤسسة الأيام للصحافة وبمبادرة ذاتية لا علاقة للحكومة بها، فكان واضحا عندما أمر وزير الاعلام البحريني محمد المطوع بقبول نتائج الاجتماع ودعمها مسبقا. وقد كان لهذا الاجتماع، بفضل ذلك الجو الذي تم توفيره له، النجاح بوضع قاعدة ملتقى رؤساء تحرير الصحف الخليجية على أساس من الاستمرار والمواصلة.

وقد اختصر الشيخ عيسى رحمه الله تمنياته من الاجتماع بقليل من كلمات أكد فيها على أن تكون الامة العربية جمعاء ومصالحها نصب عيني المجتمعين، ومنهاج عمل الصحافة الخليجية، وكأنه يؤكد مرة أخرى بأن البحرين، تلك النقطة الصغيرة على خارطة الوطن العربي، ظلت، ولاتزال، تحمل في صدور ابنائها هم الأمة وتطلعاتها، وتكتب باسهاماتهم شطرا مهما من تاريخ هذه الامة.

وقد كان الشيخ عيسى أحد شهود عصره على مرحلة من أهم مراحل تاريخ أمتنا العربية خلال سنوات حكمه التي استمرت قرابة الاربعين عاما مرت خلالها بالامة ظروف، وسادت أوضاع، واستجدت احداث انتقلت معها من حال الى أحوال، ورحل الرجل وهو يؤدي آخر مهماته في مكتبه دون أن تبدو عليه علامات لتعب أو نصب أو مرض.

فذلك هو الأجل المحتوم الذي اذا جاء «لايستأخرون ساعة ولايستقدمون».

عادل محمد الراشد

■ الكابتن جيمس كلارك وشقيقه ليخ مع دليلهما العماني خلال احدى مراحل قطع صحراء الربع الخالي على خطى الرحالة البريطاني ...

تعتزم مؤسسة الامارات للاتصالات، تخصيص أسهم لموظفيها المواطنين بقيمة اسمية، وسيتم حسب معايير محددة وعلى رأسها الاقدمية، الحصول على الاسهم، وتحويل الموظفين الى شركاء.

وهو اتجاه بالغ الاهمية على طريق الاهتمام بالعنصر المواطن، واضفاء صفة الموظف الشريك عليه، ليكون اكثر ارتقاء بأداء العمل، واكثر جودة وتميزا واكثر التزاما بتقديم خدمات مثالية للمتعاملين مع هذه المؤسسة الوطنية.

وعندما تصبح شريكا في العمل وليس موظفا فحسب، لابد ان يكون الاداء مختلفا، والتفاني فيه الى أبعد الحدود من أجل الابداع والتطوير ومن أجل تقديم ارقى الخدمات التي تشبع رغبات المتعاملين، اضافة الى بذل الكثير والمزيد من الجهد للحصول على الارباح وتحقيق المكسب من خلال تقديم هذه الخدمات.

وهذا ما ادركته مؤسسة الامارات للاتصالات، وهي تشحذ الهمم لتطبيق هذا الاتجاه على موظفيها المواطنين، ليكونوا اكثر عطاء واكثر اصرارا على تقديم الخدمات المتطورة وتفعيل تعاملهم مع تقنيات التكنولوجيا الحديثة في عملية الاتصالات.

ولعله من المفيد ايضا ان يتنامى هذا الاتجاه ويستمر ليشمل الاعداد الكبيرة من الموظفين المواطنين في هذه المؤسسة الوطنية، ليس فحسب لآثاره الايجابية على اداء عمل الموظف، بل لانه يعد مساهمة بفاعلية في خطة التوطين الشاملة التي ترمي اليها المؤسسة، ولتعزيز كفاءة المواطنين وتفوقهم عند ما تتاح لهم فرص التفوق والابداع في القطاعين العام والخاص.

وهذا يقودنا الى القول ايضا ان هذه المؤسسة لم تكتف بشعار التوطين الذي رفعته بكل الصدق والفعل في قطاع توطين الوظائف العليا وفي توظيف المواطنين، الذين بلغوا ٧٢٠ مواطنا في العام الماضي وحققت ما نسبته ٢٨ في المئة ولازالت تسعى جاهدة للارتقاء بهذه النسبة، ولم تكتف بالبرامج المتقدمة لتدريب وتأهيل كل موظف يرغب في العمل في حقل الاتصالات، وانفقت على هذه البرامج المبالغ الكبيرة، ولم تكتف بتنويع برامجها التي تتناسب مع كل المستويات التعليمية للراغبين في العمل وتأهيلهم لشغل الوظائف، وتوفيرها لفرص الابتعاث في الخارج، لم تكتف بكل ذلك، بل ذهبت الى تطبيق هذا الاتجاه الجديد الذي يؤكد بكل الصدق اهتمامها الشديد بالعنصر المواطن، وهو ما يفتقد في الكثير من المؤسسات.

حدادا على أمير البحرين الراحل

الغاء مهرجان الخليج السادس للانتاج التليفزيوني

■ المنامة - محمود حسونة:

■ اعلنت ادارة مهرجان الخليج السادس للانتاج التليفزيوني امس عن الغاء فعاليات المهرجان قبل ان ينطلق في موعده المقرر مساء أمس حدادا على وفاة المغفور له صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي وافته المنية صباح أمس. وذكرت ادارة المهرجان انها ستحتفظ بنتائجه بعد انتهاء اعضاء لجان التحكيم من اعمالهم.

وقالت الادارة انها سوف تحتفظ بتلك النتائج بصورة سرية الى حين اعلانها في موعد لاحق بعد انتهاء فترة الحداد.

يذكر أن الديوان الأميري في البحرين كان قد اعلن حالة الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أشهر حدادا على الفقيد الكبير كما قرر تعطيل العمل في الدوائر والمؤسسات الرسمية لمدة خمسة أيام.

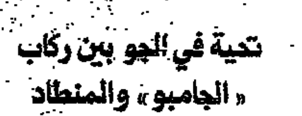
ميتة تنقذ بأعضائها ستة لبنانيين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تبرع ذوو سيدة لبنانية توفيت نتيجة نزف حاد في الدماغ. بقلبها وكليتيها وكبدها وعينيها. فأعادت الحياة الى ستة مرضى لبنانيين زرعت فيهم الاعضاء الستة للسيدة المتوفاة.

وذكر ان السيدة المتوفاة في الستين من عمرها. وقد نزعت الاعضاء من جسمها وزرعت في مستشفى رزق في الاشرفية ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. فقد تم زرع القلب لجندي في الجيش اللبناني في الثالثة والعشرين من عمره كان يعاني قصورا حادا في القلب كاد ان يؤدي الى وفاته فيما زرعت الكليتان في جسدي مريضين لبنانيين يجريان دوريا غسلا للكلى ويعانيان من خطر الموت. وزرعت القرنيتان لشخصين فقدا البصر. بينما زرع الكبد لمريض في حالة صعبة.

وافادت المعلومات ان الجراحات التي اجريت للاشخاص الستة تكللت كلها بالنجاح.



تحية في الجو بين ركاب «الجامبو» والمنطاد

■ لندن - جنيف - د ب أ: لوح مسافرون على متن طائرة جامبو أمس الاول وهم في طريقهم الى هونج كونج لراكبي منطاد بريطانيين يقومان برحلة حول العالم. وارسل قائد الطائرة البيونج ٧٤٧ رسالة عبر الراديو الى قائدي البالون - أندي ايلسون (٤٤ عاما) وكولن بريسكوت (٤٨ عاما) - يطلب منهما اذنا بالتحليق على مقربة من المنطاد كي يتيح للمسافرين «فرصة فريدة لالتقاط الصور».

وقال مركز التحكم في رحلة المنطاد في لندن ان الطائرة حلقت حينئذ خلف المنطاد بأقل سرعة ممكنة وقد أنزلت عجلاتها وأخرجت أجنحة الهبوط على ارتفاع قدره ٢٥٠٠٠ قدم لتحد من سرعتها الى أقصى درجة.

تدهورت سيارة الشرطة والمطر يكتب «حمدا لله»

■ دبي - «منى مطر»:

■ «وما من شيء الا يسبح بحمده».. تجلت هذه الظاهرة الربانية امس الاول في مطار دبي مع هطول امطار الخير على الامارات.. حين تعرضت سيارة الشرطة هناك الى حادث تدهور عند موقف صيانة الحافلات اثناء توزيع الافراد على النقاط الامنية في المطار في العاشرة الا ربعا مساء.. وكانت السيارة من نوع الجيب خضراء اللون قد توجهت الى قرية الشحن.. وما ان وصلت البوابة ١٣ كما يقول السائق محسن محمد احمد حتى «فوجئت بمنحنى فيه آثار مطر وآثار زيت.. انحرفت السيارة يسارا ثم انقلبت على اليمين.. ومشت على الاسفلت وهي مقلوبة لمسافة حتى توقفت.. وكان معي خمسة افراد من رجال الشرطة.. خرجنا جميعا سالمين مع الاصابة ببعض الخدوش البسيطة..» الا ان الخدوش التي ظهرت فجأة على مقدمة السيارة بعد ان قاموا بتعديل وضعها.. كانت هي المفاجأة.. حيث شاهد الوكيل عبدالرحيم.. وهو من موظفي امن المطار.. كتابة تلمع على غطاء السيارة..



العميد اسماعيل القرقاوي



السائق محسن محمد أحمد

تقول.. «حمدا لله».. وهي الخدوش التي لحقت بغطاء السيارة عندما تدهورت وسحبت على الاسفلت.. وكأن يد العناية الالهية ارادت ان تقول للشرطة المناوبين حمدا لله على سلامتكم..

العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء ومطارات دبي.. سارع بنفسه الى الموقع غير مصدق بعد ان ابلغه الضابط المناوب بالحادث.. وتم التقاط صور لغطاء السيارة.. ثم ذهب صباحا لمعاينة دهان السيارة في وضح النهار يقول مؤكدا: «لقد عاينت السيارة بنفسي وقمت بفحص دهانها.. هل هو جديد ام قديم.. وتأكدت من ان الخدوش المكتوبة على مقدمة غطاء السيارة ليست بفعل فاعل.. وليست كتابة بشرية.. ولكنها القدرة الالهية في احدى تجلياتها، فالعلي القدير نجى هؤلاء الافراد.. وترك لهم ولغيرهم اثرا على السيارة يقول ان الله معهم في كل مكان.. وان الله معهم دائما.. وحمدا لله على سلامتهم.. وشكرا لمن تركوا اسرهم وعائلاتهم في مثل هذه الظروف لاداء الواجب».

فجلة «أم علي» الى جينيس

■ بيروت - اف ب: اكتشفت ام علي سلامة امس الاول في بستانها في جنوب لبنان فجلة عملاقة بلغ وزنها ١١ كيلوجراما على ما ذكرت أمس الصحف اللبنانية التي اوردت صورة للفجلة.

وكانت أم علي التي تقيم في النبطية احدى المدن الرئيسية في جنوب لبنان، خرجت الى بستانها لجمع بعض الفجل ففوجئت بوجود كم كبير من اوراق الفجل مركزة في مكان واحد.

لكن مفاجأتها كانت اكبر عندما حاولت اقتلاع الفجلة التي تبين ان ارتفاعها يبلغ ٥٠ سنتيمترا ووزنها ١١ كيلوجراما. واضطرت ام علي الى اقامة حفرة من ٧٠ سنتيمترا لاقتلاعها.

واعتبرت صحيفة «لوريان لوجور» الصادرة بالفرنسية ان هذه الفجلة العملاقة تستحق بالتأكيد ان تدرج في كتاب جينيس للارقام القياسية.



٣٦ مليون دولار لقاء ١٨ عاما في السجن

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: حصل اربعة رجال سود امضوا ١٨ عاما في السجن بتهمة ارتكاب جريمتي قتل تبين انها باطلة في العام ١٩٧٨. على ٣٦ مليون دولار كعطل وضرر مقابل التخلي عن الشكوى التي رفعوها حسب الاتفاق الذي حصل بينهم وبين القضاء المحلي امس الاول.

وقال الرجال الاربعة - دنيس ويليامس كينيث ادامس فرتيال جيمرسون وويلي راينس - انهم قبلوا بالمبلغ الذي عرضته عليهم مقاطعة كوك في منطقة شيكاغو مقابل تخليهم عن الدعوى التي رفعوها بعد خروجهم من السجن منذ ثلاث سنوات.

وقد ساهم تحقيق اجراه طلاب في كلية الصحافة في جامعة نورثويسترن في الكشف عن المذنبين الحقيقيين اللذين قتلوا رجلا وامرأة واتهم بالجريمة هؤلاء المساجين الاربعة. واحيل المجرمون الى القضاء وصدرت احكام بحقهم.

٧٢٥ ألف دولار لإصبع طفلة

■ ميامي - رويترز: قال محامون ان هيئة محلفين بولاية فلوريدا الزمت شركة فورد لصناعة السيارات بدفع مبلغ ٧٢٥ الف دولار لاسرة طفلة عمرها عامان تعويضا عن بتر اصبعها بعد ان انحشر في مفصل باب سيارة من طراز فورد اكسبلورر.

وقال ارفين جونزاليس احد محامي الاسرة امس الاول بعد الحكم «مازالت فورد تستخدم هذا المفصل في سيارة تسوق نفس سيارة الاسرة. لا يتوقع احد ان فتح باب سيارة سيصيب طفلة».

وقال جونزاليس ان الحادث وقع نهاية ١٩٩٦ عندما كانت الطفلة تقف بجانب باب السيارة ووضعت اصبعها على مفصل الباب اثناء فتح والدتها الباب مما ادى الى بتر الجزء العلوي من اصبعها.

وقال الوالدان في الدعوى ان الشركة لم تحذر من احتمال حشر اصابع الاطفال في مفصل السيارة. ووصف متحدث باسم فورد الحكم بأنه «مفاجأة كبيرة».

جائزة رمال رمال لن تمنح لاسرائيلي

■ باريس - رويترز: ثار خلاف بين اطباء فرنسيين بارزين أمس بشأن جائزة تحمل اسم عالم لبناني كانوا قرروا منحها لزميل اسرائيلي لكن الغوها بعد احتجاجات في لبنان.

وافاد بيان من جمعية الاطباء الفرنسية انه بسبب «صعوبات متعددة وخطيرة» لن تمنح جائزة رمال للعام ١٩٩٨.

وتحمل الجائزة اسم الطبيب اللبناني رمال رمال الذي كان واعدا وعاش وعمل في فرنسا لكنه مات منذ عدة سنوات قبل ان يبلغ الاربعين من العمر.

وكانت الجمعية قد اعلنت في اكتوبر الماضي ان الميدالية التي تمنح تقديرا للانجاز المهني وتهدف الى زيادة التفاهم بين شعوب البحر المتوسط ستقدم الى دانييل اميت من الجامعة العبرية في القدس. ويحضر اميت في روما ايضا.

وافاد العالم جيرار تولوز مؤسس عيد نية رمال والذي كان بمثابة المعلم للعالم اللبناني الراحل اعرب عن الغضب وقال ان الغاء تقديم الجائزة جدير بالازدراء.



كاترين دونوف تكتسح فرنسا

■ باريس - اف ب: تتصدر نجمة السينما الفرنسية كاترين دونوف الشاشات الكبرى هذا الشهر مع الاعلان عن خمسة افلام لها. ابتداء من فيلم «هواء الليل» (لو فان دولا نوي) للمؤلف فيليب جاريل وصولا الى كوميديا شعبية لجابرييل اغيون «بيل مامان».

كما تظهر في مهرجان كان من خلال فيلم «بولا اكس» للمخرج ليو كاراكس الذي تلعب فيه دور والدة غييوم دوبارديو ابن الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو. وقد يرشح فيلم «لو تان روتروفيه» لراوول رويز المقتبس عن رواية لبروست. كما تقوم دونوف باداء دور ممثلة مسرح في «ايست - ويست» (شرق - غرب) لريجيس وورغنيه مخرج فيلمها الشهير «أندوشين».

وقال جابرييل اجيون عن دونوف (٥٥ عاما) التي يبلغ رصيدها ٧٠ فيلما لمجلة «ستوديو» «لدى كاترين فرادة فعلية. انها الممثلة الاكثر مرونة في العالم. وما اختيارها من قبل هذا العدد الكبير من المنتجين سوى لان اداءها حر وفي وسعها تجسيد اي حلم».

سرقوا تصاميمه قبل العروض

■ لندن - د ب أ: قال متحدث باسم مصمم الازياء الشهير أوزوالد بوتنج أن المجموعة الكاملة لازياء الشتاء قد سرقت الخميس الماضي من شقته في وسط لندن.

وكان بوتنج (٣٢ عاما) قد صمم ملابس العديد من المشاهير ومنهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ومشاهير الفنانين.

وتقدر قيمة مجموعة بوتنج للعام ٩٩ - ٢٠٠٠ بأكثر من ٧٥,٠٠٠ جنيه استرليني وتتكون من ٦٨ بدلة و٢٥ قميصا وأربعة جاكتات جلدية وثلاث صديريات ومعطفي مطر.

وقالت الشرطة ان بوتنج كان نائما في المبنى المكون من أربعة طوابق عندما اقتحمه اللصوص من خلال نافذة في الطابق الارضي.

وقال أولي دانيود المتحدث باسم بوتنج أن حادث السرقة «منغص» بسيط مضيفا أن التصميمات موجودة بالفعل في المصنع. واستبعد زملاء لبوتنج أن تكون هناك عملية تجسس صناعي في عالم تجارة الأزياء الذي يتسم بالتنافس الشديد.

حداداً على أمير البحرين

تأجيل قرعة مسابقة الكأس وترحيل مباريات الاسبوع (٢٤) إلى الاربعاء والخميس

حدادا على امير البحرين تأجل اجراء قرعة مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩م والتي كان مقررا ان تجري امس بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي... كما تم ترحيل مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الاولى والتي كان مقررا ان تلعب اليوم وغدا لتقام يومي الاربعاء والخميس القادمين حيث يلعب الاربعاء الشارقة مع رأس الخيمة والوحدة مع النصر والشباب مع الاهلي ويلتقي يوم الخميس الجزيرة مع بني ياس والخليج مع الشعب والوصل مع العين. وتم ترحيل مباريات الاسبوع الخامس والعشرين التي كان مقررا ان تجري يومي الاربعاء والخميس القادمين الى يومي ١٤ و١٥ مارس الجاري.

بديلاً عن لبنان

بن همام يحذر من استضافة الصين لنهائيات كأس آسيا

اعرب عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي (فيفا) والاسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام عن قلقه تجاه خطورة (قرار الحكومة اللبنانية) نقل ملعب طرابلس الجديد من المكان الذي كان محددا له في منطقة المعرض الدولي الى موقع اخر! على مستقبل اقامة نهائيات كأس امم اسيا في لبنان عام ٢٠٠٠. وفي اول رد فعل اسيوي ذكر بن همام رئيس اللجنة الفنية في الفيفا ان القرار الجديد للحكومة اللبنانية «يعني اعادة الامور الى نقطة الصفر بينما لبنان في حاجة ملحة لتنفيذ التزاماته تجاه الاتحاد الاسيوي وكأس اسيا خارج دائرة الجمود التي تسببت بها المماطلات المتلاحقة منذ اكثر من سنة للمباشرة في بناء الملعبين الجديدين في طرابلس وصيدا».

الرياضي

الاحد ٢٠ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٩م

بطولة العالم داخل القاعة

بداية قوية للتاميني فريديريكس والرومانية تشابو

أصداء «ايجابية» واسعة لتصريحات سعيد بن زايد

يوسف السركال: موقف رائع... في الوقت المناسب

سالم سعيد: الصوت الوحيد الذي أنصف الحكام

سامحونا: لن نسمح من الآن للاعلاميين بحضور جلسات تقييم الحكام!

صباح الخير

التصريح المناسب في الوقت المناسب

●● جاءت تصريحات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة في وقتها المناسب لتعيد الثقة والاعتبار لجهاز التحكيم الوطني، الذي يعد العنصر الاكثر نجاحا في كرة الامارات حتى الآن.

●● وما أحوج الحكام لمثل هذه التصريحات «الايجابية» التي تثمن جهود التحكيم الاماراتي الذي يضرب به المثل في كل مكان. بعد النجاحات المدوية التي حققها حكامنا خارج الحدود. ولكن يبدو ان «زامر الحي... لا يطرب»!

●● وجاءت التصريحات الموضوعية والمسؤولة لسمو الشيخ سعيد لتجدد الثقة في حكامنا وتؤكد انه يختلف مع كل الآراء المطالبة بعودة الحكام الاجانب الى ملاعبنا مرة اخرى مشددا على انه حتى لو فكر اتحاد الكرة في الاستعانة بحكام أجانب فان نادي الوحدة سيتمسك بأن يدير كل مبارياته حكام مواطنون، حتى لو ارتكبوا أخطاء غير مقصودة. فليس هناك حكم معصوم من الخطأ، والمهم ان تكون لدينا درجة من الوعي تكفي لعدم التعامل مع الأخطاء التحكيمية بكل هذا الكم من الحساسية وروح التربص والترصد وسوء النوايا.

●● وكان من الطبيعي ان تتجاوب الساحة الكروية مع تصريحات سمو الشيخ سعيد بن زايد التي جاءت في وقتها المناسب، لتضع كل الاطراف أمام مسؤولياتها الحقيقية من منطلق ان حماية المكتسبات التحكيمية مسؤولية الجميع بما في ذلك اتحاد الكرة والاندية واللاعبين والجماهير.

●● وعندما تصدر هذه التصريحات من رئيس النادي الذي يتصدر مسابقة الدوري منذ بدايته وحتى الآن. ويمثل لاعبوه الاغلبية العظمى لعناصر المنتخبات الوطنية الكروية. فانها تستمد اهميتها كونها تأكيد واضح على ان النادي الذي لا يشغل نفسه كثيرا بانتقاد الحكام والتربص بهم من شأنه ان ينطلق، بكل الثقة، في مسابقة الدوري سعيا لمعانقة لقبها.

● وكم نحن في أمس الحاجة لمثل هذه التصريحات والرؤى الايجابية التي تجسد معنى الدعوة لـ «اعادة الانضباط» لساحتنا الكروية والله الموفق.

عصام سالم

افتتاح ستاد أولمبياد القرن

افتتحت استراليا امس الاستاد الرئيسي الذي يستضيف دورة الالعاب الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ بحضور مائة الف متفرج تابعوا مباراة في الرجبي كاندشين لاضخم ستاد في تاريخ استراليا.

أخبار

قرعة كأس العالم للشباب

السعودية في المجموعة الثالثة مع استراليا والمكسيك وايرلندا

■ سيلعب المنتخب السعودي سفير كرة القدم العربية الوحيد الى جانب استراليا والمكسيك وايرلندا ضمن المجموعة الثالثة في بطولة العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقرر اقامتها من ٣ الى ٢٤ ابريل المقبل في نيجيريا بموجب القرعة التي سحبت أمس الأول في أبوجا. ووزعت المنتخبات الـ٢٤ المؤهلة الى النهائيات على ٦ مجموعات. وتقام المباراة الافتتاحية بين نيجيريا مستضيف البطولة وكوستاريكا (المجموعة الاولى). ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني بالاضافة الى ٤ منتخبات صاحبة افضل مركز ثالث.

وتقام مباريات الدور الثاني في ١٤ و١٥ من الشهر ذاته، تليها مباريات الدور ربع النهائي في ١٨ منه، ونصف النهائي في ٢١ منه، على ان تقام المباراة النهائية في ٢٤ منه. وهنا المجموعات: ● المجموعة الاولى (في لاجوس) وتضم: نيجيريا وكوستاريكا والمانيا والباراجواي. ● المجموعة الثانية (كالونا) وتضم: غانا وكرواتيا والارجنتين وكازاخستان. ● المجموعة الثالثة (ايبادان) وتضم: استراليا والسعودية والمكسيك وايرلندا. ● المجموعة الرابعة (اينوغو) وتضم: الاوروجواي ومالي وكوريا الجنوبية والبرتغال. ● المجموعة الخامسة (كالو وبوشي) وتضم: الكاميرون واليابان وانجلترا والولايات المتحدة ● المجموعة السادسة (هاركور وكالابار) وتضم: زامبيا وهندوراس واسبانيا والبرازيل.

للمرة السادسة على التوالي

الأهلي يتوج رسمياً بطلاً للدوري المصري

توج النادي الاهلي بطلا رسميا للدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة السادسة على التوالي قبل نهاية المسابقة بثلاثة اسابيع حيث اصبح الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الزمالك ١١ نقطة وبعد ان تمكن من الفوز امس على مزارع دينا بهدف مقابل لاشيء احرزه حسام حسن في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول في ختام مباريات الاسبوع الثالث والعشرين.

وتتوقف بطولة الدوري المصري ١٥ يوما لمشاركة اندية الاهلي والزمالك والمصري في بطولات افريقيا للاندية.

تايسون يقضي شهرين إضافيين في السجن

■ قال مسؤولو محكمة ان بطل العالم السابق في الوزن الثقيل للملاكمة مايك تايسون سيقضي شهرين اضافيين في السجن لانتهاكه شروط الافراج عنه في جريمة اغتصاب. وستضاف فترة الستين يوما للحكم الصادر ضده في ماريلاند بالسجن لمدة عام بعد ادانته بالضرب على سائقين سيارتين في اغسطس عام ١٩٩٨ ولن يعود الى انديانا حيث اتهم باغتصاب فتاة من المشتركات في مسابقة لجمال عام ١٩٩٢.

وتوصلت القاضية باتريشيا جيفورد التي نظرت في قضية الاغتصاب التي ادين فيها تايسون لاتفاق مع ممثلي الادعاء امس الأول.

ووفقا للاتفاق اعترف تايسون ٣٢ عاما بانه انتهك قواعد الافراج عنه التي تنص على ان يبقى تحت المراقبة بعد ان امضى ثلاثة اعوام في السجن في انديانا اثر ادانته باغتصاب الفتاة عام ١٩٩٢.

وافرج عنه في مارس عام ١٩٩٥ على ان يبقى تحت المراقبة اربعة اعوام وشكت على الانتهاء.

في الخامس من فبراير سجن تايسون ثانية بعد ادانته بضرب سائق يبلغ من العمر ٦٢ عاما في الفك واخر يبلغ من العمر ٥٠ عاما في الفخذ اثناء حادث مروري.

حاكم الفجيرة يستقبل أبناء العروبة أبطال التعاون ثقافيا

اللاعبون يعربون عن سعادتهم... ويتعهدون بالمزيد

■ سيد عثمان:

■ استقبل امس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ابطال نادي العروبة الفائزين ببطولة التعاون الخليجي الثقافية.

وقد شهد الاستقبال جميع اعضاء مجلس ادارة نادي العروبة وفي مقدمتهم سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الادارة وسعادة علي بن عياد نائب الرئيس.

وكان صاحب السمو حاكم الفجيرة قد استقبل وفد العروبة صباح امس بمقر الديوان الاميري حيث هنأ سموه النادي وادارته ولاعبيه بالانجاز الكبير الذي تم تحقيقه والذي يعكس نجاح ادارة النادي في اداء رسالتها الرياضية والثقافية.

واكد سموه ان هذا الانجاز لايعد قاصرا على ابناء نادي العروبة بمفردهم او في نطاق امارة الفجيرة بل يعد انجازا عاما مشرفا على مستوى الدولة ويتواكب مع النهضة الكبيرة التي تعيشها البلاد في شتى المجالات بفضل الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لشباب الامارات من اجل تنشئتهم في بيئة سليمة قائمة ومستمدة من ديننا الحنيف وعاداتنا القديمة الاصيلة.

وحث سموه ابناءه اللاعبين على المزيد من العطاء من اجل تحقيق المزيد من الانجازات.

وفي نهاية المقابلة اهدى احمد خليفة الشامسي درع النادي لصاحب السمو حاكم الفجيرة تقديرا وعرفانا من ابناء النادي لرعايته الكريمة لهم.

عقب ذلك استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ابناء العروبة ابطال التعاون بالمسابقة الثقافية حيث اشاد سموه بهذا الانجاز الذي تحقق نتيجة الجهود المخلصة من جانب ادارة النادي واللجنة الثقافية واللاعبين.

وقد اعرب احمد خليفة الشامسي عن سعادته لحرص صاحب السمو حاكم الفجيرة ونائبه سمو نائب الحاكم على استقبال ابنائهما اللاعبين الفائزين بالمركز الاول والميدالية الذهبية لبطولة التعاون الثقافية.

واضاف ان الحفاوة التي وجدها ابناء النادي طوقت عنق اللاعبين وادارة النادي وستجعل الجميع يبذل قصارى جهده من اجل المحافظة على هذا الانجاز الكبير. واكد الشامسي... ان ابناء الامارات يعيشون الآن أزهى عصورهم وذلك بفضل الرعاية الكريمة التي يحظون بها من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وقد اعرب جميع اللاعبين الفائزين بالبطولة عن سعادته من بلقاء صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب الحاكم.

صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يهنىء ادارة العروبة ببطولة التعاون الثقافية

تقام ١٨ مارس الجاري

أبطال العالم يتنافسون في بطولة «التحدي الثلاثي»

الجوائز ٢٠٠ ألف درهم... والمشاركة مفتوحة لكل المقيمين بالدولة

■ ايمن ابو عايد:

■ تتواصل الاستعدادات على قدم وساق داخل نادي أبوظبي للتحدي (كوميت) استعدادا لاقامة بطولة التحدي الثلاثي (الترائيلون) الثالثة المقرر اقامتها يوم الخميس ١٨ مارس الجاري على شاطىء الراحة تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة. وتشتمل البطولة على ثلاث منافسات في السباحة والجري والدراجات ويبلغ اجمالي جوائزها النقدية التي رصدها النادي ٢٠٠ ألف درهم. ويشارك في البطولة نخبة من الأبطال العالميين في التحدي حيث المشاركة مفتوحة للمحترفين وكافة المقيمين (مواطنين ووافدين) من الهواة لمن هم فوق ١٨ سنة.

وتأتي إقامة البطولة بعد تأجيل إقامتها في آخر لحظة تضامنا مع الشعب العراقي بعد الاعتداء الأمريكي البريطاني بعد ان كان الأبطال العالميون قد وصلوا الى الامارات بالفعل.

وقد جند العديد من الشركات والمؤسسات الوطنية بالدولة اتصالاتها مع العديد من الأبطال العالميين تطلعا لمشاركة ايجابية دعما لنجاحات نادي أبوظبي للتحدي الرياضي حيث أعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة النادي ان مجموعة شركات نيبال أكملت كافة الترتيبات لاستقدام نخبة من الأبطال العالميين بعد تعذر مشاركة بطل العالم الاسترالي جريج ويلش حامل لقب بطل العالم خمس مرات، الذي يعد من أبرز المرشحين للقب أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ولقب بطولة الرجل الحديدي.

وتضم قائمة نيبال كريس ماكورماك بطل العالم عام ١٩٩٧ وهو أيضا ضمن المرشحين لذهبية سيدني. كما يتوقع مشاركة حاملة لقب بطولة العالم رقم «١» ميشيلي جونز حاملة اللقب ثلاث مرات كذلك الاسترالية سيان ويلش الحائزة لقب المرأة الحديدية بفوزها بلقب بطولة استراليا.

وكشفت فعاليات البطولة عن مشاركة قياسية هذه المرة من الولايات المتحدة، بريطانيا، استراليا، نيوزيلندا، ألمانيا، فرنسا، افريقيا، آسيا اضافة للنجوم العرب حملة الألقاب مما يؤكد ان بطولة التحدي المقبلة ستشهد مشاركة كوكبة من أبطال القارات، وقد بدأت الجهات المساهمة في نجاحات نادي أبوظبي للتحدي الرياضي (أبوظبي كوميت) الاستعداد لإبراز تلك التظاهرة العالمية مواصلة للنجاحات السابقة.

التسجيل يوم السباق

أكدت اللجنة المظمة ان التسجيل سيبدأ اعتبارا من الحادية عشرة صباح يوم الخميس ١٨ مارس ويستمر حتى الثانية بعد الظهر بمنطقة السباق بشاطىء الراحة وستكون الفرصة متاحة لكافة أبطال الامارات على مستوى المنتخبات الوطنية والمؤسسات الحكومية المشاركة من القوات المسلحة والشرطة والاندية والدوائر والمؤسسات.

من فعاليات البطولة الماضية

يصاحبوا..!

لكل شيء حدود!!

■ الثقة المطلقة التي أولاها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان الذي يعتبر أحد أبرز قياداتنا الرياضية الى جانب رئاسته لواحد من افضل واكثر اندية الدولة تطورا في السنوات الاخيرة... للحكام المواطنين ودعمهم اللامحدود لهم تأكيد جازم على مدى ثقة قياداتنا الرياضية بكوادرنا الوطنية التي يجب ان نفتخر بها ونساندها بدلا من السعي للنيل منها والتشكيك في قدرات ابناء الامارات الذين تخطت نجاحاتهم كل المجالات والحدود.

■ وتأكيد سموه ان ما يثار حول الحكام وقراراتهم لا يستند إلا على مفاهيم ومنطلقات شخصية وخاصة فان ذلك اشارة واضحة الى ان هناك اهدافا محددة لاندية معينة... كانت وراء الحملة العنيفة التي تعرض لها قطاع التحكيم وحتى اتحاد الكرة... وان ذلك سببه ابتعاد تلك الفرق وفقدانها فرصة المنافسة.

■ ورفض الشيخ سعيد بن زايد لمبدأ الاستعانة بحكام من الخارج لادارة مباريات الدوري جاء لينصف حكامنا المواطنين وقدرتهم على انجاح مسابقاتنا المحلية وما تأكيد سمو رئيس نادي الوحدة بان ناديه لن يرضى ابدا ان يدير حكم من الخارج لاي مباراة للفريق إلا تأكيد على مدى الثقة التي يوليها سموه لاطقم التحكيم الاماراتي الذين يستحقون على حد قوله كل الاشادة والتقدير على ما يبذلونه من جهود رغم الضغوط العنيفة التي يواجهونها حاليا.

■ لقد عودنا سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان على انه دائما قليل الكلام ونادر الظهور... وظهوره في هذه الايام اشارة واضحة على مدى الانفلات الحاصل في وسطنا الرياضي الذي يعيش هذه الايام موجة عنيفة من الانتقادات والاتهامات المتبادلة التي لم نعتد عليها والتي من شأنها ان تصل بنا جميعا لنفق مظلم!

■ وظهور الشيخ سعيد بن زايد في هذا التوقيت بالذات تأكيد آخر على ان الوضع اصبح خطيرا وبات من الضروري ايقاف تلك الهجمات المغرضة والتي تهدف للنيل من حكامنا المواطنين اولا ومن ثم التشكيك في قدراتهم في الوقت الذي تخطت نجاحاتهم كل الحدود.

■ دوري الكرة اصبح كالبركان... والاحداث التي يتخللها يندى له الجبين... الضرب اصبح في المليان والتراشق بالكلمات الجارحة تعدى حدوده من داخل القاعات المغلقة الى مختلف انواع وسائل الاعلام... وعلى عينك ياتاجر!!

■ كل ذلك يحدث في مجتمع مثل مجتمعنا الذي لم يعهد ابدا مثل هذه التصرفات الغريبة والدخيلة علينا... ولا نعرف من اين اتت ومن اي باب دخلت.

■ ياجماعة الخير... قليلا من الحكمة هو ما يتطلبه الوضع الراهن... ولنساند الشرعية في هذه الفترة الحرجة ولنتقبل قرارات الحكام بصدر رحب... ولنؤمن جميعا بانه لا يوجد هناك اي ترصد ولا سوء نية.

■ اذن فلننصف النية... ولننضبط النفس... فلكل شيء حدود!!

كلمة أخيرة

■ أنديتنا الموقرة اصبحت تهوى البيانات والاحتجاجات على الفاضي والمليان.

■ هل نتساءل بماذا خرجنا من تلك البيانات... والتهديدات.

■ هل حركت ساكنا.

محمد جاسم

---

٢٠ ألف درهم و١٥ هدية كهربائية مجانية لجماهير الوحدة

■ دخل قطبان وحداويان المنافسة على جنب الجماهير الوحداوية لمساندة الفريق في مباريات الدور الثالث، حيث خصص أحدهما عشرة آلاف درهم أخرى وخصص آخر خمسة أجهزة كهربائية لكل مباراة. إضافة للعشرة آلاف درهم والعشرة أجهزة الكهربائية التي قدمت للجماهير في مباراة الوحدة مع الشباب الأخيرة التي أقيمت على ستاد آل نهيان... حيث يبلغ عدد الجوائز ٢٥ جائزة، ويفوز بمبلغ ألفي درهم العشرة الأوائل والخمس عشرة التالين أجهزة كهربائية، وسيتم السحب بين شوطي المباراة.

وقد شهدت المباراة الأخيرة عدد من الجماهير الوحداوية الذين يتوقع ان يساندوا الفريق بشدة خلال المباريات القادمة التي تعد حاسمة في مسيرة الفريق تجاه بطولة الدوري.

انجاز جديد في هونغ كونغ

منتخبنا الوطني لهوكي الجليد في الدور قبل النهائي

■ حقق منتخبنا الوطني لهوكي الجليد انجازا جديدا بتأهله الى الدور قبل النهائي في البطولة الدولية لهوكي الجليد المقامة حاليا بهونج كونج بعد فوزه على الفلبين بنتيجة ٨/صفر حيث سيلتقي لاحقا مع منتخب سنغافورة (أ) وقد لعب منتخبنا الوطني بروح عالية وقتالية في مباراة الجمعة مع المنتخب الفلبيني وفي المباراة الثانية لنفس اليوم مع سنغافورة التي خسرها ٦/صفر وهو الفريق المرشح الاول للبطولة وقد بدا الارهاق الشديد على اللاعبين في هذه المباراة بعد مجهودهم الكبير في المباراة الاولى والتقى باللاعبين عقب المباراة عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة واوضح لهم بان اغلب الفرق المشاركة قد لعبت منذ فترة طويلة مع فرق امريكا الشمالية وان الفرصة لازالت امامهم للتأهل الى الدور قبل النهائي وخاصة بعد متابعة مباراة هونج كونج مع سنغافورة.

وقد تم وضع خطة محكمة للفوز في المباراة المصيرية بين منتخبنا ومنتخب هونج كونج.

وارتفعت الروح المعنوية للاعبي منتخبنا الذين اكدوا الحرص على بذل كل ما في وسعهم من اجل تحقيق الفوز في هذه المباراة.

وقد بدأت المباراة بين منتخبنا ومنتخب هونج كونج بحماس شديد من جانب لاعبينا. وبتمريرة ذكية في الدقيقة التاسعة لبداية المباراة من اللاعب جمعة الظاهري الى عمر الشامسي استطاع ان يلعبها قوية لتدخل الى المرمى وتسجل الهدف الاول واحرز الهدف الثاني اللاعب جمعة الظاهري بعد ان اهدى عمر نفس التمريرة التي قدمها له جمعة في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني. وفي الدقيقة التاسعة حصل منتخب هونج كونج على ضربة جزاء ولكن تصدى لها الحارس المتألق سليم النقبي ببراعة واستمر اللعب بعد ان طرد الحكم لاعبين من المنتخب لمدة دقيقتين واستطاع منتخب هونج كونج تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الحادية عشرة وفي الدقيقة السابعة عشرة احرز منتخبنا الهدف الثالث عن طريق اللاعب المتميز ناصر الشرقي وقبل انتهاء المباراة بثوان وبضربة قوية سجل عبيد الدرمكي الهدف الرابع وبهذا يتأهل المنتخب الى الدور قبل النهائي مع اقوى الفرق المرشحة للبطولة وهي هونج كونج وسنغافورة (أ) و(ب).



اليخوت العربية على قمة نخبة المحترفين

«تساهيل» الاماراتي في الصدارة.. و«الباشق» العماني يلاحقه

■ بعد مرور ٤٨ ساعة من انطلاق الماراثون البحري الكبير سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية الحديثة والذي انطلق صباح الجمعة الماضية من جبل علي، امرت البحرية العمانية وسائل الاعلام المختلفة بالموقف العام لترتيب اليخوت المشاركة، حيث يتصدر القافلة الزورق الاماراتي الشهير «تساهيل» والذي استفاد بحارته بقوة الرياح التي هبت صباح الجمعة وامس وسخروها لمصلحة شراعهم، مما جعلهم على بعد اميال من عبور مضيق هرمز ليبدأ بعدها صراعهم في بحر العرب وحتى الوصول الى العاصمة العمانية مسقط.

وعلى نفس وتيرة «تساهيل» فان الاخبار الواردة من مسقط تؤكد بان الزورق العماني «الباشق» هو الآخر ضمن قافلة الصدارة وانه يحتل المركز الثاني في الترتيب العام وحتى مساء امس، وعلى بعد اميال منه يأتي «شاهين» والذي يقوده طاقم استرالي وبريطاني.

لا انسحابات رغم شدة الرياح

ورغم قوة الرياح التي تخطت سرعتها ٢٠ عقدة في الساعة، ورغم ارتفاع موج البحر الذي وصل لاكثر من ٥ أقدام في العمق الا ان التجهيزات الجيدة لليخوت جعلتها تتحمل قوة الرياح، حيث لم يسجل بالامس اي حالة انكسار للصواري اثناء هبوب الرياح، كما ان الهدوء النسبي للرياح اثناء الليل مكن بحارة بعض القوارب من اعادة تثبيت الاجزاء التي تأثرت قليلا من قوة الرياح وبالتالي لم يسجل اي حالة انسحاب ليخوت المشاركة.

«زعبيل» ابحرت ليلا

ورغم قرار الغاء رحلة اليخت «زعبيل» والذي اتخذ بناء على معطيات حالة الطقس لخطة انطلاق السباق، الا ان الهدوء النسبي للرياح بعد غروب شمس يوم الجمعة ادى الى تعديل قرار الغاء الرحلة، وبالتالي اعطيت الاوامر لابحار اليخت باعضاء اللجنة المنظمة في نادي دبي الدولي في تمام الثامنة من مساء الجمعة، ومن المنتظر ان يعود اليخت الى الميناء السياحي مساء اليوم.

الثلاثاء آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في الفورمولا ٢ و٤

اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بان الثلاثاء القادم هو آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في سباق الفورمولا ٢ و٤ والمزمع اقامته يومي الخميس والجمعة القادمين امام حديقة خور دبي. وقد اكدت اللجنة ان السادسة من مساء الثلاثاء هو موعد اغلاق باب التسجيل وذلك ليتسنى للجنة ترتيب اجراءات الفحص الفني واعداد كشوف المشاركة. كما خصصت اللجنة مساء الاربعاء للاجتماع التنويري للمتسابقين المقيدين في كشوف المشاركة.

بسبب وفاة امير البحرين

تعليق اقامة بطولة طائرة اندية التعاون

الحزن يخيم على الاجواء والوفود غادرت تباعاً

■ الدوحة - صلاح عطا:

■ اتخذت اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة واللجنة المنظمة لبطولة اندية التعاون الثامنة عشرة قرارا بتعليق اقامة البطولة في موعد يحدد فيما بعد نظرا لوفاة المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي حدثت وفاته أمس.

وفور سماع النبأ خيم الحزن الشديد على اجواء البطولة التي كان من المنتظر ان تنطلق فعالياتها امس في صالة خليفة الاولمبية بالدوحة وذلك بمشاركة اندية الوصل (الامارات) والهلال (السعودية) والمحرق (البحرين) وكاظمة (الكويت) ومجيبس (عمان) والريان (قطر). وقرر رؤساء الوفود المشاركة ورئيس واعضاء اللجنة التنظيمية واللجنة المنظمة ارسال برقية تعزية الى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين معبرين فيها عن حزنهم الشديد وتعازيهم الحارة للفقيد الجلل. وفي لفتة جميلة تعكس اواصر الاخوة والمحبة بين ابناء دول مجلس التعاون فقد أمر خالد بن طلال بن عبدالعزيز عضو شرف نادي الهلال السعودي بتجهيز طائرته الخاصة فوراً والتي اقلت بعثة المحرق البحريني الى المنامة اضافة الى اللاعب رضا علي الذي يلعب حاليا في صفوف الهلال السعودي. وبعد سماع الخبر الحزين بدأت الوفود المشاركة في مغادرة الدوحة تباعا حيث وصلت مساء امس عن طريق مطار دبي الدولي بعثة فريق الوصل.

ختام ناجح لبطولة الشرطة الثامنة لألعاب القوى

تحطيم ٨ أرقام... وشرطة دبي تحصد المراكز الأولى

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي شهد حفل الختام نيابة عن راعي البطولة العميد ناصر عبدالرازق وبحضور العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد عبدالله بن نصرة نائب الرئيس والعقيد مطر حميد مبارك أمين السر العام وأعضاء مجلس الادارة.

أقيمت البطولة على ميدان نادي ضباط الشرطة بدبي واستمرت ٣ أيام أقيمت خلالها ١٢ مسابقة بمشاركة ١٥٠ لاعبا في واحدة من أقوى البطولات التي نظمت حتى الآن وتحطم خلالها ٨ أرقام جملة واحدة مما يؤكد المستوى العالي للاعبين واستعدادهم الجيد للبطولة.

وحقق فريق شرطة دبي مفاجأة البطولة من خلال سيطرته على سباقات السرعة فوزا غاليا برصيد ١٧٠ نقطة وجاء في المركز الثاني شرطة أبوظبي برصيد ١٥٧ نقطة وحل فريق رأس الخيمة في المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة وجاء في المركز الرابع فريق قوات الأمن الخاصة برصيد ٢٤ نقطة يليه شرطة الشارقة برصيد ١٤ نقطة وتأثر فريق شرطة أبوظبي باستبعاده من مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع عندما أصيب نجم الفريق أحمد جابر عند نقطة التسليم الثانية.

أما نتائج المسابقات فجاءت على النحو التالي:

١٠٠ متر عدو - الأول: سعيد الماس، الثاني: علي خميس، الثالث: مصبح سعيد (شرطة دبي).

٢٠٠ متر عدو - الأول: علي خميس راشد برقم جديد، الثاني: سعيد الماس، الثالث محمد جمعة محكوم (شرطة دبي).

٤٠٠ متر عدو - الأول: علي سليم حمدان - رقم جديد، الثاني: جاسم درويش (شرطة دبي)، الثالث: أحمد صابر (شرطة أبوظبي).

تتابع ٤ × ١٠٠ متر عدو - الأول: فريق شرطة دبي، الثاني: فريق شرطة أبوظبي، الثالث: فريق قوات الأمن الخاصة.

١٥٠٠ متر جري - الأول: مصطفى أحمد، الثاني أبهى ناريان (شرطة أبوظبي). الثالث: طاهر ادريس (شرطة دبي).

الوثب الطويل - الأول: خالد أحمد موسى برقم جديد (شرطة أبوظبي)، الثاني: طاهر حسن (شرطة دبي)، الثالث: نادر راشد (شرطة دبي).

---

٨ بطولات ساخنة لقفز الحواجز بأبوظبي

فرسان الشارقة يفرضون سيطرتهم ويحتلون المراكز الثلاثة الاولى في شوط الاقوياء

■ تمكن فرسان الشارقة من الفوز بأقوى المنافسات في قفز الحواجز التي أقيمت على نادي أبوظبي للفروسية أمس الأول، وذلك ضمن منافسات اتحاد الفروسية للموسم الحالي... حيث تمكن الفارس أحمد أمين من شرطة الشارقة على المهر (أمرك عجيب) من الفوز بالمركز الأول. وجاء حمد الكيربي من نادي الشارقة في المركز الثاني على المهر (فالن) بينما احتل عبدالله حميد من شرطة الشارقة المركز الثالث على المهر (التماوين) وجاءت رشا حارب من مركز دبي للفروسية في المركز الرابع على المهر (فانتسي) واحتل علان خميس من نادي أبوظبي للفروسية المركز الخامس على المهر (جاك).

وجاءت منافسات قفز الحواجز في اسبوعها السادس عشر لهذا الموسم قوية بمشاركة فرسان الحرس الأميري بأبوظبي وشرطة أبوظبي والشارقة ونادي الشارقة للفروسية ومركز دبي للفروسية. وبرزت مهارات فرسان الامارات في هذه المنافسات بصورة جيدة خاصة في المسابقة المفتوحة التي تعتبر الأقوى حيث يصل ارتفاع الحواجز فيها الى ١,٦ قدم. وجاءت نتائج البطولات السبع الأخرى كالتالي أقيمت مساء الخميس ٤ بطولات جاءت نتائجها كالتالي:

البطولة الأولى:

شارك فيها ١٦ فارسا واستطاع ١٢ فارسا من القفز بنجاح وبدون أخطاء كان أبرزهم عبدالله الزعابي من الحرس الأميري، معا بدران من مركز دبي للفروسية، علي محمد المرزوقي وسلطان محمد المرزوقي من شرطة أبوظبي وماجد المرزوقي من نادي الشارقة للفروسية.

البطولة الثانية (أ، ب)

في البطولة الثانية (أ) فاز عبدالله الزعابي من الحرس الأميري أبوظبي وأحمد صديق من نادي أبوظبي للفروسية وماجد المرزوقي من نادي الشارقة للفروسية.

وفي البطولة (ب) فاز حمد الكيربي من شرطة الشارقة، ومفتاح الظاهري من الحرس الأميري أبوظبي وكثير الرضا من اسطبلات العوير بدبي.

أحمد أمين يتصدر البطولة ٣

تصدرها أحمد أمين من شرطة الشارقة على المهر (السلي) وجاء عبدالعزيز علي من شرطة أبوظبي على المهر (آيكا) في المركز الثاني، وتيلو كراف في المركز الثالث على المهر (رتينا).

على صدارة المجموعة الرابعة جاء عادل خميس من نادي أبوظبي للفروسية كما احتل المركز الرابع على المهرين (جاك وليبار) بينما جاء مختار الظاهري من شرطة أبوظبي في المركز الثاني على المهر (كاليبسا) وحلت دالية بن لادن من مركز الشارقة للفروسية في المركز الثالث على المهر (كومبلس).

١٣ فارسا في البطولة الخامسة

أحداث البطولة الخامسة امس الاول جاءت بمشاركة ١٣ فارسا. فاز ٩ فرسان بدون اخطاء منهم عبدالله الزعابي من الحرس الأميري أبوظبي وسكوتر من مركز دبي للفروسية وايمان العنيزي من نادي أبوظبي للفروسية ومحمد السويدي من نادي أبوظبي.

بمشاركة ٢٦ فارسا تمكنت رشا حارب من مركز دبي للفروسية الفوز بالبطولة السادسة على المهر (تيول فرين).

بينما احتل خالد الجنيبي من نادي أبوظبي للفروسية المركزين الثاني والثالث على المهر (رفق وتد سلفيو) سلمان بن لادن من نادي الشارقة للفروسية جاء في المركز الرابع على المهر (الندسي).

١٨ فارساً يتنافسون

استطاع عارف أحمد علي المهر (فلوريدا) من مركز دبي للفروسية الفوز ببطولة المجموعة السابعة بارتفاع للحواجز ١,٤٥ متر. وجاء تيلو كراف في المركز الثاني على المهر (الفتى ستار) من نادي أبوظبي للفروسية. تيلو كير من مركز دبي للفروسية جاء في المركز الثالث وأحمد الجنيبي من شرطة أبوظبي على المهر (كولزوفا) في المركز الرابع. أشرف على التحكيم واعلان النتائج الحكم بول وليما حارب.





من منافسات قفز الحواجز

بطولة صديقي للسنوكر:

صعود الريس وعلي محمد لدور الـ١٦

اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات دور٣٢ لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جميعة الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون الف درهم.

في المباراة الاولى يواصل لاعب المنتخب السابق عبدالعزيز الريس تقدمه ليصعد لتصفيات دور ١٦ في البطولة بعد فوزه على اللاعب انيل كومار ٣/صفر.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية من الطرفين صعد ايضا اللاعب علي محمد علي لتصفيات دور ١٦ بعد ان فاز على اللاعب احمد صالح شعاب بنتيجة ٢/٢.

وفي المباراة الثالثة جاءت بنتيجة غير متوقعة بعد فوز اللاعب صالح محمد علي لاعب المنتخب سالم بن ذيبان بنتيجة ٢/صفر وبهذه النتيجة صعد صالح محمد لتصفيات دور ١٦ ويخرج سالم بن ذيبان من البطولة.

وفي المباراة الرابعة والاخيرة فاز بصعوبة المصنف الثالث بالبطولة لاعب الهند ماتيو تومس على اللاعب مصطفى محمد بنتيجة ٣/٢.

وقد تأجلت مباريات البطولة على ان تستأنف بعد فترة الحداد على وفاة امير البحرين وذلك اعتبارا من بعد غد الثلاثاء.





نجوم وغيوم... في الدرجة الثانية

كلباء يقترب من الأضواء... ومطاردة العروبة لاتزال مستمرة

■ سيد عثمان:

■ السماء في الدرجة الثانية مازالت ملبدة بالغيوم وبخاصة على القمة حيث ان مباريات الاسابيع الاخيرة والقادمة لا فرق فيها بين فرق ضعيفة واخرى ٥ نجوم.

وجاء حصاد الاسبوع الـ ٢٢ كالتالي... اقترب فريق اتحاد كلباء من تحقيق احلامه، والعروبة هو الآخر ابتسمت ايامه والامارات تعثرت خطواته ودبي تجددت آماله واهلي الفجيرة تألق فرسانه... وكان هذا موقف الخمسة الكبار الجالسين على القمة مع صفارة النهاية.

فاتحاد كلباء يقترب اسبوعا بعد اسبوع من تحقيق هدفين الاول وهو حلم الصعود والثاني الفوز بالبطولة التي يعتلي عرشها منذ البداية حتى الآن بعد ان اثبت قولا وفعلا ونتيجة انه الافضل بين فرق الدرجة الثانية قاطبة فمهاجموه عبدالكريم حسن وحسن سعيد وعادل محمد ووليد سعيد وعيسى علي لا يشق لهم غبار حيث استطاعوا ومعهم العزيز بهلول احراز ٦٨ هدفا في ٢٠ مباراة بفارق ١٣ هدفا عن العروبة الوصيف ودفاع ابناء القلعة الصفراء بقيادة عيسى مطر ومحمد المغني وفهد سعيد وجاسم ومن خلفهم الحارس محمد عبدالله. هذا الدفاع يلعب بفدائية وروح قتالية تطبيقا لمبدأ الهجوم الجيد يبدأ من دفاع جيد وقوي ولهذا لم تهتز شباكهم سوى ١٤ مرة ويأتي من بعدهم العروبة الوصيف وعليه ٢٣ هدفا.

ولا يمكن ان ننسى دور الوسيط الكلباوي بقيادة عادل محمد والكرواتي كوكو ومسعود درويش فكل هؤلاء لهم بصمة في اداء الفريق.

ولكن اتحاد كلباء لا يسير في الركب وحده وبمفرده، صحيح انه في المقدمة الا انه يسير على بضع خطوات منه او لنقل على مرمى حجر منه فرق العروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة ولكن العروبة الوصيف يعد الاقرب اليه حيث ان فارق النقاط ليس كبيرا وهو ٢ نقاط بين الكلباوية والعرباوية ولكن هناك مباراة لاتحاد كلباء الذي خاض ٢٠ لقاء والعروبة ٢١ وهذا يعني ان المنافسة مازالت مشتعلة على القمة والصدارة.

وجديد هذا الاسبوع معركة الوصيف حيث استطاع فريق العروبة حسمها لصالحه ولكن ليس بشكل حاسم حيث ان الباب مازال مفتوحا لدخول شركاء جدد فالعروبة لديه ٤٩ نقطة وقد زاد الفارق بينه وصاحب المركز الثالث الامارات الى ٧ نقاط وهذا الكلام يعني ان اتحاد كلباء والعروبة سيبقيان وحدهما على القمة لعدة اسابيع اخرى ولكن هذا لا يعني ان النار خامدة في القمة - بالمركزين الاول والثاني - على العكس تماما النار مشتعلة وستزداد اشتعالا عندما سيتواجه اتحاد كلباء والعروبة وجها لوجه في الاسبوع الـ ٢٣ يوم الجمعة المقبلة ١٢ مارس بملعب اتحاد كلباء.

نقطة اخرى لابد من الاشارة اليها وهي ان فريق العروبة رغم فوزه هذا الاسبوع بهدفين نظيفين على دبا الفجيرة الا انه خيب ظن جماهيره نتيجة الاداء الذي لم يرتق لمستوى المباريات السابقة لابناء القلعة الخضراء واعتقد ان لعنة الاصابات كانت وراء ذلك حسبما اكد لي مدرب الفريق القدير سعد جميل العزاوي الذي كان في موقف لا يحسد عليه بعد ان اجرى ٣ تغييرات اضطرارية نتيجة الاصابة خلال اللقاء قبل الماضي مع الذيد.

وكان فريق الامارات أكبر الخاسرين هذا الاسبوع بعد ان ضاعت من بين يديه نقطتين ثمينتين بالتعادل مع حتا مما جعل نقاطه تتوقف عند ٤٢ نقطة بالتساوي مع دبي صاحب المركز الرابع حيث ان فارق الاهداف لصالح الامارات ولكن ضياع نقطة تلو النقطة تعني ضياع البطولة وفرصة الصعود... وتعادل ابناء الامارات جعل فريقي اتحاد كلباء والعروبة في واد وفرق الصدارة الاخرى الامارات ودبي واهلي الفجيرة في واد آخر نظرا لاتساع هوة الفارق في النقاط.

لعبتان... وليست واحدة

وبمعنى آخر ان لعبة الكراسي اصبحت بين فريقي اتحاد كلباء والعروبة اللذين يتنافسان على من يجلس على العرش. هذا من جهة ومن جهة اخرى تلعب فرق الامارات ودبي واهلي الفجيرة لعبة الكراسي الموسيقية فيما بينهما حيث ان المنافسة بينهم على المراكز من الثالث وحتى الخامس ولن يحدث كسر لهذه القاعدة الا اذا حدثت مفاجأة على القمة مما يجدد امل الفرق الثلاثة الاخرى في دخول المنطقة الساخنة اي صراع القمة والوصيف.

هذا ما حدث بشكل عام خلال الاسبوع المنصرم فدعونا نقترب اكثر لنرى اداء كل فريق مع منافسه.

سعد جميل

العربي × اتحاد كلباء

عزز فريق العربي بملعبه موقف ابناء القلعة الصفراء وكان الفريق كريما الى اقصى حد وخسر بخمسة اهداف نظيفة ساهمت ايضا في تعزيز بنك الاهداف لاتحاد كلباء.

وشهد هذا اللقاء عودة عادل محمد لسابق عهده كلاعب هداف بخلاف مهمته الاخرى كصانع للالعاب بالاشتراك مع كوكو الكرواتي وكان نصيب عادل خلال اللقاء هدفين. كما عززت هذه المباراة موقف عبدالكريم حسن على عرش الهدافين وجعلته يتربع برصيد ٢٥ نقطة بلا منافس وذلك بعد ان احرز هدفين وشارك حسن سعيد كعادته في الوليمة بهدف وهذا الثلاثي هم مثلث الرعب في اتحاد كلباء الذي ارتفع رصيده الى ٥١ نقطة.

سلخي... السخي

اما العربي فلا يمتلك سوى ١٩ نقطة وخسر ايضا خلال المباراة لاعبه حسن سلخي الذي تسبب طرده بالشوط الثاني في فتح شباك فريقه على مصراعيه أمام مهاجمي اتحاد كلباء الذين لا يشبعون ولا يكتفون ولا يشفقون على الفرق الاخرى ويكفي ان نعرف ان الشوط الاول انتهى بهدف نظيف... ولهذا فقد كان لاعب العربي سلخي سخيا الى اقصى حد.

فريق كلباء

العروبة × دبا الفجيرة

باعجوبة وبصعوبة فاز ابناء العروبة على دبا الفجيرة بهدفين نظيفين فكل المؤشرات تؤكد ان طريق الفوز لابناء القلعة الخضراء سيكون مفروشا بالورود حيث انهم يحتلون المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة اما دبا الفجيرة فليس لديهم سوى ١٤ نقطة ويشغلون المركز الثالث عشر هذا اولا. ونأتي الى ثانيا حيث تقول الارقام انه اذا كان مهاجمو دبا الفجيرة لم يحرزوا سوى ٢٢ هدفا هذا الموسم فان دفاع العروبة لم يهتز هو الآخر سوى ٢٣ مرة وهذا بالطبع صعب مهمة مهاجمي دبا الفجيرة في هز شباك العروبة بينما صمد دفاع العروبة لفترة طوينة كما استطاع المدرب سعيد جميل انهاء المباراة لصالح فريقه بحنكة ومهارة بعد ان دفع بنجم الفريق خليفة راشد في الشوط الثاني بسبب معاناته من اصابة واستطاع بالفعل قلب الموازين وخلخلة دفاع دبا ومن هنا جاء الهدف الاول على يد المحترف المغربي عبدالخالق مسريلة ثم الثاني بواسطة خليفة راشد نفسه.

واذا كانت لنا كلمة فنهمس بها الى ادارة دبا الفجيرة لنؤكد ان العناصر الجديدة بالفريق مبشرة بالخيرة... وهذا يكفي.

فريق اهلي الفجيرة

حتا × الامارات

وعلى ملعب حتا ضاع من فريق الامارات فوز ثمين بعد ان تمكن عيسى عبدالله بعد فترة من نزوله في قلب المباراة رأسا على عقب ليصيب جماهير الامارات بالوجوم الر احراز هدف التعادل لحتا في وقت قاتل بالدقيقة ٨٧.

نقطتان من ذهب

وعموما كان فريق حتا السادس ٣٣ نقطة نمرا شرسا على ارضه ونجح لاعبه الاجنبي ريجلسون في احراز هدف السبق ولكن باسم عبدالله انتزع هو الآخر البسمة من شفاه جماهير حتا عندما افلح بالتعادل ثم رجح كفة فريقه بالهدف الثاني ولكن النهاية لم تكن سعيدة لفريق الامارات الذي خسر نقطتين من ذهب في هذا الزمن والوقت الصعب ولكن الفريق مع ذلك لم يفقد باب الامل وطريق المنافسة مازال مفتوحا.

اما حتا فاعتقد ان فرصته في المنافسة اصبحت معدومة والفريق الآن يأتي على قمة المنطقة الدافئة.

دبي × دبا الحصن

سواها الولد الشقي حسام فوزي وانتزع الفوز لفريقه الذي واجه نمرا شرسا وهو فريق دبا الحصن الذي جاء من قلعته وعرينه دبا الحصن طامعا في النقاط الثلاث حتى لو كانت بعقر دار منافسه دبي والذي كان في أمس الحاجة اليها حيث ان فريق دبي أمله كبير في الصعود للأضواء بينما يجلس فريق دبا الحصن بالمنطقة الدافئة برصيد ٢٧ نقطة وهو يحتل المركز السابع اما دبي فبالمركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة وهو نفس الرصيد الذي يمتلكه الامارات الثالث.

الماء الساخن

ولهذا كله جاءت المباراة ساخنة فدبا الحصن كانت كمن يده في الماء البارد والذي يسعى لتحقيق نتائج قوية بهدف اثبات الوجود أما دبي فقد كانت اصابعه في النار ولا بديل له عن الفوز من اجل الاستمرار ضمن الخمسة الكبار وتحقق له في النهاية ما اراد رغم صلابة وعناد دفاع الحصن بقيادة عبدالجبار هاشم الذي كان نجما وكذلك مراوغات سعيد ركيبي التي لم يكتب لها النجاح وكان الحسم من حسام.

أهلي الفجيرة × الجزيرة الحمراء

اهلي الفجيرة هو الفارس رقم ٥ في الترتيب العام وقد جددت هذه المباراة وبشكل كبير آماله في الاستمرار ضمن فرق الصدارة وبالتالي المنافسة على الصعود بعد ان رفعت رصيده الى ٤٠ نقطة اي ضاق الفارق بينه وصاحبي المركزين الثالث والرابع الى نقطتين.

وعموما قدم اهلي الفجيرة مباراة رائعة وتألق جميع مهاجميه وبخاصة عثمان ربيع وويلي اللذين احرزا ٤ اهداف بواقع هدفين لكل واحد بخلاف هدف لعلي اصغر وآخر لحسن عبدالله.

وكان حسن عبدالله هو الذي فتح الطريق لفريقه من اجل تحقيق الفوز بعد ان سجل هدف البداية بعد مرور اكثر من نصف ساعة واجه خلالها الفريق صمودا كبيرا من فريق الجزيرة الحمراء الذي رغم الاهداف الستة التي هزت شباكه الا انه لم يستسلم حتى الدقيقة الاخيرة والمستقبل امام لاعبيه الصغار طيب بالمواسم القادمة.

نمر حقيقي وليس من ورق

وبهذا الفوز الكبير اثبت فريق اهلي الفجيرة بقيادة طه بصري انه نمر حقيقي وليس من ورق وانه بالفعل جاد في تصميمه على الفوز باحدى ورقتي الصعود.

الرمس × الذيد

شهادة تقدير جديدة حصل عليها فريق الذيد الذي تقدم مستواه بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة ونجح في الافلات من القاع ولم يسقط كغيره في الهاوية واصبح فعليا ضمن فرق المنطقة الدافئة بعد ان وصل رصيده الى ٢٤ نقطة بالمركز العاشر حيث نجح ابناؤه في حصد النقاط الثلاث من عقر دار فريق الرمس الذي يحسب له الجميع الف حساب على ارضه ورغم ان الرمس تقدم بهدف بواسطة هدافه المحنك عبدالحكيم بلهون الا ان تراوري كان هو الورقة الرابحة لفريقه بعد عودته ظافرا من بلاده بعد مشاركته الناجحة مع منتخب وطنه واحرز بالامس هدفي التعادل والفوز.

من الحب ما قتل

وكالعادة دفع الرمس فاتورة غالية نتيجة طرد لاعبه احمد علي الحمر في الدقيقة ٤٦ حيث تسبب في حرمان فريقه من جهوده لمدة ٤٤ دقيقة وصدق من قال «من الحب ما قتل» فقد خسر فريقه وتوقف رصيده عند ٢٥ نقطة بالمركز التاسع.

طه بصري

عجمان × مسافي

كان هذا اللقاء مهرجانا للاهداف وشهد ١٠ اهداف بعد ان انتهى لصالح عجمان على ارضه ٤/٦.

ورغم ان فريق مسافي تقدم بهدف مبكر بواسطة محمد رمضان الا ان معتوق سعيد اعلن شارة التحدي ونجح في تحقيق التعادل لعجمان وسجل هدفين آخرين هما الثالث والاخير بجانب هدفين لصمونيل وواحد لعيسى ابراهيم.

عموما المباراة كانت قوية من الفريقين ولم يبخل فريق مسافي باي جهد رغم خسارته وتألق سلم نياكو واحرز هو الآخر هدفين وحمدان سعيد هدفا ولان الكرة فوز وخسارة فكانت النقاط في النهاية من نصيب فريق عجمان الذي وجد اخيرا ضالته مع مدربه عادل البابلي ويحتل الآن المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة ومسافي الحادي عشر ٢٢ نقطة.

اخيرا كشفت الجولة عن وجود فرق ٥ نجوم مثل اتحاد كلباء والعروبة واهلي الفجيرة ودبي بينما ساد فرق اخرى الوجوم بسبب خسارة النقاط.

الموقف بالدرجة الثانية حتى نهاية الاسبوع الـ ٢٢

الترتيب	النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الأول	اتحاد كلباء	٢٠	١٦	٣	١	٦٨	١٤	٥١
الثاني	العروبة	٢١	١٥	٤	٢	٥٥	٢٣	٤٩
الثالث	الامارات	٢١	١٣	٣	٥	٥٥	٣٢	٤٢
الرابع	دبي	٢٠	١٣	٣	٤	٤٨	٢٨	٤٢
الخامس	أهلي الفجيرة	٢٠	١٢	٤	٤	٥١	٣٦	٤٠
السادس	حتا	٢١	٩	٦	٦	٤٠	٣٥	٣٣
السابع	دبا الحصن	٢١	٧	٦	٨	٣٥	٣٥	٢٧
الثامن	عجمان	٢٠	٧	٥	٨	٣٦	٤٢	٢٦
التاسع	الرمس	٢١	٦	٧	٨	٣٩	٣٨	٢٥
العاشر	الذيد	٢٠	٧	٣	١٠	٢٦	٢٥	٢٤
الحادي عشر	مسافي	٢١	٦	٤	١١	٤٦	٤٧	٢٢
الثاني عشر	العربي	٢١	٤	٧	١٠	٢٧	٤٦	١٩
الثالث عشر	دبا الفجيرة	٢٠	٣	٥	١٢	٢٣	٥٣	١٤
الرابع عشر	الحمرية	٢٠	٢	٥	١٣	١٨	٥١	١١
الخامس عشر	الجزيرة الحمراء	٢١	١	١	١٩	١٨	٧٠	٤

قلوبنا بيضاء... يا أهل الجزيرة الحمراء

■ اذا كنا قسونا على فريق الجزيرة الحمراء فهذا من اجل الفريق الذي طالبناه باحداث صحوة بعد ان توقف رصيده عند ٤ نقاط ويحتل المركز الاخير. اغلقوا صفحة الماضي وانسوا النقاط الثمينة التي سحبت منكم بسبب لاعب سلة كان مقيدا بفريق الامارات منذ اكثر من ٦ سنوات... لن نقول غلطة من... الذي حدث انتهى وصار... وفكروا في المستقبل فلديكم لاعبون جيدون وتتوافر ادارة واعية ونحن قلوبنا نحوكم بيضاء... يا اهل الجزيرة الحمراء.

الحصاد المر

ثمنا غاليا دفعه فريقا العربي والرمس بعد ان تم اشهار البطاقة الحمراء ضد حسن سلخي (العربي) واحمد علي الحمر (الرمس).

فخسر الاول من اتحاد كلباء صفر/٥ والثاني من الذيد ١/٢... نعم اللعب النظيف هو الاكثر فائدة.

عطر... وزعفران

رغم فوز العروبة على دبا الفجيرة بهدفين نظيفين الا انهما خرجا كعادتهما حبايب... فالعروبة كان يهاجم مرمى دبا «بالعطر» اي نجمه عبدالله العطر وكان دبا الفجيرة يتقدم صفوفه خميس «الزعفران».



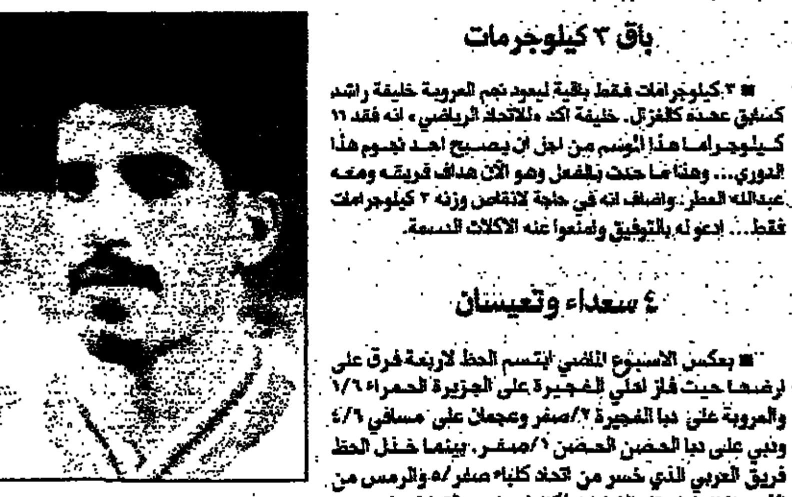
عبدالله العطر

باق ٣ كيلوجرامات

■ ٣ كيلوجرامات فقط باقية ليعود نجم العروبة خليفة راشد كسابق عهده كالغزال. خليفة اكد «للاتحاد الرياضي» انه فقد ١١ كيلوجراما هذا الموسم من اجل ان يصبح احد نجوم هذا الدوري... وهذا ما حدث بالفعل وهو الآن هداف فريقه ومعه عبدالله العطر. واضاف انه في حاجة لانقاص وزنه ٣ كيلوجرامات فقط... ادعوا له بالتوفيق وامنعوا عنه الاكلات الدسمة.

٤ سعداء وتعيسان

■ بعكس الاسبوع الماضي ابتسم الحظ لاربعة فرق على ارضها حيث فاز اهلي الفجيرة على الجزيرة الحمراء ١/٦ والعروبة على دبا الفجيرة ٢/صفر وعجمان على مسافي ٤/٦ ودبي على دبا الحصن ١/صفر. بينما خذل الحظ فريق العربي الذي خسر من اتحاد كلباء صفر/٥ والرمس من الذيد ٢/١. أما حتا والامارات فكانوا حبايب بالتعادل ٢/٢.



عادل محمد

عودة حميدة... ياعادل

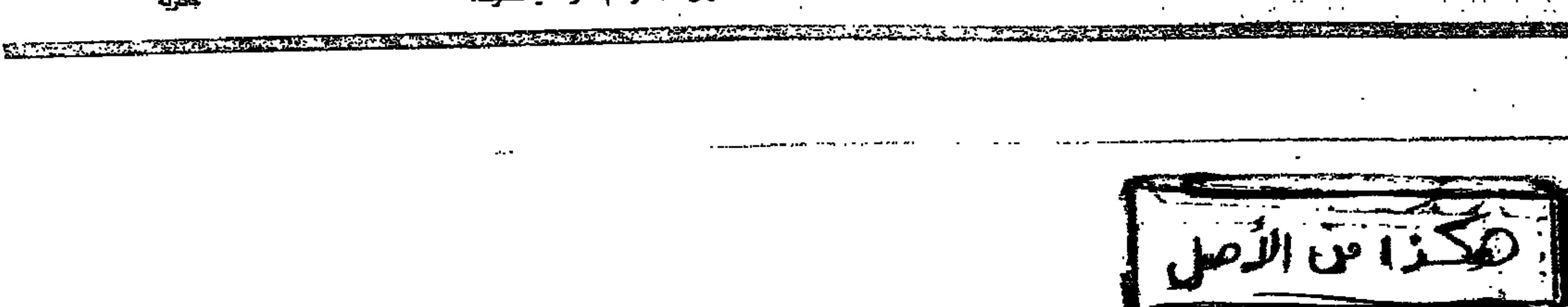
■ عادل محمد نجم اتحاد كلباء عاد الى سابق عهده كلاعب هداف وساهم بشكل فعال في فوز فريقه باحرازه هدفين علاوة على هدفين احرزهما نجم نجوم هذا الموسم «كريمو» هداف الدرجة الثانية بخلاف هدف لحسن سعيد الذي سبق له ان مارس هواية هز الشباك. وعودة حميدة ياعادل... فهذا ما يريده الجميع من نجوم المنتخب... التألق وليس سواه.

حظوظ... ياسيد جكاريه

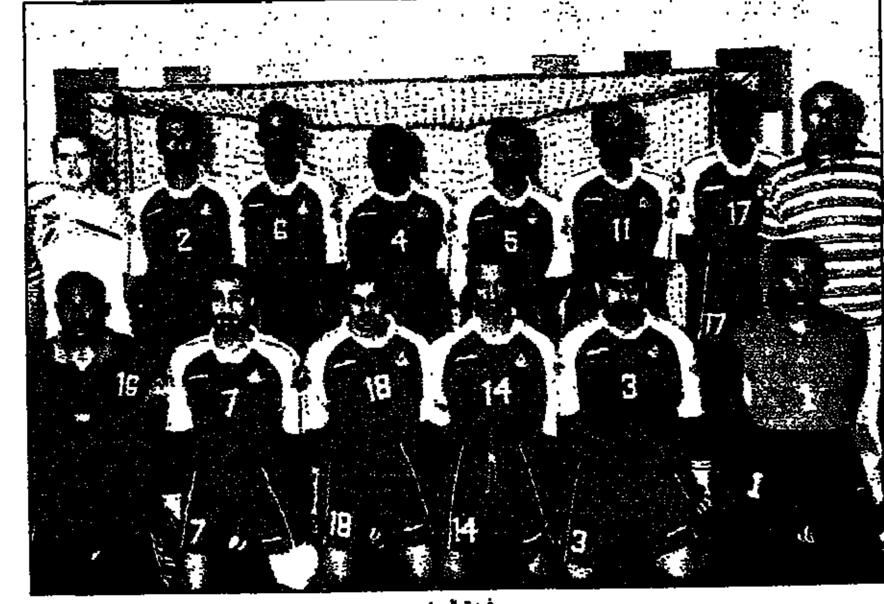
■ جاكاريه مدرب فريق الامارات البرازيلي السابق الذي انتهى عقده بالتفنيش السريع منذ ثلاثة أسابيع... كان اسعد مدرب بالدرجة الثانية هذا الاسبوع بعد ان انتقل بسرعة الصاروخ للدرجة الاولى بعد ان تسلم دفة فريق رأس الخيمة... ليكون بذلك اول مدرب بالدرجة الثانية يصعد للاولى هذا الموسم... والدنيا حظوظ.



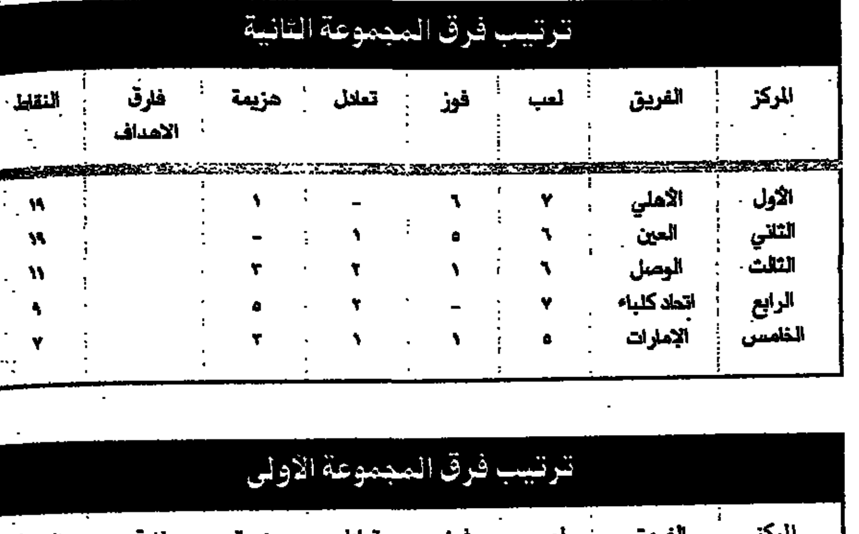
جاكاريه






فريق العين


فريق الأهلي


فريق الشارقة

قبل أسبوع من ختام الدور الثاني



خطوة ويتوج العين بطلاً للمجموعة الثانية... وفوز الجزيرة بعثر أوراق المجموعة الأولى

:: رؤية: سيف الشامسي

■ كعادته... رفض دوري اليد كافة الاحكام المسبقة... وفضل تأجيل الحسم لى بطاقات التأهل للمربع الذهبي حتى الاسبوع الاخير.

على عكس ما توقعنا بأن مباريات الاسبوع الماضي ستشهد الحسم وستحدد اطراف الصدارة الاربعة فاذا بالمباريات المؤجلة تغير الحسابات. وتأتي مباريات الاسبوع الموعود بالحسم روتينية في النتائج وفي ترتيب المنافسة (!)

ونقصد المؤجلات لقاء العين مع الوصل والجزيرة مع الشارقة... في المباراة الاولى تعادل العين... ولم يبق امامه غير سنة ويتوج بطلا للمجموعة الثانية في حالة فوزه اليوم في مباراته المؤجلة ايضا امام الامارات.

وفوز الجزيرة اعاد حسابات التأهل في المجموعة الثانية بين الجزيرة والنصر... كما اجل تحديد صاحب الصدارة والتي اصبحت لها حسبة اخرى.

اما مباريات الاسبوع الماضي فلم تقدم أي جديد فاز الشارقة والجزيرة والنصر في المجموعة الاولى وفاز الاهلي والعين في المجموعة الثانية واستمر الوضع على ما هو عليه.

ولكن كيف تمكنت المؤجلات من تغيير الحسابات؟... نورد ذلك على النحو التالي:

● البداية مع حسابات المجموعة الثانية وهي الاسهل... في هذه المجموعة ضمن العين مع الاهلي التأهل للمربع الذهبي منذ فترة... لكن الجديد الذي طرأ على حساباتها هي ان العين اصبحت امامه سنة واحدة ويتوج بطلاً للمجموعة.

والفوز بالصدارة له اهمية لا تقل عن اهمية التأهل لان متصدر المجموعة سيملك الحق في استضافة مباريات الدور الاول من المربع الذهبي بصالته... تماما كما هو الحال مع الفريق الذي سيتصدر المجموعة الاولى والذي سيقوم بدوره باستضافة مباريات الدور الثاني في المربع الذهبي.

ولا يخفى على احد ان استضافة احد الفرق للمباريات على صالته يمنحه افضلية عن بقية الفرق... وهو هدف سعى له اتحاد اليد منذ البداية بوضع مكافأة للفرق المتفوقة ولرفع مستوى المسابقة.

في الدور الاول من الدوري تم منح الفرق الاربعة متصدرة جدول الترتيب نقاطاً مجانية دخلت بها الدور الثاني مكافأة على تفوقها... بالاضافة الى انه كان من غير المعقول ان تتساوى الفرق المتصدرة للدور الاول مع الفرق البعيدة عن المنافسة في بداية الدور الثاني.

وهذا ما ينطبق على الدور الثاني الذي نعيش اسبوعه الاخير هذه الايام... فالفرق صاحبة الصدارة لابد ان تتميز عن البقية... وتميزها يأتي من خلال منحها حق استضافة احدى مرحلتي المربع الذهبي.


الندية طابع مباريات اليد تصوير: محمد حنيفة

لذلك فان العين لن يفرط في فرصته بعد ان اصبحت الحسابات لمصلحته... حيث دخل هذا الدور وفي جعبته نقطتين على عكس الاهلي الذي دخل مباريات هذا الدور دون نقاط... ولكن فوزه في جميع مبارياته ماعدا لقائه مع العين ابقاه قريبا في الصدارة على امل ان يتعثر العين وينوب فارق النقطتين.

وبالحسابات... العين فقد نقطة واحدة بتعادله مع الوصل... وهذه النقطة ابقته صاحب الافضلية في الصدارة حيث ان فوزه اليوم على الامارات شبه مضمون.

المجموعة المعقدة

وكما ذكرنا في الأسبوع الماضي فان حسابات هذه المجموعة أكثر تعقيداً نظراً لتشابك فرص ٣ فرق في التأهل وزاد من صعوبة الحسابات فوز الجزيرة على الشارقة في المباراة المؤجلة.

فهذه المباراة كانت بمثابة الفرصة الأخيرة أمام العنكبوت ولم يكن أمامه غير الفوز... وبالفعل نجح الفريق في اجتياز الاختبار بامتياز وقلب حسابات التأهل من جديد لصلحته.

وفي مباريات الأسبوع الماضي فاز أطراف الرهان في هذه المجموعة. الشارقة على الشعب والجزيرة على الخليج والنصر على الشباب وتأجل الحسم للاسبوع الاخير.

الشارقة برصيد ٣٦ نقطة ضمن التأهل للمربع الذهبي بغض النظر عن نتيجة مباراته القادمة مع النصر... لكنه لم يضمن بعد تأهله أولا عن هذه المجموعة. في حالة خسارته وفوز الجزيرة ستلعب حسابات الأهداف دورها في تحديد هوية المتصدر والمستضيف لمباريات الدور الثاني من المربع الذهبي.

البطاقة الثانية تنحصر بين الجزيرة مع النصر. وفوز الجزيرة في مباراته القادمة يحسم الموقف لصالحه ويحرم النصر من التأهل.

أما النصر فلم يعد أمامه غير الفوز على الشارقة على أمل أن يتعثر الجزيرة أمام الشباب في مباراته الأخيرة وفي هذه الحال يضمن هو التأهل.

وبناء على ذلك فان مباريات الأسبوع الأخير تأخذ طابع مباريات الكؤوس خاصة في المجموعة الثانية... حيث تتداخل نتائج ٣ مباريات في تحديد الحسم النهائي... وكلنا منتظرون «!».

«٣» مباريات حاسمة في الاسبوع الاخير

■ ثلاث مباريات حاسمة يشهدها الاسبوع الاخير من الدور الثاني الذي تنطلق أحداثه بداية من يوم الأربعاء القادم. وهذه المباريات تجمع الأهلي مع العين لتحديد صاحب صدارة المجموعة الثانية يوم الأربعاء بصالة الأهلي. والشباب مع الجزيرة يوم الخميس والشارقة مع النصر يوم الجمعة وذلك لتحديد المتأهلين عن المجموعة الأولى وترتيبهم. وبعيدا عن حسابات التأهل والمنافسة يلتقي الوصل مع اتحاد كلباء والخليج مع الشعب.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المركز	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	فارق الاهداف	النقاط
الأول	الأهلي	٧	٦	-	١		١٩
الثاني	العين	٦	٥	١	-		١٩
الثالث	الوصل	٦	١	٢	٣		١١
الرابع	اتحاد كلباء	٧	-	٢	٥		٩
الخامس	الإمارات	٥	١	١	٣		٧

ترتيب فرق المجموعة الاولى

المركز	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	فارق الاهداف	النقاط
الأول	الشارقة	٩	٨	-	١		٣٦
الثاني	النصر	٩	٦	١	٢		٣٤
الثالث	الجزيرة	٩	٧	-	٢		٣٣
الرابع	الشباب	٩	٤	١	٤		١٨
الخامس	الخليج	٩	١	-	٨		١١
السادس	الشعب	٩	-	-	٩		٩

اليوم...
العين مع الامارات في آخر المؤجلات

■ تقام اليوم آخر المباريات المؤجلة بدوري اليد... حيث تجمع العين مع الامارات بالقطارة. والعين يهمه الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث حتى ينصب لمواجهة الأهلي في ختام مباريات الدوري وهو محافظ على فارق النقطتين.

صدارة الجزيرة مستمرة
٣ مباريات في دوري الاشبال اليوم

■ تنطلق اليوم مباريات الأسبوع قبل الاخير بدوري أشبال اليد حيث يلتقي الجزيرة مع دبا الحصن ورأس الخيمة مع الامارات ودبا الفجيرة مع الشارقة.

ويتصدر الدوري حاليا الجزيرة برصيد ٢٤ نقطة ويأتي الشارقة في المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة ودبا الفجيرة في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة.

وفي حالة فوز الجزيرة اليوم فانه سيحسم أمر البطولة قبل اسبوع من نهايتها... حيث سيرفع رصيده الى ٢٧ نقطة... وهو رصيد لا يمكن لبقية الفرق الوصول إليه.

وفي الناشئين
دبا الحصن يعزز صدارته

■ أما في دوري الناشئين فقد عزز دبا الحصن صدارته للبطولة بعد فوز على الأهلي في الأسبوع الماضي. هذا الفوز رفع رصيد الفريق الى عشرين نقطة وأصبح الاقرب للفوز بالبطولة حيث لم يتبق على الختام غير اسبوعين فقط تبدأ مبارياتها يوم الأربعاء القادم.

وتتساوى ٣ فرق بالرصيد نفسه من النقاط في المركز الثاني وهي: النصر والشارقة والشباب ولكل منها ١٧ نقطة.

... وكأس الشباب ٢١ مارس

■ تنطلق مباريات كأس الاتحاد لفئة الشباب يوم ٢١ مارس القادم وذلك بقامة ٤ مباريات ضمن دور الستة عشر تجمع الامارات مع الشارقة والشباب مع العين والجزيرة مع العروبة والشعب مع دبا الحصن.

فيما تأهلت ٤ فرق مباشرة بواسطة القرعة الى دور الاربعة وهي: الأهلي، النصر، اتحاد كلباء، الوصل.

في مسألة المنتخب
المشاركة في بطولتين في وقت واحد

■ اعتمد اتحاد اليد مؤخراً خطة مشاركة المنتخب الاول. وجاء في الخطة الاعلان عن المشاركة في بطولتين في وقت واحد. الأولى البطولة العسكرية خلال الفترة من ٨ حتى ٣٠ اغسطس القادم بكرواتيا والثانية بطولة كأس العرب الثانية خلال الفترة من ١٥ حتى ٢١ اغسطس القادم.

والموضوع في شكله يأخذ طابع اللبس... حيث يمكن لنا ان نشارك في بطولتين في وقت واحد «!».

سامي سعيد رئيس لجنة المنتخبات يوضح الأمر بالقول: ان اعلان مشاركتنا في البطولات القادمة [illegible] في اطار خطة إعداد المنتخب المتواصلة لاولمبياد سيدني ومن بعده كأس العالم بفرنسا.

بالنسبة للبطولة العسكرية فان المشاركة فيها لها الأولوية. وفي هذا الاطار قام الاتحاد بوضع كافة امكانياته تحت تصرف شعبة الرياضة بالقوات المسلحة وقمنا بعقد اجتماع تنسيقي مع الاخوان في القوات المسلحة وقد أبدوا موافقتهم المبدئية على هذه المشاركة... خاصة وأن معظم عناصر المنتخب من العاملين بالقوات المسلحة.

أما بالنسبة للبطولة العربية فكما هو معروف ان البطولات العربية غير ملتزمة بموعد محدد لاقامتها وهي عرضة للتأجيل بين وقت وآخر. وبالنسبة لنا كلجنة منتخبات هي نشاط موجود ومن واجبنا اعلان المشاركة فيها وعدم استباق الامور.

لكن كما ذكرت فان هذا البرنامج برنامج مبدئي وعرضة للتغيير وسيحدد ذلك الميزانية التي ستخصص لنا الوزارة مع العلم اننا لم نتلق اي رد من الوزارة حتى الآن حول الميزانية. وبناء على هذا الرد سنحدد برنامجنا النهائي.

«الاتحاد الرياضي» يواصل دعوة «عودة الانضباط»

أصداء ايجابية واسعة لتصريحات سعيد بن زايد

■ متابعة: عصام سالم:

■ يواصل «الاتحاد الرياضي» اليوم توجيه ندائه لكل أطراف الساحة الكروية بضرورة «عودة الانضباط» سعيا لانجاح الموسم الكروي، وكانت صرخة «الاتحاد الرياضي» التي أطلقها امس عبر صفحاته مجرد بداية، على ان ينتصر صوت العقل ويعود الهدوء إلى ساحة تعج كل يوم بكل ما هو جديد. قوبلت تصريحات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية رئيس نادي الوحدة لـ «الاتحاد الرياضي» امس بتجاوب واسع واشادة كاملة من الوسط الرياضي. وقال سعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة ان تصريحات سمو الشيخ سعيد ما هي إلا قول كريم من رجل كريم تعتز به جميعا حيث كانت التصريحات بمثابة كلمة حق في وقتها المناسب، لان الحكام المواطنين في أمس الحاجة الى مثل هذا الدعم المعنوي، بعد الحملة الشرسة التي يتعرض لها قطاع التحكيم حاليا.


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان


يوسف السركال

يوسف السركال:

■ معان كريمة... من رجل كريم وكلمة حق في الوقت المناسب
■ كلي ثقة ان صوت العقل سينتصر في النهاية

واشار السركال الى انه يجب الاتفاق على ان الاخطاء التحكيمية واردة في كل ملاعب العالم، فالحكم جزء لا يتجزأ من المباراة، وكما يخطيء المهاجم ويضيع فرصة لا تضيع، ومثلما يخطيء المدافع ويتسبب في تسجيل هدف بمرماه، فان الحكم ايضا بشر، والبشر معرضون للخطأ، وطالما ان هذا الخطأ غير مقصود فاننا يجب ان نتعامل معه، بكل المنطق والموضوعية، وكلي ثقة في ان «صوت العقل» سينتصر في النهاية وسيدرك الذين يشنون هذه الحملة الشرسة على قطاع التحكيم انهم يرتكبون خطأ فادحا في حق أنجح عناصر الكرة الاماراتية على الاطلاق.

وقال: كل الشكر والتقدير لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان فقد كان الوحيد الذي انصف الحكام وأعاد اليهم الثقة التي يسعى البعض لنزعها منهم!

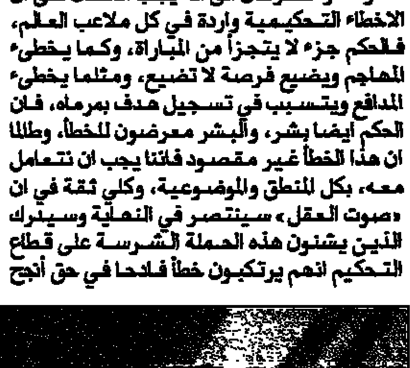
ومن جانبه اشاد الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة بتصريحات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان باعتبارها التصريحات الوحيدة التي أنصفت حكامنا المواطنين الذين يبذلون اقصى جهودهم من أجل انجاح الموسم الكروي في ظل ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد بعد ان ارتفع صوت التعصب، واصبح الكل يسعى لتحقيق اي مكاسب حتى ولو على حساب الاساءة لجهاز التحكيم الذي حقق نجاحات مدوية لكرة الامارات طوال السنوات الماضية.

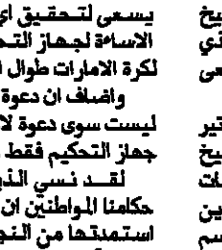
واضاف ان دعوة البعض للاستعانة بحكام أجانب ليست سوى دعوة لاعادة كرة الامارات، ككل، وليس جهاز التحكيم فقط عشر سنوات الى الوراء!

لقد نسي الذين يشككون في قدرة ونزاهة حكامنا المواطنين ان السمعة الطيبة لكرة الامارات استمدتها من النجاحات التحكيمية وليس من اي عنصر آخر.

واضاف: ان الهجمة الحالية على التحكيم يمكن ان ندفع ثمنها غاليا حيث سيتردد الكثيرون الف مرة. قبل ان يفكروا في الانضمام لسلك التحكيم الذي يواجه ضغوطا عنيفة داخل الملعب وخارجه.

واعترف الكابتن سالم سعيد ان لجنة الحكام، وبكل أسف، قد اكتشفت ان تجربة فتح المجال أمام رجال الاعلام لحضور جلسات تقييم الحكام في نهاية كل اسبوع، ليست على مستوى الطموح، بعد ان استغل البعض هذا التوجه الحضاري أسوأ استغلال، وبدلا من ان تؤدي هذه الخطوة الى رفع معدلات الوعي لدى الساحة الكروية، اذ بها تسهم في زيادة معدلات البلبلة والتشكيك في قدرات الحكام، لذا فقد تقرر العودة الى النظام السابق بقصر حضور هذه الاجتماعات على الحكام فقط، مع كل الاحترام والتقدير لدور وسائل الاعلام المختلفة.





سالم سعيد:

■ تصريح سعيد بن زايد... أنصفنا
■ عودة الحكام الاجانب تعني عودة كرة الامارات ١٠ سنوات إلى الوراء

سالم سعيد

تعقيب على «صباح الخير ... يا إمارات»

■ الأخ الزميل عصام سالم،

تعقيباً على عمودكم الصباحي «صباح الخير... يا إمارات» بعنوان عودة الانضباط يوم السبت ٦ مارس ٩٩ اسمح لي أن أقول:

إن عدم منطقية مطلب واحد في الاجتماع الذي عقد باتحاد الكرة لا يعني بأي حال هشاشة أو عدم منطقية المطالب الأخرى، التي يتم المرور عليها سريعا أو تجاوزها تماماً عند طرحها للرأي العام.

أتفق معك شخصيا ويتفق معنا الكثيرون في ان ذلك الطلب الذي ذكرته من مندوب ناد كبير بخصوص حكمنا علي بوجسيم لم يكن منطقيا على الرغم من شعور ذلك النادي بأن حكمنا النموذج علي بوجسيم غير موفق معهم بشكل أفقدهم بطولات كما ذكر وليس مباريات.

وان كان هذا تبريرا غير مقنع. وبالمناسبة لقد أكد الجميع ان احتجاجات الأندية المتضررة من قرارات الحكام مؤخرا لم تنطلق من مبدأ الطعن في نزاهة الحكام. ولكنها ألقت الضوء على ضرورة الارتقاء المستمر بالأداء. وهذا ما يجب التركيز عليه. واسمحوا لي أن أقترح باسم النادي الأهلي ان تكلف لجنة الحكام حكمنا العالمي علي بوجسيم لادارة مباراة الأهلي مع النصر المقبلة ونحن على ثقة تامة من نزاهته وعدالته التي لا يدانيها شك أو ريب.

ولكن ماذا عن القرارات القاسية جداً للجنة المسابقات؟ وماذا عن تسعيرة سوبرماركت الفردان وهي أشبه بوثائق البنتاجون السرية؟!

حقيقة ان هناك أموراً كثيرة تمت مناقشتها ضمن الاجتماع الأخير الذي لا نأمل ان يكون الأخير مع مراعاة ان يتم الاهتمام بمثل هذه الآراء والا تكون هذه الاجتماعات للتنفيس فقط عن ردود الأفعال الانفعالية أو العاطفية وبعدها نعود الى الحكايات نفسها والتعامل مع الآخرين، ولكن ما نأمله أن تبني هذه الاجتماعات الثقة من جديد بين أطراف اللعبة بمساواة وعدل بين الأطراف كلها. الاتحاد من جانب والأندية من جانب آخر. ولنؤكد مرة أخرى على ضرورة تنمية العلاقات الإنسانية في التعامل بين هذه الأطراف وإشعارها بالفعل وليس بالقول انها كلها أساس واحد لبناء قوي.

ونحن معكم في صرختكم التي لا نعتقد انها مستمدة من التصريح الذي ذكرتموه في بداية العمود.

مع الشكر والتقدير.

ثاني جمعة بالرقاد

اليوم نهائي بطولة الحبتور للتنس

■ تقام في الخامسة من مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الحبتور لسيدات التنس بين السلوفاكية كاترينا ولاعبة لكسمبورج آن كريمر. وكانت كريمر قد فازت على الاسبانية كريستينا ٦/٤ و٦/٤... علماً بأن كريستينا هي التي اخرجت الفرنسية سارة بيتكوسكي.

اما كاترينا فكانت قد فازت على البلجيكية لورفي كووتواز في مباراة صعبة وجماهيرية.

وتقام اليوم ايضا المباراة النهائية في الزوجي.

جدير بالذكر ان البطولة استمرت حوالي اسبوع وتبلغ جوائزها ٧٥ ألف دولار وتقام برعاية مجموعة الحبتور والبنك البريطاني والكندي للتجارية وبيبسي كولا وكريستال جاليرين، والفا تورز، وطيران الامارات، وتليفزيون دبي.

مجلس ادارة العين يجتمع مساء اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة لمناقشة برامج عمل النادي. وصرح حمد سيف النعيمي امين السر العام بأن المجلس سيطلع على التقرير المقدم من اللجنة المنظمة للدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية لابطال الدوري والانجاز الذي حققه الفريق بصدارة تجمع غرب آسيا والتأهل للدور نصف النهائي ويوضح التقرير مختلف الجوانب الفنية والادارية التي ساهمت بشكل فعال في نجاح الاستضافة بشهادة الجميع كما يطلع المجلس على التقارير المقدمة من مشرفي الانشطة والالعاب الاخرى على ضوء النتائج المحققة والتصورات القادمة لانجاز كافة متطلبات الفرق والانشطة ويطلع مجلس ادارة نادي العين ايضا خلال الاجتماع على التقارير المالية والادارية حول سير العمل في مختلف مرافق النادي.

لظروف الحداد
اجتماع اللجنة الأولمبية تأجل إلى الثلاثاء القادم

■ قررت اللجنة الاولمبية تأجيل اجتماعها الذي كان مقررا اليوم الى الثلاثاء القادم نظرا لظروف الحداد الرسمي بالدولة لوفاة المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

الغاء سباق خيول ند الشبا

■ بناء على توجيهات عليا... قررت جمعية الامارات لسباق الخيل، الغاء سباق الخيول المقرر اقامته مساء اليوم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وذلك حدادا على المغفور له امير دولة البحرين الشقيقة.

تأجيل افتتاح دورة القطارة للبولينج

■ أعلن حمد سيف النعيمي رئيس اللجنة المنظمة لدورة القطارة للبولينج انه تم تأجيل انطلاق البطولة الى يوم الثلاثاء المقبل نظرا لظروف الحداد على وفاة المغفور له الامير عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

ـ وتأجيل نشاط الطائرة

■ تقرر تعطيل النشاط الرياضي لمسابقات الاتحاد يومي الاحد والاثنين الموافقين ٧ و٨ مارس ١٩٩٩ وكذلك تأجيل الاجتماع التنسيقي لاداريي ومدربي منتخبات المناطق للاشبال الذي كان مقرراً انعقاده اليوم الاحد الى موعد يحدد لاحقاً على ان تستأنف المسابقات اعتباراً من يوم الثلاثاء ٩ مارس ١٩٩٩.

.. والسلة يوقف نشاطه

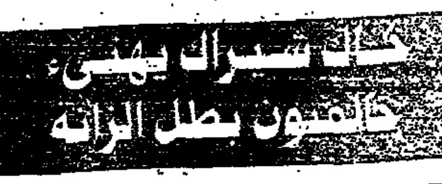
■ كذلك قرر اتحاد كرة السلة ايقاف نشاطه حتى يوم الثلاثاء القادم وبناء على ذلك فقد تم تأجيل مباراتي الاهلي مع الوصل وبني ياس مع الشباب ضمن المرحلة الثانية لبلاي اوف الى يوم الخميس القادم على ان يلتقي يوم الجمعة الشعب مع الوحدة والنصر مع الشارقة ويلتقي يوم السبت القادم العين والامارات في حلة التعادل، ويوم الاحد الوصل مع الاهلي والشباب مع بني ياس وتختتم هذه المرحلة يوم الجمعة ١٩ مارس بلقاء الوحدة والشعب والشارقة والنصر.

تأجيل مباريات كأس اتحاد المؤسسات

■ نظراً لاعلان الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس السبت وحتى الاثنين لوفاة المغفور له باذن الله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - أمير دولة البحرين الشقيقة فقد تقرر تأجيل المباراتين المزمع اقامتهما اليوم الاحد الى يوم الثلاثاء المقبل.

بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة

بداية قوية للناميبي فريديريكس والرومانية تشابو





جالفيون بطل الزانة

■ بدأ العداء الناميبيكي فرانكي فريديريكس موسمه الرسمي بشكل جيد عندما احرز ذهبية سباق ٢٠٠ م ضمن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في ميباشي اليابانية امس. وسجل فريديريكس ١٠ر٢٠ ثانية وتقدم على اوباديلي طومبسون من بربادوس (٣٦ر٢٠ ث) والاميركي كيفن ليتل (٤٨ر٢٠ ث).

وكان فريتيريكس، حامل فضيتي ١٠٠ و٢٠٠ في اولمبياد برشلونة (٩٢) وفضيتي السباقين ذاتهما في اولمبياد اتلانتا (٩٦)، قرر المشاركة في سباق ٢٠٠ م لعلمه ان ذهبية سباق ٦٠ م محجوزة للاميركي موريس جرين بطل العالم في ١٠٠ م.

وصرح فريديريكس بعد فوزه «حصلت على ما انا جئت من اجله، احاول ان اضيف المزيد من الالقاب الى سجلي. لقد تدربت هذا العام اكثر من اي وقت مضى وانا سعيد لانني بصحة جيدة. ركضت بشكل جيد في استراليا وسجلت رقمين جيدين هنا (في التصفيات)».

وكان فريديريكس حل اول في لقاءي سيدني (١٠٠ م) وملبورن (٢٠٠ م) الاستراليين الشهر الماضي وسجل رقمين جيدين فيهما (٩٤ر٩ و٩٢ر١٩ ث على التوالي).

واكدت الرومانية جابريلا تشابو احقيتها في ذهبية سباق ١٥٠٠ م، وهو اختصاصها المفضل حيث حلت اولى مسجلة ٢٢ر٣٠ر٤ دقائق بفارق ٣٠ جزءا في المئة من الثانية امام مواطنتها فيوليتا بيكليا (٥٢ر٣٠ر٤ د) و٦٢ر٢ ثانية امام البولندية ليديا تشوينكا (٨٦ر٥٠ر٤ د).

وصرحت تشابو «لم استعد بشكل خاص لهذه البطولة، ولم املك اي خطة لهذا السباق، فقد ركضت بدافع الغريزة وحسب احساسي تبعا لما شعرت به عند الانطلاق. على الصعيد البدني، الامر صعب لانني سأشارك في سباق ٣٠٠٠ م اليوم الاحد».

واستعاد بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ في مسابقة القفز بالزانة الفرنسي جان جالفيون شيئا من بريقه بعدما خبا وبشكل مفاجىء طوال فترة ما بعد الاولمبياد، وتوج بطلا للعالم داخل قاعة مسجلا ٠٠ر٦ امتار (رقم فرنسي) متقدما على الاميركي جف هارتويج (٩٥ر٥ م، رقم اميركي) والالماني داني ايكر (٨٥ر٥ م).

واحتج الاميركيون على قفزة جالفيون معتبرين انه امسك العارضة بيده فالغيت في المرة الاولى، ثم اعتمدت بعد قرار لجنة خاصة اعتبرت ان لمسها كان غير مقصود.

وحاول غالفيون اجتياز ٠٥ر٦ م فلم ينجح، لكنه في كل الاحوال حسن رقمه السابق الذي سجله في ٢ فبراير الماضي في دينكيرك، بزيادة ٥ سنتيمترات.

وصرح جالفيون «انه يوم رائع، حتى الغموض والشكوك التي اثيرت لم تفسد عليّ فرحتي، وانا اعلم ان الرسميين شاهدوا شريط الفيديو، لكنني اؤكد مرة جديدة انني لم احاول اعادة العارضة الى مكانها. لقد اعتراني الخوف ان لا امنح الميدالية واصبت بخيبة امل، فالقاعدة في هذه اللعبة ظالمة لان اليد هي جزء من الجسم».

وكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى جالفيون مهنئا «دخلت بشكل نهائي الدائرة الصغيرة لكبار ابطال القفز بالزانة في كل الازمنة، ان حصولك على ذهبية بطولة العالم داخل انجاز طيب».

واضاف شيراك «كان عليك، بعد ذهبية اتلانتا، ان تقبل التحدي الرمزي لارتفاع ٦ امتار، وها قد نجحت فدخلت نهائيا الدائرة المغلقة لابطال القفز بالزانة الكبار في كل الاوقات».

ووزعت امس ايضا ٣ ميداليات اخرى في مسابقات السيدات فحصلت الاوكرانية فيتا بافليش على ذهبية الكرة الحديد (٤٣ر٢١ م) والرومانية ايولينا تيرليا على ذهبية ٢٠٠ م (٣٩ر٢٢ ث)، والروسية تاتيانا كوتوفا على ذهبية الوثب الطويل (٨٦ر٦ م).

وتصدرت رومانيا الترتيب في اليوم الثاني (ذهبيتان وفضية) امام المانيا (ذهبيتان وبرونزيتان) واوكرانيا (٢ و١) والولايات المتحدة (١ و٤ و٣).



الناميبي فريديريكس يتقدم السباق

بلاتر: نيجيريا مستعدة لاستضافة كأس العالم للشباب

■ أكد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ان نيجيريا مستعدة لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم للشباب تحت ٢٠ عاما الشهر المقبل وطالب الفرق الاجنبية بان تشرك نجومها الناشئين في البطولة. واضاف متحدثا اثناء قرعة النهائيات التي ستشارك فيها ٢٤ دولة ان الفيفا اخبر الدول المشاركة بان ترسل افضل لاعبيها. ومضى يقول في مؤتمر صحفي «ستقام نهائيات كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاما في نيجيريا». تأهلت للبطولة افضل الفرق ومن ثم يجب ان تشترك افضل لاعبيها.. يجب ان تسمح الاندية للاعبيها بالانضمام للمنتخبات».

وستقام البطولة في الفترة من الثالث الى ٢٤ ابريل. وستقام مباراة الافتتاح في لاجوس اذ تقابل نيجيريا المضيفة كوستا ريكا ضمن مباريات المجموعة الاولى التي تضم معهما ايضا المانيا وباراجواي. وكانت بعض الاندية الغربية خاصة في انجلترا قد اعربت عن مخاوفها بخصوص سلامة لاعبيها اذا سافروا الى نيجيريا اكبر الدول الافريقية من حيث التعداد السكاني والتي تنتشر فيها الجريمة والحوادث وامراض المناطق الحارة. ولكن مسؤولي الفيفا قالوا ان الوضع مختلف تماما عما كان عليه عام ١٩٩٥ عندما سحب الفيفا من نيجيريا حق استضافة البطولة مستشهدا بمخاوف امنية وصحية.

ولكن التوترات السياسية خفت هذه المرة بعد انتخابات الرئاسة التي ستنهي الحكم العسكري للبلاد في ٢٩ مايو.

استعدادا لاستضافة مونديال ٢٠٠٢

اليابان تقرض كوريا الجنوبية ٢٠٠ مليون دولار

■ قالت صحيفة يوميوري شيمبون أمس ان اليابان تعتزم تقديم قروضا حجمها ٢٠٠ مليون دولار لكوريا الجنوبية لمساعدتها في بناء استاد ستستضيف عليه مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تذكر اسماءها من الحكومة اليابانية ان اليابان وضعت الخطة الخاصة بالقروض بعد ان تلقت طلبا من كوريا الجنوبية التي تعاني من ازمة اقتصادية لمساعدتها بنهاية العام الماضي. وستستضيف كوريا الجنوبية واليابان معا النهائيات عام ٢٠٠٢. ونقل عن المصادر قولها انه من المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي الخطة عندما يزور كوريا الجنوبية في وقت لاحق من الشهر الجاري. واوضحت الصحيفة ان بنك التصدير والاستيراد الياباني سيقدم القروض التي ستستخدمها كوريا الجنوبية في بناء استاد في ضواحي سول. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري على التقرير من مسؤولين حكوميين. وقالت كوريا الجنوبية انها ستبني عشرة ملاعب جديدة للنهائيات.

الفرنسي انيلكا لاعب الشهر في انجلترا

■ اختير مهاجم منتخب فرنسا وفريق ارسنال الانجليزي نيكولا انيلكا افضل لاعب لشهر فبراير في انجلترا، وذلك لاول مرة منذ انتقاله الى الفريق اللندني قادما من باريس سان جيرمان قبل سنة ونصف. وكان انيلكا سجل ٦ اهداف ضمن الدوري المحلي، وهدفين لمنتخب بلاده في مرمى انجلترا بالذات في المباراة الودية بينهما علما بان الحكم لم يحتسب له هدفا آخر رغم ان الكرة اجتازت خط المرمى، رافعا بذلك رصيده الى ٨ اهداف على الارض الانجليزية خلال شهر واحد.

وقد سجل انيلكا هدفا في مرمى كل من وست هام (٤-صفر) ومانشستر يونايتد (١-١) ونيوكاسل (١-١)، وثلاثة اهداف في مرمى ليستر سيتي (٥-صفر).

يذكر ان انيلكا هو اول لاعب من ارسنال ينال هذا الشرف منذ اختيار مواطنه ايمانويل بوتي في ابريل عام ١٩٩٨ وثاني لاعب فرنسي خلال ثلاثة اشهر بعد لاعب توتنهام دافيد جينولا الذي اختير افضل لاعب لشهر ديسمبر الماضي.

بطولة العالم للفورمولا (١)

فيراري تأمل في وضع حد لـ«٢٠ عاما» من الانتظار







■ يسعى فريق فيراري الى وضع حد لـ٢٠ عاما من الانتظار والترقب لاحراز لقب بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) اليوم الاحد والذي لم يذق طعمه منذ تتويج الجنوب افريقي جودي شكتير عام ١٩٧٩.

وتحدو فريق فيراري هذا العام آمال كبيرة لاحراز اللقب العالمي الذي ادار ظهره عنه في العامين الماضيين حين فشل الالماني مايكل شوماخر في آخر لحظة في الظفر به امام وليامس رينو بقيادة الكندي جاك فيلنوف عام ١٩٩٧ وماكلارين مرسيدس بقيادة الفنلندي ميكا هاكينن العام الماضي. وخلال تقديم سيارتهم الجديدة «اف ٣٩٩» تحفظ المسؤولون عن فريق فيراري خلافا للموسم الماضي لتحديد اللقب العالمي كهدف مبتغى هذا الموسم، وفضلوا سلوك الحذر باعلانهم أنهم يأملون تحقيق موسم أفضل من سابقه.

وقال المدير الرياضي للفريق الفرنسي جان تود «هدفنا أن ننافس منذ السباق الاول، لقد قمنا بادخال تحسينات على سيارة «اف ٣٩٩»، ومن الان سنركز على التطورات». واضاف «تحديد اللقب العالمي كهدف هذا الموسم أمر سهل، لكن بلوغه أمر آخر، طبيعي أننا لا نرغب في احتلال المركز الخامس في بطولة العالم، وعلينا أن نكون جاهزين للسباق الاول». واوضح أن فيراري استعدت جيدا لسباق جائزة استراليا الكبرى، اولى مراحل بطولة العالم، والمقرر اليوم الاحد، وقال «عضونا قمنا بالتجارب التي كنا نريد تحقيقها على الرغم من رداءة أحوال الطقس التي حالت دون تمكيننا من تعديل مخططاتنا أي قطع ٥٠٠٠ كلم من التجارب».

ويسود الحذر فريق فيراري الذي أضاع اللقب في الموسمين الماضيين في آخر لحظة، وهو ينتظر سباق الاحد ليقف على مؤهلات سائقه ميكايل شوماخر ويعرف ما اذا كان بامكان الاخير بلوغ الهدف المتوخى.

وقال تود «يجب انتظار نهاية السباق الاول لنعرف مكانتنا الحقيقية وأين نتواجد فعلا. لان التجارب قبل انطلاق الموسم ليست دليلا فعالا. فهناك أكثر من علامة استفهام تتعلق بنوعية الاطارات وكمية البنزين، ليست لدينا معايير مضبوطة مقارنة مع حدة المنافسة». وأضاف «لا زلنا في مرحلة الحسابات بالنسبة للموسم الحالي، ومن دون شك لن تكون هناك فوارق كبيرة مقارنة مع الموسم الماضي، لكن يصعب في الوقت الحالي التنبؤ أو تقديم أي احتمال»، مشيرا الى أن «موسم ١٩٩٧ شهد منافسة بين وليامس وفيراري، في حين احتدم الصراع العام الماضي بين ماكلارين وفيراري، والامر الثابت أنه دائما توجد فيراري في المنافسة». وقال «بامكان فيراري أن تعول على استقرار فريقها من سائقين ومهندسين وميكانيكيين لتحقيق النجاح»، موضحا بالنسبة الى نقاط الضعف انه ينتظر سباق ملبورن لمعرفتها، وقال «من السابق لاوانه معرفة مكامن الضعف، ووحده السباق سيكشف النقاب عليها».

... وماكلارين مرسيديس تتطلع دائما الى الأفضل

■ يعشق رون دينيس مدير فريق ماكلارين مرسيديس الفوز وهو دائما يتطلع الى الافضل مع الاهتمام بالتفاصيل. فالرجل لم يتغير ابدا منذ ان احدث ثورة في الفريق في الثمانينات عندما قاده الى احراز بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) مرات عدة عن طريق الفرنسي الن بروست «البروفسور» والبرازيلي الراحل ايرتون سينا. وبعد ان غاب فريقه عن الاضواء في السنوات الاخيرة ثأر دينيس على طريقته الخاصة عندما تمكن من قيادة الفنلندي ميكا هاكينن الى ان يصبح بطلا للعالم للمرة الاولى في تاريخه العام الماضي. وستكون الانظار موجهة مرة اخرى نحو ماكلارين مرسيديس هذا الموسم ايضا منذ اللحظات الاولى لجائزة استراليا الكبرى المرحلة الاولى من بطولة العالم المقررة بعد غد الاحد على حلبة ملبورن.

وتتساءل الفرق المنافسة الاخرى وعلى رأسها فيراري بقيادة الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين عامي ٩٤ و٩٥. هل يمكن هزيمة الثنائي هاكينن وكولتهارد؟ ويعترف شوماخر بان الامر ممكن وتأمل فيراري بذلك ويراودها الامل في احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩ بقيادة السائق الجنوب افريقي جودي شكتر.

وكشفت ماكلارين عن سيارتها الجديدة ام بي٤-١٤ الاثنين الماضي خلال التجارب في برشلونة ولم يعرف بعد ما اذا كان الفريق سيشارك بالسيارة الجديدة او القديمة في السباق الاول.

واعجب هاكينن بسيارته الجديدة وقال، «لقد قمت بقيادة سيارات كثيرة في حياتي لكن هذه السيارة بالذات اعجبتني كثيرا ولن اقول اكثر من ذلك». واضاف «اذا اردتم تفاصيل اكثر فانا انصحكم بالتحدث الى ادريان هيوي مصمم هذه السيارة».

وتتمتع السيارة بمحرك مرسيديس جديد ايضا اقل وزنا واقل حجما لكنه اكثر قوة وعلبة تغيير جديدة ايضا.

ولا شك ان سباق جائزة استراليا الكبرى سيكون مليئا بالعبر وتأمل ماكلارين ان تكون انطلاقتها رائعة على غرار ما كانت عليه العام الماضي عندما احرزت المركزين الاول والثاني في المرحلتين الاوليين من بطولة العالم.

.. و هاكينن اول المنطلقين

■ سينطلق السائق الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيديس) بطل العالم في الموسم الماضي من المركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى، المرحلة الاولى من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى). اليوم على حلبة البرت بارك في ملبورن بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية الاخيرة.

وهي المرة الحادية عشرة التي يكون فيها هاكينن اول المنطلقين منذ احترافه بعدما سجل زمنا مقداره ٤٦٢ر٣٠ر١ دقيقة لقطع اللفة اي بسرعة ٣٦٠ر٢١١ كلم/ساعة. وحل ثانيا زميله الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (٩٤٦ر٣٠ر١ د) فيما جاء الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)، المنافس الوحيد لهاكينن في الموسم الماضي على اللقب، في المركز الثالث (٧٨١ر٣١ر١ د).

- ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

١- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيديس)

٢- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيديس)

٣- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)

٤- البرازيلي روبنز باريتشيللو (ستيوارت فورد)

٥- الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (جوردان موجن هوندا)

دورة سكوتسدايل للتنس

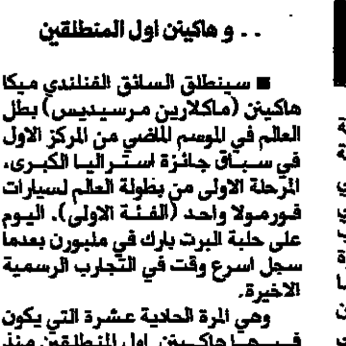
اجاسي يمضي نحو الاحتفاظ باللقب

■ تابع الاميركي المخضرم اندريه اجاسي المصنف ثالثا زحفه باتجاه الاحتفاظ بلقبه بطلا لدورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب ببلوغه الدور نصف النهائي على حساب الفرنسي سيدريك بيولين السادس ٦-٤ و٦-١.

ويطمح اجاسي (٢٨ عاما) الى احراز لقبه الرابع في هذه الدورة. وصرح بعد اللقاء «يستطيع اي منا ان يلعب بشكل مريح في بعض الاماكن. فالجمهور هنا رائع». وفي نصف النهائي، يلتقي اجاسي مع الاميركي جان مايكل جامبيل. الذي تغلب على مواطنه جاستن جيملستوب ٦٤ و٦-٤ و٦-١.

ويشهد هذا الدور مواجهة بين الاستراليين ليتون هيويت (١٩ عاما) ومارك وودفورد (٣٢ عاما)، بعد فوز الاول على الفرنسي جيروم جولمار ٦-١ و٣-صفر ثم بالانسحاب، والثاني على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع ٧-(٩-٦) و٤-٦ و٦-١). وستكون المباراة بين المواطنين وكلاهما من ايدلاييد (جنوب استراليا) اعادة للقائهما في يناير الماضي في الدور الثاني من بطولة استراليا المفتوحة. اولى البطولات الاربع الكبرى، والذي انتهى بفوز الشاب هيويت.



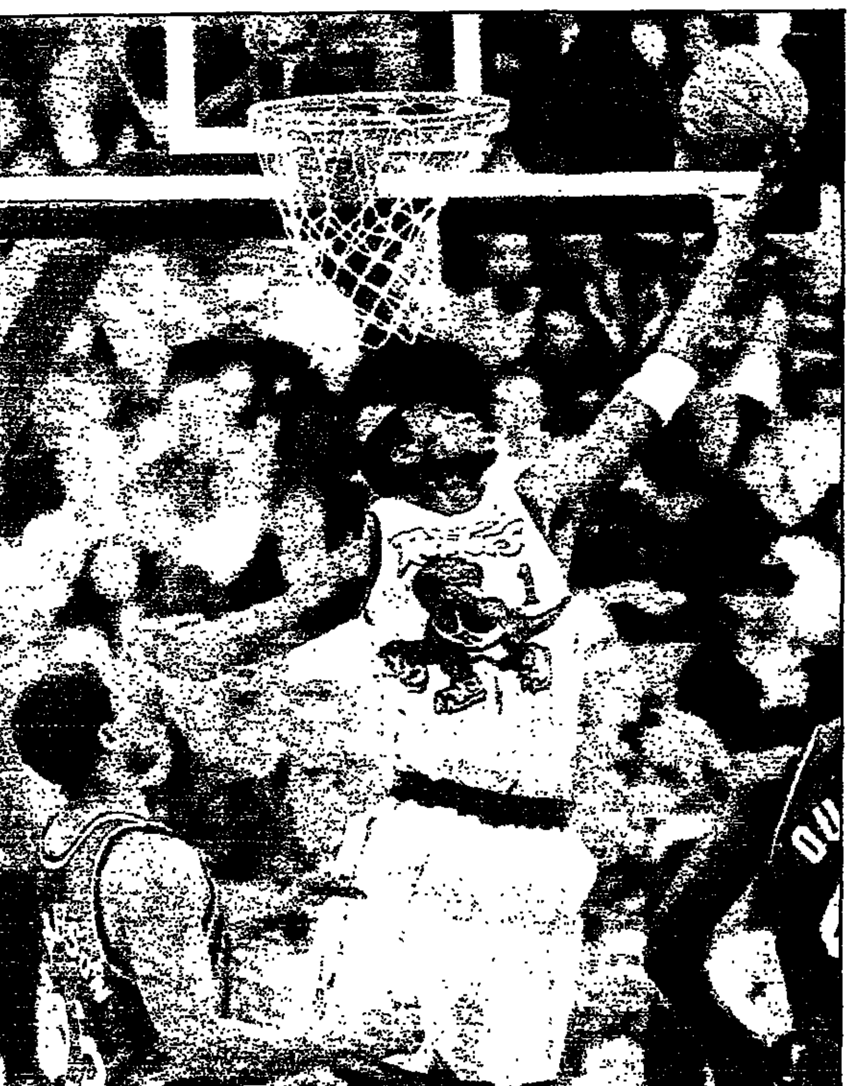


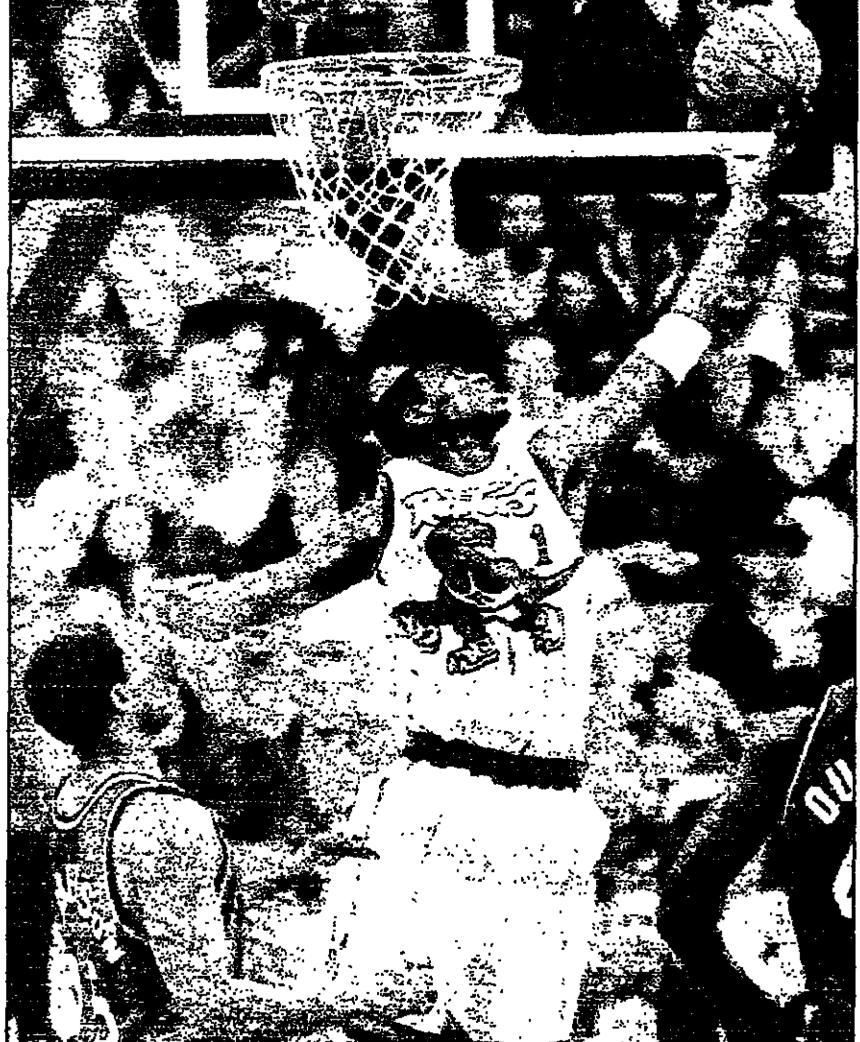
انهاء الخلاف بين فولر ولو سو

■ انتهى الخلاف بين اللاعبين الانجليزيين لكرة القدم روبي فولر وجريم لو سو.

ووجه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تهمة سوء السلوك لكل منهما بعد تشاجرهما في مباراة تشيلسي وليفربول بالدوري الممتاز الانجليزي يوم السبت الماضي.

وضبط شريط الفيديو الذي سجلت عليه المباراة لو سو وهو يضرب فولر بالكوع بعد ان قال انه استفزه باشارات شاذة. وقال لو سو انه بعث رسالة الى فولر يعترف فيها بان الضرب بالكوع قد يكون خطيرا. وقال فولر في بيان نقلته شبكة سكاي نيوز ان لو سو قد يكون «اساء فهم تصرفاتي ولكني لم اقصد اهانته».





ليكرز يثأر من سياتل...

والفوز العشرون على التوالي ليوتاجاز

■ ثأر لوس انجلوس ليكرز لخسارته السابقة امام سياتل سوبر سونيكس بفوزه عليه ١٠٢-١٠٠ في قمة مباريات دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين التي اقيمت امس الاول. وكان سياتل فاز في اللقاء الاول في ٢١ فبراير الماضي. فكان ذلك بداية لسلسلة من ٣ هزائم متتالية لليكرز، الذي مني حتى الآن بـ٦ هزائم مقابل ١٢ انتصارا.

وعزز ليكرز موقعه الثاني في ترتيب مجموعة الهادي الغربية، بينما يحتل سياتل، الذي تصدر المجموعة في الدور الاول الموسم الماضي، المركز الثالث (٩ انتصارات و٦ هزائم).

وكانت المعركة حامية الوطيس بين نجم سياتل جاري بايتون ونجم ليكرز شاكيل اونيل، انتهت في مصلحة الاول الذي سجل ٣٤ نقطة ونفذ ١٢ تمريرة حاسمة مقابل ٣١ نقطة للثاني و١١ متابعة و٣ تمريرات.

وتابع بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر المجموعة ذاتها (١٢ مقابل ٣) مسيرته الناجحة بفوز جديد على مينيسوتا تمبروولفز ٩٧-٨٥ (الشوط الاول ٤٨-٤٥).

وحقق يوتا جاز متصدر الدوري (المجموعات الاربع) فوزه الثالث عشر (مقابل ٣ هزائم) بعدما تغلب على دالاس مافريكس ١٠٦-٩٥، بفضل عملاقه كارل مالون (٣٠ نقطة و٩ متابعات) وجف هورناتشيك (١٨ نقطة و٨ تمريرات). فيما برز مايكل فينلي بمفرده من دالاس (٢٩ نقطة). والفوز هو الـ٢٠ على التوالي ليوتا على ارضه والـ٨٢ مقابل ٨ هزائم في السنوات الثلاث الاخيرة.

وانتزع اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية (١٣ انتصارا و٤ هزائم) فوزا صعبا على تورونتو رابتورز ٨٩-٨٥ في مباراة صعبة على الطرفين انتهى شوطه الاول بتقدمه بفارق نصف سنة ٣٩-٣٨.

وقاد تيم هارداواي والونزو مورنينج فريقهما ميامي هيت وصيف بطل مجموعة الاطلسي (١٢ مقابل ٤) الى فوز جديد على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٩-٧٨ بتسجيلهما على التوالي ٢٦ نقطة و١٠ تمريرات و٢٣ نقطة و١٠ متابعات.

وسجل لاتريل سبريويل العائد الى صفوف نيويورك ١٨ نقطة، فيما برز من ميلووكي كل من جلين روبنسون (١٩ و٩ متابعات) وتيريل براندون (١٦) وتايرون هيل (١٥ و١١ متابعة). وسجل رون ميرسر اعلى نسبة من النقاط في مباريات الامس (٣٥ نقطة) فساهم مع زميليه انطوان ووكر (٢١ نقطة و١٨ متابعة ١١ منها دفاعية) وبول بيرس (١٧ نقطة) في فوز بوسطن سلتيكس على دنفر ناجتس ١٠٢-٩٤. بالرغم من تألق كوري الكسندر (٢٧ نقطة، رقم شخصي) ولاعب بوسطن السابق اريك وليامس (٢٠ نقطة) وانطونيو ماكديس (١٧ و١٦ متابعة) في صفوف الخاسر.

وسقط اتلانتا على ارضه امام جولدن ستايت ووريرز بفارق ١٩ نقطة ٨٣-١٠٢ بعد ان حسم الفائز النتيجة في الشوط الاول (٤٧-٤٦).

يذكر ان اتلانتا فاز على جولدن ٩ مرات في المباريات الـ١٢ الاخيرة بين الفريقين.

وبفارق نصف سنة ٨٦-٨٥، تمكن واشنطن ويزاردز من الحاق هزيمة ضيفه تشارلوت هورنتس الذي برز منه جي ار ريد بمفرده (٣٠ نقطة)، في حين تألق من الفائز جوان هاوارد (٢٦ نقطة و١١ متابعة) ورود ستريكلاند (٢٥ و١٥ تمريرة) وميتش ريتشموند (١٥ نقطة).



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١	
٢٤	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة الوحدة × النصر الشباب × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الوصل × العين الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١٥
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

- الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢
- رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
- العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢
- الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون . . . «الاتحاد الرياضي» يكافيء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٦	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٣٥١/٢٢٨٣٨	٠٣٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣٩٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥٩ دبي
٦	نادي الشباب	٩٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٧٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧١٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣٦٣٦	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٣ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٨ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥٩٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٩	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦١٢٢٥٠	٠٧/٦٦١٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١١٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٧٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٧٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٣٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٢٧	١١٧٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٩٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٦١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٣٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	١٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥١ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٢٣٤٤٥٥	٢٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الصحن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٤٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٢٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٢٠	٦٦٣٩٩١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٧٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٩	٣٤٢٨٧٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧٥٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٣٠	٦٦٣٦٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦٦	٠٢/٤٦٩٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٨٨٣٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦٦٥٢٧، داخلي (٣٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٣٢٢

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٤/٢٢٩٨٢٢، فاكس: ٠٤/٣٢٢٦٩٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٢

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٢٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٢٠٢/٣٤٨٤٦٣٩

حسن المستكاوي ٠١٢/٢١٢٠١٧ - محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٢٤٩١١/٤٠٥٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٢١٢٣/٧٢٥٢١١ - فاكس: ٢١٢٣/٧٠١٢٣٨

بغداد: أحمد اسماعيل ٩٦٤١/٥٣٣٨١٢٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٩٦٧١/٢٤١٣٦٤ - مكتب، فاكس: ٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩

تونس: عمر غويلة مكتب ٢١٦١/٨٨٨٩٩٥

البحرين: ماجد سلطان ٩٧٣/٦٨٧٧٤٠٧ - ٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ - متحرك

الكويت: مطلق نصيلو ٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن ٩٧٤٥/٦٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الفرازي ٩٦٦١/٤٢٦٢٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٩٦٣١١/٤٤٢٩١١

الأردن: مكتب عمان - ٩٦٢٦٥٦٤٢٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٩٦١٣/٧٨٢٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٣٩٦٣٢٩٣٦٦٦٢٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩ - فاكس: ٤٤١٨١٩٣٦٢٥٦٤

■■ بعد أسبوع من نهاية مباريات الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الآسيوية التي كانت مدينة العين الهادئة الجميلة مسرحا للقاءاتها... وما تخلل هذه اللقاءات وتبعها من تحليل دقيق وشامل لكل مجرياتها وأحداثها... أجدني مضطرا للقول بأنه لم يعد هناك مجال للشرح والوصف والتحليل... حسبي من كل ما دار فيها وحولها تسجيل أمور ثلاثة تهم كرة القدم الآسيوية بشكل خاص والرياضة ومبادئها وقيمها بشكل عام.

فاروق بوظو *

■■ الأمر الأول: هو أداء نادي الهلال السعودي صاحب الألقاب الكثيرة الذي لم يرتق في مبارياته الثلاث الى مستوى طموحات كل أنصاره... ولا حتى المسؤولين عنه إدارة وتدريبا... والذين عبروا صراحة عن استيائهم لفقدان الحماس والجدية عند الغالبية العظمى من نجومه ولاعبيه... وأعادوا التذكير بالكم الهائل والمكثف من المباريات التي لعبها الهلال في الدوري السعودي قبل وصوله للعين... وكل ما يمكن ان يرافق المنافسة المحلية المضغوطة من تعب ووهن نفسي وبدني معا... لكن قلة من المتعصبين للهلال أرادوا - كالعادة - تعليق مسؤولية الأداء غير المقنع والنتائج المخيبة للآمال على شماعة التحكيم والحكم الياباني تحديدا... وتمت ترجمة ذلك من خلال تصرفات وتصريحات لا أعتقد بأن أحدا من مسؤولي كرة القدم السعودية ونادي الهلال تحديدا يقبل بها أو يرتضيها. ولعل البحث الهادىء دقة وعمقا وحكمة عن الأسباب الحقيقية لأداء ونتائج الهلال في هذا الدور الحاسم من بطولة الأندية الآسيوية من قبل أصحاب الرأي والحكمة والقرار لديهم هو الأجدر بالبحث والاهتمام.

■■ الأمر الثاني: مشاركة نادي كوبتداج التركمانستاني في المباريات الثلاث بعدد محدود جدا من اللاعبين لم يتجاوز الأساسيين إلا بلاعب واحد فقط... وهي سابقة فريدة في تاريخ المسابقات الآسيوية. ولا أعتقد بأن عدم انضمام المحترفين له يمكن أن يكون سببا مقنعا لأحد في مشاركة جدية كهذه على مستوى أندية القارة وفي أكثر أدوارها حسما وحساسية. أما نادي الاستقلال الايراني فقد أدى مبارياته الأهم مع كل من العين والهلال بحماس وجدية لم يكن يتوقعها أحد. وتأهل مبكرا للدور النهائي للبطولة. وحين فقد الاستقلال أهم وأبرز خاصتين لديه وهما الحماس والجدية تلقى الصدمة والهزيمة على يد (كوبتداج) الذي اعتبر فوزه على الاستقلال انجازا غير محسوب ولا متوقع أعاد البسمة للاعبيه ومسؤوليه على حد سواء... والدرس هنا واضح ولا يحتاج لأية إضافة أو تعليق.

■■ والأمر الثالث والأخير، هو ما حققه نادي العين من أداء متوازن في مبارياته الثلاث... بدأها بالسيطرة الميدانية والعديد من الأهداف المسجلة والضائعة في لقاء (كوبتداج)... وأنهاها بالروح القتالية حماسة وأداء في مباراته الحاسمة مع الهلال السعودي الذي كان الحرص على الفوز فيها واضحا في الكرات الثلاث التي صدتها العارضة والقائم والهدف الرأسي الملعوب الذي حقق التأهل للدور النهائي والحاسم للبطولة.

■■ ويبقى على فريق العين بكل لاعبيه ومدربيه أن يدركوا ان تجاوز الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية الشهر القادم ليس سهلا لكنه لن يكون مستحيلا أمام الإصرار على استمرار الأداء حيوية وإصرارا وتصميما... والدرس هنا للعين الذي لا أعتقد بأن طموحاته ستتوقف عند حدود ما حققه حتى الآن...!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية

الرياضة بألوانها



ابن إيان رايت على خطى والده

■ قال جو رويل مدرب فريق مانشيستر سيتي انه سيطلق قريبا صاروخا جديدا في ملاعب كرة القدم الانجليزية، ألا وهو الصبي الموهبة شون رايت فيليبس ابن مهاجم انجلترا السابق وهداف فريق ويستهام الحالي ايان رايت.

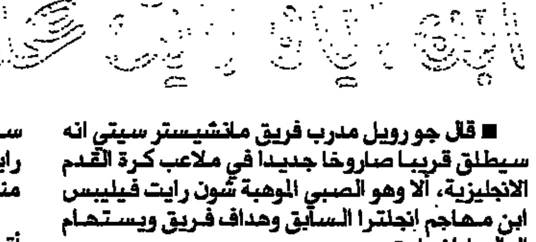
وعلى الرغم من صغر سنه إذ لم يتجاوز شون بعد السابعة عشرة، إلا انه أظهر موهبة ومهارات كروية باهرة مع إجادة التهديف كوالده، والاندفاع من الخلف. الأمر الذي أهله ليجلس على مقاعد الاحتياطي في صفوف فريق مانشيستر سيتي. ويتوقع له مدرب الفريق ان يشارك في المباريات القادمة في اي لحظة في ضوء النقص العددي الذي يواجهه الفريق إثر تعرض عدد من مهاجميه للاصابة، مما قد يضطر المدرب للدفع بدماء جديدة من اللاعبين الشباب مثل اندي موريسون، وجامي بولوك، وتوني فون، وشون رايت فيليب.

وأعرب ايان رايت عن اعتقاده بأن نادي مانشيستر سيتي هو المكان المثالي لابنه لتعلم كرة القدم. وقال رايت أنه على صلة دائمة بابنه وادارة النادي ويتلقى منهم تقارير منتظمة حول أدائه وتقدمه.

ويتمتع شون رايت، قصير القامة، الذي يبلغ طوله ٥ أقدام و٥ بوصات، مثل والده بالسرعة وقوة التهديف والانقضاض، ويسعى جاهدا لتقوية بنيته الجسمانية، إلا ان مدربه يعتقد ان قصر قامته يمكن ان يكون عاملا مهما لصالحه.

وقال رويل مدرب فريق مانشيستر سيتي «ان شون يدخل ضمن خططنا بسبب أسلوبه في اللعب سواء كمهاجم أو للاندفاع من خلف المهاجمين. وقد تمكن شون منذ انتقاله للنادي من فريق نوتنجهام فوريست من التطور بسرعة، وطالما كنت اعتقد انه لاعب واعد ويبشر بمستقبل باهر، ويمكن مقارنته بأي من أميز لاعبينا الشباب، كما انه أصبح الآن مثار حديث كبار لاعبينا وهذا مؤشر إيجابي في حد ذاته».

(عن: الميرور)



عالم الأسرار

مدرب بالدرجة الثانية قال: الدوري بالامارات غريب جدا. المستوى في صعود وهبوط. أهداف كثيرة تسجل كل أسبوع، هذا الشيء لا يحصل أبدا في دول لها تاريخ بكرة القدم. فعلا هذا الشيء بحاجة الى دراسة وبحث.

■ مدرب بقطاع الناشئين بأحد أندية الدرجة الثانية بذل جهدا كبيرا في رفع مستوى الفريق الذي يدربه وحقق نتائج طيبة، ولكن هناك تدخلات من بعض العاملين معه بالنادي الذين يفتون في كل شيء... خاصة كرة القدم رد قائلا «ابتلينا والله إنا ابتلينا».



انهيارات جليدية بالجملة وضحايا بالعشرات وضياع موسم التزلج

■ لقطة مفزعة للانهيار الجليدي أثناء تدفقه واندفاعه من أعلى جبال الألب السويسرية فوق أحد منتجعات التزلج النمساوية. ولم يكن لدى السياح والمتزلجين سوى عدة ثوان للنجاة بجلدهم بعد سماعهم لهدير الثلوج المندفعة بقوة. ولحسن الحظ فلم يسفر هذا الانهيار سوى عن ضحية واحدة تعرضت لاصابة في الرأس والذراع.

وقد التقطت هذه اللقطة الرائعة من قبل مصور فرنسي تم انتقاذه من تحت الجليد الذي دفنه وكاد يودي بحياته، وهذه هي ضريبة مهنة المتاعب.

واللافت ان الانهيارات الجليدية قد ازدادت حدتها خلال هذا العام في كل من سويسرا والنمسا وفرنسا حيث راح ضحيتها العشرات، وأدت الى دفن العديد من القرى والمنتجعات السياحية وأثرت على أنشطة التزلج على الجليد في جبال الألب السويسرية التي يرتادها الآلاف سنويا طلبا للاستمتاع برياضتهم المفضلة.

الاتحاد
الموافق ٧ مارس ١٩٩٩م

تغطية بحجم الحدث في... الاتحاد

باق من الزمن ٧ أيام
مشاركة ٨٦٣ شركة من ٤٣ دولة

يناقش حلول القرن المقبل الدفاعية في ١٦ مارس

نهيان بن مبارك يفتتح «ميلكون ٩٩»

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم ١٦ من شهر مارس الحالي مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩» في دورته الرابعة بمشاركة عدد من الخبراء والباحثين المختصين من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا واستراليا. وقال العميد الركن سلطان بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية ان المؤتمر الذي يمثل احد الفعاليات المهمة التي تقام ضمن فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» سيعقد خمس جلسات عمل على مدى ثلاثة أيام يستعرض خلالها ١٧ بحثا حول المتطلبات الدفاعية واحتياجات التدريب العسكري بمنطقة الخليج اضافة الى موضوعات حيوية اخرى حول مستقبل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وحرب المعلومات والقيادة والسيطرة والعمليات العسكرية في المياه الضحلة. ويتحدث في الجلسة الاولى للمؤتمر التي تناقش المتطلبات الدفاعية المستقبلية لمنطقة الخليج الفريق باتريك كورديتجلي من المملكة المتحدة والعقيد شارجيلون من هيئة التسليح العامة الفرنسية الذي سيقدم ورقة عمل عن اختيار المعدات وبيتر بلاكمان من شركة ماركوني الذي سيتحدث عن الدفاع الذاتي والتهديدات التي تواجه الطائرات على الارتفاعات المنخفضة. ويقدم الدكتور طيب كمالي من دولة الامارات بحثا في مستهل الجلسة الثانية بعنوان «احتياجات التدريب العسكري في منطقة الخليج». ويتناول جي- اف كوميت من شركة «داسو» للملاحة الجوية التحديات النابعة من آخر الابداعات في تكنولوجيا الطائرات الحربية بينما يتناول ايان بورن المدير الاداري لشركة «في - تي سلوتيرن كاريرز» البريطانية في ورقة عمله كيفية ادارة الموارد البشرية في الاساطيل الحديثة. وتركز الجلسة الثالثة مناقشاتها حول مستقبل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ويقدم جيروم هوار من بلدية نيويورك تجاربه في مكتب ادارة الطوارئ التابع لرئيس البلدية ثم يتحدث بيتر فلرتشن من وكالة «ديرا» بوزارة الدفاع البريطانية عن تقييم الاخطار والكشف والتعقيم والاجراءات الطبية المضادة. ويتحدث في الجلسة الرابعة التي تناقش «حرب المعلوماتية والقيادة والسيطرة للعام ٢٠١٠» ثلاثة محاضرين وهم دومينيك سيرافين من فرنسا حول اعتماد أنظمة الاسلحة على المعدات الاليكترونيات المعقدة وكريستوفر رودس من بريطانيا حول «الحرب المضادة» والدكتور جوزيف مونيهان حول حرب المعلوماتية والحقائق الجديدة.

أما الجلسة الخامسة والاخيرة لمؤتمر الدفاع الدولي التي ستعقد صباح يوم ١٨ مارس الحالي تحت عنوان «عمليات المياه الضحلة» فإنها ستناقش ثلاث أوراق عمل الاولى يقدمها فريدريك فاورا من فرنسا حول الجيل التالي من سفن التخفي والثانية حول عمليات الطائرات العمودية في المياه الضحلة ويقدمها ريك بول من بريطانيا بينما من المقرر ان يقدم باتريك جريجنان من فرنسا ورقة العمل الاخيرة في المؤتمر التي تتناول تعريفا بتقنيات المستقبل.

(وام)


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

ترأس وفد الدولة في مؤتمر العمل العربي

الطاير: التنمية لم تتأثر بانخفاض اسعار النفط والدولة تشجع العمالة العربية الوافدة

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ بدأت امس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة أعمال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي بمشاركة عشرين وزير عمل عربي. وتستمر الدورة اسبوعا. ورأس وفد الامارات في هذه الاجتماعات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشئون الاجتماعية. وبدأت الجلسة الافتتاحية باختيار وزير القوى العاملة السوداني عبدالرحمن نور الدين رئيسا للمؤتمر ووزير العمل السوري علي خليل نائبا لرئيس المؤتمر عن الحكومات العربية ومحمود دياب «مصري» نائبا لرئيس المؤتمر عن اصحاب الاعمال وفاضل غريب رئيس اتحاد عمال العراق نائبا لرئيس المؤتمر عن العمال. وفي تصريحات الى «الاتحاد» اكد معالي مطر حميد الطاير حرص دولة الامارات على المشاركة الفعالة في اجتماعات مؤتمر العمل العربي بممثلين عن الحكومة ورجال الاعمال والعمال وعلى دعم توجه منظمة العمل العربية الحضاري لمناقشة العديد من الموضوعات التي تهم العمال واصحاب الاعمال العرب. واشار معاليه الى ان دولة الامارات من الدول التي تجتذب العمالة الاجنبية من كل الجنسيات وخاصة العربية وان أية مشاكل تظهر في هذا الموضوع يتم حلها ومعالجتها فورا. وحول أثر انخفاض اسعار النفط العالمية على حجم العمالة العربية بالامارات، قال معالي مطر حميد الطاير ان خطط التنمية في الامارات لم تتأثر بدرجة كبيرة من انخفاض اسعار النفط وبالتالي لم تؤثر على الايدي العاملة العربية بل على العكس نحن نشجع العمالة العربية الوافدة. وقال معاليه إن الامارات شريكة في السوق العربية المشتركة ونتمنى إن تظهر بفاعلية الى حيز الوجود طبقا للجدول الزمني المحدد لها واكد إن هناك اجماعا عربيا على ضرورة إنجاح السوق العربية المشتركة التي ستؤدي الى كسر الحواجز وتسهيل إنتقال البضائع والقوى العاملة بين الدول العربية وتحقيق التنمية البشرية وتشجيع الاستثمار بصفة عامة مما يعني مزيدا من فرص العمل للعرب.

وقال إن سوق الامارات مفتوحة وتعتمد على العمالة الاجنبية بدرجة كبيرة وإنه حسب قوانين الدولة يتم منح الاولوية للعرب ونتمنى حضور المزيد من العمالة العربية المدربة ونرحب بها في اي وقت. واشار معالي مطر حميد الطاير الى إن مؤتمر العمل العربي سيناقش على مدى اسبوع كامل التحديات التي تواجه سوق العمل العربي مثل العولمة وتحرير التجارة العالمية ومايترتب على ذلك من تحديات تواجه العرب. وقال إن هذه التحديات تؤثر وتغير من شكل الوضع الاقتصادي القائم حاليا في الدول العربية وفي مقدمتها بالطبع قضية البطالة. واعرب عن أمله في إن يتم التركيز على التنمية البشرية بما يتناسب مع سوق العمل العربي واحتياجاتها بالاضافة الى تطوير الرعاية الصحية وعمليات التدريب لخلق قوى عاملة ماهرة. واشار الى إن وجود ممثلين للعمال واصحاب الاعمال والمسؤولين الحكوميين في المؤتمر يؤدي الى تعزيز التفاهم وتطوير التشريعات مما يقود لتحقيق تنمية بشرية حقيقية. وحول مدى وجود اتجاه لتعديل قوانين العمل بالامارات قال معاليه إن مشروع التأمينات الاجتماعية بالدولة تم اقراره من المجلس الوطني وتجري حاليا الترتيبات اللازمة لبدء تطبيقه وقال إن حقوق العمال الاجانب مكفولة تماما في ظل القانون الصادر العام ١٩٨٠ والذي يراعي حقوقهم وامتيازاتهم بصورة كاملة ولسنا في حاجة لاجراء تعديلات عليه.

وأكد رئيس المؤتمر عبدالرحمن نور الدين وزير القوى العاملة السوداني في الجلسة الافتتاحية على ضرورة الاستعداد لمواجهة العولمة وآثرها على العمال واصحاب الاعمال والصناعات العربية ككل واضاف أن هذا المؤتمر يعقد في ظروف دقيقة ووسط حصار مفروض على العراق وليبيا ووسط وجود الجولان وجنوب لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي كما إن السودان يعاني من الحصار الظالم. وقال إن المؤتمر سيركز على مناقشة السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة العربية الحرة والتي اصبحت ضرورة وليست اختيارا. وحذر من عواقب العولمة مؤكدا إن السوق العربية هي الحل الوحيد لمواجهة العولمة والا ستدهسنا جميعا. وطالب الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية في كلمته امام المؤتمر بحملة عربية لتوعية العرب بشراء المنتجات العربية كما طالب بازالة المعوقات البيروقراطية امام التطبيق العملي للسوق العربية المشتركة ووضع سياسات عربية تستجيب بسرعة للمتغيرات العالمية.

وشدد على ضرورة مناقشة المؤتمر لقضية خفض معدلات البطالة في الدول العربية وتوفير فرص العمل للمرأة العربية وعمليات التدريب وتنمية الموارد البشرية وذلك حفاظا على الاموال العربية وعدم خروجها بعيدا عن المنطقة العربية وطالب عبدالمجيد بضرورة تفعيل الاستراتيجية العربية للتشغيل التي صدرت العام ١٩٩٣ كما طالب بتعديل الاتفاقية العربية لإنتقال العمالة لتتلاءم مع المستجدات. وقال بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته إن الاجتماعات ستبحث أثر العولمة اجتماعيا واقتصاديا على مؤسسات العمل العربية وضرورة الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة كضرورة للتنمية.

معالي مطر حميد الطاير خلال ترؤس وفد الدولة لدى المؤتمر

ورقة عمالة

منافسو «اتصالات»

شهاب قرقاش

■ الشارع الاستثماري العام يؤمن بأنه لايوجد منافس لـ «اتصالات»، وان «اتصالات» شركة تتمتع بامتياز احتكاري لخدمات الهاتف والاتصالات في دولة الامارات. ولكن هناك منافسين لـ «اتصالات» البعض منهم مرئي والبعض منهم رغم عدم وجوده يمثل خطرا تنافسيا على الشركة.

فمثلا بدأت تنافس خدمات الهاتف عبر الانترنت احتكار «اتصالات» للمكالمات الدولية، منضمة الى الخدمات التي تقدمها الشركات العالمية عبر بطاقات الاتصال وعبر خدمات اعادة الاتصال وخدمات هاتف الأقمار الاصطناعية حديثة المنشأ. رغم أن لكل من هذه الخدمات قطعة صغيرة جدا من السوق. إلا أن وجودها يعتبر محط قدم لمنافسي «اتصالات» من خدمات منافسة وشركات عالمية.

كما أن الحال لن تتحسن مع الوقت. اذ أننا مقبلون على افتتاح أسواق الاتصال ان عاجلا أم آجلا تحت بنود منظمة التجارة العالمية.

ان قبضة «اتصالات» على السوق لاتزال محكمة. ويستبعد فلتان السوق من الشركة في المستقبل القريب. كذلك رأينا من «اتصالات» ادراكا بتغير الساحة. واتخاذ الخطوات اللازمة لمجاراة هذا التغير. ولقد رأينا خلال السنوات القليلة الماضية أبرز أمثلة هذه الخطوات مثل تخفيض أسعار المكالمات وتحسين جودة الخدمة وتقديم خدمات الانترنت والسماح للشركات الخاصة بتقديم منتجات مكملة لخدمات «اتصالات». ان «اتصالات» شركة تعلم ان قوتها كامنة في احتكارها المستمر للسوق. وتعلم أن ضعفها هو الاحتكار نفسه الذي تستمد منه تلك القوة. بعقلانية تتجه الشركة للاستعداد للمرحلة المقبلة الحرجة قبل ان يفاجئنا الزمن وتفقد في غمضة عين ما بنته خلال سنوات طويلة.

استثماراتها تسعة مليارات دولار

١١٣٥ مصنعاً لمواد البناء في دول التعاون

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ اشارت احصائية خليجية اصدرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان عدد المصانع العاملة في مواد البناء في دول مجلس التعاون الخليجي بلغ مع نهاية العام ١٩٩٧ حوالي ١١٣٥ مصنعا منها ٣٨٥ مصنعا لإنتاج البلوك الاسمنتي والطابوق و ٢٠٨ مصانع لصناعة البلاط والموزاييك و ١١٦ مصنعا للرخام و ١٤٧ مصنعا للخرسانة الجاهزة و ١٣١ مصنعا لانتاج الرمل والجص بالاضافة الى عدد آخر من المصانع لانتاج الخزف الصيني والفخار ومنتجات الزجاج والطين والآجر والاسبستوس والجير والجبس بجانب ٢٢ مصنعا للاسمنت. وقد بلغت جملة الاستثمارات في تلك المصانع حوالي تسعة مليارات دولار اميركي منها حوالي خمسة ملايين دولار لصناعة الاسمنت بانواعه المختلفة واستوعبت هذه المصانع حوالي ٧٤ الف عامل منهم ١٦ الف عامل يعملون في صناعة الخرسانه الجاهزة. وتشير معلومات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان صناعة منتجات التعدين غير التعدينية (مواد البناء) تعتبر احد اهم الصناعات التحويلية التي نشطت في دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية مشيرة الى ان من اسباب نهوضها وانتشارها توفر الطاقة والمواد الانشائية اللازمة لقيام مثل هذه الصناعة وازدياد حجم الطلب المحلي على مواد البناء في مواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي شهدتها دول المجلس خلال السنوات العشرين الماضية. واوضحت ان صناعة مواد البناء الانشائية تعد ركيزة مهمة لتلبية مستلزمات عملية التنمية والنهضة العمرانية حيث توفر المواد الضرورية اللازمة لاقامة البنية الاساسية من طرق وجسور ومطارات ومرافئ ومناطق صناعية بالاضافة الى المباني السكنية والمنشآت الصناعية والتجارية وخلاف ذلك.

الدعوة لاقامة مشروعات مشتركة

٥٠٪ حصة المنتجات النفطية من الصناعات التحويلية في الامارات

□ دبي - «الاتحاد»:

■ ذكرت دراسة اقتصادية حديثة ان صناعة المنتجات النفطية تستحوذ على اكثر من ٥٠٪ من قيمة الانتاج الصناعي، واوضحت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي ان هذه الصناعة تشكل حاليا العمود الفقري لقطاع الصناعات التحويلية في الدولة.

وقالت الدراسة ان تطور الانتاج المحلي من المشتقات النفطية في السنوات الماضية ادى الى تراجع الواردات بنسبة ٩٪ لتصل الى ٧٩٧ مليون درهم العام الماضي مقابل ٧٢٩ مليون درهم في العام ١٩٩٣، وفي الوقت نفسه ارتفعت الصادرات بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٣٥١ مليون درهم العام الماضي مقابل ٢٥١ مليون درهم في العام ١٩٩٣.

وارتفع نشاط اعادة التصدير بنسبة ٤٤٪ ليصل الى ٨٩ مليون درهم مقابل ٦٢ مليون درهم في العام ١٩٩٣، وارجعت الدراسة اسباب نجاح صناعة المنتجات النفطية في الدولة الى اسباب عدة يأتي في مقدمتها توفر المواد الأولية بأسعار رخيصة وتوفر الامكانيات الاستثمارية اللازمة، ووجود توجه رسمي يرمي الى تنويع مصادر الدخل عن طريق تطوير القطاعات الانتاجية.

وتضيف الدراسة «نظرا لذلك فقد اقيمت العديد من مصانع تكرير النفط والتي تنتج الوقود بكافة اشكاله بما في ذلك وقود الطائرات والديزل والنافتا والغاز المسال وزيوت التشحيم والتزييت، واستطاعت الدولة خلال السنوات الماضية تلبية معظم الاحتياجات الداخلية من بعض هذه السلع واقتحام الاسواق العالمية خاصة مع تطابق المنتجات مع المواصفات العالمية المطبقة في الدول الصناعية».

وتستحوذ شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» على معظم الانتاج المحلي من المشتقات النفطية وتعود لها الريادة في تطوير صناعة المنتجات النفطية، وبالاخص الوقود والنافتا والغاز المسال وزيوت التزييت، اذ تمكنت «ادنوك» من وضع منتجات النفط المحلية على خارطة هذه المنتجات في العالم منافسة في ذلك منتجات الشركات العريقة، واستمرارا لهذا التوجه فمن المتوقع ان تشهد صناعة مشتقات النفط توسعات مهمة في السنوات القليلة القادمة، فمع حلول العام ٢٠٠٠ يتوقع ان تصل طاقة تكرير النفط الى ٥٠٠ ألف برميل يوميا. وذلك بعد توسعة مصفاة الرويس في ابوظبي لتشمل بناء وحدة تقطير للنفط بطاقة ١٢٥ ألف برميل ووحدة تقطير المكثفات النفطية بطاقة ٢٠٠ ألف برميل يوميا ووحدة التكسير الهيدروجيني بطاقة ٤٦ ألف برميل يوميا، بالاضافة الى مصفاة ام النار التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٨٥ ألف برميل يوميا.

وسيصاحب هذه التوسعات تطورات نوعية في مجال تحسين الانتاج وبالاخص الاستجابة لتوجيهات دول مجلس التعاون الخليجي لانتاج البنزين الخالي من الرصاص وتعميمه في السنوات القادمة بهدف المحافظة على البيئة والتي تواجه مخاطر عديدة ناجمة عن التلوث بكافة اشكاله، وبالاضافة الى ذلك فان هذه التوسعات تتزامن والتوجهات العالمية الخاصة بالعولمة وتطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، حيث سيتيح ذلك لدولة الامارات باعتبارها أحد اعضاء المنظمة تطوير الصناعات التحويلية التي تتوفر لها افضليات انتاجية، اذ تأتي صناعة المنتجات النفطية على رأس هذه الصناعات، واذا كانت الدولة قد قامت بتطوير صناعة المنتجات النفطية في العقدين الماضيين. فان التوسع في صناعة هذه المنتجات باقامة صناعات جديدة في المستقبل لاستغلال الافضليات الانتاجية المتوفرة يتطلب دخول القطاع الخاص كمستثمر رئيسي في صناعة المنتجات النفطية، خصوصا وان دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي بحاجة لعشرات المشاريع العاملة في هذا المجال، مما يتطلب استغلال الامكانيات الاستثمارية الهائلة المتوفرة للقطاع الخاص لانجاح مثل هذا التوجه في ظل الظروف الحالية التي تتيحها قوانين منظمة التجارة العالمية.

وبحكم التجربة التي تملكها الشركات التابعة للقطاع العام في مجال انتاج المشتقات النفطية، فان اقامة شركات انتاجية كبيرة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص في الدولة من جهة وبين الشركات الأجنبية التي تملك التكنولوجيا المتطورة والخبرة التسويقية من جهة اخرى سيعتبر توجها ملائما للمستجدات الاقتصادية المحلية والعالمية. وتقول الدراسة انه يمكن لبرنامج المبادلة «الاوفست» ان يلعب دورا مهما في تنويع الانتاج المحلي من المشتقات النفطية من خلال تعاون رؤوس الاموال المحلية والاجنبية.

وتضيف، اذا ما اجتمعت هذه العوامل وتضافرت جهود القطاعين العام والخاص فانه يمكن لدولة الامارات ان تتحول في غضون عقدين من الزمن اي حتى العام ٢٠٢٠ الى احد اهم مراكز صناعة المنتجات النفطية في العالم خصوصا وان هذا التوجه يستند الى احتياطي ضخم من الثروة النفطية في دولة الامارات.

من وحي شعار المهرجان

أكثر من ٢٥ فعالية تنظمها غرفة دبي والمركز التجاري العالمي
تتضمن معارض ومؤتمرات وندوات خلال مهرجان التسوق ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ التي تنطلق ١٨ مارس الحالي وحتى ١٤ ابريل المقبل، تنظم غرفة تجارة وصناعة دبي ومركز دبي التجاري العالمي عدداً من المعارض والمؤتمرات والندوات تزيد عن ٢٥ فعالية.

وقد اختيرت هذه المعارض والندوات لتتناسب مع اهداف وقيم وشعار مهرجان دبي للتسوق في دورته الرابعة، بحيث تتنوع باختلاف الاحداث المصاحبة للمهرجان وتتناسب في ذات الوقت مع اهدافه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقد اعلن مركز دبي التجاري العالمي عن اضاءة المركز باضواء حديثة مجسمة تتناسب والدورة الرابعة للمهرجان.

ويأتي على رأس المعارض والفعاليات التي اعدتها لجنة المعارض والمؤتمرات المنبثقة عن اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان مجموعة مؤتمرات العائلة التي تقام يومي الرابع والخامس من ابريل في غرفة تجارة وصناعة دبي تحت رعاية الشيخة هند حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. والتي تنظمها جمعية النهضة النسائية في دبي، وتتناول محاور تربوية وتعليمية عدة تهم العائلة وتنسجم مع توجهات شعار دورة المهرجان الحالية والمتغيرات الداخلية والخارجية للعائلة. والتحديات التربوية للاسرة الاماراتية والاسر المقيمة في الدولة والتغيير المطلوب، ودور المرأة في صناعة القرارات الاسرية واساليب دعم البناء الاجتماعي للاسرة، وتأثير التطورات المستقبلية على الاسرة.

وتشمل الندوات «العادات السبع للاشخاص الفعالين» والتي تقام لمدة يوم واحد كندوة عامة ولمدة ثلاثة ايام كندوة خاصة وذلك خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٤ مارس الحالي في نادي الجولف في ند الشبا، ومؤتمر المرأة والقانون في الشرق الاوسط وتنظمه كلية دبي للدراسات التطبيقية خلال الفترة من العاشر الى الثاني عشر من ابريل القادم ويناقش قوانين وحقوق المرأة على مستوى الشرق الاوسط. وندوة «الاسرة المثالية - آمال وطموحات»، وتقام تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، في ٢٢ مارس الحالي وذلك ضمن فعاليات جائزة الاسرة العربية المثالية. وندوة «المعاقون ودورهم الاجتماعي» وتقام ١١ مارس الجاري برعاية مركز راشد للمعاقين والنور للمعاقين.

مؤتمرات المهرجان

وتتضمن قائمة المؤتمرات التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي، مؤتمر النقل البحري ومناطق التجارة العربية الحرة يومي ٢٠ و٢١ مارس الجاري وذلك بالتعاون مع مركز الدراسات العربية في لندن ويركز على دور النقل البحري كركيزة اساسية لوجود قوي لمنطقة التجارة الحرة التي تعد مقدمة للسوق العربية المشتركة، ويتناول المؤتمر التجارة العربية البينية وآفاقها المستقبلية. والامكانات الحالية للنقل البحري في القطاعين العام والخاص وسبل تطويرها بمشاركة نخبة من المختصين والباحثين.

وخلال يومي ٢١ و٢٢ مارس الجاري تنظم «داتا ماتكس» ومجموعة «أبردين» مهرجان تقنية المعلومات في فندق البستان روتانا ويضم اربعة مؤتمرات فرعية هي «دبي تك» لتقنية المعلومات والتجارة الدولية، ومؤتمر الاعلام والتكنولوجيا، ومؤتمر التجارة الالكترونية، ومؤتمر العمالقة الخمسمئة لتقنية المعلومات والتجارة الدولية.

ويقام مؤتمر «مجلس مراكز التسوق» في الشرق الاوسط يومي ١٣ و١٤ ابريل المقبل في فندق ميريديان شاطىء الجميرا، ويدرس النقاط الاساسية للمنافسة بين المراكز التجارية في الشرق الاوسط وتطوير خدمات المتسوقين، اضافة للآثار المترتبة على التراجع الاقتصادي العالمي على استهلاك المتسوقين وكيفية خلق اطر جديدة للتسوق من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة.

معارض مركز دبي التجاري

وتضم معارض مركز دبي التجاري العالمي المصاحبة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩، معرض قوارب الشرق الاوسط. ويقام خلال الفترة بين ١٨ الى ٢٠ مارس الحالي في نادي دبي للرياضات البحرية، ومعرض الربيع التجاري الدولي من ١٤ الى ١٨ مارس في القاعتين الاولى والثانية في المركز، ومعرض المنتزهات ومراكز التسلية من ٢٣ الى ٢٥ مارس في القاعتين الاولى والثانية في المركز ومعرض دبي الدولي للمجوهرات من السادس الى العاشر من ابريل المقبل، ومعرض «بيت المواهب» من العاشر الى الثاني عشر في القاعة «٥ أ» ومعرض الخليج للتعليم والتدريب يومي ١٣ و١٤ ابريل القادم.

وتضم قائمة المعارض الفنية والثقافية والفلكلورية معرض ومزاد الامارات للعملات يومي ٢٠ و٢١ مارس في غرفة تجارة وصناعة دبي تنظمه الشركة العربية للمسكوكات و«بولدين اوكشنز» البريطانية وترعاه غرفة تجارة وصناعة دبي وهو اول مزاد عالمي للمسكوكات في دول مجلس التعاون، وتتدرج المسكوكات المعروضة من اول المسكوكات التي عرفت في شبه الجزيرة العربية، حتى العهد الحديث، كما تغطي العالم الاسلامي والمنطقة من الهند شرقا حتى اسبانيا غربا، ويحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من العملات النادرة وقد تمت دعوة عدد كبير من المهتمين والمتخصصين من دول الخليج والدول الاوروبية.

ويقام معرض «الزجاج الايطالي» في «هونا جاليري» خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٧ مارس، وهو معرض متخصص في صناعة الزجاج الايطالي عالي الجودة.

وتضم القائمة معرض انطباعات ترائية خلال الفترة من ٢٥ مارس وحتى الثالث من ابريل القادم في غرفة دبي ويضم عددا كبيرا من اللوحات الفنية لمجموعة من الفنانين المحليين.

وخلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٣ مارس الحالي يقام في مركز دبي العالمي للفنون معرض فني للصور التي تخلد المواقف المضحكة والمثيرة، وتقام خلاله مسابقة لاختيار افضل الصور المعروضة.

ويضم معرض «انطباعات» خلال الفترة من الثالث وحتى ١٤ ابريل في مركز دبي العالمي للفنون اعمال مجموعة متميزة من الفنانين العرب.

ويقام المعرض الفني البرازيلي ٢١ مارس الحالي في جاليري كورت يارد ويضم لوحات فنية من البرازيل، وينظم معرض اللوحات والمجوهرات الايرانية خلال الفترة من الرابع الى السابع من ابريل في قاعة كورت يارد جاليري، اما معرض الخزف والمجوهرات فيقام في العاشر من ابريل في قاعة يارد جاليري.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس في غرفة تجارة وصناعة دبي حضره وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وفهد القرقاوي عضو لجنة المعارض والمؤتمرات في مهرجان دبي للتسوق اعرب احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات عن سعادته لاستضافة الغرفة لهذا العدد من المعارض والمؤتمرات خلال الدورة الرابعة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وعضو اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق٩٩: مرة اخرى سيضاء مبنى مركز دبي التجاري العالمي الذي يعتبر من اهم معالم الامارة احتفالا بمهرجان دبي للتسوق ٩٩ ويضيوفه. وسيستضيف المركز معارض عدة اهمها معرض الخليج للتعليم والتدريب، ومعرض بيت المواهب. ومعرض الربيع التجاري الدولي. ومعرض المنتزهات ومراكز التسلية الذي يقدم مجموعة واسعة من وسائل الترفيه التكنولوجية المخصصة لمراكز الترفيه العائلية والحدائق والالعاب الالكترونية والمعرض الدولي للمجوهرات الذي يقام بين السادس والعاشر من ابريل المقبل ويستقطب في كل عام عددا كبيرا من الزوار والمصممين العالميين الذين يقدمون اجمل انواع المجوهرات والتصاميم.

وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، تنظم الغرفة بالتعاون مع المركز العربي للبحوث في لندن مؤتمر النقل البحري ومنطلق التجارة العربية الحرة الذي سيقام بين ٢٠ و٢١ مارس، وحول هذا المؤتمر قال البنا: ان مسألة انشاء سوق عربية مشتركة تمثل احدى الطموحات الرئيسية التي تترقبها جميع الدول العربية نظرا لما توفره من تكامل اقتصادي ومجالات متعددة امام رأس المال العربي للانتاج والتصدير والاستيراد، اما انشاء منطقة عربية حرة فهو امر لابد منه للسوق العربية المشتركة، واضاف: لقد رحبت غرفة تجارة وصناعة دبي بعقد هذه الندوة وقدمت في سبيل ذلك كل تعاون من اجل الوصول الى دراسة متكاملة وبناءة حول هذه القضية الحيوية. وفي ٢١ مارس تنظم غرفة تجارة وصناعة دبي ايضا مزادا عالميا للمسكوكات في دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الشركة العربية للمسكوكات والميداليات و«بولدوين للمزادات المحدودة في لندن»، وسيساهم هذا المزاد في القاء الضوء على التاريخ الاسلامي حيث ستعرض النقود والعملات القديمة المعروفة في شبه الجزيرة العربية ودول الهند شرقا واسبانيا غربا والتي تتضمن دنانير ذهبية ودراهم فضية للخلافة الاموية والعباسية ومسكوكات لعبدالملك بن مروان وعمر بن عبدالعزيز وهشام بن عبدالملك وقطري بن الفجاءة والحجاج بن يوسف وغيرها.

مهرجان التكنولوجيا

وستشهد غرفة تجارة وصناعة دبي يومي ٢١ و٢٢ مارس مهرجانا حقيقيا للتكنولوجيا حيث تعقد ثلاثة مؤتمرات تشمل قطاعات الانشطة الاقتصادية والتقنية والاعلامية وذلك في فندق البستان روتانا. وستتضمن هذه المؤتمرات التي تقام تحت عناوين «مؤتمر دبي تك ٩٩» ومؤتمر العمالقة العرب الخمسمئة ومؤتمر الاعلام والتكنولوجيا. وتشمل هذه النشاطات ورش عمل ومحاضرات واجتماعات ومعارض وجائزة الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات، وسيجمع مؤتمر دبي تك المصممين والباحثين مع المستخدمين لصناعة تكنولوجيا المعلومات من القطاعين الحكومي والخاص وستشمل المواضيع المعروضة للبحث التطورات المتعلقة بصناعة تقنية المعلومات والمشاكل التي تواجه مستخدمي هذه الصناعة والحلول المطورة والمقترحة لهذه المشاكل، يرافق هذا المؤتمر معرض تكنولوجيا المعلومات الحديثة ويتضمن عرضا لاحدث الاجهزة وانظمة المعلومات وتشارك فيه شركات عالمية بارزة متخصصة في هذا المجال، ويتضمن مؤتمر العمالقة العرب الخمسمئة مواضيع عديدة منها التعاون العربي، والتكنولوجيا العالمية والعربية، والنظرة العربية للقرن الحادي والعشرين، ومؤسسات الطيران العربية، وتأثير مشكلة العام ٢٠٠٠ على التجارة، والاسواق المالية في العالم العربي، والاسواق العربية التجارية والاسواق العالمية، والفائدة من الاستثمارات التكنولوجية في المؤسسات والفائدة التي تعود على المؤسسة. والتجارة من خلال شبكات الانترنت واخيرا تأثير اليورو على الاسواق العربية. وسيختتم المؤتمر باجتماع موسع لجميع الحاضرين من مشاركين وشركات ومحاضرين للمناقشة والبحث في النتائج والملاحظات التي توصلوا اليها. اما مؤتمر التجارة الالكترونية فيهدف الى التعريف بوسائل التجارة الالكترونية حيث ان تنامي استعمال اجهزة الحاسب الآلي والانترنت في كافة القطاعات التجارية والمالية والصناعية والمصرفية والنفطية والسياحية وغيرها من القطاعات بحيث يجعل من السهل جدا ادماج وسائل التقنية الحديثة في النشاطات الاقتصادية اليومية حيث ان الانترنت اصبح الآن النافذة الواسعة التي تطل من خلالها على العالم الخارجي واصبحت الاتصالات بفضل الانترنت من السهولة بمكان بحيث يمكن القيام بالعديد من المراسلات والصفقات بمنتهى السهولة وبسرعة فائقة لذا فان جميع الظروف مهيأة للاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التجارة وبالتالي استعمال اسلوب التجارة الالكترونية في التعاملات التجارية العديدة.

والمؤتمر الثالث في هذه السلسلة هو مؤتمر الاعلام والتكنولوجيا الذي يستهدف كل الاعلاميين ممن حملوا على عاتقهم وضع افضل خطط العمل للوصول بمؤسساتهم الاعلامية لتقديم افضل الخدمات باستعمال التكنولوجيا الحديثة، وتتضمن المحاضرات والبحوث التي ستقام في هذا المؤتمر المواضيع التالية: التعاون التجاري العربي. وكيفية ادارة غرفة عمليات الاخبار في ظل التطور التكنولوجي، ودور الصحف في عالم الاعلانات، واستراتيجية تسويق الصحف. وتنظيم الاتصالات والتكنولوجيا في المؤسسات الاعلامية في القرن المقبل. ودراسة عن استخدام التكنولوجيا في احدى الصحف العالمية، والفائدة من الاستثمارات التكنولوجية في المؤسسات والفائدة التي تعود عليها وغيرها من المواضيع الاخرى.

والحدث الاكبر في عالم تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط هو جائزة الشرق الاوسط لتقنية المعلومات التي تعتمد على تصويت المختصين والعاملين في مجال تقنية المعلومات في منطقة الشرق الاوسط بحيث يمثلون الانطباع الحقيقي لمجتمع صناعة تقنية المعلومات. وينظر المختصون الى اداء الشركات الرئيسية المختصة في تقنية المعلومات في المنطقة ويتم التقييم بناء على جودة هذا الاداء. وتعتبر هذه الجائزة عاملا اساسيا في الإلزام بجودة الخدمات في قطاع تقنية المعلومات في المنطقة. ومن بين المؤتمرات المهمة الاخرى التي تقام خلال المهرجان نذكر مؤتمر مجلس مراكز التسوق في الشرق الاوسط الخامس الذي ينظمه المجلس ويعقد من ١٣ الى ١٥ ابريل المقبل ويشارك فيه خبراء من جميع انحاء العالم. وسيتناول المؤتمر زيادة حجم المنافسة في منطقة الخليج بين مراكز التسوق واتساع حجم الطلب لدى المستهلكين ومدى تأثير تراجع الانفاق لدى المستهلكين وكيفية خلق مقاييس جودة عالية وغيرها من الامور المتعلقة بالمستهلك.

واشاد البنا بجهود اللجنة التنظيمية العليا التي بذلت منذ اجتماعها التحضيري الاول في يوليو الماضي جهودا متميزة في توزيع الادوار وتنظيم الفعاليات على اللجان الفرعية المختلفة. مشيرا الى ان غلبة الطابع الثقافي والفني على مهرجان هذا العام يعزى للتطور الذي يسير عليه نهج مهرجان دبي للتسوق واضافة فعاليات جديدة تساير الخبرات التي حصل عليها المهرجان على مدى دوراته الثلاث الماضية. مشيرا الى ان مهرجان دبي للتسوق وصل الى مرحلة النضوج باخذه بالابعاد الحضارية بالاضافة لبعده التجاري الاساسي.

وقد توقع وحيد عطا الله زيادة اعداد الزوار لمعارض المركز المقامة خلال فترة المهرجان، وقدرها بما يتراوح بين ٨٠ الفا و٩٠ الف زائر، خاصة بعد نقل معرض القوارب الى موقع آخر اكثر جاذبية وهو النادي السياحي.

جانب من المؤتمر الصحفي للجنة المعارض والمؤتمرات (تصوير: اسماعيل فيلي)

معرض للدمى طوال ايام المهرجان

■ دبي - مسعد النجار:

■ يقام مساء بعد غد حفل كبير للدمية «باربي» في مركز وافي لمناسبة الذكرى الاربعين لظهورها كاشهر دمية في العالم، ويشارك في الاحتفال اكثر من ٢٥٠ طفلا ويتخلل الحفل حضور شخصي من «باربي» الحقيقية، كما سيقدم مركز وافي بهذه المناسبة العابا ومسابقات ترفيهية للاطفال ذات جوائز قيمة ومن اهمها مسابقة «باربي الاكثر اناقة» اضافة الى عرض ازياء خاص بالاطفال حيث يبدأ الحفل من الرابعة بعد الظهر.

ويقام معرض خاص للدمية «باربي» في مركز وافي اعتبارا من ١٨ مارس الحالي ويستمر طوال ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ومن المتوقع ان يشهد المعرض الذي يشتمل على اكثر من خمسين دمية فريدة من نوعها في العالم مثل دمى باربي وكين بازياء روميو وجوليت اقبالا كبيرا من المقيمين والزائرين ورواد المهرجان.

برنامج ترفيهي في «مركز الخليج»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يشارك مركز الخليج للتسوق كراع فرعي في مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وينظم برنامجا فنيا وترفيهيا ينسجم مع شعار المهرجان هذا العام «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين».

واوضح شهرام شمساني مدير المركز بان البرنامج يشكل حدثا يلبي متطلبات ورغبات العائلات بمختلف اعمار افرادها وتقديم نشاط مميز يجمع بين عوامل التسوق والترفيه، مشيرا الى ان المركز سيقدم عروضا فنية على مسرح تم تشييده خصيصا كما سيتم تنظيم مسابقات للاطفال وتقديم هدايا للفائزين. علاوة على تنظيم عروض ترويجية بين المتسوقين من محلات المركز.

وقال شهرام الى «الاتحاد» ان مركز الخليج يشارك في سحوبات سيارات نيسان. فكل متسوق بمبلغ معين سيحصل على كوبون بالمجان للاشتراك في السحب اليومي على سيارة نيسان باترول، اضافة للهدايا العينية كما سيشهد المركز حملة ترويجية في سوق الذهب الذي بدأت محلات نشاطها في المركز اوائل العام الجاري.

واشار الى ان المركز رصد آلافا عدة من الدراهم لموازنة حملته في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ والتي ستشمل عروضا للمهرجين، وحفلات فنية. اضافة لتزيين المركز وقاعاته ومدخله الرئيسي بالاضواء والملصقات التي تعبر عن حدث مهم في العام الاخير من القرن العشرين. كما سيستضيف المركز انشطة وفعاليات تنظمها اللجنة التنظيمية للمهرجان.

بلدية دبي تكثف التسهيلات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي تعليمات للعاملين في البلدية ببذل كافة الجهود للمساهمة في نجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتقديم كافة التسهيلات والخدمات اللازمة للتجار مع ضمان مصداقية التنزيلات. وقال سعادته ان ذلك يأتي انطلاقا من حرص البلدية على تقديم خدمات ذات جودة عالية يكون لها الاثر الايجابي في جعل مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حدثا مميزا حيث تم اتخاذ الاجراءات كافة التي من شأنها ان تضمن تسيير العمل بشكل سريع ودون اي تعقيد من اجل انجاح المهرجان.

وصرح المهندس ابراهيم شريف بالسلاح مدير الادارة المالية في بلدية دبي بان الادارة المالية قامت بتشكيل اللجنة الرئيسية لتنظيم العمل في المهرجان بحيث يتفرع من هذه اللجنة لجان عمل مختصة للقيام بكافة الاجراءات اللازمة للمهرجان، ومن مهام اللجنة الاشراف والتنسيق العام للجان العمل وتوزيع الاختصاصات ومهام العمل على الاعضاء بالاضافة الى القيام بكافة الاجراءات الادارية اللازمة لتسيير عمل اللجان. وعمل الاحصائيات والتقارير اللازمة عن اجراءات سير العمل قبل وخلال وبعد المهرجان لرفعها للادارة العليا وكذلك متابعة النشاط الصحافي. واضاف المهندس ابراهيم بالسلاح الى انه قد تم تشكيل «لجنة التدقيق واصدار التصاريح» حيث ان فترة عمل اللجنة تمتد حتى ١٧ مارس الجاري كما ستستمر اعمال اللجنة باصدار التصاريح خلال ايام المهرجان ايضا ومن المهام المسندة لهذه اللجنة استقبال الجمهور والتجار والرد على استفساراتهم بشأن التنزيلات بالاضافة الى تدقيق ومراجعة الفواتير المقدمة من التجار لطلب تراخيص التنزيلات واستلام الرسوم المقررة للاشتراك وكذلك ادخال كافة بيانات المحلات المشاركة في المهرجان في الحاسب الآلي للرجوع اليها من اجل تقديم التقارير والاحصائيات اللازمة للادارة العليا واستخراج شهادات التنزيلات للمحلات التجارية المشاركة في المهرجان عن طريق الحاسب الآلي.

وقد قامت اللجنة بوضع آلية عمل تمكن التجار من انهاء الاجراءات كافة في زيارة واحدة.

متابعة الاجراءات الامنية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عقدت اللجنة الامنية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ اجتماعها الاسبوعي الثالث برئاسة العميد راشد علي المزروعي مدير الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت والطوارىء بحضور الضباط الممثلين لادارات ومراكز الشرطة والموكلة اليهم المهام الامنية خلال فترة المهرجان.

وتم في الاجتماع مناقشة الترتيبات الامنية وتوزيع المهام على الجهات المشاركة في تأمين وسلامة فعاليات المهرجان وخاصة تنظيم حركة السير والمرور في الشوارع المؤدية الى اماكن الفعاليات والتسوق.

وقد ناشد العميد راشد المزروعي رئيس اللجنة الامنية للمهرجان المواطنين والمقيمين كافة التعاون مع رجال الشرطة في اتباع ارشادات السلامة وتوخي الحيطة والحذر وتخفيف السرعة واحترام قواعد المرور في اماكن تواجد الزوار، وطالب باحترام تعليمات رجال الشرطة المتواجدين في الفعاليات بهدف الحفاظ على سلامتهم.

تضافر الجهود لابراز وجه الدولة الحضاري

حضور مميز لطيران «الخليج» و«الامارات» في معرض برلين

■ برلين - خالد البدري:

■ قام سعادة الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج أمس بزيارة جناح الشركة بمعرض برلين للسياحة والتقى خلال تواجده بالشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الذي تواجد بمناسبة مشاركة طيران الامارات في المعرض.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان «ان مشاركة الامارات في هذا المعرض جاءت انطلاقا من الحرص الشديد على اظهار الدور الحضاري والريادي الذي تنتهجه الدولة من أجل تنشيط الحركة السياحية وايضاح الخطوات المتقدمة التي اتخذتها الدولة في هذا الاتجاه».

واعرب «عن اعجابه الشديد بمشاركة طيران الامارات وطيران الخليج وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق وهيئة السياحة بالفجيرة ومشاركة الشارقة على أرض المعرض». وأضاف في تصريحاته لـ «الاتحاد»: «ان طيران الخليج تعد تعديلات من أكبر شركات الطيران العربية في الشرق الأوسط لذلك تقوم دائما بالسعي نحو فتح خطوط جديدة لخدمة الاماكن المتعددة لنقل أكبر عدد من الركاب مشيرا إلى انه تم افتتاح خطوط طيران جديدة للشركة في شمال باكستان وزيادة عدد الرحلات الى باريس بواقع رحلة يوميا وكذلك تمت زيادة الرحلات الى القاهرة وباريس وعمان ودمشق».

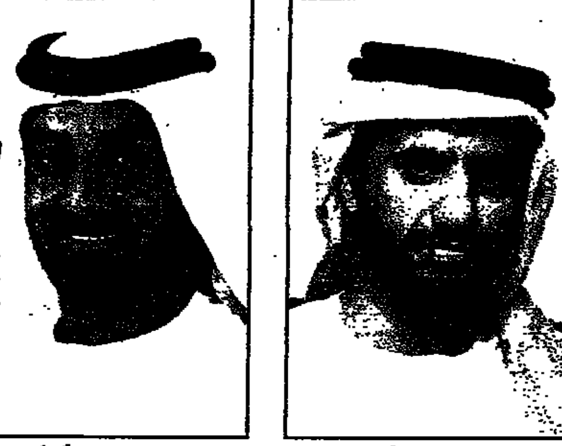
وقال «ان المشاركة في بورصة السياحة والسفر الدولية في برلين تحقق انطلاقة مهمة على صعيد الطيران حيث ان تواجد أكثر من ١٠٠ دولة مشاركة في هذا المعرض يتيح الفرصة للاطلاع على سياسات الترويج والسياحة المتبعة مؤكدا أن طيران الخليج قامت بافتتاح خدمات خاصة بالسياحة لزيادة الحركة المتنامية الى دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ودول الخليج بصورة عامة».

وأكد «ان الامارات تتمتع بمقومات السياحة العالمية وتنتهج الآن أفضل الطرق لتنمية هذا الجانب من خلال المشاركات الدولية في المعارض واستخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال مشيرا إلى ان أندية الجولف التي انتشرت في الامارات جعلت منها مزارا سياحيا للزوار الأوروبيين».

وقال: «ان السياح الألمان الذين يزورون منطقة الخليج يشكلون نسبة مرتفعة من اجمالي الزوار، وطيران الخليج لديها الآن ٢٨ طائرة، ومن المقرر ان تتسلم خلال شهر يونيو المقبل طائرتين من نوع «ايرباص ٣٣٠» وخلال شهر يوليو تتسلم كذلك طائرتين ايرباص ٣٢٠، ومن المقرر كذلك في بداية العام المقبل استلام طائرتين من نفس النوع» مشيرا الى ان هذا النوع من الطائرات مجهز بأحسن الأجهزة التكنولوجية.

وتدرس الشركة افتتاح خطوط جديدة الى جنوب افريقيا (جوهانسبرج) والى المالديف وتقوم الشركة بتسيير خطوط يوميا الى فرانكفورت.

وأكد أن المشاركات في مثل هذه المعارض العالمية تؤدي الى زيادة فرص الترويج والتسويق لجميع المشاركين ذلك ان الاجتماعات واللقاءات الدورية بين العدد الكبير من المسؤولين عن السياحة في العالم يساهم في تحديد الرؤية المستقبلية لهذا القطاع».



أحمد بن سيف:

خطوط جديدة الى جنوب افريقيا والمالديف اسطول من ٢٨ طائرة تضاف اليها ٤ طائرات قريبا



الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

أحمد بن سعيد:

١٧٢ جائزة لطيران الامارات و١٧ طائرة جديدة قبل العام ٢٠٠٢

وعلى هامش المشاركة في معرض برلين التقى سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان بمحمد بن جبارة المرر مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وخالد المحيربي مدير مطار أبوظبي وبعدد من المسؤولين عن النشاط السياحي في الدولة الذين شاركوا في المعرض.

ومن جانبه أعلن سعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لـ «الاتحاد» ان مشاركة الامارات هذا العام «تميزت بتنوع عدد الجهات الى جانب تقارب الأجنحة المشاركة التي ساهمت في تعريف الرواد بما تنتهجه وتتميز به في مجالات الطيران والسياحة».

وتابع «ان طيران الامارات ونظرا لتواجدها المتميز وحرصها الدائم على تنفيذ أدق السياسات المتعلقة بالطيران حصلت على أكثر من ١٧٢ جائزة منذ تأسيسها وحتى الآن».

وأضاف «ان عدد الركاب على متن طيران الامارات خلال العام ٩٨ وصل الى حوالي ٤,٥ مليون راكب» مشيرا الى أن الشركة «لا تتوقف عن التطوير بصفة عامة وفي الخدمات بصورة خاصة».

وأوضح ان طيران الامارات «قررت استبدال اسطولها القديم باسطول جديد يشمل ١٧ طائرة من نوع ايرباص وسيتم استلام أول واحدة منها يوم ١١ مارس الحالي وينتهي استلام جميع الطائرات بصورة كاملة خلال العام ٢٠٠٢».

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم «ان طيران الامارات لديها الآن ٤٧ خط طيران يخدم ٣٧ دولة».

ومن جهة أخرى أكد محمد بن جبارة المرر ان مشاركة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق «تأتي انطلاقا من أهداف دولة الامارات في اظهار الوجه الحضاري الذي تتمتع به دولتنا الفتية». وقال «ان الشركة حرصت على دعوة عدد كبير من المسؤولين عن الفنادق في الدولة للتباحث مع شركات السياحة والطيران لجذب المزيد من الأفواج السياحية خصوصا ان السوق الألماني يمثل لنا حركة متميزة». وتوقع محمد بن جبارة ان تعقد الشركة العديد من اللقاءات الجانبية لدراسة المزيد من الخطوات الواجب اتخاذها على صعيد تطور وتنامي السياحة في الدولة. وقال خالد المحيربي «ان دائرة الطيران المدني بأبوظبي تحرص على التواجد في معرض برلين الدولي كل عام» مشيرا الى ان المشاركة تركز على ايضاح دور مطار أبوظبي الدولي في خدمة حركة السياحة والسفر».

وأوضح علي الحوسني مسؤول التسويق بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق أن معرض برلين يعد من المعارض الأساسية التي تحرص على المشاركة فيها شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بهدف استقطاب أكبر عدد من السياح الى الدولة».

وأضاف «ان شركة أبوظبي للفنادق تركز على السوق الألماني نظرا لزيادة الاعداد الوافدة الى الامارات من هذه الدولة الأوروبية الهامة، وقد أجرينا في اليوم الأول لقاءات عدة مع عدد من المسؤولين عن شركات السياحة الألمانية وكان الحضور لزيارة أجنحة الامارات سمة مميزة هذا العام».



ملكة جمال جنوب الباسيفيكي ومواطن من بابوا نيوغينيا يبتسمان للمصورين في المعرض

فرقة لوك رانج الهندية تقدم رقصة تقليدية في المعرض

مجلة «جلوبو» الألمانية:

الامارات أفضل محطة أمنية وسياحية في العالم

■ فازت دولة الامارات العربية المتحدة بجائزة أفضل محطة سياحية في العالم وأكثر بلد آمن من مجلة «جلوبو» الألمانية.

ونوهت المجلة بالدور الرائد الذي تنتهجه الامارات من أجل توفير الراحة والمتعة لجميع زائريها والحرص الشديد على حسن استقبال كل من يفد الى الامارات الى جانب الاهتمام برعاية الافواج السياحية بشتى انواعها.

ضمن صفقة ١٧ طائرة

«ايرباص» جديدة تنضم لطيران الامارات الخميس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تصل اول طائرة ايرباص أ ٣٣٠/٢٠٠ الى مطار دبي الدولي الخميس المقبل لتنضم الى اسطول طيران الامارات ضمن صفقة شملت شراء ١٧ طائرة.

وتصل الطائرة وعلى متنها وفد رسمي برئاسة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات وعدد من كبار المسؤولين في الشركة، وستقيم طيران الامارات احتفالا رسميا بهذه المناسبة.

وكانت طيران الامارات قد تعاقدت على تمويل اول طائرتين ضمن الطلبية. مع بنك الامارات الدولي ودويتشي بنك اي جي. وبضمان مؤسسات دولية عدة. وتبلغ قيمة القرض ١٤٢,٩ مليون يورو بما يوازي ٦٠٣,٦ مليون درهم لشراء الطائرتين. على ان تسدده طيران الامارات على مدى ١٢ عاما.



خلال استقبال الضيف الافريقي (تصوير: اسماعيل كيلي)

غرفة دبي تبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياحية والخدمية مع جنوب افريقيا

دبي - «الاتحاد»:

■ بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي تعزيز العلاقات الاقتصادية مع جنوب افريقيا في المجالات التجارية والسياحية والخدمية.

وقال المطيوعي لدى استقباله «كوني البرتين» ممثل مجلس منطقة جوهانسبورج الكبرى ظهر امس ان دبي كانت اول من اجرى الاتصال من منطقة الخليج العربي مع جنوب افريقيا بعد رفع عقوبات الامم المتحدة عنها قبل خمس سنوات، وفي هذا النطاق فقد استقبلت غرفة دبي انذاك اول وفد تجاري من جنوب افريقيا يزور منطقة الخليج كما ساعدت في اقامة معرضين لجنوب افريقيا في دبي للتعريف بالمنتجات والخدمات الجنوب افريقية والتي يمكن ادخالها الى منطقة الخليج، واشتركت في معرض جوهانسبورج الدولي.

ودعا المطيوعي جنوب افريقيا الى تأسيس مركز تجاري لها في دبي للعمل على تطوير تعاملها الاقتصادي مع المنطقة. ووصف تأسيس هذا المركز بانه يمثل حجر الزاوية لكل جهد يرمي الى تحقيق هذه الغاية. وقال ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الامكانيات الانتاجية والتقنية الكبيرة لجنوب افريقيا ولذلك فانهم يتطلعون الى اقامة علاقات وثيقة مع نظرائهم هناك، كما دعا الى ان تقوم جنوب افريقيا بتكثيف جهودها في هذا الاتجاه بزيادة زيارات وفود رجال الاعمال لاقامة علاقات العمل المنشودة وكذلك تكثيف المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي لتقديم المنتجات والخدمات التي يمكن تسويقها في الشرق الاوسط.

وقال مدير عام غرفة دبي ان من شأن هذه المساعي ان تؤدي الى جعل جنوب افريقيا نقطة انطلاق لرجال الاعمال الخليجيين نحو اواسط وغرب افريقيا، كما ان من شأن ذلك اعتماد دبي نقطة انطلاق لجنوب افريقيا نحو منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. واعرب ممثل منطقة جوهانسبورج الكبرى عن تقدير جنوب افريقيا للدور الاقتصادي الاقليمي الذي تؤديه كما اعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها غرفة دبي لبناء تعاون اقتصادي اوثق بين رجال الاعمال في البلدين، وذكر ممثل جوهانسبورج ان من المنتظر ان يقوم رئيس بلدية جوهانسبورج بزيارة دبي قريبا تأكيدا للمساعي المبذولة لتعزيز العلاقات الاقتصادية المتبادلة كما ان بلاده ستدرس المشاركة في عدد من المعارض العامة والمتخصصة المقامة في دبي واعرب عن اتفاقه في الرأي على اهمية تأسيس مركز تجاري لبلاده في دبي.

ويبلغ حجم منطقة جوهانسبورج الاقتصادي حوالي ٦٠٪ من الحجم الاقتصادي العام لجنوب افريقيا وعلى الرغم من حداثة العلاقات الاقتصادية مع جنوب افريقيا فان حجم التبادل معها عبر دبي بلغ ٣٤٥ مليون درهم سنويا بينها ٢٧٩ مليون درهم للاستيراد وعشرة ملايين للتصدير و٥٦ مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى جنوب افريقيا.

وتحظى جنوب افريقيا بمكانة جيدة في اسواق الامارات نظرا لما تتمتع به المنتجات والخدمات الجنوب افريقية من مستوى جودة متقدم وقد استطاعت المنتجات الزراعية وكذلك الصناعات الهندسية وخدمات المقاولات ان تدخل اسواق الخليج عبر دبي بسرعة يؤمل معها اتساع التعاون الاقتصادي مع جنوب افريقيا بشكل مطرد.

مجمع الماني للاسمدة في مصر

دبي - «الاتحاد»:

■ انتهت شركة «كروب اودي» الالمانية من انشاء مجمع عملاق لانتاج اسمدة الامونيا واليوريا لصالح شركة ابوقير المصرية للاسمدة، وقد تم افتتاح المجمع في ٢٥ فبراير الماضي واستغرق العمل فيه ٣٣ شهرا. ويعتبر هذا المجمع الثالث الذي تنفذه «كروب اودي» لصالح ابوقير للاسمدة منذ العام ١٩٧٨. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمجمع الجديد ١٢٠٠ طن يوميا من الامونيا و١٩٢٥ طنا من اليوريا، ويضم ايضا وحدة لتخزين هذه المنتجات ووحدة لمعالجة المياه، ومركزا لتحميل الشاحنات وعربات القطار.

«كومباك» تطرح أجهزة جديدة لقطاع الاعمال في المنطقة

دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت «كومباك كمبيوتر» الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا «ميما» عن اعتمادها معالج «بينتيوم ٣» من «انتل»، الذي اعتبرته احدث تطور في تقنية المعالجات.

وقالت «كومباك» في بيان لها انها ستزود سوق الشرق الاوسط بمجموعة من اجهزة «كومباك» المزودة بمعالج «انتل» الجديد.

والتزاما من «كومباك» بتقديم افضل حلول تقنية المعلومات الى المؤسسات الكبرى وشركات الاعمال الصغيرة والمتوسطة والمستخدمين الافراد. اعلنت الشركة انها ستقدم طرزا تتضمن المعالج «بينتيوم ٣» من مجموعات منتجات ومحطات العمل الاحترافية وذلك عقب تقديم المعالج الجديد.

ومع قدرات المعالجة الجديدة التي يتيحها «بينتيوم ٣» سيحصل عملاء «انتل» على اعلى قدرة معالجة متوفرة بسرعة تصل الى ٥٠٠ ميجا هيرتز قابلة للترقية الى سرعات اعلى حال توفرها من «انتل».

وقال الدكتور وليد منيمنة مدير عام «كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط»: «تتيح علاقة «كومباك» الوثيقة مع «انتل» ان تقدم لعملائنا احدث التطورات في قدرات المعالجة في اسرع وقت ممكن.

وتدعم «كومباك» جهود «انتل» المتواصلة في مجال تطوير تقنية المعالجات، وذلك من خلال اعتماد شريحة «بينتيوم ٣» في مجموعات منتجاتنا، وكذلك جلب هذه المنتجات الى المستخدمين في المؤسسات والمنازل في منطقة الشرق الاوسط. وبالنسبة الى «كومباك» فان ذلك يشكل مثالا واضحا جديدا على ريادتها في هذا المجال وعلى التزامنا بان نقدم لعملائنا في جميع الاوقات حلول تقنية المعلومات في العالم».



د. وليد منيمنة

وقال نتيم جاروني مدير تطوير الاعمال في «انتل الشرق الاوسط»: «تم تصميم المعالج «بينتيوم ٣» مع اخذ الانترنت في الاعتبار. كما تم بناؤه باعتماد تقنية جديدة من «انتل»، تمثل تقدما كبيرا حيث انها مصممة لزيادة قدرات الوسائط المتعددة في الكمبيوتر الشخصي، مما يتيح للمستخدمين ان يستفيدوا من اغنى التطبيقات والواجهات البرمجية الآخذة في الظهور حاليا مثل معرفة الكلام والصوت والفيديو. واما بالنسبة للمستخدمين المنزليين، فان هذا المعالج سيغير الطريقة التي بها يلعبون ويتسوقون ويتعلمون ويبتكرون ويكتشفون باستخدام اجهزة الكمبيوتر الشخصي لديهم. واما بالنسبة للاعمال والشركات، فسيجلب المعالج الجديد تعريفا جديدا للانتاجية في المكتب، وللاتصالات ولادارة الموجودات.

حلول تقنية للشركات الصغيرة والمتوسطة

دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم «ثري كوم» الشرق الاوسط سلسلة مؤتمرات للتدريب على برنامجها الجديد «بارتنرز ٣» الخاص بالحلول التقنية للشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، ويعقد مؤتمرها في الامارات في دبي الخميس القادم في فندق كراون بلازا، وفي السعودية اليوم، وفي قطر التاسع من مارس، ومصر ١٤ مارس، والكويت ١٦ مارس، وعمان ١٨ مارس. وقال ماثيو والم سلي، مدير التسويق لشركاء العمل لدى «ثري كوم» الشرق الاوسط، ان التدريب على البرنامج يعتبر بادرة تقوم بها «ثري كوم» في مختلف انحاء اوروبا، حيث تم تعديله ليلائم احتياجات شركاء عملنا في منطقة الشرق الاوسط لان سوق التشبيك ينمو بسرعة كبيرة خاصة في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة ويمكن بالتالي ان يعزز من الفائدة التي تعود على عملائنا ممن يحصلون على حلول الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتلقى حلول التشبيك المتقدمة ترحيبا من قبل مستخدمي الشبكات، ولكن هذا التقدم يجعل من الصعب تقديم الحلول الصحيحة دوما، وهذا يعني الحلول التي تأخذ في عين الاعتبار كل احتياجات الافراد الشخصية بما فيها التدريب المستمر.

يفتتح الثلاثاء المقبل
فعاليات رياضية محلية وعالمية في معرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه

دبي - «الاتحاد»:

■ يشهد معرض الشرق الاوسط العالمي للترفيه الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من التاسع الى الحادي عشر من مارس الحالي عروضا رياضية حية وطرح سلسلة جديدة من سيارات الاطفال.

واعلنت كل من «ماتيل» اكبر الشركات العالمية في مجال انتاج العاب الاطفال و«الشعلة» للتجارة العامة» موزع منتجات «ماتيل» في منطقة الخليج عن الطرح الاقليمي لواحدة من اكبر سلاسل العاب سيارات الاطفال «ماتيل ويلز». ويشهد المعرض عرض احدث منتجات طراز «هوت ويلز» التي تشمل سيارات السباق «اكس في سيلكون»، و«جي فورس»، و«سكوتر تشامبر» والشاحنة «جراند بركس» التي حظيت باستقبال حار خلال مشاركتها في معرض نيويورك للالعاب.

وأكد محمد فلكناز نائب رئيس «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» ان المعرض تم الاعداد له ليمكن زواره من مشاهدة عروض حية محلية وعالمية، بالاضافة الى هدفه الاساسي في توفير فرصة فريدة للرياضيين والمهتمين بشؤون الصحة لمشاهدة آخر الابداعات في عالم معدات ومنتجات وخدمات صناعة الترفيه العالمية.

ويشتمل المعرض الذي يقام تحت رعاية وزارة التربية والتعليم والشباب وتدعمه دائرة التنمية الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة دبي على ستة اقسام تمثل صناعة الرياضة والترفيه.

وسيشهد يوم الافتتاح «الثلاثاء القادم» عروض «كاراتيه» من قبل طلاب مركز الصقر للكاراتيه من الخامسة الى السادسة مساء في موقع المعرض وسيقدم هذا العرض الرياضي في نفس الوقت خلال الايام التالية وستتبعه مسابقة «بينتش برس» من السادسة الى السابعة والنصف مساء ومن السابعة والنصف الى الثامنة والنصف مساء عرض تمارين الرشاقة «دولي راو» من فندق جي. دبليو. ماريوت. وستنظم في اليوم الثاني للمعرض مسابقة للقوة من السادسة الى السابعة مساء، يتبعها عرض تدريبي ينظمه فندق جي. دبليو. ماريوت من السابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء.

وسيكون الحدث المهم في اليوم الاخير عرض كمال الاجسام يقدمه ابطال محليون وعالميون، وسيشارك فيه السيد جيفري لونغ من الجمعية العالمية لكمال الاجسام وبطل كمال الاجسام العالمي المحترف والسيد سامي حداد، بطل آسيا العام ١٩٩٨ من البحرين، بالاضافة الى عروض الكاراتيه والعرض التدريبي وتمارين الرشاقة.

وتشارك في المعرض اكثر من ١٥٠ شركة عالمية من ٢٠ دولة بالاضافة الى جناح اسباني تشارك فيه ١٢ شركة وجناح تايواني ١٨ شركة. ومعظم المشاركين في هذين الجناحين سبق ان شاركوا في المعارض السابقة.

وقد زار معرض الشرق الاوسط العالمي للترفيه العام الماضي اكثر من ٣٠٠٠ مشتر من ٣٥ دولة، ووصلت قيمة الاعمال التجارية المسجلة الى ٧٥ مليون دولار اميركي بما فيها العقود الموقعة والصفقات السريعة وتوقع فلكناز اعمالا تجارية اكبر بنسبة لا تقل عن ١٥٪ هذا العام مقارنة بارقام العام الماضي.

أحدها في أبوظبي
افتتاح أربعة برامج تدريبية في المعهد المصرفي

الشارقة - «الاتحاد»:

■ افتتحت بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس اربعة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٩، وذلك بمشاركة ما مجموعه ٩٠ متدربا ومتدربة منهم ٤١ مواطنا ومواطنة يعملون في المصارف التجارية العاملة بالدولة، اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «الودائع المصرفية، المحاسبة والعمليات» ويهدف الى تزويد المشاركين خاصة المبتدئين في العمل المصرفي على ادوات العمليات المصرفية في مجال الودائع ومحاسبتها وذلك لتمكينهم من فهم وكيفية توجيه العملاء الى الودائع حسب الحاجة، ومن ابرز مواضيع هذا البرنامج، انواع الحسابات وفئات العملاء، العلاقة التعاقدية بين المصرف والعميل، ادوات التفاوض، عمليات المقاصة بين المصارف، محاسبة العمليات المصرفية، القوانين الخاصة بالحسابات في دولة الامارات، مفاهيم وجوانب الخدمات، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو من مجموعة برامج الاسواق المالية بعنوان «مخاطر اسعار الفائدة وعلاقة الموجودات بالمطلوبات في المصارف» ويهدف البرنامج الى تعميق فهم المشاركين لمخاطر تقلبات سعر الفائدة وتأثير ذلك على موجودات المصارف ومطلوباتها. والدور الذي تقوم به لجنة الموجودات والمطلوبات في ادارة المصرف الحديث، ويتناول البرنامج ايضا مختلف الاستراتيجيات المتبعة لادارة الموجودات والمطلوبات عند تقلب سعر الفائدة، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد خمسة ايام.

البرنامج الثالث وهو من مجموعة برامج التسويق المصرفي والائتمان بعنوان «مهارات العرض الجيدة» ويهدف الى تمكين المصرفيين على جميع المستويات من تحسين خبراتهم في مجال عرض تقاريرهم بشكل جيد على مرؤوسيهم للعملاء او لاغراض عمل العلاقات العامة، ومن مواضيع البرنامج، تأطير موضوعات النقاش، خلق مناخ مناسب للقبول، نغمة المخاطبة ودرجتها، الهجاء الصحيح، تحديد مواطن التركيز، الدعابة في الوقت المناسب، ادارة وقت العرض، وتستمر مدة البرنامج الذي ينفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد خمسة ايام.

ومن ناحية اخرى وضمن سياسة المعهد في الانتشار وتوسيع دائرة المستفيدين من برامجه المتميزة، افتتحت امس بمقر بنك ابوظبي الوطني في ابوظبي برامج «ديناميكية الاسواق المالية» والذي يهدف الى اكتساب مفاهيم جديدة موجهة للمصرفيين المتخصصين في مجال اسواق المال وكيف ان عمليات المصارف تكون ضمن هذا القطاع. ومن مواضيع البرنامج، سلوكيات نسب الفوائد ذات المدى القصير، ادوات السوق، تحديد الثمن ورياضيات تبادل العملات، سوق المال الاماراتية، دور المصرف المركزي في تحديد الانظمة. ويستمر البرنامج الذي ينفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد ثلاثة ايام.

البورصات... العائد والمخاطر

جاسم خالد السعدون *

■ عندما يكتب باحث عن البورصات، لابد وان يلازم تفكيره ازماتها، فالعائد فيها قد يفوق مجالات الاستثمار الاخرى وقد يتحقق بجهد يسير، ولكن دائما ما تكون مخاطر الاستثمار فيها اكبر. ومر العالم بازمات عدة بدأت مع بدايات العمل المنظم نسبيا لتلك البورصات في بدايات القرن الثامن عشر - بداياتها الاولى كانت في القرن السادس عشر في احد احياء بلجيكا ومنه اكتسبت اسمها - ولن يكون آخرها ما حدث في جنوب شرق اسيا أو روسيا أو البرازيل، ومرورا بازمة الكساد العظيم ١٩٢٩ - وازمة المناخ في الكويت في العام ١٩٨٢، والازمات الكبيرة ليست الازمات الوحيدة لتلك البورصات، ولكنها الاكثر تأثيرا وتوثيقا، اما الازمات الصغيرة والمتوسطة، فتكاد تكون حالات فصلية في شتى بقاع العالم.

وفي ورقتنا هذه، لابد من التذكير دائما بأن ارتفاع العائد دائما دالة طردية في ارتفاع حجم المخاطرة وان عالمنا الجديد، عالم العولمة، اضاف بعدا وعمقا جديدين الى تلك المخاطر، فالرفع الذي يبدو حتميا للقيود على حركة السلع والخدمات ورأس المال، اخل كثيرا بالقواعد المتعارف عليها لقوى العرض والطلب في اقتصاد او اقتصادات مغلقة، ولسنا معنيين في ورقتنا هذه بتقويم اسقاطات العولمة، ولكن حركة رأس المال للاستثمار في اسواق المال أو ما يسمى بالاستثمار الاجنبي غير المباشر والذي يأتي ويرحل بسرعة وفي توقيت غير موات، سيكون حتما داعما لارتفاع العائد وبالتبعية مخاطر الاستثمار في البورصات، وهذا ما يجعل حقبة التسعينات من هذا القرن وما بعدها حقبة مختلفة عن السياق التاريخي لاداء البورصات قبل هذا التاريخ، وفي اتجاه زيادة العائد المحقق فيها وزيادة حجم وعدد والتأثير المتبادل لازماتها.

وتبدو البورصات العربية شاملة بورصات الاقليم بمعزل نسبي عن التطورات الحديثة، اما لتخلفها في الانفتاح على العالم، أو لتخلف النظم والتشريعات فيها، أو نتيجة لعدم استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية، وكان نصيبها من جملة الاستثمارات غير المباشرة في العام ١٩٩٧ نحو ١,٦ مليار دولار اميركي فقط وهي تمثل نسبة لا تذكر من جملة تلك الاستثمارات في العالم، ولعل ذلك من دون قصد ما خفف من وقع ازمة اقتصادات العالم الثالث عليها، ولكن تبقى البورصات العربية في ادائها المقارن ضعيفة مفككة ويصعب تصور امكانات صمودها للتطورات المحتملة والتي تبدو حتمية والتي تدفع الى انفتاحها في الزمن القصير أو المتوسط.

والكويت، رغم انها اقدم دول الاقليم في تجاربها البورصوية، ومن اقدم الدول العربية في هذا المجال، إلا انها من الدول التي فضلت اسلوب التجربة والخطأ ومن الدول التي حملت تجربتها شبهة توظيف التعامل في البورصة لاغراض سياسية محلية، لذلك كانت تجربتها غنية ولكنها مكلفة، إذ لم يكن من المستغرب ان تتكرر التجارب نفسها وتتكرر معها الاخطاء في معالجتها شاملة الخلاف الحكومي حول تنشيط اداء البورصة حتى قبيل نهاية العام ١٩٩٨، رغم عدم نجاحها ولو لمرة واحدة.

وفي تقديري، ان هناك حاجة لمراجعة مفهوم اسواق الاوراق المالية ودورها في تجارب دول سبقتنا مع تعريف بموقعها التنافسي في وقتنا الحاضر حتى تسهل المقارنة مع اوضاع بورصاتنا العربية، وذلك سيكون الشق الاول من المحاضرة، في الشق الثاني استعرض اوضاع البورصات العربية شاملة بورصات الاقليم وذلك في وضعها الحاضر، ولن اتعرض للاداء التاريخي لها لعدم وجود تاريخ كاف لبورصات منظمة فيها، ولكن نستذكر معا احتمالات المستقبل. وفي الشق الثالث والاخير منها استعرض وبايجاز اهم المحطات في تجربة الكويت من باب مراجعة التجربة لعل فيها ما يفيد، والجميع في المنطقة يعول كثيرا على تطوير تجربته، والكل فيما يبدو عرضة لمخاطر انفتاح تلك البورصات على الاستثمار الاجنبي غير المباشر.

أولا: البورصات، المفهوم والتطبيق:

بعد التداول في الاحياء والمقاهي والمتاجر، نشأت بورصات شبه منظمة قبل نحو ثلاثة قرون من الزمن، وكانت في نشاطها تمارس خليطا من تداول الاوراق المالية والسلع واحيانا الاصول غير المنقولة - مثل الاراضي الزراعية - اللازمة للنشاط الاقتصادي. وكان الغرض منها مزاوجة تدفق الافكار مع تدفقات رأس المال اللازم لتمويل مشروعات متوسطة وطويلة الاجل، وايجاد مكان منظم تحدد فيه أسعار تلك الاصول أو السلع ويتم تبادلها طبقا لقواعد العرض والطلب حتى لا يتحول الاستثمار الى زواج كاثوليك. وبشكل عام كانت تمثل نضجا للدول التي تبنتها لتمويل جهود التنمية بأسلوب مختلف من حيث المدى وشروط التمويل عن تلك التي توفرها المؤسسات المصرفية، كما أن فيها نوعا من فتح المجال لمستويات المدخرات كافة لتملك اصول قابلة للتسييل مما حشد حجما كبيرا من الاموال لتشغيل اكبر كم من موارد الدولة. ولكن، لم تبدأ تلك البورصات ناضجة، وانما مرت بتجارب بعضها شديد الأذى حتى وصلت الى ما وصلت اليه من شفافية وتنظيم واصبحت تستقطب ذلك الحجم الهائل من الاموال.

على أن الدليل على أن هذا النهج، أي ان تبني هذا المفهوم والتوسع فيه هو شرط اساسي لنجاح تجربة التنمية الاقتصادية في كل الحالات ليس دليلا حاسما، هذا على الاقل ما يذكره التاريخ. إذ بينما ساعد هذا المفهوم دولا مثل الولايات المتحدة وبريطانيا في وصولها الى ما وصلت اليه، لم يبلغ تبني مفهوم الشركات العامة في دول مثل المانيا أو فرنسا لهذا المستوى. ومع ذلك امكن تحقيق نموذج اقتصادي ناجح مع سواد النهج العائلي أو المغلق للشركات. وهذا يقودنا - تاريخيا - الى الوعي بضرورة التوازن بين حجم التدفقات الرأسمالية المطلوبة، مع حجم الموارد - فرص الاستثمار الحقيقية - المعطلة، وحدوث خلل في اي من الاتجاهين أمر ضار، إما أن يؤدي الى معدلات تنمية غير مرضية في حال شحة الموارد المالية، أو تحول النشاط الحقيقي الى صوري والتركيز على تحقيق الارباح من تبادل الاوراق على حساب الاساسيات في نشاط الشركات المسجلة، والمنطقة العربية بشكل ام عرضة لنوعي الفجوة وبدرجات متفاوتة، والسلطة في اي بلد لابد وان تكون واعية لحجم وطبيعة الفجوة لديها وتبدأ بتنظيم اوضاعها طبقا لاجتهاداتها وليس تقليدا اعمى لنهج يسود العالم.

ففي الولايات المتحدة - ربع الاقتصاد العالمي - بلغت القيمة الرأسمالية للأسهم المسجلة في بورصة نيويورك - أكبر وأهم أسواقها المالية - في نوفمبر من العام ١٩٩٨ نحو ١٢٨,٣٪ من ناتجها المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٧، وكانت في بريطانيا نحو ١٧٥,٢٪. بينما بلغت تلك النسبة في كل من المانيا - ثالث اكبر اقتصاد في العالم - نحو ٤٩,٢٪ من ناتجها المحلي الاجمالي، وفي فرنسا نحو ٦٩,٩٪ من ناتجها المحلي الاجمالي، والنموذج الاقتصادي الالماني لا يقل نجاحا بأي الاحوال عن النموذج الاميركي، وذلك يقودنا الى نتيجة اولى مؤداها الى أن دور البورصات في الاداء الاقتصادي مطلوب ولكنه يجب أن يعطي وزنا يتناسب معه، إذ معظمنا يبالغ في دوره الى الأعلى.

اما النتيجة الثانية والمهمة فهي دور تلك الشركات العامة في توظيف القوى العاملة وهو الهدف المهم تحديدا في المنطقة العربية التي تشهد ارتفاعا خطرا في معدلات البطالة، إذ تشير الوقائع الى ان معظم الشركات العامة هي من الشركات الكبيرة - اكثر من ٣٠٠ عامل - بينما تشير الارقام الى أن معظم فرص العمل توفرها المشروعات المتوسطة والصغيرة. ففي الولايات المتحدة توظف المشروعات المتوسطة والصغيرة نحو ٥٠٪ من قوة العمل هناك، وفي دول الاتحاد الاوروبي - ١١ دولة - توظف نحو ٧٠٪ من اجمالي قوة العمل فيها. وذلك مرة اخرى لابد وان يؤثر في سياساتنا ويجعلنا اكثر ميلا الى تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة ربما على حساب التوسع في نهج الشركات العامة والكبيرة، ولابد هنا من التأكيد على ان الحاجة تظل موجودة للاثنين. ومثل تلك السياسات تقلل بالتأكيد من الوزن الذي يعطيه معظمنا للبورصات والتي تعتبر من الغالب الاعم الحاضنة للشركات الكبرى. إذا كان غرض الدولة في النهاية تحقيق اهداف السياسة الكلية، لان اي خلل في تلك الدول وخصوصا في ميزان العمالة، لابد وان يؤدي الى خلل مماثل في مناخ الاستثمار فيها بما يؤدي ذلك الى هروب رؤوس الاموال، واسرعها تلك الموظفة في البورصة.



بورصة مسقط.. فورة ثم تذبذب

واما النتيجة الثالثة والتي تقلل من اهمية المفهوم فهي اتساع حجم مخاطره، فمنذ البدايات الاولى للبورصات المنظمة، مرت تلك الاسواق بانحرافات زادت اصطناعيا من حجم الطلب واخلت بشدة بين مؤشرات الاداء المالي الطبيعي وأسعار الاسهم. ففي عام ١٧١٩ و١٧٢٠ مر العالم بأزمتين في سوقي باريس ولندن سميت الاولى بفقاعة المسيسبي وسميت الثانية بفقاعة بحر الجنوب. وفي القرن الفائت تعرضت تلك الاسواق لازمة الاراضي الزراعية في الولايات المتحدة والتي كان يتم تداولها كما لو كانت أسهما وشركات. وفي القرن الحالي كلنا يتذكر أزمة الكساد العظيم والتي بدأت في سوق نيويورك. وتكاليف تلك الازمات كبيرة ليس فقط على المستوى المالي أو الاقتصادي ولكنها مؤذية على المستوى السياسي والاجتماعي ايضا. وحالات ماليزيا واندونيسيا وروسيا والبرازيل في الوقت الحاضر مجرد امثلة، والطريف ان تلك الازمات لا تستثني احدا من ارتكاب الخطأ. فالازمة الثانية اصابت اسحق نيوتن مكتشف الجاذبية الارضية، وازمة الـ ٢٩ اصابت الرئيس الاميركي هوفر ومستشاريه بهوس قبيل حدوثها، والازمة الاخيرة طالت مهاتير محمد وهو من اكثر القادة الآسيويين ذكاء، ولكل الازمات ضحايا كانوا يبدون محترفين وبارعين في نصح عملائهم وبعضهم مؤسسات كبيرة.

ولعل الأهم هو الاستنتاج الرابع، وهو دور الاسواق في ظل مستجدات العولمة. إذ يبدو من المشاهدة الاولى ان معدل تكرار الازمات يتزايد رغم كل تجارب الماضي وحجم خزين المعرفة وتوفر الوسطاء وسقوط الحاجز السياسي بسقوط القطبية الثنائية. فأسواق المال في توسع متصل للتعامل بالاصول ومشتقاتها، وتدريجيا يدار اقتصاد العالم من قبل مدراء محافظ بدلا من حكومات، وقليلا ولكن باستمرار يحسم التعارض بين اهداف الاثنين، أو ربحية المدى القصير للاول واهداف الاقتصاد الكلي متوسطة وطويلة الاجل للثاني، لصالح الاول اي مدراء المحافظ. وتذكر ارقام - قديمة قليلا عن العام ١٩٩٦ - بأن ملكية ٣٥٨ مليارديرا في العالم تعادل ملكية ٤٥٪ من سكان العالم اي ٢,٥ مليار نسمة، وان ما يتم تداوله في يوم عمل واحد في اسواق المال العالمية من العملات والاوراق المالية ومشتقاتها يعادل ٨ اضعاف التعامل السنوي في النفط لاغراض الاستهلاك في عام كامل، ويعادل نصف قيمة التجارة السلعية الدولية في عام كامل. وتشير معلومات نشرتها شركة ميريل لنش العام ١٩٩٨ الى ان الأفراد من ذوي الثروات الطائلة يملكون نحو ١٦ ترليون دولار اميركي (١٦ الف مليار دولار) كما في نهاية العام ١٩٩٥ من الاصول المالية القابلة للاستثمار.

ولا عجب والحال كذلك ان ينبري أربعة من قادة الدول المتحمسة للعولمة في التداعي لوضع ضوابط لحركة التداول في الاسواق المالية أو حتى من معالجتها، إذ يبدأ جون ميجور في العام ١٩٩٥ رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين آنذاك بعد هجوم المضاربين على الاسترليني بالقول. «لا يجوز ترك العمليات في الاسواق المالية تتم بسرعة وبحجم كبير ولم تعد معه تخضع لرقابة الحكومات أو المؤسسات الدولية». ويضيف لاميرتو ديني وهو اقتصادي ورئيس وزراء ايطالي سابق بالقول «يجب منع الاسواق من تقويض السياسة الاقتصادية لبلد بأكمله». ويهاجم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعنف الاتجاه نفسه ويذكر» إن المضاربين في القطاع المالي اشبه بوباء الايدز في جسد الاقتصاد العالمي». واخيرا ينفجر مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي غضبا ويقول «قضت دول جنوب شرق اسيا ٤٠ عاما في بناء اقتصاداتها ليأتي غبي ومعاق مثل سوروس ليسقطها». لذلك لا عجب أن يطغى على اجتماعات مؤتمر دافوس الذي عقد اجتماعاته اخيرا مراجعة شاملة لمفهوم العولمة ومفهوم حركة رأس المال غير المقيدة واهمها حركة الاستثمار الاجنبي غير المباشر. واردت قبل التعرض لمؤشرات أسواق المال العالمية التذكير بحجم المخاطر الناتجة عن الاستثمار فيها واحتمال تعرضها في أي وقت لهجمة من بولدوزرات المال لاعتبارات لها علاقة بربحية المدى القصير. والضحايا في هذه الاحوال احتياطات الدول والمؤسسات المالية الدولية وسياساتها ومستثمرو القطاع الخاص خارج نطاق تلك المحافظ أو حتى على حساب بعضها البعض. وتشير مؤشرات اسواق المال العالمية في الوقت الحاضر الى انحراف باتجاه ارتفاع اسعار الاصول يصعب ايجاد مبررات له من واقع اداء وحدات الانتاج المسجلة فيها والمتداولة اوراقها، أو الاوضاع الاقتصادية في العالم إذا كان الامر يتعلق بالعملات.



بورصة الكويت.. عريقة ومشاكل عميقة

ويؤيد مؤشرا الربحية والتوزيع تلك الحقيقة، فقد بلغ المؤشر في نهاية العام ١٩٩٨ لنحو ١٥ سوقا منتقاة تشمل كل الاسواق الرئيسية في الدول المتقدمة الى جانب اسواق متوسطة في اوروبا وجنوب شرق اسيا نحو ٣٢ مرة لمضاعف السعر الى الربحية ونحو ٢,٣٪ للتوزيعات النقدية. والمؤشر الاول يشير الى مدى انفصال الاداء المالي للشركات عن اسعار الاسهم المبالغ في ارتفاعها، والثاني يشير الى ان التوزيعات النقدية تنخفض بهامش كبير عن مستوى العائد على الودائع ومن دون احتمال معقول بارتفاع قيم الأصول للتعويض، بل ربما العكس اكبر احتمال. وتشير توقعات اداء الاقتصاد العالمي إلى احتمال تراجع نمو الاقتصاد الاميركي في العام ١٩٩٩ بنحو ٠,٧ نقطة مئوية على اقل تقدير اي من نحو ٣,٧٪ العام ١٩٩٨ الى نحو ٣٪ العام ١٩٩٩ رغم نموه في الربع الرابع من العام ١٩٩٨ بنحو ٥,٦٪ وتراجع اداء الاقتصاد الاوروبي من نحو ٤,٢٪ كما كان متوقعا له في العام ١٩٩٩ الى نحو ٢,٠٪ وذلك قبل ان تأخذ الازمة البرازيلية مداها. وتلك يقودنا الى الاعتقاد بأن حركة تصحيح رئيسية في تلك الاسواق لا نعرف مداها في الوقت الحاضر هي اقرب الى الاحتمال من استمرار نمو مؤشر داوجونز لبورصات العالم والذي حقق نحو ١٢,٣٩٪ في العام ١٩٩٧ ونحو ٢١,٤٩٪ في العام ١٩٩٨ بالموجب متأثرا باداء البورصات الرئيسية.

وأردت أن اخلص من كل ما تقدم الى أن وجود البورصة وتنظيمها وتنشيطها سيكون دائما عاملا مهما لخلق قناة ضرورية لتمويل التنمية في أي بلد، والخلاف فقط حول اعطائها وزنا اكبر مما تستحق. ولابد من التحذير أن ازمات تلك البورصات واقع وأن حجم الضرر عند التعارض ما بين اهداف الزمن القصير للمستثمرين وخصوصا عند فتح تلك البورصات للاستثمار الاجنبي قد يكون مدمرا لاهداف مشروعة للاقتصاد الكلي متوسطة وطويلة الأمد. واخيرا لابد للقطاع الخاص من الحذر في الاندفاع والاخلال بتوازن محفظته تحت مغريات ارتفاع العائد وسهولة التعامل في البورصات. ففي لحظة قد تتحول المكاسب الى مأساة. وقد لا يكون وضع البورصات الرئيسية في الوقت الحاضر موات للاستثمار فيها.

* رئيس مكتب الشال للاستشارات
● ورقة مقدمة في ندوة «على طريق سوق مالية ناجحة»

هكذا من الأصل

٣٠ شركة اماراتية تشارك في سوق القاهرة الدولي

■ تشارك دولة الامارات في فعاليات «سوق القاهرة الدولي الدورة ٣٢» بجناح يضم أكثر من ٣٠ شركة وجهة رسمية على رأسها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

ويرأس الوفد سعادة سعيد علي خلفان رئيس مجلس ادارة الاتحاد وعضوية كل من احمد محمد المدفع عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس غرفة الشارقة ومحمد بن هويدن نائب رئيس غرفة الشارقة وعبدالله سلطان بن خادم مدير الشؤون المالية والادارية بالاتحاد ومحمود حنفي المستشار الاعلامي لغرفة الشارقة وعبداللطيف احمد شريف رجل اعمال وسنديلد الحيري المدير التنفيذي لشركة بابونير. ويشارك اتحاد الغرف بالدولة ممثلا للقطاع الخاص في دولة الامارات وذلك للتعريف والترويج للفرص المتاحة بالدولة والمميزات المقدمة للمستثمرين ورجال الاعمال. كما يضم وفد الاتحاد العديد من ممثلي الشركات والمصانع الاماراتية التي تشارك بمنتجاتها في سوق «القاهرة الدولي» لابراز المستوى المتقدم الذي حققته الامارات في المجالات الصناعية والتجارية وفي مختلف الانشطة الاقتصادية. وأوضح سعادة سعيد علي خلفان رئيس اتحاد الغرف بأن حجم هذه المشاركة الكبيرة من اتحاد الغرف بالدولة يأتي لتدعيم العلاقات المتميزة بين الامارات وجمهورية مصر العربية وتعبيرا عن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعزيزا لاتفاقيات التعاون بين اتحاد الغرف بالدولة والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية. وتهدف هذه الاتفاقيات الى تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية وتقويتها وتسهيل الاتصال بين الهيئات والشركات في مصر والامارات مع استمرار تبادل المعلومات الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية والتشريعات والنظم وتبادل الوفود المشاركة في اعداد المؤتمرات في مختلف المجالات.

وزير الشؤون الخارجية الياباني: الامارات والسعودية أهم شركائنا التجاريين

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكد وزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية ماتشي مورا ان دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تعتبران من أهم الشركاء التجاريين لليابان.

وقال في تصريح الى «الاتحاد» لدى وصوله الى الرياض أمس ان بلاده تستورد حوالي ٧٠٪ من احتياجاتها النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها الامارات والسعودية.

وأضاف انه سيعقد اليوم الأحد محادثات مهمة مع كل من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير النفط والثروة المعدنية علي ابراهيم النعيمي وأمين مدينة الرياض ابراهيم العنقري اضافة الى عدد من المسؤولين السعوديين، وأوضح الوزير الياباني انه سيركز خلال محادثاته في السعودية على قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري بين طوكيو والرياض مشيرا الى ان بلاده تتطلع لاقامة شراكة شاملة مع الامارات والسعودية تمهيدا للدخول للقرن الحادي والعشرين.

الجدير بالذكر ان التبادل التجاري بين اليابان والسعودية يشهد نموا متزايدا منذ العام ١٩٩٤ حيث كان يقدر بنحو ٣٤,٧٤ مليار ريال فيما بلغ العام الماضي ٥٦,٢٥ مليار ريال فيما يبلغ اجمالي الاستثمارات اليابانية في السعودية ٥,٢٥ مليار ريال.

وتعتبر السعودية سابع أكبر سوق للسيارات اليابانية في العالم، كما تشكل مجموعة السلع الوسيطة حوالي ٥٠٪ من جملة الواردات السعودية من اليابان، وتأتي مجموعة السلع الرأسمالية في المرتبة الثانية حيث تبلغ نسبتها ٢٥,٣٪ بينما بلغت الواردات السعودية من مجموعة السلع الاستهلاكية اليابانية حوالي ٢٤,٧٪ العام الماضي.

خلال السحب

سوداني وهندي يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء أمس الأول السحوبات اليومية على جوائز السيارات على هامش مهرجان أبوظبي للتخفيضات، وقد قام بعملية السحب في مركز مدينة زايد للتسوق بدر سالم هلال مدير مكتب رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وقد فاز بالسحب الأول عبدالمنعم أ. ي، سوداني الجنسية ويحمل البطاقة رقم ١٣٢٤. بسيارة «فورد اكسبلورر» موديل ١٩٩٩. فيما فاز بالسحب الثاني في سي ساجانهان، هندي الجنسية ويحمل البطاقة رقم ٠٦٢٥٢- بسيارة «بي ام دبليو ٧٢٥ آي إل» موديل ١٩٩٩.

وقال بدر سالم هلال الذي أشرف على السحوبات «إن الاقبال خلال اليومين الماضيين على بطاقات السحب كان كبيرا حيث تجاوز عدد الذين شاركوا في هذه السحوبات الستة آلاف شخص»، وأشار مدير مكتب رئيس الغرفة الى أنه، جرى مساء الخميس أول سحب على سيارة فاخرة من طراز «لومبرجيني» حيث فاز بها في جي آر إن هندي الجنسية ويحمل البطاقة رقم ٤١٥٤ موضحا أن هذا أول سحب على هذا النوع من السيارات الفاخرة والثمينة، وذكر أن «عدد السيارات المقدمة كجوائز ضمن فعاليات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي منذ السادس من شهر فبراير الماضي وحتى مساء أمس الأول تجاوز الأربعين سيارة من مختلف الانواع». وأضاف، «أن هذا الارتفاع في عدد الجوائز جاء نتيجة للاقبال المنقطع النظير الذي شهدته أسواق امارة أبوظبي، منذ بداية فعاليات مهرجان التخفيضات، وأكد أن مهرجان التخفيضات أضفى على الأسواق والحركة التجارية في أبوظبي نشاطا وانتعاشا ساهما في احداث زيادة كبيرة بمعدلات البيع وهو الأمر الذي دعا ممثلي وأصحاب المحال المشاركة الى مطالبة الغرفة بتمديد المهرجان حتى العشرين من شهر مارس الحالي. حيث استجابت الغرفة لهذه الطلبات رغبة منها في دعم القطاع التجاري واتاحة الفرصة بشكل أكبر للمتسوقين من داخل وخارج امارة أبوظبي لشراء احتياجاتهم الخاصة بعيد الأضحى المبارك».

انخفاض حركة الشحن الجوي بالكويت في فبراير

■ الكويت - رويترز: قالت الادارة العامة للطيران المدني بالكويت ان مطار الكويت شهد هبوط حركة الشحن الجوي بنسبة ١٦ في المئة وزيادة حركة الركاب ستة في المئة الشهر الماضي عما كان عليه الحال في فبراير العام ١٩٩٨.

وقال بيان لادارة الطيران المدني «يعود السبب الاساسي لهذا الانخفاض في حركة الشحن الى الاوضاع الاقتصادية المتذبذبة التي تشهدها المنطقة والعديد من دول العالم».

وقال البيان انه على صعيد حركة الشحن الجوي بلغ اجمالي الشحن عبر المطار الدولي الوحيد في الكويت ٧٩٠٠ طن منها ٥٢٥٠ طنا للشحن الوارد و٢٦٥٠ طنا للشحن الصادر مقارنة مع ٩٤٥٨ طنا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وشهد مطار الكويت ارتفاع حركة الركاب الى ٢٦٠٠٩٤ راكبا الشهر الماضي من ٢٤٤٦٠٩ ركاب في فبراير العام ١٩٩٨.

وقال بيان الطيران المدني عن مهرجان التسوق المسمى «هلا فبراير» الذي اقيم الشهر الماضي وكان الاول من نوعه في الكويت «انعكست الآثار الايجابية لمهرجان «هلا فبراير» الذي شارك فيه العديد من الجهات الرسمية الاقتصادية في الدولة على حركة الركاب في مطار الكويت الدولي خلال فبراير ١٩٩٩».

افتتاح حقل نفط الشيبة السعودي الاربعاء

■ الرياض - ق ن أ: يفتتح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي يوم الاربعاء المقبل حقل الشيبة النفطي جنوب شرقي السعودية في منطقة الربع الخالي.

وتبلغ الاحتياطات البترولية في هذا الحقل حسب المصادر السعودية اكثر من ١٤ مليار برميل من نوع زيت الخام العربي الخفيف جدا تبلغ كثافته ٤٢ درجة حسب قياس معهد البترول الاميركي ونسبة الكبريت لاتتجاوز نسبة ٠,٧ في المائة.

وتبلغ كمية الغاز المكتشفة في هذا الحقل ٢٥ تريليون قدم مكعب.

ويبلغ طول خطوط الانابيب من حقل الشيبة الى المنطقة الشرقية ٦٣٨ كيلو مترا... أما الانابيب داخل معامل الحقل حوالي ٧٣٥ كيلو مترا.

٥١٧ مليون دينار قيمة صادرات البحرين في ٩٨

■ المنامة - ق ن أ: ارتفع اجمالي صادرات البحرين غير النفطية حوالي ٨ بالمئة خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام الذي سبقه حيث بلغت قيمة هذه الصادرات بما فيها اعادة التصدير ٥١٧,١ مليون دينار العام الماضي مقارنة بـ ٤٧٩,٤ مليون دينار بحريني في العام ١٩٩٧. وأوضحت احصائية صادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء البحريني ان واردات البحرين غير النفطية ارتفعت بنسبة حوالي ١١ بالمئة حيث بلغت ٩٤٠,١ مليون دينار بحريني مقارنة بـ ٨٤٥,٢ مليون دينار بحريني في العام ١٩٩٧. واشارت الاحصائية الى ان صادرات البحرين الى الولايات المتحدة بلغت ٧٦ مليون دينار بحريني و بارتفاع بلغت نسبته ٣٤,١ بالمئة للعام ١٩٩٨ عن العام ١٩٩٧ والبالغة ١٦,١ مليون دينار بحريني.

لبنان والاتحاد الاوروبي يبحثان سبل دفع اتفاق الشراكة

■ بيروت - اف ب: بدأ لبنان والاتحاد الاوروبي في بيروت محادثات غير رسمية للبحث في سبل ازالة العوائق التي ما زالت تحول دون توقيع اتفاق الشراكة، كما اعلن مصدر رسمي لبناني.

واوضح المصدر ان وفدا من الاتحاد الاوروبي برئاسة مدير دائرة المتوسط بيتر زانغل ووفدا لبنانيا برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن بحثا في سبل الاسراع بانجاز المفاوضات بهذا الشأن التي بدأت منذ ثلاث سنوات.

واوضح الحسن في مؤتمر صحافي مشترك مع زانغل ان البحث تناول استعراض النقاط الاربع التي لا تزال عالقة.

وقال، «بحثنا في العمق في موضوع تفكيك الرسوم الجمركية وتطرقنا الى الملف الزراعي وملف تراكم شهادات المنشأ وملف مساعدات الصناعة التحويلية للمواد الزراعية».

واشار الى انه «لم يتم التوصل بعد الى تذليل النقاط العالقة ولكن توصلنا الى توضيح خلافاتنا وسترفع بذلك تقريرا الى السلطة السياسية في لبنان لاتخاذ القرار المناسب».

واشار الحسن الى استعداد لبنان مبدئيا لرفع الرسوم الجمركية التي تشكل ٦٠٪ من واردات الخزينة، لكنه يريد مهلة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات حتى يتمكن من ايجاد رسوم جديدة منها رسوم القيمة المضافة.

من ناحيته اعتبر زانغل ان المفاوضات حققت «خطوة اولى اذ حددنا اوجه الخلاف، وتكون الخطوة الثانية بالتوصل الى وضع الحلول».

من ناحية اخرى بحث الوفد الاوروبي الذي وصل الى بيروت مع وزير المالية جورج قرم في المساعدة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد الاوروبي للبنان لاصلاح نظامه الضريبي حتى يتمكن من مكافحة امكانات التهرب الكثيرة من دفع الضرائب.

موظفو «اتصالات» المغربية يعارضون الخصخصة

■ الرباط - رويترز: قال متحدث ان اتحادا مغربيا بارزا دعا موظفي مكاتب الاتصالات والبريد التي تديرها الحكومة للقيام باضراب لمدة ٤٨ ساعة للحصول على ضمان بالاحتفاظ بوظائفهم في حالة تخصيص القطاع كما هو متوقع.

وقال محمود الشهمي المتحدث باسم الاتحاد الديموقراطي للشغل مطالبنا الرئيسية تهدف الى ضمان الوظائف اذا خصصت خدمات الاتصالات والبريد كما اعلنت السلطات».

وقال الشهمي ايضا ان الاتحاد يريد زيادة في أجور العاملين بالقطاع.

المغرب يسعى لاقتراض ٥٠ مليون يورو

■ الرباط - رويترز: يعتزم المغرب طرح عطاء في السوق الدولية للحصول على قرض قيمته ٥٠ مليون يورو (٥٥ مليون دولار) تضمنه فرنسا.

وقالت صحيفة لوكونوميست التي تصدر في الدار البيضاء «من المتوقع تنفيذ هذه العملية في اطار مساعدة فرنسية للمغرب» مضيفة ان ذلك سيحدث في مارس الحالي. ولم تذكر الصحيفة أي يوم محدد.

واضافت ان بنوكا اجنبية كثيرة تتنافس على تنظيم القرض منها «سوسيتيه جنرال» الفرنسي و«ميريل لينش» و«جيه بي مورجان».

وتشرف وكالة التنمية الفرنسية التي تديرها الدولة على التعاون المالي بين فرنسا والمغرب.

٢٧ مشروعاً استثماريا جديدا في الأردن العام الحالي

■ عمان - «الاتحاد»

■ بلغ اجمالي المشاريع الجديدة والقائمة في الاردن التي استفادت من مزايا وحوافز تشجيع الاستثمار منذ مطلع العام الحالي ٢٧ مشروعا بحجم استثمار مقداره ٥٢,٧ مليون دينار، بنسبة نمو ٩٦٪ مقارنة مع حجم الاستثمار للعام الماضي.

وتوزعت المشاريع الجديدة قطاعياً على قطاع الصناعة الذي بلغ فيه عدد المشاريع المستفيدة من حوافز الاستثمار ٢٦ مشروعا بمقدار ٥٢,٤ مليون دينار مشكلة بذلك ما نسبته ٩٩٪ من اجمالي الاستثمار مقارنة مع ٥٠٪ للفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت مؤسسة تشجيع الاستثمار ان ٣٩٪ من حجم الاستثمار هذا العام لمستثمرين اجانب اي ما مقداره ٢٠,٨ مليون دينار واحتل الاستثمار من اميركا وكندا المرتبة الاولى بمقدار ٩ ملايين دينار حوالي ٤٣٪ من اجمالي الاستثمار الاجنبي، فيما بلغت نسبة الاستثمار من الدول العربية ٨٪.

تعاون يمني - هندي في الطاقة والطيران

■ نيودلهي - أ ش أ: اتفقت الهند واليمن على دعم وتوسيع نطاق التعاون بينهما في مختلف المجالات خاصة في قطاع الطاقة والكهرباء وفي مجالات الصناعات الصغيرة وادارة المياه والطيران المدني والتشييد بالاضافة الى تعزيز التبادل بينهما في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم.

جاء ذلك في ختام جلسات المشاورات الدبلوماسية بين البلدين بنيودلهي حيث رأس الجانب الهندي في هذه المشاورات التي استغرقت يومين وكيل وزارة الخارجية الهندية لشؤون الشرق تاريشوار خايل ورأس الجانب اليمني غالب علي جميل نائب وزير الخارجية اليمني للشؤون السياسية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الهندية انه تم الاتفاق بين الوفدين الهندي واليمني على اجراء مشاورات بين البلدين في الأمم المتحدة ورابطة المحيط الهندي للتعاون الاقليمي وغيرهما من المحافل الدولية ومتعددة الاطراف.

مجلس رجال الاعمال المصري التونسي يقر اتفاقيات اقتصادية مشتركة



الجنزوري متحدثا في مجلس رجال الاعمال

■ تونس - أ ش أ: تم الاتفاق بين رجال الاعمال في مصر وتونس على اعطاء أولوية لقطاع النسيج واستيراد الاقمشة من مصر لتصنيعها في تونس وتصديرها بالخارج نظرا لوجود سوق كبير للمنتجات النسيجية التونسية في الدول الاوروبية وخاصة فرنسا.

وتم كذلك الاتفاق على مساهمة الجانبين في إنشاء القرى السياحية والفنادق .. كما تم الاتفاق على تنفيذ عدد من المشروعات المتوسطة والصغيرة في البلدين كخطوة لاقامة مشروعات كبيرة في المستقبل وكذلك اقامة مصنع مشترك لانتاج البورسلين وانتاج الملابس الجاهزة ومواسير البلاستيك والكوالين.

أعلن ذلك عبد العليم نوار رئيس مجلس رجال الاعمال المصرى التونسى عقب اجتماع موسع للمجلس على هامش اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية حضره ٨٠ من رجال الاعمال يمثلون مختلف الانشطة التجارية والاقتصادية والصناعية والسياحية وتم ايضا الاتفاق على الخروج من الحيز التجارى الى حيز الاستثمارات المشتركة وبحث استيراد الادوات الصحية والكيماويات اللازمة لصناعة المنظفات والسيراميك واستيراد السليكون اللازم لصناعة السيراميك من مصر الى أن تتم اقامة مصنع مشترك لانتاجه في تونس، كما تم الاتفاق على خفض سعر فحم الكوك الذى تستورده تونس من مصر بحوالى ١٢ مليون دولار سنويا نظرا لانخفاض سعره فى السوق الاوروبية.

وأضاف نوار أن وفدا من رجال الاعمال التونسيين سيزور مصر فى ٢١ مايو المقبل للاتفاق على تنفيذ المشروعات المشتركة التى تمت الموافقة عليها فى تونس.

وأوضح أن مجلس ادارة الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية اتخذ عددا من التوصيات لرفعها للجنة العليا المشتركة للنظر فيها. وتتضمن الاستمرار فى تنشيط حركة التبادل التجارى الذى حقق زيادة بنسبة ٦,٥ فى المائة وذلك نتيجة لجهود رجال الاعمال من الجانبين والترويج والتسويق والزيارات الميدانية المتبادلة لاسواق البلدين ، وايضا قيام رجال الاعمال فى البلدين ببذل كل جهد ممكن لزيادة حجم التجارة مائة مليون دولار خلال العام الحالى والعمل على مضاعفة هذا الرقم بعد سريان اتفاقية المناطق الحرة .. والاهتمام بتنظيم المعارض والاسواق التجارية للسلع فى البلدين وتشجيع اقامة الاسابيع الثقافية والندوات ذات الموضوعات الهامة أثناء اقامة المعارض فى البلدين.

وتتضمن التوصيات التى اتخذها مجلس رجال الاعمال أيضا الاهتمام بزيادة صادرات البلدين من السلع نصف المصنعة والكاملة الصنع والسلع الاستهلاكية غير التقليدية حيث أنه اتضح من مراجعة قوائم صادرات البلدين أن معظمها خامات ومواد أولية، وكذلك فتح حوارات بين رجال الاعمال فى البلدين مع حكومتيهما لضرورة تطبيق قواعد الاتفاق التجارى الحر وتوفير وسائل النقل وقواعد معلومات عن التجارة والصناعة فى البلدين بغرض تشجيع التكامل الصناعى بينهما .

وسيتم بحث امكانية انشاء بنك معلومات بهدف اعداد دراسات خاصة لفرص الاستثمار المتاحة فى البلدين -ودعوة السلطات المختصة لازالة المعوقات التى تعوق حركة التبادل التجارى.

استعرضت نشاط البورصة

لجنة الخصخصة المصرية توافق على بيع حق الانتفاع لـ ١٥ دار سينما

■ القاهرة - أ ش أ : استعرضت اللجنة الوزارية للخصخصة فى اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المصري تقريرا حول نشاط البورصة خلال شهرى يناير وفبراير من العام الحالى أوضح أن قيمة الاوراق المالية المتداولة بلغت ٦,٤ مليار جنيه مقابل ٢,٣ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وقال أن القيمة السوقية للاسهم المسجلة فى البورصة حتى أخر فبراير المنقضى نحو ٩١ مليار جنيه مقابل ٦٩,٤ مليار جنيه فى الفترة نفسها من العام الماضى، كما حققت سوق الاصدار طفرة خلال شهرى يناير وفبراير ٩٩ حيث بلغت قيمة الاصدارات الجديدة تسعة مليارات جنيه.

واضاف وزير الاعلام أن اللجنة وافقت على بيع حق الانتفاع لخمس عشرة من دور العرض السينمائى المملوكة للقطاع العام وذلك بنظام التأجير التشغيلى لمدة عشرين عاما طبقا لما انتهت اليه العروض الفنية والمالية، وذلك كما يلى: المجموعة الاولى: الشركة العربية للانتاج الاعلامى والثقافى (شعاع) لمحمد أبوالعينين وذلك لدور العرض ميامى بالقاهرة والشرق الجديدة بالسيدة زينب وراديو والحرية بالاسكندرية ومصر ببورسعيد وذلك بقيمة ١١٠ ملايين جنيه -.

المجموعة الثانية: شركة العدل جروب لمحمد توفيق العدل وتضم دور عرض بيجال وروكسى بالقاهرة وريو الشتوى والصيفى بالاسكندرية وأوبرا بسوهاج وذلك بقيمة ٩٩,٥ مليون جنيه.

المجموعة الثالثة: الشركة المصرية للاعمال السينمائية للدكتور أحمد بهجت وتضم دور عرض ديانا ونورماندى بالقاهرة وفريال بالاسكندرية والاهلى بدمنهور ورشيد برشيد وذلك بقيمة ٩٦,٥ مليون جنيه.

وأضاف وزير الاعلام ان اللجنة وافقت على بيع مصنع الخميرة التابع للشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى لمستثمر فرنسى وذلك بقيمة ٢١,١ مليون جنيه تمثل قيمة المصنع من دون الاراضى وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج على ان يتم الاتفاق على قيمة قطع الغيار ومستلزمات الانتاج عند التسليم وان يكون حق الانتفاع بأراضى المصنع بقيمة سنوية ٢٦٥ الف جنيه وتبلغ مساحتها ٣٣ الف متر مربع تشغل المبانى ٣٥ بالمئة منها وبشرط أن يلتزم المستثمر الفرنسى بعدم تغيير النشاط وزيادة الاستثمارات مع الاحتفاظ بالعمالة.

كما وافقت اللجنة على بيع مصنع المشروبات التابع لشركة جناكليس لانتاج المشروبات من دون الاراضى الزراعية بمبلغ ٣٢,١ مليون جنيه مع ابرام عقد توريد الانتاج الزراعى اللازم للتصنيع من مساحة ٦٠٠ فدان مع شركة جناكليس بحد أقصى خمس سنوات ويجدد العقد سنويا بموافقة الطرفين على أن تحدد قيمة المحصول المورد للمشترى سنويا وفقا للتكلفة الفعلية المعتمدة من ممثلى الطرفين وباشتراك المختصين بالجهاز المركزى للمحاسبات مضافا اليها نسبة ربح عشرة بالمئة وبشرط أن يلتزم المشترى بتنفيذ خطة للاحلال والتجديد بمبلغ خمسة عشر مليونا من الجنيهات خلال خمس سنوات مع الحفاظ على عمالة المصنع وامتيازاتها كافة وفقا للقوانين المصرية المعمول بها.

وأشار وزير الاعلام الى أن اللجنة وافقت على أتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار القرار الجمهورى بالموافقة على مد حق الانتفاع بالارض المقام عليها فندق النيل هليتون لمدة ٢٥ عاما تبدأ من ٢٢ / ٢ / ٢٠٠٩ وحتى ٢١ / ٢ / ٢٠٣٤ ومتضمنا مقابل حق الانتفاع المقرر للارض وذلك لحسم المنازعات الخاصة بأرض الفندق مع أقرار مبدأ التصالح مع مساهمى القطاع الخاص للتنازل عن دعواهم فى الطعن المقدم أمام المحكمة الادارية العليا.

وأختتم وزير الاعلام تصريحاته بان اللجنة وافقت على طرح قطعة الارض المعروفة بأرض بولاق «توماس كوك» المملوكة للشركة المصرية للسياحة والفنادق «ايجوت» للبيع بعد استقطاع المساحة المطلوبة لتنفيذ خط التنظيم بحيث يسمح بالبناء على مساحة ستين بالمئة من المساحة المتبقية وترك نسبة الاربعين بالمئة كردود على جميع الشوارع المحيطة وبشرط ان تستثمر فى اقامة منشأة فندقية بنظام الغرف بمستوى خمسة نجوم وبارتفاع يماثل المبانى المجاورة تشجيعا للاستثمار والتى تبلغ ١٣٥ مترا لمبنى كايرو بلازا و١١١ مترا لمركز التجارة العالمى و٩٢ مترا لفندق كونراد.

بهدف زيادة معدل الادخار المحلي

شهادات استثمار مصرية جديدة لصغار المدخرين

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تدرس وزارة الاقتصاد المصرية السماح للبنوك التجارية اصدار نوعية جديدة من شهادات الاستثمار لها صلاحية التداول بين صغار المدخرين في السوق بهدف زيادة حجم الادخار المحلي. إذ يفضل صغار المدخرين المصريين استثمار أموالهم في شهادات استثمار ذات عائد متميز سنوي يفوق عائد الودائع. حيث بلغت قيمة شهادات الاستثمار التي يصدرها البنك الأهلي ٢٠,٧ مليار جنيه حتى نهاية العام الماضي. وذكر تقرير اعدته وزارة الاقتصاد حول سبل تنظيم سوق المال المصرية وزيادة الادخار المحلي ان الوزارة تدرس السبل الكفيلة التي تسهل أعمال البنوك لاعادة تمويل بعض أنشطتها مثل تقديم القروض العقارية للراغبين في الحصول على سكن مقابل الرهن العقاري وتقديم قروض استهلاكية لشراء سلع لتنشيط الحركة التجارية والقضاء على الركود الذي يضرب عددا من القطاعات الاقتصادية. كما تدرس السماح بدخول التعامل الآلي في سوق الصرف الاجنبي بين البنوك بما يحقق الشفافية في التعامل والانتظام ويضمن الاستقرار الحالي في أسعار الصرف.

وأشار التقرير الى اهتمام الوزارة بتطوير الخدمات المصرفية التي تقدمها فروع البنوك في المحافظات والقرى مع التركيز على الخدمات المتعلقة بتمويل الانشطة التصديرية للمنشآت المتوسطة والخدمات المالية التي تحتاجها المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأشار تقرير وزارة الاقتصاد الى تزايد قيمة أرصدة الاوراق المالية خلال العام الماضي بنحو ١٢ مليار جنيه تبلغ ٦٥,١ مليار جنيه بينما انخفضت كمية وسائل الدفع بنحو ٧,١٦ مليار جنيه بمعدل نمو ٨,٦٪ مقابل ١٥٪ في العام الماضي.

وتسعى الحكومة المصرية للسيطرة على وسائل الدفع للتحكم في معدل التضخم الذي انخفض لاقل من ٤٪ في العام الماضي.

حاكم المصرف في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«المركزي السوري» لم يعتمد اليورو ضمن احتياطياته الاجنبية

■ دمشق - هيام علي:

د. رسلان خضور

■ أعلن حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور محمد بشار كبارة ان المصرف لم يعتمد حتى الآن العملة الاوروبية الموحدة اليورو في احتياطياته النقدية من العملات الاجنبية الموزعة وفق معادلة دقيقة بين الدولار والعملات الاجنبية الاخرى، فيما اكد الخبير الاقتصادي السوري رسلان خضور اعتماد اليورو كعملة احتياطية رئيسية وبجانبه الدولار الاميركي والين الياباني. وفي حديث خاص حول تعامل المصرف المركزي السوري مع العملة الاوروبية الجديدة اليورو التي بدأ التعامل به ابتداء من العام الحالي اوضح الدكتور كبارة: «لا اعتقد أن اطلاق اليورو سيدفع بالمركزي السوري الى تغيير نسبة التوزيع بين العملات، ولكن هذه العملة تشكل خيارا تقنيا عاليا للاقتصاد السوري قد تساهم في الحد من هيمنة الدولار الاميركي لا سيما وان الاقتصاد السوري يرتبط بقوة مع اقتصاد دول الاتحاد الاوروبي عبر التبادلات التجارية والاستثمارات والمساعدات المالية. وكان المصرف المركزي حدد اليورو في يناير الماضي بـ ٥٤,٧ ليرة سورية. وذكر الدكتور كبارة: «ان الصادرات السورية الى دول الاتحاد الاوروبي تبلغ ٥٤ بالمئة من اجمالي الصادرات ٤٧ بالمئة منها صادرات نفطية، بينما تشكل المستوردات السورية من اوروبا ٣١,٧ بالمئة من مجموع الواردات. و في محاضرة القاها الدكتور رسلان خضور استاذ الاقتصاد في جامعة دمشق عضو جمعية العلوم الاقتصادية في المركز الثقافي الالماني «معهد غوته» وهي اول دراسة سورية عن اليورو وانعكاساته على الاقتصاد السوري قال: «ان تأثير اليورو على الاقتصاد في سورية سيتركز عبر قنوات التجارة الخارجية، والاستثمارات، والاحتياطات من القطع الاجنبي، وعملية الربط لليرة السورية.

واوضح خضور في مجال التجارة الخارجية «ان الاتحاد الاوروبي يشكل الآن الشريك التجاري الاول والاهم لسورية، لان القسم الاعظم من الصادرات السورية والواردات الى اوروبا ومنها، وحوالي ٨٨٪ من الصادرات السورية الى الاتحاد الاوروبي هي من النفط متوقعا أن يسعر النفط باليورو وان تكون القروض والمساعدات وكل المعاملات مع دول اوروبا بهذه العملة.

وتابع «بحكم هذه العلاقات سيشكل اليورو ليس فقط عملة دفع مستحقات التجارة، وانما اداة للتدخل في سوق الصرف، وكذلك عملة الاحتياط الرئيسية في سورية وبالتالي سيتم الحد من الاعتماد على الدولار في المبادلات التجارية والمالية واللجوء الى اليورو الذي سيوفر على سورية وشركاتها ومواطنيها تكاليف التحويل فيما بين العملات الاوروبية».

وتابع خبير الاقتصاد السوري: «ان العملة الاوروبية الموحدة ستطرح تحديات جديدة بالنسبة لسورية، لأن انخفاض التكاليف داخل السوق الاوروبية وازدياد التكامل بين اقتصاديات دول اوروبا الى جانب ارتباط اليورو بالمارك الالماني حيث تعتبر المانيا من اقل الدول الاوروبية تضخما واحد بالمئة معدل التضخم بالاضافة الى التقيد بالشروط النقدية والمالية الصارمة، سيدفع اسعار صادرات اوروبا الى مستويات تنافسية تؤثر على الصادرات السورية من المنتجات المماثلة».

وبالنسبة لاحتياطات القطع الاجنبي بين الدكتور خضور ان سورية تعتمد في احتياطاتها بشكل اساسي على الدولار، وهذا يعرضها الى هزات اقتصادية كلما تعرض الاقتصاد الاميركي والدولار الى هزات مماثلة. مؤكدا ان الاحتياط الاجنبي يلعب دورا مهما بالنسبة للقيمة الخارجية للعملة المحلية ولذلك يفترض ان تتغير الاحتياطات وتختلف بنيتها تبعا للشراكة التجارية وهيكل التجارة الخارجية ونظام سعر الصرف وانخفاض قيمة العملة التي تشكل الاحتياط، وباعتبار ان الليرة السورية مرتبطة حاليا بالدولار والقسم الاعظم من الاحتياط الاجنبي بالدولار، فإن الاحتياط السوري ينخفض ويرتفع بانخفاض وارتفاع الدولار، لهذا كله يفترض اعتماد اليورو كعملة احتياطية رئيسية بجانب الدولار والين لما لذلك من اثر ايجابي على قيمة الاحتياط العام.

وحول تأثير عملية ربط الليرة السورية قال الخبير السوري: «ان ربط العملة المحلية بعملة اخرى يؤثر على الاحتياط من العملات الاجنبية وعلى التجارة الخارجية والموازنة العامة للدولة والقروض الخارجية وغيرها، لذلك فإن ربط الليرة السورية بالدولار فقد كل مبرراته بعد انهيار نظام «بريتون وودز» خصوصا وان الولايات المتحدة لاتعد شريكا تجاريا مهما بالنسبة لسورية، بل هي شريك تجاري ثانوي مقابل الاتحاد الاوروبي، اذ لا تتجاوز الصادرات السورية الى الولايات المتحدة نسبة ٠,٣٤ بالمئة من مجموع صادراتها، اما الواردات السورية من اميركا فبلغت نسبة ٦,٥ بالمئة من مجموع وارداتها».

وللتخفيف من الاثار السلبية على الليرة السورية اوضح الدكتور خضور: «يجب التخلي عن الربط بعملة واحدة، وتبني نظام ربط بسلة عملات من اجل تحقيق استقرار افضل في سعر صرف العملة المحلية وتجارتها الخارجية، وعلى ذلك فقد فتح اليورو امام سورية فرصة كبيرة للربط بسلة عملات، وبما ان الاتحاد الاوروبي هو اهم الشركاء لسورية فإن عملته الجديدة ستحتل الحصة الاكبر في سلة العملات الاجنبية».

وفد تركي يزور صندوق النقد

اسطنبول - رويترز: توجه وفد تركي برئاسة وزير المالية حكمت اولوجباي الى واشنطن لاجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي لوضع اساس برنامج يدعمه الصندوق لمكافحة التضخم بعد الانتخابات التركية في ابريل المقبل.

وقال الصندوق الشهر الماضي انه سيبحث برنامجا لدعم تركيا بعد الانتخابات ولكنه ربط البرنامج بتحقيق تقدم في اصلاحات في مجالات الخصخصة والبنوك والرعاية الاجتماعية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اولوجباي قوله في مطار اسطنبول «سيكون الهدف الرئيسي لمحادثاتنا هو برنامج مكافحة التضخم واقامة اطار لدعم سياسات ما بعد الانتخابات».

ووقعت تركيا اتفاقا مدته ١٨ شهرا مع الصندوق في الصيف الماضي للحد من التضخم المزمن وتسريع الاصلاحات الهيكلية ولكن الاتفاق لم ينص على تقديم الصندوق اي اموال.

وانخفض معدل التضخم السنوي في اسعار الجملة الى ادنى مستوياته في ثمانية اعوام الى ٤٨,٣ في المئة في فبراير الماضي فيما استقر التضخم في اسعار المستهلكين عند ٦٣,٩ في المئة على اساس مقارنة سنوي. وتشهد البلاد انتخابات عامة مبكرة في ١٨ ابريل المقبل.

هكذا من الأصل

في إطار خطة للإنقاذ

٤١,٥ مليار دولار للبرازيل من صندوق النقد الدولي

■ برازيليا ـ أ ش أ: ذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية امس ان البرازيل ستتلقى الدفعة الثانية من القرض الذي قرر صندوق النقد الدولي منحه لها في اطار خطة الانقاذ. وقالت الشبكة الاخبارية ان اجمالي قيمة القرض تبلغ ٤١ مليارا ونصف المليار دولار.

وقد اختتم صندوق النقد الدولي محادثات مع البرازيل امس الاول ممهدا الطريق امام استئناف حصول البرازيل على اموال في اطار صفقة انقاذ دولية قيمتها ٥ر٤١ مليار دولار.

وصرح شيليندرا انجاريا رئيس ادارة الشؤون الخارجية بصندوق النقد الدولي بأن الجانبين سيراجعان اتفاقهما في مطلع هذا الاسبوع وتوقع ان توصي ادارة الصندوق غدا مجلس الادارة بضرورة حصول البرازيل على دفعة ثانية من القرض.

وقال «من المتوقع ان تكون ادارة صندوق النقد الدولي في موقف يتيح لها توصية مجلس الادارة على استكمال المراجعة وان يتم الاعلان عن مذكرة السياسات الاقتصادية بعد فترة وجيزة من ذلك».

ويعني استكمال المراجعة ان يوافق مجلس ادارة الصندوق على تقديم أموال من القرض. وستحدد مذكرة السياسة الخطوط العريضة لما وعدت البرازيل بالقيام به للحصول على هذه الاموال بما في ذلك تحقيق الاهداف المتعلقة بسياسات النمو والتضخم والموازنة.

ورتب صندوق النقد الدولي صفقة انقاذ دولية قيمتها ٥ر٤١ مليار دولار للبرازيل في نوفمبر وسلم مبلغا مبدئيا قيمتها ٣ر٥ مليار دولار.

وكان من المتوقع ان يدفع ٥ر٤ مليار دولار اخرى بحلول نهاية فبراير ولكن تخفيضا في قيمة العملة البرازيلية في يناير اجبر الجانبين على اعادة التفاوض بشأن الشروط الجديدة المتعلقة بتقديم قروض أخرى.

وقال بيدرو مالان وزير المالية البرازيلي إن الاتفاق مع صندوق النقد «خطوة مهمة» في محاولات بلاده لاستعادة مصداقيتها بين المستثمرين.

وقال في بيان انه سيحاول هو ومحافظ البنك المركزي والمسؤولون الاقتصاديون الآخرون اعادة خطوط الائتمان المهمة من البنوك الدولية عندما يسافرون الى اوروبا والولايات المتحدة واليابان هذا الاسبوع.

موظفة في محل صرافة تقوم بتحويل أسعار «الريال» البرازيلي مقابل العملات الاخرى

ماكينات صرف العملة تتعرف على العميل من قزحيته

■ ادنبرة (بريطانيا) ـ أ ف ب: لن يمضي وقت طويل قبل ان تستغني ماكينات صرف النقود عن بطاقة العميل او رقمه السري. لانها ستتعرف على شخصيته من خلال النظر الى عينيه بفضل تقنية جديدة طورت في اسكتلندا.

وتستند هذه التقنية الى ان القزحية. او القرص المستدير الملون الذي يتوسط العين، هي مثل البصمة. خاصة بكل انسان. حتى لدى التوائم.

كما تتميز القزحية عن البصمة في انها تظل كما هي ابتداء من سن ١٨ شهرا وحتى نهاية العمر. فهي لا تتغير ابدا. حتى بعد اجراء عملية جراحية في العين. التقنية الجديدة التي كان استخدامها حتى الآن يقتصر على بعض المنشآت الحساسة جدا وافلام الخيال العلمي. باتت قابلة للتعميم بفضل برنامج الكتروني صممه البروفسور جون دوغمان من جامعة كامبريدج البريطانية.

ويسمح البرنامج. الذي اشترته وطورته شركة «سنسار» الاميركية الصغيرة. بقياس وتحليل الدوائر الـ٢٦٦ التي تتألف منها القزحية من خلال صورة تلتقطها كاميرا فيديو.

وفي دندي، في اسكتلندا، كلف مهندسو شركة «ان سي آر» الاميركية. اكبر مصنع عالمي لماكينات صرف النقود. بتكييف البرنامج لتركيبه على هذه الماكينات.

وتقوم التقنية على وضع كاميرا فوق الماكينة تقوم بالتقاط صورة للعين اثناء وقوف العميل امامها. وخلال بضع ثوان، يقوم الكمبيوتر بتحليل الصورة ومقارنة النتيجة مع المعلومات المخزنة لديه. اما الحصول على صورة للقزحية فعملية بسيطة يمكن ان تتم في اي فرع من فروع المصرف، ولا تستغرق اكثر من ٣٠ ثانية. ولا يؤثر وضع العدسات اللاصقة او النظارات على دقة العملية.

ويتوقع ان يشجع هذا البرنامج العالي الامان المصارف على زيادة المبالغ التي تسمح بصرفها من خلال الماكينات. وتمت تجربة هذه التقنية لمدة ستة اشهر وبنجاح العام الفائت في فرع مصرف «ناشيون وايد» في سوندون في بريطانيا. ومنذ ذلك الحين قامت «ان سي ار» بتصميم جهاز آخر يتيح الاستغناء عن البطاقة الممغنطة.

وستواصل تجربة البرنامج هذا العام في ايطاليا والنرويج وتركيا.

ولكن ماكينات صرف النقود التي تتعرف الى العميل من النظر في عينيه لن تعمم قبل العام ٢٠٠٠ بعد التغلب على المشكلة التي تواجه برامج الكمبيوتر مع الانتقال الى الالف الثالث والمعروفة باسم «علة ٢٠٠٠».

ويؤكد روني كارمايكل، المتحدث باسم «ان سي ار» في اسكتلندا ان «التعرف على الشخص من قزحيته هو مستقبل الخدمة الذاتية في المصارف».

ولكن المصارف تريد معرفة كلفة الماكينات الجديدة قبل ان تستبدل قديمها وان كانت الفكرة تروق كثيرا لها لانها ستساعدها في الحد من عدد الوظائف، عبر تقليل عدد العملاء الذين لا يزالون يطلبون الخدمة مباشرة من المصرف. فسهولة استخدام التقنية الجديدة ستتيح لها تشجيع استخدام الماكينات ليس لصرف النقود فحسب وانما للحصول على سلسلة من الخدمات الاخرى ايضا.

الصارف الآلي أصبح من الماضي

المؤتمر العربي الثاني للصناعات الغذائية يعقد في بيروت يونيو المقبل

■ ترأس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة د. ناصر السعيدي مؤتمرا صحافيا في غرفة بيروت تناول الاعلان عن مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف اللذين تشهدهما بيروت بين ١٥ و٢٠ يونيو المقبل، وتنظمهما مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

شارك في المؤتمر رئيس غرفة بيروت رئيس اتحاد الغرف اللبنانية العربية عدنان القصار، والأمين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا د. حازم الببلاوي. ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف ابوزكي ورئيس اتحاد التعاونيات في لبنان منير فرغل والمدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية نبيل اللانقي. بداية تحدث عدنان القصار فقال: «يسعدني أن أرحب بكم لمناسبة الاعلان عن مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف الذي سيقام في بيروت خلال يونيو المقبل. واذ تستضيف الغرفة هذا المؤتمر إنما تعبر عن دعمها للجهود المبذولة من أجل انجاح هذا الحدث الاقتصادي الصناعي المهم. الذي يرسخ دور لبنان الاقليمي كمركز للمؤتمرات والمعارض العربية والدولية، ويسعدنا ان يكون وراء هذا الحدث تعاون بين القطاعين العام والخاص وبين مؤسسات محلية واقليمية ودولية عنيت بذلك مجموعة الاقتصاد والأعمال والاتحاد العربي للصناعات الغذائية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) اضافة الى رعاية ودعم وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة».

وأضاف: «بصفتي رئيسا للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، فانني انظر الى مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية، أداة مهمة لتعزيز التعاون العربي، ووسيلة أساسية من وسائل تنمية التجارة البينية العربية التي لاتزال تشكل نسبة محدودة لاتتجاوز الـ ١٠٪ من اجمالي التجارة العربية لاسيما عندما تتركز هذه الجهود في مجال تبادل الصناعات والمواد الغذائية، الامر الذي ينطوي على نتائج ايجابية فيما يتعلق بالأمن الغذائي العربي».

ثم تحدث رؤوف أبوزكي فقال: «تكتسب الصناعات الغذائية أهمية خاصة في ظل اتساع الفجوة الغذائية واستمرار تزايد النمو السكاني، الامر الذي يبقي مشكلة الأمن الغذائي هاجسا اقتصاديا واجتماعيا، بل هاجسا قوميا مع اتجاهات العولمة المتسارعة وانفتاح الأسواق وقيام التكتلات الاقتصادية الكبرى في غير منطقة من العالم، ولاتكمن أهمية الصناعات الغذائية في ذاتها وحسب. بل في كونها قاطرة للانتاج الزراعي ومحركاً أساسيا لقطاعات مكملة أخرى كصناعات التعبئة والتغليف والتبريد وبعض الصناعات الهندسية. ولذلك فان الصناعات الغذائية تكتسب بعدا استراتيجيا في مجتمعاتنا العربية باعتبارها نافذة مهمة على عملية التنمية، ووسيلة أساسية لاستيعاب القوى العاملة فضلا عن طبيعتها الاحلالية مما يخفف من فواتير الاستيراد ويدعم موازين المدفوعات».

وأضاف: «حرصنا هذا العام، واستنادا الى الملاحظات والمقترحات التي وردتنا، على ادخال تطوير ملموس على المؤتمر والمعرض بما يساعد على تحقيق افضل النتائج المرجوة منهما. فالمؤتمر ينعقد هذه السنة تحت عنوان عريض هو «التسويق كنافذة أساسية تطل على العديد من المحاور» وأهمها: تنمية وسائل الانتاج المعدة للتصنيع الزراعي والغذائي وصناعات التعبئة والتغليف من خلال تطبيق المقاييس والمواصفات التي توفر عنصر الجودة والنوعية والتمويل والدور الذي يلعبه في توفير مستلزمات الانتاج سواء التمويل القصير أو المتوسط والطويل الأجل».

وتابع: «أما المعرض وانطلاقا من كونه اداة أساسية للتسويق والترويج. نسعى الى استقطاب العديد من التجار ووكلاء ومستوردي المنتجات الغذائية في البلدان العربية. لتحويل المعرض الى بورصة لتبادل الوكالات وعقد الصفقات».

ثم تحدث الوزير د. ناصر السعيدي فشدد على أهمية الامن الغذائي العربي وعلى الفجوة القائمة التي تتطلب تكاملا عربيا وتعزيزا للتجارة البينية العربية. ووزع الوزير السعيدي بيانا تناول فيه واقع الصناعات الغذائية في لبنان ومما قاله: «الصناعات الغذائية هي احدى أهم الصناعات في لبنان نظرا لامتدادها افقيا وعموديا، فأعداد مصانعها تكاد تلامس الخمسة آلاف منتشرة في مختلف أنحاء البلاد، وإن كان معظمها حرفيا حيث ٦٨ في المئة يعمل في كل منها اقل من أربعة عمال. والى ذلك يوجد سبعة مصانع يعمل في كل منها أكثر من ٢٥٠ اجيرا وعشرة مصانع يعمل في كل منها أكثر من مئة أجير واقل من ٢٥٠ أجيرا... وتتوزع هذه المصانع ايضا، وفي العمق، على ثمانية وعشرين نوعا رئيسيا من أنواع المنتجات الغذائية. وقدر المسح الصناعي الذي تم خلال ١٩٩٤ انتاج هذا القطاع بنحو ٩٠٠ مليون دولار أميركي. تبلغ نسبة قيمتها المضافة ٤٨,٧ في المئة ونسبة قيمة الأجور ٢٥,٦ في المئة من القيمة المضافة».

ويستورد لبنان سنويا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار من منتجات الصناعات الغذائية (٤١٢ و٤٠٤ ملايين دولار في ١٩٩٧ و١٩٩٨ على التوالي). مما يعني ان انتاج الصناعات الغذائية يقلص الفجوة الغذائية (من دون الاخذ في الاعتبار الانتاج الزراعي) الى نسبة ٣٢ في المئة.

وأضاف: «استطاعت الصناعات الغذائية ان تخترق حواجز الدول الاكثر تقدما وتصدر انتاجها الى اكثر من اربعين سوقا خارجية في مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وكندا ودول المجموعة الاوروبية واستراليا، فضلا عن عدد كبير من الدول العربية. مما يجعل هذه المنتجات في مستوى المنتجات العالمية. ولدى هذه الصناعات ما يجعلها أكثر تسويقا لدى الجاليات اللبنانية المنتشرة في دول الاغتراب. خصوصا التي هاجرت حديثا ولاتزال متعلقة بعاداتها وتقاليدها، خصوصا على صعيد المأكل».

ايطاليا تدافع عن صفقة نفط مع ايران

■ روما ـ رويترز: قال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني انه يتوقع من السلطات الاميركية ان تثير خلال زيارة يقوم بها زعماء ايطاليون لواشنطن صفقة نفطية قيمتها مليار دولار وقعتها شركة «ايني» الايطالية «والف اكيتين» الفرنسية مع ايران رغم معارضة شديدة من واشنطن. وقال ديني الذي كان يتحدث عشية زيارة لواشنطن يقوم بها مع رئيس الوزراء ماسيمو داليما ان الاتفاق الذي وقع يوم الاثنين اقل حجما من اتفاق الغاز بين ايران وشركة «توتال» الفرنسية التي أعفيت من العقوبات الاميركية في العام الماضي.

وقال ديني لرويترز في مقابلة عندما سئل ان كان هو وداليما سيبحثان الاتفاق خلال الرحلة «نتوقع ان تكون السلطات الاميركية لديها الرغبة في اثارة هذا الموضوع. وسنشرح موقفنا». وتأتي زيارة واشنطن قبل خمسة أيام من وصول الرئيس الايراني محمد خاتمي الى ايطاليا في بداية أول زيارة الى أوروبا الغربية يقوم بها رئيس ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩. ولم تتمكن متحدثة باسم شركة «ايني» من تأكيد ان كان اي عضو في الوفد الايراني سيجتمع مع مسؤولين من الشركة خلال الزيارة التي تنتهي يوم ١١ مارس عندما يسافر خاتمي الى باريس.

أسوأ موجة جفاف تجتاح سورية منذ الثمانينات

■ دمشق - د ب أ: تجتاح سورية في الوقت الحالي موجة من الجفاف هي الأسوأ منذ ١٥ عاما حيث لم يهطل هذا العام - وقد قارب فصل الشتاء على نهايته - الا ٣٥,٥٪ في المئة من كمية الأمطار التي تهطل عليها سنويا والتي تقدر في دمشق الى ٢١٢ ملليمتر مكعب.

وكان الوضع أسوأ في البادية حيث مناطق الرعي التي تعتمد بشكل أساسي على الامطار أسوأ. وبلغت كميات الامطار التي هطلت عليها حتى الآن ١٦ ملليمترا مكعبا من أصل المتوسط الذي لايتعدى ١٣٠ ملليمترا سنويا، أي حوالي ١٣ في المئة فقط.

أما الأراضي الزراعية في الجزيرة شمال شرق سورية فقد هطل فيها ٣٦ ملليمترا مكعبا من أصل ١٢٩ ملليمترا مكعبا، أي بنسبة ١٩,٦ في المئة كان قسم منها من خلال عمليات الاستمطار المكلفة.

وأدى انخفاض نسبة الامطار الى خفض مخزون المياه والى قلة مناطق الرعي.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «الثورة» إن مشروع الاستمطار نفذ في أواخر العام الماضي ١٨ طلعة فوق دمشق والمنطقة الجنوبية لزيادة كميات الأمطار الهاطلة.

ودعت الصحيفة الى عدم التقليل من الخطر الذي يواجه البلاد جراء موجة الجفاف حيث أن الثروة الحيوانية تعتبر من أهم دعائم الاقتصاد الوطني في سورية.

ويعتمد ٦٠ في المئة من الاراضي الزراعية في سورية على مياه الامطار.

وقالت مصادر وزارة الزراعة ان هذه الاراضي تضررت نتيجة موجة الجفاف وأن الحكومة تعول الآن على الأربعين في المئة المتبقية من الاراضي التي تعتمد على الري بمياه الانهار.

وقالت الصحيفة ان الأمل في هطول أمطار في مناطق الرعي أصبح ضعيفا الى حد العدم.

وقد انعكس الجفاف فورا على بعض المنتجات الحيوانية في البلاد حيث انخفضت أسعار اللحوم وارتفعت أسعار الحليب والاجبان في الأسواق السورية.

وازاء هذا الوضع المخيف على الزراعة وتربية الحيوانات اضطرت الحكومة الى اتخاذ عدة اجراءات فورية للحد من الاضرار الناجمة عن الجفاف حيث سمحت لمربي الاغنام بتصديرها ووافقت على تقديم الدعم لهم لشراء العلف الذي يحتاجونه وكذلك على تخفيض الضرائب المفروضة على الاعلاف بنسب كبيرة وصلت الى ٨٥ في المئة.

وعقد مجلس الشعب السوري جلستين لبحث هذه المشكلة في نهاية شهر فبراير الماضي وفي مارس الحالي. ووافق المجلس على اجراءات الحكومة.

وقرر دعم صندوق تداول الاعلاف لتقديم القروض لمربي الاغنام وتوفير احتياجاتهم من المواد العلفية بأسعار مدعومة من الدولة.

كما قرر المجلس استمرار السماح للقطاع الخاص باستيراد المواد العلفية وتخصيص اعتمادات اضافية لاستيراد الأدوية البيطرية.

ويذكر أن سورية تصدر الى دول الخليج مليون رأس من الغنم سنويا وتستورد حوالي مليوني رأس غنم وذلك للاستفادة من فروق الأسعار. وتمتلك سورية ١٤ مليون رأس غنم حسب مصادر وزارة الزراعة.

رغم اقتراب الانتخابات
مؤشرات ايجابية للاقتصاد الجزائري

■ الجزائر - أ.ش.أ: تعتبر مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الجزائرية المبكرة المقرر اجراؤها في ١٥ ابريل المقبل، مرحلة التحدي الاكبر للجزائر من الناحية الاقتصادية.

فقد اخذ المحور الاقتصادي بعدا مهما في برامج المرشحين للرئاسة الذين تقاربت رؤاهم بالنسبة لهذا المحور الذى يشكل حجر الزاوية امام الجزائر للتأقلم مع العولمة والانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية وعقد شراكة مع الاتحاد الاوروبى بهدف انشاء منطقة تجارة حرة. واذا كانت مبيعات البترول والغاز الجزائرى تمثل نسبة ٩٥٪ من ايرادات البلاد من العملة الصعبة فان ثمة ضرورة للحد من تأثير الانعكاسات السلبية الناجمة عن تدهور اسعار النفط الامر الذى يستوجب تعميق الاصلاحات الاقتصادية وهذا يستوجب وضع المجال الاقتصادى في مستوى متطلبات القطاع الانتاجي والتجاري والاستثماري لتحقيق الاستقرار الشامل وارساء مقومات النمو القابل للاستمرار . والملاحظ ان الجزائر كثفت خلال الفترة الاخيرة من تعاونها التجاري مع الدول الاوروبية وثمة مؤشرات ايجابية تسجل في خانة الرصيد الايجابي لاداء الاقتصاد الجزائرى الذي بدأ منذ اربع سنوات برنامجها للاصلاح ارتكز في الاساس على اعادة هيكلة المؤسسات العامة والتحكم في مؤشرات الاقتصاد وبعث وتيرة النمو.

ومن المؤشرات التى سجلت العام ١٩٩٨ تراجع نسبة التضخم الى ٥ في المئة وارتفاع نسبة النمو الاقتصادي الى ٥ر٥ في المئة ووجود احتياط من العملة الصعبة يصل الى سبعة مليارات دولار ويسجل ايضا ان قطاع المحروقات يدر ما نسبته ٩٥ في المئة من ايرادات البلاد. وفي اطلالة بالارقام على اداء الاقتصاد الجزائري يتضح ان مستوى التضخم بلغ خلال شهر يناير الماضى نسبة ٥ر٨ ٪ في المئة كما ان النتائج الاقتصادية المسجلة حتى نهاية العام ١٩٩٨ كانت ايجابية حيث بلغت نسبة النمو الصناعى خارج الصناعات البترولية ٢ر٩ في المئة بعد احد عشر عاما من التراجع .

كما سجلت المؤسسات الاقتصادية في العام ١٩٩٨ انتعاشا مقارنة بعام ١٩٩٧ رغم تطبيق اعادة هيكلة الصناعة .

وسجل الميزان التجارى فائضا بمبلغ ٨٠٣ ملايين دينار العام الماضى وتشير الاحصائيات الرسمية ان هذا لم يقابله تراجع في نسبة الواردات التى سجلت في العام ٩٨ مبلغ ٣٢ر٩ مليار دولار مقارنة بمبلغ ٦٨ر٨ مليار دولار العام ١٩٩٧ - وسجلت الصادرات ١٢ر١٠ مليار دولار في العام ١٩٩٨ في حين بلغت ٨٩ر١٣ مليار دولار العام ١٩٩٧.

وتشكل الواردات من الاجهزة والمعدات الصناعية مبلغ ٩٥ر٢ مليار وتحتل المرتبة الاولى في قائمة الواردات بينما تشكل الواردات الغذائية المرتبة الثانية في هذه القائمة وتستورد الجزائر ما قيمته ٦٦ر٢ مليار دولار .

وازداد اجمالي واردات المواد الغذائية العام الماضى ٤٤ر٤ في المئه مقارنة بعام ١٩٩٧ -- ومن اهم الواردات في قائمة المواد الغذائية الشاي و الألبان ومنتجاتها البن و السكر واللحوم . وتشكل الواردات الخاصة بتسيير ادوات الانتاج المرتبة الثالثة من قائمة الواردات اذ بلغت قيمتها ٤٠ر٢ مليار دولار و ارتفعت نسبة ٣٤ر٩ في المئه مقارنة بعام ١٩٩٧ - وتحتل المواد الاستهلاكية غير الغذائية المركز الاخير من الواردات اذ بلغت قيمتها ٣١ر١ مليار دولار وقد سجلت هذه المواد اهم ارتفاع في قيمة الواردات الجزائرية خصوصا في قطاع الادوية المستوردة وقطع غيار السيارات ولاتزال صادرات المحروقات/الغاز والبترول/ تمثل اهم صادرات الجزائر الخارجية وتشكل نسبة ١٥ر٩٦ في المئة من اجمالي الصادرات . اما الصادرات من خارج هذا القطاع فلا تمثل سوى نسبة ٨٥ر٣ في المئه من اجمالي الصادرات وتبلغ ٣٩٠ مليون دولار فقط مسجلة تراجعا بنسبة ١٨ر٢٣ في المئه مقارنة بعام ١٩٩٧ وبالنسبة لتمويل الواردات بالعملة الصعبة والتى تتحملها الدولة انخفض اللجوء الى الحسابات الخاصة بالعملة الصعبة من جهة وارتفع التمويل نقدا من جهة اخرى في العام ١٩٩٨ .

وتتركز المبادلات الاقتصادية الخارجية للجزائر مع دول منظمة التجارة والتنمية في اوروبا والتى تمتص نسبة ٩٨ر٤١ في المئة من صادرات الجزائر كما تبقى دول الاتحاد الاوروبى اهم شركاء الجزائر حيث تستورد ٧٥ر٢ في المئه من وارداتها من الجزائر وتصدر ما نسبته ٥٨ر٦٣ في المئه وقد ارتفعت الواردات من الاتحاد الاوروبى العام ١٩٩٨ حيث بلغت ٣٩٤ مليون دولار في حين تراجعت صادرات الجزائر نحو هذه الدول بنسبة ٧٠ر٢٥ في المئه.

... وانخفاض توقعات النمو في ١٩٩٩

■ الجزائر - رويترز: قال علي براهيتي الوزير المنتدب لوزير المالية ان الجزائر ربما تخفض توقعاتها لنمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام الى خمسة في المئة بدلا من ٦ر٢ في المئة.

وقال في تصريح لصحيفة جون «تخسر ٣٢ مليار دينار (٥٠٨ ملايين دولار) في ايرادات الموازنة مقابل كل دولار ينخفض في أسعار النفط».

وفي ١٩٩٨ بلغ معدل النمو في الجزائر خمسة في المئة رغم هبوط متوسط سعر النفط الى ١٢٫٣٤ دولار للبرميل وهو ادنى مستوى له منذ ٢٢ عاما. وأرجع مسؤولون ذلك المعدل الى التحسن في الاداء الاقتصادي خارج قطاع النفط والغاز.

وتوقع براهيتي ان تواصل هذه القطاعات النمو كما توقع ان تشهد البلاد ارتفاعا في محصول الحبوب غير انه لم يدل بأية تفاصيل.

وتمثل صناعة النفط والغاز عصب الاقتصاد الجزائري وتشكل أكثر من ٥١ في المئة من ايرادات الموازنة وأكثر من ٩٥ في المئة من عوائد التصدير.

وفي منتصف فبراير أعلنت الحكومة تدابير تقشف مشددة وخفضت انفاق الموازنة بما يصل الى ٤٠ في المئة لتعويض نقص ايرادات النفط.

وقال براهيتي ان اجراءات التقشف وقائية غير انها مؤقتة الى حين استكمال تقديرات شاملة بشأن أوضاع سوق النفط في نهاية يونيو.

وتابع «نعتقد انه بحلول نصف العام سيكون لدينا رؤية أفضل لاتجاه سوق النفط وطبقا لذلك سنقرر وقتها التدابير النهائية».

وتتوقع الجزائر ان يصل عجز الموازنة في العام ١٩٩٩ الى ٤٧ر١٦١ مليار دينار (٥٦ر٢ مليار دولار) بما يمثل ٠٤ر٥ في المئة من الناتج المحلي المتوقع ان يبلغ ٣٢٠٠ مليار دينار. ويمثل هذا العجز زيادة بنسبة ٧ر١٤ في المئة عن تقديرات الموازنة في ١٩٩٨.

... وتعاون نفطي مع ماليزيا

■ الجزائر - ق ن أ: قامت الشركة الوطنية للمحروقات «سوناطراك» الجزائرية والشركة الماليزية «بتروناس» بالتوقيع على اتفاق اطار للتعاون.

وتم التوقيع على هذا الاتفاق في كوالالمبور من قبل الرئيسين المديرين العامين لسوناطراك عبد الحيد عطار ولبتروناس داتو محمد حسان ماريكان.

ويقوم وفد سوناطراك بقيادة الرئيس العام نفسه للشركة بهذه الزيارة الى ماليزيا لعرض فرص الاستثمار في مجالات البتروكيمياء و التكرير والكهرباء والاسمدة للأوساط الصناعية والمالية الماليزية.

واشار المصدر الى ان سوناطراك وبتروناس قررتا اعطاء دفع «أكبر لعلاقات الشراكة بينهما» مؤكدا ان «المسعى الذي تبنته شركتا هذين البلدين النامين من شأنه ان يكون مثلا لامكانيات التعاون جنوب/ جنوب».

واوضح مسؤولو سوناطراك وبتروناس خلال حفل التوقيع هذا انهما تتوفران على امكانيات هائلة للتعاون وان نوعية العلاقات التي ستربطهما في المستقبل ستساهم من دون شك في ازدهار التعاون بين الجزائر وماليزيا.

١٠٠ ألف طن تستوردها الامارات سنويا
الأردن يخطط لانتاج ٨ أصناف من الملح

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تخطط شركة ملح الصافي الاردنية لانتاج ٨ اصناف من الملح للاستخدامات المختلفة في ظل الطلب على منتجاتها في السوق المحلية والخارجية. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة سمير حباشنة «ان الشركة حققت قفزات نوعية في الانتاج رغم انها تعاني خسائر متراكمة منذ تأسيسها وصلت الى ١,٦ مليون دينار مع نهاية العام الماضي».

ويأتي تخطيط الشركة لزيادة انتاجها من الأصناف الملحية بعد اتفاقيات مع دولة الامارات العربية لتوريد ١٠٠ الف طن من الملح الى اسواقها اضافة الى عقد مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتوريد ٩ الاف طن شهريا الى الاسواق الفلسطينية.

وقال مدير عام الشركة علي الغزاوي ان الشركة استطاعت في الربع الاول من العام الحالي التعاقد على بيع ٧٠٪ من الملح مقارنة مع العام الماضي. وتابع أن دولة قطر ابلغت ادارة الشركة رغبتها شراء نصف مليون طن سنويا اعتبارا من العام المقبل بسبب جودة اصناف الملح المنتج. مبينا ان طاقة المصنع من الملح تبلغ ١,٢ مليون طن سنويا.

وأوضح أن سبب خسارة الشركة هو كلفة النقل من بلدة الصافي الى العقبة باعتبار ان الحمولة المحورية المسموح بها للشركة تبلغ ٢٨ طنا في حين يسمح للبوتاس بـ ٥٠ طنا داعيا المسؤولين الى الموافقة على السماح برفع الحمولة الى ٥٠ طنا للمساهمة في التخفيف من الخسائر.

تباين المواقف حول مستقبل النمو
الحكومة الاردنية الجديدة تقف امام تحديات وملفات اقتصادية ثقيلة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تقف الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة عبدالرؤوف الروابدة امام تحديات وملفات اقتصادية ثقيلة استدعت التفكير في شكل اولي بتشكيل مجلس للنظر في القضايا الداخلية برئاسة مروان الحمود النائب الاول لرئيس الوزراء، ومجلس اخر للشؤون الاقتصادية برئاسة النائب الثاني الدكتورة ريما خلف التي تشغل بالاضافة الى ذلك وزارة التخطيط والتي سبق لها وان استلمتها في عهدي الدكتور عبدالسلام المجالي وعبدالكريم الكباريتي.

توقعات المراقبين متباينة حول امكانية احداث حركة نشاط اقتصادي، فمنهم من يرى ان الآفاق واعدة جراء تدفق المساعدات الخليجية والاميركية والدولية، خصوصا من الصندوق والبنك الدوليين لاحداث نشاط واضح بعد تحسن العلاقات مع دول الخليج العربي وابداء هذه الدول الرغبة في استيعاب جزء من القوى العاملة الاردنية لديها حيث تتراوح البطالة ما بين ١٥ الى ٢٧٪ حسب التقديرات الرسمية وغير الرسمية، والاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي سيعطي الاردن امكانية افضل للحصول على الاموال من الخارج بشروط ميسرة اضافة الى تعهده جدولة الديون الخارجية من خلال نادي باريس.

ويضيف المراقبون ان عملية الخصخصة التي يدفع الصندوق والبنك الدوليان الحكومة للاسراع في تنفيذها خصوصا شركة الاتصالات التي قد تكون بداية لتنفيذ اوسع للبرنامج ستكون من أولى معالم الحكومة القابلة للتنفيذ سيما وان وزير الاتصالات الذي عين في الوزارة وهو جمال الصرايرة المعروف بتأييده لبرنامج الخصخصة. وكان احد الشخصيات الحكومية ذات الصلة مع شركات اميركية وبريطانية وعالمية لخصخصة شركة الاتصالات. وسيدفع بقوة هذه العملية. ويؤكدون ان تعيين عبدالكريم الكباريتي رئيسا للديوان وهو الشخصية السياسية والاقتصادية المقربة جدا من دول الخليج العربي، وتحديدا من الكويت. سيكون عاملا من عوامل تعزيز العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول، وفي المقابل فان العلاقات الاقتصادية مع العراق قد تشهد فتورا وتراجعا خصوصا وان الكباريتي هو اول رئيس وزراء خفض حجم البروتوكول التجاري مع العراق العام ٩٦ الى ٢٥٥ مليون دينار.

لكن بعض المراقبين ليسوا متفائلين ويستندون الى ان تراجع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العراق لن يكون في مصلحة الاقتصاد الاردني خصوصا وان درجة اعتماده على السوق العراقي كبيرة وان اسواق الخليج لن تكون بديلا عن السوق العراقي. ويضيفون ان الدكتورة ريما خلف كانت احدى الشخصيات الاقتصادية في حكومتي عبدالكريم الكباريتي.

والدكتور عبدالسلام المجالي وضمن الفريق الاقتصادي الحكومي الذي حمل مسؤولية عدم دقة ارقام النمو التي اعلن عنها للعام ٩٧/٩٦ والتي كانت اقل مما كان اعلن عنها سابقا حيث بلغت اقل من ١٪ العام ٩٦ وحوالي ٢.١٪ لعام ٩٧ بعد ان كشف عنها صندوق النقد الدولي، علما ان الحكومة كانت اعلنت معدلات نمو بحدود ٦٪ وكان ذلك احد العوامل الرئيسية التي دفعت حكومة المجالي لتقديم استقالتها. ويعتقدون ان ادخال رئيس النقابات الاردني حسني ابو غيدا في الوزارة الجديدة جاء على اعتبار ان التراجع في النمو الاقتصادي كان مرده قطاع الانشاءات بشكل رئيسي وان هذه النقابات كانت تشكل احد اقطاب المعارضة للتوجهات الاقتصادية الحكومية السابقة، ولديه من الملاحظات والافكار التي قد تفيد الحكومة. لكنها لا تستطيع المعالجة خصوصا وان المسألة اكبر من ذلك، وتتعلق بالسياسات الاقتصادية والنقدية التي ماتزال عاملا غير مساعد لحركة النشاط الاقتصادي في ظل حالة الركود العام لمعظم اقتصاديات المنطقة وان اعباء المديونية الخارجية التي تصل الى ٧٧٧ مليون دينار وعجز الموازنة البالغ ٤٢٥ مليون دينار. قد لا يمكنها الوفاء بالمتطلبات الخارجية والحد من عجز الموازنة خصوصا مع تراجع صادرات الاردن العام ٩٨ وتزايد ضغوط البطالة والفقر.



انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

استقرار نسبي في الأسعار... وحركة تداول ضعيفة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة في بداية تعاملات الاسبوع الحالي امس، وتركزت الطلبات في معظمها على الاسهم الحديثة فيما شهدت اسعار الاسهم القيادية استقرارا نسبيا.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك انخفض بشكل طفيف من ٣٨٦٦٫١٦ نقطة الى ٣٨٦٣٫٠٢ نقطة، وتم تداول سهم اعمار بسعر ٣١٫٥٠ درهم وسهم الواحة بسعر ٢١ درهما فيما تم تداول سهم تبريد بسعر ١١٫٥٠ درهم. وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٤٨ درهما وسهم الجرافات البحرية بسعر ٦٣٠ درهما واستقر سعر سهم الخزنة عند ١٥٠ درهما وسهم الوثبة ٥٫٧٥ درهم.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراع مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «لاتزال المبادلات في سوق الاسهم المحلية ضعيفة الا ان بعض المبادلات البسيطة قد ابرمت على اسهم اعمار وبعض المبادلات على اسهم دبي للاستثمار وتتوفر طلبات شراء على بعض الاسهم التقليدية وعلى سبيل المثال اسهم اتصالات وبنك ابوظبي التجاري وبنك الخليج الاول».

واضاف الصراف: «تم ابرام مبادلات بسيطة على سهم اعمار بسعر ٣١٫٥ درهم، وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦٫٥ درهم وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وتوفرت عروض باسعار تراوحت بين ٩١ و٩٢ درهما وسجلت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٠٠ درهم، واستقر سعر سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم حيث توفرت عروض بسيطة بهذا المعدل،وسجلت طلبات شراء على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم، وتوفرت عروض على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وطلب بسعر ٢١ درهما واستقر سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم كما استقر سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما كما استقر سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٢٧ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦٫٥ درهم وعرض بسعر ٧ دراهم، وفي قطاع الخدمات، سجلت طلبات شراء على سهم اتصالات بسعر ١٧١٥ درهما من دون ارباح وسجلت طلبات على سهم الفنادق بسعر ١٧٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٧٥درهما كما توفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما شاملة الارباح والمنح ان وجدت كما استقر سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦٫٥٠ درهم وتوفرت عروض باسعار مماثلة وسهم اعمار لايزال مطلوبا بسعر ٣١٫٥٠ درهم وتوفرت عروض بهذا المعدل للكميات الصغيرة وبسعر ٣٢ درهما للكميات الكبيرة وسهم الواحة استقر عند سعر ٢١ درهما وطلب سهم مناسك بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤٫٥٠ درهم... وفي قطاع التأمين لايزال هادئا جدا وحافظت معظم اسعار اسهمه على معدلاتها كما هي عند اغلاق السوق يوم الخميس حيث توفرت عروض على معظمها مقابل طلبات ضعيفة للشراء».

شروق للأسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «افتتحت سوق الاسهم على حركة تعاملات هادئة اذ لم يسجل تغيير في الاسعار المعلنة واقتصرت الحركة على اسهم منتقاة، فقد سجل بنك دبي التجاري طلبات بسعر ٩ دراهم والامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما فيماعرض بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢٫٥ درهم ودبي الوطني بسعر ١٠١٠ دراهم واستقر سعر مصرف ابوظبي الاسلامي عند حاجز ٢٦٫٥ درهم والخليج الاول بسعر ٦٫٧٥ درهم للطلبات وسبعة دراهم للعروض وسجلت اتصالات طلبات محدودة بسعر ١٧٣٠ درهما وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٦٫٧٥ درهم بكميات محدودة، اما سهم الاعمار فلازال يسجل طلبات بسعر ٣١٫٥ و ٣١٫٧٥ درهم في حين ان العروض محدود جدا، وعرضت اسهم جلفار بسعر ٤٫٧٥ درهم، وفي قطاع الخدمات، توفرت بعض العروض على سهم الوثبة بسعر ٥٫٧٥ درهم وعرضت اسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٫٧٥ درهم بعد الارباح وبصورة عامة لازالت قلة المبادلات هي السمة الرئيسية لسوق الاسهم».

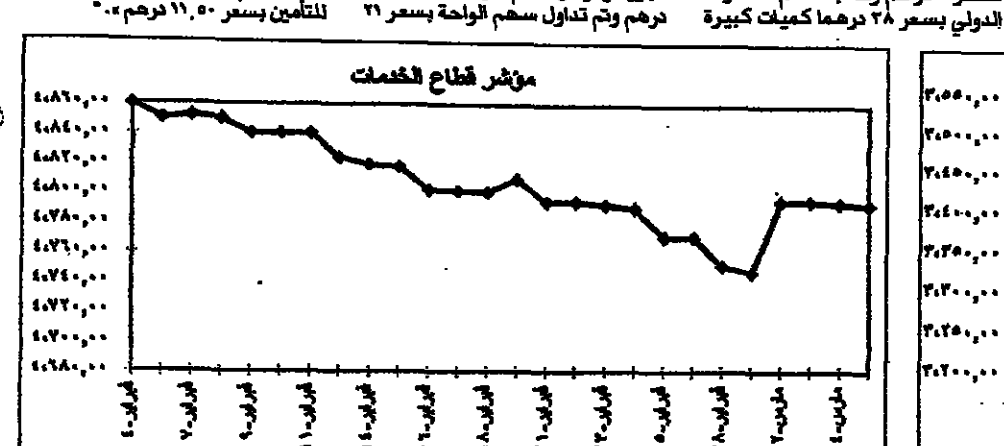
الطليعة للأسهم

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم: «شهدت السوق بداية هادئة في اول ايام الاسبوع وكانت العروض من الكميات الصغيرة هي سمة اليوم الاول وتوازنت معها الطلبات ويفارق سعري بسيط، ففي قطاع المصارف سجل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦٫٥٠ درهم كميات صغيرة وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦٫٧٥ درهم وعرض على سعر ٧ دراهم وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما كميات كبيرة ولم تتوفر عروض وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما كميات كبيرة». واضاف القميش: «في قطاع الخدمات طلب سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١٫٢٥ و٣١٫٥٠ درهم كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦٫٥٠ درهم كمية تجارية وعرض سهم تبريد بسعر ١١٫٥٠ درهم وتم تداول سهم الواحة بسعر ٢١ درهما كميات صغيرة وعرض بسعر ٢١ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما. وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥٫٧٥ درهم وعرض على السعر نفسه بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وطلب بسعر ٩٫٥٠ درهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١٫٥٠ درهم».

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع التأمين



تحليل اداء بنوك امارة الشارقة للعام ١٩٩٨

■ اكملت بنوك امارة الشارقة الاربعة وهي بنك الاستثمار والعربي المتحد والشارقة والشارقة الوطني اصدار نتائجها عن العام ١٩٩٨ محققة افضل نتائج لها، ليصبح العام المذكور عام الذروة. وجميعها حققت قفزات نمو عالية امتدادا لنهجها على مدى الاعوام الثلاثة السابقة وعززت من قدراتها التنافسية في سوق يتصف بالانفتاح والتحرر المالي واشتداد حمى المنافسة. واستطاعت زيادة حصة اعمالهامحليا من خلال زيادة مهمة في موجوداتها. وتجاوزت كفاية رأس المال بتجاوز معايير الملاءة محليا وعالميا.

رغم ذلك فهي لاتزال تلتزم الحيطة والحذر تجاه عملياتها الاقراضية وانتهجت سياسة محافظة وظهر ذلك من خلال انخفاض ما تحتاجه من مخصص الديون المشكوك فيها، ولاتزال تعمل نحو توسيع قاعدة مصادر اموالها وتوجيهها الى القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحولت لممارسة الاعمال المصرفية الشاملة ليتناسب ذلك مع توجه الاقتصاد الوطني الساعي وراء التنوع والتركيز على مشروعات التنمية الصناعية والاستثمارية لتغطية كافة القطاعات الاقتصادية المختلفة الى جانب القطاع الهيدروكربوني (النفط والغاز).

ورغم ذلك لاتزال هذه البنوك ملتزمة بدقة السياسة النقدية والمالية التي ينتهجها المصرف المركزي.

وقد برزت تحديات جديدة امامها فيما يتعلق بالاندماج في ظل توجه عالمي ومحلي بهذا الشأن، خصوصا وانها بنوك متجانسة وتعمل في مجال يتصف بالكثافة البنكية العالية.

أهم المؤشرات المالية والاقتصادية:

● حجم الأعمال: بلغت موجوداتها نهاية ١٩٩٨ ما مقداره ٦٫٣٦ مليار درهم وبذلك يكون معدل نمو النشاط ما نسبته ١٢٪ مقارنة بالعام السابق.

وتصدرها بنك الاستثمار بمقدار ٢٫٠١ مليار بنمو نسبته ٨٪ والثاني العربي المتحد بمقدر ١٫٥١ مليار بنمو نسبته ٢٫١٤٪ والثالث الشارقة بمقدار ١٫٤٩ مليار بنمو نسبته ٧٫١٠٪ والرابع الشارقة الوطني بمقدر ١٫٣٥ مليار درهم وبنمو نسبته ٧٫٢٠٪.

● الرسملة: تابعت جميعها تدعيم قاعدتها الرأسمالية، فقد ارتفع اجمالي رأس المال لديها من ٧٫٧٢٩ مليون درهم الى ٤٫٩٤١ مليون بنمو مقداره ٧٫٢١١ مليون وبنسبة ٢٩٪، ويشكل رأس المال ما نسبته ٨٫١٤٪ من اجمالي الموجودات، وما نسبته ٨٫٧١٪ من حقوق المساهمين.

وتصدرها بنك الاستثمار برأس مال مقداره ٢٠٠ مليون درهم بزيادة ٥٠ مليونا عن العام السابق بنمو نسبته ٢٠٪ والثاني بنك الشارقة بمقدار ٢٢٠ مليونا بزيادة ٦٠ مليونا وبنسبة ٣٧٪، منها ٤٠ مليونا مدفوعة بالقيمة الاسمية و٢٠ مليونا في صورة اسهم منحة. والثالث الشارقة الوطني برأسمال مقداره ٧٫٢١٤ مليون درهم بزيادة ٧٫٧٤ مليون درهم وبنسبة ٤٫٥٣٪، منها ٣٫٣٤٪ اسهم منحة و٢٠٪ اسهم مدفوعة بمقدار ٣٫٥ درهم للسهم. والرابع العربي المتحد بمقدار ٧٫٢٠٦ مليون درهم بزيادة ٢٧ مليونا وبنسبة ١٥٪ اسهم منحة.

● معدلات الربحية: تمكنت بنوك الشارقة بفعل التوسع في حجم اعمالها وتحسن ادائها من تحقيق نتائج مالية طيبة انعكست زيادة مهمة في صافي ارباحها إذ سجلت نموا بمقدار ٦٫٤٧ مليون درهم وبنسبة ٤٫٣٦٪ الى ٦٫٢٢٧ مليون درهم وتشكل ٣٫٢١٪ من رأسمالها القديم و٤٫١٧٪ من حقوق المساهمين و٦٫٣٪ من اجمالي الموجودات.

وتصدرها بنك الشارقة الوطني بمقدار ٣٫٧٣ مليون وبنسبة ٤٫٥٢٪ من رأس ماله بنمو نسبته ٥٫٢٣٪ عن العام السابق. والثاني بنك الاستثمار بمقدار ٧٢ مليونا وبنسبة ٨٫٢٨٪ من رأسماله بنمو نسبته ٢٨٪. والثالث العربي المتحد بمقدار ٣٫٤٤ مليون وبنسبة ٦٫٢٤٪ من رأسماله بنمو بنسبه ٣٫٢١٪، والرابع الشارقة بمقدار ٣٨ مليونا وبنسبة ٨٫٢٣٪ من رأسماله بنمو نسبته ٨٫١١٪.

● الارباح الموزعة: فضلت البنوك الاربعة تدعيم رأسمالها بتحويل الجزء الاكبر من الارباح اليه عوضا عن التوزيعات النقدية فقد وزعت ٣ بنوك منها ما مقداره ٣٫٤٤ مليون درهم تشكل ٦٫١٪ من رأسمالها القديم، واعلاها كان لبنك الشارقة بمقدار ٢٫١٩ مليون درهم والثاني العربي المتحد بمقدار ٦٫١٢ مليون، والثالث الاستثمار بمقدار ٥٫١٢ مليون، وبلغ ريع السهم النقدي لدى بنك الشارقة ٥٫٣٪ والاستثمار ٢٫١٪ والعربي المتحد ٥٫١٪.

● توسيع قاعدة حقوق المساهمين: تعمل البنوك الاربعة على تحقيق هدف واحد هو زيادة رأس المال وحقوق المساهمين على حد سواء في اطار جهودها لتقوية مراكزها المالية تلبية للتوجهات الاختيارية والملزمة فيما يخص الملاءة المالية وتلبية لمتطلبات المصرف المركزي بخصوص التركزات الائتمانية.

فقد زادت حقوق المساهمين من ١٠٥١ العام ٩٧ الى ١٣١١ مليونا بزيادة مقدارها ٢٦٠ مليونا وبنسبة ٧٫٢٤٪.

واعلى حقوق مساهمين كانت لدى بنك الاستثمار بمقدار ١٫٣٦٤ مليون والثاني الشارقة الوطني بمقدار ١٫٣٥١ مليون والثالث بنك الشارقة بمقدار ٧٫٣٠٧ مليون والرابع العربي المتحد بمقدر ٢٫٢٨٨ مليون درهم.

● التوسع في الاقراض: واصل النشاط الاقراضي لهذه البنوك نموه في ظل تحرير اسعار الفائدة وتشدد المصرف المركزي فيما يتعلق بالديون الهائلة وضرورة اخذ مخصصات كافية لها، وبدأ بعضها يتقدم بحذر باتجاه الاقراض الشخصي الذي يتصف بالربحية والمخاطرة في آن واحد واستمر رصيد القروض المستحقة على حكومة الامارة بالتناقص بعد التزام الطرفين بالاتفاقات الموقعة بينهما بطريقة واسلوب السداد.

وتظهر النتائج ان مجموع الائتمان المصرفي لديها بعد اخذ المخصصات وتعليق بعض الفوائد بلغ ٤٢٢٨ مليونا بزيادة مقدارها ٧٢٤ مليونا وبنسبة ٢٠٪ مقارنة بالعام السابق.

تصدرها بنك الاستثمار بمبلغ ١٣٢٩ مليونا بنمو نسبته ٣٫١٥٪ والثاني الشارقة الوطني بمقدار ٦٫٩٨٨ مليون بنمو نسبته ٢٤٪ ، فالثالث العربي المتحد بمقدار ٤٫٩٨٦ مليون بنمو نسبته ١٫١٩٪ والرابع بنك الشارقة بمقدار ٩٢٤ مليونا بنمو ٦٫١٧٪ مقارنة بالعام السابق.

● الموارد المالية: تشكل الودائع المصدر الرئيسي وبلغ حجمها ٤٧٥٠ مليونا بنمو مقداره ٤٠٠ مليون وبنسبة ٢٫٩٪ مقارنة بالعام السابق ويعتبر النمو المذكور نصف النمو المسجل في الاقراض، وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٨٩٪ (١٠٠ - ٨٠٪ العام ٩٧) وافضلها لدى بنك الشارقة بنسبة ٨٣٪ والثاني الاستثمار بنسبة ٨٥٪ والثالث العربي المتحد بنسبة ٩٠٪ والرابع الشارقة الوطني بنسبة ١٠٠٪.

وتعتمد البنوك على جهودها الذاتية في وقت انخفضت فيه الفوائد البنكية وعملت جاهدة على تطوير خدماتها المالية والاستثمارية وقامت بتنويع الاوعية الادخارية لعملائها من اجل الحفاظ على حصتها من الايداعات المحلية في سوق يتصف بالمنافسة الشديدة.

وتصدرها بنك الاستثمار باجمالي ودائع ١٥٦٣ مليونا بنمو نسبته ٣٫٥٪ والثاني بنك الشارقة بمبلغ ١١٠٩ ملايين بنمو نسبته ١٫٥٪ والثالث العربي المتحد بمقدار ١٠٩٢ مليونا بنمو نسبته ٦٫١٠٪ والرابع الشارقة الوطني بمقدر ٩٨٦ مليونا بنمو نسبته ٦٫١٩٪.

● نسب الامان المالي: في وقت بدأت فيه البنوك تمارس اعمالا مصرفية تقليدية ومستحدثة اصبحت متطلبات الامان المالي مهمة، ولاتزال تعطي الاولوية لذلك، فقد بلغت حقوق المساهمين الى الموجودت لديها مجتمعة ما نسبته ٢٠٪ وهي نسبة مرتفعة تؤشر الى كفاية عالية لرأس المال. ●

جدول مقارنة مؤشرات وأداء مصارف الشارقة

اعداد: محمد علي ياسين مدير علم مركز الامارات التجاري

المؤشرات	الشارقة بالمليون درهم	الشارقة المرتبة	العربي المتحد بالمليون درهم	العربي المتحد المرتبة	الاستثمار بالمليون درهم	الاستثمار المرتبة	الشارقة الوطني بالمليون درهم	الشارقة الوطني المرتبة
الموجودات	١,٤٨٨	٣	١,٥١٠	٢	٢,٠٠٧	١	١,٢٥٣	٤
الودائع	١,١٠٩	٢	١,٠٩٢	٣	١,٥٦٣	١	٩٨٦	٤
القروض	٩٢٤	٤	٩٨٦	٣	١,٣٢٩	١	٩٨٩	٢
رؤوس الاموال	١٦٠	٣	١٨٠	٢	٢٥٠	١	١٤٠	٤
حقوق المساهمين	٢٦٩	٤	٢٨٨	٣	٣٦٤	١	٣١٢	٢
صافي الارباح	٣٨	٤	٤٤	٣	٧٢	٢	٧٣	١
العائد على رؤوس المال	٢٣,٧٥	٣	٢٥,٨٦	٤	٢٨,٨١	٢	٧٣,٣٤	١
العائد على حقوق المساهمين	١٥,٢٠	٤	١٧,٢٥	٣	٢٣,٦٢	٢	٣٠,٦٦	١
العائد على الموجودات	٢,٥٦	٤	٢,٩٣	٣	٣,٥٩	٢	٥,٨٢	١
الانفاق الى أرباح التشغيل	٣٩,٠٠	٢	٦٨,٠٠	٤	٢٩,٠٠	١	٤٩,٠٠	٣
الانفاق الى رأس المال	١٣,١٣	٢	٢٢,٢٢	٤	١٠,٤٠	١	١٤,٢٩	٣
نسبة السيولة	٣٦	١	٣٢	٣	٣٢	٢	٢٥	٤
القروض الى الودائع	٨٣	١	٩٠	٣	٨٥	٢	١٠٠	٤

وتصدرها الشارقة الوطني بنسبة ٣٢٪ والثاني بنك الشارقة بنسبة ٤٫١٩٪ والثالث العربي المتحد بنسبة ١٩٪ والرابع الاستثمار بنسبة ١٨٪. اما السيولة الى الودائع فبلغ متوسطها ٨٫٤٠٪ وهي نسبة متوسطة، تصدرها بنك الشارقة بنسبة ٦٫٤٦٪ والثاني العربي المتحد بنسبة ٤٫٤٣٪ والثالث بنك الاستثمار بنسبة ٤٠٪ والرابع الشارقة الوطني بنسبة ٢٫٣٣٪.

● القيمة الدفترية: بلغ متوسط القيمة الدفترية للسهم للبنوك مجتمعة مقارنة بالاسمية ما نسبته ١٣٩٪ اي ان الاحتياطيات تشكل ٣٩٪ من رأس المال بعد الزيادة، وهي نسبة متواضعة ويعود السبب الى اعطاء الاولوية لتوزيع اسهم المنحة عوضا عن تدعيم الاحتياطيات وتبلغ اعلى قيمة دفترية لدى الشارقة الوطني بمقدار ١٫٤ درهم لقيمة اسمية مقدارها ٥٫٢ درهم، والثاني العربي المتحد ١٣٫٩٥ درهم والثالث بنك الشارقة بمقدار ١٣٫٩٠ درهم والرابع الاستثمار بمقدار ١٢٫١ درهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم.

زهير الكسواني

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,٥٠٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٨١٢٥	٥,٠٠٠٠
دولار اميركي	٤,٤٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥٠٠	٤,٨٧٥٠
جنيه استرليني	٥,١٨٧٥	٥,١٨٧٥	٥,١٨٧٥	٥,١٢٥٠	٥,٠٠٠٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٨٠	٦,٠٦٢٤	١٢٢,٦٥	١,٨٠٢٨	٠,٦٢٣٠	-
جنيه استرليني	٢,٣٥٦٤	٩,٧٣١٤	١٩٦,٨٨	٢,٩٠١٦	-	١,٦٠٥٢
مارك ألماني	٠,٨١٢١	٣,٣٥٣٨	٦٧,٨٥	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٥٣٢
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩٤	-	٠,٠١٤٧	٠,٠٠٦١	٠,٠٠٨٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٢١	-	٢٠,٢٣	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٨	٠,١٦٦٠
فرنك سويسري	-	٤,١٢٩٧	٨٣,٥٥	١,٢٣١٣	٠,٤٢٤٤	٠,٦٨٨١٢

دولار	١,٠٨١٩
ين ياباني	١٣٣,٢٥
جنيه استرليني	٠,٦٧٣٢
فرنك سويسرى	١,٥٨٨٠
كرونة دنمركية	٧,٤٣٢٠
دراخمة يونانية	٣٢١,٧٥
كرونة نرويجية	٨,٥٧٣٠
كرونة سويدية	٨,٩٢٥٠
دولار استرالي	١,٧٣٨٥
دولار كندى	١,٦٤٨٢
دولار هونج كونج	٨,٣٧٦٤
روبل روسى	٢٥,٢٩٠٠
دولار سنغافورى	١,٨٦٨٢

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٨,٠٠	٦,١٢
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٤	٧,٣٧	٦,٣٧
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,٥٠	٦,٥٠
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٢٤	٧,٥٠	٦,٦٢

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٠١
دبي	أبريل	١٠,١٩
مربان	أبريل	١٠,٦٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠,١١
العربي الثقيل	أبريل	٩,٣٦
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٧٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٢٤

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٨٧٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٨٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة « الاتحاد »

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق فاقش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم) ٦-مارس-٩٩	السعر قبل اسبوع (درهم) ٢٧-فبراير-٩٩	الفرق مع الاسبوع السابق (درهم/سهم)	التغير في اسبوع %	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧ (درهم)	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨ (درهم)	ربح السهم ١٩٩٧ (درهم)	ربح السهم ١٩٩٨ (درهم)	ريع السهم ١٩٩٧ %	ريع السهم ١٩٩٨ %	القيمة الدفترية ١٩٩٧ (درهم/سهم)	القيمة الدفترية ١٩٩٨ (درهم/سهم)	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية (مرة)	مضاعف السعر (مرة)	اعلى سعر خلال عام (درهم/سهم)	ادنى سعر خلال عام (درهم/سهم)	عدد الاسهم المكتتب بها (سهم)	القيمة السوقية (درهم)
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٨٦	٢٣-مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٦		٢٤٥,٠٦		٢,٨٦	١٦,١١	١٠٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩,٤١٦,٠٠٠	٦,٥٩١,٢٠٠,٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦١٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٦٧		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٣,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١٠٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	-	-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦,١٥١,٨٨٠	٢,٦٩٥,٢٩٠,٢٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٧,٠٠	-٠,٥٠	-١,٨٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الخليج الاول	٦,٥٠	٧,٠٠	-٠,٥٠	-٧,٦٩				-٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٦٨		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٤٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطني	١٠٠٣٠,٠٠	١٠٠٣٠,٠٠	-	-	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨٨		٤٧١,٨٠		٢,٤٤	٢٣,٠٨	١٥١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٦٩٠	٨,٨٧٦,٢٢٠,٧٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٥٠	-٠,٥٠	-١,٠٠	١٥-مارس	١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥,١١٢,٥٠٠	١١,٧٥٥,٦٢٥,٠٠٠
المشرق	١٠٣٠٠,٠٠	١٠٣٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١٥٥٠,٠٠	١٠٠٣٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٧٥٥,١٨٩,٠٠٠
دبي التجاري	٨٨,٠٠	٩٠,٠٠	-٢,٠٠	-٢,٢٢	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٤١	٣,٤١	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٤٩	١٨,١٤	١٥٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧,٢٦٨,٠٠٠	٣,٢٧٩,٥٨٤,٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٣,٠٠	-٠,٥٠	-٢,٢٢	٢٢-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٣,٧٠	٣,٠٧	٥,٩٨	٥,٥٧	٤,٨٥	٢٠,٦١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٥١٢,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة	٣٢٥,٠٠	٣٣٠,٠٠	-٥,٠٠	-١,٥٤	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٨,٠٩	٨,٠٠	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٢	١٨,٨٠	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠
العربي المتحد	٥٠,٠٠	٤٥,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	٢١-فبراير	١,١٠	٢,٢٠	١,٩٧	٢,٤٦	٢,٢٠	٤,٤٠	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٣,٥٨	٢٠,٣٣	٥٨,٥٠	٢٦,٥٠	٢٠,٦٦٠,٧٩٦	١,٠٣٣,٣٣٩,٨٠٠
الاستثمار	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٧٨	٢,٨٨	٦,٦٧	٥,٩٥	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٨٨	١٤,٥٨	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-		-٠,١٨		-٠,٣٣		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩,٢٧٥,٠٠٠	١,٢٢٨,١١٢,٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٢٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٦,٦٧		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٢,٥٠٦,٥٦١,٢٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٧,٠٠	١١٧,٠٠	-	-		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٣٤		٤٣,٨٨		٢,٦٧	١٧,١٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٤٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة العين الاهلية	١,٤٢٥,٠٠	١,٤٢٥,٠٠	-	-	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١,٦٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١,١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الظفرة	٧٢٠,٠٠	٧٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٣٩	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٤٧		٢٨٧,١٣		٢,٥١	١٤,١٣	١,٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٢٨٨,٠٠٠,٠٠٠
الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٣٧	٨٢,١٤	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٤٥,٠٠٠,٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠	-٥,٠٠	-٣,٢٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠,٠٠٠	٥٧,٠٠٠,٠٠٠
شركة عمان	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٥٠,٠٠	-٥٠,٠٠	-٥,٠٠	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٥٠		٢٨٥,٦٦		٣,٥٠	١٢,٥٧	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطنية	٥٥,٠٠	٧٠,٠٠	-١٥,٠٠	-٢٧,٢٧	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٤٥		١٥,٩٤		٣,٤٥	١٦,٥٧	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠	٩٦,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	١٠,٥٠	-١,٠٠	-١٠,٥٣	١٧-مارس	-٠,١٨		-٠,٤٣		١,٨٩		٢,٥٩		٣,٦٧	٢٢,٠٩	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١,٢١١,٠٠٠	٢٩٦,٥٠٤,٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥,٨٧٥,٥٠٤,٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١,٧٢٥,٠٠	١,٧٠٠,٠٠	٢٥,٠٠	١,٤٥	٢٠-ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٠		٢٤٨,٦٦		٦,٩٤	٢١,٧٠	٢,٠٠٠,٠٠	١,٣٣٠,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٤٠,٢٧٠,٩٦١,٦٢٥
الواحة	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	-١,٠٠	-٤,٧٦		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	-	-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٦١	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٤٤,٠٠٠,٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٣٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٣,١٧	١٦-مارس	٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٧٦		٥٣٩,٩١		١,١٧	٩,٢٧	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٣٠,٠٠٠,٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١٢,٠٠	-٠,٥٠	-٤,٣٥		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-	-	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٠٠	٧,٤٠	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٧٥	٢١,٢٨	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٤٠,٠٠٠,٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٥٠	-٠,٢٥	-٥,٨٨		-٠,١٠		-٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٦		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	-١,٠٠	-٢,٥٠	١٦-مارس	-٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥,٢٥٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٢,٠٠	٣٣,٠٠	-١,٠٠	-٣,١٣		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٢,٩٨	٤٩,٢٣	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٥٦٠,٦٤٠,٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦,٥٠	١٧,٠٠	-٠,٥٠	-٣,٠٣		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٠	٣٦,٦٧	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,١٤٥,٠٠٠,٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٣,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
شعاع	١,٧٠	١,٧٠	-	-	٢٤-مارس					-						١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣١,٥٠	٣٢,٠٠	-٠,٥٠	-١,٥٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٣٤٧,٥٠٠,٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-				٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٥٩٥,٦٤٠	١,٠٧٥,٠١٦,٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٦١,٧٥٣,١١٨,٥٠٥
المجموع العام																			١٣٠,١٣٥,١٨٤,٢٤٥
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠	-	-	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,١٣	١١,٩١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦,٢٠٠,٠٠٠	٤,٩٩٩,٦٠٠,٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧١٠	٧٠٠	٧١٥	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٦٨٥	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٥	٦٢٠	٦١٠	٦١٥	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠	٤٥	٤٨	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٦,٥	٢٦	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦,٥	٢٦	٢٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٦,٧٥	٧	٦,٧٥	٦,٥	٧	٦,٧	٧	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٤	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٤٠	٥٠	٣٩	٣٩,٥	٣٩	٣٩	٤٠,٥	٣٩	٥١	٣٨	٤٠	٣٨,٥	٥٠	٣٩	٤١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	٩٠	٩٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	١١٠	٩٢	٩١	٩٢	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢,٧٥	٢٢,٥	-	٢٢	٢٢,٧٥	٢٢,٥	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٧	١٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٧,٥	١٧,٥	١٧	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨	-	٢٩	٢٨	٢٨٥	٢٨	٢٩	٢٨٦	٢٩٠	٢٩	٢٩	٢٨٥	٢٩	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٣٣٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠٠	٤٠	٤٠	٤٥٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٦٠	٣٩	٤٠	٤٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٤٢	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٢٥	٣٥	٢٩,٥	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٣	٣٥	٤٢	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٢٩,٥	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٣٢٥	٣٤٠	٣١٠	٣٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣٦٠	٣١٥	٣١٥	٣٢٢	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٤١٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٨٥	١٤٠٠	١٤٢٥	١٢٦٠	١٤٠٠	١٤١٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٩٥	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٥	٧١٥	٧٣٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٥٠	٨٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٤٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦	٥٥	٥,٩٠	٥,٨٠	٦	٧٢	٦	٦	٥٩	٦	٦٠	٧٠	٥٩	٦	٧٠	٦	٧٢	٧٢	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٧٥	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	٩,٧٥	١٠	٩	٩,٥	١٠	١٠	٨,٥	١٠	١٠	١٠	٩,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٦	١٨	١٦	١٥	١٧	١٨	١٥	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٨	١٧	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	١٧٢٥	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٤٠	١٧٢٥	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٧٢٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢١,٥	٢٠	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٧	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٧	١٧٥	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٣٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٨٥	٦٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٧٥	١٢	١٣	١٤	١٤	١٢,٥	١٢	١٤	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٢٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩,٧٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٢٥	٤,٥	٥	٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٦٣٠	٤٢	٤٠	٤٥	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣١,٧٠	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٢٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١١	١٦	١٨,٥	١٤	٢٠	١٢	١٥	١٢	-	١٧	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - اعمار	٣٣	٣١,٥	٣٢	٣١,٢٥	٣١	١,٥٣	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٢٥	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٧٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤٢	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤١,٢٥	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير تكسوتي	محمد علي ياسين	محمد أبوقنبين	سمية سعيد	ابراهيم الثاني	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحجب	شرق مطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٤	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٢٧	٠٢-٧١-٨٠٠	٠٢-٧١-٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٢٠٠٧٨	٠٤-٣٥٤٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٢٣٢٢	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٥٢٥٢٥٢	٠٤-٦٨٩٧٢٢

«الاتحاد» اذ تنشر الاسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تجارة من دون عناء السفر والتكاليف

صفقات تتم في لحظة وتوفر العمولات وتدخل الوسطاء

■ وضعت شبكة «الانترنت» العالم اجمع في قالب لاهث مقلصة حاجة رجال الاعمال والاستثمار بصفة خاصة الى تحمل التكاليف الباهظة للسفر بين الاسواق العالمية لاستطلاع الاسواق ولقاء المستثمرين وعقد الاجتماعات وابرام الصفقات... ليصبح الضغط على زر تشغيل «الانترنت» هو المفتاح الذي يمكن رجل الاعمال من ان يرسل اي عدد في البريد الالكتروني ويتلقى عليها الردود في لحظات.

وجاء في نشرة اخبار المال الاخيرة انه اصبح بالامكان التعرف على احدث المعلومات عن النشاط والفرص التصديرية والاستيراد والاسواق العالمية توجيه الدعوات والبروشورات للآخرين برسالة واحدة تصل اليهم خلال لحظات في وقت واحد في اي مكان في العالم... ناهيك عن امكانيات التعرف على اسعار البورصات والعملات والمعادن.. الخ.

لكن هل استطاع رجال الاعمال والاستثمار في العالم الاستفادة القصوى من هذه الوسيلة التكنولوجية المتقدمة التي اصبحت بين ليلة وضحاها لغة الحوار الاقتصادي البناء على مستوى العالم.

تشير الاحصائيات العلمية المتخصصة الى ان الواقع يؤكد ان رجال الاعمال بدأوا فعليا في الاستفادة من خدمات هذه الشبكة التي توفرها عشرات الآلاف من الشركات الخدمية المتخصصة في العالم وان هناك اقبالا متزايدا على الاشتراك فيها خاصة من ارباب القطاعات الصناعية والاستثمارية والسياحية المختلفة.

فالشبكة تعتبر اسرع وسيلة للاتصال بين الافراد والشركات وتبادل توفير المعلومات بكم لايتيحه اي مصدر آخر للحصول على المعلومات. مما يفتح امام رجال الاعمال آفاقا واسعة لتطوير انفسهم ومنتجاتهم وتجارتهم وذلك عبر التعرف المباشر على احدث الفرص المتاحة للاستثمار او الاستيراد والتصدير او الاسواق العالمية او تطوير الانتاج او ما يرغب في الوصول اليه لتوسيع وتحسين توافر وجودة المنتج.

وتتعدد مجالات استخدام «الانترنت» لرجال الاعمال ما بين استخدامه في البريد الالكتروني الذي يوفر خدمة كبيرة لنقل الرسائل والمذكرات وارسال وتلقي الدعوات الخاصة بالمشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية او نقل الملفات الى الحاسبات الشخصية او تنظيم العمل وانجازه في اقل وقت ممكن والحصول على المعلومات بالسرعة المطلوبة التي يمكن من خلالها اتخاذ قرار سريع مبني على تعددية مصادر المعلومات ووجهات النظر وعقد مؤتمر يحضره مجموعة كبيرة من رجال الاعمال في عدد من الدول الاخرى في وقت واحد والاتصال بمصادر المعلومات التجارية في العالم.

اضافة الى استخدام الشبكة في الاعلان عن المنتج. وهو اسلوب اعلاني متطور ينفق فيه سنويا ما يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار على مستوى العالم خاصة في مجال السيارات والالكترونيات والكمبيوتر والخدمات الطبية والعلاجية والسياحية.

ولنشر الوعي باهمية الانترنت بين جميع فئات المجتمع تم تأسيس جمعيات للانترنت في معظم المدن في العالم حيث تضم ممثلين للقطاعات العامة والخاصة ورجال الاعمال والافراد والهيئات والجمعيات الاقتصادية.

وعضوية الجمعية مفتوحة لمن يريد الانضمام اليها حيث يستطيع الحضور الى مقرها لتسجيل اسمه وبياناته ويصبح عضوا يستفيد من الخدمات التي تقدمها الجمعية كعقد الدورات التدريبية واستخدامات الانترنت وكيفية الحصول منها على المعلومات او عقد الصفقات من خلالها او ارسال الصفحات الالكترونية او غير ذلك، وايضا المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعقد باستمرار في المجالات العلمية المختلفة المرتبطة باستخدامات الانترنت وتطور وسائل الاتصالات العالمية.

واضافت النشرة ان الانترنت احد الاساليب التكنولوجية الحديثة الناتجة عن استخدام الحاسبات الآلية المتقدمة في الاتصالات، وهو ييسر لرجال الاعمال بصفة خاصة مهمة الحصول على المعلومات والبيانات التي يريدونها في اي مجال سواء كانت مؤشرات اسعار او اسعار مواد خام او منتجات او اي مؤشرات متعلقة بالانتاج والاجور وامكان الحصول على مستلزمات الانتاج وامكانيات التصدير الى الاسواق الخارجية كما يتيح لهم التعرف على الاسعار الخاصة بالبورصة واتجاهات الصعود والهبوط واسعار العملات بجانب اي بيانات تتعلق بمناخ الاستثمار في اماكن ودول مختلفة وكيفية عقد الصفقات معها وايضا الاتصال بالوكلاء التجاريين ومراكز الخدمة وغرفة التجارة واتحادات المستثمرين.

وهذه الخدمة ضرورية لاتخاذ القرارات الناجحة التي لابد ان تعتمد على البيانات والمعلومات ومن دون هذه البيانات وتلك المعلومات لن يكون هناك قرار علمي مدروس.

وعن طريق «الانترنت» يستفيد رجال الاعمال بصفة خاصة من الاساليب المتطورة المستخدمة في ادارة واداء الاعمال والانتاج في الدول المتقدمة، وايضا يمكنهم الوصول الى اي مكان في العالم لمعرفة ما يريدونه من معلومات دون الحاجة الى السفر الى تلك الاماكن، فاذا اراد رجل اعمال مثلا ان يعرف امكانيات النقل والشحن والرسوم الجمركية والضرائب واي رسوم اخرى يستطيع ان يتعرف عليها من خلال «الانترنت» وبالطبع هذه كلها امور حيوية ضرورية لرجل الاعمال ليبني عليها تحركاته فيما يتعلق بكيفية استخدام رأسماله.

الاانه وبشكل عام لم يستخدم قطاع رجال الاعمال في العالم العربي بشكل خاص هذه الوسيلة المتقدمة الاستخدام الافضل او الامثل ما عدا شريحة من كبار رجال الاعمال وذلك نظرا لتفضيل كثير من رجال الاعمال السفر بانفسهم لاجراء الاتصالات المباشرة بنظائره بينما يمكن ان يتم توفير النفقات الهائلة التي ينفقونها في الرحلات والاقامة وخلافه اذا استخدموا «الانترنت» في ارسال الرسائل واستقبال الردود باسرع ما يمكن.

ذلك ان نظام الانترنت ما هو الا شبكة ضخمة من المعلومات على مستوى العالم يفضل الاستفادة من امكانياتها والحصول على اقصى منافع ممكنة منها وهي ارخص من ناحية التكلفة واعلى من ناحية العائد.

القضاء على الوسطاء

واذا نظرنا الى طبيعة الصفقات التجارية، فسنجد انها تختلف من شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص فالاول يعني بالاستيراد من خلال مناقصات عالمية، وبالتالي يتلقى عروضا بالاسعار والمواصفات الفنية من جميع الموردين في هذا المجال ومن الممكن ان تلعب «الانترنت» دورا مهما في الخطوات الاولى اما ابرام التعاقد نفسه، فانه يخضع لاجراءات قانونية لابد ان تتم وجها لوجه بعيدا عن الانترنت اما شركات القطاع الخاص منها من يلجأ الى الاسلوب السابق في قطاع الاعمال، ومنها من يستورد او يصدر بالامر المباشر وهذه من الممكن ان تتم من خلال الانترنت او الفاكس اوالبريد الالكتروني.

وتؤكد نشرة اخبار المال ان ابرام الصفقات التجارية من خلال «الانترنت» من الممكن ان يقضي على الوسطاء وما يتبع ذلك احيانا من ظاهرة العمولات خاصة وان الصفقات تتم بملايين الدولارات.

وشبكة الانترنت وسيلة سهلة الاستخدام للغاية فالامر لايتطلب سوى وجود جهاز تليفون عادي وكمبيوتر شخصي والاشتراك في احدى شركات خدمات «الانترنت».

وتختلف قيمة الاشتراك في خدمات شبكة «الانترنت» عبر الشركات المتخصصة باختلاف الخدمات الاضافية التي يمكن ان يحصل عليها المشترك من الشركة مثل البريد الالكتروني او دورات تدريبية على كيفية استخدام الانترنت او امكانية اعداد صفحات الكترونية عن نشاط الشركة او المؤسسة او خلاف ذلك. كما يساهم تحسن البيئة الاساسية للاتصالات في العديد من دول العالم على توسع اعداد المشاركين في شبكة «الانترنت» وتضاعف ارقامهم وتحسن الخدمات المقدمة لهم.

الانترنت تدير الاسواق العالمية والبورصات

جفاف في البلدان الغارقة

فاروق لقمان

■ تكاد الجمهورية اليمنية ان تكون الدولة العربية الوحيدة التي تميزت بمدرجاتها الزراعية منذ الازل، ولانها تعتمد على الامطار لجأ مزارعوها الى بناء الاحواض لحجز المياه من قمم الجبال الى سفوحها وبذلك وفروا الماء للزرع في الوقت الذي حافظوا فيه على التربة من الانجراف، ومثلما شاهدت في جبال الفليبين وبلدان اخرى حققت نجاحا كبيرا لأهلها وحازت اعجاب خبراء الزراعة رغم الابتكارات التقنية التي طرأت على الزراعة.

ولما كانت كميات المياه تتناقص بانتظام لاساليب بيئية ونظرا لتزايد عدد السكان وتقطيع الاشجار وانجرافات التربة وزحف العمران والصناعة، فإن عددا كبيرا من الدول بينها او على راسها العربية تواجه او انها ستواجه ازمات مائية حادة في القرن المقبل.

اشرت الى المدرجات العربية والآسيوية لانها وسائل فعالة في حفظ الماء وحماية التربة بأقل تكلفة ممكنة بينما تواصل زراعة الارز والحبوب مثلا استهلاكها للثروة المائية لعوامل عدة منها تبديد المياه بنسب قيل انها وصلت الى سبعين بالمئة كما في دول جنوب شرق اسيا. وقد يبدو ذلك غريبا في تايلند وماليزيا وتايوان واندونيسيا التي تتراءى للزائر العربي وكأنها غارقة في الماء منذ لحظة مغادرة المطار كما يحدث في بانكوك حيث يجري النهر بمحاذاة طريق السيارات طيلة الطريق حتى وسطها. لكن نظرة متمعنة في مياهه تشير الى قذارة متناهية وتعفن تام بعد خلوه من الكائنات كافة التي كانت تحيا فيه حتى اصبح خطرا على الصحة العامة ويكاد ان يكون خاليا من العناصر الغذائية الضرورية للزراعة.

كذلك الحال بالنسبة لانهار عديدة ذهبت ضحية الطفرة الاقتصادية التي شهدتها المنطقة بحيث يتوقعون حدوث ازمة مائية خانقة في تايلند بعد الربع الاول من القرن المقبل. وقس على ذلك بقية الدول التي تعتمد على الارز كمحصول اساسي للاستهلاك والتصدير، ولأن نظام زراعة المدرجات الفليبينية واليمنية لا يفيد معه اصبحت زراعته تشكل عبئا خطيرا على الموارد المائية.

في غضون ذلك تمكنت التقنية من ابتكار وسائل لتخفيض الكمية التي تحتاجها الزراعة بعضها مثل التنقيط وصل بلدان الخليج سيما في المملكة العربية السعودية التي استعملته على نطاق واسع على اساس الرأي العلمي بأن الزراعة لا تحتاج الى كل تلك الصهاريج التي تصب عليها لأنها قادرة بإذن الله على النمو والازدهار بجزء يسير منها، اما الفائض فيذهب سدى.

كلينتون: حرب الموز قد تضع أوزارها قريباً

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حول الموز قد ينتهي في غضون بضعة اسابيع.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده بالاشتراك مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في البيت الابيض «لا يزال امامنا متسع من الوقت لتسوية هذا الخلاف وآمل في التوصل الى حل في غضون الاسابيع القريبة».

واكد الرئيس الاميركي «ضرورة احترام قواعد التجارة الدولية لأنها امر حيوي بالنسبة للازدهار العالمي».

واضاف ان الامر لا «يتعلق بالموز ولكن بقواعد التجارة المتعددة الاطراف».

وكانت المنظمة العالمية للتجارة قد اعلنت ان الاتحاد الاوروبي طلب عقد اجتماع عاجل لمجلسه العام لمناقشة العقوبات التي قررتها الولايات المتحدة على بعض الصادرات الاوروبية في اطار حرب الموز.

واجتماع المجلس العام وهو الاداة التنفيذية لمنظمة التجارة العالمية بصورة طارئة سيكون الاول للمنظمة التي تأسست قبل اربعة اعوام.

باحث مغربي يطور أوراق البنكنوت

■ الرباط - ميد نيوز: طور باحث مغربي طريقة جديدة لتحسين نوعية اوراق البنكنوت وزيادة مقاومتها لاطالة عمرها.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الباحث الذي يعمل بمدرسة للكيمياء بفرنسا توصل الى الطريقة التي تعطي مزيدا من المقاومة لاوراق البنكنوت ويضاعف من عمرها.

وتعتمد الطريقة الجديدة على تغطية ورقة البنكنوت بمادة فيلمية رقيقة تحميها من الرطوبة وأحماض اليد. واتصل البنك المركزي المغربي بالباحث للوقوف على الطريقة الجديدة. يذكر ان البنك المركزي المغربي يطبع ٣٢٠ مليون ورقة نقد سنويا.

واشار الباحث الى ان الطريقة الجديدة يمكن استخدامها في مجالات اخرى مثل اضافة المواد القاتلة للميكروبات الى الادوات الجراحية والحفاظ على الوثائق القديمة. وقال إن الطريقة الجديدة سريعة للغاية ولاتستهلك الكثير من الطاقة.

المتهم من أصل عربي قضية غسيل اموال بقيمة ٧٠ مليون استرليني

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تستعد محكمة في لندن لاصدار حكمها ضد اسامة الكرد بعد ان اثبت الادعاء بالادلة انه قام باكبر عمليات لغسل الاموال غير الشرعية في لندن، وصلت قيمتها الى ٧٠ مليون جنيه استرليني. واحتل الكرد مركز «الصدارة» في هذه الجريمة اذ لم يسبق للمحاكم البريطانية ان ادانت شخصا بمفرده، بعمليات غسل الاموال بهذه القيمة الضخمة.

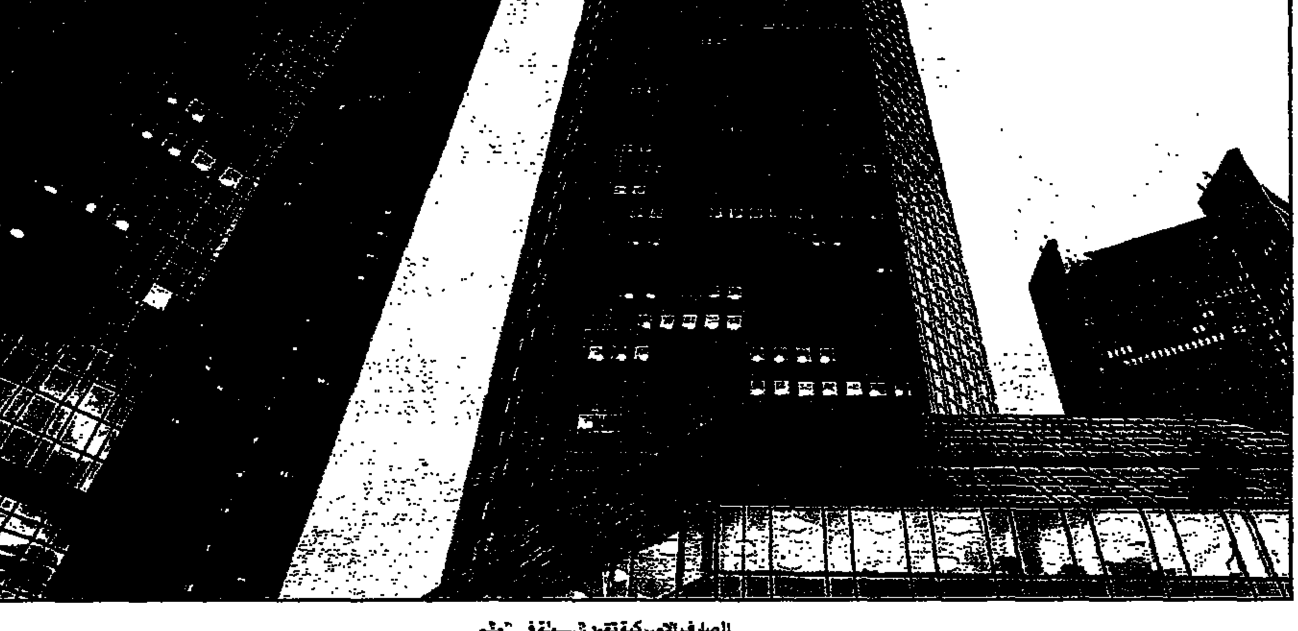
وقد استطاع الكرد على مدى عدة سنوات غسل هذه الاموال. عن طريق محل صغير تابع له متخصص بتغيير العملات للسياح، واستخدام حسابات مصرفية باسمه واسماء وهمية اخرى. لايداع امواله. حيث وصل دخله في الاشهر الاخيرة التي سبقت اعتقاله قبل عام ونصف العام الى سبعة ملايين جنيه استرليني في الشهر الواحد. وقد وضع اسامة الكرد (٥٠ سنة) قبل اعتقاله بالشهر تحت الرقابة الدائمة من قبل مكتب مكافحة الجريمة، وعناصر تابعين لشرطة الاسكوتلنديارد حيث التقطت له صور عدة وهو يودع او يغير اموالا في بعض البنوك البريطانية الرئيسية بما فيها بنك «توملس كوك» الشركة السياحية المعروفة.

وبدأت السلطات الامنية مراقبة الكرد عمليا اثر شكوك دارت حوله، تتعلق بنشاطات في مجال تجارة المخدرات وبعد اجراء التحريات التي القبض عليه الا ان الشرطة افرجت عنه لعدم كفاية الادلة، ولكن بعد فترة قصيرة. جدد الكرد نشاطاته في مجال تصريف العملات. من دون ان يعلم انه لايزال تحت المراقبة.

وزادت الشكوك حول اسامة الكرد - وهو فلسطيني الاصل - بعد ان اكتشفت السلطات المختصة، ان الاموال التي يجنيها في محل الصرافة الصغير، لاتتناسب اطلاقا مع مستوى العمل الذي يؤديه.

ففي غضون عامين فقط ارتفع دخله عشرة اضعاف وقد زادت الشكوك حدة بعد ان استطاعت فرقة تابعة لجهاز الاسكوتلنديارد رصد حركة الكرد اليومية. وزياراته المتكررة للبنوك المختلفة. بما في ذلك زيارته لاحد فروع «توملس كوك» حيث كان الكرد يحمل معه الى هذا الفرع كيسا بلاستيكيا يحتوي على اوراق مالية مختلفة تصل قيمتها الى ربع مليون جنيه استرليني.

وتورط الكرد دون ان يعلم. ايضا بالعمل مع شخص بريطاني موضوع هو الآخر تحت المراقبة في قضايا غسل الاموال. وحين تم القبض عليه، عثرت الشرطة على اكياس بلاستيكية في المخزن الصغير التابع لمحل الصرافة. تحتوي على مبالغ مالية بقيمة ٢٠٠ الف جنيه استرليني من عملات وفئات مختلفة وخصوصا الجيلدر الهولندي. وتفرض القوانين البريطانية احكاما مشددة على الاشخاص المتورطين بغسل الاموال. وتؤكد المصادر الامنية: ان الكرد قام بغسل اموال تابعة لمنظمات ارهابية وعصابات تهريب المخدرات في اوروبا.





المصارف الاميركية تقود السيولة في العالم

عشرة مصارف تسيطر على ٧٧٪ من سوق الاستثمارات المالية العالمية

■ ذكرت دراسة اقتصادية اعدها معهد «اشيرن» للعلوم الادارية في نيويورك «ان اكبر ١٠ بنوك استثمارية في العالم سيطرت على ٧٧٪ من سوق الاستشارات الخاصة باسواق المال العالمية منذ العام ١٩٩٠». وقالت الدراسة «ان الحصة المتزايدة لهذه البنوك في السوق تزامنت مع الارتفاع الملحوظ في الحجم الاجمالي لاسواق المال العالمية من اقل من ١٥٠٠ تريليون دولار في مطلع عقد التسعينات الى حوالي ٤ تريليونات دولار العام الماضي.

والبنوك العشرة هي «جولدمان ساكس» و«مورجان استانلي» و«ميريل لينش» و«سلمون اسميث بارني» و«كريديت سويس فيرست بوسطن» و«اربورق ديلون ريد». والبنك الالماني و«جي بي مورجان» و«جيس مانهاتن» و«ليمان برزرز».

واوضحت الدراسة ان اسباب نمو حصة هذه البنوك تعود للاسباب التالية:

- اولا: الزيادة الملحوظة في حجم صفقات الاسهم والسندات والديون في السوق العالمية بسبب اتساع نطاق عملية الخصخصة والاستخدام المتنامي لهذه الادوات. ثانيا: تقلص اعداد اللاعبين في قطاع البنوك الاستثمارية بسبب عمليات الاندماج. وهذا ما قلل من عدد المنافسين عالميا وزاد من حجم البنوك المندمجة فعلى سبيل المثال. قام بنك «واربورج» بالاستحواذ على بنك «ديلون ريد» ثم اندمج بعد ذلك مع بنك الاتحاد السويسري. وقالت الدراسة ان التحولات التي حدثت في قطاع البنوك الاستثمارية تزامنت مع تراجع البنوك اليابانية من السوق العالمية ولم يبق لليابان الا «بنك نومورا انترناشيونال».

ثالثا: انسحاب عدد من البنوك الاميركية والاوروبية من قطاع البنوك الاستثمارية بعد فشلها في مزاوجة الثقافة المصرفية مع النشاط الاستثماري. واعرب محللون عن قلقهم من تزايد سيطرة قلة من البنوك على السوق العالمية.

الذهب التنزاني يخطف أبصار شركات الاستكشاف والانتاج العالمية

■ اعداد - أحمد عامر:

■ كانت تنزانيا على مدار ٤٠ عاما كتابا مغلقا بالنسبة لعمالقة التنقيب عن الذهب وانتاجه في العالم. وكان ذلك بسبب النظام الاشتراكي الذي حكم البلاد اضافة الى ابتعاد المستثمرين الاجانب عن هذا البلد الافريقي.

وكان استكشاف الذهب بكميات قليلة دأب صغار المنقبين الذين ذاقوا الأمرين في عمليات التنقيب في شمال وجنوب البلاد.

واصبح مسرح العمليات اليوم جاهزا لتحولات كبيرة في قطاع التنقيب عن الذهب وتعدينه وذلك مع فتح الحكومة أخيرا أبواب البلاد للمستثمرين الأجانب بعد سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية.

وفي العام الماضي. قامت الحكومة التنزانية باصدار العديد من القوانين الخاصة بمنتجي الذهب من الأجانب والتي كانت تصب جميعها في صالح هؤلاء من حيث عدم لزوم الشراكة المحلية والاعفاء من ضرائب الاستيراد على المعدات وكذلك الاعفاء من ضريبة المبيعات والسماح بتحويل الأرباح الى البلد الام.

وتقول صحيفة «التايمز»: «ان تكلفة انتاج الذهب قد انخفضت بنسبة ٢٠٪ من ٢٦٤ دولارا للاونصة الواحدة العام ١٩٩٦ الى ٢١٠ دولارات فقط العام ١٩٩٨».

ويقول اندرو هوارد المحلل الاقتصادي في شركة «دريسدنر بينسون»: «ان هناك توجها كبيرا نحو الانتاج ذي التكلفة المنخفضة». وجاء افتتاح منجم «جولدن برايد» الشهر الماضي من قبل الرئيس التنزاني بنجامين مكابا ليكون فاتحة خير للشراكة التنزانية الاجنبية وليكون أكبر منجم للذهب يتم افتتاحه في البلاد منذ الاستقلال العام ١٩٦١.

والى جانب المنجم الجديد فان هناك ثلاثة مناجم ذهب يمتلكها أجانب تستعد لبدء الانتاج مع بداية العام المقبل، وبينما تستعد بعض الشركات الاجنبية لبدء عملياتها. فان الكثير من هذه الشركات تقوم بدراسات الجدوى والاستكشاف.

وفي الوقت الذي تراجع فيه الانفاق الاجمالي على الاستكشاف عالميا بنسبة ٤٠٪ من ٦,٢ مليار دولار العام ١٩٩٧ الى ٥١,١ مليار دولار العام ١٩٩٨. فان الانفاق على الاستكشاف في تنزانيا ارتفع من ٦ ملايين دولار العام ١٩٩٢ الى ٨٠ مليونا العام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠٠ مليون دولار بحلول العام ٢٠٠٠.

ويقول بيتر كاولي المدير الاداري لشركة «اشانتي» للاستكشاف، «ان آفاق عمليات التعدين الجيدة والاصلاحات الحكومية حولت تنزانيا لتكون قبلة المستثمرين ومحط انظارهم».

ويضيف كاولي «انه حسب المعايير الحالية لاستكشاف الذهب. فان تنزانيا تأتي على رأس القائمة في افريقيا وان النمو الحقيقي في انتاج الذهب الافريقي يأتي من تنزانيا وانه اذا ما أراد أحد الاستكشاف في أفريقيا فانه لا بد وان يكون له موطئ قدم في تنزانيا».

ومن المتوقع ان ينتج منجم «جولدن برايد» ما يصل معدله الى ١٨٠ ألف أونصة من الذهب سنويا بسعر لا يقل عن ٢٠٠ دولار للأونصة الواحدة.

ويذكر ان تاريخ استكشاف وانتاج الذهب في تنزانيا يعود الى نهاية الألف الأول الميلادي عندما استقر المغامرون العرب على الساحل الشرقي للبلاد لشراء المعدن الاصفر الذي ينتجه العمال الافريقيون. اما المناجم التجارية الاولى للذهب فتم تطويرها العام ١٩٠٩ من قبل المستعمرين الألمان بعد اكتشاف الذهب في منطقة بحيرة فكتوريا. وبحلول العام ١٩٣٩ كان هذا المعدن الثمين اكبر صادرات تنزانيا.

وتتوقع الحكومة التنزانية حدوث طفرة كبيرة في انتاج الذهب خلال العامين المقبلين وذلك بسبب نوعية وغزارة المعادن الموجودة في هذا البلد الغني بالثروات الطبيعية.



منجم عذراء

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٣٢	٣٦
بنك دبي الاسلامي	٣١	٣٣	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الاول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٠٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٣٠	٧٥٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٣	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٣٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر١٦٢٤	—
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	—
درهم مغربي	٠ر٣٩٧٣	—
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	—
اليورو	٤ر٠٦٢٩	٣ر٩٤٩٧
فلورين	١ر٨٢٥٥	١ر٧٩٧٠
مارك المانى	٢ر٠٥٩٠	٢ر٠٢٤٩
فرنك فرنسي	٠ر٦١٦٠	٠ر٦٠٢٠
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٢	٠ر٠٠٢٠٢
فرنك سويسري	٢ر٥٤٠٩	٢ر٤٩٣٤
جنيه استرليني	٥ر٩٨٤٩	٥ر٨٦٩٤
ين ياباني	٠ر٠٣٠٥٥	٠ر٠٢٩٨٤
دولار اميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٦٩٤	٢ر٣٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠ر١٠١١	٠ر٠٩٧٧
دولار كندي	٢ر٥٤٢٣	٢ر٤١٧٧
كرون دانماركي	٠ر٥٤٤٣	٠ر٥٣٢٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٨	٠ر٤٦٩٧
روبية هندية	٠ر٠٨٧٠	—
كرون نرويجي	٠ر٤٧١٩	٠ر٤٦٠٥
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	—
شلن نمساوي	٠ر٢٩٦٩	٠ر٢٨٤٧
مارك فنلندي	٠ر٦٧٩٩	٠ر٦٦٤٦
كرون سويدي	٠ر٤٥٢٤	٠ر٤٤١٧
دولار سنغافورة	٢ر١٥٥٤	٢ر١٢٠٧
بات تايلندي	٠ر١٠٣٤	—

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨٦٣,٠٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	-	١٧٠٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	١٠-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦,٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٢	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١,٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	٠,٥٠ +	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٦	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٠٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	١٠-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٧	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦,٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

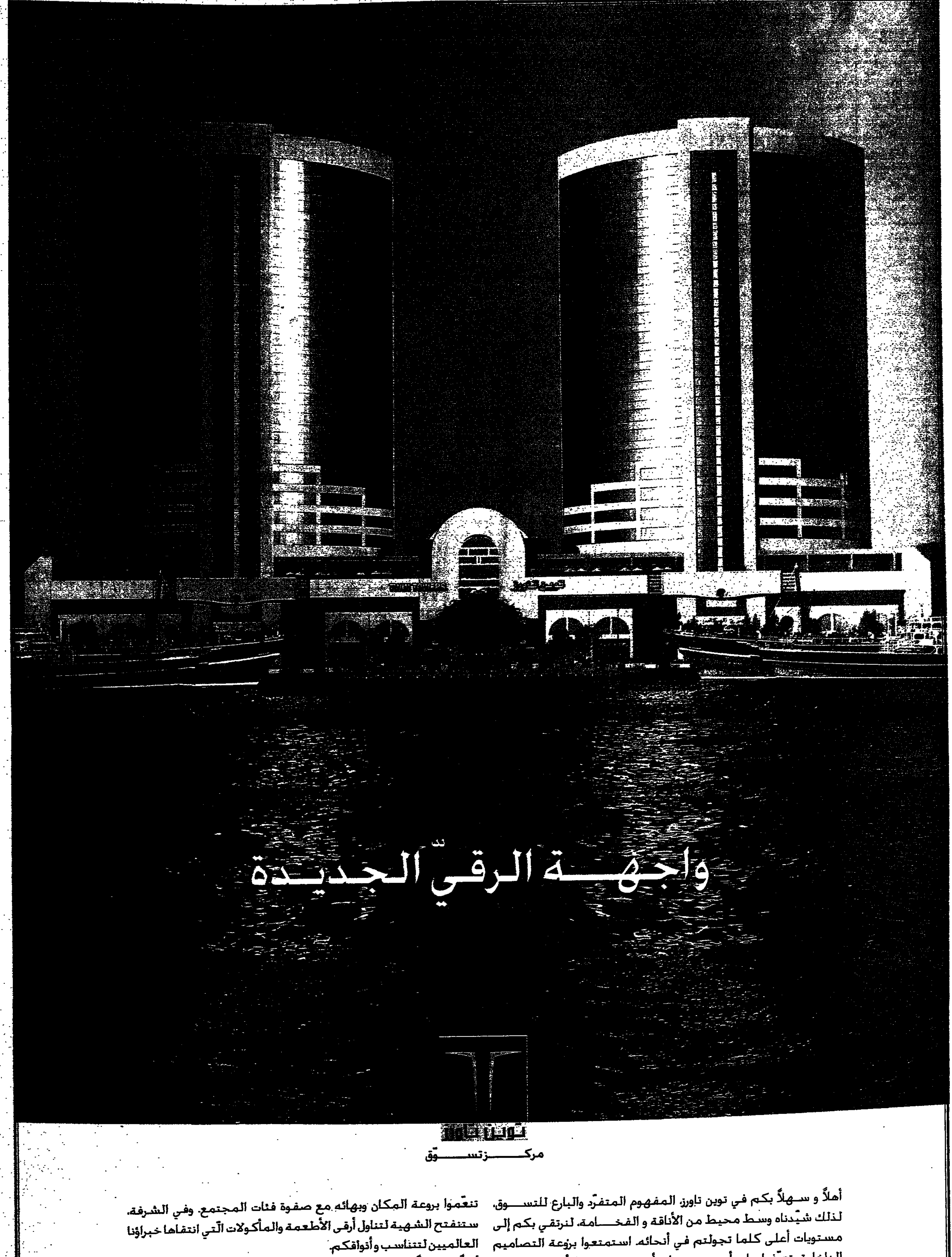
مؤشر	[illegible]	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٣/٦	التغير منذ ١٩٩٨/١٢/٣١ النقاط	النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية للسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	٢٢٥٧,٧٢	[illegible]	[illegible]	٢٢٢٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	[illegible]	٢٥,٣٧	٪١٩,٩٠	٪٢,١٨
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	٢٤,١٠	٪١٦,٥٠	٪٢,٠٤
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٦٩,٧٢	١٧٣٧,٠٢	[illegible]	٢٧,٥٢	٪٢٨,٧٠	٪٢,٥٨
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩٢	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	٪١٧,٥٠	٪٣,٣١
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٨٨,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٦٥
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣٦٢,١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	٪٢,٨٠	٪٠,٠٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٩١	١٠٨٥,٧٥
الفضة	٠,٦٦	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٩٠	٥,٣٠
نيويورك	٢٨٧,٣٠	٥,٣٢
هونج كونج	٢٨٨,٣٠	٥,٢٩


واجهــة الرقيّ الجديـدة
توين تاورز
مركــــزتســــوّق